المختارات
لعمل إيجا مع الصغير
وشرح المناوئ

تأليف
أحمد علي المعين

لخيص مجموعة كتابات المتنبي الفسي.

الخزانات: 1380 هـ

المجلد الرابع
هذه هي الطبعة الشرعية الوحيدة لكتاب "المداوي" علماً بأن الحقوق مملوكة بالكامل لدار الكتبي وحدها وكل من يتجرأ على طبع الكتاب سوف يتتابع قضائياً.
"صن أراد صناع الحريص فعله باللزوم"
عبد الله بن إسحاق
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية 2891
الرقم الدولي 0-35-977-5235
بتاريخ 2/3/1996
الطبعة الأولى
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

حرف الدال

1745/4165 - داروا مرضاك بالصدقة.

ابو الشيخ في الرواب عن ابي امامة

قال في الكبير: وقد أعيد المصنف النجعة: حيث عزاه لهذا مع وجوده لبعض
المشاحذ الذين وضع لهم الرموز، وهم البهفي في سنه، والخطيب من حديث ابن
مسعود، ورواه أيضا الطبراني من حديث أبي أئمة، والديلمي من حديث ابن عمر,
وعزاه إليهما في الدور.

قلت: ما أعيد المصنف النجعة، وإنما الشارح نسي، فحديث ابن مسعود
أوله: "حصوا أموالكم بالزكاة، وداروا مرضاك بالصدقة".

وقد ذكره المصنف سابقا في حرف الحاء، وعزاه للطبراني [10/158]، وأبي
نعم في الجلية [2/104]، والخطيب في التاريخ، وأما عزو الشارح له إلى البهفي
في السنن فذاك من نهوراته وأوهامه، بل هو عند البهفي في شعب الإيمان [3/
282، رقم 357].

وحديث ابن عمر قد ذكره المصنف بعد هذا، أما حديث أبي امامة فلم أره في
المجمع الزوايد، وإن كان المصنف قد عزاه له في الدور كما نقله الشارح، إلا أنه في
الدور يقصد الحديث من حيث هو ولا يراعي لفظه، فالغالب على الظن أنه عند مصادر
بجملة أخرى، وله أنه عنه كما هنا فكلام الشارح من السقط كما بناه مرارا، وليس
العزو إلى الطبراني أولى منه إلى أبي الشيخ إلا عند الشارح المعتمد وحده.
وفي الباب عن نس عند الديلمي بلانون: "ما عولج مريض بدواء أفضل من
الصدقة".

5
حرف الدال

1747/1670 - دَفْبَ إِلَيْكُمْ ذَاتِ الْأَمْمِ فَيَلَكُمْ: الحَسَّدُ، والْيَعْرَاضَ، هُمُ الحَالَالَةُ حَالَالَةُ الْذِّينَ لا حَالَالَةُ الْشَّجَرُ، وَالَّذِي ثَمَّ مَحْمُودٌ بِهِدَةٍ لَا يَظْلَمُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تَؤْمِنُوا حَتَّى تَحْبَرُوا، أَفَلا أَتَبْكِمْ بَقِيٍّ؟ إِذَا فَعَلُّتمَّوْا تَحْبَرَتْمُنَّ؟ أَلَمْ أَقْرَأْتُ الْسَّلَامُ بَيْنَكُمْ؟

(حم.ت) النضال عن الزبير بن العوام

قلت: أخرج أيضاً ابن شاهين في الترقيم في باب فضل السلام ورد:

حدثنا عبد الله بن سليمان سنة عمر بن زبيدة بن عبد بن داود ثنا حرب بن شداد عن

يحيى بن أبي كحلا من يري بن الزيد عن هشام بن عبد الرحمن بن هشام أن مولى الزبير بن العوام حدثه أن

3/4 الزبير بن العوام حدثه.

وهو بهذا السنن عند أبي داود الطيالسي في مسنده.

ورواه ابن عبد البر في العلم من طريق قاسم بن أميس قال [150/2]:

حدثنا ابن وضاح ثنا موسى بن معاوية ثنا عبد الرحمن بن هشام عن حرب بن

شداد به.

ورواه أيضاً من طريق أبي بكر بن أبي شيبة: ثنا يزيد بن هارون عن شيبان

وهما عن يحيى بن أبي كحلا.

ورواه الطوسي في أثمنه قال:

أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان أبا أبو منصور محمد بن الحسن البصيرة ثنا

علي بن أحمد بن شيبان ثنا عمر بن عبد الجبار حديثنا أبي ثنا علي بن جعفر بن

محمد عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول

الله ﷺ: ذات يوم لأصحابه: ألا إنه قد دب إليكم ذائ لأمهم من قبلكم وهو الحسد،

ليس بالحالات الشعر، لكن حالات الأذن، وينجى منه أن يكف الإنسان يده ويخزن

لسانه، ولا يكون ذا غم على أخيه المؤمن!

1747/1671 - فَذَٰلِكُمْ مَكَانُ البَيْتِ فَلَمْ يُحْجِّهَ هُوَ وَلَا صَالِحُ، حَتَّى بِوُلَأَ الَّذِي

لإبراهيم!

الزبير بن بكار في النسخ عن عائشة

قال في الكتب: فيه إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري، قال في

الميزان: واه، وقال ابن عدي: عامة أحاديث مناكم.

قلت: الحديث أخرجه أبو الشيخ قال:

حدثنا الطوسي ثنا الزبير بن بكار حديثي إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن

أبيه، عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة.

ومن طريق أبي الشيخ أخرجه الدليمي في مسند الفردوس، وإبراهيم بن محمد

محمد
حرف الدال

كما ذكر الشارح، وقد نقل هذا الكلام عن مجاهم مطولاً، أخرجه الأزريقي في تاريخ مكة من حديث سعيد بن سالم عن ابن جريج عن مجاهم قال: كان موضع الكعبة قد خفى ودرس من الغرب فيما بين نوح وإبراهيم عليه السلام، وكان موضعه أكمة حمراء مدرة لا تعلوها السيو، غير أن الناس يعلمون أن موضع البيت فيما هنالك، ولا يثبت موضعه، وكان يتأتى المظوم والمتعوز من أقطار الأرض، ويدعو عنده المكروب، فقل من دعا هنالك إلا استجيب له، وكان الناس يحجون إلى موضع البيت حتى بوا الله مكانه لإبراهيم عليه السلام.

١٧٤٨/٤٦ ٢٥/٤

٣٤٢٢

ثم دخلت الجنة فسمعها خفيفة، فقالت: ما هذى! قالوا: هذا بلأل١٤٤٤.

إبيب بن حمدي بن عيسى الطايلسي عن جابر

قال في الكبير: الغمصة، ويقال: الريصة: امرأة أبي طهولة، وهي أم سليم.

خالته أنس، قال: ورواه عنه الديلمي أيضاً.

رقت: في هذا وهمان شيعان، أحدهما: أن أم سليم هي أم أنس بن مالك لا خالته كما هو أشهر من نار على علم.


١٧٤٩/٤٦٩

٤١٧٥

دَخَلَت الجَنَّة فَرأَيْتُ لَؤْزَنزُ بن عِمْرُو بْنُ نَفْلٍ دَرْجَةٌ؟

ابن عساكر عن عائشة

قال في الكبير: في الباغدي مضعف، لكن قال الحافظ ابن كثير: إسناده جيد.

رقت: الباغدي حافظ كبير مصنف من بحور الحديث وأثرته، يجل قدره عن تضعيف الحديث به، وقد وثق الحفاظ وأثروا عليه وغالبه في وصف حفظه، وإنما صفحه بالتدلية، ومن زاد على ذلك ووصفه بالذبب فإنه شاهد الحسن الذي يكون بين الأفراد، لا سيما أن كان بارعاً في موهبة عظيمة كالباغدي، ولذا قال ابن كثير: سنده جيد، لأن لم يعتبر كلام الحسنة فيه؛ لمعرفته بالفن والذوق طعم مسأله بخلاف الشارح الذي لا يميز بين غنه من سميت، وعبارة ابن كثير في التاريخ: وقال الباغدي عن أبي سعيد الأشج عن أبي معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة به مرفوعاً، ثم قال: وهذا إسناد جيد، وليس هو في شيء من الكتب، يعني السنة.
حرف الدال

4178/1750...

خارة بن النعيم، كذّب الله أبا، كذّبَكِمُّ البَرَأ.

(ت. لا) عن عائشة

قال في الكبير: وظهر صنعي المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه، والآخر بخلافه.

بل بقيته: وكان أبا الناس بأمهاء. فكانه أعقله سهوا أو توعى أنه مدرج في الحديث.

وهو ذهول، فقد قال الصدر المناوي وغيره: صع لنا برودة الحاكم والبيهقي أن قوله:

وكان أبا الناس من كلام رسول الله ﷺ وليس بمدرج، ثم بسطه، قال الشارح: وكذا

رواه أحمد، وأبو يعلى بسناد قال الهيشم: رجالة رجال الصحيح.

قلت: في هذا أفراد، أحدهما: أن الحديث خرجه النسائي في الكبرى لا في

المجتبي الذي هو أحد الكتب الصغرى، ولذلك ذكره الحافظ الهيشم في الزوائد كما

نطقه الشارح غير منطقت، لأن الهيشم لا يذكر ما في الكتب الصغرى.

ثانيهما: أن ما هذا به الشارح في الزيادة المذكورة بئاب لا أصل له، فإن

المصنف ما ذهل عن الزيادة ولا ظن أنها مدرجة، بل لفظ الحديث عند النسائي

والحاكم [2/3] في الرواية المصدرة بـ "دخلت الجنة فرأيت جناح من النور ذرعتم اللباس فقلت: لما هذا يا جبريل؟ قال: للمؤذنين والأئمة من أتيك.(1)

(3) عن أبي بن كعب

قال الشارح: بإسناد صغير، ولم يتعرض لذلك في الكبير، وزاد أن أبا

الشيخ والدليلي خرجاه أيضا.

قلت: أما أبو الشيخ والدليلي فكلاهما خرجاه من طريق أبي يعلى، فأبو

الشيخ قال:

حدثنا أبو يعلى ثنا محمد بن إبراهيم الشامي بعدان ثنا محمد بن العلاء عن

يونس بن الزهري عن ناس به.

والدليلي رواه من طريق الفضل بن الفضل الكندي: ثنا أبو يعلى به، فخرججه

(1) في الطباع من فيض الأدب زيدان: فأنك يا محمد.
حرف الدال

الأصل هو أبو يعلى.
وأما قول الشارح: إنه ضعيف، فهو تقدير بل الواقع إن شاء الله أنه موضوع،
فإن محمد بن إبراهيم الشامي أحد جهلة الزهد الوضعيين.

1762/187 - "خلت الجنة فإذا أكثر أهلها الله".

ابن شاهين في/الإبراد، وابن عساكر عن جابر
قال في الكبير: قال ابن الجوزي: حديث لا يصح فيه أحمد بن عيسى، قال ابن
فحام: يروي عن المجاهد المتاكير، وفي الميزان: آتته محمد بن إبراهيم القرشي.
قلت: هذا غلط فاحش على الميزان وعلى محمد بن إبراهيم القرشي فإنه ما
رواه، وإنما رواه أحمد بن عيسى الخشاب عن عمر بن أبي سلمة:
ثم مصعب بن ماهان عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر.
ومن هذا الطريق رواه أيضاً ابن عدي في الكامل [194/1] في ترجمة
أحمد بن عيسى، وفيها ذكره أيضاً الذهبي وقال: هو بهذا الإسناد باطل، وكذلك
أخره البهقي وقال: هو بهذا الإسناد منكر أه. لكنه تقدم من حديث أنس في
"أكبر أهل الجنة" وتكلمنا عليه.

أما محمد بن إبراهيم القرشي فهو رأوي الحديث المذكور بعد هذا، وفيه قال
في الميزان: هو آتته.

1763/188 - "خلت الجنة فإذا أكثر أهلها اليمن، ووجدت أكثر أهل
اليمن مذحج".

(خط) عن عائشة
قال في الكبير: في حمزة بن الحسين السمسار، قال الذهبي في الضعفاء عن
حمزة بن الحسين الدلال: قال الخطيب: كذاب.
قلت: هذا باللاعب والهزيء أشبه به من الجد، فالمذكور في السند حمزة بن
الحسين السمسار وهو ثقة، ترجعه الخطيب ووثقه، ونقل توثيقه عن غيره، والمذكور
في الميزان: حمزة بن الحسين الدلال باعتراض الشارح في الموضوعين، وعلة السند هو
محمد بن إبراهيم القرشي، فإن الخطيب رواه من طريق حمزة بن الحسين السمسار:
ثنا الحكم بن عمر بن الحكم الأنبياء ثنا محمد بن إبراهيم القرشي عن
سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.
ومحمد بن إبراهيم القرشي ذكره الذهبي في الميزان، وأورد له هذا الحديث
وقال: هو آتته أه.
والحديث كذب واضح، فإن أهل الجنة لا يحبسهم إلا الله تعالى كيف يكون
أكثرهم من قطر صغير وهو اليمين، فضلًا عن قبيلة واحدة منه وهي مذحج، فالعجب
من المؤلف كيف أورد هذا الباطل!

7/4
1754
1410 هـ
7/4
دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة.

(م. د.) عن جابر، (د. ت.) عن ابن عباس

قال الشارح: غريب ضيف.

وقال في الكبير بعد عزوة لمسلم: عن جابر قال: رأيت رسول الله ﷺ قصر على
المروة بمشقص ثم ذكره، وقال بعد رمز (د. ت.) عن ابن عباس مرسلاً: ورواه عمه البزاز
والطربانى والطحاوي، قال الحافظ ابن حجر في ترجمة المختصر: حديث غريب تفرد به
داود بن زيد، وفيه قال، تفرد به عن عبد الملك بن ميسرة، وقد خولف.

قلت: كل ما قاله الشارح باطل لا أصل له حديث جابر ليس فيه ما ذكره،
بل فيه: "حتى إذا كان آخر طوافه على المروة قال: لو أنني استقبلت من أمري ما
استدبرت لم أسأق الهدي وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هذي فليحل
وليجعلها عمرة، فقوم سراقه من مالك بن جعفر فقال: يا رسول الله أعلمنا هذا أم
للأبد؟ فشبك رسول الله ﷺ أصابه واحدة في الأخرى وقال: دخلت العمرة في
الحج - مرتين - لا بل لأبد أبداً.

وحدث ابن عباس مسلم في صحيحه (911) من طريق شعبة عن
الحكم عن مjahid عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "هذه عمرة استمعنا بها
فمن لم يكن عليه الهدي فليحل الحل كله، فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم
القيامة" في غير غريب ولا ضيف كما يقول الشارح، وليس في سنده أيضاً
داود بن زيد، ولا عبد الملك بن ميسرة، بل الشارح قال ذلك من حديث إلى
حديث، فالحاكم ما قال شيئاً من ذلك أصلاً، وأغرب من هذا قوله: عن ابن عباس
مرسلاً، وقد وضع ذلك في بعض نسخ المتن، وما أراه إلا منقولاً من الشارح، نعم
حديث ابن عباس طعن فيه أبو داود، فإنه رواه عن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن
جعفر عن شعبة، ثم قال: هذا منكر، إنما هو قول ابن عباس أهده.

وهو واهي في ذلك فرعان الإسناد كلهم ثقات رجال الصحيح، وهو في
الصحيح أيضاً، وقد تحقق الحافظ المندري فكان: وفيما قاله أبو داود نظر، وذلك
8/4
أثنى رواه أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشير، ومحمد بن جعفر/
عن شعبة مرفوعاً، ورواها أيضاً زيد بن هارون، ومعاذ العنبري، وأبو داود
الطلياني، وعمرو بن مزوق عن شعبة مرفوعاً، وتقصية من تقسر به من الرواة لا
يؤثر فيها أثبات الحفاظ اهده.

ويؤديه حديث جابر الصحيح أيضاً، وقد ورد من حديث سرقة بن مالك أيضاً.
حرف الدال

1755/1924 4 دخل البيت دخل في حسنة وخروج من سنة

(عدة ح) عن ابن عباس

قال الشارد: بإسناد فيه كاذب.

وقال في الكبير: فيه محمد بن إسماعيل البخاري أورده الذهبي في الضعفاء.

وقال: قدم بغداد شابا سنة خمسمائة، قال ابن الجوزي: وكان كاذباً.

قلت: إلى الشارد ينتهي أمر الغفلة، فوالله ما كان من حقه أن يفضح نفسه.

بالدخل في هذا الأمر، فاعجب لرجل يعزو الحديث لابن عدي المتعوقي سنة خمس
وسطين وثلاثمائة، والبيهقي المتعوقي سنة ثمان وخمسين وأربعماة، ثم يجعل من
رجال سندهم الذين رواه عنهما بوساطت رجلاً قدم بغداد وهو شاب طالب للحديث
سنة خمسمائة، أي بعد وفاة ابن عدي بمائة وخمسة وثلاثين سنة وبعد وفاة البيهقي
باثنين واربعين سنة، فإن الذهبي قال: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري شاب قدم بغداد
طالب حديث على رأس سنة خمسمائة، فيكون في ذلك الوقت أيضاً لم يلحن أن يحدث
ويروي عنه، وإنما هو طالب سامع، فهل في الدنيا أعبّ من هذا؟!

وبعد، فمحمد بن إسماعيل البخاري المذكور في السيد هو صاحب الصحيح.

روى الحديث من طريقه، وكأنه في تاريخه الكبير.

1756/1925 4 دخلهم بياً يأكله الرجل وهو يعلم أنه بعيد اللهم من ست
وثلاثين رنية.

(جم طب) عن عبد الله بن هنكلة

قال في الكبير: أورده ابن الجوزي في الموضوع وقال: فيه حسين بن
محمد بن بهرام المروزجي، قال أبو حاتم: رآيه ولم أسمع منه، وتعجب الحافظ بأنه
احتج به الشيخان، ووسعه غريباً ويان له شواهد أهده. ورواه الدارقطني أيضاً وقال:
الأصح موقوف، وقال الحافظ العراقي: رجاله ثقات.

قلت: اختلس الشارد هذا من كلام المصنف في الآلالي وأسقط منه ما زاده
على الحافظ، كما أنه اختصر كلام الحافظ اختصاراً مجحفاً والمقام بسط
وتحرير، فالحديث أورده ابن الجوزي من طريق أحمد:
حدثنا حسين بن محمد ثنا جبرير بن حازم عن أبوب عن ابن أبي مليكة عن
عبد الله بن حنظلة.

ومن طريق الدارقطن: ثنا البغي ثنا هاشم بن الحاثر ثنا عبد الله بن عمرو
عن ليث عن عبد الله بن أبي مليكة به نحوه.

وأعلل الطريق الأول به حسين بن محمد، وذكر ما نقله الشارد.
وأعل الطرق الثاني بليث بن أبي سليم، وقال: إنه مضرب الحديث، قال:

والله يا داود هذا عن كعب، قال أحمد:

حدثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة، عن ابن
حنان حنظلة عن كعب قال: «أليس أزين أحب إلي من أكل درهم من رباب»، قال الدارقطني:

وهذا أصل من المرفوء اه.

وتعقبه المصنف بأن الحافظ قال في القول المسدد: حسين احتج به الشيخان،

للم تترك أبو حاتم السماع منه باختيار أبي حاتم، فقد نقل ابنه عنه قال: أيته مرات

بعد فراها من تفسير شباب، وقال أن يعید على بعد المخليفين فقال: تكره، ولم

אسمع منه شيئاً.

وقال معاوية بن صالح: قال لي أحمد بن حنبل: أكتبوا عنه.

وتوجه العلوي، وأبا سعد، والنسائي، وأبا قانع، ومحمد بن مسوود الجملي

والآخرون، ثم إن كان كل أمره، وهو في حديث سري الوعيم في جميع حديثه حتى

يحكم على كل أحاديثه بالوعيم لم يسلم أحد، ولو كان ذلك كذلك لم يلزم منه

الحكم على حديثه بالوضع لا سيما مع كونه لا ينفرد به [و] توعيب، وجاءت

للحديث شواهد، فقد أورده الدارقطني عن البغوي عن هاشم بن الحارث عن عبد

الله بن عمر، إلى النبي بني عبد الله بن أبي مليكة.

وليت وإن كان ضعيفاً فإنا ضعفنا من قبل حنظلة، فهو متابع قوي. وشاهد

حديث ابن عباس أخرجه ابن عدي من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن ليث عن

مجاهد عن ابن عباس نحوه.

وأخيره الطبراني [الأوسط 143/1، 143/2] من وجه آخر عن ابن عباس في

أثناء حديث.

وأخيره الطبراني أيضاً من طريق عطاء الخراساني عن عبد الله بن سلام مرفوعاً.

وعطاء لم يسمع من ابن سلام وهو شاهد قوي، وقال ابن الجوزي: إذا

يعرف هذا من كلام كعب رواه عنه عبد الله بن حنظلة أيضاً، وقال الدارقطني أن

هذا أصل من المرفوء، ولا يلزم من كونه أصح أن يكون مقابله موضوعاً، ولا مانع

أن يكون الحديث عند عبد الله مرفوعاً وموفقاً له كلام الحافظ.

قال المصنف: وهم شواهد الحديث قال الطبراني في الأوسط [143/1 رقم 1]

ثم محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا

معاوية بن هشام ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله بن

أبي طلحة بن البراء بن عازب قال: قال رسول الله: «الربا أثنا وسبعون بابًا».
حرف الدال

أذناها: مثل إبان الرجل أمه فرقت أرئي الراست فظاعة الرجل في عرض أحده...


قلت: بقي مما لم يذكره الحافظ ولا المصنف أن للحديث عن ابن أبي ملكة.

طريقة آخر إلا أنه قال: عن عائشة بدل: عبد الله بن حنظلة.

قال الدولابي في الكنى عن أبي تميلة يحيى بن واضح:

ثنا عمران بن أنس أبو أسس المكي عن عبد الله بن عبد الله بن أبي ملكة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: "دْرَهْمٌ رَبَّا أَعْضَمُهُ عَنْذَ الْحَرْجَا مِنَ النَّزَةِ وَثَلَاثينٌ زَنْيَةً، إن أرئياء الراست استبخلان عرض الرجل المسلم لم تُقرَّا: "وَلَدُّنْ يَمْرُ وَدِينُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَكَأْضِبُوا سَوْمَاً" الآية إلى: "فَيِّمَا" [الأحزاب: 89]. وهذا وإن كان اختلافا على ابن أبي ملكة إلا أنه من متابعة لحسن بن محمد وليث بن أبي سليم ورفعا للهوم عنهما، ويجوز أن يكون الحديث عنه عن ابن عباس وعائشة.

/أما ما رواه عن كعب فليس هو هذا الحديث، فإنه هو كلام بلال بن الكنز.

كعباً يرى أن الراست أعظم من الزنا، وليس فيه تعين أنه أشد من ست وثلاثين. فمن [أين] يكون هذا الموقف هو ذلك الموقف؟ فالعجب كيف أفر ذلك الحافظ؟

/ويقى أيضاً من طرق حديث ابن عباس ما أخرج أبو نعيم في التاريخ [1].

284: حديث أنس أبو عبد الله الحسين بن محمد المؤدب ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن
ثنا سعيد بن حمزة ثنا محمد بن حمزة عن إبراهيم بن أبي عبيدة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "من نبت للحمه من السحت فالنار أولى به، ومن أكل درهماً من ربا فهو ثلاث وثلاثون زنبة.

/وأخرجه ابن حبان في الضعفاء [1].

238/1: حديث أحمد بن عمر بن حرب بن حرباء بدمشق ثنا سعيد بن رحمة به، وقال في سعيد بن رحمة: لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الآثاب في الروايات يروي عن محمد بن حمزة لم يتتابع عليه.

قلت: لكن هذا مما توقع عليه كما سبق.

و قال ابن حبان في الضعفاء أيضاً:
الحداثة بل أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا الوليد بن عتبة ثنا محمد بن حمير ثنا إسماعيل عن حسين بن قيس السبجي عن عكرمة به، أوردته في ترجمة حسين بن قيس وقال: "كانه أحمد بن حبل، وتركه يحيى بن معيج.

فالحدث بمجموع طرقه لا ينزل عن درجة الصحيح أصلاً

1757/4195- "ونزعتن عساً ونزرعتن عساً، ونزرعتن عساً، ينفرج عساً من كل داء".

(فر) عن عنس

قلت: أخرج العديمي من طريق أبي نعيم، وهو عنده في تاريخ أصباهان [272] في ترجمة علي بن محمد بن حسين أبي بكر الضراب عنه قال:

حدثنا أبو زرعة الموصلي تريك بن كناف بن يعقوب بن يوسف بن زريق الموصلي ثنا عمي ثنا حمد عن أنس به، وهذا الحديث في نقد موضع.

1758/4196 - "برزهم الرجل ينقع في صاحب على عينه نجمة ثابتة".

ابن الشيخ عن أبي هريرة

قلت: وهذا أيضًا موضوع فيه يوسف بن السفير كاذاب، ومن طريق أبي الشيخ رواه العديمي في مسند الفردوس.

1759/4199 - "دعاه الوالد إلى لولي كدعاه النبي لأمه".

(فر) عن عنس

قال في الكبيرة: ورواه عنه أيضًا أبو نعيم، ومن طريقه وعن مهدي العديمي مصراحاً، فلو عزا إليه لكان أحسن، قال الوزن العراقي في شرح الترمذي: هذا حديث منكر، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وقال أحمد: هذا حديث بأطل منكر، وأقرأ عليه المؤلف في مختصر الموضوعات.

قلت: المصدر رأى الحديث في مسند الفردوس من طريق أبي نعيم، ولم يعرف في أي كتاب خرجه أبو نعيم، فكانت الأمانة تقتضي عليه بأن يعززه إلى من خرجه دون من لم يعرف في أي كتاب خرجه، فلا لوم على واجب، بل لو فعل ذلك كان ملماً.

والحدث خرجه أبو نعيم في تاريخ أصباهان [185/1] في ترجمة إبراهيم بن معمر بن شرخ فقال:

حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن معمر ثنا أبو أيوب ابن أخى زريق الحمصي ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا خلف بن حبيب الرقاشي سمعت أنس بن مالك به.
حرف الدال

هكذا وقع في الأصل المطبوع من تاريخ أصحاب خلف بن حبيب الرقاشي عن
أنس، وفي نسختنا من زهر الفردوس في هذا السند: ثنا خالد بن حبيب عن أنس.
وأورد ابن الجوزي في الموضوعات معلقاً: قال: روى حبيب بن سعيد القطان
عن سعد بن حبيب الأزدي عن يزيد الرقاشي عن أنس ثم قال: قال أحمد: هذا
حديث منكر باطل وسعد ليس بشيء أه.
ولم أر لخلف بن حبيب ولا الخالد بن حبيب ذكراً، أما سعد بن حبيب فذكره
الذهب في الميزان وقال: يروي عن الحسن، مجاهد، ولم يذكر على ذلك. فالظاهر
أن اسم سعد تحريف على أبي نعيم في أصل السند بـ «خلف»، وتحريف على كاتب
الزهر بـ «خالد»، والأصل سعد كما ذكر ابن الجوزي.

البزار عن عمران

قال في الكبير: سكت عليه الهيثمي فلم يعجبه، قال الحافظ: وهو في مسلم
بلفظ: «دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب مستجابة» أه. وحينئذ فصدوف/ المصنف إلى 13/4
البزار وإعباله العزو للصحيح غير جيد.

قلت: بل بلاد الشارج وغفلته المفرطة هي القبيحة الضارة به وبين يغتر به،
فحديث عمران بن حسين ما خرجه مسلم أصلاً، ولو كان للشارج أذى نابة لعلم
أن ما خرجه مسلم لا يذكره الحافظ الهيثمي في الزوائد، وأُقَّح من هذا تحريفه
لكلام العراقي، أو كتبه الصراح عليه، فالعراق في حديث: «دعاء الأخ لأخيه في
الغيب لا ترده» رواه الدارقطني في العلل من حديث أبي الدرداء، وهو عند مسلم إلا
أنه قال: «مستجابة» مكان: لا ترده أه. فالحافظ العراقي يتكلم على حديث أبي الدرداء لا حديث عمران، وحديث أبي
الدرداء قد ذكره المصنف في المتن قبل هذا بحديثين وعزا لأحمد ومسلم وابن ماجه.

(قد) عن ابن عمر

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته، وليس كما زعم، ففيه محمد بن
إسماعيل بن عباس، قال أبو داود: لم يكن بذلك، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم
أورده الذهب في الضعفاء والمتركون، وقال: ضعفه أحمد والدارقطني.

قلت: كان الواجب على أهل العلم أن يستعدوا على هذا الرجل ويمنعون من
الخوض في هذا العلم، فإن جهله به فاق جهل الجاهلين مع تهور وكذب وجراة،
فالمصنف ما رمز للمتحدث بالصحة، بل رمز له بالضعف، ولا يتصور أن يمر به
حرف الدال

بالصحة، بل ولا لحديث في مستند الفردوس لأنه نص في خطة الأصل أن جل ما فيه ضعيف، وأن مجرد العروض إذ من هذا النسخ تختلف في تلك الروموز لتخليط بقع من النسخ لجزمت بأن ذلك من كذب الشارح عليه، وهذا هين، ولكن البليلة قوله: فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، قال أبو داود: لم يكن بذلك فإن المذكور في السنده محمد بن إسماعيل بن العباس بالباء الموحدة وأخره بين 14/ 4 مهلة لا / عياش بالمثلاء التحتية والثين المعجمة، وهذا قد يحرف ويبلط، ولكنه وقع في السنده موصوفاً بالمستملي،وابن عياش غير موصوف بذلك، والطامة الكبرى أن المذكور في السنده روى هذا الحديث عن أبي يعلى الموصل الذي تأخرت وفاته بعد أبي داود باثنيت وثلاثين سنة، ومحمد بن إسماعيل بن عياش روي عنه أبو داود بواسطة، فكيف يكون المذكور في السنده هو الذي تكلم فيه أبو داود، لو فرضنا أنه تحرف عليه العباس المعروف بالألف واللام والذي هو بالمودة والمهملة بعيان، فكيف وهو موصوف بالمستملي ومعروف مترجم في كتب الحديث مذكور بالثقة والمعدالة، وأنه ولد سنة ثلاث وستين وثمانين، أي بعد وفاة أبي داود ثمان عشرة سنة؟

قال الخطيب: سألت عنه القراني فقال: ثقة ثقة.

وقال الذهبي: محدث فاضل مكثر، لكن يحدث من غير أصول ذهبته أصوله.

و هذا النسائد قد عم وطم.

وقال الأزهري: كانت كتبها ضائعة، وكان يفهم الحديث قدماً، وكان أمه مستقيماً، مات في ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين وثلاثمئة، فكيف يثبت هذة بأبي إسماعيل بن عياش الرواي عن أبيه المتوفي أبوه سنة إحدى وثمانين ومائة؟! والعجب أيضاً أنه ترك في السنده أبا العباس السندي، وهو كاذب، وبه يعل الحديث ويعكم بوضعه، وراح يخط خط عشواء، ويدكر عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ويخلط رجلاً من أهل أواخر القرن الرابع يرحل من أهل القرن الثاني وأواخل الثالث.

قال الدللمي: أخبرنا أبو أخرى الميداني وكتب لي بخطه أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن لؤلؤ أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن المستملي. أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ حدثنا أبو العباس السندي ثنا الحارث بن مسكنين عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر.

5/420- دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستنجذة، وملك عند رأيه.

يقول: آمن، ولد يملك ذلك؟

أبو بكر في الغيلانيات عن أم قزز.

قال/ في الكبير: ظاهر صنعب المصنف أنه لا يوجد مخرجًا لأحد من السنة
ولألا لما عدل عنه على القانون المعروف، وهو وهم فقد خرجه مسلم عن أم الدرباء
وأبي الدرداء مثأراً.
قلت: مسلم رواه بلطف: "دعاء لا بلطف: "دعاء"، وقد تقدم معزولاً إليه قبل
ستة أحاديث.

١٦٢٣/١٧٦٢ - "ذُعِّوَتُ في السَّرُّ نَعِيْم سَبَعُينٍ في العُلَّةَةِ".
أبو الشيخ في التواب عن الناس
قلت: أسندت الدليلي من طريق أبي الشيخ، ولكن من حديث بعض الصحابة
لا من حديث آنس.
قال أبو الشيخ:
أخيرًا جعفر حدثنا الحسين بن الأسود ثنا ابن فضيل أخبرنا أبان عن الحسن
عن بعض الصحابة مرتفوعًا بها.

١٦٢٤/١٧٦٣ - "ذُعِّوَتُنَّ لا يِسْ بِنَهُمَا وَبِيْنَ اللَّهِ جَهَّابٌ: ذُعِّوَتُ المَظْلُومِ، وَذُعِّوَتُ
الْمَرْزَعَ لأَحْيَى بِظُهُرِ النَّيْبِ".

(طب) عن ابن عباس
قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وليس كما ظن، فقد أعلم الهيثمي وغيره
بأن في عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وهو ضعيف، وجزم المندري بضعه ثم
قال: لكن له شواهد.
قلت: المصنف لم يبرز له شيء في النسخة المطبوعة، ولن فعل نجحنا في
غاية الصواب فإنه نظر إلى أصل الحديث، وهو أصح من الصحيح، فكل من
الشطرين ورد بأسلوب متشابهة صحيحة بل مخرجه في الصحيح كما بسبق، والحافظان
المندري والهيثمي نظرا إلى الحديث بانفراده والمصنف نظر إليه بشواهد، فالحكمان
صواب والشكر خاطئ على كل حال.

١٦٢٥/١٧٦٤ - "ذُعِّدْ ذاَّعي اللَّهِ".

(حم. تغ. حب. ك) عن ضرار بن الأزور
قلت: في الباب عن عبد الله بن عمر، ومخلول البهذي، وعبد الله بن بسر
ورجل من بني أسد.
قال أبو نعيم في الحلقة [١٧٦ /٨]:
ثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن الحلواتي ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن
المبارك عن سعد بن أبي بكر عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الجحلي عن
عبد الله بن عمر قال: "بُرِجْلِي يُحَلِّبُ شَأْناً فَقَالَ: إِذَا حَلَلَتُ فَأُؤْبَيُٰ"
حرف الدال
لَوْلِيَّةً، فإنَّها من أبْيَرْ الدَّوَابِّ.

وقال الحاكم في المستدرك [٤/١٣٤]:
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بمكة ثنا علمي بن المبارك التصعاني ثنا يزيد بن المبارك ثنا محمد بن سليمان بن مسؤول ثنا الفاسم بن مخول الهرئي، سمع أباه يقول: قلت: يا رسول الله، الإبل نلقاهما و بها اللبن، وهي مصراة و نحن محتاجون، فقال: ناد صاحب الإبل ثلاثة، فإن جاء وإلا فاحلب واحتلب، واحلل ثم صر وقب اللبن لدواعيه.

وقال ابن سعد في الطبقات [١/٢٢٣]: أخبرنا هشام بن محمد قال: حدثني أبو سفيان التحيمي عن جبل من بني أسد ثم من بني مالك بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لبئاتي الأشري: يا بئاتي، إنني ناقة حلبانة ركبانة ولا توليهما على ولد، فطلبتها في نعمه فلم يقدر عليها، فوجدها عند ابن عم له يقال له: ناقة بن ظفير، فأطلت لها أيها، فسماها ناقة إلى رسول الله ﷺ، فسمح ضرها، ودعا ناقة فحلتها حتى إذا أبقى فيها بئية من بئيتها قال: أي ناقة، اترك دواعيه اللين... الحديث.

وقال ابن حبان في الضعفاء في ترجمة طلحة بن زيد الأنصاري: روى طلحة هذا عن بردن بن سنا، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن بسرب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: لا تقالوا بالشاة، فإنما هي سقيا من الله، وإذا حلبت ذوات الذر فدعوا اللين واعيا فإنها أب الدواب بأولادها.

وقال ابن حبان في طلحة: إنه منكر الحديث جداً، يروي عن الثقاق المقلوبات لا يحل الاحتجاج بحديثه.

قلت: لكنه لم ينفرد به، فقد أخرجه الباجي في مسن الفاردوس من طريق أبي بكر بن المقري: حدثنا أبو يعلى ثنا سعد بن أبي الربيع السمان أخبرني عن الخطيب عن راشد بن سعد به مثله.

١٦٧٦/٣١٠٠٠ - فلَلاِّ قِيلَ وَقَالَ، وَكُثُرةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ الْمَايَلِ
(س) عن ابن مسعود
قال في الكبرى: رمز المصنف لصحته، وهو غير صحيح، فقد قال الحافظ الهيثمي وغيره، فه السري بن إسحاق وهو متروك.

قلت: الشرح لا يتحاشى الكذب، فثراه كلاً ذكر نقلنا عن أحد كاتبين من كان إلا وأضاف إليه قوله: وغيره: إرادة للتجيش على المصنف، وهو - والله - كاذب في قوله: وغيره، ثم إن النسخ تختلف بها الرموز، فكم حديث منكر سافر موضوع عليه علامة الصحيح، فغالب أن المصنف لم يرها بذلك، ولكن صح ذلك عن المصنف فله وجه وجه، فأصل الحديث في صحيح البخاري [٨/١٢٤] عن
وراد كاتب المغيرة أن معاوية كتب إلى المغيرة: أن اكتب إليّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ فيقول: "إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "عند انصرافه من الصلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، هو الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير", قال: وكان ينهي عن قول وقائط، وكتب السؤال وإضاعة المال، والحديث فهو من بيته كما ترى في الصحيح.

الحروف الدال 1767/1211 ـ دَفْعَ مَا يَرْبِيكُ إِلَيَّ مَا لا يَرْبِيكُ؟

(ح) عن ابن عمر (طب) عن وابن أبي معبد (خط) عن ابن عمر

مقال: إن عبد الله بن أبي رومان عن ابن وهب عن مالك نقل أن يرقبه ﷺ، وهو في الصلاة.

(ح) عن ابن عمر عن الحسن.

قال الشارد: إن عبد الله بن أبي رومان عن ابن وهب.

(ح) عن ابن عمر عن الحسن.

قال في الكبير: إن عبد الله بن أبي رومان عن ابن وهب.

(ح) عن ابن عمر عن الحسن.
رومان وكان ضعيفاً، والصواب عن مالك من قوله: وقد سرقه ابن أبي رومان.

قلت: صنع المصنف لا يفيد ظاهراً ولا بائناً، وقاعدته في كتابه أنه يختص ولا يذكر أسماء المخرجين بتمامها، ولا أسباب ورود الأحاديث فضلاً عن أن يذكر كلام المخرجين، ولكنه لسخافة عقله يكرر هذا عن كل حديث، ثم لكان من عادته أنه ينقل كلام المخرجين فلم يقل أحد أن واجب ولا مطلوب للعالم نقله، بل ذلك إلى اختيار المؤلف، والعاري إن شاء نقل كلام المخرج وإن شاء ترك، هذا لم كان كلام المخرج حقاً، فكيف وما قاله الخطيب باطل لا ينبغي نقله؟

إذ لم يأت بحجة على بطلانه عن قتيبة عن مالك سوى كونه معروفاً بابن أبي رومان؟ وهي دعوى غير مقبولة، فإن رواية قتيبة تبطلها فكيف يحكم عليها بالبطلان بمجرد الدعوى؟ إن هذا لعجب! كيف يتصور أن يكون من قول مالك والحديث معرف عن النبي ميد من طريق متعددة بل ورد من رواية نافع شيخ مالك فيه؟!

كذلك أخرجه الطبراني في الصغير [1/10]، والبيهقي في الزهد، والقصاع في مستند الشهاب من رواية عبد الله بن رجاء عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.

قال الطبراني: ورواية عبد الله بن رجاء عن عبد الله بن عمر أيضاً، يعني: عبد الله الحكيم والمصغر.

قلت: وروايته عن عبد الله بن عمر الحكيم خرجه أبو حاتم في العل والبيهقي في الزهد، وبين أبو حاتم وأبو زرعة أن ذلك اختلاف حيث أحمد بن شبيب بن سعيد الرأوي عن عبد الله بن رجاء، فإنه حدث به أولاً من حفظه عن عبد الله بن رجاء عن عبد الله بن عمر الصغير، قال أبو حاتم: ثم كتب إلينا أحمد بن شبيب أن اجعلوا هذا الحديث عن عبد الله بن عمر - يعني الحكيم - وكذا قال أبو زرعة، وصحح عنه عبد الله بن عمر.

وهو أن عنه فهو منتبع لمالك في روايته عن نافع ومقبول لرواية من رواه عنه من الطريقين السابقين، فإذا ذكره مالك مرة من قوله ولم يرفعه فلا يلزم منه إلا يكون عنه مرفوعاً، وإن ذلك يبطل رواية المرفوء عنه، وقد روى أيضاً عن شريف من قوله، وهو أقدم من مالك، بل ومن شيوخ مالك.

قال ابن المبارك في الزهد:

أخبرنا إسماعيل المكي عن محمد بن سرين عن شريف قال: ادع ما يريبك إلّا ما يريبك، فإنّك لن تجد فقد شيء تركزه ابتغاء وجه الله. فهك يقال أن شريحاً أخذه عن مالك؟ بل لو كان قول الخطيب حقاً في نفسه لكان ينبغي أن يقول: إنه من قول شريحة ذكره مالك فرفعه ابن أبي رومان، فكيف ورواية عبد الله أو أخيه عبد الله بن عمر عن نافع تبطل هذا مع ورود الحديث
مرفوعاً من طرق! فإذا كان كلام الخطيب باطلًا كما أوضحتنا فكيف يلزم المصنف
بتقل الباطل؟ ولكن هذا الجهل.

۱۷۷۰/۴۲۱۸ - ذُغِوا الحَبَّاتِ مَا وَذَغَوْكُمُ، وَأَتَرْكَوا النَّارَ مَا تَرَكُوهُمُّ؟
(۴) من رجل

قال الشارح: هو عبد الله بن عمرو.
وقال في الكبير: كذا في أصول متعددة، والذي وقفت عليه في مسند الفردوس.
أن أبا داود خرجه في الملاحح عن ابن عمرو، هكذا قال.
قلت: يهم الشارح ويشق وجهه بالغير، فالديلمي حافظ ما أراه يتواقي مع
الشارح على أوهامه المنافحة، بل الشارح لا يفهم كلام الحفاظ، فأبو داود [رقمه:
۴۳۰۲] روى هذا الحديث من حديث أبي سكينة عن رجل من الصحابة، ثم روى
في باب آخر تثبتا آخر من رواية أبي أبامه بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو
مرفوعاً: "اتركوا الحبّة ما تركوكم، فإنّ لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقين
من الحبّة"، فهذا حديث وتثبت آخر، وهذا الآخر هو الذي قال عنه الديلمي:
۲۰۴/۴ رواه: أبو داود من حديث ابن عمرو، فخلطهما الشارح خلطًا.

۱۷۷۱/۴۲۲۰ - اذْغَوا الدُّنْيَا لأَخْلِقُهَا، مِنْ أَخْذِ مِنْ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكُفُّيهُ أَخْذٌ
الْحَقْطَةِ وَغُدْوَهُ لا يَشْعُرُ.

ابن لال عن ابن

زاد الشارح: في مكارم الأخلاق عن ابن، زاد الشارح: قال - يعني أنس في
هذا الحديث: "ينادي مناد يوم القيامة: دعوا الدنيا..." إلخ.
وقال في الكبير: ظاهره أنه لم يره مخرجًا لأشهر من ابن لال وإلا لما عدل
إليه واقتصر عليه والأمر بخلافه، بل خرجه بالللفظ الميزور - عن أنس - البيان وقال:
لا يروي عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وقال الهشمي كشيخه العراقي: فيه هانيء
ابن المتكول، ضعفوه.

قلت: نوادر الشارح يتبجي أن يذيل بها على أخبار الحمقى والمغفلين، فإنها -
والله - من أطرف ما يتسلّى به العاقلون، فانظر إلى قوله: "ينادي مناد يوم القيامة:
دعوا الدنيا لأهلها..." إلخ. وتعجب، وإنظر هل يمكن أن يصدر هذا ممن له
مسكة عقل وإيمان بالبعث، فهل في الآخرة - ويبد الناس - يوم القيامة تجارة وحراثة ودنيا
حتى يقال لهم: دعوا الدنيا؟! فهل بعد هذه الغفلة من غفلة؟! نسأل الله العافية.
فالحديث فيه عن أنس أنه قال: "ينادي مناد: دعوا الدنيا" يعني: ينادي ملك
كل يوم أهل الدنيا: دعوا الدنيا، كحديث: "ما من يوم تطلع فيه الشمس إلا ويجبها
ملكان يناديان: اللهم أعط منفقاً خلفاً... الحديث، فزاد الشارح: فيم القيامة
فتأت بهذه الأعجوبة المضحكة، ثم مع هذه النادرة الطريفة في أيضاً أوهام:

الأول: زيدته أن ابن لآل خرهج في مكارم الأخلاق، لأنه ظن أن ابن لآل
ليس له من المؤلفات إلا مكارم الأخلاق، والعديد ليس من موضوع المكارم، ولو
كان في لعازه إليه المصنف، وأبن لآل لمصنفات أخرى منها السنن.

الثاني: خلافته التي لم بمل منها في التعقب على المصنف بأن الحديث في
مسند البازر مع أنه عند البازر مصدر يقوله: ينادي مئاداً فموضعه حرف البياء على
اصطلاح المصنف في الكتاب.

الثالث: أن الهشمي عزاء/ إلى البازر مرفوعاً على أنس، ووقع في الترغيث
قوله: مرفوعاً، ولم يذكر، قال: قال رسول الله ﷺ على عادته، فأخشى أن يكون
ذكر قوله: مرفوعاً من التفسير لا من الحافظ المتأذري.

الرابع: أن الذي عزاء إليه المصنف - وهو ابن لآل - ليس عنده في سنده
هاني بن المتوكل ولا عده في أوله: ينادي مئاداً بل قال ابن لآل:
حدثنا أحمد بن يونس ثنا محمد بن أبي هارون ثنا منصور بن الحارث ثنا
خالد بن وهب ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن ابن قال: قال رسول
الله ﷺ «دعوا....» فذكره.

1/772 - 221/427 - دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، فإذا أستنصح أحدهم
أخاه فلتبصحت.

(طب)

زاد الشارح في الكبير: وكذا القاضي عن أبي السائب، زاد الشارح أيضاً:
قال - يعني أبا السائب - : مرسو النبي ﷺ برجل وهو يسامع صاحبه، فجاءه رجل فقال
للمشتري: دعه.... فذكره، قال الهشمي بعد ما عزاء للطبراني: وفيه عطاء بن
السائب وقد اختلط، ورواوه بهذا اللفظ من هذا الوجه أحمد، وعله المصنف جعل
عنده، والمصنف رمز لصحة حديث أبي السائب فليحرر، وروى مسلم: «دعوا الناس
يرزق الله بعضهم من بعض».

قلت: فيه أوهام، الأول: قوله: وكذا القاضي عن أبي السائب، فإن
القاضي ما خرجه من حديثه، إنما خرجه من حديث جابر بن عبد الله فروه من
طريق الحسن بن صالح عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: دعوا الناس يرزق الله
بعضهم من بعض»، وقال القاضي عقبه: مختصر، أي أن الحديث ليس هذا أوله
إنما أوردته هو مختصرًا.
الثاني: قوله: "عن السايب أنه قال: "مر النبي ﷺ برجل..." إلخ، لا أصل
له في الحديث.

الثالث: قوله: وروى مسلم: "دعوا الناس برزق..." إلخ، يفيد أنه من

الرابع: أنه صريح في أن مسلماً رواه بذلك اللفظ وليس كذلك، بل أوله
عنده: "لا يعج حاضر لباد، دعوا الناس..." الحديث.

الخامس (1): أنه بهذا اللفظ لم يختص به مسلم، بل رواه أيضاً/الأربعة: أبو

1/1773 2213/2442 - دعوا لي أصبحي وأضحاي؟!

الب: مساكر عن أسعار
قال في الكبير: رواه ابن مساكر في ترجمة معاوية من حديث ركع عن فضيل
ابن مرزوق عن رجل من الأنصار عن أسن، وفضيل إن كان هو الرقاشي فقد قال
الذهبي: ضعفه ابن معين وغيره، وإن كان الكوفي فقد ضعفه النسائي وغيره، وعيب
على مسلم إخراجه له في الصحيح، والرجل مجهول.

قلت: فشيل بن مرزوق الرقاشي هو فضيل بن مرزوق الكوفي، والعجب أن
الذهبي نبه على أنهما واحد ووهم من فرق بينهما.

وما حكاه الشارح عنه من أنه قال في ترجمة الرقاشي: ضعفه ابن معين وغيره
- كذب صراح، ما قال شيئاً من ذلك، بل ترجح ترجمة مطلقة نقل فيها ما قبل في
الرجل من الجرح، ثم قال: فشيل بن مرزوق الرقاشي هو الأول، روى عن عطية
وصفه، ووهم من فرقهما اهد بالحرف.

فالشريج بهم ويفلظ ثم يختلق الأكاذيب لتدعم وهمه.

والتاريخ أخرجه أيضاً أبو نعيم في تاريخ أصبهان [175] قال:
حدثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم بن أبي يحيى ثنا أبي ثنا يزيد بن هارون أنا
الفضيل بن مرزوق به بزيادة: "لا تؤذوني فيهم فمن آذاني فقد أذن الله، ومن آذى
الله تخلى الله عنه، ومن تخلى الله عنه أوصك أن ياخذك"، والغالب على الظن أن
الحديث مختلف مصنوع لتسكين ثار الفتنة على معاوية.

(1) في الأصل المخطوطة الرابع.
قال في الكبير بعد أن ذكر سبب وروده: رواه الشيخان معاً، كما عزاه لهما النوري ثم العراقي، فما أوهمه صناع [المؤلف] أنهما ندر بهما البخاري غير صحيح.

قلت: النوري وال العراقي وغيرهما إذا عزوا الحديث يريدون أصله والمؤلف رتب الكتاب ترتياً دقيقاً على حروف المعجم، و المسلم لم يقع عليه لفظ: "دعوه"، بل أول الحديث عنه [3/1265، رقم: 120]: "إن أصحاب الحق مقالاً"، والصف قد ذكره كذلك في حروف الهجرة، إلا أنه لم يعده لمسلم فهناك حصل فيه نوع تقصير لا هنا.

العليل.

الراقي عن عائشة:

قلت: أخرجه أيضاً الدليمي في مسند الفردوس من طريق الطبراني:

حدثنا مسعود بن محمد الرملية، ثنا محمد بن أيوب بن سويد ثنا أبي عن نويل ابنتي الفرات من القاسم عن عائشة قالت: "دخل علينا رسول الله ﷺ وعندنا مريض بني فقلاها له: اسكت، فقال: يا حميرة، أما شعرت أن الأنبياء...؟ ذكره، و محمد بن أيوب بن سويد قال ابن حبان: لا تخل الرواية عنه ولا الاحتياج به، و يروي عن أبيه الأشياء الموضوعة، كان أبو زرعة يقول: آيه أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة بخط طري و كان يحدث بها. فالحديث موضوع.

فادعة

بعض الشاذلياء بمصر يستدلون بهذا الحديث على الذكر الذي يذكرون به، وبسمنة اسم الصدر وهو هو آه، والحديث كما ترى، وقد كان شيخنا أبو ثابت محمد بخت المطيعي المصري - رحمه الله - ستم عن الذكر بهذا الاسم فشرع في الجواب في إبطاله وإبطال كون آه أسماء من أسماء الله تعالى، إلا أنه توقف في الجواب ولم يمضه لنوقفه في الحديث وعدم اهتداء للجواب عنه لظن أنه ثابت، فالطاق أن دُرته يوماً مع حفيد الشيخ الفاسي الراقي. وأصحابه هم الذين يذكرون بذلك الاسم، فلما استقرنا المجلس وعرفت الشيخ أن الذي معي هو حفيد الشيخ الفاسي، قال له: هل لا زلت تذكرون باسم آه؟ فقال له: نعم، فشرع يتكلم عليه وذكر أنه سأل عنه وأنه أجاب بالإبطال إلا أنه توقف في الحديث وذكر عن الحفني
كلاً ما نسيته الآن، فبدرته وقلت له: إن الحديث غير صحيح، فلما سمع مني هذا طار فرحًا وفور وожно بهم كثير من جهة الحديث، وطلب مني أن أكتب له بيان ضعفه ليعتمد عليه في الجواب، فلما خرجنا عن أمه طلب مني حفظ الفاسي ألا أذكر له ذلك؟ لئلا يتجه بهفته أعداؤهم عليهم، فتشاغلت عنه مدة لا ل الكلام الفاسي، فكتب إليه كتبًا مع قيم خزائه يستحسني فيه على 답변 عن الحديث، وأرسل معه نسخة من حاشيته على شرح الإسنواي على هوج البيضاوي، فكتب له بيان وضعه وعدم صحته (1) ودفعته للقيم، وقال له: إذا تك تأليف الشيخ في الجواب عن المسألة فليفحفنا منه نسخة، فلما مضت على ذلك نحو خمسة عشر يومًا لم يرئنا إلا خبر وفاته وذلك في منتصف شعبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

(6) عن ابن عمر

قال الشارح: بإستاد ضعيف.

وقال في الكبيرة: أورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات من هذا الطريقة وحكم يوضعه، وأقر عليه الذيه والمؤلف في مختصر الموضوعات.

قلت: في هذا أمرا، أرجوهما: حيث ذكر في الكبير ما ترى من أنه موضوع، فكيف ساغ له الاقتصار بعد ذلك في الصغر على أن ضعيف!؟

ثانيهما: المؤلف له اللاليء المصنوعة، وليس هو اختصاراً للموضوعات، بل هو ذكر لها بتماماً مع التعقب على المتعقب وإقرار ما ليس بمتعقب في نظره، وأيضاً ما حذف منه أيناء ابن الجوزي إلى مشاهير المخرجين دون غيرهم، وهذا لم أره تقليًا على ابن الجوزي في هذا الحديث، ولن أيضاً اختصار اللاليء الذي هو اختصار لكتاب الموضوعات بإفراد المتعقب دون غيره، وهذا قد ذكره في المؤلف تتعقب ابن الجوزي على الحكم بوضعه، فقال: حديث: دفن البنات من المكرمات، أوردته يعني ابن الجوزي من الحديث ابن عباس، وفيه عراك بن خالد مضطرب الحديث ليس بالقوي عن عثمان بن عطاء عن أبيه، وهو ضعيف، وتابعه محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الفراشي عن عطاء وهو ضعيف ومن حديث ابن عمر، وفيه يبحث عن الثقة بالمناكر.

قلت: ليس في شيء مما ذكر ما يقتضي الوضع، أما عراك: فهو وإن ضعفه أبو حاتم بما ذكر فقد قال فيه صاحب المجاز: إنه معروف حسن الحديث، وأما

(1) وذلك في جزء سماه: "الحسين بوضع حديث الألفين"، وهو مما توهه مكتبة الأستاذ حسن النهمي.
عثمان بن عطاء: فأخذ له ابن ماجه، ووثقه أبو حاتم فقال: يكتب حديثه، ودحيم
۴/۴۵ فقال: لا يأتون به ومن ضعفه لم يدركه بكتب، وأما أبوه فالجمهور على توقيعه/،
وخرج له في البخاري. اه.
فالمؤلف لم يقر ابن الجوزي على وضعة.
۱۷۷۷/۱۷۳۰ ـ دُفِنَ بالطينية التي خُلِقَ منها/.
(طب) على ابن عمر
قال في الكبير: قال الهيثمي: وفيه عبد الله بن عيسى وهو ضعيف.
قلت: أورد الشارح هنا أحاديثًا وآثارًا بمعنى هذا الحديث نقلها من المصنف
في الآلائل المصنوعة؛ لأن ابن الجوزي أورد حديثًا من رواية ابن مسعود في هذا
المعنى وحكمه ووضعه فتعقب المؤلف، وذكر عدة أحاديث وآثار انتقى منها الشارح ما
ذكره، ولم يشير إلى قضية حكم ابن الجوزي بالوضع ليبقى نقله عن علم المصنف
مستورًا غير مكشوف [وهو] لا يذهب ويجيء إلا في عمه.
والمصنف قد أطاى واستوعب في ذكر الأخبار الواردة في الباب إلا أنه فاته
ذكر شيء لم يذكره، أعني من المخرجين.
فمن ذلك أنه ذكر حديث أبي سعيد: «أن النبي صلى الله عليه وسلم في جامعه
بجفرو قباء، فقال عمه، فقالوا: حبيبي قد وليت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا إله إلا الله، سبح
من أرضه وسمائه إلى الثدية التي خُلِقَ منها وعاز إلى البزاز [رقم: ۸۴۲] قال:
حدثنا بشير بن معاذ العقدي ثنا عبد الله بن جعفر بن نجيح ثنا أنس بن أبي
يحيى عن أبيه عن أبي سعيد بن أبي.
وهذا السند ضعيف لأن عبد الله بن جعفر والد علي بن المدني متفق على
ضعفه بأن الحديث وارد بسنده صحيح من غير طريقه:
قال الحاكم في المستدرك:
أخبرنا أبو نصر الفقيه وأحمد بن محمد العباسي قال: حدثنا عثمان بن سعيد
الدارمي، ثنا يحيى بن صالح الوهاجي ثنا عبد العزيز بن محمد حديثي أنس بن أبي
يحيى مولى الأسلميين عن أبيه عن أبي سعيد الخدري به مثلك.
ثم قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرج، وأنيس بن أبي يحيى الأسلمي
هو عم إبراهيم بن أبي يحيى، وأنيس ثقة معتمد، ولهذا الحديث شواهد أكثرها
صحيحة اه.
وأقره الذهبي في التلحيم، فهذا الطريق أحسن من كل ما ذكره المصنف في
العقب على ابن الجوزي، بل لو ذكره وحده لكان كافياً لسポートه، وفهو أيضاً فائدة
كبرى بتنصيص الحاكم وإقرار الذكي أن شواهد هذا الحديث أكثرها وصحح، ومن 4/22
ذلك أنه عزا حديث ابن عمر المذكور في الكتب هنا للطيراني قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عقبة بن مكرم ثنا عبد الله بن عيسى الخزاز عن بني البكا عن ابن عمر: «أن حشيماً دفن بالمدينة فقال رسول الله ﷺ: دفن بالطين ذات خلق منها».

وقد أخرجه أيضاً ابن فيل في أواخر جزءه قال:
حدثنا عقبة بن مكرم العمري به، وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان قال:
حدثنا محمد بن علي الريحاني ثنا ابن أبي حاتم ثنا عمر بن شيخ ثنا أبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز به.

1778/4237 - دينه المعمود: يسف في الجدد.{
(د) عن ابن عمر

قال الشارح: في إسناده مجهول.
وقال في الكبير في صحابيه: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال الهميسي:
في جماعة لم أعرفهم.

قلت: في هذا أوهام فاحشة، الأول: أن الحديث ليس في سنده مجهول.
الثاني: أن الحافظ الهميسي لم يقل شيئاً مما تلقه عن الشارح، بل هو كتب عليه.
الثالث: أن الحديث في سنن أبي داود، والهميسي لا يذكر حديثاً في الكتب.

السائدة: إنما يذكر الزوائد عليها.

الرابع: لو فرضنا أنه قال: في جماعة لم أعرفهم لما جاز للشارح أن يقول:
فيه مجهول، لأن من لم يعرفه الهميسي لا يقال عنه: مجهول.

الخامس: لو فرضنا أن ذلك جائز لكان من حقه أن يقول: فيه مجاجيل.

السادس: أن الحديث هو الذي بعده، فإنه عند النرمذي بسندي أبي داود، وقد قال الشارح عنه: إنه حسن.

السادع: أنه من حديث عبد الله بن عمر بن العاص لا من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب.

الثامن: أن الشارح صرح في الكبير بأنه ابن الخطاب، وكتب في الصغير على الصواب بزيادة الواو.

قال أبو داود [4/194/رقم 4583]:
حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن
حرف الدال

إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: "دبة المعاهد
نصف دية الحرث.

قال أبو داود: رواه أسامة بن زيد الليثي وعبد الرحمن بن الحارث عن عمرو
ابن شعيب مثله اهده.

ورواه أيضاً الترمذي [رقم: 1413] باللفظ/ الذي ذكره المصنف بعد هذا،
وقال الترمذي: حديث حسن، ورواه النسائي بنحوه.
ورواه ابن ماجه [2/883، رقم 2744] بالفظ: "قضى أن عقل أهل الكتابين
نصف عقل المسلمين، وهم اليهود والنصارى".

\[1780/ \overline{4242} - "دبة النسيمية دبة المصل".

(طس) عن ابن عمر

قال (ش): بإسناد ضعيف والمنكر.

قلت: بل الحديث بطل موضوع كما قال الحفاظ، وإنما افتراه من افتراه
لدعم به رأي أبي حنيفة الباطل في هذه المسألة.

وقد حكى الشارح في كبيره قول الحفاظ وحكمهم بأنه موضوع، فلا معنى
لهذا التراجع في الصغير.

قال ابن حبان في الضعفاء في ترجمة عبد الله بن كرز: لا أصل لهذا الحديث
من كلام رسول الله ﷺ، وهو موضوع لا شك فيه.

\[1781/ \overline{4244} - "النار حرم، فمن دخل عليه حرم فأقتلنها".

(حم. طب) عن عبة بن الصامت

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وهو زلل، فقد أعله الهيشمي بأن فيه:
محمد بن كثير السلمي، وهو ضعيف.
جَلَّتْ بِهِ الْزَّلْلَهُ مِنَ الْشَّامِخِ الَّذِي يَعْتَمِدُ الرَّمْوَزَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ جَلِّهَا مَحْرُوفٌ
مَقْلُوبٍ، فَكَمْ حَدِيثٌ هَالِكُ وَأَوْىٌ وَضُعُّ عَلَيْهِ النَّشَاشُ رَمْزُ الصَّحِيحِ، وَالحَدِيثُ خَرْجَهُ
أيضاً أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْتَارِيْخِ [١٢٤٩/١١] مِن طَرِيقٍ صَالِحٍ بِنْ أَحْمَدٍ بْنٍ حَبْنُ لِقْدُٰلَ عَنْ أَبِي ثَانٍ
مُحْمَّدٍ بْنُ قَتَّالٍ قَالَ: سَأَلَّتُ يُوْنِسَ بْنَ عَيْبَةٍ عَنِ رَجَلٍ دَخَلَ دَارَهُ سَارِقٌ مَجْرَأً لِيْسَ فِي
يَهُدِهِ سَلَاحٍ، فَبَادَرَهُ صَاحِبُ الْدَّارِ فَقَالَ:
حَدِيثُ مُحْمَّدٍ بْنُ سَبِيْرٍ عَنْ عَبْدَةٍ بْنِ الصَّامِدِ، فَذَكَرَهُ.
208/3/1182، 4245/1876، الدَّاعِيِّ وَالْمُؤْمِنِّ في الْبِتَّرِكَانِ، والقَارِئُ، والمَتَعَلِّمُ في الْبِتَّرِكَانِ.
(قُدْ) عَنْ أَبِي عَبَاسِ
جَلَّتْ قَالَ الدَّيْلِيِّ:
أَخْبَرَنَا أَمْرُ بُنَّى أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ أَبُو إِبْرَاهِيمٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الحَسَن
المَكْزِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحْمَّدٍ بْنِ عُمَرُ بْنِ خَزْيَبْعَةٍ الطَّالِبُ وَأَلَّمَنَ الحَسَنٍ بْنُ الْقَاسِمِ
فَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ الشَّامِيَ عَنْ جُوْيرِ عَنْ الْمَسْحَاكَ عَنْ أَبِي عَبَاسِ بِهِ.
وَالشَّامِيَ وَجوْيِرِ ضَرْفِيْنَ عَنْ الْمَسْحَاكَ، وَالْمَسْحَاكَ لَمْ يَلْقَ أَبِي عَبَاسَ، وَيَشْهَدُ لِهِ فِي الْدَعَاء
قُدْ أَلْبَسْتُ فَوْقِيَّةً قَٰسُبِيْكَا، بِنُوْنَٰسَ، ذي الْأَرْبَعِينَةَ، وَخَاطِبُهُمَا الَّذِيْنَ أَلْبَسْتُ فَوْقِيَّةً
فِي الْأَرْبَعِينَةَ، وَخَاطِبُهُمَا الَّذِيْنَ أَلْبَسْتُ فَوْقِيَّةً، فَيَا أَرْبَعِينَةُ، وَخَاطِبُهُمَا الَّذِيْنَ أَلْبَسْتُ فَوْقِيَّةً
كَمَا وَرَدَّ عَنِ الْمَفْسِرِينَ فَجَعْلَهُمَا اللهَ دَاعِيِنَّ مَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
51/1286، 4246/1875، الدَّادُ عَلَى الْخَيْرِ كَفَّأَهُمَا.
البِتَّرِكَانُ عَنِ أَبِي مُسْعُودٍ، طَلِيبٌ عَنْ سُهَلٍ بْنِ سَعْدٍ وَعَنْ أَبِي مُسْعُودٍ
قَالَ الْبِتَّرِكَانُ: كَذَا فَيَقُولُ عِنْهُ مِنْ نَسْخِ الْكِتَابِ، وَهُوَ سَهْرٌ وَصُوْابَهُ عَنْ
أَبِي مُسْعُودٍ وَعِنْ أَنَسٍ، ثُمَّ قَالَ: وَإِسْتَدَاءُ ضَيْفٍ.
وَقَالَ فِي الْكَبِيرِ عَقِبَ الْبِتَّرِكَانُ: وَكَذَا الْقَضَاعُيْنِ عَنِ أَبِي مُسْعُودٍ، وَإِنْمَا قَالَ عِبْدُ
الْحَقِّ الْبِتَّرِكَانُ عَنْ أَنَسٍ، ثُمَّ رَأِيَ الْمَنْصُوفُ فِي الْنَّذِرِ قَالَ: الْبِتَّرِكَانُ عَنْ أَنَسٍ، فَهَلْ هُنَا
سَهْرٌ، طَبِيبٌ عَنْ سُهَلٍ بْنِ سَعْدٍ، وَقَالَ: لَمْ يَرْوَ عِنْ سُهَلٍ إِلَّا بِهِذَا الْإِسْتَدَاءُ وَعِنْ أَبِي
مُسْعُودٍ، وَفِيهِ مِنْ طَرِيقِهِ - كَمَا قَالَ فِي الْمَنْطَقَ - زِبَابُ الْنَّهَرِيِّ ضَعْفِهِ أَبِي مُعَيْنٍ، وَقَالَ
أَبِي حَاجَزٍ: لَا يَجْعَلُهُ، وَهُوَ مِنْ طَرِيقِ الْطَّرِيْقِ: عَمْرَانٍ بْنُ مُحْمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ لَمْ يَسْمِعُ
مِنْ أَبِي حَاجَزٍ، قَالَ الْهَلْبِيُّ: فِي مِنْ لَمْ يَأْخُرُهُ، وَقَالَ الْعَرَافِيُّ: إِسْتَدَاءُ ضَيْفٍ جَدًا.لِبِتَّرِكَانُ
قَالَ: خَبِيطُ الْشَّامِخُ هَنَا خَبِيطًا، وَخَلْطُ الْكَلَامِ خَلْطًا، بِمَا سُوِّهُ بِالْوَرَقِ
وَأَضْعَفَهُ الْزَّوْمَانَ، مَعَ الْعَلَّاقِ فِي مَا قَالَ، وَالْيَوْمِ فِي مَا نَقُلْ، وَبِيَانٍ ذلِكَ وَتَحْرِيرُ الْمَقْامِ
يَقُوَّمُ مِنْ وَجْهِ الْأُولِ: أَنَّ الْمَنْصُوفَ عِنْهُ مَحْدِثٌ لِلْبِتَّرِكَانِ مِنْ حَدِيثِ عِبْدُ اللَّهِ بِنَ
مسعود، وللطيارين من حديث سهل بن سعد، ومن حديث أبي مسعود البدر
الأنصاري، والشافع حكم عليه بالوهب في أمير، أحدهما: أنه جعل في الصغير
29/4 حديث البزار عن أبي مسعود البدر، لعن عبد الله بن مسعود، وإن رأى ذلك
في عدة نسخ كما قال، وجعله في الكبير من حديث أنس بن مالك لا من حديث
أبو مسعود، ولا من حديث أبي مسعود البدر، وكل هذا خبط وغلط، فالبزار روى
الحديث عن عبد الله بن مسعود كما ذكره المصنف هنا، وعن أنس كما ذكر في
الدرر وغيره، ولا تنافي بين ذلك إلا عند الشافع، والعجب أنه نقل من مجمع
الزياض كلام الهيثمي على حديث سهل بن سعد، والهيثمي في نفس الباب وقبل
حديث سهل بن سعد حديث واحد ذكر حديث أبو مسعود مصريًا باسمه فقال [166]
وأن عبد الله - يعني أبو مسعود - قال: قال رسول الله ﷺ: "الDAL على
التاريخ كفاءة" رواه البزار، وفيه على البخاري، فندعه بكر بن عبد الرحمن.
فبان أن قول المصني صواب وأن الساهم هو الشافع كما هو حاله في كل تقاليده.
الثاني: أنه قال في الصغير: والصواب عن أبي مسعود وعن أنس، وهذا كلام
لا يسري معناه هل البزار رواه عنهما بما أي من حديثهما أو من حديث كل واحد
على الإفرادة؟ وأي ما كان فلا وجه لتنقيح في الكبير، فإنه لم يبره إلا عن أنس.
الثالث: أنه قال في الكبير عقب قول المصني البزار، وكذا القضاعي عن أبي
مسعود، فاقترض ذلك أن القضاعي رواه من حديث عبد الله بن مسعود، كما رواه
بلاط، والواقع أن القضاعي رواه من حديث أبي مسعود البديري.
الرابع: أنه قال في الصغير عقب جميع المخرين: وإسناده ضعيف، وهو
باطل فإن الحديث صحيح، بل في صحيح مسلم [1506 / 133] بلفظ: "من
دل على خبر فله مثل أجر فاعله"، وساري للمصني كذلك في حرف "الميم".
الخامس: أنه قال في الكبير: وفيه - أي في حديث أبي مسعود - زياد النهري
Direccion ابن معين...
إلخ.
وهذا أيضاً باطل، فإن زيادة لا وجود له في حديث أبي مسعود، وإنما هو في
حديث أنس المذكور بعد هذا كما نقله الشافع نفسه.
السادس: أنه قال: ومن طريق الطياري عمران بن محمد...
إلخ.
وهو كالام فاسد لا معنى له، وكأنه أراد أن يقول: وفي سند حديث سهل بن
سعد عمران بن محمد.
قال الهيثمي: يروي عن أبي حازم، ويروى عنه عبد الله بن محمد/ ابن
عائشة، وليس هو عمران بن محمد بن سعيد بن المسبح لأن ذلك مدني، وقال
الطياري في هذا أنه نصري، وأبن سعيد لم يسمع من أبي حازم، ولم أجد من ذكر
حرف الدال

هذا، هكذا قص الحافظ الهمش.

السابع: أن الحافظ الهمش قال كما ترى، وليس هو عمران بن محمد بن
سعد بن الحمام، والشير布朗 كلامه نفعل الذي في السند هو عمران بن
محمد بن سعيد، فلو أعطى لعالم أجر على أن يقلب الأحاديث ويتلاعب بالأسانيد
لما أحسن - والله - أن يفعل ما يفعله هذا الرجل، فإننا لله وإنا إليه راجعون.

وجمال القول أن الحديث رواه البيازل [رقم: 154] من حديث عبد الله بن
عبيد وفهي عيسى بن المختار كما سبق، رواه أبو داود الطيالسي وأحمد [4/120]
والبخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود [22/39 رقم 5139] والترمذي [رقم
2771]، والخرافطي في مكارم الأخلاق، وأبو نعيم في الحلية
[226/67]، وفي التاريخ [267/73]، والضيسي في مسند الشهاب، والطبراني [267/73]
والخطيب [383/76]، وآخرون كلهم من رواية الأعمش عن أبي عمرو
الشيباني عن أبي مسعود البريدي الأنصاري، إلا أنه عند بعضهم بلفظ: "من دل،
كما ذكرته وسيأتي، ورواهم الطبراني والطحاوي في مشكل الآثار [1/484] من
حديث سهل بن سعد الساعدي، وهو عند الأخير من رواية عمران بن يزيد الفرشي
عن أبي حازم عن سهل، وورد من حديث بريدة وأنس كما سذكره المصدر بعد
هذا، ومن حديث أبي هريرة عند أبي نعيم في التاريخ.

4247/1784 "الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهنات".
(جمع) والضياء عن بريدة، ابن أبي الدنيا في فضاء المواقف عن

قلت: حديث بريدة رواه أبو حنيفة عن علامة بن مرثد عن سليمان بن بريدة
عن أبيه.

ومن الخطافين أن أحمد رواه في المصنف من طريقه إلا أنه لم يسم أبا حنيفة.

قال عبد الله بن أحمد:

حدثنا أبي ثنا إسحاق بن يوسف أنا أبو فلانا كذا قال أبي لم يسمه على عمد
وحديثنا غيره فسمه - يعني أبا حنيفة - عن علامة... إلخ. وهذا مما يدل على أن
أحمد توزع من ذكر أبا حنيفة لسوء سمعته عند أئمة الحديث والслав الصالح.

وحدث أن رواه أيضاً ابن شاهين في الترغيب، وأبو عبد الجليل في العلم، وأبو
41/4 ابن الدنيا في مكارم الأخلاق أيضاً، كلهم من حديث زيد بن أنس، ورواهم الترمذي
[رقم: 2771] وأبو فليل في جزء من رواية شبیح بن بشر عن أنس بلفظ: "إن الدال على
الخير كفاعله" وقال (ع): غريب من هذا الوجه من حديث أنس عن النبي
(د) عن انس.
قلت: هذا حديث موضوع يلام المصنف على ذكره لانفرد وضاع به.

قلت: أخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية [4/22] قال:

حدثنا محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال:

مثل رسول الله ﷺ عن الدجال فقال: "تلده أمه مبورة فتحمل النساء بالخطائين".

قال أبو نعيم: تفرد به عثمان الجمحي عن عبد الله.

قلت: وحاله كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: 4256/1787 - الدعاء مُفتاح المباداة.

(ت) عن ابن عباس


قلت: 4257/1788 - الدعاء مفتاح الريحمة، والوضوء مفتاح الصلاة، والصلاة مفتاح الجنة.

(فر) عن ابن عباس

قلت: والكتب على النبي ﷺ مفتاح جهنم.

رواه الدليمي عن ابن عباس، وهو في نقد الموضوع، قال الدليمي:

أخبرنا والذي أخبرنا أبو الفضل بن برلمة ثنا أحمد بن إبراهيم بن تركان ثنا علي بن إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن علي بن الحسين الهذاني ثنا محمد بن عبيد ثنا عبد الله بن عبد الله المقرني ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

(دم. د. ن. حب) عن ابن عباس

قال في الكبير: حسن الترمذي وضعه ابن عدي وابن القطان ومغطيات، لكن

قال الحافظ العراقي: رواه النسائي في اليوم والليلة بسنده آخر جيد، وابن حبان

والحاكم وصححه.

قلت: النسائي لم يخرج فيه السنن - المجتبي - وإنما خرجه في عمل اليوم
حرف الدال

والليلة، وقد يكون خرجه في الكبير إلا أن العزو إليه إذا أطلق لا يكون إلا إلى الصغيرى، والطريق الثانية التي أشار إليها العراقي هي عند بعض من عزا الحديث إليه المصنف، فالطريق الأول من رواية أبي إساه معاوية بن قرة عن أنس.
والطريق الثاني من رواية يزيد بن أبي مريم عنه، ومن هذا الطريق خرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة [رقم: 100] عن النسائي بزيادة: فادعوا ورواه من الطريق الأول محمد بن مخلد البزاز في جزئه، والدينوري في المجملة.

وأما الحاكم فرواهم من طريق حميد عن أنس يلفظ آخر ذكره المصنف بعد حديث، ورواه أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي في أماري من رواية يزيد الرقاشي عن أنس، وكذا أبو يعلى وهو المذكور بعده.

1790/1260 - «الدعاء بين الأذان والإقامة مسنِّجات، فادعوا».

(ع. ه) عن أنس.

 قال الشارع: بإسناد ضعيف.

 وقال في الكبير عن الهيثمي: فيه يزيد الرقاشي مختلف في الاحتجاج به.

 قلت: لا يقال عن الحديث ضعيف مع أنه مذكور قبله وبعده بأسانيد حسنة صحيحة، ورواه عن أنس جماعة، وليس كل سنده في ضعيف يحكم عليه بالضعف لأنه لا يحكم على رواية الضعيف بالضعف إلا لما ينطوق من الظن فيه، فإذا عرف من طريق أخرى حديثه فلا معنى للحكم على حديثه بالضعف، إذ الضعيف ليس هو من ذاته وإنما هو من جهة الظن به، وقد ارتفع ذلك ورار بمثابة غيره له من الثقات، والحديث هو عين الذي قبله وبعده اختلفت ألفاظه باختلاف طرفي، والمصنف يبيع ألفاظ الكتب فبدعوه ذلك إلى التعدد والتكراز.

 وقد أخرج هذا الحديث عينه من رواية الرقاشي أيضاً ابن ماسي في فوائده، وال النوخي في أماه يلفظ آخر، فقال ابن ماسي:

 حدثنا الحسن بن علوي القطن، ثنا عاصم بن علي ثنا المسعدي عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة».

 وقال أبو القاسم التنوخي في أماري:

 حدثنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان الزياني ثنا الحسن بن علوي القطن به مثله.

1791/1266 - "الدعاء بريد القضاء، وإن البر يزيد في الزرق، وإن العبد ليحرم الزرق بذاذ يصببه".

(ك) عن ثوبان
قال الشارح: يضم المثلة وقيل بفتحها، وصحبه (ك) ورد عليه بأنه واه.
وقال في الكبير: رواه (ك) في المناقب عن علي بن قرين عن سعيد بن راشد، عن الخليل بن مرة عن الأعرج عن مسجد عن ثوبان، قال الذهب: ابن قرين.
كذاح، وسعيد واه وشيخه ضعفه ابن معين اه.. فكان يجب حذفه من الكتاب.
قلت: إنما كان يجب حذفه لو انفرد به علي بن قرين، فإن المصنف قال: إنه
صحن كتابه هذا عما انفرد به كذاح أو وضع.

وحدث ثوبان هذا ورد من طريق آخر، قال الدينوري في المجالسة:
حدثنا إبراهيم بن داZIP 4 ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى عن عبيد بن أبي المجد عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه".
ورواه أبو نعيم في تاريخ أصحابنا (2/10) من رواية محمد بن عثمان عن أبيه عن سفيان.

ومن هذا الوجه أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار إلا أنه أرسله فلم يذكر ثوبان.
ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (4/119): حدثنا فهد بن سليمان ثنا إبراهيم ثنا سفيان به موصولا مثلا.
ورواه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في مسند أبي حنيفة من رواية أبي حنيفة عن سفيان الثوري.
ورواه أحمد (5/277) والنسائي في الكبرى، وابن ماجه (90/422)، والحاكم في (4/493) وغيرهم من هذا الوجه أيضا من رواية سفيان بلفظ:
"إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه، ولا يرد القداء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر، وصححه الحاكم وأفره الذهب، وذكره المصنف سابقأ، وكتب عليه الشارح: قال (ك): صحيح وأقويه.
وله المع هذا شاهد من حديث: سلمان أخرجه الترمذي، وحسنها (رقم: 12139)، وكذلك الحاكم، وسأأتي في حرف لام ألف بلفظ: "لا يرد القداء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر"، ونقل الشارح هناك أيضا تحسبه ولكنه يهرف بما لا يعرف.
ثم إنه مع ذلك له وهمان آخرين، أحدهما: قوله: ثوبان بضم المثلة، وهو بفتحها.
والثاني: قوله عن الحاكم: وصححه، ورد بأنه واه، فإن الحاكم سكت على تلك الرواية فلم يصححها.
وقوله في حكاية سند الحاكم عن الأعرج يوهم أنه صاحب أبي هريرة.
والواقع أنه حميد الأعرج.
الدعاء ۴۴۲۳/۱۷۹۲ - الدعاء جَنُّدَنَّ بِنَ أَجْئَادِ اللَّهِ مُجَنُّدَ، يَرَدُّ الْقَضَاءَ بِعَذُّ أَنْ يُنَزَّلُ.

أثناء مسجد بن ضياء.

قال في الكبير: ظاهر صنعي المصنف أنه لم يره مسندًا وهو ذهول، فقد رواه أبو الشيخ والدليمي من حدث أبي موسى.

قلت: نعم ذلك كذلك فكان ماذا، وهذا موطأ مالك إمام أئمة الحديث وأم الشافعي، ومضفيات السلف الصالح مشجونة بالمراسيل والمعاضيل المسندة في كتب غيرهم نهل ذلك أيضاً ذهول أو نقص! فلو كان الشارح عائلاً لزاد هذه الفائدة كما يزيدها غيره من لهم فضل وخدمة للعلم دون هذه المقدمات السخيفة، ولكن هكذا

فكان الجهل.

قال أبو الشيخ:

حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا..(1) بن يحيى ثنا نمير بن الوليد بن نمير الأشري عن أبيه عن جده عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ، وذكره.

وفي الباب عن أنس وعائشة وغيرهما، قال ابن شاهين في الترغيب:

حدثنا زيد بن محمد الكوفي ثنا يعقوب بن يوسف القرموتي ثم موسى بن محمد البكاء ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبي أتفرج في الدعاء، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم» وقال أيضاً:


۴۴۲۳/۱۷۹۲ - الدعاء يرفع مما نزل وما لم نزل، فعليكم بعباد الله

بالدعاء.

(ك) عن ابن عمر

قلت: أخرجته أيضاً الدينوري في المجاسرة قال:

حدثنا يزيد بن إسماعيل السيواني ثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به، وعبد الرحمن قد ذكره الشارح.
حرف الدال

4265/1794 - "الدعاء يرزق الألباب".

ابو الشيخ عن أبي هريرة

قلت: قال أبو الشيخ:

حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثان أحمد بن محمد الجعفي ثم ابن أبي أوس عن
السري بن سليمان عن الزجاجي عن أبي هلال عن مالك عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

1795/4266 - "الدعاء محفوظ عن الله، حتى يفضّل على محمد وأهل بيته".

ابو الشيخ عن علي

قال في الكبير: ظاهر صنع المصنف أنه لم يره لأحد من المشاهير، مع أن
البهيقي خرجه في الشعب عن علي مرفوعاً وموقفاً باللفظ المذكور، بل رواه
الترمذي عن ابن عمر بلفظ: "إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، ولا يصعد منه
شيء حتى يصله علي محمد".

قلت: فقح الله الجهل، فلفظ الحديث علي المرفوع (1) عند البهيقي: "ما من
دعاء إلا بينه وبين الله حاجب حتى يصله علي محمد وعلى آل محمد، فإذا فعل
ذلك انخرقت ذلك الحجاب ودخل الدعاء، وإذا لم يفعل رجع الدعاء".

ولفظه الموقف عنه: [2/1576، رقم 1575] كل دعاء محفوظ حتى يصله
على محمد وآل محمد، فاعجب لعدم تحرج هذا الرجل من الكذب في قوله: إن
البهيقي رواه باللفظ المذكور.

وأما قوله: بل رواه الترمذي عن ابن عمر... إلخ. ففي كذب من وجهين:

أحدهما: أن الترمذي رواه عن عمر رضي الله عنه لا عن ابنه.

والثاني: أنه رواه عنه مرفوعاً من كلامه لا مرفوعاً، ولفظه [2/326]:

حدثنا أبو داود سليمان بن مسلم البلخي المصاحفي ثان النضر بن شميل عن أبي قرة
436/36 الأشدي عن سعيد بن المسبب عن عمر بن الخطاب قال: "إن الدعاء موقوف بين السماء
الأرض... إلخ. فلا المصنف يورد الموضوعات ولا لفظه يدخل في هذا الحرف،
نعم أخرجه البهليفي في مستند الفردوس من حديث عمر مرفوعاً فقال:

أخيراً فذكرنا أنه منصور المحتسب عن الفضل بن الفضيل عن عبد الله بن
عبد الرحمن السكري عن محمد بن عيسى العطار عن نصر بن حماد الوراق عن
الهيثم بن جعをお عن الراسبي عن سعيد بن المسبب عن عمر بن الخطاب قال: قال

(1) خرجه البهوي مرفوعاً من حديث علي رضي الله عنه ولفظه: "الدعاء محفوظ عن الله حتى يصله
على محمد وعلى آل محمد".

انتظر شعب الإمام (1576، رقم 2116).
رسول الله ﷺ: «الدعاء يحبب عن السماء، ولا يصعد إلى السماء من الدعاء شيء، حتى يصل إلى النبي، فإذا صلى على رسول الله صعد إلى السماء».

أما حدث الباب فقال أبو الشيخ:

حدثنا محمد بن سهل ثنا أبو مسعود ثنا ابن الأصبهاني ثنا عبد الرحمين بن سليمان عن عبد الكريم عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

قلت: حفيد الإمام مالك.

قال ابن حبان: يأتي بالأشياء المقلوبة اه.

وكان قلب هذا فصيرمب مرفوعاً، فإنه نقل عن ويب بن منه من قوله:

قال القاضي أبو الحسن علي بن المفرج الصقل في فواتيه:

أخبرنا أبو ذر أنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ثنا القاضي أبو عمر محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ثنا زيد بن المبارك الصنعاني حدثنا مرداد أبو عبد سمعت أبا رفيق سمعت ويب بن منه يقول: «الدناير والدرادم خواتم الله في أرضيه، من جاء بختان مؤلاً، فُصيّت حاجته».

وقال أيضاً عن البارق من قوله: قال الطوسي في آماله:

أخبرنا جمعة عن أبي المفضل قال: حدثنا الفضل بن محمد البيهمي ثنا هارون بن عمر المجاسعي ثنا محمد بن جعفر حديث أبا عبد الله عن أبي أبي جعفر أنه مثل عن الدناير والدرادم وما على الناس فيها، قال: هي خواتم الله في 37/4 أرضه جعلها الله مُضبَّحة لخلقته، وبها تستقيم شنوؤهم ومطالبهم، فمن أكثر منها فقام بحي له فيها وأدى زكاتها، فذلك الذي طابت ولخلصت له، ومن أكثر منها فخيل بها ولم يؤد حتى منها سما واتخذ منها ... الآية، فذكر الذي حق عليه وعبد الله عز وجل في كتابه، قال الله تعالى: «إِنَّمَا يُؤْمِنُ عَلَيْهِنَّ فِي نَارِ جَهَنَّمَ» (النور: 33) الآية.

1797/1796/268 - «الدُّنِيَا حَراَمَ عَلَى أَهُلَ الْأَخَرَى، وَالآخِرَةُ حَراَمَ عَلَى أَهُلِ الدُّنِيَا».
حرف الدال

والذينى والأخرى حرام على أهل الله.

(ف) عن ابن عباس
قال في الكبير: وفيه جبلى بن سليمان أورده الذهبى في الضعفاء، وقال: قال
ابن معين: ليس بثقة.
قلت: لكن ذكره ابن حبان في الثقات.
وقال العقيلي: لا يلزم به إلا أن هذا يروى عن سعيد بن جبير الذي قتله
الحجاج سنة خمس وثمانين.

والذكرى في السند يروى عن ابن جريج المتوفى سنة خمسين ومائة، فمن
يروي عنه كيف يدرك سعيد بن جبير؟!

قال الدليمي:
أخبرنا أبي أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار ثنا جعفر بن محمد الأبهري ثنا
أبو سعيد القاسم بن علقمة الأهوازي ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا
محمد بن حرب ثنا جبلى بن سليمان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به.
فإما أن يكون هذا جبلى آخر، وإما أن يكون سقط من السند رأو بينه وبين
سعيد بن جبير في السند الذي نسب فيه روايته إليه، والله أعلم.

١٧٩٨/١٣٧٠ - "الذينى خلُوَتُ رُتبَةٌ".

(ف) عن ابن عباس
قال في الكبير: وفيه مصغب بن سعيد أورده الذهبى في الضعفاء، وقال:
جرحه ابن عدي ورواه عنه الحاكم أيضاً ومن طريقه وعن أورده الدليمي مصراحاً،
فلو عزاه إليه لكان أولى.

قلت: مصغب بن سعد روى الحديث عن أبيه سعد بن أبي وقاص، وهو بدون
ياة ثم هو ثقة متفرغ على رجال الصحيحين.

٣٨٤/٣

والمذكور في الضعفاء مصغب بن سعيد بزيادة الياء كما أثبته الشارج أيضاً،
ثم هو مذكور في نفس الضعفاء بأنه يروى عن زهير بن معاوية، وابن المبارك
وطبقتهما، فهو من أهل القرن الثاني بل من أواخره، فكيف يكون هو مصغب بن
سعد بن أبي وقاص الراوي عن أبيه أحد العشرة؟!

قال الدليمي:
أخبرنا ابن خلف كتابة أخبرنا الحاكم ثنا أبو جعفر الوراق ثنا عبد الله بن
محمد بن يونس السمناني ثنا الفضل بن سهل الأعرج ثنا زيده بن الحباب ثنا الثوري
عن الزبير بن عدي عن مصغب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ.
وأما قوله: رواه الحاكِم ومن طريقه وعنده: فقد بينا أنها عبارة متناقضة؛ إذ لا يجمع بين قوله: ومن طريقه وعنده إلا من يجمع بين المنقطع والمتصل.

1799/4274 «الدنِّيَا دَارُ مِنْ لَا دَارُ لَهُ، وَمَالُ مِنْ لَا مَالُ لَهُ، وَلَهَا يَجْمَعُ مِنْ لا عَقْلُ لَهُ». (حم. م. ب) عن عاشِرة (م) عن ابن مسعود موقوفاً.

قلت: الموقف أخرجه أيضاً أحمد في الزهد قال:

حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال: قال عبد الله، وذكر مثله وهذا منقطع.

1800/4275 «الدنِّيَا سِجْنٌ المؤمن، وَجَنَّةُ الكافِر». (حم. م. ب) عن أبي هريرة (طب. ك) عن سلمان بن الزبير عن ابن عمر.

قال في الكبير: (تنمية): ذكروا أن الحافظ ابن حجر لما كان قاضي القضاء، مر يوماً بالسوق في موكب عظيم وهيئة جملة، فهجم عليه يهودٌ ببعض الزيت الحار وأثوابه ملطخة بالزيت، وهو في غابة الإرشادة والشفاعة، فقبض على لجام بغلته وقال: يا شيخ الإسلام تزعم أن نبكم قال: «الدنِّيَا سِجْنٌ المؤمن وَجَنَّةُ الكافِر»، فلماذا أستأذن فيه وأي جنة أنا فيها؟ فقال: أنا بالنسبة لما أعلام الله لي في الآخرة من النعيم كأني الآن في السجن، وأنت بالنسبة لما أعلام الله لك في الآخرة من العذاب كأنك في جنة، فأسلم اليهودي.


في السراج عن الإمام أبو الطيب سهل بن محمد الصلوي إمام الشافعية بنسبابر: أنه مر في موكب وأظهَر فخرج عليه يهودٌ من مسخن حمام وذكر الحكاية، ولم يقل: فاسلم اليهودي، بل قال: فأفاحمه.

وحدث ابن عمر رواه أيضاً أبو نعم في الحلفة [78/185، والبيهقي في الزهد، والقضاع في مسند الشهاب، والخطيب في التاريخ 181/401]، والشيخ الأكبر في الكوكب الدي في مناقب ذي النون المصري.

وحدث سلمان أخرجه أيضاً أبو نعم في الحلية، وهو الذي وقع عند تلك الزيادة التي ذكرها الشارح.

1801/4276 «الدنِّيَا سِجْنٌ المؤمن وَسِنَة، فإِنْ فَازْ بِالدنِّيَا فَازْ بِالسِّجْن وَالسِنَة». (حم. طب. ح) عن ابن عمر بن العاص.

قال الشارح: بإسناد صحيح.
حرف الدال

قلت: لكن ذكر ابن أبي حاتم في الولع (141/2) أنه سأل أبوه عنه فقال:

الناس لا يعرفون هذا الحديث، والمؤكد عندنا أشبه اه.

قلت: والموقف أخريه ابن المبارك في الزهد [رقم: 212] قال:

أخيرنا شريك بن عبد الله عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو

قال: إن الدنيا جنة الكافر وسمج المؤمن، وإني مثل المؤمن حين تخرج نفسه مثل

رجل كان في سجن فأخرج فجعل يتقلب في الأرض ويفسح فيها.

ثم أخريه ابن المبارك مرفوعا باللفظ المذكور هنا من رواية يحيى بن أبي بكر

عن عبد الله بن جنادة عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو به مرفوعا.

278/1802ـ "الدنيا سبعة آلاف سنة، أنا في آخرها ألفا".

(طب) والبيهقي في الدلال عن الضحاك بن زمل.

قال الشارح: بإسناد واه، بل قال جميع منهم ابن الأثير ألفاظه متنوعة.

قلت: ليس المراد هذه الألفاظ المذكورة هنا فقط، بل هو حديث طويل

اختصره المؤلف، وأخريه كذلك مختصرا ابن لا لال والديلمي من طريقه.

وقد ذكره بطوله ابن كثير في التفسير عند قوله تعالى في سورة الواقعة: "فَتَأْتَيْنَ الْأَوَّلَيْنَ وَقَدْ تَلَُّلَ الْآخِرَيْنَ" [الواقعة: 13، 14] أتى به من عند البيهقي في

الدلائل بينهم.

40/4 وذكر أيضا الحافظ نور الدين في مجمع الزوائد في كتاب التعبير، من عند

الطبراني.

أخريه أيضا ابن حبان في الضعفاء في ترجمة سليمان بن عطا الحراني،

وقال: بروي عن مسلمه بن عبد الله الجهني أشياء موضوعة لا تشبه حديث الثقات،

فلست أدرك التخليل فيها منه أو من مسلمه بن عبد الله.

والحديث باطل موضوع بكل حال، وكذا كل حديث فيه: "الدنيا سبعة آلاف

سنة"، وإنما ذلك مأخوذ من الإسرائيليات وعن أهل الكتاب، أخذه الضعفاء فركبوا

له الأسنان ورفعوه إلى النبي ﷺ.

279/1803ـ "الدنيا كلها متع، ْوَخُيْرَ مَتَاعِها المَرَأَةُ الصَّالِحَةُ".

(حم. م. ن) عن ابن عمر بن العاص

قلت: أخريه أيضا ابن ماجه [159/1] رقم: 1855 بللفظ: "إذا الدنيا

متاع، وليس من متاع الدنيا شيء أفضل من المرأة الصالحة«، وبهذا اللفظ أخريه

النقاش في فوائد العراقين.

١٨٠٤/٢٨٠٤ - «الدُّنِيَا مَلْغُونَّة، مُلْغُونَّ ما فيها، إلَّا مَا كَانَ مُهَّلَّ لله عَزَّ وَجَلَّ»

(حل) والضياء عن جابر

قال في الكبير: رمز المصنف لحسنه.

قلت: الذي في النسخة المطبوعة من المتن الرمزي له بالصحة، وهو مقتضى إخراج الشيء له في المختارة، وهو عندما أَبَي نعيم في الحلية [٣/١٥٧، ٧/٧٠٠)، والبهقي في الزهد من رواية عبد الله بن الجراح عن أبي عامر العقدي عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر.

وقال أبو نعيم: غريب عن الثوري تفرد به عن أبي عامر العقدي.

قلت: وليس كذلك، ذلك ما لم يكن مراده به موصولاً، فقد روى أحمد في الزهد عن يحيى عن الثوري لكنه قال: عن محمد بن المنكدر، وذكره مرسلاً دون ذكر جابر.

وقال أبو حاتم في العلل [رقم: ١٨٦٣]: إن هذا المرسل هو الصواب ورفعه خطأً أهداه.

إذا كان الأمر كما قال فرواية عبد الله بن الجراح معلولة، ذكر ذلك ابن أبي حاتم (٢/١٢٤).

١٨٠٥/٢٨١٥ - «الدُّنِيَا مَلْغُونَّة، مُلْغُونَّ ما فيها إلَّا ذِكر اللَّهِ، وَمَا وَالاَّهُ، ٤١/٤١»

وُعِلَّمَةٌ أو مُتَعَلْمَةٌ.

(٤١) عن أبي هريرة (طس) عن ابن مسعود

قال الشارح: رمز المؤلف لصحته، وليس كما قال؛ إذ فيه مجهول، وقال في الكبير عن الهشمي: فيه أبو المطرف المهجرة بن مطرف، ولم أر من ذكره.

قلت: في هذا أوهام، الأول: أن المصنف لم يرمز لصحته بل لحسمه فقط.

الثاني: أن المصنف رمز لحسم الحديث من حيث هو، لأنه أورد من حديث أبي هريرة ومن حديث ابن مسعود، فانتقد الشارح، بوجود المجهول في حديث ابن مسعود وسكت عن حدث أبي هريرة.

الثالث: أنه قال: في حديث ابن مسعود راوٍ مجهول، وإنما أخذ ذلك من قول
النور الهيثمي أنه لم ير من ذكر أبا المطرف، وهذا لا يلزم منه أن يكون أبو المطرف
مجهولًا كما نبهنا عليه غير مرة.

483/1807 - "الديثنا ملؤونا، ملُّعوناً ما فيها، إلا ما إِنْفَعْي بِهِ وَجَهْرَهُ تَعَالَى".
(بطل) عن أبي الدرداء
قال في الكبيرة: رمز المصنف لصحته وهو غير جيد فقد قال الهيثمي: فيه خراشين
المهاجر ولم أعرف وقبة رجاله ثقات، لكن قال المنذر: إنه إسهاد لا لبس به.

قلت: وإذا فكلاهما ساقطن، وانتقادك مراد، وكلام المصنف أجود من
الجدب؛ لأن إذا قال الحافظ المنذر: إنه إسهاد لا لبس به، ولم مع ذلك طرق أخرى
متعددة منها ما حكم له الحفاظ بالصحة على انفراده، وهو حديث جابر المار قريباً
قبل حديث بمثال هذا اللفظ وقد صححه الضياء المقدسي، ومنها حديث أبي سعيد
الخدرى نحنو عند ابن المبارك عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي سعيد،
ورواه من طريق ابن عبد البر في العلم، فالحديث حينئذى مع هذه الطرق لا ينشك في
4/4 صحته/ إلا معاند متعنت.

484/1807 - "الديثنا لا تُبَقُّي لِمُحَمَّدٍ، وَلا لَأَلَّال مُحَمَّدٍ".
أبو عبد الرحمن السلمي في الزهد عن عاشقة

قال في الكبيرة: ورواه عنها أيضاً الدليمي من طريقين.

قلت: ما رواه الدليمي إلا من طريق واحد من جهة أبي عبد الرحمن السلمي فقال:
أخبرنا فيد أخبرنا البجلي أخبرنا السلمي أحمد بن علي الإسفريني
حدثنا أبو عونان ثنا محمد بن الحجاج الحضري ثنا السري بن حسان ثنا عبيد بن
عبادة حدثنا مجدد عن الشعيبي عن مسروق عن عاشقة.

485/1808 - "الديثنا لا تُصَفَّوُ لِيِّمُؤِنٍ كَيْفُ وَمِيْسَةَ وَتَبَلَوْهُ؟!".
ابن لال عن عاشقة

قال في الكبيرة: ورواه عنها أيضاً الدليمي، وذكر أن الحاكم خرجه.

قلت: الدليمي خرج من طريق ابن لال، وذكر أن الحاكم أخرجه في التاريخ
لا في المستدرك، خلاف ما يوهبه إطلاق الشارح.

قال ابن لال:
أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
ثنا جعفر بن يحيى ثنا موسى بن سهيل ثنا داوود بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد عن
صالح بن قيس عن عامر بن عبد الله عن عروة عن عاشقة.
حرف الدال

وقال الحاكم: حدثنا أحمد بن الشافعي ثنا علي بن حمد بن الطوايسي ثنا جعفر
ابن يحيى به.

429/1809

«الدوقيين ثلاثة: فدويان لا يغفر الله منه شيئاً، ودويان لا يغفر
الله به شيئاً، ودويان لا يترك الله منه شيئاً. فأما الديوان الذي
لا يغفر الله منه شيئاً، فالإشراف بالله، وأما الديوان الذي
لا يغفر الله به شيئاً، فظالم المعد نفسه فيما بينه وبين
زمانه من صوم يوم ترتك أو صلاة ترتكها، فإن الله يغفر ذلك
إذ شاء وينجاز، وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئاً،
فظالم الميدان بينهم، القصاص لا محالة»

(ج. ك) عن عاشية

قلت: أخبره أيضاً الديوري في أول المجلسة قال:

حدثنا محمد بن عبد العزيز الديوري ثنا أبو سلامة البتوجي ثنا صدقة عن أبي
عمران الجوني عن زيد بن بابوس عن عاشية عن النبي ﷺ قال: "الدوقيين عند الله
تبارك وتعالى ثلاثة: فدويان لا يغفره الله، قال الله تبارك وتعالى: "إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَفِّرِ
إِلَى دُوَّارٍ مَّا دُوَّارٌ إِلَّا مِنْ يَكِينَةٍ" (النساء: 48) وقال: "وَمَنْ يَتَّجِرَ يَلْبَسُ
حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيْهِ الْحَجَّةَ..." (المائدة: 27)... وأما الديوان الذي لا يعبأ
الله به شيئاً، فظالم الناس بينهم وبين الله من صلاة وصيام، وأما الديوان الذي
لا] يعُدَ منه 41/43

شياً: فظالم الناس بعضهم بعضاً

429/1810

«الذيب الأبيض صديقي، وعذراً عذراً اللهم، يغفرن دار صاحب
وسعد دومه»

البغوي عن خالد بن معدان

زاد الشارح: ناصر السنة في المعجم عن خالد بن معدان: قال الشارح: وهو
تابعي فكان على المؤلف أن يقول: مرسلًا.

قلت: نعم هو كذلك، إلا أن كونه تابعي مشهور جداً بين أهل الحديث,
فالنصيص على إرساله إنه هو زيادة إيضاح لا زوم له، لكن الشارح وهم هناف
أميرهم، أحدهما: قوله في البغوي: ناصر السنة، وهذا خطأ، ليس في البغويين من
عرف بناصر السنة، وإنما البغوي المتاخر معروف بمحجي السنة، فكان الشارح
انتقل عليه ذلك.

ثانيهما: أن صاحب المعجم ليس هو مجري السنة، بل صاحب المعجم هو
الحاكم الكبير المأمون أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أحد
الشيوخ الدارقطني الذين أكثر من الرواية عنهم في السنن وغيرها من كتبه، مات سنة
سبع عشرة وثلاثمائة، وأما مجري السنة فهو صاحب التفسير والمصابيح ليس له
معجم، وهو متاخر عن هذا مات سنة ست عشرة وخمسين، ثم إن الحديث رواه
أبن قبيبة في عيون الأخبار موصولاً فقال:

حذني أبو سفيان الغندوي عن معاوية بن عمرو عن طلحة بن زيد عن
الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ، به مثله.

۱۸۱۱/۲۹۵ - "الذِّيکَ الأَبْيَضُ الأَفْرَقُ حُبَّيْبِيَ، ۝ وَجَبِيلٌ يَخْرُجُ ۙ
بَيْتُهُ وَقَصْةٌ عَشْرُ بَيْتًا مِّن جَيْزَانِهِ: أَرْبَعَةٌ ۡعَنَّ ۡعِيْمِينِ، ۝ وَأَرْبَعَةٌ مِّن
الشَّمَالِ، ۝ وَأَرْبَعَةٌ مِّن ۡعِلَٰمانِ، ۝ وَأَرْبَعَةٌ مِّن
قَدَمٍ، ۝ وَأَرْبَعَةٌ مِّن خُلْفِ".

(لاق) واي الشيخ في العظمة عن انس

قال في الكبير: ظاهر كلام المصنف أن العقلي خرجه وسكت عليه والأمر
بخلائه، بل قال في راويه أحمد بن محمد البزعي: منكر الحديث، وأورد ابن
الجوزي في الموضوعات فقال: موضوع فيه الربيع بن صحيح ضعيف، والبزي منكر
الحديث، وتبغه المؤلف على ذلك في مختصرها ولم يذكر إلا كلام ابن حجر السابق.

قلت: كل هذا كذب، أما كون العقلي خرجه وضعفه، فإن المصنف قد رمز
له بالضعيف، على أنه لو لم يفعل لكان مجرد العزو إليه كافياً في ذلك، فإن كتابه في
الضعفاء، فكلما يخرج فيه فهو ضعيف كما نبه المصنف على ذلك، وأما كونه أفر
ابن الجوزي ولم يتعقب، فإنه تعقب بقوله: والربيع بن صحيح استشهد به البخاري
وابن أبي بزة فيه ضعيف، وهذا وإن كان نقله عن الحافظ فإنه غير الت sublic المطلوب
وغيره تكرار لا يليق بالعقلاء، وقول الشارح: لم يتبعه إلا بكلام الحافظ، غث
ساقط من الكلام يكفي في بطلانه سماعه.

۱۸۱۲/۲۹۵ - "الذِّيکَ يُؤْذَبُ بِالصَّلَاةِ، ۝ مِّن أَنْخَذَ دِيْكَا أَبْيَضَ خَفْظٌ مِّنْ ثَلَاثِهِ:
۲۴۰ - كَفَّرَ كُلُّ ۡشَيْطَانٍ، ۝ وَسَاجِرٍ، ۝ وَكَاهِرٍ".

(هب) عن ابن عمر

قال الشارح: ثم قال: يعني البيهقي: الأشهر إرساله.

وقال في الكبير: قال مخرج به الطيقي: هذا إسناد مرسى وهو به أشبه.

قلت: لم كان الشارح من أهل الفن لسخر من نفسه على هذه الأعجاب،
ولكنه بعيد عن الفن عديم الشرابة، فلذلك غاير بين عبارته في الكبير وعبارة في
الصغير لطنه أن معناها واحد، ولم يفهم كلام البيهقي ولا ما أراد فأثير به أيضاً
على غير وجه، فالبيهقي خرج حديثاً في الباب من رواية علي بن أبي علي اللهي
عن محمد بن المنكدر عن جابر ثم قال: هذا إسناد منكر مترف به اللهي، وروى فيه
إسناد مرسى وهو أشبه، أي: في أنه ضعيف مثلاً.
حرف الدال

ثم أخرج حديث الباب من رواية عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر به، وأخرج به محمد بن محمد ولم يدرك عبد الله بن عمر فهو مراصد البيهقي بقوله: مرسل، أي: منقطع، فغير [الشافعي] كلامه من هذا المعني إلى معني آخر، ثم لم يكتف حتى تصرف فيه وفرق بين عبارته في الكبير والصغير.

3298/1813 - «الدينار كنز، والدرهم كنز، والقيروان كنز»

ابن مروية عن أبي هريرة

قلت: أخرج أيضاً الطحاوي في مشكل الآثار قال:

حدثنا موسى بن نعيم المكي ثنا أبو عبد الرحمن المضري ثنا ابن لهيعة عن ابن هزيمة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا رسول الله، أما الدينار والدرهم فقد عرفنا فما القيراط؟ قال: نصف درهم نصف درهم».

4202/1814 - «الدين النصيحة»

(1) عن ثوبان، البزار عن ابن عمر

قال في الكبير: وقضية صناع المصنف أنه لم يخرجه أحد الشيقيين وهو ذهول، فقد عزاه هو نفسه في الدور إلى مسلم من حديث تميم الداري. . . .

قلت: حديث تميم الداري أشهر من أن يذهب عنه مطلق طلب الحديث فضلاً عن المصنف، ولكن حديث تميم مطول والمصنف اختار أن يورد في كتابه هذه الأحاديث القصار، وجعل ذله للأحاديث الطوال، ثم إن حديث ثوبان أخرجه أيضاً أبو عمر بن منده في فوائده، والبندقية في شرح المقامات، وحديث ابن عمر أخرجه أيضاً الداري في مسنده، والطحاوي في مشكل الآثار [188/2188/2/188/2188/2188], وأبو الشيخ في التوبيخ، والطبراني في مكارم الأخلاق.

وفي الباب أيضاً عن أبي هريرة وابن عباس ذكرت جميعها بالأساس في المستخرج على مسند الشهاب.

4303/1815 - «الدين شئون الدين»

ابن نعيم في المعرفة عن مالك بن يحمر

القضائي عن معاذ

قال في الكبير على سناد أبي نعيم: فيه عبد الله بن شبيب الربيعي، قال في في الأصل المخطوط: المصنف، والصواب ما أثبتاه.
حرف الدال

الميزان: إخباري علامة لكيه وراء، وقال الحاكم: ذاهب الحديث، وبالغ فضلك
قال: يحب ضرب عقده، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ثم ساق له هذا الخبر، ثم
قال عند سنده القاضي: فيه إسماعيل بن عياش قال الذهبي: مختلف فيه وليس
بالقوي، لكن قال العامري في شرحه: حسن.
قلت: فيه أوهام، الأول: أن سنده أبي نعيم ليس فيه عبد الله بن شبيب، قال
أبو نعيم:
حدثنا محمد بن محمد بن يعقوب في كتابه ثانى محمد بن شبيب أخبرنا
سعدان بن نصر ثانى أبو قتادة عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن مالك بن
يخامر عن أبيه به.
الثاني: أن عبد الله بن شبيب موجود في سنده القاضي الذي اقتصر هو على
تعليله بإسماعيل بن عياش، قال القاضي: [4/1]:
46/4 / أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر الجواربي ثانى أبي ثانى الحسين بن
إسماعيل ثانى عبد الله بن شبيب حدثي سعيد بن منصور ثانى إسماعيل بن عياش عن
صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن مالك بن يخامر عن أبيه عن معاذ به.
الثالث: أنه ورد موصولاً بسنده ليس فيه عبد الله بن شبيب ولا إسماعيل بن
عياش، أخرجه الدليمي من طريق أبي الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد ثانى سلمة ثنا
أبو اليمان ثنا صفوان بن عمرو به.
والشرح كثير النقل من سنده الفروسي.
الرابع: أن ابن حبان لم يسبق هذا الخبر في ترجمة عبد الله بن شبيب، ولا
نقل ذلك عنه الذهبي ولا الحافظ، وإنما أورده الذهبي في ترجمته عقب قوله: وقال
ابن حبان: يقلب الأخبار وسرقاها، لكن قال الذهبي بعد هذا: قلت: آخر من حدث
عن المحاملي والوراق الميزاني ممن حدثه عن سعيد بن منصور، ثم ذكر هذا
الحديث، فهو من عند الذهبي لا من عند ابن حبان. وقد راجعت ترجمته من
الضعفاء لابن حبان فلم أجد فيه الحديث كما ذكرت.
الخامس: أنه ذكره عقب حديث مالك بن يخامر، فاقتبس أن الذهبي أورده
كذلك، والواقع أنه أورده موصولاً بذكر معاذ.
السادس: أنه اعتمد النقل عن العامري وهو رجل جاهل يصحح الأحاديث
بهواه ولو كانت موضوعة.
حرف الدال

1812/4304 - «الذين رأى الله في الأرض، فإذا أراد أن ينزل عبداً ووضعهما في غُنيبيه». (إ) عن ابن عمر

هذا حديث موضوع انفرد به بشر بن عبيد الباري، وهو كذاب.

وقد أخرجه أيضاً الديلمي في مسند الفردوس من وجهين عن بشر المذكور.

1817/4306 - «الذين هم بالليلي ومدّلة بالنهاية».

(ق) عن عائشة

قال في الكبير: تم قال - أعني الديلمي: وفي الباب عن أنس وغيره.

قلت: لفظة غيره: اعتاد الشارح زلياتها في كلامه وكلام الناس من عنده.

وحدثت الباب كذلك هو في المتن عن عائشة، والذي في مسند الفردوس عن عائشة عن أبيها، قال الديلمي:

أخبرنا أبو سعيد الأبهري عن جده محمد بن عبد العزيز عن أبي زرعة أحمد ابن الحسين الرازي عن ابن أبي فراسان عن أبي محمد أحمد بن محمد بن الأشعر عن محمد بن الحكم المروزي عن حسين بن بيجي قاضي مرو عن هشام عن أبيه.

وأما حدث أنس الذي قال الديلمي أنه في الباب: فأخرجه هو أيضاً في حرف الألف قال:

أخبرنا أبي أخبرنا إبراهيم الفقان أن أبا الغنايم بن المأمون أخبرنا الحربي ثنا محمد بن عبدبة بن حرب ثنا أبو كمال الجحدري ثنا الحارث ابن نبهان ثنا يزيد بن عبد الرحمان عن أبي أيوب عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يااكوم والدين، فإنه هم بالليلي ومدّلة بالنهاية».

1818/4307 - «الذين ينقصون من الدين والحسب».

(ق) عن عائشة

قلت: هذا موضوع.

***
حرف الذاذ المعجمة

١٨١٩/٤٣١٠ - دأبَّ الله في الغافلين بِمَهَّة الضاحي في الفاَريين
(طب) عن ابن مسعود
قال في الكبير: وكذا رواه في الأوسط، قال الهيثمي بعدما عزاه لهما: رجال
الأوسط وثقوا، وقضيته أن رجال الكبير لم يوثقوا، فلو عزاه المصنف للأوسط لكان
أحسن.
قلت: وقد عزاه الحافظ المنذري للبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وقال:
بإسناد لا يأس به، وهذا يفيد أن سنده واحد في كل من الكتابين، لكن رواه أبو
نعيم في الحلية [٤٦/١٩٨] عن الطبراني قال:
حدثنا مسعد بن سعد العطار قال: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد
ابن عمر الواقف ثنا هشام بن سعد عن محص بن علي عن عون بن عبد الله بن عبَّة
عن أبيه عن ابن مسعود به. ثم قال: غريب من حديث عون متصلاً مرفوعاً لم يروه
 عنه إلا محص، ولم تhtubبه إلا من هذا الوجه.
فإن كان لم يرو إلا من هذا الوجه كما يفهم من كلام أبي نعيم فسنده إذا
واحد، إلا أن هذا فيه الواقف وهو ضعيف، فلعبه توبع عليه، وقد روى هذا عن
عون بن عبد الله مؤلفاً عليه.
قال ابن المبارك في الزهد: أخبرنا الممدي عن عون بن عبد الله قال:
"الذوكي في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين".
ورد أيضاً عن حسان بن أبي سنان من قوله:
قال أبو نعيم في الحلية [٦/١٨١]:
٤٨/٤
ثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا مهدي بن ميمون ثنا الحجاج بن ضرابية عن حسان
ابن أبي سنان قال: "ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن المدبرين"; قال أبو نعيم:
كذا رواه حسان موقعاً، وروايه غيره متصلاً عن ابن عمر عن النبي ﷺ.
قلت: حديث ابن عمر هو المذكور في المتن بعد هذا.
٤٨
حرف الذال المعجمة

١٨٢٠ - ذكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن الفارين، وذكر الله في الغافلين كم يسُبِّح صبراء في وسط الشجر الذي قد تحات من الصريد، وذكر الله في الغافلين يعرّف الله مفعّله من الجنة، وذكر الله في الغافلين يغتير الله بِعدّد كُل فضيحة وأعجم.


قلت: في هذا أمور، الأول: أن عمر بن مسلم القصير ثقة من رجال الصحيحين.

الثاني: أن ما نقله عن الذهبي كذب صراح، فإن الذهبي قال: عمر بن مسلم عن عبد الله بن دينار و عنه بن سليم قال البخاري: منكر الحديث ثم أورد له هذا الحديث من جزء ابن عرفة، ثم قال: عمر بن مسلم القصير، أبو بكر صاحب الحسن ثقة. إلخ. ففرق بين عمران بن مسلم المذكور في سند هذا الحديث وبين عمران بن مسلم القصير الثقة المخرج له في الصحيحين، وهما وإن كان الحفاظ اختلفوا فيما هل هما رجل واحد أو أثنا إلا أن الذهبي الذي نقل عنه الشارح جعلهما أثنا وأورد الحديث في ترجمة الأول دون القصير.

وهذا أخرجه ابن شاهين في الترغيب قال:

حدثنا جعفر بن حمدان الشحام ثنا محمد بن يزيد الأدمي ثنا يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر.

أما أبى نعيم فصرح في روايته بأنه القصير فقال (١٨١): حدثنا أبى ثنا جعفر بن محمد بن يعقوب (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن أحمد بن المهراجان قالا: حدثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن سليم عن عمران القصير عن عبد الله بن دينار.

والأظهر أن ذكر القصير من بعض الرواة وهم، فإن جزء الحسن/ بن عرفة ٤٩/ ليس فيه ذكر القصير، وقد فرق بينهما إمام الفن البخاري، وابن أبي حاتم، وابن أبي خيشم، ويعقوب بن سفيان، وابن عدي، والعقيلي.

الثالث: أن عمران لم يفرده به بل تابعه عباد بن كثير، وكذلك أوردوه الذهبي في الميزان الذي نقل منه الشارح، فقال الذهبي: وفي جزء الحسن بن عرفة عن
يحيى بن سليم عن عمران بن مسلم وعباس بن كثير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، فذكر الحديث.

وهو رواه أيضاً البهيلي في الشعب [412/1، رقم 567] من طريق عباد بن كثير عن عبد الله بن دينار لكنه أختلف عليه فيه، فرواه مرة هكذا، ورواه البهيلي من طريقه أيضاً فقال:

عن محمد بن حمادة عن سلمة بن كهيل عن ابن عمر به، قال البهيلي: إذا وجدت لن سلمة وبين ابن عمر أحد، وهو منقطع الإسناد غير قوي.

4314/1821 - فإنَّ الرجل أنْ تزكيه في وجهه

ابن أبي الدنيا في الصحاب عن إبراهيم التيمي مرسل

قال في الكبير: هو إما يفتح المثنى الفوقى وفتح المثنى الحثي نسبة إلى تَمَّ

بالتحريك بعض عن غافل، ويفتح الفوقى وسكون الحثى نسبة إلى قبيلة تَمِيم.

بالسكون، وهو الزاهد العبد.

قلت: كون إبراهيم التيمي يسكون المثنى من تحت أشهر من أن يخفى على

من شم للحديث رائحة، بل وعلى كثير من العوام الذين يجاهلهم أهل العلم، لا

سيما وأول حديث في صحيح البخاري، وهو حديث: "إنما الأعمال..." مروي من

طريق إبراهيم التيمي المذكور، فهلا قرأ هذا الرجل يوماً أول حديث في الصحيح,

أو سمعه من عالم! إن هذا لعجب، بل هذه النسبة كلما يسكون أبياء المثنى من

تحت، وليس في الرجال بفتحها إلا رجل واحد هو: الماضي بن محمد التيمي

الغافقي أبو مسعود، روى عن ابن وهب.

4315/1822 - دَبِيَّةُ الْمُسْلِمِ: خَلَالَ ذَكَّرَ أَسْمَ اللهِ أَوْ لَمْ يَذْكُرَ، إِنَّهُ إِنْ ذَكَّرَ أَمَّنَ

يَذْكُرُ إِلَّا أَسْمَ اللهِ؟

(د) في مرسالة عن الصلت مرسل

قال في الكبير: قال عبد الحق: هو مع إرساله ضعيف، قال ابن القطان:

وعلاه أن الصلت لا يعرف حاله، قال ابن حجر في التخريج: رواه البهيلي من

50/4 حديث ابن عباس موصولاً وفي سنده ضعيف، وأعله ابن الجوزي بمغال بن عبد

الله، فزمع أنه مجهول فاختال، لكن قال البهيلي: الأصح وقنه على ابن عساكر،

وقال في الفتح: الصلت ذكره ابن حبان في التقات وهو مرسل جيد أما كونه يبلغ

درجة الصحة فلا.

قلت: فيه أمور: الأول: قوله: بل الأصح وقنه على ابن عساكر غلط واضح,

والصواب: على ابن عباس.

الثالث: ما قاله عبد الحق وابن القطان من أنه ضعيف مع إرساله غير صواب، فإن رجاله ثقات، قال أبو داود في المراسيل:

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا ثور بن يزيد عن الصلح به، وسهل كلهم ثقات والصلح وثقة أيضاً ابن حبان إلا أنه ذكره في أتباع التابعين فيكون الحديث مضلاً.

وقد ورد مرسلًا من وجه آخر، قال الحارث بن أبي أسامة في مسنده [رقم: 99]

ثنا الحكم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن الأحورق بن حكيم عن راشد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: فذبحة المسلم حلال، وإن لم يسم ما لم يتمعّد، والصيد كذلك.

وهذا الإسناد فيه ضعف، إلا أن المرسلين يتبوقعان بالموصولين من حديث ابن عباس وأبي هريرة مع المؤرخ الصحيح على ابن عباس.

١٨٢٣/١٣٦٦/٤٣٦٧ - ذبوا عن أُعْرَاضُكم بأموالكم؟

(خط) عن أبي هريرة، ابن لآل عن عائشة.

قال في الكبير: ورواه عنها أيضاً الدللمي.

قلت: هذا غلط، بل الدللمي خرجه من حديث أبي هريرة فقال:

حدثنا أبي ثنا نصر بن حمد بن مرشد ثنا أبو طاهر بن سلمة ثنا أبو محمد عدي بن محمد بن عدي الحافظ بخاراي أخبرنا علي بن الخليل/ حدثنا موسى بن ٥١/٤ عمر بن علي ثنا الهيثم بن أيوب الطالقاني ثنا سهل بن عبيد الرحمن الجرجاني عن محمد بن المطرف عن ابن المكلد عن سعيد بن المصطفى عن أبي هريرة مرفوعاً: ذبوا بأموالكم عن أعراضكم، قالوا: يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا؟ قال: تعطون الشاعر ومن تخافون لسانه.

وبهذه الزيادة رواه الخطيب من وجه آخر عن محمد بن المطرف.
أما حدث عائشة فأخبره أيضاً أبو نعيم في تاريخ أصحابه [2/1213] قال:
حدثنا عبد الله بن محمد بن شمراد شمراد بن عمرو شماردا الحسين بن علواج بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:
"ذبوا بأموالكم عن أعراضكم«، والحسين بن علواج كاذب ووضاع، وفي كل من السندين إلى محمد بن مطرف من الحديث أبي هريرة من لم أعرفهم وأخشى أن يكون أيضاً موضوعاً.

4317/1824 - ذكرى المسلمين يوم القيامة تحت الغزوة، شائع ومشتق، من
لم يبلغ النبي ﷺ عشرة سنة، ومن بلغ ثلاث عشرة سنة فعليه وله.

ابن بكير الشافعي في الغيلان، وابن عساكر عن أبي إمامه
 قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً أبو نعيم والدليمي فما أوهمه عدول المصنف
 لذينك من أنه لا يوجد لأحد من المشاهير غير سديد.

قالت: هذه السخافة لم يمل الشرح منها، والحديث خرجه أبو نعيم في تاريخ
 أصحابه [2/115] في ترجمة علي بن الحسن بن علي المظالمي من طريقه:
ثم محمد بن غالب بن عبد الصمد بن النعمان ثنا ركن أبو عبد الله
مكحول عن أبي إمامه به، وركن كاذاب، والحديث موضوع.

4320/1825 - ذكرى الإمام أزغ خلاف: الصبر للحُكم، والرضا بالقدر،
el الإخلاص للتوكل، والانبياء للزب.

(حل) عن أبي الدرداء
 قال في الكبير: وظاهر صناع المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه والأمر
بخلافه، بل بقيته عند مخرجه أبي نعيم: "ولولا ثلاث خصال صلح الناس: شج
مطاع، وهوى مطع، وإعجاب المرء نفسه".

قالت: وهم المصنف في هذا الحديث، وزاد الشارح / وهنا على وهم، أما
المصنف فإن أبا نعيم ذكر هذا الحديث موقعاً على أبي الدرداء من كلامه لا من
كلام النبي ﷺ، وذلك ظاهر واضح فإنه ليس [به] خلافة البواء.

وأما الشارح مع إقراره على ذلك وزيادته أن بقيته: "ولولا ثلاث... " الخ
ليس شيء من ذلك واقعاً.

قال أبو نعيم [1/216]:
حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا أبو الربيع
وابود بن رشيد قالوا: حدثنا بقية ثنا بفيح بن سعيد عن خالد بن معدان حدثي
يزيد بن مرثد الهدماني أبو عثمان عن أبي الدرداء أنه كان يقول: ذروة الإيمان الصبر، وذكر مثل ما هذا دون ما زاده الشارح.

۱۸۲۶/۴۴۳ - فذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالسوداء الولود.

(ع) من ابن مسعود

قال في الكبير: ورواه أيضاً الموصلي والديلمي وفيه حسان الأزرق، ضعفه الدارقطني وغيره، وأورد له ابن عدي ثمانية عشر حديثاً مناكير، وعد هذا منها، ونقله عنه في الميزان. ويهيئ أن سكوت المصنف على عزوه لا يعد مني مع حذفه من كلامه إعلائه غير صواب.

قلت: إن كتاب ابن عدي في الضاعفة، ومجرد العزو إليه يكفي في التعرف بأنه ضعيف كما نص عليه المؤلف في خطبة الأصل، وأيضاً فإنه لا ينقل تعليق المخرجين للحديث، لأنه لم يذكر كتابه على الاستخار، وأيضاً فإنه رمز للحديث بالضعف، فإن الإعراض عن كل هذا وتكرار هذا الكلام السخيف عند كل حديث يدل على أن الشارح بلغ الغاية في السخافة.

وبعد هذا ففي كلامه أوهام فاحشة كما هي لازمة لكتابه لزوم الظل للشخص، الأول: أن المصنف ذكر أن صححاء هذا الحديث ابن مسعود، والحديث الذي في سنده حسان بن سياء الأزرق من حديث أنس بن مالك لا من حديث ابن مسعود.

قال ابن حبان في الضعفاء: حسان بن سياء أبو سهل البصري، يروي عن حثت البناني وأهل البصرة، يروي عنه البصريون منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتكاج به إذا انتفده؛ لما ظهر من خطأه في روايته على ظهر الصلاح منه، وهو الذي يروي عن ثابت عن [أنس]، عن النبي ﷺ قال لعائشة: إذا جاء الرطب فهذا النبي ﷺ أخبرنا جماعة عن الحرشي عنه، وبإسناده عن النبي ﷺ قال: فذروا الحسناء العقيم، وعليكم بالسوداء الولود، فإني مكثت بكم الأمماء.

الثاني: فإن كان المصنف وهم في قوله: عن ابن مسعود، فإقرار الشارح له على ذلك وهم فاحش، لا سيما وهو قد وقف عليه في الميزان على الصواب.

الثالث: قوله: وأورد له ابن عدي ثمانية عشر حديثاً وعد هذا منها ونقله عنه في الميزان، فإن هذا غلط وكتب، فإن الذهب لم ينقل الحديث عن ابن عدي بل عن ابن حبان، ولا صرح بأن ابن عدي ذكر هذا من بين الثمانية عشر حديثاً وإن

(1) سقط من الأصل، انظر الضعفاء لابن حبان (۲۸۸/۱).
كان ذلك محتملاً، فاسم عبارة الذهبي ب_means: حسان بن سبأ أبو سهل الأزرق
بشير عن ثابت وعاصم بن بهديلة وجماعة، ضعفه ابن عدي والدارقطني وقال ابن
حيان يأتي عن الآثبات بما لا يشبه حداثهم، انفرد عن ثابت عن أنس مرفوحاً: «يا
عائشة إذا جاء الرطب فهينيني»، وبه: «ذروا الحسناء العقيم...» الحديث، وساق له
ابن عدي ثمانية عشر حديثًا متاكيرًا.

الرابع: قوله: ورواه الموصلي، فإن هذا تعبير لا يستعمله أهل الحديث إن
كان يريد به أبا يعلى وهو الواقع، فإن هون رجل مجهول.

الخامس: أن الموصلي لم يروه لا هو ولا الدليمي في مسند الفردوس.

1827/4324 - داروا الغارفين المُخذلين من أمتي، لا تقيلوهُم الجنة ولا
التل، حتى يكون الله هو الذي يقضي فيهم يوم القيامة.

(خط) عن علي

قلت: أخرجه أيضًا الفجفي في السادس من التفتيقات قال:

حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصريح بن يسایبر أن محمد بن
4/44 بعقوم بن يوسف/الأصم ثان مريض بن سليمان ثان أبو نب سود قلثثين سفيان
عن خالد بن أبي كريمة عن عبد الله بن مسور بعض وله جعفر بن أبي طالب عن
محمد بن علي ابن الحفيفة عن أبيه به.

وعبد الله بن المسور متورك، لكنه ورد من وجه آخر من حدث عائشة، قال

الدليمي في مسند الفردوس:

أخبرنا عبدوس عن أبي بكر محمد بن أحمد بن حموده الطوسي أخبرنا
الأصم أخبرنا أبو عتبة عن بقية عن عبد الله بن أبي موسى عن الحاجج عن الحسن
عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «دعوا المذنين العارفين لا تنزلوهم جنة ولا
نارًا؛ ليكون الله الحكم فيهم».

4235/1828 - ذرنى ما تركتكم، فإنما هلك من كان قيلكم بكثرة سؤالهم
واختلافهم على أبنائهم، فإذا أمرنكم ببنه، فأتوا بنها ما استطعتم، وإذا هنئكم عن
شيء قسؤوا».

(مم.ن.د) عن أبي هريرة

قال في الكبر: ظاهر صنع المصنف أن ذا مما تفرد به مسلم وليس كذلك،
بل رواه البخاري في الاعتصار عن أبي هريرة.

حرف الذال المعجمة

المصنف في كتاب حرف الذال، والشارح يتفاغل عن ذلك، ويتجاهل عمداً، وقد أخرج الحديث جماعة منهم: الطحاوي في مسألة الآثار [62/202], وابن شرمان في فوائده، وأبو الفضل الجاردي في جزءه، ومن طريقه الذهبي في التذكرة وأخرون.

١٨٢٩/٤٣٣٦ - ذكاء الجنيين إذا أسرع ذكاء أمّه، ولكنه يذبح حتى يتضاد ما فيه من الدم؟

(ك) عن ابن عمر

قال في الكبير: وظاهر صناع المصنف أن هذا لم يخرجه أحد من السنة وإنما عدل عنه وكأنه ذهول، فقد خرجه أبو داود باللفظ المزبور من حديث جابر.


قال ابن حبان في الضعفاء [٢٧٥]:

ثم عبد الله بن قحطان، وهم بن بقية، ثنا محمد بن الحسن المزني عن محمد

ابن إسحاق عن تأليف عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

قال ابن حبان: محمد بن الحسن المزني يرفع المواقف، ويسند المراسيل.

وهذا الحديث إنما هو موقف عن قول ابن عمر.

١٨٣٠/٤٣٣٧ - ذكر الأثناء من العبادة، وذكر الصالحين كفارة، وذكر المؤت

صدقة، وذكر القبر يقربكم من الجنة.

(فز) عن معاد

قال في الكبير: وفيه محمد بن محمد بن الأشعث، قال الذهبي: اتهمه ابن

عدي - أي بالوضع - وكذبه الدارقطني، والويلد بن مسلم ثقة مدلس، ومحمد بن

راشد قال النسائي: ليس بالقوي.

قلت: الحديث موضوع ولا بد، والويلد بن مسلم لا يذكر في مثل هذا الباطل.

ولو كان الشارح من أهل الحديث، لاستحكي أن يذكره، ومحمد بن محمد بن الأشعث

لا وجود له في سنده الحديث، ولو فرضنا أن المذكور في السندة هو لما كان لذكره

فائدة، لأنه وإنما وجد في سنده كتاب مشوّت فيه الحديث كيف ولا وجود له في

السندة؟ وإنما فيه أبو علي بن الأشعث، وهو دون محمد بن محمد والعجب من

الشارح بل لا عجب، فإنه غفله فاقت الحد.

أن الذهبي ذكر أن محمد بن محمد بن الأشعث كنيته أبو الحسن، والمذكور
حرف الدال المعجمة

في السند أبو علي، قال الديلمي:
أخبرنا أحمد بن نصر أخبرنا السيدان حدثنا محمد بن يحيى العاصمي حدثنا
أحمد بن إبراهيم الغول ثنا أبو علي بن الأشعث ثنا شريح بن عبد الكريم ثنا
جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد الحسيني أبو الفضل في كتاب العروس حدثنا
الوليد بن مسلم ثنا محمد بن راشد عن مكحول عن معاذ بن معاذ.

فَعْلَةُ الحديث هو صاحب كتاب العروس، وكلما ذكره الشيخ خبط
مضحك.

(1831/332) ذَكْرُ عَلَيْهِ يَعْبَضُهُ.

(ب) عن عائشة
قلت: هذا أيضاً موضوع، وضعه الحسن بن صابر، فرواه عن وعكم عن هشام.

4/56 ابن عروة/ عن أبيه عن عائشة، ولا شيء من ذلك أصلاً.

(2) عن عائشة
قلت: هذا أيضاً موضوع، وضعه الحسن بن صابر، فرواه عن وعكم عن هشام.

4332/1832 ذَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَة، فَإِنَّا جَابَرَتْ عَلَيْهِمْ جَائِزَةً فَلا تَحْفَرُوهَا،
فَأَلَّا لِكَلْ بَيْدَ لِبَوَأ يُعْرَفُ بِبَيْمَ الْقَيَامَةِ

(ب) عن عائشة
قال الشارح: ورواه عنها أيضاً الموصلي ورجاله رجال الصحيح.

قلت: ورواه أيضاً ابن مرdek في فواته تخريج الدارقطني، وأبو القاسم
الموصلي بن أحمد الشيباني في السادس من فواته، كلاهما قال:

 حدثنا عبد الغافر بن سلامة ثنا يحيى بن عثمان ثنا محمد بن حميد أبو عبد
الحمد بن عبد الصلت ثنا يحيى بن يحيى عن أبي سعد عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن
عائشة به مئة.

مَزَادُ الْشِّيْبَانِي: هذا حديث غريب من حديث عمرو بن مرة عن أبي البختري،

وهو غريب من حديث معاوية عن أبي سعد.

ورواه أبو نعيم في الحلية [743/1 من حديث أبي هريرة بسياق آخر، ولفظه
مرفوعاً: ذِمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاجِدَة، فَإِنَّا جَابَرَتْ عَلَيْهِمْ جَائِزَةً فَلا تَحْفَرُوهَا،

وأبو الريحان بن سنان أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفًا ولا عدلًا] رواه من
طريق خالد بن عبد الرحمن بن سلمة المخزومي ثنا مسعود عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة به، وقال: تفرد به خالد عن مسعود.

(1833/335) ذَلُّ الْعَالَمِ ذُنْبٌ وَاجِدَة، وذَلُّ الجَالِلِ ذَنْبٌ وَاجِدَة،

(ب) عن ابن عباس
قلت: هذا حديث موضوع، وفيه مع جوهر متجاهل.
حرف الذال المعجمة

436/1834 - ذُنِبَ لا يُغفر، وذُنِبَ لا يُنذك، وذُنِبَ يُغفر: فَأَنَا الذِّنَبُ الَّذِي لا يُغفر: فَأَمَّنُ الذِّنَبُ الَّذِي يُغفر: فَذُنِبَ العِبَادَ مَا بَيْنَ الْعَرَبِ وَجَلِّ رَبِّي، وَأَنَا الَّذِي لا يُنذك: فَظَلِّلَ العِيْدَ بِغَضَبِهِمْ بَغَضَاءً.

(طب) عن سلمان

قال الشارح: بإسناد حسن.

وقال في الكبير: قال الهيثمي: فيه يزيد بن سفيان بن عبد الله بن رواحة

ضعف تكلم فيه ابن حبان وغيره، وقية رجاله ثقات وذكر في الميزان أن له سخة

منكرة، وساق منها هذا الخبر، وبه يعرف وهم المصنف، في رمزا لصحته.

قلت: كأن الشارح لما رأى المصنف رمز لصحته والذهبية تبع ابن حبان في

الحكم بنكارته، عملها هو صلحا بينهم فحكم بحسنه، والرموز لا يوثق بها لأنها

تحرف، فإن كان المصنف فعل ذلك فلعله لشواهده، فإن الذي بعده من حديث أس

شاهد له، وورد نحوه عن ابن عباس موقفا عليه، قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان:

حدثنا أبي حذافة أحمد بن الحسين ثنا إبراهيم بن سعيد بن يحيى ثنا عبد الله

ابن موسى ثنا أبو يحيى العقات عن مجاهد عن ابن عباس قال: «الذنوب ثلاثة:

ذنب مغفور، وذنب لا يغفر، وذنب لا ينذك، فأما الذنب الذي لا يغفر:

فالشريك بالله إذا مات عليه العدو، وأما الذنب الذي يغفر: فالعبد بذنب فيستغفر الله

منه يغفر له، وأما الذي لا ينذك منه شيء: فظلم الرجل أخاه، ثم قرأ ابن عباس:

۱۰۰۰۴: كَذَلِكَ نَجْعَلْنَى كُلَّ نَفْسٍ هَكَذَا حَسَبًا لَّا تَظَلَّمْ وَيَوْمَئِذٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعُ الْحَسَابِ»

[غاوير: ۱۷].

437/1835 - ذَنِبَ الْبَصَرُ مَغْفِرَةً لِلذَّنُوبِ، وذَغْابُ السَّمَعِ مَغْفِرَةً لِلذَّنُوبِ;

وَمَا نَقْسِ مِنَ الْحَسَبِ فَقَلَى قَدْرُ ذَلِكَ»

(عد. خط) عن ابن مسعود

قال في الكبير: قضية صنع المصنف أن مخرجه سكت عليه والأمر بخلافه،

بل تعقب ابن عدي بقوله: هذا منكر المتن والإسناد، وهارون بن عشيرة لا ينتج به

وذاود بن الزبرقان ليس شيء اه. وللهذا حكم ابن الجوزي بوضعه وتبعه على ذلك

المؤلف في مختصر الموضوعات.

قلت: المؤلف لا ينقل كلام المخرجين ومع هذا فقد نص على أن كل ما

يخبره ابن عدي فهو ضعيف، لأن كتابه في الرجال الضعفاء، ولكن الشارح لا يمل

من السخافة.

والحديث خبره أبو نعيم في تاريخ أصبهان [۱۹۶/۲] في ترجمة محمد بن
جعفر أبي بكر الوراق غندر، وعنه رواه الخطيب في التاريخ [2/162]، ومن طريقه أيضاً رواه الديلبي في مسنده الفردوس عن الحداد عنه، وأسنهده الذهبي في التذكرة من طريق الخطيب في ترجمة غندر المذكور، وقال عنه: غريب جداً، ولم يخرج على وضعه كما فعل ابن الجوزي، فلهُ أعلم.

1836/240 - ؛ِّيِّبِّيِّبُ الْبُّيُّثَرَاتِ.

(ه) عن ام كرز

قال في الكبير: ورواه منها أحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان والبزار، وقال: لا نعلمه سوى عنها إلا من هذا الوجه، ورواه البخاري في تاريخه الوسط باللفظ المميز عن أبي الطفيل مرفوعاً.

قلت: حديث أم كرز أخرجه أيضاً ابن جربير في التفسير، والطحاوي في مشكل الآثار [3/475)، وأما حديث أبي الطفيل فهو بعينه حديث حذيفة بن أسيد المذكور بعد هذا، وقرف به بعض الرواة على أبي الطفيل، وبعضهم قال: عنه عن حذيفة بن أسيد، قال البخاري في التاريخ الوسط:

ثنا سليمان عن حماد بن زيد عن عثمان بن عبيد عن أبي الطفيل عن النبي ﷺ.

ورواه أيضاً الطبراني في الكبير [3/200] قال:

حدثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حديثي مهدي بن ميمون ثنا عثمان بن عبيد الراسمي عن أبي الطفيل ﷺ.

ورواه أبو يعلى في مسنده: ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء به مهله.

ورواه الطبراني أيضاً [3/200]:

ثنا محمد بن عبد الله الحضري ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو عاصم

فقال: عن مهدي بن ميمون عن عثمان بن عبيد الراسمي عن أبي الطفيل عن حذيفة ابن أسيد عن النبي ﷺ قال: "ذهبت النبوة وبيعت المبشرات، قالوا: يا رسول الله، وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة يَرَى الرجل أو نَرْيَ لَهُ.

قلت: سكت عنه الشارح ورمز المؤلف له بالضعف، أما حديث أبي ذر الموقوف فما عرفت حاله، وأما حديث أبي هريرة الموقوف فموضع، لأنه من رواية
حرف الذال المعجمة

عمر بن عبد الغفار وهو كذاب منهم بالوضع.
قال الحاكم:
 حدثنا محمد بن عبد الله المباركي ثنا محمد بن أحمد بن ماجد السمرقندي
 ثنا الحسن بن حريث ثنا عمر بن عبد الغفار ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي
 هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره.

59/4
1838/1434 1428 - ذئب السلطان وذئب العلم أحدهما يحرّف الجملة.

(قد) عن أبي هريرة

وكتب الشارح في الصغير: عن أنس.
 وقال في الكبير: فيه يعقوب بن حميد، قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغير
 واحد وما ترك، وفيه رجل مجهول، ورواه عنه أيضاً أبو نعيم ومن طريقه و عنه أورده
 الدليمي مصريًا فلو عزاه المصنف للأصل لكان أولاً.

قلت: ولو سكت الشارح وترك الدخول في الفضول لكان أوجب، فإن
 المصنف الذي نقل الحديث من مسنود الفروس قد رآه مسنداً فيه من طريق أبي
 نعيم، فلو كان عديم التحقق كالشارح لعزا إلى أبي نعيم، وإذا لم يعرف في أي
 كتاب خرجه أبو نعيم فإن الأمانة تقتضي عليه بعزوه إلى الأصل الذي رآه فيه.
 فإن أبا نعيم ما خرجه في الحلية، ولا في التاريخ، ولا في مسند فراس،
 فلعله خرجه في رياض المتعلمين، ثم إن قول الشارح: ومن طريقه و عنه أورده
 مصريًا عبارة ساقطة باردة خاطئة، فإن الجمع بين: من طريقه، وعنجه جهل بالصناعة
 كما بيعته مرارة.

والحديث من روابة أبي هريرة لا من حديث أنس كما كتبه الشارح في
 الصغير.

قال الدليمي:
 أخبرنا الحداد آخرنا أبو نعيم ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن
 الصقر ثنا يعقوب بن حميد ثنا إسحاق بن إبراهيم عن صفوان بن سليم عن رجل عن
 أبي هريرة.

1839/1434 1429 - فذئب المصنف في الذئاب يأتي يوم القيامة ولله وجوهان من نار.

(قد) عن أسد
 قال في الكبير: رسالة المصنف لحسنه وهو خطاً، فقد جزم المندري بضعه.
 وقال الذهبي و غيره: فيه خالد بن يزيد العمري، وهو كاذب.
قلت: وكذلك الشارح في قوله: وغيره، عطفًا على الهشمي، ثم أعلم أنه لا يلزم من وجود الكتاب في السند ألا يكون الحديث حسناً ولا صحيحًا، فإنه ليس كل ما يرويه الكتاب كثيرًا.

والحديث له طرق أخرى من حديث أنس وأبي هريرة وعمار بن ياسر بأسانيد 60/4 جيدة صحيحة، فلذلك/ حكم المصنف بحسنه.

1840/4349 - «النبيّ إسحاق».

(قط) في الأفراد عن ابن مسعود، البزار وابن مروية عن العباسي بن عبد المطلب، ابن مروية عن أبي هريرة. قال في الكبير في حديث العباس: ورواه عنه الحاكم من طرق، وقال: على شرطهما، وقال الذهبي: صحيح.


ابن الشيخ عن أبي هريرة

1841/4350 - «الذكر خير من الصدقة».

قلت: قال أبو الشيخ:

حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي ثنا زكريا بن يحيى المصري ثنا خالد ابن عبد الدايم عن نافع بن يزيد عن زهير بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الذكر خير من الصدقة، والذكر خير من الصيام»، وزكريا بن يحيى كاذب وضع به ففعله مما عملت يداه.

1842/4351 - «الذكر يضمه، فأذوا شكرها».

(فر) عن نبيط بن شريط.

قال الشارح: وإسناده حسن.

قلت: بل وله عليه الموضوع أو هو موضوع، وكيف يتصرف نبيط أن يكون حديثه صحيحاً، وهو من نسخته التي رواها حفيدة أحمد بن إسحاق، وهو كاذب.
حروف الدال المعجمة

ورموز المتن لا يغتر بها؟

125/1842 - "الذُّكرُ الْأَلْيُ لا تَسْمَعُ الْحَفْظَةُ بِرَبِّ عَلَى الْذَّكَرِ الَّذِي تَسْمَعُ الْحَفْظَةُ سَبْعَينَ ضَرَفًا"

(هـ) عن عائشة

قلت: أخرجنا أيضاً ابن/ شاهين في الغريب:

"إنه عبد الله بن محمد البغوي ثان مهدي بن حميد الرازي ثان إبراهيم بن المختار
ثم معاوية بن يحيى بن الزهري عن عروة عن عائشة به.

وله طريق آخر عن معاوية بن يحيى، قال الخلعي في فوائده:

أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن رزيق الكوفي ثان إسماعيل بن يعقوب
ابن الجراب البغدادي ثان محمد بن زياد السماق ثان محمد بن حاتم ثان محمد بن
الحسن الواثق، ثان مرضي، عن معاوية بن يحيى به مثله، وبهذا الطريق يُعلم ما في

تجليل الشارح الحديث بإبراهيم بن المختار.

435/1844 - "الذُّكرُ سُمُّٓعَ عَلَى غَيْرِ فَاعْلِهِ، إِنْ غَيْرَةُ اثْبَلِي، وَإِنَّ اغْتَبَاهُ أَيُّهَا،
وَإِنَّ رَضِيَّ يِهُ شَارِكَكَهُ".

(ند) عن ابن

قلت: ومن شجاع الكذب على رسول الله ﷺ، فإن هذا الخبر في سنده من لا

يعرف، وأظنه من عمل يبدؤهم.

قال الدليمي:

أخبرنا إبراهيم بن أحمد البغدادي كتابه، أخبرنا أبو علي بن أبي عمرو الفراهي
ثنا أبو زكريا عبد الله بن أحمد البلازي ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو عمرو
حدثنا أبو عبد الله النيسابوري ثنا عسي بن موسى الزبيدي ثنا يزيد بن هارون عن

حميد عن أنس به.
حرف الراء

1845
4359/4359

دَرَّ أَنَّ أَبِي جَبِيلَ وَضَعَنَى سَطْعَ مِنْهَا نُورً أَضَاءَتْ لَهُ فَضْرُ

بَضَرَّ.

ابن سعد عن أبي العفاء

قال في الكبير: وصنع المصنف يصرح بأنه صحابي، وهو واهم، وإنما هو

تابعي كبير روى عن عمر وغيره.

قلت: صنع المصنف لا يصرح بذلك إلا لو كان كتابه مسندًا وشرط فيه ألا

يورد إلا الصحيح الموصل، وإذ ليس كتابه كذلك فنسبة التصريح إلى صنيعه تقولُ

وكتب عليه، كيف يخيِّف عليه أنه تابعي وقد نقله من الطبقات التي قال صحابها

[1/1، رقم 96]: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا ثور بن يزيد عن أبي

العفاء.

وصغرأ أهل الحديث يعلمون أن ثور بن يزيد لم يدرك أحداً من الصحابة.

4/6
1846
4361

رأَسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةَ اللَّهِ تَعَالَىِ

الحكم والأنام على ابن مسعود.

قال في الكبير: وكذا القضاعي في الشهاب عن ابن مسعود.

قلت: القضاعي لم يخرجه من حديث ابن مسعود، إنما خرجه [رقم: 55،

112] من حديث زيد بن خالد الجهني أثناء خطبة طويلة، أما حديث ابن مسعود

فأخرجه الحكمي في الأصل السابع والعشرين ومائتين بلفظ: "رأَسُ الْعَلْمِ" بدل:

"الحكم"، وقد ذكرت أسانيةه والاختلاف في رفعه ووقفه على ابن مسعود في

مستخرجه على مسند الشهاب، وقد وهم الشارح أيضاً في قوله أنه خرجه في

الشهاب، فإنه لم يخرَّج في الشهاب حديثاً، وإنما خرجَ في مسنده.

1847
4362/4362

رأَسُ الْذِّنْبِ الْتَصِيَّحَةُ لِلْهَوْيَ وَلِبَدْيِهِ وَلِرُسُولِهِ وَلِكِتَانِهِ، وَلاِيَةَ

المسلمين وِلِلمسلمين عامَّةً

السماوي (طَس) عن ثوبان

قلت: أخرجه أيضاً التلفي في الخامس من فوائدة قال:
حرف الراء

حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ثنا الربيع بن سليمان الرمادي ثنا أبو بسويدي الرماحي حديثي أمة ابن يزيد عن أبي مصيب الحمصي عن ثوبان مرفوعاً: "رأس الدين النصيحة، فلما لمن يا رسول الله؟ قال: الله ورسوله وكتابه ولائمة المسلمين، وملسمين عامة".

وأخرج البندبي في شرح المقامات من طريق أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد: ثنا الربيع بن سليمان به.

وأخرج أبو عمرو بن منهك في الأول من فوائده قال:

أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عمرو المصري ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ثنا أبو بسويدي به.

وذكر ابن أبي حاتم في الصلح أنه سأل أباه عن هذا الحديث فقال: إنه منكر.

أهـ.

قلت: وذلك من أجل أبو بسويدي، وقد نقل الشارد ما فيه.

18/6/2336 - فرآس العقل بعند الإيمان بالله التؤدي إلى الناس.

البازار، (هـ) عن أبي هريرة

قال في الكبير: رواه البهظي من حديث هشيم عن علي بن زيد بن جدعان عن ابن المسبب عن أبي هريرة، ثم قال البهظي: لم يسمعه/ هشيم من علي، وهذا 4/23.

حديث يعرف بأنشأته بن براز عن علي بن زيد عن ابن المسبب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فدلله هشيم أهـ.

قلت: لا أدرى هل كلام البهظي كما نقل الشارد أو فيه تحريف وزيادة.

ونقص، فإن هشيماً ملسل قد لا يكون سمع الحديث من علي بن زيد، ورواه عنه بالعنونة، لا سيما وقد قال أحمد: إنه لم يسمع منه شيئاً ولكنه ثقة ثقة، والثقة لا يوصل المراسيل، فكيف يتبناه؟ فإن أنشأته بن براز ما رواه إلا مرسلاً، وأيضاً فإن الحديث لم ينفر عنه أشعث بن براز وحده، بل رواه أيضاً غيره موصولاً، فلما فرضنا أن هشيماً دلبه فالواجب ألا يكون عنده عن أشعث بن براز بل عن غيره، فقد رواه الطبراني في مكارم الأخلاق [رقم: 1397)، وابن شاهين في الترغيب، والبازار، والقضاعي في مسند الشهاب [رقم: 200] كلهم من رواية عبيد بن عمر الحكيمي ثنا علي بن زيد به موصولاً، نعم، أخرج أبو بسويدي في مكارم الأخلاق من رواية هشيم عن علي به مرسلاً لم يذكر أبا هريرة، فلعل البهظي رواه من هذا الوجه مرسلاً وتكلم عليه، فنقل الشارد كلامه من سند المرسل إلى سند الموصول.

وهذا أقل شيء يضعه في التحريف والتبديل.
أما رواية أشت زاجرها أبو الليث في التنبیه قال:

حدثنا محمد بن الفضل ثنا فارس بن مروية ثنا محمد بن الفضل عن زيد بن الجُبَرِيَّة المُعَلِّي عَنْ أَشْتُ الصَّبِيري عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَد عَنْ سَعِيد بْنِ المُسِبِب مَرَسلًا مَطْولًا لِفَوْقَهِ: "أَئِبَادُ الْإِيْمَانِ بِاللهِ مَدَارِقًا، وَالْمُفَرُودُ إِلَى النَّاسِ، وَمَا هَلِكُ رَجُلٌ عَنْ مُشْرَوَة، وَمَا سَعَد رَجُلٌ بِأَسْعَيْتِهِ بِرَأْيِهِ، وَإِذَا أَوْزَرَ اللهُ أَن يُهَلِكَ عِبَادًا كَانَ أَوْلُ مَا يَفْسَدُ مِنْهُ رَأْيُهُ، وَإِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الْدُنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَنْكَرِ فِي الْآخِرَةٌ، وَأَخْرِجَهَا الْبِيْهْقِيَ أَيْضاً، وَسِيَّاتِي ذَكَرُها أَيْضاً قَرْبًا.

4/ 427-428، وَأَلْهُ الْمَنْكَرِ فِي الْدُنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَنْكَرِ فِي الْآخِرَةٌ، وَأَخْرِجَهَا الْبِيْهْقِيَ أَيْضاً، وَسِيَّاتِي ذَكَرُها أَيْضاً قَرْبًا.

أُخْرَجَهَا الْبِيْهْقِيَ أَيْضاً، وَسِيَّاتِي ذَكَرُها أَيْضاً قَرْبًا.

قلت: أَخْرِجَهَا أَيْضاً، وَسِيَّاتِي ذَكَرُها أَيْضاً قَرْبًا. قال:

حدثنا أبو ثنا محمد بن أحمد بن يزيد (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حسان ثنا خالى وغيره قالوا: حدثنا سمعان بن بحر العسكري ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق ثنا أبي عن يونس بن عبد عن الحسن عن

أنس به.

وسمعان اسمه: إسماعيل بن بحر أبو علي، وفي ترجمته حزمه أبو نعيم [32]. وحدثت به، والحديث باطل، والحمل فيه عليه كما قال البيهقي أو على شيخه.

203/ 426-427، وَأَلْهُ الْمَنْكَرِ فِي الْدُنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَغْرُوبِ فِي الْآخِرَةٌ، وَإِنَّ أَهْلَ الْمَغْرُوبِ فِي الْدُنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَنْكَرِ فِي الْآخِرَةٌ.

(هم) عن سعيد بن المسبب.

قال في الكبير: ظاهر صنيع المصنف أنه لا علة له غير الإرسال والأمر.
حرف الراه


قلت: في هذا عدة أخطاء فاحشة، أولها: أن ظاهر صيغ المصنف لا يفيد ما قاله الشارح من سلامة من العلل غير الإرسال، بل هو مجرد تقول عليه وتهور في الكلام.

الثاني: أن محمد بن عمرو أبا جعفر لم يقل الذهبي فيه: مجهول، بل ذلك كذب على الذهبي وقلب لحقيقة ما قاله، فإنه نقل ذلك عن أبي حاتم ثم رده عليه ولفظه: محمد بن عمرو بن عتبة أبو جعفر الكوفي عن حسين الأشعر مجهول.

قلت: بل هو مشهور صالح الأمر حدث عنه ابن الأعرابي والأصم، وسمع أبا نعيم ونحوه أهله.

فالذهبي نقل كونه مجهولاً عن أبي حاتم كما هو اصطلاحه ثم رده بأنه معروف صالح، فاقتصر الشارح على كلام أبي حاتم المردود ونسبة للذهبي، ولم ينقل رده عليه، وهذا أقصى ما يمكن من النهور والختاب والخطأ.

الثالث: أن يحيى بن جعفر ذكر الذهبي في الميزان المتداول المشهور، وذكر ما نقله الشارح فيه، فالعزو إلى ذيل الضعفاء والمتروكين لا يخفى ما فيه من التنليس والإهمام.

الرابع: أن زيد بن الحباب ثقة من رجال مسلم، وقد أثني عليه الحفاظ ووقوعه ووصفوه بالحفظ والضبط للأنفاظ، إلا أن بعضهم ذكر أن روايته عن المجاهل خاصة فيها المنابر، وهذا بعد تسليمه بتلك المناكر من المجاهل لا منه، ومعاذ الله أن يتهم زيد بن الحباب أو يقول ذكر الذهبي عنه، فقد ذكره في الميزان فقال: زيد بن الحباب العبد، الثقة صدوق جوال، وقد قال ابن معين: أحاديث عن الثوري مقلوبة، وقد وثقه ابن معين مرة. إله ما ذكره. فلا يتصور أن يقول عنه في الكشاف: إنه متهم، وقد ذكره أيضاً في طبقات الحفاظ ووصفه بالظاهرة المحدث الجوال الرجال ثم قال آخر ترجمته: هو ثقة وغيره أقوى منه أهله.

وهذا مسلم مقبول، أما كونه متهمًا كما يقترب الشارح فلا.

الخامس: أن الحديث ورد من غير طريق هؤلاء كلهم، فأخرجه جماعة كما
ذكرته قريباً من طريق عن عبيد بن عمرو الحنفي عن علي بن زيد به فسقط كل ما قدَّى به الشارح في تعليل الحديث بالمذكورين.

السادس: أن الحديث له شواهد من حديث أنس وعلي وغيرهما، فلا يكون عدماً معها وإنما العدم التالف كلام الشارح ونقله.

371/1851 - فَرَّأَهُ النَّاظِرُ بِعَدْدِ الإِيمَانِ بِاللَّهِ اللَّهُ أُحِيَّاهُ وَحُمِّنَ الحَلْيِ

(دل) عن أنس

قال الشارح: بإسناد ضعيف.

وقال في الكبير: فيه يحيى بن / راشد، قال الذهبي: ضعفيه النسائي.

قلت: الحديث لا يعل ببيحي بن راشد، لأن في السنده قبله راويًا كذابًا، وهو عبد الله بن محمد بن وهب الدينيري الحافظ، فإنه كان كذابًا وضاعًا، فالحديث موضوع، وبحيي بن راشد منه بريء.

قال الدليمي: أخبرنا عبدوس إجازة أخبرنا الحسين بن فنجره ثنا ابن سببه ثنا عبد الله بن محمد بن وهب ثنا أحمد بن ثابت الجحدري ثنا يحيى بن راشد الأسلمي ثنا عبد الله ابن هلال المازني ثنا موسى بن أنس عن أبيه.

372/1852 - فَرَّأَهُ هُذَا الأَنْتَ الأَشْرُ الْإِسْلاَمِ، وَمَنْ أَسْلَمَ سَلَامَ، وَغَمَرَهُ الصَّلاةُ، وَقَدْ أَرْفَعَ صَنَاهُ الإِهْجَاهُ، لَيْتَهُ إِلَّا أَفْضِلُهُمُ

(طبق) عن معاذ

رزم المصنف لصحته، وقال الشارح: سنده حسن.

قلت: من نظر إلى ظاهر سنده الحديث يرى الحكم بحسنه بعيداً، لأنه من رواية علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمية عن معاذ، وعلي بن زيد وشيخه ضعيفان، لا سيما القاسم فإنه أشد ضعفاً من ابن جذعان.

ومن هذا الوجه أخرجه أيضاً إسماعيل الصفار في جزئه قال:

 حدثنا محمد بن صالح أبو بكر ثنا قلیم ثنا الوليد ثنا عثمان بن أبي العائكة عن علي بن زيد به مثله.

لكن من نظر إلى طريق الحديث ومتنه علم أنه صحيح كما حكم به المصنف، فإن المتن المذكور هنا قطعة من حديث معاذ الطويل المعروف الذي خرجه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه، وآخرون من رواية أبي واثل عن معاذ، وأبو واثل وإن كان مختلفاً في سماعه من معاذ إلا أنه أدركه بالسن، وليس من البعيد أن يكون
حرف الرواه

سمع منه، ولذلك قال الترمذي عن الحديث أنه حسن صحيح. وله طريق آخر من رواية شهر بن حوشب عن معاذ، أخرجه أحمد (321/5) والبزار، والطبراني (203/115)، وشهر فيه مقال ولم يسمع من معاذ إلا أن الحديث ورد من روايته عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ أخرجه أحمد بنحوه.

وله طريق آخر أيضاً من رواية ميمون بن أبي شيبة عن معاذ، أخرجه البهقي في الشعيب وغيره، وميمون قد قيل: إنه لم يسمع من أحد من الصحابة، إلا أن هذه الطرق الكثيرة تثبت شهر/ الحديث عن معاذ وصحته عنه كما حكم به الترمذي (277/4).

والمنصف، والحديث إنما يحكم عليه بالنظر إلى مجمع طرقة لا إلى بعضها فقط.

1853 / 4375 - دعوا صفوكم، وقاربو بينها، وحادوا بالأعناق.

(ت) عن أسس
قال في الكبير: وظاهر اقتصاري على النسائي أنه تفرد بإخراجه عن السنة، وليس كذلك، فقد رواه أبو داود في الصلاة باللفظ المزبور.

قلت: كلا ليس هو عنده باللفظ المزبور، بل لفظ: (أرضوا) بضم الراء، يمكن الألف، وبدون ألف بعدها، وهذا موضوع حرف الراء مع الصاد، وهو لا يزال الآن في حرف الراء بعدها ألف ثم صاد.

ثم عند أبي داود فيه زيادة: (فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف) أه. فأين هو اللفظ المزبور؟

479 / 1854 - قرأتم إبراهيم ليثابكم ليلة أمري. قال بنا مhammad أفرى أمثنك السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة النعيم، وألها قيمان. وضربها: سبخان الله، والحمد لله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا لله.

(طب) عن ابن مسعود

قال في الكبير: قال الهشمي: في عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الكوفي، وهو ضعيف، ورواه الترمذي باختصار الحوقلة.

قلت: الترمذي رواه لفظ: (لقيت) لا لفظ: (رأيت) ، والحديث آخره الطبراني في الثلاثة، وذكره المنصف في أول (الواقف في حلاوة الأساني)، وترجم عليه بحديث من رواية نبينا عن إبراهيم (الخليل) عليه الصلاة والسلام، ثم لم أجد في الباب السادس والعشرين من شبه الإيمان - وهو باب في الجهاد - رواية ميمون بن أبي شيبة، وإنما رواية شعبة عن الحكم عن عروة بن الزنزل أو النزال بن عروة عن معاذ، انظر (14/425)، وله في مكان آخر من الشعب، والله أعلم.

(2) في المخطوط: خليل.
أسند من طريق الطبرياني قال:

حدثنا علي بن الحسين بن المثنى الجهني النستري، ثنا محمد بن الحارث الخزاز البغدادي، ثنا سيراب بن حاتم، ثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده، وقال: تفرد به سبار.

ورواه الخطيب في التاريخ من طريق الطبرياني بهذا الإسناد، وروايه الترمذي.

48/ عن عبد الله بن أبي زياد: ثنا سبار به.

ثم قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، كذا قال، وهو غريب إن ثبت أنه قال: حسن، فإن عبد الرحمن بن إسحاق منكر الحديث متفق على ضعفه، وعبد الرحمن لم يسمع من أبيه في قول الأكبرين، لأنه لما توفي والده كان صغيراً ابن ست سنين أزاه، وقيل: لم يسمع منه إلا حديثاً واحداً: "محرم الحلال كمحلل الحرام"؛ فإن ثبت تحصينه عن الترمذي فلعله اعتمد على ما ذكره من أن في الباب عن أبي أبوب أيضًا، والله أعلم.

(طب) عن ابن مسعود
قال في الكبير: هذا كالصريح في أنه لا يوجد في الصحيحين، وإن لم يسأج العدل للطبرياني والأمر بخلافه، فقد رواه البخاري في تفسير النجم، وروااه مسلم في الإمام من حديث ابن مسعود بلفظ: "أن النبي رأى جبريل له ستمائة جناح"، ولفظ: "رآى جبريل في صورته له ستمائة جناح".

قلت: انظر إلى هذا وتعجب من غفلة الشارح بل تغافله المقصود، فهو يعلم أن كتاب المصنف خاص بالأحاديث القولية التي هي من قول رسول الله ﷺ، وللفظة وصيغته ثم يتعقب عليه بالأحاديث التي هي من قول عبد الله بن مسعود وصيغته، وإن كان الكل مرفوأًا إلا أن المصنف أفرد كتابه لقسم المرفوع الذي هو من لفظه لا من لفظ غيره.

48/1856 - "رأيت خديجة على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب، لا أنفو فيه ولا نصب".

(طب) عن جابر
قال الشارح: وسناده صحيح، واقتصاد المؤلف على حسن تقدير.

قلت: اعتمد الشارح في هذا على ما نقله في الكبير عن الحافظ الهشيمي أنه قال: رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثقاه. فلر كان الشارح من
حرف الزاهد

أهل الحديث لعلم أن قول اليهيشي: رجاله رجال الصحيح لو لم يستنث منه لما دل على صحة الإسناد، لأنه لا يلزم من كون رجال السنده رجال الصحيح أن يكون الحديث صحيحًا فقد يكون الرجال كذلك، والحديث/ باطل موضوع، كما هو 29/4 موجود بكترة لعلة في الأسند من انقطاع وتدليس وقلب وغفل، كيف واليهيشي استنثى من ذلك مجال بن سعيد وذكر أنه ضعيف وثقه بعضهم، وذلك هو وصف الحسن كما حكم به المصنيف! ولكن الشارح بعيد عن دراية الحديث.

١٨٥٧ - ٢٤٨٥ رأيت ليلة أميري بي عنة باب الجنة مكتوب: الصدقة بعشر من أطافها، والقرض بمائة عشرة، فقال: يا جبريل، ما بال القرض أفضل من الصدقة؟ قال: لأن الشأول يسل وجدة، والمستفقر لا يستفرض إلا من حاجة.

(١) عن ابن


قلت: من نظر الشارح أنه يجعل قول كل من خالف المؤلف حجة عليه لا

سيما إذا كان المخالف من قرابته كاليهيشي والصدر المناوي، ولو أنصف لعلم أن لكل رأي في الحكم على الحديث، لأنه لا يلزم عامةً تقليد مثله فكيف ولا خلاف بين قول المصنيف والعراقي، فإن المصنيف يحكم على الأحاديث غايةً بالنظر إلى ذاتها، والحافظ العراقي يحكم عليها بالنسبه لطرقها، ولا يستقصي، وكذلك ابن الجوزي، بل هو مقصود محض في جل ما يحكم به على الأحاديث، وحكمه هذا الذي جعله الشارح أصلاً لحكم العراقي هو مقدم فيه لأبي حبان، فإنه الذي قال ذلك في ترمجة خالد بن يزيد من الضعفاء له ونصه: خالد بن يزيد بن أبي مالك الدمشقي من قراءة الشام كان في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيراً، وفي حديثه مناعير لا يعجبني الاستناد بثبته إذا انفرد عن أبيه وما أقر به في نفسه إلى التعديل، وهو ممن أستخبر الله فيه مات سنة ١٨٥، وهو الذي روى عن أبيه عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: نا ليلة أميري بي... فذكر الحديث ثم قال: أخبرنا به توبة ٧٠٤/٤ ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه به وليس بصحيح.

وكلام ابن حبان هذا فيه نهات، فإنه اعترف أولاً بأنه صدوق وأمره قريب إلى العدالة، وأنه لا يعجبه خبره إذا انفرد ثم قال: إنه ليس بصحيح مع أنه لم ينفرد بالحديث، بل ورد من غير طريقه كما سأذكره، وقد وثقه أيضاً أبو زرعة الدمشقي.
وأحمد بن صالح المصري والعجلي، وقال ابن عدي: لم أر من حديثه إلا كل ما
يحتلم في الرواية أو يرويه ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه اه.

وأحمد بن صالح المصري، وقال ابن عدي: لما نقل في وثيقة وقد قصد عند
هذا الحديث رواه عنه ثقة وهو هشام بن خالد الأرق. كما سبق عند ابن
حبان، وقال: عند ابن ماجه [12/811، رقم 1431]، وكذلك رواه عنه هشام بن
عمار، كما عند الحكيمertility في النادر في الأصل التاسع والسبعين والمائة، من
روايته عن سيده عمر بن أبي عمري العبد. قالت: حدثنا هشام بن عمر به.

فهذا السند على انفراده حسن في توثيق العجلي وأبو زرعة وأحمد بن
صالح، وكلاه ابن عدي، وعند حبان في خالد، فكيف مع وروده من حديث أبي
أبي أمامة بسن حسن الحفاظة. فقد رواه الطبراني [7/230، رقم 79]، والبيهقي في
الشعي [3/284، رقم 3564] من رواية عببة بن حميد ثم من حديث أبي أمامة
مرفوعاً: {
inkscape:svg-fragment
<svg xmlns="http://www.w3.org/2000/svg" xmlns:xlink="http://www.w3.org/1999/xlink" enable-background="new 0 0 0 0" xml:space="preserve">
<rect width="100%" height="100%" fill="#ffffff" opacity="0"/>
<path d="M20.5,19.7h10.2v12.6h-10.2V19.7z" fill="#000000" stroke="#000000" />
<path d="M20.5,19.7h10.2v0h-10.2z" fill="#000000" stroke="#000000" />
<path d="M20.5,19.7h0v12.6h0V19.7z" fill="#000000" stroke="#000000" />
</svg>
</inkscape:svg-fragment>

وأحمد بن صالح المصري، وقال ابن عدي: لما نقل في وثيقة وقد قصد عند
هذا الحديث رواه عنه ثقة وهو هشام بن خالد الأرق. كما سبق عند ابن
حبان، وقال: عند ابن ماجه [12/811، رقم 1431]، وكذلك رواه عنه هشام بن
عمار، كما عند الحكيمertility في النادر في الأصل التاسع والسبعين والمائة، من
رواية عن سيده عمر بن أبي عمري العبد. قالت: حدثنا هشام بن عمر به.

قلت: وله هذا طريق آخر عن أبي أمامة قال أبو داود الطالبي [رقم
1141] حدثنا جعفر بن الزبير الحنفي (ج).

وقال الحكيم: في نواذير الأصول [22/82]، حدثنا أي lider حديثا مكي بن إبراهيم ثنا
النبيز بن النب، عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: "أرأيت على باب
71/4 الجنة مكتوبًا: "قرض بشامنة عشر والصدقة بعشر"، فقلت: يا جبريل ما بالقرض
أعظم أجرًا؟ قال: لأن صاحب القرض لا يتأكل إلا وهو محترم وربما وضعت
الصدقة في غني!" ثم قال الحكيم: حديثنا عبيدة بن عبد الله بن عبيدة الأزدي ثنا محمد بن
عبيس أبو مالك عن جعفر بن الزبير به.

ورواه السلفي في المعجم الو大きい: قال: كتب إلى عبد عمتر بن أبي
الحسن الباطامي من مكة أثبات أنوب القاسم إسحاق بن الحسين السنجستي الفرقاني،
بديل أخربنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد البلغ أثبات أبو
بكر محمد بن أحمد شازان الفقير ثنا أبو شهاب محمد بن محمد بن معمر الكوفي ثنا

1 هو في الأصل التاسع والسبعين والمائة من المطبوع (282/26) من رواية أبي أمامة رضي الله عنه.
حرف الرواه

أبو السكن مكي بن إبراهيم الصدوق ثنا جعفر بن الزبير به. ولفظه: "مكتوب على
باب الجنة القرض بثمانية عشر والصدقة بعشر أمثاله" ثنا السلفي هذا حدث
حسن، ورواه من أبي شجاع إلى جعفر بن الزبير، ورواه من_PEER مناكير
فما رواه مناكير. كذا قال وهو غريب جدا فإن جعفر بن الزبير ضعيف وله مناكير إلا أنه توبح على
هذا الحديث كما سبق.

وله طريق ثالث أيضا قال الحكيم الترمذي في النوادر:
حدثنا محمد بن غليلة المروزي ثنا الحسن بن محمد الأعمش أخبرنا بشر بن
نمير القشيري عن القاسم عن أبي أمانة به.
وبالجملة فالحديث بمجموع طرقه لا ينزل عن رتبة الحسن ولا بد إن شاء الله
تعالى؛ فالحق ما حكم به المصفض كما حكم به غيره من الحفاظ.

1858/1823 - إرذؤا المؤمن كلام يُكَلِّمُ يَا عَبْدُ رَبِّكَ فِي النَّفَاثة.

(ائم) والضياءية عن عبادة بن الصامت

قال الشارح: وفيه لا يعرف وزعاء الحافظ ابن حجر إلى مخرجه الترمذي
عن عبادة وقال إنه واثق.

قلت: هذا تهور في النقل وتصرف خطأ يوقع في النوى القبيح إذا يقيد أن
الحديث خرجه الترمذي، وأن الحافظ عزاء إليه، وقال عن الحديث إنه واثق، وليس
شيء من ذلك واقعا فالحافظ قال في الفتح ما نصه: وذكر ابن/ القيم حديثاً مرفوعاً
447/244 غير معزور: "إن رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام"، ووجد الحديث
المذكور في نوادر الترمذي من حديث عبادة بن الصامت، أخبره في
الأصل الثامن والسبعين، وهو من روايته عن شيخه عمر ابن أبي عمر وهو واثق.
وفي سنة جده بن ميمون عن حميزة بن الزبير عن عبادة اه. فالحافظ عزاء للحكيم
الترمذي في النوادر، والشارح أطلق الترمذي ولم يذكر النوادر فأوهم أنه عند الترمذي
أبي عيسى في الجامع وهو إيهام قبيح وأيضا الحافظ إذا قال واثق عن شيخ الترمذي
الحكيم، وهو عمر بن أبي عمر المذكور، وإنما الحافظ لم يقف عليه عندهما أو لم
يستحضرس ساعة الكتابة إذا كان عليهما بسندهما. فقد نفي كان الحديث جيد الإسناد كما
يقيد تخرج الضياء له في المختار فإنه قول الحافظ في عمر بن أبي عمر إنه واثق
إلى الحديث من أجله خطأ فاحش، وتصرف يدل على الجهل بالصناعة، وقد أفرد
أيضا الدواوي في الكتب والأسماه من غير طريق عمر بن أبي عمر المذكور فقال:

(1) هي في الأصل السابع والسبعين من المطبوع (501/1).
حرف الراء

حدثي يحيى بن صافين الحمصي، تناوَل بين حماد ثنا عثمان بن سعيد بن كثير ابن دينار عن محمد بن مهاجر عن حميد بن ميمون أبي عبد الحميد عن حمزة بن الزبير عن عبادة بن الصامت. كذا وقع عليه حميد بن ميمون.

وفي الفتح: جنيد بن ميمون فهار الحندقي.

قال أبو زرعة شيخ، وقال أبو حاتم: ليس يقوي في الحديث يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ وإن كان حميد بن ميمون أو جنيد، لما عرفته الآن، وكذلك حمزة بن الزبير.

وقال الحافظ نور الدين في الزوائد بعد عزوه للطبراني: فيه من لم أعرفه فكأنه يقصدهما أو أحدهما، وهو السر في ذكر الحافظ لهما ليفع الكشف عنهما وإلا أن تخرير الحافظ الضياء للحديث في المختارة قد يفيد أنهما معروفان عنه، والله أعلم.

73/4

١٨٥٩ /٤٣٩٥ - ٥/ رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه، وإن مات مرابطة جري عليه عمله الذي كان يعمله، وأجزى عليه رزقه وأمين من الفتن.

(م) عن سلمان

قلت: أخرجه أيضاً البخاري في التاريخ الكبير مختصراً إلى قوله: "وقيامه" وذلك في ترجمة محمد بن يزيد الضبي.

وأخرجه التفقي في أول الخامس من الثقات، وقال: بعد قوله: "وقيامه مرابطة في سبيل الله كان له أجر مجازى إلى يوم القيامة. وهذه الرواية بنيت المراد بالعمل الذي كان يعمله في الرواية قبلها، وأن المراد به الجهاد.

ورواه أبو بكر الربيعي السرار في جزئه وقال: بعد قوله: "وقيامه" "ومات مرابطًا في سبيل الله أجر من فتنة الفنر، وجري له صالح كان يعمل إلى يوم القيامة".

١٨٦٠ /٤٣٩٩ - ٥/ رباط يوم في سبيل الله يُغلد رباط) شهير أو شهية وقيامهما، ومن مات مرابطًا في سبيل الله أجازه من غذاب القبر، وأجزى له أجر رباطه ما قاتل الذئب.

الحديث عن عبادة بن الصامت

قال في الكبير: ظاهر صنع المصنف أن ذا لا يوجد مخرجًا لأحد من السنة، في المطبوعة من فيض القدير "عباد" (٤/١٤).
وإلا لما عدل عنه، وهو عجب، فقد عزاه الديلمي لمسلم من حديث سلمان، وله المصنف ذهيل عنه.

قلت: هو عجب حقاً وفوق العجب، فحديث سلمان ذكره المصنف وعزاً لمسلم قبل هذا بحدودين فقط.

قال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا أبو النضر ثنا بكر بن خنيس عن ليث بن محمد بن المنكدر عن عبادة بن الصامت، ووقع في أصلنا منه (ما دامت الدنيا).

بالدال لا بالقاف.

۱۸۰۱/۱۸۴۴ - فَرْزَبْ أَمْضَتْ أَحَبَّهُ ذِي طَمْرَينَ تَنْبُو ءَنَّهَا أُمَّيَّةَ النَّاسِ لَوْ أُنْسِمْ عَلَى اللَّهِ لَأَنْبِرِهَا.

(ك. حلي) عن أبي هريرة.

قال في الكبير: قال الحاكم صحيح وأقره/الذهبي، وأقول: فيه عند أبي نعيم ۴/۷۴.

محمد بن زيد الأسمل، ضعفي النسائي، وقبله غيره.

قلت: الحديث إذا صححه الحاكم وأقره/الذهبي لا معنى بعد ذلك لتعرج ما في سنده عند أبي نعيم، ولا فائدة في ذكره إذ لو كان في سنده وضعاً لما ضر ذلك شيئاً وسنده عند الحاكم صحيح، ولكن فضوله أبي له إلا أن يأتي بالمحززي فسنده أبي نعيم هو سنده الحاكم وليس عنه محمد بن زيد الأسمل أصلا.

قال أبو نعيم: حدثنا ابن أبي حازم عن كثير بن زيد عن وليد بن رباح عن أبي هريرة.

ومع هذا الوجه أخرج الحاكم [۴/۳۲۸] إلا أنه وقع عنه عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة.

قال الحاكم: أخبرنا أبو بكر أنبنا الحسن بن علي بن زيد ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة به. فكان لكثر فيه شيخين، حدث به عندهما فاقتصر الراوي عنه كل مرة على واحد منها.

۱۸۰۲/۱۸۴۴ - فَرْزَبْ ضَلَانُ لَيْسَ أَنْ نَصِيَّاهَا إِلَّا الْجُوؤَ، وَرَبُّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السُّهْرُ.

(م) عن أبي هريرة.

قال الشارح: وهو حديث حسن، وقال في الكبير: ورواه عنه أيضاً النسائي.

قلت: المصنف رمز لهذا الحديث بعلامة الصحيح فأصاب، والشارح قال: إنه
حسن فأخطأ. لأنه إن أراد سند ابن زيد عن سعيد المتهي عن أبي هريرة، وأسامة ضعيف منكر الحديث، لا يكون حديثه حسنًا، وإن أراد أصل الحديث فهو صحيح فوق الصحيح لأنه له/ عن أبي هريرة طرقًا صحيحة، وقد صاحبه ابن خزيمة والحاكم على شرط البخاري وأقره الذهبي، وصحبه أيضًا جماعة من الحفاظ، وإنما اقتصر الشارح على عزوه لأจบ ماجبه اعتبار لفظه وصحبه اعتبار طرقه كما هي عادته، وقد عزى بعد هذا لأحمد والحاكم والبهبهي فقال الشارح إنه صحيح، وهو عين هذا الحديث فهو من تناقضه، ثم إنه زاد عزوه إلى النسائي تقليداً لمن عزا إليه من الحفاظ المتقدمين كالمتذر، وهو غلظ من الشارح، وعدم تفرقة بين اصطلاح المتقدم والمتأخر من أهل الحديث، فالآقدمون يعزوون إلى النسائي ويريدون الكبرى والتأخرون اصطلاحوا على إطلاق العزو إلى الصغرى التي عدوها من الكتب السنة، وعلى تقييد إذا كان في الكبرى لأنها ليست من الكتب السنة، وهذا الحديث لا يخرجه النسائي في الصغير لإطلاق الشارح العزو إليه وهم.

3/1873 - 4/4405 - فَزَّبْ قَالَ حَطَّهُ مِنْ قَيَامِهِ السَّمَـَرَ، وَزَّبْ ضَائِعَ حَطَّهُ مِنْ ضَيَاءِهِ

(طب): عن ابن عمر (حم. ك. هـ) عن أبي هريرة.

قال الشارح: وإسناده صحيح.

وقال في الكبير: قال الحافظ العراقي: إسناده حسن وقال تلميذه الهشمي:

رجاله موثوقون.


الثاني: أن العراقي لم يقل ذلك.

الثالث: أن هذا الحديث هو الذي قبله، وقد قال في ذلك أنه حسن، وفي هذا اضطراب وتناقض.

الرابع: أن الهشمي قال ورجاله موثوقون في حديث عبد الله بن عمر وهو ذكر ذلك عقب حديث أبي هريرة، فأفاد أن الهشمي قال ذلك فيه، وهو إيهام قبيح.

وحديث ابن عمر أخرجه أيضاً القضاعي في سنده الشهاب [رقم: 1425] من طريق أبي أحمد عبد الله بن محمد بن المفسر:

أنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي ثنا يحيى بن معين ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقيه عن معاوية بن يحيى الأطرابلي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به.
حرف الرواه

وحدثت أبي هريرة أخرجه أيضاً القاضي في مسند الشهاب، وأبو نعيم في تارخ أصحابه [1215] والسردندي في النبئي والطوضي في الأمالي، وقد ذكرت 26/4 أسانيد الجميع في المستخرج.

القضاء على أبي هريرة

قلت: الحديث رمز له المصنف بعلامة الضعيف، وقد تسهل في ذلك تساهل المعروف، والشارح لغراهم بمخالفة المصنيف زاد في الطين بلة وادعى أنه حسن، وكان قد في ذلك العامري شارح الشهاب ذلك الأحق الذي يصحح ويحسن بهواه وذوقه غير معترض سنده الحديث وقواعد التصحح، فالحديث موضوع باطل لا أصل له عن رسول الله ﷺ لأنه من رواية بشر بن إبراهيم الأنصاري وهو كاذب وضاءة.

وأيضاً وضع الحديث فيه، فإنه مخالف للحديث الصحيح عن أبي هريرة، وغيره مرفوعاً: "الطعام بمزينة الصائم الصابر"، فزاد هذا الوضع أنه أعظم من الصائم الصابر.

ولم يكتفي الشارح بهذا فزاد في الكبير: أن في الباب عن غير أبي هريرة أيضاً، فأفاد أن هذا المعنى مروي من طرف ولا شيء من ذلك، وإنما اشتهب عليه هذا الحديث: "الطعام الشاكر بمزينة الصائم الصابر"، فهو الوارد من غير حديث أبي هريرة والفرق بينهما واضح.

مراجع: 440/6 1875

ابن سعد عن ابن مسعود

قال الشارح: ورواه مسلم عن جابر.

وقال في الكبير: وظاهر صنعه المصنيف أنه لم يره مخرجاً لأحد من السنة، وهو ذهول عجيب وغفول غريب، فقد خرجه الإمام مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة رفعه.

قلت: بل أن صاحب الذهول العجيب الأعجاب، والفضول الغريب الأغرب مع التدليس المماثل، فسلمه خرج الحديث بلقظة: "كم من عذاب..." وقد ذكره الإمام المصنيف في موضعه من حرف الكاف، وعزاء أحمد ومسلم وأبي داود والترمذي، كما سبأني.

فهذا هو الذهول العجيب حقاً، وبعد هذا فإنه قال في الصغير: رواه مسلم عن جابر وأطلق، فأفاد أنه جابر بن عبد الله لأنه المراد عند الإطلاق، والواقع أنه جابر
ابن سمرة، فالشارح جاهل بالحديث وفنونه ومصيبة ابتلي بها هذا الفن ولا سيما أحاديث الجامع الصغير.

1867/407 زرب عائد جاهل، زرب عالم فاجر، فأخذوا الجهل من المبادئ، والفجاء من الملاماة.

(عهد) عن أبي إسحاق

قال في الكبير: وقضية صناع المصنف أن ابن عدي خرجه وأقره والأمر بخلافه، فإنه ذكر أن نصر بن إبراهيم الأنصاري أحد رواه وضع وساق له أحاديث هذا منها ونقل عنه في الميزان كذلك، فاقتصر المصنف على العزو له من سوء التصرف.

قلت: إن المصنف عزاء لا ابن عدي ورزو له بعلامة الضعيف رمزاً يشاهده كل قارئ للكتاب، ومع ذلك يقول الشارح إن عزاء وسكت عليه، ثم لو قلنا له ماذا ينقل عن ابن عدي؟ لما وجد حرفاً واحداً ينطق به في الجواب، فإن ابن عدي لم يقل حرفاً واحداً عن الحديث، وإنما أورد في جملة أحاديث بشر بن إبراهيم المنكورة الدالة على ضعفه، وقد أشار لذلك المصنف بعلامة الضعيف، فمن تأمل هذا الشارح علم الله أنه جاهل في صورة عالم.

وبعد فالحديث باطل موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ، فالمصنف مؤخذ بذكره في هذا الكتاب الذي صانه عما انفرد به الوضايع، وبمثيل هذا كان من حق الشارح أن يتبع لو كان مقحاً، لا بمثل هذه السخافات الدالة على كثرة جهله.

1867/408 زرب معلم خروج أبي ياجد دارس في التيجوم ليس له عند الله خلقاً توم القيامة.

(طب) عن ابن عباس

قلت: هذا حديث موضوع، فيه خالد بن يزيد، وهو كاذب.

1868/409 فرب حامله لله غير قيده، ومن لم ينفعه علماً ضررجه جهلة أقراء القرآن وما نهلك، فإن لم يتهك فليس فئده.

(طب) عن ابن عمرو بن العاص

قلت: أخرج أيضاً القضاعي في مسند الشهاب (رقم: 1422) والدلمي في مسند الفردوس، وابن عبد البر في العلم [42/1] كلهم من رواية إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو به، وشهر فيه مقال.
وحذر الرواه الدولابي في الكاتب والأسماء عن الحسن من قوله، فإن حفظه شهر مرفوعاً، إلا إنه الأصل فيه، والله أعلم.

وفى كثير: وفيه محمد بن أحمد بن مهدي، قال الذهبي: قال الدارقطني: ضعيف جداً عن محمد بن الضوء، قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به كذاب متهك بالخمره والفجور، عن عطاف بن خالد قال ابن معيين: لا يتأس به، وقال أبو حاتم: ليس بذلك، وقال الحاكم: ليس بمتين غمده مالك، وسبق أن السلمي وضاع، ولهذا أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وسكت عليه المؤلف في مختصره.

قلت: هذا كلام طويل سمح مشتمل على أخطاء، أو فيها فصول الشرح، فالحديث موضوع وعلمه محمد بن الضوء وله أعلم ابن الجوزي والناس، ولكن الشرح يريد أن يتظاهر بعلمه فأتى بمثل هذه الطامات، فلدي قال في ابن الضوء كذاب متهك هو الخطيب لا ابن حبان فإنه لم يقل شيئاً من ذلك، ولولا خوف التطويل لأوردت ترجمه من ضعفاء ابن حبان بنها، وإنما قال ذلك الخطيب.

وأما أبو عبد الرحمن السلمي فذكر الشرح له هنا جهل مركب، أما أياً: فإنه لا مدخل له في الحديث فلو فرضنا أنه وضاع - كما يفتره الشرح - لما استجز عالم. بالحديث ذكره هنا، لأن الحديث خرجه غيره وسنده معروف عن محمد بن عبد الحليم في حديث غريب كما اثناء ابن الجوزي (٢٧٩)، والدليل والنوقاني والعفيلي فكلاهم روى عن أحمد بن محمد بن مهدي عن محمد بن الضوء، ومن جملتهم أبو عبد الرحمن السلمي وهو متأخر عن بعضهم كالعفيلي، فذكره جهل محقق.

وأما ثانيًا: فلو فرضنا أنه أفرد به لما كان ينبغي تعليه به، فإنه إمام حافظ ثقة جليل من كبار أئمة الصوفية، وكون بعض أهل الحديث المعادين للصوفية الحاديين لأبي عبد الرحمن قال فيه ذلك، لا يبد على أنه في نفس الأمر كذلك حتى يعتمده الشرح، وذكره في كل حديث رواه أبو عبد الرحمن، سواء انفرد به أو لم ينفرد، وأبو عبد الرحمن أعلم قدراً من ذلك، وهذا الذيه مع الصوفية لم يسعه إلا أن يصفه في طبقات الحفاظ: بالحافظ العالم الراشد شيخ المشايخ.

وقال الخطيب: قدر أبي عبد الرحمن عند أهل بلده جليل وكان مع ذلك مجوراً صاحب حديث، وهذا قاله الخطيب بعد أن ذكر عن محمد بن يوسف القطان.
أنه قال له: كان أبو عبد الرحمن يضع الأحاديث للصوفية، وهي فرية من هذا القطان بلا مرية أو وجهة له الحسد وحجاب المعاصرة، وكيف يظن به الكذب على رسول الله ﷺ مع نفسه ومعارفه وعلومه الدينية التي أوجبت للأكابر مثل الفشيري والبهشتي وأمثالهما أن يتلمسوا له، ويكتروا من الأخذ عنه، وتزير كتبهم بالرواية عنه ونقل كلامه في الزهد والوعظ والحقتان! وهذه كتب البهشتي مشحونة بالرواية عنه، ولا سيما كتاب الزهد له، فإن سبعة أشعاره مروي عنه، وكذلك الرسالة القشرية.

أبو الفتح بن أبي الغوارس في إملاءه عن الحسن مرسلاً

قال في الكبير: قال الحافظ الزين العراقي في شرح الترمذي: حدث ضعيف 4/306، وهو/ من مرسلات الحسن رويتاء في كتاب الترغيب والترهيب للأصهالي، ومرسلات الحسن لا شيء عندما أهل الحديث ولا يصح في فضل رجب حدث اه. وكلام المؤلف كالصريح في أنه لم يره مسندًا ولا لما عدل لرواية إسراه وهو عجيب، فقد خرج الديلمي في مسند الفردوس من طرق ثلاث وابن نصر وغيرهما من حديث أنس باللفظ المزبور بيته.

قلت: بل العجيب التعجب مما ليس بعجيب وهو الاقتصر على ذكر المرسل دون المسند، فإنه لم يكن عجيبًا إلا في نظر الشارح المتعنت، وأعجب منه أن يعد ذلك عجيباً من المصنف، ولا يعجب عجبًا ممن هو أحفظ منه وهو العراقي، فإنه ينقل عزو المرسل دون المسند ولا يعجب منه، ويتعجب من المصنف في ذلك، فهذا هو التعتب العجيب حقًا، وأعجب من هذا كله الكذاب الصراض في قوله: إن الديلمي خرج مسندًا عن أنس من ثلاثة طرق فإن الديلمي ذكره من حديث أنس في الفردوس، ولم يذكره الحافظ في زهر الفردوس فيما أنسده ولا بهذا اللفظ وإن عزال إليه الحافظ السخاوي في المقاصد، فهو إنما أراد لفظ: "راجبشهر الله" دون بقية الحديث، لأن الديلمي خرج من حديث أنس مرفوعًا: "راجب شهر الله الأصم البين" الذي أفرده الله نفسه في صام يومًا إيماناً واحساناً استوجب رضوان الله الأكبر.

وخرجه من حديثه أيضاً بهذا اللفظ وزيادة أخرى طويلة موضوعة، ولم يذكر طريقة ثالثة وهذه الرواية هي التي يدرس بها الشارح، بل يكتب ويوهم أن الديلمي خرج الحديث من ثلاثة طرق، وهو كما ترى ما أخرجه أصلاً ولا من طريق واحد، نعم خرجه من حديث عاشية بلفظ: "شبان شهري، ورمضان شهر الله"، وسيذكره المصنف ماعزهًا إليه في حرف الشين كما سيأتي إن شاء الله تعالى، والشارح دائماً
حرف الراء

بكتب بلقنطة تجيش بها على المصنف ولا يتورع من ذكرها عند كل عزو وهي قوله وخبره، فلفظ مثل هذا الغير لما وجد سبيلًا إليه؛ فهذا هو العجب العجيب.

الكذب والتدليس في النقل وعدم الأمانة لما ذكر المرسل دون المند.

١٨٧٤/١٢٤ - ٤٤٤ - َُّرَّحَمُ اللَّهُ ُّبَكْرَ، رَوْجَيْنِي بِلَبَسْتُهُ، وَخَلَّلْتُ إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ، وَأَعْفَقْتُ بِأَلَٰٓا مِّنْهُ، وَمَا تَفْنَعْنِي مَا فِي الْإِسْلَامِ مَا تَفْنَعْنِي مَا بَيْنِي بَكْرٍ، َُّرَّحَمَ اللَّهُ ُّعَمْرَ، يُقْولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ ُّمُرَّأً لَّقِدْ تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ مِنْ صَبِبِي، َُّرَّحَمَ اللَّهُ ُّعُمْرَانَ، َُّمُسْتَيْحِيِّي ُّمَلَاكَةَ، وَاجْهَرْ ُّمُجُرَّدُ ُّعَمّرَا، وَرَأْنَا فِي مَسْجِدَنَا حَتَّى وَسِعْنَا، َُّرَّحَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، َُّلَهْمَ أَذَّرَ الحَقَّ مَعَهُ ُّشَيْطَانَ.

(ت) عن علي قال في الكبير: رمز المصنف لصاحبه وليس كما زعم، فقد أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: هذا الحديث يعرف بمختار، قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه يعمدها اه.

وفي الميزان مختار بن نافع منكر الحديث جداً ثم أورد من مناكير هذا الخبر.

قلت: ما أرى عزو تصحح المؤلف للحديث إلا من تصحيح النسخ بزيادة حاء مع الضاد التي هي رمز الضعيف، فصارت كرمز الصحيح كما يقع كثيراً في نسخ الكتاب، إن سلم ذلك من تدليس الشارح وافترائه، وإلا ففيده من المصنف أن يرمي له بعلامة الصحيح اللهم إلا أن يكون اعتماد على توقيع العجل ليختار بن نافع مع مراعاة شواهد الحديث، فإن بعض ألفاظه ورد في أحاديث أخرى.

الحديث آخر عليه أيضاً ابن حبان في الضفاء [٣/١٠] قال:

حدثني ابن ناجية بحراز ثنا محمد بن عبد الرحمن الكزازري ثنا أبو عتاب الدلالة ثنا المختار بن نافع عن أبي حبان الطيبي عن أبيه عن علي.

وتخرج له أبا بكر الأنصاري، ومن طريقه أسدهذه في تذكر الحفاظ في نجحته.

١٨٧٢/١٢٤ - ٤٤٤ - َُّرَّحَمُ اللَّهُ ُّبَكْرَ، َلاَّ يُزْوِّجَهُ، كَانَ أَيْمَا الْمَزْدَكُّةِ الصَّلَاةِ آتِعَ،

ابن عساكر عن ابن عمر قال في الكبير: وفيه همام بن نافع الصنعاني قال في الميزان عن العقيلي: حديثه غير محفوظ، وظهر صنيع المصنف أنه لم يره لأحد من المشاهير الذين وضع لهم المرمز وهو عجب، فقد خرجه الطبراني باللوف المرمز ولفظه «رحه الله أهم عبد الله بن رواحة». الحديث، قال البهذمي: إسناده حسن اه - فاقتصر ٤/٢٢.

المصنف على ابن عساكر من ضيق العظن.
قلت: ْظَنَّ الشَّارِخُ لِجَهَلَةِ أنَّ الْحَدِيثَ عِنْدَ الْطَّبِرَاّنِي مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ هَمَامٍ بْنَ نَافِعٍ، وَسَندُ الْحَدِيثِ واحِدٌ مِنْ رَوَائِيَةِ هَمَامٍ بْنَ نَافِعٍ عِنْدَ سَالِمٍ عِنْدَ أَبِي عُمَرٍ، وَهُوَ الْسَنَدُ الَّذِي قَالَ عِنْدَهُ الْهِلْسُميُّ: حَسَنُ، إِذْ هَمَامٍ بْنُ نَافِعٍ هُوَ وَلَدُ عَلِيّ بْنُ الْرُّزَاقِ، وَهُوَ ثَقةٌ عَلَى حَجَّ سَتِينَ حَجِّةٍ ثُقَافِيَةٌ بْنَ مَعِينٍ وَذُكَّرَهُ اَبْنُ حِبانٍ فِي الْقِصَائِدِ، وَقُولُ الْعَقِيلِي حَدِيثُهُ غَيْرُ مُحْفَظٍ مُرْدُودٌ عَلَيْهِ، وَكَأْنَهُ قَالَ ذَلِكَ اَعْتِرَأْ بِأَنَّهُ لَمْ يَرُوَّ عَنْهُ غَيْرُ وَلِدِهِ عَلِيّ بْنُ الْرُّزَاقِ أَيْ غَيْرُ مُحْفَظٍ عَنْدَ الْرُّوَاةِ، وَهُذَا غَيْرُ ضَيْرٍ، فَكَمْ مِنْ الْقِصَائِدِ مِنْ لِيْسِهِ إِلَّا رَأْوَ وَاحِدٌ؟

أَما عَزْوُ الْحَدِيثِ لَاءِنَّ عُسَارِكَ دُونَ الْطَّبِرَاّنِي فَهُوَ مِنْ سَنَنِ الْبَشْرِيَةِ فِي الْعِزْوِ، وَإِنَّمَا يَجْهَلُ بِذَلِكَ وِي خَطَّرُهُ هَذَا الشَّارِخُ الْجَهَّولُ، وَلَوْلَا مَجْمُوعُ الْزَوَائِدِ وَكَتِبُ المَصْنُفُ لَمْ يُعْرِفْ هُوَ طَرِيقُ عَزُوْ حَدِيثٍ واحِدٌ إِلَى اللَّهِ الْمُسَتَّعْلِي وَنَسَأَ اللَّهِ الْعَافِيَ.

القَاضِيُّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَلَى النَّكَةِ

قَالَ: الْعَلَامِيُّ فِي الْأَعْمَارِيِّ: حَسَنَ غَرِيبٌ.

قَالَ: الْعَلَامِيُّ يُسُفَعَ وَيُصْحِبُ بِهِ وَاَلْحَدِيثُ ضَعِيفٌ لِكَانَهُ مِنْ رَوَائِيَةِ أَبِي عُمَّرٍ سَبِيرٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَمَعْ ضَعَفِهِ أَخْتِلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ، وَقَدْ سَبِيَّ بِيَدٍ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ: "هَذَا المَتَخَلِّلونَ".

القَاضِيُّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَلَى النَّكَةِ

قَالَ: الْعَلَامِيُّ فِي الْأَعْمَارِيِّ: حَسَنَ غَرِيبٌ.

قَالَ: الْعَلَامِيُّ يُسُفَعَ وَيُصْحِبُ بِهِ وَاَلْحَدِيثُ ضَعِيفٌ لِكَانَهُ مِنْ رَوَائِيَةِ أَبِي عُمَّرٍ سَبِيرٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَمَعْ ضَعَفِهِ أَخْتِلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ، وَقَدْ سَبِيَّ بِيَدٍ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ: "هَذَا المَتَخَلِّلونَ".

القَاضِيُّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَلَى النَّكَةِ

قَالَ: الْعَلَامِيُّ فِي الْأَعْمَارِيِّ: حَسَنَ غَرِيبٌ.

قَالَ: الْعَلَامِيُّ يُسُفَعَ وَيُصْحِبُ بِهِ وَاَلْحَدِيثُ ضَعِيفٌ لِكَانَهُ مِنْ رَوَائِيَةِ أَبِي عُمَّرٍ سَبِيرٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَمَعْ ضَعَفِهِ أَخْتِلَفَ عَلَيْهِ فِيهِ، وَقَدْ سَبِيَّ بِيَدٍ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ: "هَذَا المَتَخَلِّلونَ".

القَاضِيُّ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَلَى النَّكَةِ

قَالَ: الْعَلَامِيُّ مَعْضُوَّةٌ مِنْ لَسَانٍ.
لذنيكم في لحنكم أشد من ذنيكم في رميكم سمعت رسول الله ﷺ يقول... وذكره، وهذا الطريق هو الذي ذكره الذهبي في ترجمة عيسى بن إبراهيم ثم قال:

هذا ليس صحيح والحكم أيضاً هالك.

وأما ابن الأنباري فأخبره في أول كتاب الوقف والابتداء من وجه آخر فقال:

حدثنا أبو ثنا أبو منصور الصاغاني ثنا يحيي بن هاشم الغسائي ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد قال: «مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قوم يرمون نبأ فعاب عليهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين إنا قوم متعلمين فقال: لحنكم أشد علياً من سوء رميكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول... وذكره، ومن طريق ابن الأنباري أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ويجيب بن هاشم الغسائي كتابهم بهم بالوضع، والقصة عن عمر واردت من وجه آخر أيضاً لكن بدون ذكر المرجع.

قال البخاري في الأدب المفرد في باب الضرب على اللحن:

ثنا موسى حدثنا حماد بن سلمة عن كثير أبي محمد عن عبد الرحمن بن عجلان قال: «مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه برجليين يرميان فقال أحدهما للآخر: اسبت فقال عمر: سوء اللحن أشد من سوء الرمي».

448/1876 - ذْرُحَ اللَّهُ عَبْدَاً قَالَ خَيْرًا قَفُّمْ، أَوْ سُكِّتْ عَنْ سُوءٍ فَسَيْلَمۡ؟

ابن المبارك عن خالد بن أبي عمران مرسلاً

قال في الكبير: وكذلك رواه الخراطني في مكارم الأخلاق عن خالد.

قلت: الخراطني أخرجه/ من مرسل الحسن البصري لا من مرسل خالد فقال: 448/1876

حدثنا عمر بن شبة ثنا سالم بن نوح ثنا يونس عن الحسن به.

ومن طريقه خرجه القضاعي في مسند الشهاب [رقم: 582 و581)، وأما مرسل خالد فخرجه ابن المبارك في الزهد قال: أخبرنا ابن لهيعة حدثي خالد بن أبي عمران به.

448/1876 - ذْرُحَ اللَّهُ امْرَا عَلَّقَ فِي بَيْتِهِ سُؤُوطًا يُؤْدَّبُ بِهِ أَهْلُهُ

(ع) عن جابر

قال في الكبير: وظاهرة صنيع المصنف أن ابن عدي خرجه وأقره والأمر بخلافه، بل أعله بكثير ونقل تضعيفه عن البخاري والنسائي وابن معين ووافقهم.

قلت: الشارح كذالك مخطئ، أما الكذب في قوله: إن ظاهر صنيع المصنف... إلخ، فإن المصنف قد يرمز له بالضعف على أنه لو لم يفعل لكان العزو إلى ابن عدي مذناً بالضعف، لأن ابن عدي لكتاب الضعفاء.
وأما الجهل: ففي قوله إن ابن عدي أعلم، فإن ابن عدي لا يعدل الأحاديث، ولا له كتاب مصنف في الحديث، بل له كتاب الضغفاء يورد فيه الأحاديث ليعدل بها الرجل ويجرح بها لا لعلها هي، وهذا أيضاً من كذبه على ابن عدي.

وأما الخطأ: ففي قوله: كثير فإن الذي في السجد عباد بن كثير لا كثير.

1877/440 - زوج الله خارس الحرير، محمد بن علي بن عبد العزيز، مهرب.

قال في الكبير: وظهر صنعي المصنف أن هذا هو الحديث بكماله وكأنه وهم، بل بقيته كما في الفردوس وغيره: «الذين يكونون بين الروم وعسكر المسلمين ينظرون لهم ويجدرونهم».

قلت: كتب الشارح فالحديث ليس فيه هذه الزيادة، قال ابن ماجه [رقم: 2769]:

اثنا محمد بن الصباح أنبأنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة عن عمر بن عبد العزيز عن مجد بن عامر الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: "رحم الله حارس الحرير".

قال الحاكم [86/86]:

أخيري أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم الطبري ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأرشي حديثي محمد بن صالح بن قيس الأزرق 85/4 عن صالح بن محمد بن زائدة عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عمته بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: "رحم الله حارس الحرير"، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه أهـ.

وكذلك أخبر به البغدادي في مستدرك عمر بن عبد العزيز قال:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوري عن صالح بن محمد بن زائدة به مثله.

ومن تدليل الشارح أنه يترك الكتب المعروض إليها الحديث في الأصل ويذهب إلى غيرها، ثم يحكم على المصنف بخلاصهم، فالمصنف عزًا الحديث لأب ماجه والحاكم وهو عنهما كما ذكره، والشارح ذهب إلى كتاب بعد وجلب منه بقايا فيه ضعيفة أو باطلة، ثم وقع المصنف في عدم ذكرها، وكذب أيضًا فيها، فإن لفظ الديليكي ما نصه بالحروف: "رحم الله حارس الحرير الذين يحرسون الجيش في سبيل الله". اهـ.
irates الراء

وكتب أيضاً في قوله: وغيره، فإنه لم يره في غيره وإنما هي كلمة يكذب بها،
ولا يرى فيها حساباً، نسأل الله السلامة.

1878 / 4432 - ۴۴۳۲ رحم الله رجلاً عشلة امرأته وتكن في أخلاقيه.

(مق) عن عاشقة

قال في الكبير: رمز المصنف لحسنه وليس بصواب، فقد قال الذهب: إسادته
 ضعيف فيه الحكم بن عبد الله تركوه.

قلت: إن لم يكن هذا من كذب الشارح المقصود على المصنف فهو في بعض
 النسخ دون بعضها، وإلا فالمصنف لم يبرز لهذا الحديث شيء لا بعلامة الحسن
ولا غيره.

والحديث ضعفه البهبهق نفسه فقال عقب إخراجه [327/3، رقم 1664]:

هذا إسناد ضعيف.

1879 / 4433 - ۴۴۳۳ رحم الله عينداً كأنه عنده مظلمة في عرض أز مال
 فجاء ناسحته فقل أن يؤخذ، وليس ثم دينار ولا درهم، فإن كأنه له حسنات أخذ
 من حسناته، وإن لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيئاتههم؟

(ن) عن أبي هريرة

قال في الكبير: وظهر صنع المصنف أن هذا مما لم يتعرض له أحد السنيين
وهو ذهول عجيب، فقد رواه سلطان المحدثين البخاري مع خلف لفظي لا يصلح
عندها للمعدل.

قلت: المصنف له إصلاح خاص في كتابه وهو مراعاة أئزز الأحاديث على
حسب ما وقعت عند المخرجين وترتيبها على حروف المعجم ترتيباً دقيقاً، ولفظ
الحديث عند البخاري مصدرًا بحرف اليم.

قال البخاري:

حدثنا آدم بن أبي إسحاق ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله ﷺ: "من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليكمله
منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر
مظلمته، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه".

فأين هذا من اللفظ المصدر بحرف الراء والذي في معنى زائد على حدث
البخاري وهو الدعاء بالرحمة؟! فلو تساءل المصنف وأجاب رجاء الشارح وعزا إلى
البخاري لكان مخططاً داخلاً مع الشارح في صف المخططين، لأنه يعزو للبخاري ما
ليس عنده، ولقد أعادنا الله من ذلك، والشاحر يعلم قبناً أن الحق هو ما فعله المصنف، ولو كان الشاحر من أهل العلم بالحدث لا استدرك عليه بأن الترمذي لم ينفرد بهذا اللفظ، بل خرجه كذلك الطبراني إذ قال: حديثنا أحمد بن شعبان ثنا أبو المعاعي محمد بن وهب الحرايتي ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحمن زيد بن أنس عن مالك بن أنس عن سعد المقبري، في مثل اللفظ المذكور في المتن ولكنه ليس هناك.

4435/1880 - ﴿زِحِمَ اللَّهُ قُوَّمًا يَمْسِهِمُ النَّارَ مُرَضِىٰ وَمَا هُمْ بِمَّرَضِىٰ﴾

ابن المبارك عن الحسن مرسلاً

قال الشاحر: ورواه أحمد موقوفاً على عليٰ وهو الأصح.

وقال في الكبير: قال الحافظ العراقي: ورواه أحمد موقوفاً على عليٰ.

قلت: في هذا أمور، أحدها: إطلاق العزو إلى أحمد الموهب أنه في مسنه والأمر بخله، فإنه لم يخرج في المسند الموقوفات، ولا هو من موضوعه، وإنما الآخر عنه في الزهد.

74/4 - ثاناه: أنه عزا ذلك للحافظ العراقي، والعراقي بريء من ذلك الإطلاق، ونصه: لما ذكر الغزالي مرفوعاً في كتاب المحاسبة من الإحياء لم أجد له أصلاً في حديث مرفوع، لكن رواه أحمد في الزهد موقوفاً على عليٰ في كلام له قال فيه:

ينظر إليهم الناظر فقول مرضى وما بالقوم من مرض أحد.

ثالثاه: أنه زاد وآذان كلام العراق، فقال: قال العراقي: ورواه... إلخ.

والعرض من هذه الوار المكتوبة إيهام أن العراقي عزا أولاه مرسلاً ثم عطف عليه الموقوف حتى لا يفهم أن العراقي لم يعرف المرسل، وأن المصنف وقف على ما لم يقف عليه العراقي، ولو أنهن لكان صنيع العراقى هذا أولى بالتعجب الذي يبنيه من المصنف عند ذكر مرسل ورد في كتاب آخر مسنداً، فهذا أثر ورد مرفوعاً ويقول عنه الحافظ العراقي: لم أجد له أصلاً، وبدلاً من أن يتعجب منه الشاير ينسى ويكتب بزيادة وأو ليوه أن العراقي ذكر المرسل والله في القائل:

وجين الرضي عن كل عيب كليلة، كما أن عين السخط تبري المساوا.

4437/1881 - ﴿زِحِمَ اللَّهُ قُوَّمًا يَمْسِهِمُ النَّارَ مُرَضِىٰ وَمَا هُمْ بِمَّرَضِىٰ﴾

ابن جرير، وابن مربع، عن ابن هريرة.

زاد الشاحر في الشرحين تقيد كون ابن جرير خرجه في تهذيب الآثار.

قلت: وذلك غلط فاحد مشتمل على كذب من الشاير، فإن المصنف أطلق
حرف الراء

العزو إلى ابن جرير، والقاعدة أنه إذا أطلق العزو إليه انصرف إلى التفسير وإذا كان الحديث في غير من كتبه قيد بذكر الكتاب، والشارح لما جهل هذا قيده بالتهديد تهوراً منه وافتراً، فإنه لم ير الحديث فيه ولا من صرح بأنه فيه، كيف وهو غير مخرج فيه! بل ابن جرير خرجه في التفسير من طرق متعددة فرحة أولاً من طريق ابن إسحاق عن رجل عن أبي الزناد عن أبي هريرة ثم رواه من طريق محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

88/4

ومن طريق الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

٤٤٤٠ - دُرَّجُ اللَّهُ مِنْ خَيْفَةِ لِسَانَةٍ، وَأَعْرَفْ رَمَانَةَ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَةَ

(١٣) عن ابن عباس

قال الشارح في الكبير: ورواه الحاكم أيضاً وعنه تلقاه الدليمي، فلو عزا المصنف للأصل لكان أولي.

قلت: بل الحديث موضوع فلو أسقطه المصنف لكان أولي، أما قول الشارح ورواه الحاكم ... إن، ففيه من الأوهام: إطلاق العزو إلى الحاكم الموهوم أنه في المستدرك مع أنه ليس فيه، بل في غيره من مصنفاته، والغالب أنه في تاريخ نيسابور.

وفي أيضاً: أن قوله وعنه تلقاه الدليمي موهوم بأن الدليمي أدرك الحاكم، وهو إنما يروي عنه بواسطة ابن خلف إجازة، فكان الواجب على الشارح أن يقول: ومن طريقه رواه الدليمي.

وفيه: أنه يستحسن من المصنف الخيانة وعدم الأمانة في النقل، إذ المصنف رأى الحديث في مسند الفرسود للدليمي، فكانت الأمانة قاضية بالعزو إليه، وكون الدليمي قال: أخبرنا ابن خلف كتابة أنا الحاكم، لا يجيء عزو الحديث إلى الحاكم إلا بطرق التسهيل وعدم النثبت في النقل، وأيضاً فإن الدليمي أطلق الرواية عن الحاكم وله الحاكم مصنفات كثيرة، وإذا لم يعرف الناظر في أي كتاب خرجه فالعزو إلى الدليمي أولى، والشارح واهماً في كل ما يقول.

٤٤٤١ - دُرَّجُ اللَّهُ وَالَّذَا أَلَّامَ أَعْنَانَ وَلَدَةَ عَلَى بَرَّهُ

(١٤) أبو الشيخ في اللباب عن علي

قال في الكبير: وكذا عن عمر، قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف.

قلت: هذا غلط من وجهين، أحدهما: أن الصواب ابن عمر لا عمر.

ثانيهما: أن قوله وكذا عن عمر يفيد أنه أخرجه من وجهين ويسدين كل واحد بإسناد وطريق.
حرف الرأة

86

ونص العراقي الذي أنهى الشرح يفيد أنه أخرجه بسنده واحد عن الرجلين فإنه قال: أخرج أبو الشيخ في كتاب الثواب من حديث علي بن أبي طالب، وابن 89/4 عمر بسنده ضعيف، وهذه العبارة تفيد ما قلنا إذ لو كان كما فهم الشرح لقال من حديث علي ومن حديث ابن عمر.

ثم إن ما ذكره العراقي قد قلله في السخاوي، فذكر في المقتضى الحسنة مثله، وقد أسنده البخاري هذا الحديث من طريق أبي الشيخ في الثواب ولم يذكره إلا عن علي، اللهم إلا أن يكون البخاري حذف ذكر ابن عمر، أو سقط من النسخة، قال:

أبو الشيخ:

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا علي بن المنذر عن محمد بن فضيل

عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الشماني عن علي بن أبي طالب به.

وقد رواه أبو عمرو الثوقاني في معاشرة الأهلين له من رواية الشعبي مرسلًا دون ذكر علي، وذكره ابن وهب في جامعه بلاغًا عن عطاء بن أبي رباح مرفعًا مثله، وزاد فيه: «قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: يقبل إحسانهم ويتجاوز عن إساءته».

884/1885 - رحم الله امرأ سمع بيها حديثاً فوعاه ثم بطله من هو أعظم

بنيها.

ابن عسكر عن زيد بن خالد الجهني

قال الشرح: ورواه أيضاً الحاكم وقال: صحيح.

قلت: لا يخلو أن يريد بالعزو إلى الحاكم حديث زيد بن خالد، أو الحديث من أصله، فإن كان الأول فهو باطل، فإن الحاكم لم يخرجه أصلاً لا باللفظ ولا بالمعنى، وإنما أخرج [88/1] حديث جبرين بن مطعوم والنعمان بن بشير، وإن أراد أصل الحديث فهو واعم من وجهين: أحدهما: أن الحديث خرجه أحمد وأهل السنن إلا السعالا وجماعة من حديث زيد بن ثابت، فالعزو إليهم أولى ولا معنى لتخصيص ذكر الحاكم.

ثانيهما: أن المصنف ذكره فيما سبئي بلغظ: «نصر الله امرأ...» فلا معنى لذكره هذا.

885/1886 - رحم الله عيناً بكث من عفنة الله، ورحم الله عيناً سهرت في سبيل الله.

قُل، عن أبي مريدة

حرف الراء

قِلْت: فَرَقَ بِنْ حَوْلِ الْحَافِظِ عَن الْحَدِيثِ غَريبً بِإِطَالَةٍ، وَقُولُهُ غَريبُ مِن حِدِيثِ فَلَانٍ كَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي مَوْضُوعِهِ عَلَى الْأَهْلِ، وَأَبَوِ نَعْمَ يَمْنُ لَقَلْ غَريبً بِإِطَالَةٍ، يُبْلِي أَخْرِجُهُ فِي تَرْجِمَةِ اثْنَى سُبْعَاءٍ الْمُرْتُوِي مِن رُوايَةِ [١٤٣/٧] مُحَمَّدُ بْنِ عِبْدُ اللَّهِ الْجُهَلِّي: فَنُشِئَ شُعْبَةُ بْنِ حَرَبُ ثَانِي سُفَيْانِ الْمُرْتُوِي عَن سَهِيلٍ عَن أَبِي عَن أَبِي هِرَيْرَةَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: ٩٠/٤

غَريبُ مِن حِدِيثِ الْمُرْتُوِي لَمْ تَكْتُهْ إِلَّا مِن حِدِيثِ الْجُهَلِّي.

١٨٨٦/٤٤٤٨ - فَرَقَ جَوْابُ الْكِتَابِ عِندَ كَرَّةِ السَّلَامِ.

(٣) عَن أَنْسٍ، ابنِ لَالِ عَنْ أَبِهِ عِبَاسِ.

قَالَ فِي الكِبَيرِ عَلَى حُدِيثٍ أَنَّ: يُظَاهَرُ صَنْعَةُ المَصْنُفِ أَنْ ابنِ عَدِيْ خَرْجَهُ وَسَلَّمَهُ الْأَمْرَ بِخَلَافَهُ، بَلْ عَقَبَهُ بِقَوْلِهِ: مَنْكِرَ جَدًا، البَلَحِيُّ بَيْرُّ الْمَوْضُوَعَاتِ وَالْرَأْوِيَ عِنْدَهُ بَيْرُوتِ الْمُنْتَكِبِ، وَقَالَ عَلَى حُدِيثِ ابنِ عِبَاسِ: يُظَاهَرُ تَصْرِيفُ المَوْلِفِ أَنَّ ابنَ عِبَاسَ رَفَعَهُ الْأَمْرَ بِخَلَافَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ مِن كَلََامِهِ، فَقَدْ قَالَ اِنْتِي مَيْمُوَةُ رَفَعُهُ غَيرُ ثَابِت.

قِلْتُ: وَيُظَاهَرُ حَالُ الشَّارِحِ أَنَّ عَالِمَ الْأَمْرَ بِخَلَافَهُ، أَمَّا ابنِ عَدِي فَإِنَّهُ لَمْ يُصِنَّفُ فِي الْحُدِيثِ وَلَا مِنْ ذِيْنِهِ أَنَّهُ يَسْتَكِيَ عَلَى أَحَدِّهِنَّ وَيَتَّنُبُّ أَحَدٍ، بَلْ كَتَابَهُ مَصْنُفٌ فِي ضَعْفَاءِ الْرَجَالِ وَفِي تَرْجِمَةِ الْرَأْوِيَ يُوْرَدُ أَحَدِّهِنَّ ضَعْفَةً وَمَنْكِرَةً وَمَوْضُوَعَةٌ يُسْتَدَّلُ بِهَا عَلَى ضَعْفِ الْرَجَالِ، فَلا أَيْضَأُ أَنْ يَقُولُ الْمَوْلِفُ لَسْلَمُ وَلَا يُعْقِبُ، إِذَا قَالَ ذُلُوكَ لَكَانَ جَاهِلًا كَذَابًا وَحَاشِيَةً مِنْ ذِيْنِهِ، وَإِنَّمَاالشَّارِحُ يَنْطِقُ بِالْمَحْلَالِ.

وَأَمَّا ثَانِيًا: فَلَوْ فَرَضَتْ أَنَّ ابنِ عَدِيْ سَلَّمَ لِلْأَحَادِيثِ تَارِثَةً وَيَتَّنُبُّ أَحَدٍ أُخْرَى، فَإِنَّ المَصْنُفَ قَدْ رَمَزَ لِضَعْفِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ابنَ عَدِيْ تَعْقِبَهُ وَلَا يُسْلَمُهُ، فَقُولُ الشَّارِحِ:

يُظَاهَرُ صَنْعَةُ المَصْنُفِ.... إِلَّا ذَكَرْ صَراَحٌ.

وَأَمَّا ثَانِيًا: فَإِنَّهُ لَمْ يَرْمَزَ لِبَعَلَةِ الْضَعْفِ لَكَانَ مُجِرِدُ الزَّوْرِ إِلَى ابنِ عَدِيْ مُؤْنَّثًا بِذَلِكَ، فَإِنَّ كَتَابَهُ خَاصٌ بِالضَعْفَاءَ وَالْأَحَادِيثِ الْضَعْفَةِ وَمَنْكِرَةً أَنْ يَقُولُ الْبَحْرِيَّةَ إِنَّ خَرْجَهُ وَصَحِحُهُ، وَلَا فِي مَوْضُوَعَاتِ ابنِ الْجَوْزِيِّ أَنَّ ذَكَرَهُ فِي الْمَوْضُوَعَاتِ وَسَلَّمَهُ.

وَأَمَّا رَابِعًا: فَإِنَّ حَدِيثِ ابنِ عِبَاسِ وَرَدَهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا وَمُوقَوْفًا فَاِذْخَرَهُ جَماعةٌ مُوقُوْفًا عَلَى، وَأَخْرِجْهُ ابنِ لَالِ مَرْفُوعًا كَما ذَكَرَ المَصْنُفُ، قَالَ ابنٌ لَالِ:

٩١/٤ حَدِيثٌ جَعْفَرٌ الخَلِّيَّ / ثُمَّ عَبْدُ بْنُ غَنَامُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ حَكْيْمُ ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مَالِكٍ الجَنْبِي.

٤١/٩٩٥ عَن جَوْرِينَ عَن الضَّحَكَاءِ عَن ابنِ عِبَاسَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللَّهُ ﷺ فَزَكَّهُ.

وَمِنْ طِرْقِ ابنِ لَالَّ لَخْرِجَهُ الْدِّينِيَّ فِي مَسْنَدِ الفَرْدُوْسِ، وَكَذَٰلِكَ أَخْرِجَهُ مِن حْدِيثِهِ مُرْفُوعًا الْقَضَاعِيِّ فِي مَسْنَدِ الشَّهَابِ مِنْ طِرْقِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْتَالِ عَن شَرِيفٍ بِن
عبد الله بن العباس بن ذريح بن الشعبي عن ابن عباس عن النبي ﷺ، قال:
وليس إنساده بالقوياء.
وقرر بين أن يكون الحديث ورد مرفوعاً وموقفاً، والصحيح فيه الوقف دون الرفع، وبين أن لا يكون وارداً إلا موقفاً. كما يحب الشارح أن يتعقب به على المصنف، ولو تأمل الشارح لعلم أن قول ابن تيمية الذي استند به هو عين ما يدل على وروده مرفوعاً لأنه قال: رفعه غير ثابت أبو، أي من جهة إسناده، ولم يقل غير وارد، والمصنف عزا لأن لالما عنده لأنه شرط كتابه الجامع الصغير فإنه لا يورد فيه الموقف، ولم يلزم أن لا يورد فيه إلا ما صبح، بل يورد فيه الصحيح والضييف.

كما وقد رمز لضعفه.

１８８７/４４４９ - فرَّدْ سلَامُ السُّنَّامِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ صَدَقَتُهُ

الشافعي في الثواب عن أبي هريرة قلت: رمز المصنف لضعفه ولم بين الشارح عليه، وذلك من رواية إبراهيم الهجري عن أبي عياض، وإبراهيم ضعيف وأبو عياض ثانى، أحدهما ضعيف.

قال أبو الشيخ:
 حدثنا إسحاق بن أحمد ثنا نوح بن حبيب ثنا محمد بن فضيل عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة.

１８８８/４４５２ - فَرْدَوْا الْقُلْلِ إِلَى مَضَاجِعَهُمْ

ت، حبب عن جابر

قال في الكبير: وقضية صناع المؤلف أن الترمذي تفرد به عن السنة والأمر، بخلافه، فقد قال الزين العراقي: خرج حدث جابر هذا بقية أصحاب السن.

قلت: أبي الشارح إلا أن يلق في عناها وتجاهله، فهو يعلم أن العراقي كغيره يتكلم على الحديث من أصله، والمصنف يورد في كتابه الأحاديث القولية مراياً للفاظها الواقعة عند المخرجين، وهذا الحديث لم يخرجه من أصحاب السن الأربعة بهذا اللفظ إلا الترمذي، أما الباقون فروه [أو: جابر] قال: «كنا حملنا القليل يوم أحد لندفنه بالمدينة فجاء منادي رسول الله ﷺ، فقال: إن رسول الله ﷺ بأمركم أن تدفنه القليل في مضاجعهم فرددعوهم» فأين هذا من لفظ الترمذي المحكى عن لفظ النبي ﷺ؟

１８８９/４４５４ - فَرْدَوْا مَّدْخَلَةَ السَّلَاتِ، وَلَمْ بِعَطْلِ رَأس النُّبِيَّ

(مـع) عن عائشة

قال في الكبير: قال ابن الجوزي: حدثت لا يصح والمنهم به إسحاق بن
حرف الراء

نجح، قال أحمد: وهو من أكذب الناس، وقال الذهبي: آتته من عثمان الوقاصي.

قلت: ابن الجوزي إنما نقل كلام العقيلي، والشراي رأى ذلك في الميزان، فكان النقل عنه أولى، فقد قال الزهبي في ترجمة إسحاق: وذكره العقيلي فقال:

"ومن حديثه ما حدثه أحمد بن محمد بن عاصم، ثانى عثمان بن عبد الرحمن، ثنا إسحاق بن نجيب عن عطاء عن عائشة فذكره، وقال الزهبي: ما هذا بالملطي ذا آخر، والألفة من عثمان الوقاصي اه.

والحديث باطل على كل حال.

655/1890 - ورسول الرجل إلى الرجل إذنها.

(ما) عن أبي هريرة

قال في الكبير: وسكت عليه أبو داود، ورواه أيضاً البخاري في الأدب المفرد.

وايضاً حبان وعده البغوي في الحسان.

قلت: انتظر ما كتبه الشارح سابقًا على هذا الحديث المارد بلغظ: "إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فذلك إذنها"، وما كتباه عليه أيضاً.

1891/4456 - فرض الرجل في رضا الوالدي، وخصص الرجل في سخط الوالدين.

(5) عن ابن عمر، البزار عن ابن عمر.

قلت: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه أيضاً ابن حيان في صحيحه[28/1] والحسن بن سفيان في الأربعين له وفي المسند، ومن طريقه البغوي في التفسير، وأخرجه أيضاً البزار في مسيرته، وايضاً شاهين في التزغيب، كلهم من طريق خالد بن الحارث: ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه بن عبد الله بن عمرو.

وقال الترمذي: لا نعلم أحداً نفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة، وخلال ثقة مأمون، وكذلك قال البزار: لا نعلم أحداً أسمعه إلا خالد بن الحارث عن شعبة.

وهما متبعقتان يوجد جماعة أسندون شعبة منهم: زيد بن أبي الزرقاة، وعاصم بن علي، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو إسحاق الزفزاري، والحسن بن الوليد، ورواه أشبع بن سعيد عن يعلى بن عطاء شعبة مرفوعاً أيضاً.

فرواية زيد بن أبي الزرقاة أخرجهها أسلم بن سهل بحشش في تاريخ واسط.

قال: حدثنا علي بن سهل الرملي، ثنا زيد بن أبي الزرقاة قال: ثنا شعبة به مرفوعاً.

وذلك روحا أبو سعيد الكنجودي قال: أنا أبو عمرو الحميري أنا عبد الله بن محمد بن سير الفرهاذي أنا هارون بن
زيد بن أبي الزرقاء حدثنا أبي ثنا شعبة.

رواية عاصم بن علي أخرجها بهما أيضاً قال: حدثنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة به مرفوعاً.

رواية عبد الرحمن بن مهدي خرجها الحاكم في رواية أحمد بن حنبل عنه.

عن شعبة به مرفوعاً.

رواية أبي إسحاق الفزاري خرجها أبو يعلى الموصلي، ورواية الحسين بن الوليد خرجها البيهقي في شعبة الإمام، ورواية أشاعت بن سعيد بن يعلى بن عطاء خرجها أبو يعلى في الحلقة [8/215]، من رواية محمد بن صالح بن السماك عنه عن يعلى بن عطاء، لكنه قال: عنه عن ابن عمرو دون ذكر ابن عطاء، وأشاعت بن سعيد ضعيف.

وأما الموقف فرواوا عن شعبة سفيان الثوري وأدام بن أبي أياس والقاسم بن سليم الصواف ومحمد بن جعفر غندر، فرواية الثوري عند ابن وهب في جامعه.

رواية آدم عند البخاري في الأدب المفرد [رقم: 2].


فاظهار أن كلًا من يعلى وشعبة حدثنا به على الوجيهين والله أعلم.

وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال البزار:
 حدثنا الحسن بن علي بن يزيد الأنصاري ثنا عصمة بن محمد بن فضالة بن عبد الأنصاري عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي ﷺ، ثم قال: لا نعلم رواه عن يحيى بن سعد إلا عصمة بن محمد.

قلت: وهو كتاب.

18/92/642 - وَفَرَغْ عِنْ أَنْتِ الْخَطَأَ وَالْشَّيْبَانَ، وَمَا أُسْتَكْرِهْوَانَ عَلَيْهِ.

(طب) عن ثبيان

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وهو غير صحيح، فقد تعقبه الهشمي بأن فيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف أه. وقصاري أمر الحديث أن النروي ذكر في الطلاق من الروضة أنه حسن، ولم يسلم له ذلك، بل اعترض باختلاف فيه وتباين الروايات، وبقول أبي حاتم: هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة، وذكر عبد
حرف الراه

الله إن أحمد في العال أن أباه أنكره، ونقل الخلل عن أحمد: من زعم أن الخطأ والنسين مرفع فقد خالف الكتاب والسنة، وقال ابن نصر: هذا الحديث ليس له إستاذ يحج بمثله أه. وقد خفي هذا الحديث على الإمام ابن الهمام فقال: هذا الحديث يذكره الفقهاء بهذا اللفظ ولا يوجد في شيء من كتب الحديث.

قلت: لا أدرى كيف وقع المصنف في إبراد الحديث بهذا اللفظ، وعزوه للطبراني من حيث ثوبيان فإني لم يخرجه الطبراني بهذا اللفظ إلا من حديث ثوبيان ولا/ من حديث غيره.

بل لم يقع بهذا اللفظ إلا في فوائد أبي القاسم التميمي من حديث ابن عباس على ما قاله الناج السبكي في رفع الحجاج، وفي الطبقات الكبرى وغيرهما، وكذلك الزركشي في المعتبر بتكبير أحاديث المنهاج والمختصر، والحاذف في التلخيص الكبير وغيرهم، بل وكذلك المصنف في الأشياء والنظائر، وإن عزاز الحافظ السخاوي له بلفظ: "رفع الله، فالمصنف وآه في هذا وما يفلك عنه، وأما الشارح فخطلف في الكلام عليه تخلطًا عجبًا كما هو دأبه في أقواله وأنقائه وبيان ذلك من وجه، الأول: أنه أخفى التعقب الصحيح على المؤلف في ذكره الحديث بهذا اللفظ من رواية الطبراني عن ثوبيان وليس هو عنه كذلك.

الثاني: أنه انتقل من الكلام على حديث ثوبيان إلى الحديث من أصله، فإن الذي ذكره النووي في الروضة وحسن هو حديث ابن عباس السابق في حرف الهمزة بلفظ: "إنه الله تجاوز" لا حديث ثوبيان المذكور هنا.

الثالث: أنه اعترب على المصنف صحيح الحديث، والمصنف أراد الحديث من أصله كما أراده الشارح أيضاً، والحديث من أصله صحيح لا شك فيه وقد صحجه ابن حبان، والحاكم، والضياء، والذهبي، وغيره، وأفردته لبيان صحته جزءا سبيته: شهود العيان بثبت زمن الحديث رفع عن متي الخطأ والنسين، وذكر ما فيه يطول، ويكفي في رواي الكلام الشارح ما في الوجه بعد.

الرابع: أن هذا منافق مع ما قاله الشارح نفسه في الصغير ونصه: رواه (طب) عن ثوبيان بإسناد حسن لا صحيح كما زعمه المؤلف، بلقيل بضعه، نعم هو صحيح لغيره لكتورة شواهده، فإن حمل على هذا كان منهجاً أه. فتأمل هذا الكلام العجيب فإنه اعترب على المصنف أولاً ثم رفع إلى كلامه أخيراً، والمقصود عليه إنهما هو العقاب عليه وصروة لا حقيقة لها، وقال أيضاً على حديث "إنه الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ..." الحديث، وقد عزاه المؤلف لابن 9/4/2 ما لي عن أبي ذر، والطبراني والحاكم عن ابن عباس، والطبراني عن ثوبيان ما نصه:
وأخبره الطبراني أيضاً في الأوست عن ابن عمر قال المؤلف في الأشبة إسناده
صحيح، والعجب اقتصره هنا على رواية الطبري الضعيفة وحذفه للصحيحه آلافه.
فاعترف أيضاً تقليداً للمؤلف بأن حديث ابن عمر صحيح، وهنا يذهب إلى أنه
ضعف بالمرة، وقال أيضاً على حديث: "إنه الله وقع عن أمي" وقد عزاه المؤلف
لابن ماجه عن ابن عباس ما نصه: بإسناد ضعيف على ما قاله الزيلجية ونونوز، وقال
المؤلف في الأشبة: إنه حسن، وقال في موضوع آخر: له شواهد تقويته تفضي له
بالمصدح أي فهو حسن لذاته صحيح لغيره اتها! فقابل هذا مع ما هنا وتعجب!

الألف: أن قوله بل اعترض عليه باختلاف في وتباب الروايات كلام باطل إذ
لا معنى للتعقب في تباب الروايات، بل تباب الروايات هو مما يقوى به الحديث
ويحتج به على تبثته وصحة.

السادس: أنه أقر أحمد بن حنبل على قوله أن من زعم أن الخطأ والنسيان
مرفع فقد خالف الكتاب والسنة مع أنه هو المظهر من أحمد رحمه الله، فإن الله
تعالى قال في كتابه الكريم: "وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ جَعَالٌ فِي اًخْتَلَافِهِمْ يَقْدِرُونَ"، وَلَكِنْ مَا تُمَدِّدُت
قُلُوبُهُمْ (الأحزاب: 5) وقال آمراً عباد أن يقولوا: "يريدون أَنْ يَتَوَلَّدُواْ إِنْ قَزِينَا أَو
أَخْسَأْنَاكَا" (البقرة: 282)، وفي صحيح مسلم عن حديث أبي هريرة وابن عباس: "أن
الله تعالى قال: فعملت"، وقال تعالى: "إِنَّمَا أُرْسِلْتُ لِأَنْعِمُ عَلَىٰ نَاسٍ إِلَيْهِمْ مَعْلُوْكَانِ" (الأعراف: 116)، وفي الحديث الصحيح: "إذا اجتهد الحاكم فخطأ فله أجر" إلى غيره
من الأحاديث فكيف يقرأ الإمام أحمد رحمه الله على هذا الوهم الصريح؟!

السابع: أنه حكي عن ابن الهمام ما يفيد أنه أنكر الحديث من أصله، وابن
الهامان إنما أنكره بهذا اللفظ المتداول ونصه في شرح الهدئية، وقد ذكره بلغة "رفع
عن أمي الخطأ والنسيان" الفقهاء يذكرون بهذا اللفظ ولا يوجد في شيء من كتب
47/4 الحديث بل "إن الله وقع عن أمي الخطأ والنسيان وما استكثروا عليه" رواه ابن/ماجع وابن حبان وحاكم وقال: صحيح على شرطهما اهـ.

قال في الكبير: ورواء البديمي من حديث أنس.

---
(1) في المطبوع من يسلي العبير (31/3) (ركعة).
(2) في المطبوع من يسلي العبير (31/3) (متجاهل).
قلت: إن الذي رواه الديلمي حديث آخر لفظه: "ركعتان من رجل ورع خير
من ألف ركعة من مخلط، أخرجها من طريق أبي نعيم عن أبي الشيخ عن خاله: ثنا
سمعان بن بحر ثنا محمد بن إسحاق العمي عن أبيه عن يونس بن عبيد عن أنس بن
كذا وقع في الأصل وهو مقطع.

السُّرُّ أفضَّلْ مِن سَبِيعينٍ ذُرْعَةٍ فِي العَلَّاِيْة، وَضَدْقَةٌ فِي السُّرُّ أفضَّلْ مِن سَبِيعينٍ ضَدْقَةٍ فِي
الَّعَلَّاِيْةِ؟

ابن النجار (فر) عن أبي هريرة

قال في الكبير: وفيه إسماعيل بن أبي زياد، فإن كان الشامي فقد قال
الدارقطني: يضع الحديث أو الشقري فقد قال ابن معين: كذاب، أو السكوني فجزم
الذهبي ينكذبه، وأبان بن عباس قال أحمد: تركوا حديثه.

قلت: كان من حق الشارح آلا يخوض في أمر لا يحسنه، ولا يعرف طريق
الفصل فيه.

ثم إن الحديث عند الديلمي ليس فيه إسماعيل بن أبي زياد، كما أنه لم يقل
عن أبي هريرة بل قال عن بعض الصحابة، فرواهم من طريق أبي الشيخ:
حدثنا جعفر ثنا الحسن بن الأسود ثنا ابن فضيل أخبرنا أبان عن الحسن عن
بعض الصحابة عن النبي ﷺ بخصوصاً.

السُّرُّ أفضَّلْ مِن سَبِيعينٍ ذُرْعَةٍ فِي السُّرُّ أفضَّلْ مِن سَبِيعينٍ ضَدْقَةٍ ﺑِلا ﻋَنْمَىٰ؟

(فر) عن جابر

قال الشارح: وهو غريب.

قلت: لا معنى للذكر الغريب هنا أصلاً بل ذكرها غريب، فإن الغريب إما مطلق
وإما نسبي، والسبي لا موضوع له هنا، والمطلق إن أراده فمردود بورود هذا الحديث
من حديث ابن عمر وأبي هريرة أيضاً.

والشارح قد ذكر في الكبير من في سنه من الضعفاء، وإن أخطأ في ذكر
محمد بن عجلان ونقل عن السخاوي أنه لا يثبت فكان حقه أن يقول ضعيف أو واف
لا غريب، وكأنه أراد أن يقل الترمذي في اصطلاحه الخاص به، وهو خطاً.

وقد تعقب في الكبار على المؤلف بعدم عزو إلى أبي نعيم الذي أخرجه
الديلمي من طريقه، وأبو نعيم خرجه في كتاب السواك له فقال: حدثنا عبد الله بن
محمد بن زكرياء عن جعفر بن أحمد عن أحمد بن صالح عن طارق بن عبد الرحمن
عن محمد بن عجلان عن أبي الزبير عن جابر. والمصنيف إذ لم يره في السواك فقالوا جلب عليه هو ما فعله من العزز إلى الدبلوم والشارج يريد منه أن يكون عليكم الأمانة.

أخب الروى من بقية دنياكم.

ابن المبارك عن أبي هريرة قال الشارج على قوله: «يا زيدهما هذا!» أي الرجل الذي ترونه أشعث أخبر لا يذهب ولا بلفت إليه.

قلت: غريب جداً هذا الشرح المفرط على رسول الله ﷺ والمتعلق على حديثه بالتهور والمجرى القبيحة، بل الإشارة واحة من النبي ﷺ إلى قبر وهو المعنى المقبول والمعقول، أما تخصيص الأشعث الأخرى بذلك فأمر بضحك منه صغار الولدان، فلفظ الحديث عن أبي هريرة قال: "مر رسول الله ﷺ بقدر جديد فدفن حديثاً فقال: ركعتان يزيدهما هذا..." الحديث.

وذلك أخبره أيضاً أبو نعيم في تاريخ أصبهان قال (٢٥٢): حدثنا محمد بن عبد الله بن الحرزبان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا محمد ابن العباس المكي ثنا حفص بن غياث عن أبي مالك الأشعجي عن أبي حازم عن أبي هريرة به مثله.

(٩٩٤/٤) قال في الكبير: ورواه الحاكم أيضاً عن جابر ومن طريقته وعنه/ تلفظ الدبلوم مصراً، فلو عزاء المصنف له كان أجر.

قلت: بل لو سكت الشارج لكان أسرت لعابوه، فإن هذه الألفاظ التي يستعملها عند هذا التعقب الباطل سخيفة للغاية ومع سخافتها فهي باطالة منتظضة: إذ الجمع بين قوله: ومن طريقه، وعنه جمع بين الاتصال والانقطاع، لأن من طريقه تستعمل فيما يرويه الراوي عن غيره بواسطة فهي الصواب، وزيادة عنه بعد ذلك تنافضها، لأنها تستعمل فيما يروي عن الراوي بدون واسطة في إصبلاغ أهل الكلام على الأسانيد، فالعبارة الأولى صحيحة والثانية باطلة، ولا معنى لزيادتها إلا السخافة والركاكة والجمع بين المنتافضات، وذلك قوله: مصراً، فإنها لفظة لا معنى لها زائدة.

وبعد، فالمصنف رأى الحديث في مسن الدبلوم ورأى الدبلوم قال: أخيرنا.
ابن خلف إذاً أخبرنا الحاكم، فلو أراد المصنف أن يكون قليل الأمانة كما يحب
منه الشارح لعزاه للحاكم ولكن أمانته أبت له ذلك.
والحدث قال فيه الحاكم:
أخبرنا أبو علي الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر ثنا علي بن سلمة ثنا
عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة النسبوري عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن
جابر.
وقد ذكر الشارح في الكبير من هذا السند من الضعفاء إلا أنه قال في عبد الله
ابن عبد الرحمن بن مليحة: قال الذهبي في الدليل، وقال في الذي قبله: قال الذهبي
في الضعفاء، والأخير كذب منه، والثاني تدلس، فإن كل ما عزاء للدليل والضعفاء
موجود في الميزان وسميته ضعفاء صحيح إلا أنه تدلس، أما تسميته ذيلاً فكذب
لأنه ليس بشيء، ولأنه لو آرائه غيره كان كذباً أيضاً، لأن الغلاب موجود في الميزان.

1898 / 4472 - ارتكبت من الضياع تلمدان عند الله بحجج وعمرة مقيتتين.

ابو الشيخ عن انس
قال الشارح في الكبير: وهذا ترغيب عظيم في فضل صلاة الضحى، ورد لها100
على من ذهب إلى عدم ندبها.
وقال في الصغير: أي: لمن لم يستطيع الحج والعمرة.
قلت: أما ما قاله في الكبير فلم ينص على الحديث صحيحًا، ولكنه باطل
موضوع، فإنه من روافد زيد بن ميمون عن آنس، ويزيد كاذب وضاع اعترف على
نفسه بالوضع مراً، وادعى أنه تاب منه، ثم اعترف بالوضع بعد النوبة كما اعترف
على نفسه أنه لم يلق أيهما ولم يره، ومع هذا فراراوي عليه يوسف بن ميمون، وهو
منكر الحديث، والراوي عن معله بن مهدي، وهو ضيف، قال أبو الشيخ:
حدثنا إبراهيم بن عمر النهري ثنا معيث بن مهدي ثنا يوسف بن ميمون الحنفي
ثنا زيد بن ميمون عن آنس به.
والشارح رأى هذا الإسناد لأن الديلمي خرجه من طريق أبي الشيخ، وهو
استدرك إخراج الديلمي له على المصنف، لم يبق له عذر فيما قال.
وأما قوله في الصغير: لمن لم يستطيع الحج والعمرة فبطل بالبداهة، لأنه يدل
على أن من لم يستطيع الحج والعمرة تكون صلاة الضحى في حقه قائمة مقامهما،
كما يدل على أن من حج واعتبر وصلى صلاة الضحى لا يكون له هذا الثواب على
فرض صحة الحديث، وكل هذا باطل.
الحروف الأولى 96

١٨٩٩ م١٤٧٣

ذكرت أن المصنف أفضل من مبيتين ركعة من الأغزية.

وقال في الكبير: ظاهر صنع المصنف أن العقيلي خرجه ساكتاً عليه والأمر
بخلافه، فإنه أوردت في ترجمة مجاشع بن عمر، وقال: حدثه منكر غير محفظة.
وفي الميزان عن ابن معين: أنه أحد الكذابين، ثم أورد له هذا الخبر، وحكم ابن
الجوري بوضعه ولم يتعقب المؤلف سوى قال: له طريق أخرى.

قلت: أما قوله: ظاهر صنع المصنف أن العقيلي... إلخ، فكذب، فإن
المصنف قد رمز لضعفه كما رمز لاسم مخرجه، ولم يفعل لكان مجرد عزو إلى
العقيلي كافياً في ذلك.

ولمَّا قوله: إن المصنف لم يتبع ابن الجوري سوى بأن له/ طريقة آخر.
فهو كلام لا ينطاق به إلا جاهل، إذ ليس في إمكان المنتبغ إلا ذلك، لأن
ابن الجوري اتهم به مجاشعًا، فتعقبه المؤلف بأنه بريء منه، وأن غيره رواه، وهل
في الإمكان غير هذا؟ اللهم أن يزيد الشارح من المؤلف أن يقول: سألت رسول
الله ﷺ عنه فقال لي: هو صحيح أو باطل، ولو فعل ذلك لما صدقه الشارح.

ثم أعلم أن المصنف لا يريد من كل تعقب يذكره عقب كلام ابن الجوري أن
الحديث صحيح أو ثابت، بل تارة يرد ذلك وثارة مطلق الإفادة والتغريب بأن له
طريقة آخر ولو كان باطلًا أيضًا، فإنه بعد ما ذكر الطريق الثاني نقل عن الحافظ أنه
قال: إنه منكر، وأنه تعقب الضياء المقدسي على إخراجه في المختارة بقوله: فلا
معنى لإخراجه، والشارح لجهله بهذا يظن أن كل تعقب من المؤلف واقع لأجل
إثبات الحديث وليس كذلك.

١٩٠٠ م١٤٧٥

ذكرت من زجل ورعت أفضل من ألف ركعة من مخلية.

(قد) عن ابن
قال في الكبير: وفي يونس بن عبيد أورده الذي في الضعفاء وقال: مجهول.
ورواه عنه أيضاً أبو الشيخ وأبو نعيم وعنهما تلقاه الدلمي مصريحاً، فلو عزاه
المصنف إلى الأصل لأجاد.

قلت: فيه أمور: الأول: أن الحديث ضعيف بل ساقط منكر أو موضوع.
ولكن ليس عليه يونس بن عبيد فإن يونس المذكور في السنده هو الثقة المعروف
صاحب الحسن: لأنه المraud عند الإطلاق.

الثاني: أن يونس بن عبيد في الرواة كثير منهم الثقة المشهور وهو ابن دينار
العدي أبو عبيد البصري، ويونس بن عبيد الثقيف مولى محمد بن القاسم، ويونس
ابن عبيد الثعفي آخر أيضاً، ويوسف بن عبد العزيز.

فلا أدرى من ابن وقع اختيار الشارح على أن المذكور في السند هو من/ قال/ 4/102.

الذهبي فيه: مجهول، بل هو اختيار بمجرد الهوى.

الثالث: أن الذهبي قال: لا يدري من هو، وقد ذكره ابن حيان في الثقات.
وحديده في ذكر رأية النبي أنه سوداء مربعة من نمرة حديث حسن اه. فحكم
توثيقه عن ابن حيان وحسن حديثه، والشارح أعرض عن ذلك.

الرابع: أن علة الحديث محمد بن إسحاق العمري فإنه مجهول، ولعله السلمي
تحرف، وهو منهم.

الخامس: أن قوله: ورواه أبو نعيم وأبو الشيخ إلخ. سخافة بناها مراراً.

4477/1901 - «ركعتان يزكهما المأمونات في جويف الليل الآخر خير له من
الذئبة وفما فيها، ولا أحظى على أعلى لفرضهما عليهما».

ابن نصر

زاد الشارح: في كتاب الصلاة عن حسان بن عطية مراسلاً.

قلت: زيادة الشارح كتاب الصلاة باطلة، فإن الحديث خرجه محمد بن نصر
في كتاب قيام الليل لا في كتاب الصلاة، ولا ابن نصر كتاب الصلاة وكتاب قيام
الليل، أما كتاب قيام الليل فطبع اختصاره للمقريزي، وأنا كتاب الصلاة فتوجه منه
نسخة بدار الكتب المصرية إلا أنهم كتبوا عنها في الفهرست: «مسند المروزي»
غلطًا، والعجب أن الشارح ذكر في الكبير أنه في قيام الليل، ورجع في الصغير إلى
الغط.

4490/1902 - «ركعتان بالضبيبة خير من ألف ركعتان فيما سواه من البُلدان،
وجماعة بالضبيبة خير من ألف جماعة فيما سواه من البُلدان».

(طب) والضياء عن بلال بن الحارث المزني

قال في الكبير: قال الهيثمي: فيه عبد الله بن كثير وهو ضعيف، وأوردته
الذهبي في الميزان ثم قال: وهذا باطل والإسناد مظلم، ولم يصب ضياء الدين
بإخراجه في المختارة.

قلت: لا دليل للذهبي على ذلك، والحديث الصحيح بل المتناظر: «صلاة في
مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه» شاهد له وناظر بمعناه في
الجامعة، وقد ذهب بعض الفقهاء إلى القول بأن سائر الأعمال بالضبيئة كذلك، فلا
يتهاي الجزء بطلانه مع وجود شاهده الصحيح.
4484/1903 - "وهكذا القلوب ساحة للقاء".
(4) في مراسيله عن ابن شهاب مرسلاً
ابو بكر بن المقري في فوائده، والقضاء عليه عن أنس
قلت: قدم الشارح وأخرج في مخرجي هذا الحديث في كل من شرعيه، وشرح
علي ذلك فأتي بأعجوبة فقال: أخرج أبو بكر بن المقري في فوائده والقضاء في
مسند الشهاب عنه أي عن أبي بكر المذكور عن أنس أبو داود في مراسيله عن ابن
شهاب - يعني الزهري - مرسلاً، قال السخاوي: ويشهد له ما في مسلم [4/126،

فسمح بأن القاضي خرجه عن أبي بكر بن المقري عن أنس، وبدأ بكر فسر
المصير في قول المصدر: عنه، فكان ذلك خطأ عجباً ووهماً مضحكاً لأنه أفاد
أن أبي بكر المقري تابعي مع أنه حافظ متأخر مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة،
وأفاد أيضًا أن القاضي خرجه من طريقه وليس كذلك، فإن القاضي قال:
أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني ثنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الدقاق
ثنا عبد العزيز بن أحمد بن الفرج ثنا العباس بن السندي ثنا أبو طاهر المدفدى ثنا
الموقري عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ.
ثنا أبو بكر بن المقري فقال في فوائده: ثنا عبد الصمد بن سعيد ثنا العباس
بن السندي به.

والأي لغفلته وبعدة عن درابة الفن أتينا بما لا يأتي به إلا عاميًا لم يسمع
حرفًا من الحديث، ومع هذه الدواهي تراه مولعاً بالتعرف على المصدر الإمام
الحافظ البارع بل ما ابتلي بهذه الأخطاء المضحكة المزرية حتى صار أكثر الأمة
14/410 خطأ على الإطلاق ء بسبب سوء/ أده على المصدر ووجراته بالباطل عليه، فأتلاه
الله تعالى بقمٍ يجري إلى الأخطاء الفاحشة أحب صاحبه أم كره، وإلى الله عافية
الأمور.

ثم إنه نقل عن شارح الشهاب أنه قال: حديث حسن وآثر عليه، وشرح
الشهاب رجل أحق بحسن الأحاديث ويصحبها بمجرد نظره ووهاء، وهذا الحديث
كما سبق فيه عند القاضي: الموقري وهو مجمع على ضعفه كما قال الذهبي: كيف
يكون حسنًا؟!
حرف الراء

1904/4485

أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة:

قال الشارح في الكبير: ورواه عنه أيضاً ابن أبي شبابة والديلمي.

قلت: هذا من تهور الشارح، فإنه رأى الحديث في مسنده الفردوس من طريق
أبي الشيخ: حدثنا ابن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شبابة فعزاه إليه جازماً بأنه
خرجه، وهذه هي الطريقة الجاهلة التي يريده دائماً من المصنف أن يسلكه ويعقبه
دائماً بعدم الateau إلى الرجال المذكورين في الإسناد كما يصنعه هو فتأتي بالذب
الصارح والخيل القبيح.

4486/1905

دريغ الجنة يوجد من مسيرة خمسينَة عام، ولا يجدُها من
طلب الدنيا يفعل الآخرة.

(في) عن أبي هريرة(1)

قلت: رمز المصنف لضعفه، وسكت الشارح عن بيان علته، وكأنه لما رأى
سنده عند الديلمي طولاً كثير الرجال صعب عليه الاهتداء إلى معرفتهم، فإن
الديلمي قال:

أخبرنا أبي أخبرنا عبد الملك بن عبد الغفار ثنا محمد بن الحسين الشاهد ثنا
محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان ثنا الحسين بن محمد بن الفردق الغزاري ثنا
محمد بن عبد الله بن غلب البلططي بمصر ثنا محمد بن عبد الرحمن الكوفي ثنا يزيد
ابن الكيدم، قال: دخلت على حيى بن يمام وقد تقررت فقال يزيد: سمعت
صاحب هذه الدار - يعني سفيان الثوري - يحدث عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره.

ويزيد بن الكيدم صاحب القصة قال الدارقطني: متروك.

4487/1906

دريغ الجنوب من الجنة، وهي الزيادة الوافقة التي ذكر الله في
كتابه فيها منافق للناس، والشمال من النار تخرج قمر بالجنة فيصبهما نفحه من
ذيله.

ابن أبي الدنيا في كتاب السجابة وابن جرير

زاد الشارح، في التهيييغ، أبو الشيخ في العظمة وابن مродيّه عن أبي

(1) كذا في الأصل المخطوطة، وفي المطبوع من الفيض (41/4): عن ابن عباس، وفي تعليق الحافظ
المماري قال: ... عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، وفي الجدع الصغير عن
ابن عباس أيضاً.
حرف الرواه

قلت: الحديث رواه ابن جرير في تفسيره لا في تهذيبه، والشافعي زاد ذكر التهذيب جهلاً منه وتهوراً والأمر فيه مين، ولكنه العظيم دعوى أن الحديث له أسانيد متعددة يقوي بعضها بعضًا مع أنه ليس له إلا طريق واحد من رواية عيسى بن ميمون عن أبي المهمز عن أبي هريرة، وكل من أبي المهمز وعيسى بن ميمون متروك منهم بالbecue وضع الحديث، فدعاي أنه تقوى أفراء على حديث رسول الله ﷺ.

قال ابن جرير في التفسير:

حدثنا أبو كريب ثنا أحمد بن يونس ثنا عيسى بن ميمون ثنا أبو المهمز عن أبي هريرة.

وقال أيضاً:

حدثني أبو الجماهر الحمصي أو الحضرمي محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد العزيز بن موسى ثنا عيسى بن ميمون.

وقال الدليمي:

أخبرنا محمد بن الحسين بن منجويه إجازة أخبرنا أبي أخبرنا ابن شبة أخبرنا الحضرمي أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ثنا خالان ثنا مخلد ثنا عيسى بن ميمون.

وهكذا هو مما تفرد به عيسى بن ميمون عن أبي المهمز.

تنبيه

أخذ العزيزي هذا الكلام من الشافعي وزاد في الطين بله، فقال: وهذا الحديث حسن لغيره اهد.

وهل هذا يعرفك مقدار تحقيق هؤلاء المتزامنين وعظيم خيطهم وتخيلهم في هذا الفن؛ إذ هذا أبهم في كل ما يكتبونه عنه، فلا تعتمد على شيء من كلامهم فيه.

(طس) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال الهشيمي: رواه عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد وهو ضعيف، وقال شيخه الزين العراقي: رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وابن حبان في الضعفاء عن ابن عباس وفيه مجلد بن علي وهو ضعيف.

قلت: هذا قد ينهجه من أن الطبراني رواه سنده في أحدهما مجلد بن علي وهو الذي تكلم عليه الهشيمي، والواقع أن الطبراني رواه بعد واحد فقال:
حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الضرير الكوفي ثنا أحمد بن يونس
ثنا مندل بن علي الطنيعي عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن
عبد الله بن غيّة عن ابن عباس به، وقال: تفرد به مندل.
والهشمي (1) لم يصب في اقتصاري عليه ذكر محمد بن عثمان دون مندل،
والعرائي إنما لم يذكر محمد بن عثمان لأن ابن حبان رواه من غير طريقة فقال:
حدثنا ابن زهير ثنا أبو زرعة الرازي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا مندل
به.
لكن الحديث ورد من وجه آخر من حديث عائشة أخرجه البندهي في شرح
الأربعين من طريق محمد بن مخلد الدورى، في جزءه قال:
حدثنا حامد بن محمد بن الحكم ثنا إسحاق بن البهلول ثنا يحيى بن المتوكل
ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري - وهو أبو سلمة - ثنا عمرة بن عبد الرحمن عن
عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: "رحى الولد من يطعك".
(496/1908) "الرؤى على رجل طائر ما لم تُعْبَر، فإنّا عُبِّرَت وقعت، ولا
نُفِّضَها إلا على وادٍ أو ذي رأي".
(50) عن أبي رزين
قال في الكبير: وظاهر صنيع المصنف أنه لم يخرجه من السنة إلا هذين،
ولبس كذلك، فقد عزاه هو في الدرر - كالزركشي - إلى الترمذي أيضاً.
قلت: الترمذي خرجه [رقم: 270] بطية: "رؤيا المسلم" دون تعريف، وقد
سبق ذكره للمصنف قريباً وزعاه للترمذي، وكتب عليه الشرح: وقال يعني الترمذي:
107/4
109/447 "الرؤى ثلاثة: منها: تهويل من الشيطان ليخزن ابن آدم،
ومنها: ما يهمه به الرجل في يقظتة في مناهيه، ومنها: جزء من سيئة وأربعين جزءاً
من النبؤة".
(1) عن عوف بن مالك
قلت: وأخرجه أيضاً الطحاوي في مشكل الآثار (47/3).
101/410 "الرؤى ستة: السمعة حبر، والريح حبر، والذبابة حبرة،
والخضر جنّة، والسيسية نجاة، والتمر رزق".
(2) في معجمه عن رجل من الصحابة

(1) انظر: مجمع الروايات (5/156).
زاد الشارح في الكبير: من أهل الشام، قال: كنت جلوساً عند عمر بن عبد العزيز فجاء رجل من أهل الشام، فقال: يا أمير المؤمنين، ها هنا رجل رأي رسول الله ﷺ، فقام عمر وقامة معه، فقال: أنت رأيت رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، سمعته يقول... فذكره.


والحديث سكت عليه الشارح، ووقع في بعض النسخ المطبوعة من الجامع الصغير الرمز له بعلامه الضعيف، ولم أقف على إمتاع أبي يعلى وإن رواه الدليمي من طريقه إلا أنه وقع في نسختنا من زهر الفردوس سقط الإستاد من فوق أبي يعلى.

ولكن الدليمي رواه في موضع آخر فقال:

حدثنا الحداد ثنا أبو نعيم ثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا دحيم ثنا الوالد عن ابن جابر عن محمد بن قيس بـ.

وهذا سند رجائه ثقات فهو على شرط الصحيح.

108/4 1911/10/510 ـ الزَّرَّاجُ الصالِحُ يأْتِي بالخِيْرِ الصالِحِ، وَالرَّجُلُ السُّوءُ يأْتِي بالخِيْرِ السُّوءِ.

(حل) وابن عسائكم عن أبي هريرة
قال في الكبير: الذي وفقت عليه في أصول صحية قديمة من الفردوس مصححة بخط ابن حجر عازياً لأبي نعيم: "يأتي بالخير الصالح، ويجيء بالخير السوء" بدل: "يأتي" فلينظر.

قلت: كذب الشارح في قوله: إن الحديث في الفردوس، وفي قوله: إنه وقع على أصول منه قديمة مصححة بخط الحافظ ابن حجر، فإنه ما وقع إلا على أصل واحد ليس فيه هذا الحديث، وفي قوله: إن [الدليمي] خرج في الفردوس من طريق أبي نعيم، فالفردوس لم يخرج فيه شيء، لا من طريق أبي نعيم ولا من طريق غيره، ولس فرضنا ذلك فالمصنف عزا الحديث لأبي نعيم لا للفردوس، وأبو نعيم عنده الحديث في الحلقة بلفظ: "يأتي" كما ذكره المصنف وذلك في (95/3) في ترجمة داود بن أبي هند، والحديث من رواية عمر بن هارون البخلي عن داود بن أبي هند عن سعيد بن النسيب عن أبي هريرة، وعمر بن هارون هو البخلي وهو متورك منكر الحديث.
103

حرف الرآه

1912/4511 - «الرجلُ أَحْتُ يُبَصِّرُ ذاته، وَأَحْتُ يُمَّعِجِهِ إِذَا رَجَعَ».

(50) عن أبي سعيد

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وليس بصواب، فقد قال البيهي وغيره:

في إسماعيل بن رافع، قال البخاري: ثقة مقارب الحديث، وضعه جمهور الأئمة،

وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: من الكذب الذي لا يستحي منه الشارح ولا يتورع عن ذكره وتكراره

ففظة: وغيره في كل ما ينقله عن عالم أو أكبر، ولو سأله من الذي قال هذا غير

النور البيهي وغيره، الذي يتكلم على أحاديث أحمد بمثل ما قاله النور أيضاً لوقف

ولما وجد حرفًا واحدًا يجيب به، وبعد هذا فالحديث صحيح كما قال المؤلف:

لوروده عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق نحو عشرة من الصحابة أو أكثر، وقد ذكر المصنف

منها هنا أربعة وهي: طريق أبي سعيد، وعبد الله بن الحسن، وفاعقة الزهراء،

ووبه بن حنيفة، وذكره فيما سبأني في حرف الصاد بلفظ: «صاحب الدابة» من

طريق بريدة وقيس بن سعد وحبيب بن سعد، وعامة بن مالك الخطيبي

وعروة بن معيث الأنصاري وعلي بن أبي طالب وآبى هريرة وثابت، فهؤلاء ثلاثة

عشر راويًا وهو عدد التواتر عند المصنف.

ومما لم يذكره في الباب حديث ابن عمر، خرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان،

ثم كثير من هذه الطرق أسبابه صحيح.

وروى ابن قتيبة في «العين» عن أحمد بن الخليل عن حبان بن موسى: ثنا

ابن المبارك عن عمر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الرجل أحق بمجلسه إذا قام ثم رجع»، وهذا سنده صحيح.

والغريب أن الشارح قال في الصغير في حديث أبي سعيد: بإسناد صحيح، مع

أنه قال في الكبير: إن الحكم بصحته ليس بصواب، ثم رجع إلى ذلك الحكم الخطأ

في نظره!

1913/4512 - «الرجلُ أَحْتُ يُبَصِّرُ ذاته، وَيُبَصِّرُ فَراشِيه، وَأَنْ يُؤْمَنُ في رَخْلِه».

الدارمي (م): عن عبد الله بن المنظمة

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وهو زلزل، فقد أعله الذهبي في المذهب

بأن فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة تركه أحمد وغيره، وقال العراقي في شرح

الترمذي: فيه إسحاق بن يحيى وثقة ابن أبي شيبة، وضعه أحمد وابن معين

والبخاري.

قلت: إنما الزلزل من الشارح العاري عن دراية الفن، ولو قلب عليه ما قال
قوله: ضعفه الذهبي والعراقي وهو زحل فقد صححه المصنف، لما كان له جواب.

وأما، فالذهبي يتكلم على الحديث الذي بين يديه وكذلك العراقي، والمصنف ينظر إلى أصل الحدث الوارد من ثلاثة عشر طرقاً فيها الصحيح.

على أن إسحاق بن يحيى قد وثقه ابن أبي شيبة فيما ينقله الشارح عن العراقي، وأخشى أن يكون ذلك من تحريفه، فإن الذي وثقه هو يعقوب بن شيبة.

فقال: لا يأتى به، وقال البخاري: يهم في شيء أحد الشيء، إلا أنه صدوق.

وقال ابن عمرو الموصل: صالح، وأي ابن حبان بعد ما ذكره في الضعفاء رجع فذكره في الثقات وقال: يخطيء ويهم، وقد أدخلتاه في الضعفاء لما كان فيه من الإبهام، ثم سرت أخباره فأدرى الاجتهاد إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ويحكم بما وافق الثقات اه.

فأذا اعترف له البخاري بأنه صدوق، وأن ضعفه إنما هو من قبل الوهم، وصرف ابن حبان بأنه يحتب بما وافق فيه الثقات، وهذا الحديث قد وافق فيه الثقات، كان ذلك دليلاً صريحاً على صحة الحديث، وأن المصنف مصيب في حكمه مال على قواعد أهل الحديث، وأن الزحل إنما هو من الشارح.

والحديث خرجه أيضاً ابن قتيبة في عيون الأخبار قال:

حدثني أحمد بن الخليل عن سعيد بن سليمان عن إسحاق بن يحيى عن المسند بن رافع عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عبد الله بن الغسيل - وهو ابن الحنفية - بـ

(515/1914): "الرجل أحق به دينه لم ينسب منها".

(516/1915): "الرجل على دين خليله قل ينظر أحدكم من يحال".

قال في الكبير: قال الذهبي: فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعفوه، وقال البخاري: كثير الوهم.

قلت: ذكر ذلك البخاري في ترجمته من التاريخ الكبير، وأورد فيه هذا الحديث من رواية وكيع عنه من عمر بن دينار عن أبي هريرة، قال البخاري:

"ووطر أبو عبيدة عن عمر عن سلم عن ابن عمر عن عمر من قوله وهو أصح".

(517/1916): "الرجل على دين خليله قل ينظر أحدكم من يحال".

قال في الكبير: قال سنن الترمذي وثبع المؤلف وهو أعلى من ذلك، فقد قال النووي في رياضه: إسناده صحيح.
قلت: لم يذكر الشارح مخرجًا آخر لهذا الحديث وهو عند البخاري في/4124

وذلك أن الحديث رواه زهير بن محمد التميمي عن موسى بن وردان عن

أبي هريرة، وزهير وإن احتج به الشيخان فقد قال في ابن معين مرة: إنه ضعيف،
وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء، وقال أبو حاتم: في حفظه سوء، وقال عثمان
الدارمي: له أغلظة كثيره، وقال النسائي: ضعيف، وقال مره: ليس بالقوي، وعاد
عمرو بن أبي سلامة عنة مناكير، وقال أبو أحمد الحاكم: في أحاديث بعض المناكير،
و قال الساجي: صدوق منكر الحديث، بل قال ابن عبد البر: إنه ضعيف عند الجمع
وإن كان هذا إسرا من [ابن] عبد البر، وأيضاً فشيطه موسى بن وردان لم يحتج به
أحد من أهل الصحيح ومع ذلك فضعفه ابن معين وأبو داود وابن أبي خضيمة، وقال
ابن حبان: كثر خططه حتى كان يروي المناكير عن المشاهير، وحديثه أوضح أن قول
الترمذي والمصنف هو الصواب، وأن ما فعله النووي من الحكم بصحبة لو صح عنه
غير صواب، بل لم يكن له اعتبار جانب من وثق الرجلين لكان الواجب الحكم
بضعه، ولكن الشارح يعتن وهو لا يدر قواعد الفن ولا طرق الخلاص مما
يتعت به.

والحديث خرجه أيضاً أبو داود الطيالسي وأحمد [403/2] في مستديهما،
في جزئه، والخطيب في التاريخ، والبغوي في التفسير، والقاضي في مصد الشهاب
كلهم من طريق زهير بن محمد بن سدنة.

ورواه الحاكم من وجه آخر من طريق صديقة بن عبد الله عن إبراهيم بن محمد
الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة، ثم قال: إنه صحيح إن شاء الله ولم
يخرجاه.

ورواه أبو نعيم في الحلقة [23/165] من طريق محمد بن إبراهيم الأسلمي عن
صوفان عن سعيد بن يسار، وقال: غريب من حديث سعيد وصفوان تفرد به عليه
فما قبل محمد بن إبراهيم الأسلمي.

(جم. طب) عن ابن عمرو

قلت: لم يذكر الشارح مخرجًا آخر لهذا الحديث وهو عند البخاري في/4124
الابن المعرض والحكم في التوادر في الأصل التاسع والأربعين ومائة.

1917/4519 - «الرحمّة تنزل على الإمام ثمّ علّى من على يحبّه، الأولً»

قلت: الحديث ذكره المصنف بعد هذا مباشرة وعزا للبخاري من حديث أبي هريرة ومن حديث عائشة، [و] الشارح يجزم بأن المصنف تابع للطبراني، ولست أدرى من أبي آناء الجزم بذلك! ومن عرفه أن المصنف رأى كتاب الطبراني؟ إن هذا لعجب، وأعجب منه الاعتماد جده على ذكر الحمدي للحديث في المتن عليه مع أن الأمير أهون من ذلك؛ إذ الحديث في صحيح البخاري في كتاب الأدب منه في باب: «من وصل وصله الله».

1918/4522 - «الرحمّة تنزل على الإمام ثمّ علّى من على يحبّه، الأولً»

قلت: سكت عنه الشارح وقد زرع المصنف لحسن.

قلت: أبو الشيخ:

حدثنا ابن أبي عاصم، ثنا صالح بن زياد، ثنا عمر بن جرير عن محمد بن عمرو.

قلت: هذا خطأ فاحش من وجوهه، إحداهما: آن أبو الشيخ لم يخرج عنه أبي سعيد، بل خرجه من حديث جابر، فقال:

حدثنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن النضر، ثنا أبو مسعود الرازي، أخبرنا

113/4 عبد الرحمن بن قيس عن صالح بن عبد الله، عن أبي الزبير عن جابر.
وهكذا رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان [1770] فقال:
 حدثنا الحسن بن أحمد بن بكير ثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة ثنا أبو مسعود به مثله.
 ثمثلا: أن ابن ماجه لم يخرج من حديث أبي سعيد أيضاً بل خرجه من حديث ابن عباس.
 ثمثلا: أنه لم يخرج به هذا اللفظ، بل لفظه [رقم: 327]: "الخير إلى البيت الذي يؤكل فيه أسرع من الشفرة إلى سنام البيعير"، فهو في فضل خصوص الضيافة، وقد باب في مطلق السخاء.
 رابعها: أن حديث ابن ماجه قد ذكره المصنف سابقاً في حرف «الخاء».
 خامسها: أن عزوه للعراقي أنه قال: وكلها ضعيفة وهو أن العراقي خلط هذا التخلط والأمر بخلافه، ومعاذ الله أن يخلط هذا التخلط محدث فضلاً عن الحافظ العراقي.

١٩٢٠/٤٥٢ - "الرَّزْقُ أَنْذَرْ طَلَبَ لِلْمُتَبَدَّدِ مِنْ أَجْلِهِ".

القضاء على أبي الدرداء.

قال الشارع: مرفوعاً وموقوفاً، والموقف أصح.
 وقال في الكبير: رواه أبو نعيم والطبراني والندلسي، وقال العامري: صحيح، ورواه عنه الدارقطني في علله مرفوعاً وموقوفاً وقال: إنه أصح.
 قلت: في هذا أمور، الأول: قوله في الصغير عقب عزو للقضاء: مرفوعاً وموقوفاً، فيفيد أن القاضي رواه على الوجهين وليس كذلك، بل لم يروه القاضي إلا مرفوعاً، فقال [رقم: 241]:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التبنكي ثنا أحمد بن محمد بن زياد ثنا محمد بن صالح كيلجة ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بن إسماعيل بن عبد الله بن عم أعبد الدرباء، قال رسول الله ﷺ: "الرَّزْقُ، وذكره.

الثاني: أن أبي نعيم خرج الحديث [1771] بلفظ: "إن الرزق يطلب العبد كما يطلبه أجله«، وفرق بين هذا وبين لفظ القاضي الذي فيه: "إن الرزق/ أشهد طلباً من أجلة".

الثالث: أن الطبراني رواه بلفظ: "إن الرزق ليطلب العبد أكثر مما يطلبه أجله«، وقد ذكره المصنف سابقاً في حرف «الهمزة» فذكره هنا خطأً.
الرابع: أنه قال العامري شارح الشهاب في قوله: صحيح، والعماري أحق.

يصحح الأحاديث بهواه ولو كانت موضوعة.

الخامس: أنه ناقض ذلك فذكر أن الدارقترن صحيح أنه موقف.

القضاء على ابن عباس

قال في الكبير: قال شارح الشهاب: حديث حسن، وأقول: فيه صالح بن عبد
الجبار، قال في الحجة: أتى بخبر منكر جداً ثم ساق هذا الحديث، ثم قال: فيه
القطع، وفيه أيضاً عبد الملك بن مسلمة مدني ضعيف.

قلت: العامري شارح الشهاب أحق يصحح ويحسن بهواه ولو كان الحديث
موضوعاً أو منكرًا كذا، وقد بينه عليه ماراً، وإذا علم الشارح هنا خطأه وحققه
وعرف من في السند من الضعفاء، وأن الذهبي قال في الحديث: إنه منكر فلا معنى
للنقل عن شارح الشهاب ما يقوله من الباطل لا هنا ولا فيما بعد.

القضاء على ابن عباس

قلت: كيف ذلك؟ وقد قال هو في الكبير: قال البهذي [74/4]: فيه عند
الطبراني عبد الله بن صالح، وثقه عبد الملك بن شبيب وضعفه جمع، وقال
الذهبي: فيه عند البهذي ابن لهيعة، وسبق بيان حاله اذ. 

وهو كثيراً ما يتعقب المصنف على التحسين يوجد ابن لهيعة في الإسناد، فلا

أما من أي أتي بحسنه؟

والحديث خرج أيضاً ابن الأعرابي والعمري والقضاءي [رقم: 242] كلهم
من رواية حاجان بن سليمان الرعيني قال: قلت لا من لهيعة شيئاً كنت أسمع عجائزنا
يقلته: الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة، فقال: حدثي محمد بن المنكدر
115/4 عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول: ...، فذكره، وحجاج منكر الحديث. وقد
ورد الذهبي هذا الحديث في ترجمته.

القضاء على ابن عباس

قلت: كيف ذلك؟ فإذا أراد الله بأهل بيت خيراً
أخذ علىهم نبات الرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء إلا زائنة، وإن الخرق لم
يكن في شيء إلا شائنة، الحياة من الإيمان، والإيمان في الجنة، ولو كان الحياة
حرف الراه

رَجَلًا نَكَانْ رَجُلاً صَالِحاً، ۛ وَإِنَّ الْفَحْشَاءَ مِنَ الْفَجْرَ، ۛ وَإِنَّ الْفَجْرَ فِي النَّارِ، ۛ وَلَوْ كَانَ
الفَحْشَاءُ رَجَلًا نَكَانْ رَجُلاً سَوِيًا، ۛ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُخْلِقَ فَحْشَاً.

(مُب) عَن عَائِشَةَ

قال في الكبير: وفي موسى بن هارون، قال الذهبي في الضعفاء: مجهول.

قلت: موسى بن هارون الذي قال فيه الذهبي ذلك ليس هو المذكور في هذا الحديث، وكان البيهقي أسند من طريق موسى بن هارون الحمال الحافظ، فجعله الشاهر هو من قال فيه الذهبي: مجهول، فإن موسى بن هارون لا دخل له في هذا الحديث لأنه معروف بأبي غزارة محمّد بن عبد الرحمن الجدعاني المعروف بالبَكِر أبي ملِكة، وفي ترجمته خرج البخاري في التاريخ الكبير فقال: محمّد بن عبد الرحمن أبو غزارة القرشي زوج صبرة، روى عن أبو عاصم ومسد وهو ابن أبي بكر البَكِر ليك أبي ملِكة النبي أيّام النبي نسيب إبراهيم الشافعي سمع محمّدًا، سمع أباه عن القاسم عن عائشة عن النبي ﷺ: الرفق بين... بطوله أمه.

وقال ابن أبي حاتم في العمل: سألت أبي عن حديث رواه أبو غزارة محمّد بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه عن القاسم عن عائشة فذكر الحديث بطوله، قال أبا:

هذا حديث منكر أه.

قيلته أبو غزارة وهو معروف عنه. وقد قال البخاري فيه: إنه منكر الحديث، وقال ابن حبان: لا يحججه، وقال النسائي: متورك، ووافقه أحمد وأبو زرعة فقالا:

لا ي kaps به.

٤٥٣٧/١٩٢٤ - الرَّفْقُ الَّذِي لا فُرُطُ اللَّهُ.

(تَن) عن أبي هريرة

قلت: لم يكتبه الشاهر على هذا الحديث شيئاً وسنده صحيح، فإن البخاري رواه في التاريخ عن ابن أبي شيبة.

ثم أبا خالد الأحمّر عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وؤلاء كلهم رجال الصحيح.

٤٥٢٤/١٩٢٥ - الرَّفْقُ وَالْمَقْاضِيِّ يَأْفُوَتَانَ مِن يَوَايِقِ الجْتَحَةِ.

(أكبر) عن أنس

قال في الكبير: وظهر صنع المصنف أنه لم يخرجه أحد من السنة إلا لما ١٦٤/١١٦.

عدل عنه وليس كذلك، فقد قال الحافظ العراقي: رواه أيضاً الترمذي وابن ماجه، وكذا ابن حبان والحاكم من حديث ابن عمر أه. فعزو المصنف له فقط تقسيم أو قصور.
قلت: بل هو تقصير وقصور معًا ولكن من الشارح، مع زيادة التهور والكذب، فإن ماجه ما خرج الحديث أصلاً ولا عزاء إليه العراقي، وأما الترمذي [226/878، وابن حبان والحاكم] فقد أخرجوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص لا ابن الخطاب كما يقول الشارح بلفظ: "إن الركن والمقام"، وقد ذكره المصنف سابقاً كذلك، وعزاء لأحمد والترمذي وابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو وهو كما ترى غير حديث أنس المذكور هنا، وأما العراقي فقال في حديث: "إن الحجر يقوته من بيوت الجنة ويبعث يوم القيامة له عينان..."، الحديث، رواه الترمذي وصححه، والسني من حديث ابن عباس: "الحجر الأسود من الجنة" لفظ السني، وباقي الحديث رواه الترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحح إساده من حديث ابن عباس أيضاً، وللحاكم من حديث أنس: "إن الركن والمقام ياقوتان من بيوت الجنة"، وصحح إساده، ورواه السني وابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو اه. فاهال ذكر عزاء العراقي للترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم هو حديث: "الحجر يقوته من بيوت الجنة"، وهو من حديث ابن عباس فهو حديث آخر صنعاً ومعنى ولفظاً؛ لأنه في: "الحجر"، والمذكور هنا في: "الركن والمقام"، فاعجب لأعين الشارح وفهمه وتحقيقه.

(دع) عن أبي هريرة قال في الكبير: وظاهر صنع المؤلف أن العقيلي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه، فإنه أوردته في ترجمة بكار بن محمد وقال: لا يثبت.


(دع) عن ابن عمر قلت: هذا حديث موضوع من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: هذا يشوبه من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: هذا يشوبه من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: هذا يشوبه من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: هذا يشوبه من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: هذا يشوبه من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: هذا يشوبه من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: هذا يشوبه من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: هذا يشوبه من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: هذا يشوبه من خصوص هذا الإسناد وبالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.

قلت: هذا يشوبه من خصوص هذا الإسناد بالسبب الوارد عليه كما ذكره الشارح في الكبير.
قال في الكهرب: ظاهر صنع المصنف تفرد أبي داود به من بين السنة، وليس كذلك بل رواه ابن ماجه وكذا النسائي في اليوم والليلة عن أبي هريرة أيضاً.
قلت: الشارج جاهل مليس فابن ماجة رواه [رقمه: 727] بلغت: «لا تسبوا الريح فإنها من روح الله... الحديث، وقد ذكره المصنف فيما سبأني في حرف «لهم ألف» وزعازع أحمد وابن ماجه، وأما ذكر عمل اليوم والليلة للنسائي من بين الكتب السنة فتيس على الجهلة وإن لم يكن جهلاً منه، فإن اليوم والليلة للنسائي لا مدخل له في الكتب السنة، ثم نقول له: وظاهر تحقق أنه لم يخرجه غير المذكورين وليس كذلك، فقد خرجه الطحاوي في مخطط الآثار (1399) والتي قبلها، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (114/114)، والبغوي في التفسير (27/10) طبع هندية.

1929/400 - الزيب يُعْبَد غداً قوم، ورحنمة لأخرى»

(فر) عن عمر
قال في الكهرب: وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير قال الذهبي: متفق على ضعفه، ورواه عنه الحاكم أيضاً، وعنه تلقاه الديلي مصريحاً، فلو عزاء المصنف للأصل لكان أوجب.

ثنا الحسن بن الحسين بن منصور ثنا حامد بن أبي حامد المقتري ثنا سفيان به، وهذا المقرئ ضعيف أو الذي روى عنه.

***
حرف الزاي

454/1930

ورد القرُن يذكر بها الآخرة، وأغضب المَتَّى، فإنَّ مُعالَجة
جَدَّد خَارَ مُؤَعَّة قَبِيحة، وضَلَّ عَلى الجَنَّة لَمْ تَلْدِي ذَلِكَ يَخُرَّنِيكَ، فإنَّ الحَرْبِين في ظل
اللهُ يَؤْمَن الْقَبَائِلّ يُتَّهِّرُض يَكُلُّ خَرِيف.

(ك) عن أبي ذر

قال في الكبير: رواه الحاكم من حديث موسى الضبي عن يعقوب بن إبراهيم
عن يحيى بن سعيد عن أبي مسلم الخولاني عن عبيد بن عمر عن أبي ذر، قال
الحاكم: رواته ثقات، قال النهيبي: لكنه منكر ويعقوب واه، ويحيى لم يدرك أبا
مسلم فهو متقطع، أو أن أبا مسلم رجل مجهول.

قلت: كذب الشارح في بعض ما نقله عن النهيبي، فإن الحديث ذكره الحاكم
في المستدرك في موضعين [1/77، 4/230]:

الأول: في الزكاة وقال: رواه عن آخرهم ثقات، فقال النهيبي: لكنه منكر
وعقوب هو القاضي أبو يوسف - يعني صالح أبو حنيفة - حسن الحديث، ويحيى
لم يدرك أبا مسلم... إنما نقله الشارح عنه في يعقوب بن إبراهيم، كذب كما
ترى، فإن الحاكم أعاد الحديث في الرقاق بهذا الإسناد، وقال: صحيح الإسناد
119/4 ولم يخرجاه فاتقوه، الذهب على ذلك.

ثم إن الحافظ خالد الذهب في أن يعقوب بن إبراهيم هو أبو يوسف
القاضي، فذكر الحديث من عند البيهقي في الشعب بهذا الإسناد في ترجمة يعقوب
ابن إبراهيم الزهري المدني، وقال: هذا متن منكر كذا قال مع أن رجال سنة ثقات
كما اعترف به الذهب وقد أقر الحافظ المندري تصحيح الحاكم له، وأما كون يحيى
ابن سعيد الأنصاري لم يدرك أبا مسلم الخولاني، أو أن أبا مسلم رجل
مجهول فقد ورد الحديث عن عبيد بن عمر من وجه آخر، فقال الدليمي في مسند
الفردوسي:

أخبرنا محمود بن إسماعيل أخيهنا أبو أحمد محمد بن علي المكافوف ثنا أبو
محمد بن حبان ثنا جعفر بن أحمد بن تميم ثنا محمد بن عبد الله بن عقيل ثنا

112
عمرو بن حصين ثنا ابن علامة عن غالب بن عبيد الله الجزري عن مjahad عن
عبد بن عمر به نحوه.

البزار (طلس. هب) عن أبي هريرة
البزار (هرب) عن أبي ندر
طب. ك) عن حبيب بن مسلمة الغفري
طب. ت) عن ابن عمرو. (طلس) عن ابن عمر
طب. (خط) عن عائشة

قال في الكبير: ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه سكتوا عليه والأمر بخلافه,
أما البزار قال عليه: لا نعلم فيه حديثاً صحيححاً، وقال ابن طاهر: رواه ابن عدي
في أربعة عشر موضوع من كامل وأعلها كلها، وقال البهبيقي عقب تخريجه: طلحة
ابن عمر أو أي أحدهما، غير قوي، قال: وقد روى بأسانيد هذا أمثلها,
وحدث أبو ذر قال الهشمي: فيه عويد بن أبي عمران الجوني وهو متروك، ثم ذكر
الشرح حديث حبيب بن مسلمه، وأبو عمر بن العاص، وأبو عمر وسكت عليه,
ثم ذكر حديث عائشة وذكر بعدم بقية الكلام على عويد، فقال: وقال النسائي:
متروك، وفي اللفظ - كالميزان - عن البخاري: منكر الحديث، ثم أورد له مناكر
هذا منها ثم قال: قال ابن عدي: ليس في أحاديث عويد أنكر من هذا والضعف
عليهما، وقال أبو داود: أحاديثه تشبه البطاطير، ثم قال أيضاً: ظاهر صنيع
المصنف أنه لم يبر للحديث أمر من هذين الطريقين إلا لما أثرهما، واقتصر 4/120
عليهما والأمر بخلافه، فقد أخرجه الطبرياني أيضاً من حديث ابن عمر، قال
الهشمي: وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، ويقية رجاله ثقات.

قلت: لا أدرى ما أقول في هذه التحاليف فإن فيه عجائب، أولها: أنه قال:
إن المصنف أفاد صنيع أن مخرجي الحديث سكتوا عليه والأمر بخلافه، ثم لم ينقل
من كلام المخرجين إلا قول البزار: لا نعلم فيه حديثاً صحيححاً، وقال البهبيقي في
طريق واحدة من طريقه: إن طلحة بن عمرو غير قوي، مع أن المصنف ذكر من
المخرجين أيضاً الطبرياني والحاكم والبهبيقي والخطيب!

ثانيها: أنه ذكر كلام ابن طاهر وليس هو من المخرجين.
ثالثها: أنه سكت على أكثر طرق الحديث ولم يتكلم عليها.
رابعها: أنه نقل الكلام على عويد بن أبي عمران من حديث أبي ذر إلى
حديث عائشة، وعويد لا يوجد في سند حديث عائشة.
خامسها: أنه قال: وفي اللسان كالميزان، ثم ذكر كلامًا لا وجود له في
الميزان وإنما هو في اللسان وحده.
سادسها: أنه قال: ظاهر صنيع المصنف أنه لم يبر للحديث أمثل من هذين
الطريقيين، والمصنف ذكر ستة طرق، وهي: طريق أبي هريرة وأبي ذر وحبيب بن
ملسمة وابن عمرو واين عمر وعائشة.
سابعها: أنه قال: وال أمر بخلافه، فقد خرجه الطبراني من حديث ابن عمر،
وما المصنف قد ذكر حديث ابن عمر وعزاء للطبراني.
ثامنها: أن المصنف ذكر ما هو أعلى من حديث ابن عمر وهو حديث الله
ابن عمرو بن العاص، الذي قال عنه الهميقي: إسناده جيد، وسكت الشارح عن نقل
ذلك تدليسا وتلبسًا، وحديث حبيب الذي صححه الحاكيم فأخرج في المستدرك
[3/247, 327/2], فهل يدل هذا التخليط على شيء سوى أن الرجل كان يكتب
وهو فائد العقل؟
ثم أعلمن أن حديث أبي هريرة ورد عنه من طريق من روآية عطاء وأبي سلمة
والحسن البصري وهمان وابن سيرين، فأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مستدرك
وابن قتيبة في عيون الأخبار، والخطابي في العزلة، وابن حبان في الضعفاء، وأبو
4/121 [رقم: 260 و261] وآخرون، كلهم من روآية طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي
هريرة به، وطلحة بن عمرو ضعيف لكنه لم ينفرد به، بل تابعه الأوزاعي وأبو حنيفة
وابن جريج وحيى بن أبي سلمان، فرواها الخطيب [1/182] عن طريق محمد بن
خليل:
ثانيًا بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء به، ومحمد بن خليل ضعيف.
ورواه أبو القاسم التنخري في أماليه وأبو بكر بن عبد الباقي في مسند أبي
حنيفة من طريق أبي بكر أحمد بن محمد الضراب الدينوري:
ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ثنا محمد بن العباس بن الفضل
ثنا محمد بن الحسن ثنا أبو حنيفة عن عطاء به.
ورواه علي بن عمر الحربي في جزء من حديثه من طريق عمر بن حفص
الوصاي:
ثنا بقية بن الوليد حذفي عبد الله بن سالم عن ابن جريج عن عطاء به.
ورواه الخطيب من أوجه عن يحيى بن أبي سلمان عن عطاء به، فهذه
متابعات متعددة لطلحة بن عمرو تقري حديثه وترفع تهمة النفرد به، ومن هذه الطرق
يعلم بطلان ما نقله الشارح عن البهقي من أن طريق طلحة بن عمرو هي أمثل طرق
حديث أبي هريرة وكذلك التي بعدها.
فقد رواه أبو نعيم في التاريخ من طريق هلال بن العلاء:
فُمِّرَبُن مَعَمِرٍ بَن مَخْلِدٍ السَّرُوجي ثُمَّ أَعْبَدَ عَنْ مَحَمَّدٍ بَن عَمْرُوب عَنْ أَبِي سَلْمَةٍ عِنْدَ أَبِي هِرَيْرَة.
ورواه في أَيْضًا من طريق سُلِيمان بن كَرَازُ ثُمَّ مَباَرَك بن فَضَّالَة عَنْ الحَسَن
وَرُواهُ الخَلِّي في فَوَائده من طريق عُون بن الحَكِيم بن سُنَان ثُمَّ أَبِي عِنْدَ أَبَى عِنْحَي.
ابن عَتِيق عَنْ مَحَمَّد بن سَرِين عَنْ أَبِي هِرَيْرَة.

حدثت عائشة ليس فيها عديد كما يقول الشارح، بل قال الخطيب:
أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي ثُمَّ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن حفص
المتيمي ثُمَّ أبو محمد عبد الله بن وهبان البغدادي إملاء ثُمَّ أبو عقيل الجمال ثُمَّ
جعفر بن عون عَنْ هشام بن عروة عَنْ أبيه عن عائشة.

حدثت عبد الله بن عمرو بن العاص أَيْضًا أَخْطَبَهُم في التاريخ من
طريق أحمد بن عبَّس المصري ثُمَّ ضَمَّم بِن إِسْمَاعِيْل عِنْدَ أَبَي قَبِيل عِنْدَ أَبِي
عمرو له.

ورأى ابن أبي حاتم في المعل أن سأل أَيْضًا عن هذا الحديث الذي رواه أحمد
ابن عيسى، فقال: هذا حديث/ رواه رجل بصر يقال له: محمد بن عمرو بن 4/127
عظمان الجعبي عن ضام حتَّى هذا الشيخ عن ضام بصر وليس هذا الحديث
بصحيح.

حدثت أَيْضًا ذر خرجه أَيْضًا ابن عدي قال:
حدثنَا محمد بن أحمد بن نجيب الموصلي قال: سألت عباس بِن يزيد بن أبي
حبيب البهريني أَبَا الفضل البصري عن حديث عِيدُ بِن أَبي عمَّار الجوني عِنْدَ أَبيه
وعبادته بن الصامت عن أَبي ذر بالحديث المذكور، فقال: ما أَصْنَع بِه إِيَاه ذاك
الفاجر الشاذوكي، قال ابن عدي: ليس في حديث عيد أنكر من هذا أَهَم
أي من جهة إسناده لا متمه فإنه صحيح ولا بد، فقد ورد أيضاً من حديث جابر
ابن عبد الله وعَنْ بِن مالك وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن حيوة وأبي الدرداء.

أُذُن في اللَّهِ، فإنَّهُ مَنْ زَوَّرَ فِي الْلَّهِ شَيْعَةٌ سَبُوحٌ لِّفْهَ مُّلُكٌ؟

(حل) عن ابن عباس
قلت: ذكر ابن عباس سبق قلم من المصنف، فإن الحديث خرجه أبو نعيم من
حديث أبي رزين لا من حديث ابن عباس وذلك في ترجمة عطاء الخراساني (5/205)، وأخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط وأسانيده ضعيفة.

4/683/1934/1452 - زكاة الفطر طهراً للصائم من اللهو والرفث وطهراً للمساكين، من أثاره في صلاة，则كاة مفروضة، ومن أثارها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

(قد. هق) عن ابن عباس

قال في الكبير: وظاهرة صنع المصنيف أنه لم ير مخبزاً لأحد من الساترة إلا لما عدل عنه وهو عجب، فقد خرجه ابن ماجه باللفظ المزبور عن ابن عباس.


ابن سعد (طب) عن عطاء بن الحويث.

قال في الكبير: ورواه القضاعي، وقال شارحة: صحيح.

قلت: القضاعي لم يخرجه بهذا اللفظ ولا من حديث عقيلة بن الحويث، بل بلفظ آخر مطولاً من حديث أبي هريرة (رقم: 76).


(حم. 4، 9، حب) عن سويد بن قيس

قال في الكبير: قال الترمذي: حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وأورده ابن الجوزي في الموضوع، وذكر في الصغير مثل هذا أيضاً.
فزاد في الكبير وقال في الإصابة: سويدي بن قيس العبدي روى عنه سماك بن
حرب أن النبي ﷺ: «اشترى منه سراويل…»، الحديث أخرجه أصحاب السنن
واختلفوا فيه على سماك، أي فقه الاضطراب، قال: وفي مسنده المسبب بن واضح
فيه مقال.

قلت: نجح الله الجهل، بل فتح الله الكذب، فلقد بلغ هذا الجاهل المنتهى في
ذلك، وفاضد هذا العلم على من يغتر بجهله، لو كان هيا لوجب على أهل العلم
رفع يده من الكتابة في العلم، لا سيما حديث رسول الله ﷺ، فإن هذا [الشاحر]
أتي هنا بطامات لا نطاق أحدها: أن ابن الجوزي لم يبرد هذا الحديث في
الموضوعات وإنما أورد حديثا آخر من رواية أبي هريرة فيه هذه اللفظة فأخرج من
طريق ابن عدي، ثم من رواية يوسف بن زياد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن
الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة قال: «دخلت يوما السوق مع رسول الله ﷺ فجلس
في البزار فاشترى سراويل بأربعة دراهم، وإن لم أشهد السوق وقى فقال له:
رسول الله ﷺ: ابتز وأرجح، فقال الوزارة: إن هذه كلمة ما سمعتها من أحد،
قال: قال أبو هريرة قلت له: كفى بك من الوعي والجفاء أن لا تعرف نبك،
فطرح الميزان ووثبت إلى يد النبي ﷺ يريد أن يقلبها فجذب النبي ﷺ يده منه،
وقال: هذا إنما تفعله الأفاعج بملوكها وست بممل، إننا أنا رجل منكم، فوزن
 فأرجع فأخذ رسول الله ﷺ السراويل، قال أبو هريرة: فذهبت أنا أحمله عليه،
وقال: صاحب الشيء أحق بشبه أن يحمله، إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعنه
أخو المسلم، قلت: يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل؟ قال: نعم في السفر
والحضر وبالليل والنهار، فإني أمرت بالستر فلم أرش شيئا أستر منه»، ثم قال ابن
الجوزي: لا يصح، قال الدارقطني: الحمل فيه على يوسف بن زياد لأنه مشهور
بالأباطال، ولم يروه عن الإفرقي غيره، وقال ابن حبان: الإفرقي يروي الموضوعات
عن الأئتيت اه،

فهذا هو الذي أوردته ابن الجوزي وهو حديث موضوع ظاهر البطلان
والتكاره، أما حديث الباب فقال: فيه سويد بن قيس جلبته أنا ومخترمة العبدي برأ
من هجر فاتيننا بركة فنجاتنا رسول الله ﷺ يمشي سماوتنا بسراويل فبعثه، ثم
رجل يزد بالأجر فقال له رسول الله ﷺ: ابتز وأرجح».

وكان واضح الأول أخذ هذا وزاد فيه وركبه ليستاديا آخر عن أبي هريرة.

ثانيها: أن المسيب بن واضح لا يوجد في سنده واحد ومن عزاء المصنف
إليهم.
قال أبو داود [رقم: 3326]:
حدثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا سفيان عن سماك بن حرب ثنا سويد بن قيس به.

 وقال الترمذي [رقم: 1305]:
حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا: حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب به.

 وقال التسائي [رقم: 284/7]:
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن عن سفيان به.

 وقال ابن ماجه [رقم: 2240]:
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالوا: حدثنا وكيع ثنا سفيان به.


ثالثها: أن الحافظ لم يقل ذلك في طريق هؤلاء بل في طريق أخرى كما استعمله.

رابعها: أنه خلط كلام الحافظ خلطاً وجمعه من ثلاثة مواضع من الإصابة
فأخطأ وما أصب، فإن الحافظ قال: سويد بن قيس العبدي أبو مرحب روى سماك ابن حرب عنه «أن النبي ﷺ اشترى منه لرجل سراويل» أخرجه أحمد وأصحاب السنن الأربعة، واختفى فيه على سماك قبل: عنه عن أبي صفوان مالك بن عميرة، وسياطي في ترمجه، وكلام العزي يومهم أن سويداً يكني أبا صفوان وليس كذلك إهد كلام الحافظ. ثم قال في حرف «العميم»: مالك بن عميرة أبو صفوان وأبوه بفتح العين، وحكى فيه البغوي عميرًا مقصراً بلا هاء في آخره، حديثه يشبه حديث سويد بن قيس، فقال: إنهما واحد مختلف في اسمه على سماك بن حرب، وقيل:

هما اثنان وقد تقدم بيان ذلك في سويد.

 وأخرجه البغوي من رواية أبي داود الطالبي عن شعبة عن سماك سمعت أبا صفوان مالك بن عميرة، ومن طريق شعبة عن شعبة قال: مالك بن عميرة به، وفيه اختلاف ثالث على سماك يأتي في مخرفة اه.

ثم قال: مخرفة العبدي قال ابن حبان: له صحبة قلت: وقد تقدم ذكره في حديث سويد بن قيس قال: «جربت أنا ومخرفة العبدي...» فذكر الحديث، أخرجه
حرف الزاي

البغوي وأخرجه ابن قانع من طريقه، فقال: "عن مخرمة بالميم، قال الدارقطني: "وهم أبو ب في ذلك، وقال ابن السكن: لم يصنع شيئًا، وأخرجه ابن قانع أيضاً من رواية سفيان عن سماك فزاد فيه ببين مخمرة ملبأه العتيق وفي سنده السبب بن واضح فيه. مقال اه".

فالمسيب بن واضح إنا هو في هذا الطريق الذي وقع فيه زيادة ملح العنزي في الإسناد، فأخذ الشارح ذلك ونقله إلى أصل الحديث.

١٩٣٦/١٩٣٧٤ - "زوجوا الأكفاف، و الزوجوا الأكفاف، واختاروا لئفكم، وإن أعماكم".

١٢٨/١٢٧.

(حب) في الضعفاء عن عائشة

قال في الكبير: حكم ابن الجوزي بوضعه، وقال فيه محمد بن مروان السدي: كذاب، وتابعه عامر بن صالح الزبيري، وليس بشيء، وأقر عليه المؤلف ولم يتبعه إلا بأن له شاهداً وهو خبر: "تخبروا لنطفكم، واشتبوا هذا السواء".

قالت: انظر إلى هذا التنافق في الكلام الذي لا ينطق به عاقل، يقول أقره المصنف وتغبف بأن له شاهداً، فلو أقره لما تغبف فإنه يغبف، ثم إذ اعترف الشارح بأن المصنف ذكر له شاهداً، فماذا يرد من المتبع الإخبار عن ذلك إلا أنه حذف من ذلك الشاهد لفظة في آخر الحديث أيضاً، وهي قوله: فإن لون مشوه وكأنه حذفها عمداً لبعد / من الشاهد من اللفظ المشهود له ويظهر ضعف المصنف.

١٩٣٦/١٩٣٧.

ففي التعقاب، فتجأ لهذا الرجل!

ثم إن للحديث طريقاً آخر عن هشام بن عروة لم يذكره المصنف في التعقاب.

أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان [١٣١/١٤] في ترجمة روح بن عثمان فقال:

حدثت أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو غسان أحمد بن محمد بن إسحاق الزاهد ثنا روح بن جبر ثنا الهشم بن عدي عن هشام موفي عثمان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قال: قال رسول الله ﷺ: "تخبروا لنطفكم وأنحوا الأكفاف وياكم وزوجوا فإنه خلق مشوه".

١٩٣٦/١٩٣٧٤ - "زوجوا أبناءكم، وتنافيكم".

(فر) عن ابن عمر

قال في الكبير: ظاهره أن هذا الحديث بتمامه، والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الديلمي، قبل يا رسول الله هذا أبينا نزوج فكيف بنا؟ فقال:

 حلوهن الذهب والفضة، وأجيدوا لهن الكسوة، وأحسنوا إليهن بالنحلة ليرغب فيهن".

١٩٣٦/١٩٣٧٤ - "زوجوا أبناءكم، وتنافيكم".

(فر) عن ابن عمر

قال في الكبير: ظاهره أن هذا الحديث بتمامه، والأمر بخلافه بل بقيته عند مخرجه الديلمي، قبل يا رسول الله هذا أبينا نزوج فكيف بنا؟ فقال:

 حلوهن الذهب والفضة، وأجيدوا لهن الكسوة، وأحسنوا إليهن بالنحلة ليرغب فيهن".

١٩٣٦/١٩٣٧٤ - "زوجوا أبناءكم، وتنافيكم".
قال الشارح: وفيه عبد العزيز بن أبي رواذ، أوردهذه في الضعفاء، وقال: ضعفه ابن الجند، وقال ابن حبان: يروي عن نافع عن ابن عمر أشياء موضوعة وراء عنه الحاكم، ومن طريقه الدلمي مصححاً، قال عزاز المصنف له لكان أولى.

قلت: أما من الحديث فتمامه عند الدلمي كما قال الشارح، والحديث موضوع بالبطل يلام المصنف على ذكره وعلى اختصاره، لأن تمامه يدل على وضعه، وأما تعليل الشرح إياه فخطأ فاحش لا يصدر منه له أدنى دلالة بالرجال، فإن عبد العزيز لا يتحمل مثل هذا المنكر لأنه صدوق عابد أكثر ما عيب به الإرجاء ولا مدخل له في الرواية، ولما نقل الذهبي كلام ابن حبان السابق تعقبه قوله: هكذا قال ابن حبان بغير بيتة، ولما ذكر أن ابن عدي خرج في ترميه الحديث موضوعاً تعقب أيضاً بقوله: هذا من عيب كامل ابن عدي، يأتي في ترجمة الرجل بخبر باطل 4/128 لا يكون حديث به قط، وإنما وضع من بعده/ أحمد.

قلت: وذلك هو الواقع في هذا الحديث أيضاً، فإن عبد العزيز ما حدث به، وإنما افتراء أحمد بن محمد بن الحسن المشتي الأيلي الذي رواه عن أبي عاصم عن عبد العزيز لأن أحمد المذكور كاذب وضاع فهو أنه لا عبد العزيز، والشارح لعدم دراية بالفن ومعرفته بالرجال إذا وجد أول رجل في الاستماع منه يكتفي بذلك ولا يهتمي للتمييز بين ما يتحمله ذلك وما لا، ويزيد بالعده الالتباس إلى ما يذكر في ترميه من التوثيق أو التعقب لمن ضعفيه كما فعل هنا، نقل كلام ابن حبان ولم يلتفت إلى تعقب الذهبي عليه، وأما قوله: "وقد رواه الحاكم ومن طريقه تلقاه الدلمي" فسخافة نهانا عليها ماراً، والحديث أخرجه أيضاً البندغي في شرح المقالات عن طريق أحمد بن محمد بن الحسن الأيلي هذا، وإذ هو موضوع فلا فائدة في ذكر إسناده.

هـ 1938 / 450 - 450 الله التقوى ومغفر ذنبك، ويشرق للخير حيثما كنت.

(ت. ل.) عن ابن

قال الشارح: وقال الترمذي: غريب أي: وضعيف.


الثاني: أن الشارح نفسه نقل ذلك عنه في الكبير وحكي عن ابن القطان أنه صحيح.

الثالث: أن قوله: أي وضعيف هذه "الواو" التي زادها باطلة لأنها تفتضي
حرف الزاي

المغايرة والغريب في اصطلاح الترمذي هو الضعيف لا الغريب الإسناد.

الرابع: أن الحديث ليس غريب بل هو مشهور اصطلاحاً، لوروده من حديث
أنس وعبد الله بن عمرو وقادة الرهاوي وابن مسعود وابن عمر.

فحدثني أنس رواه أيضاً عبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه وابن السني في
اليوم والليلة (رقم: 500 و 527) كلهم من رواية ثابت عنه، ورواه ابن السني من
وجه آخر من رواية موسى بن جبيره العبدي عنه.

حدثني عبد الله بن عمرو رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق والمحاملي في
الدعاء من رواية ابن لهيعة وحديثه حسن.

حدثني قاتدة الرهاوي (أخرجه) البخاري والطبراني وأبو بكير بن أبي خيشمة
والبغوي من رواية هشام بن قاتدة عنه ووجاهه ثقات.

حدثني ابن مسعود رواه أبو نعيم في الحلية (85) من رواية الأعمش عن
أبي وائل عنه.

حدثني ابن عمرو ابن السني في اليوم والليلة من رواية سلمة بن سالم
الجهني عن عبد الله بن عمرو عن نافع عن سالم عن أبيه به.

(1939) 4572 - فازروا القبور، فإنها تذكرونكم الآخرة.

هم عن أبي مربة

قال في الكبير: فزيارتها مندوبة للرجال بهذا القصد، والنهي منسوب، وفي
مسلم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ زار قبر أحمد فيكي وأبكي من حوله، وقال:
"استأذنت ربي أن أستغفر لها فلم يأذن لي، واستأذنت أن أزورها فأذن لي فأزوروا
القبور فإنها تذكرونكم"، ثم قال: وقضية صبص المؤلف أن هذا مما لم يتعرض له
الشيخان، ولا أحدهما وليس كذلك فقد عرفت أن مسلماً خرجه باللفظ المزبور
وزيارة.

قلت: وقد عرفت من هذا أن الشارج متمت وزيادة، فهو يورد الحديث بلفظ
آخر ويقول: إنه باللفظ المزبور.

(حم. د. ن. حب. ك) عن البراء

ابن نصر السجزي في الإبانة عن أبي مربة
(قط) في الأفراد، (علم) عن ابن عباس
(حل) عن عائشة

قال في الكبير على حديث البراء: ورواه البخاري في خلق الأفعال عنه من
حرف الرديء

عده طرق، وقال على حدث أبي هريرة: ورواه عنه ابن حبان في صحيحه خلافً، لما بوعده صنيع المصنف من أنه إنما رواه من حدث البراء فقط، ثم قال: على حدث ابن عباس: رواه عنه أيضاً أبو داود في المصاحف، ثم قال على حدث عائشة: وفيه سعيد بن المرزبان الأعور، قال ابن معين لا يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث وعلقه البخاري في آخر الصحيح، وقال ابن حجر: لم يصله البخاري في صحيحه، ووصله في خلق الأفعال عن البراء، وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه ابن حبان في صحيحه، وعن ابن عباس أخرجه الدارقطني في الأفرد، بسند حسن وعن ابن عوف أخرجه البزار بسند ضعيف.


الثاني: قوله: ورواه البخاري في خلق الأفعال من عدة طرق صريح في أن الطرق التي عدها البخاري عن البراء نفسه وليس كذلك، فإنه لم يروه إلا من طريق طلحة عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء، ثم عدد الطرق عن طلحة، ورواية عن أبي بكر عن طلحة، ورواية عن منصور عن جرير عن الأعمش عن طلحة، ورواية عن عثمان عن جرير عن شعبة عن طلحة، ورواية عن محمد بن بشير عن شعبة عن طلحة. ورواية عن محمود عن أبي داود عن شعبة عن طلحة، وهذا لا يقال فيه: إنه رواه من عدة طرق عن البراء، وإنما يقال:

من عدة طرق عن طلحة.

الثالث: قوله في حدث ابن عباس: ورواه عنه أيضاً أبو داود في المصاحف:

غلط، فإن المصاحف ليس هو لأبي داود وإنما هو لابنه عبد الله.

الرابع: إن هذا الحديث لم يخرجه ابن أبي داود في المصاحف أصلاً، ولا هو من موضوع كتابه فقد قرأنه بسامه.

الخامس: قوله في حدث عائشة: وفيه سعيد بن المرزبان الأعور... إلخ.

كتب، فإن حدث عائشة ليس في سنده المذكور لا عبد أبي نعيم ولا على غيره.

فقد أخرجه الطبراني في الأوسط قال:

حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح بن مسلم ثنا أحمد بن سعيد بن خيَّامة الحمصي ثنا عبد الله بن القاسم ثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وفي الطبراني رواه أبو نعيم في الحلية.
حرف الراي

السادس: أنه رأى في ترجمة سعيد بن المرزبان من الميزان قول الذهبي:
روى عبده بن سليمان عن أبي سعيد - وهو سعيد بن المرزبان - عن الضحاكي عن
ابن عباس مرفوعاً «زينوا القرآن بأصواتكم»، فنقله من حديث ابن عباس إلى حديث
عائشة.

الثامن: ولو فعل ذلك في حديث ابن عباس لكان مخطئاً أيضاً، لأنه لا يلزم
من ذكر الذهبي للحديث في ترجمة رجل أن لا يكون له طريق آخر وأن يكون جميع
من خرهج إما رواه، أو من طريق ذلك الراوي الضعيف كما وقع له ذلك مارأنا ونحنا
عليه، وقد نقل هو نفسه عن الحافظ أنه قال في حديث ابن عباس: رواه الدارقطني
في الأفراد بسند حسن، نعم أخرجه أبو عمرو بن حمدان في فوائد الحاج من طريق
أبي سعد البقال، وهو الطريق الذي ذكره الذهبي، قال أبو عمرو بن حمدان:
حدثنا محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد ثنا
عبدة بن سليمان عن أبي سعيد.

(مص) عن انس
قال الشارع: وفي نسخة عن أبي هريرة، ثم قال - يعني - الطبرياني لم يروه
عن أبي كثير إلا عمر بن راشد ولا عن عمر إلا بقية، قال الحافظ: عمر ضعيف
ولا بأس بالباقي، وبقية وإن كان مدلاً فقد صرح بالحديث أه، وقال الهيشمي:
فيه عمر بن راشد ضعيف أحمد وأبا معين واللاسي.

قلت: من غريب أمر الشارع أنه ولى العتق على المؤلف بالباطل وإلصاق
الطيب به والوهم المختلف الذي لا وجود له، ثم إذا وقع للمسنف ما هو وهم
حقيقة يصرفه الله تعالى عن التنبه حتى لا يكون مصيباً في شيء أصلاً لا في إقرار
ولا في تسبيح، فذكر أنس في هذا الحديث وهم وسبق قلم من المصنف بلا شك،
ولكن الشارع جعل ذلك اختلافاً من النسخ، مع أنه نقل من مجمع الزوائد ومن
أعمال الأذكار للحافظ ورأى الحديث فيما من رواية أبي هريرة، وكذلك هو يراجع
الترغيب للمنذر والحديث فيه عن أبي هريرة، وكذلك هو في معجم الطبرياني [1]
215 مما يجعل الواقع على ذلك يلزم بأن ذكر أنس وهم.

قلت: سكت الشارع على الحديث وعلى «زاهر»، فلم يعرف به كأنه ما سمع به
(حل) عن أنس.

قلت: صكت الشارع على الحديث وعلى «زاهر»، فلم يعرف به كأنه ما سمع به
زاهر في تفهيم عبد القدرة

1942/4579

4579/1942 – زنينوا عيدين بالتهليل والتكبر والتحميد والتقدب.
4/324، وهو زاهر بن طاهر الشهامي مسند نسباً بارزه لمدة ثلاث وثلاثين
وعقماً.

وله ذكر في الميزان، ولكنه كان يخلي بالصلاة، وكان من حق المصنف أن
يؤخر ذكره عن أبي نعيم لأن أبا نعيم أقدم منه، والقاعدة في العزو تقديم السابق
على اللاحق.

أما الحديث فرواه أبو نعيم في ترجمة أبي قلابة من الحلية [288/2] من
طريق علي بن الحسن الشامي عن سفيان الثوري عن أبي بكر بن أبي قلابة وسفيان
عن حميد وعاصم الأحول عن أسس به، وقال: غريب من حديث الثوري وأبي قلابة
وأبوب لم نكتب إلا من حديث علي بن الحسن الشامي نزيل مصر تفرد به وبغيره عن
الثوري.

قلت: وهو ضعيف متروك.

قلت: وهم مختالين بالصلاة على أن ضلوكهم على غير نور لا يلزم
القيامة.

(قد) عن ابن عمر

قال في الكبير: وفيه عبد الرحمٰن بن غزوان أورد ذهبي في الضعفاء,
وقال: صدوق له غير حديث متكر، ومحمد بن الحسن النباش قال الذهبي: اتهم
بالكتب، والحسن بن عبد الرحمن قال في الميزان: ترخوا حديثه وساق لأخبار
هذا منها، ثم قال: متكر موقف.

قلت: قال الدليمي:

أخيرنا أبي عن أبي القاسم الصيداني عن عبد الرحمن بن غرو عن الحسين
ابن محمد بن أحمد النباش عن محمد بن الحسن النباش عن الفضل بن عبد
الرحمن عن القاسم بن الحسين بن نافع عن نعيم المخزوسي عن مالك عن نافع عن
ابن عمر.

وبعد هذا فاسمع ما في كلام الشارح من الدواهي، الأولى: قوله: وفيه عبد
الرحمن بن غزوان، فإن الذي عند الدليمي عبد الرحمن بن غرو أو غرو لا غزوان.

الثانية: أنه عبد الرحمن بن غزوان قدم جداً مات سنة سبع ومائتين فكيف
يعتبر بين الدليمي وبنه راويان فقط وبينهما نحو ثلاثمائة سنة؟! وأيضاً فإن عبد
4/324 المرحون بن غزوان روى عن مالك، والذكرون في الإسناد روى عن مالك بخمس
وسائط وهو أيضاً من شيوخ أحمد وطبقه فكيف يروى عنه الدليمي بواسطة؟!

الثالثة: ولو فرضنا أنه عبد الرحمن بن غزوان فهو ثقة من رجال البخاري
فكيف يكون هو علة الحديث.

الرابعة: أنه نقل عن الذهبي ذكره للحديث في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن
وعده من متكراته، فكيف يعله بعد ذلك عبد الرحمن بن غزوان؟

الخامسة: أنه لم يذكر في عملي من سند الحديث الحسن بن عبد الرحمن وهو
كذب صراح من كما ترى، فإنه لا ذكر للحسن بن عبد الرحمن في السند السابق.

السادسة: أن الحديث الذي ذكره الذهبي في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن
هو من حديث عاشية، وهذا من حديث عبد الله بن عمر، قال الذهبي [1/540
رقم: 2018]: قال جعفر بن محمد بن أبي العجوز الخطيب: ثنا الحسن بن عبد
الرحمن الاحتياطي ثنا عبد الله بن إدريس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت: "زَيَّنَوا مَجَالِسَكم بالصلاة على رسول الله ﷺ، وذكر عم در خطاب" ثم
قال: هذا منكر موقوف.

السابعة: أن هذا موقوف من كلام عاشية، والذي في المنت مرتفع من كلام
النبي ﷺ، وأيضاً هذا فيه ذكر عمر وحديث الباب ليس فيه ذلك.

الثامنة: أنه نقل عن الذهبي قوله: هذا منكر موقوف، وهو يعلم أن كتاب
المصنف خاص بالمرتفع، وفي نفس الحديث ما هو صريح في ذلك وهو قوله ﷺ:
عليّ في الموضوع، فكل هذه الأمور الصريحة الواضحة لم تكن كافية لنحذ الشارح
وحتى في الموضوع، فقد هذه الأمور الصريحة الواضحة لم تكن كافية لنحذ الشارح.

قال الشارح: بإسناد ضعيف.

وقال في الكبير: فيه إسماعيل بن عباس مختص فيه عن أرد بن سنان، أوردته
الذهبي في الضيعاف وقال: قال أبو داود: يرى القدر، ورواه عنه أيضاً أبو نعيم وعِنه
الديلمي مصححاً فهو عزاه له لكان أولى.

قلت: جل لو سكت عن الخوض فيما لا يعرف لكان أولى، فإن أرد بن سنان
ثقة، وإسماعيل بن عباس صدوق لا يتحملان هذا الباطل ولا يحثان به، وإنما علة
الحدث فيمن قبلهما وهو العلاء بن مسلمة فإنه كاذب وضاء، وفي ترجمه أخرجه
ابن حيان وقال: يروي عن الثقات الموضوعات لا يجل الاحتجاج به جال، وقال
ابن طاهر: كان يضع الحديث، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات
وأعله به، وتابعه الحسن بن شبيب المكتب عن إسماعيل بن عباس لكنه قال: عن
أرد بن سنان عن محكول عن واثقة أخرجه المحاملي وذكره الديلمي أيضاً من طريقه
 طريق العلماء بن مسلمة، والمكتب أيضاً هالك، قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن
الثقات، وفي ترجمة الم kýثب هذا أخرجه الذهبي من طريق المحامل، وقال: آفته الم kýثب.

(أول) عن انس قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً البزار ومن طريقه تلقاه الدبليمي فعزوه للقرص عن الأصل غير جيد.

قلت: بل جهل بالرجال وتخليط بينهم التخيل المضحك غير جيد، فالبزار المذكور في سنده هذا الحديث ليس هو صاحب السنده المشهور ذاك اسمه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، والبزار في السنده علي بن أحمد بن الديس البزار، فيهما من البد والبيان ما بين الشارح والتحقيق.

قال الدبليمي:
أخبرنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو الفتح يوسف بن عمر القواس ثان علي بن أحمد بن الديس البزار ثان عامر بن محمد أبو نصر الكوار المصري حدثني أبي عن جدي قال: زار ثابت الباباني وزيزع الرقاشي أنس بن مالك فلم يجدها في بيته، فلما جاء أظهر لهما الغضب وقال: ألا قلتني لي حتى كنت أعد لكما، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الزرائر أخاه المسلم الأكبر، فطعامه أعظم أجرًا من المزور المطعم في الله عز وجل».

والعجب أن الدبليمي أخرجه من طريق الخطيب وهو عنده في التاريخ [214] في ترجمة الساجي الذي رواه عنه، فلما تعب الشارح به لكان له نوع من الصواب، ولكن أنه أبى إلا أن يذهب للبزار الذي لا يوجد له في الإسناد، ثم إنه وقع من المصنف في هذا الحديث تصرف كما ترى، وكذلك وقع من الدبليمي، فإنه أخرجه من طريق الخطيب، والخطيب أوردته بلفظ: «الزرائر أخاه في بيته الأكبر من طعامه أرفع درجة من المطعم له»، وبهذا اللفظ أوردته الذهبي في الميزان [216-217], رقم 429 في ترجمة عامر بن محمد وقال: إنه بابل، وأقوه الحافظ في اللسان، وكان الواجب على المصنف أن لا يتركه، فإن علامة الوضع لائحة عليه.

1946/4584 - الزرائي بخليلة جاءه لا ننظر الله إليه يدوم القيامة، ولا يزكيم.

ويقول له: ادخل النار مع الذاخلين.

وقال الشارح في الشرح: الخرافي في مسار عهاد الأخلاق.

(أول) عن ابن عمر.
قلت: هكذا يقلب الشارح الأمور ويعكسها وهو لا ينظر ما أمامه، فالمصنف يقول: في مسائوى الأخلاق، وهو يقول: في مكارم الأخلاق، مع [أو] الحديث ليس من موضوع كتاب المكارم ولكنه من موضوع كتاب المساوئ الذي هو كشرح هذا الشارح عن أخا الله عنا وعنه فهو شرح الأخطاء والهفوات.

قلت: 458/1947 - الزرياني إلى سفقة حملة القرآن أسرى منهم إلى عينات الأولان.

قال قوله: في هذاِ بذا بل عينات الأولان؟ فيقال لهم: ليس من بعلم كمَّ أن يعلم.


قيلت: مع أنه قد يكون الأصل الذي وقف عليه اختلط فيه الألف باللام فصار الشريانية ثم هو دائماً يتتبقى المصنف على عدم عزو الحديث لمخرجين أخرجهما بلطيط آخر بين الرحرب المذكور فيون بس، وقد يكون قد ذكره في حرف.

ثم قال الشارح في الكبير: نباهه قال ابن عبد السلام في أماليه: ظاهر الحديث أن العالم أكثر عذاباً من الجاهل وليس ذلك على إطلاقه، ثم ذكر تفصيلاً فأطلبه من الأمالي.

قلت: هذا الكلام نقله من اللآلئ المصنوعة للمؤلف ولم يعزه إليه، وإنما لم يذكر كلام ابن عبد السلام بتمامه؛ لأن الحافظ المصنف لم يذكر إلا هذا النقل من جملة شواهد الحديث.

ثم قال في الكبير أيضاً بعد ذكر مخرج الحديث، قال ابن حبان: حديث بطل، وابن الجوسي: موضوع، قال المنذر: لكن له مع غرائه شواهد.

قلت: إنظر كيف أعترض هنا عن ذكر تعقب المؤلف على ابن الجوسي وانتقل إلى كلام المنذر، لأن المؤلف أكثر من إبراد شواهد الحديث في نحو صحيحة، ولو كان الموضوع ضيقاً ولم يرد له إلا طريقاً أو شاهداً، نقل ذلك وقال ولم يتعقب المؤلف شيء، ولم يذكر له إلا شاهداً.


(ن) عن جابر.

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وأصله قول ابن حجر في الفتح: سنده صحيح.
قلت: ومن عرفك أن ذلك هو أصله حتى جزمت به، بل أصله أن المؤلف رأى سند الحديث، فحكم بصحته من نفسه رغمًا على أنف الجهول.

1949/4589 - «الزَّكَّةُ فِي نَظَرَةٍ الإسلام».

(قلت) عن ابن الدرداء:
قال في الكبير: قال ابن الجوزي: حداث لا يصح، وقال الهيثمي: رجالة.

137 موثوقن/ إلا بقية مدليس، وقال الكمال بن أبي شريف في تخرير أحاديث الكشاف: فيه الضحكان بن حمزة وهو ضعيف.

قلت: حرف كلام الهيثمي تحريرًا يوقره في ظن صدور الوهم منه، فإنه قال [7/32]: ورجاله موثوقن إلا أن بقية مدليس وهو ثقة اه.

وهذه عبارة لا شبهة فيها بخلاف نقل الشارح عنه، أما قوله: وقال الكمال ابن أبي شريف في تخرير الكشاف، فلا أدي ما أقول فيه هل هو كذب مقصود أو سبق قلم كما يعترض به عن العالم الذي لم يجري عليه الكذب ولم يفبح خروجه كذا الرجل، فإن الكمال بن أبي شريف لم تعلم له تخريجًا لأحاديث الكشاف، وللفرضا أنه له، فهذا النقل إنما هو من تخريره للحافظ وقد رجع هو إلى الحق.

في الصغير: قال ابن حجر: بإسناد ضعيف لضعف الضحكان بن حمزة اه.

ووهذا مع رجوعه فيه إلى الصواب، فإنه لم يصرف بالكتاب الذي ذكر الحافظ فيه ذلك، ثم إنه حرف اسم والد الضحكان فقال: حمزة بفتح الحاء والزاي المعجمة وإنما هو حمزة بضم الحاء والراء المهملة.


1950/459 - «الزَّكَّةُ في هذه الأزمنة: الجنةَةُ، والشَّبيِّرُ، والزَّيبَبُ، والْنَّمَرُ».

قلت. قال في الكبير: ظاهر صنيع المصنف أنه لا علة له والأمر/ بخلافه، فقد قال ابن حجر - يعني الحافظ ابن حجر - في العرمزي وهو متروك، وعجيب من المصنف كيف أثر هذه الرواية المطعون فيها على الحديث المتصل الثابت وهو خير الحاكم والبيهقي: لا تأخذوا الصدق إلا من هذه الأربعة: الشعيب، والحنطة والزيبب، والنمر»، قال البيهقي: رواه ثقات وهو متصل، واللائق في أحاديث.
الأحكام التي تجري منها ما تقوم به الحجة.

قلت: وعجب من الشارج كيف يذكر شيئاً مصدراً بـ ‏«لام ألف»، ويحب من المصنف أن يذكره في حروف ‏الزاي» مع أنه تعقبه قريبًا قبل حديثي في حديث ‏الزائية أسرع إلى نسخة حملة القرآن. بأنه رأى في الأصول فلفظ الحديث ‏الزائية باللام، وأنه كان من حق المصنف أن يذكره في حروف اللام، ثم إن ما نقله عن ‏البيهقي نقله قوله: رواه ثقات وهو متصيل كذب لاأصل له، فإن البيهقي لم يقل ‏ذلك، وقوله: واللائق في أحاديث الأحكام... إلخ تلبس مكشوف، فإن ذلك حق ‏لو كان كتاب المؤلف خاصاً بأحاديث الأحكام أو ذكره استدلالاً على الحكم، أما ‏وكتابه مربت على حروف المعجم ومقصود به إيراد الأحاديث لتعرف ويستفاد ما هو ‏وارد عن النبي ﷺ من صحيح وحسن وذييف ومنكر فلا.

القضياعي (هب) عن ابن عمر

قال في الكبير: قال العامري في شرح الشهاب: غريب.

قلت: العامري أحمق. يحكم على الأحاديث بهواه وذوقه فيعطي كل حديث ‏لقياً من ألقابه الحديثة ويحكم عليه حكماً بحسب ما يقتضيه ذوقه، فتاراة يعبر عن ‏المنكر والبحث بأن حكم صحيح، وتاراة يقول عن الصحيح المتواتر غريب، وهكذا فهو ‏ساقط عن درجة الاعتبار ولا يعتبر إلا ساقط مثله، فالحديث ليس غريب كما ‏ يقوله العامري ويقر عليه الشارج، لأنه ورد عن ابن عمر من طريقين من رواية ‏مجاهد عنه عند ابن حبان في الضعفاء والقضياعي [رقم: 26] والدلعي، ومن رواية ‏نافع عنه عند الحكم في تاريخ نسائبور والدلعي، وورد هذا المعنى أيضاً من حديث ‏علي وابن عباس وحديثة وغيرهم، فلا غرابة إلا في عقل العامري!

4591/1951 - الزنجي: إذا شَجَعْ زِناً، وإذا جَاعَ سَرَقَ، فإن فهم لسماحة

وتجذة.

(ع) عن عائشة

قال في الكبير: أوردته ابن الجوزي في الموضوع، وأعله بعنسبة البصري، وقال: متروك وتعقبه المصنف بأن له شاهداً، وقال السخاوي: له شاهد عند ‏الطبراني في الأوسط: «الأسود إذا جاع سرق، وإذا شبع زناً» وفي الكبير: «قيل يا ‏رسول الله: ما يمنع حبشي بني المغيرة أن ياتوك إلا أنهم يخشون أن تردوهم. قال: ‏لا خير في الجيش إذا جاؤوا سرقوا، وإذا شعبوا زناً».

قلت: كذب على المصنف إذ قال: تعقبه بأن له شاهداً، فإن المصنف قال

وأيض عند الناس، قال الذهبي في المغني: عوسجة عن ابن عباس روى له أبو داود مجهول، وقال الحمدي في مسنده:

ثم مهدي بن ميمون عن راصل عن هلال عن مولى بن هاشم قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: "من شر رقيقكم السودان إن جاعوا شربوا وإن شعبوا زناوا.

وقال أبو نعيم [2/170]:

حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن بفيث ثنا أبو بكر الطروسي ثنا سليمان بن حميس بن عبد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ: "شر الرقيق الزنجي إذا شعبوا زناوا وإن جاعوا شربوا".

ثم إنه عدل عن نقل هذا من كلام المصنف إلى كلام السخاوي.

1953/4595 - "الرذخ في الدنيا غير القلب واللبن، والرذخة في الدنيا تطلب الله والحزن".

(ح) في الزهد، (باب) عن طاوس مرسلاً

قال في الكبير: ظاهر صناع المصنف أنه لم يره مسنداً لأحد وهو عجيب، فقد رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة وفيه أشتهى بن نزار، قال الذهبي: لم أعرفه، وليست روايه وثقنا على ضعف فيهم، ثم ظاهر كلامه أيضاً أنه لا علة في هذا المرسل سوى الإسراء، وليس كذلك بل فيه الهيم بن جميل قال الذهبي في:

الضعفاء: حافظ له مناكر.

قلت: المصنف أورد حديث أبي هريرة الموصول قبل هذا مباشرة ملصقاً له ليس بينهما حدث أصلاً، وعزاه للطبراني في الأوسط واين علي، والبهتي في الشعب، وكتب عليه قال المندري: إسناده مقارب، ثم قال في هذا المرسل ما ترى، ثم إن قوله في الهيم بن جميل: قال فيه الذهبي: حافظ له مناكر كتب على الذهبي، فاسم قول الذهبي بنصه [4/320، رقم: 9263]: الهيم بن جميل بن سهل البغدادي ثم الأفاثي الحافظ عن حماد بن سلامة ومالك وعطاء أحمد والذهلي ومحمد بن عوف وأخرون الوليد بن برد ثنا الهيم بن جميل ثنا أبو عوانة عن عبد

141/4 الأعلى عن سعيد بن جبير عن/ ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "من قال في
القرآن يذكر علم فلسفته مفقوده من النار، قال الدارقطني: ثقة حافظ، وقال العجمي: ثقة صحاب سنة، وقال أحمد: ثقة، وقال ابن عدي: ليس بالحافظ يغلط على الثقات، وأرجو أنه لا يتعهد الكذب، قلت: مات سنة ثلاث عشرة وثمانين اهـ كلام الذهبي بحروفه.

ثم إن الهيثم بن جميل وثقه جماعة آخرون، فإن قلت: لعله أخذ ذلك من إيراد الذهبي للحديث في ترجمه، قلت: الذهبي لم يصرح بنكارة الحديث، ولو فرضنا ذلك فإنه يكون أورد له منكراً واحداً لا منكراً، وأيضاً فالحديث الذي أورده له الذهبي لم ينفرد به، بل توبيع عليه وصحبه الترمذي في سنة.

1954/596 - "الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة فيها تكير الهم والحزن، والبطالة تفسى القلب".

القضاءي عن ابن عمر قال في الكبير: ورواه أيضاً ابن لال والحاكم والطبراني والدليمي وغيرهم، فعدل المصغر للقضاءي واقتصاره عليه غير جيد.

قلت: الحديث ما خرجه أحد من المذكورين باللفظ المذكور من حديث عبد الله بن عمرو أصلاً، وإنما أخرجه القضائي كما قال المصغر.

قال القضائي [رقم 278]:

أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني أنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكنة ثنا أبو الربيل الأطرابلسي ثنا أبو عائشة أحمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد عن بكر بن خنيس عن مjahid عن عبد الله بن عمرو به.

** **
حرف السين

144/4

قال في الكبير: أخرجه ابن مردوخ بن الفضل بن عمر المتباوي عن ميمون
الكردي عن عثمان الهندي عن ابن عمر بن الخطاب, وأعله العقيلي بالنفضل,
وقال: لا يتابع عليه, والبيهقي في البعث عن ابن عمر بن الخطاب, وفيه أيضاً
الفضل بن عميرة الفراشي, قال في الميزان عن العقيلي: لا يتابع على حديثه, ثم
ساقه هذا الخبر, رواه عنه عمر بن الحصن وعمره ضفوه اه. وتعجب منه ابن
معين فكأنه استنكره, وقال في الصغير: رواه ابن مردوخ والبيهقي في البعث عن ابن
عمر بن الخطاب وهذا منكر.

قلت: في هذا أوهام:

الأول: قوله: عن عثمان الهندي وإنما هو أبو عثمان وهو أشهر من نار على
علم لا يخفى إلا على مثل الشارج.

الثاني: قوله في الكتبين: عن ابن عمر بن زيدة ابن الخطاب لرفع إيهام ابن
عمرو بن العاص, والحديث إنما هو عن عمر وكذلك هو في المتين.

ثالث (1): 
الرابع: نقله عن العقيلي أن قال: لا يتابع عليه, والعقيلي إنما قال: لا يتابع
على حديثه, وفرق بين العبارةين لأن قوله: لا يتابع عليه نص على خصوص هذا
الحدث وإعلام بأنه انفردت به إما سندأ وإما متنا أو معنى وقوله: لا يتابع على حديثه
معناه: أنه مغرب ويتفنف في أحاديثه, والمراد أكثرها إذ لا يمكن أن يوجد رأى لا
يروي إلا ما هو غريب, اللمم إلا أن يكون فعلًا لم يرو إلا حديثاً أو حدثين, وإذا
كان المراد ذلك فقد لا يكون هذا الحديث مما لم يتابع عليه وهو الواقع, فإنه توبع
عليه سندًا ومعنى, فإن البيهقي لم يخرجه من طريقه كما سأذكره.

ذكر المؤلف رحمه الله هذه اللفظة ولم يأت يمضمونها, وكتب بعدها مباشرة: "الرابع".

(1)
حرف السين

الخامس: قوله: وفي سنة البهقي أيضاً الفضل بن عميرة القرشي، فإن البهقي لم يروه من طريقه، بل رواه عمن تابعه عليه عن ميمون الكردي، وهو حفص بن خالد إلا أنه قال: عن ميمون بن سياه الكردي عن عمر، ولم يذكر أبا عثمان النهدي، ولذلك قال البهقي عقبه: فيه إرسال بين ميمون وعمر فالفازم بأنه رواة أيضاً من 4/143.

طريق الفضل من تهور الشارح.

السادس: قوله: فيه القرشي وإنما هو القيسي بالياء والسين المهملة.

السابع: قوله: قال في الميزان عن العقلي: لا يتبع على حديثه ثم ساقا له هذا الخبر كاذب صراح، فإن الذهبي لم يسبق الخبر بعد تقله عن العقلي بل ساقه أولاً فقال ما نصه: الفضل بن عميرة القصي عن ميمون بن سياه عن أبى عثمان النهدي سمعت عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول: سابقنا... الحديث، رواه عنه عمرو بن حصن، وعمرو ضفوعة، قال العقلي: الفضل هذا لا يتبع على حديثه، قال شيخنا أبو الحجاج: هو أبو قتيبة بصري، روى عن ثابت البناني وميمون الكردي، وعنه جعفر بن سليمان وحري بن عمارة وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقاب، قال الذهبي: بل هو منكر الحديث ثم أسند من طريقه حديثاً في فضل علي، وهو الذي أثار غضب الذهبي حتى عارض ابن حبان في توثيقه وجرحه هو على قاعدة النواصب في تجريح الرواية لفضائل علي عليه السلام، والمقصود أن الذهبي أورد من منكره حديثاً آخر أما هذا فذكره للتعريف به حيث اشتهر هو برواية الحديث، وبين أن الضعف فيه من الرواية عنه وهو عمرو بن الحصن على أنه لو أراد الذهبي ذلك لما سلم له، فإن الحديث غير ضعيف بل هو حسن أو صحيح بالنظر إلى شواهده، وقد اختصر الذهبي من كلام العقلي قوله: وقد روى يعني هذا الحديث بإسناد أصلح من هذا.

الثامن: قوله: وتعجب منه ابن معين، فإن هذا النقل عن ابن معين غير موجود، ولو كان ابن معين حياً ورأى كتاب الشارح لأبدى عجبه الشديد منه، ولهذا في مقدمة شيوخ الوضعيين المطرحين الذي لا يفتت إلى شيء من روايتهم ونقلهم، فإن الراوي الضعيف إما أن يكون ضعيفاً للكتب أو لكثرة أهله وفحش خطته، وهذا الشارح جمع بين الأمرين وضرب في كل منهما بأكبر حظ وأوفر نصيب فلا يقبل قوله ولا نقله.

التاسع: قوله في الصغير: وهذا منكر، فإن الحديث ليس بمكر وإنما 144/4.

المنكر الحكم عليه بالمنكر، بل هو حسن كما رمز له المصدر، وبيان ذلك أخرجه ابن مرديه وابن بلال ومن طريقه الدليمي في مسند الفردوس، والثعلبي في التفسير.
حروف السين

134

ومن طريقه الديني، والظاهري في الوسط والعقيلي كله من رواية عمرو بن الحسين عن الفضل بن عمرة عن ميمنون بن سهاء، وعمرو بن الحسين وإن كان ضعيفاً فقد توبع عليه، وكذلك الفضل بن عمرة توبع عليه، مع ثوريت ابن حبان له، فرواة البهقي في البكح والثور من وجه آخر من رواية حفص بن خالد عن ميمنون بن سهاء، ومن وجه ثالث من طريق سعيد بن منصور:

فإن فرح بن فضالة ثنا أزهر بن عبد الله الحرازي عن سن مع عمر يقول، فذكره موقوفاً وهو في حكم المرفوع، لأنه لا مدخل للرأي فيه قزال ما يخشى من ضعف عمرو بن الحسين وتفرد الفضل بن عمرة فارتقي إلى الحسن، هذا بالنسبة إلى حدوث عمر وحدة، أما بانضمام شواهد إليه فهو يرتقي إلى الصحيح بلا شك فقد ورد هذا المعنى أيضاً من حدث أسامة بن زيد وأبي سعيد الخدري وأبي الفرداء وعوف بن مالك وحذيفة عائشة وابن مسعود وابن عباس موقوفاً وعن جماعة من التابعين مقطوعاً.

فحديث أسامة رواه الطبري وابن مرويه والبيهقي في البكح والتعلي في التفسير.

وحديث أبي سعيد رواه أحمد والترمذي وابن أبي حاتم، وابن جرير.

وحديث أبي الدرداء رواه أحمد وابن أبي حاتم، والحاكم في المستدرك.

والبغر في التفسير، وله عند أحمد طرقان أحدهما صحيح.

وحديث عوف بن مالك رواه ابن أبي حاتم والطبري.

وحديث حذيفة رواه البهقي في مسندر الفرسوس.

وحديث عائشة الموقوف رواه أبو داود الطيالسي والحاكم في المستدرك.

وحديث ابن عباس وابن مسعود رواهما ابن جرير، وقد ذكرت أسانيد هذه

الآحاديث ومتونها في تطريج أحاديث عوارض المعمار للسهرودي.

145/4

1956 6 فسادات السودان أربعة: لقمان الحبشي، والنجاشي، وبلال، ومحيط.

ابن عساكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مرسلاً

قال في الكبير: رواه ابن عساكر من طريق ابن المبارك مصححاً، فله عزازة

المصنف إليه لكان أولى.

قلت: هذا جاهل فابن المبارك له مصنفات قليلة ليس فيها من أحاديثه البيع بل

ولا العشر وجل الأحاديث المروية من طريقه في كتب أصول السنة ليست هي
مذكورة في كتبنا إما متناقضة عنا، ولو كان هذا كذلك في حق ابن المبارك لكان أيضًا في حق مالك والثوري وابن عبيدة وحمان بن سلمة وحمان بن زيد ووكيع وعبد الرزاق والطيليسي ومحمد وجماعة كبيرة من الحفاظ الذين يكرر وجودهم في أسانيد الأحاديث، ولهم مصنفات فيقال على هذا الاختراق العجيب في كل حديث يوجد فيه مالك مثلًا يجب عزو إلى مالك، وإن لم يكن في موطنه، وإلى الثوري وإن لم يكن في جامعه، وهكذا كما يقوله هذا الرجل في حديث [ابن] المبارك الذي هو غير موجود في مصنفاته، ولو سلمنا أنه مخرج فيها فالعزو إلى المتآخرين الذين يخرجون من طريقه كابن عساكر في هذا الحديث هو أصطلح المحدثين ولا يعزون إلى كتب الأقدمين كابن المبارك والثوري وابن عبيدة، إلا ما لم يخرجه المتآخرون، وذلك لتناول كتب المتآخرين وتشهارها دون كتب المتقدمين إلا موطأ مالك لتناوله وشهرته، على أن كثيرًا من الحفاظ لا يعزو إليه ما فيه مما هو مخرج في الصحيحين والسنن الأربعة ومسند أحمد.

1957/4616 - سارعوا في طلب العلم، فالحديث من ضائق خير من الدنيا
وما عليها من ذهب وفضة.

تاريخ في تاريخه عن جابر.

قلت: هذا حديث موضوع في تقديم وإن لم ألقه على سنده.


ابن أبي الدنيا في الفجر من الحسن مرسلًا

قال في الكبير: رواه البهتفي عن الحسن أيضًا، فلو عزوه المصنف له كان أولى.

قلت: المصنف عزاء للبهتفي بعد هذا مباشرة.

1959/4618 - ساعات الأذى في الدنيا يذهب نعات الأذى في الآخرة.

(هـ) عن الحسن مرسلًا (فر) عن انس

قال في الكبير: ورواه عنه أيضًا ابن شاهين وابن صاعد، وعنهما أوردها

الديلمي، فاقتصر المصنف عليه تقدير.

قلت: لو قبل لي: في أي كتاب خرجه ابن شاهين وابن صاعد لبُنَجٍ (1) ولم يجد جوابًا فكان حقه أن يسكت، ثم إن ابن صاعد لم يخرجه وإنما رواه ابن شاهين

(1) بلج: أوصد أو أغلق، وهي لغة شمال المغرب، النظر: معجم شمال المغرب تطوان وما حوله.

(ص 21) للدكتور/ عبد المنعم سيد عبد العال، ط دار الكتب العربي القاهرة 1388 هـ-1968 م.
في الترغيب عنه، فقال:

حدثنا ابن صاعد ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا إسماعيل بن إسحاق الأنصاري ثنا عثمان بن عبد الله الفرسى ثنا رقية العبدي يعني: ابن مصقلة عن الحسن وثابت البناني عن أسس به.


(ح) عن ابن عمر

قال في الكبير: ورواه أبو يعلى ومن طريقه وعنه تلقاه الدليمي، فاقتصار المصنف على عزوه للفرع دون الأصل غير جيد.

قلت: ها هو غير جيد في نظر الجهة ولا قال بعده غير جيد من أهل العلم أصلاً، ثم إن قوله: رواه أبو يعلى يفيد أنه في معجمه الكبير المشهور الذي يطلق عند العزو، وهو إنما خرجه في المجم المضيء الذي هو من رواية أبي بكر بن المقرى عنه، والحفاظ إذا عزوا إليه هذا قيدته دون الآخر، ثم إن قوله: ومن طريقه وعنه عبارة سخيفة متناقضة، أما من طريقه صحيح وأما عن فاطر لأنه لم يروه عنه مباشرة إذ بينهما مائتا سنة أو أكثر، وإنما رواه ثلاث وسائط، فقال:

أخبرنا أحمد بن محمد بن سليم أخبرنا إبراهيم بن منصور ثنا ابن المقرى ثنا/ أبو يعلى ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو توبة ثنا محمد بن بكر الهلالل بن طاوس ومكحول عن ابن عمر به، ثم على مقتضى تعت الشارح تقول: إن الحديث خرجه إبراهيم بن سعيد الجوهرى الحافظ صاحب المسند، فعزوه للفرع دون الأصل غير جيد.


(د) عن جابر

قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً أبو نعيم ومن طريقه، وعنه رواه الديللبي مصراحاً، فلو عزاه المصنف للأصل لكان أولى.

قلت: هذه سخافة تقف الكلام عليها مراراً، ثم إن كل ما يخرجه الديللبي من كتب أبي نعيم يرويه عن الحداد عنه وهذا لم يروه عن الحداد، فالظاهرة أن أبا نعيم لم يخرجه في مصنفته.

قال الديللبي:

أخبرنا أبو منصور بن مندوه عن أبي نعيم عن الحسن بن أحمد الرازي عن
حرف اليمين

أبي جعفر محمد بن إسحاق الخطيب عن أبي نصر منصور بن محمد بن سعيد الفاطمي عن محمد بن عبد الله المدني عن أبي أوس بن صفوان بن سليم بن جابر.

قلت: وهو حديث باطل موضوع ورجاله جلهم مباهيل.

1963/123 - 5 معاذ بن بقتلي، فيهما أبواب السماء، وقيلما تزمر على داع ذووته لحضور الصلاة والصاف في سبيل الله.

(طب) عن سهل بن سعد الساعدي

قال في الكبير: وظاهر صناع المصنف أنه لم يره لآثري من الطبراني وهما غنول عجيب، فقد خرجه الإمام مالك كما في الفردوس باللفظ المذكور.

قلت: إنما الغنول الأعجب من الشارح الذي لا يحقق ما يقول، فإن مالكاً خرجه بلفظ: «ثنانة»، ولم يخرجه هو وحده، بل كذلك رواه أبو داوود [رقم: 2540]، وأبان حبان [198/110]، والحاكم، وقد ذكره المصنف سابقًا في حرف الاثنا المثلثة وعزة للمذكورين.

حرف الاثنا المثلثة وعزة للمذكورين.

1963/125 - «سافروا تصحوا وتفنموا».

(هق) عن ابن عباس، الشيرازي، في الألقاب (طس) وابو نعيم في الطب، والقاضي عاب بن عمر.

قال في الكبير: ثم قال الطبراني لم يروه عن ابن دينار إلا محمد بن رواه، قال في المذهب: ابن رواه وأبو له. وفي الميزان عن الأوزي لا يكتب حديثه، ثم أورد له هذا الحك، وقد علمت أن روادها تفرد به الحدث لأجل شديد الضعف.

وقال في الصغير: إنراده وأوه.

قلت: هذا باطل من وجهه: الأول: أن الحديث أورده المصنف من طريقين: من حديث ابن عباس، ومن حديث ابن عمر، وهو إنما تكلم على حديث ابن عمر، فكيف يحكم عليه من أجل سند واحد?

الثاني: قوله: وقد علمت أن رواداً تفرد بهذا الحديث، فإنه أخذه من قول الطبراني السابق وهو غير فاهم له، فإن الطبراني إنه يقول: تفرد به عن ابن دينار خاصة لا تفرد بالحديث من أصله، فإنه ورد عن ابن عمر من طريق آخر من رواية نافع عنه، أخرجه ابن حبان في الضعفاء.

الثالث: أنه حكم على الحديث بأنه واف، وأين من أجل قول الذهبي في ابن رواه: إنه واف، ولا يلزم من أن يكون الراوي واهيا أن يكون حديثه كذلك، لا احتمال وروده من وجه آخر وارتفاعه بالثوابات والشواهد.
الرابع: أن ما قاله الذهبي في المذهب غير مسلم بل هو إسراع منه، فإن عبارات الجرح التي ذكرها في ابن رواي في الحيازان لا تدل على أنه وأنا لا سيما وقد ذكره ابن حبان في الثقاف.

الخامس: أن الحديث له طريق أخرى ذكر المصنف منها حديث أبي سعيد وحديث أبي هريرة وحديث ابن عباس ومرسل محمد بن عبد الرحمن، وكتبها الشارح بيده ثم مع ذلك قال: إنه وأو.

قد (فر) عن معاذ
قال في الكبير: في إسماعيل بن زياد، فإن كان الشامي، فقد قال الدارقطني: يضع الحديث أو الشفري، فقال ابن معيين: كذاب، أو السكوني فجزم الذهبي بأنه كاذاب.

قلت: الحديث موضوع وإسماعيل بن زياد المذكور/ في سنده الحديث هو السكوني وأمره واضح لا يخفى على من له دراية بهذا الفن، فإن الديلمي رواه من طريقه، وقال: إسماعيل بن أبي زياد كما في نسختنا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ، والذهبي قال في الميزان: إسماعيل بن زياد، وقال: ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل، قال ابن عدي: منكر الحديث بريو عن شعبة وثور ابن يزيد... إلخ، فإذا رآه ذكر أنه يريو عن ثور بن يزيد ورأى الحديث عند الديلمي من روايته عنه لم يبق له شك في أنه السكوني ولكنه بعيد عن دراية الفن.


الثاني: ومع ذلك فهو عنده من حديث أبي قتادة لا من حديث عبد الله بن أبي أوث.
حرف السين

الرابع: أن المصنف عزا لهما بتلك الزيادة عقب هذا مباشرة بدون فارق.
بينهما أصلاً.

الخامس: أن النسائي لم يخرجه في الصغيرة التي هي أحد الكتب الستة،
والمصنف الزمخشري أن لا يوجد في كتابه هذا إلا ما كان في الصغيرة.

السادس: ولو فرضنا أن هؤلاء خرجوه من حديث ابن أبي أوفى وباللفظ
المذكور هنا بدون مخالفة واقترح هو على العزو إلى بعضهم فأذاً يكون؟

وهل قال عاقل: إن الإحاطة بجميع المخرجين مطلوبة عند ذكر كل حديث/1504
ولو كان ذلك كما يريده هذا المتبع حتى لم يسلم في الدنيا محدث على الإطلاق من
العقب، وإنما ذلك عندهم خاص بالصحيحين أو يعبر ما في الكتب الستة إلى
غيرها، والشامخ عدا ذلك إلى سائر كتب الحديث، وليه كان مصباً في شيء من
ذلك بل كل ما يذكره خطاً.

ثم تقول له الحديث له مخرجون آخرون، وورد من طريق جماعة من الصحابة
لم يذكرهم لك المؤلف، فأين أنت من معرفة ذلك والتعقب بواكمل الفائدة
بذكره.

فحديث ابن أبي أوفى هذا أخرجه أيضاً الدولابي في الكئي والأسماء،
وحدث أبي قتادة أخرجه أيضاً الطبراني في الصغير، وورد أيضاً من حديث أبي
معبد الخزاعي أخرجه ابن سعد في الطبقات في باب خروج رسول الله ﷺ وأبي بكر
إلى المدينة للهجرة [1/1511].

ومن حديث عبد الله بن مسعود أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان [2/15]
في ترجمة الحسن بن علي المظالمي.

ومن حديث أنس بن مالك أخرجه أبو عمرو بن حمدان في فوائد الحاج عن
الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن يزيد عن ثابت عن
أنس به.

ومن مرسلا بكر بن عبد الله المزني أخرجه الدولابي في الكئي في كنية أبي
شيبة.

١٩٦٦ /٤٦٤٠- **ستّبّحُواّ ثَلَاثُ تَسْبِيحٍ رَكْوَةً، وَثَلَاثُ تَسْبِيحٍ سُجُودًا.**
(حق) عن محمد بن علي مرسلاً

قال في الكبير: هو محمد ابن الحفية.
قلت: لا بل هو الباقر محمد بن علي بن الحسين وهو الذي يطلق عليه
محمد بن علي أما ابن الحنفية فيذكر بهذا الاسم أو بزيادة علي بن أبي طالب، قال البهقي [2/86]:

حدثنا أبو محمد بن يوسف إمالة أبائنا أبو القاسم جعفر بن محمد الموسوي بمكة أبائنا أبو حاتم الرازي أبائنا عيسى بن مرحوم العطار ثنا حاتم بن إسحاق ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: "جاءت الحطبة فقالت: يا رسول الله لا نزال سفراً أبداً كيف نصع بالصلاة؟ فقال: "صيحاً..." الحديث.

قلت: إنما الباطل كتب الشارح وجهله، فالصحيح لم يرمي لهذا الحديث بشيء على [ما] في نسختنا، ولو رمز له بالصحة فهو صحيح كما قال، إذ لا يلزم من وجود ضعيف في السنن أن يكون الحديث ضعيفاً لا سيما، وأعرزمي المذكور كان صدوقاً صالحاً كما قال ابن حبان والذهبي، وإنما كان يحدث من حفظه فيهم فوقعت المناكير في حديثه، وإذا هو صدوق غير كاذب فحديثه بثبت وصيح بوجود المتابعة والشاهد الدالة على صدقه وعدم وهمه.

والحديث له شواهد كثيرة بعضها في الصحيح حديث أبي هريرة مرفوعاً: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له". رواه مسلم [4/2065، رقم 13].

وحديثه أيضاً مرفوعاً: "إذا بلغ المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علمه ونشره، وولد لأ صاحب تركه، أو مصطفى ورثه، أو مسجداً بناءه، أو بنى لابن السبيل بناءه، أو نهراً أجزاه، أو أسرة أخرى، أو صدقة أخرى من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موتة". رواه ابن ماجه [رقم 242]، وابن خزيمة في الصحيح [رقم: 2490].

وحديث أبي إمامه مرفوعاً: "أربع أجره عليهم أجورهم بعد الموت: رجل مرتبطاً في سبيل الله، ورجل علم علماء فأجره يجزي عليه ما عمل به، ورجل أجره صدقة فأجرها له ما جرت، ورجل ترك ولداً صالحاً يدعو له". رواه أحمد [5/261]، والبيزار، والطبراني [8/243].
حرف السين

قال الحافظ المنذري: وهو صحيح مفرقاً من حديث غير واحد من الصحابة.

رضي الله عنهم أهله.

أي مع أنه ضعيف السنن، وكذلك الحال في هذا الحديث ثم إن الشارح لما
لم يجد ما يستدركه على المصدر من المخرجين ذكر أن أبا نعيم والدليلي خرجاه،
وهو كاذب في عزوه إلى أبي نعيم، وإنما رآه في مسنود القرنوس للدليلي.

والحديث خرجه أيضاً ابن أبي داود في المصاحب قال: حدثنا يعقوب بن
سفيان ثنا إبراهيم النخعي عن عبد الرحمن بن هانيء ثنا العزيز بن عن قتادة عن يزيد.

الرقاشي عن أنس.

كما وقع عنده في الإسناد زيادة الرقاشي، ورواه جماعة فلم يذكروا فيه
الرقاشي، قال ابن جبان في الضعفاء [247/2]

ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو المنذر أحمد بن فضالة ثنا أبو نعيم عبد الرحمن
ابن هانيء النخعي ثنا محمد بن عبد الله العزيز بن عن قتادة عن أنس.

وقال أبو نعيم في الحلية [244/2]

 حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن
هانيء النخعي ثنا محمد بن عبد الله العزيزي عن قتادة عن أنس.

ثم قال: غريب من حديث قتادة تفرد به أبو نعيم عن العزيز.

وقال ابن مردك في فوائد تخریج الدارقطني:

ثنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك أنا الحسن بن سلام السواقي ثنا أبو نعيم
عبد الرحمن بن هانيء به، دون ذكر الرقاشي أيضاً.

1/95

151/6 - سبیع المُفرْدوْن المُشْهَرُون فی ذَکْر اللّهِ، یُضِع الْذَّکْر عَنْهُمْ

أَنفَالَهُمْ نُقُولُ بَوْمَ الْقِيَامَةِ خَفَافًا.

(ت. ك) عن أبي هريرة، (طب) عن أبي الدرداء.

قال في الكبير: قال الحاكمة: على شرطهما، وأقره النهدي وقال الهشيمي:

رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضيف.

قلت: ذكره لتصحيح الحاكم عقب حديث أبي الدربابة يومه أنه صحح حديث
أبي الدرداء والواقع أنه لم يخرجه، ونقله كلام النور الهشمي في حديث أبي الدربابة
وإقراره عليه غير جيد، فإن الهشمي إنهما يتكلمان على الطريق التي أمامهم، وعبد الله
شيخ الطبراني لم ينفرد به، بل ورد من غير طريقه فأخرجه ابن شاهين في الترغيب.

قال:
حدثنا عبد الله بن محمد بن زياذ النساوي ثنا محمد بن أشرس ثنا إبراهيم
ابن رستم ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي الدرداء،
ثم قال إبراهيم بن رستم في هذا الحديث: عن أبي الدرداء،
وهو عندي وهم، والصواب عن أبي هريرة.

قلت: ليس ذلك وهماً من إبراهيم بن رستم وإنما هو اختلاف من/ عمر بن
راشد أو من يحيى بن أبي كثير فقد تابع إبراهيم بن رستم على قوله عن أبي الدرداء
محمد بن يوسف الفريابي كما ذكره شيخ الإسلام الهروي في منازل السائرين فقال:
ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن عمر بن راشد عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
الدرداء مرفوعاً، والحديث إنما هو لأبي هريرة اه.

وخلف إبراهيم بن رستم والفرعابي أبو معاوية ومحمد بن بشر فروياء عن عمر
ابن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

أما رواية أبي معاوية فروها الترمذي [رقم 3599] عن أبي كريب محمد بن
العلاة عنده، ثم قال: حسن غريب.

وأما رواية محمد بن بشر فقال الهروي في منازل السائرين:
أخبرني الحسين بن محمد الفراهيدي أخبرنا أحمد بن محمد بن حسناوأخيرنا
الحسين بن إدريس الأنصاري أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن بشر هو
العدبي عن عمر بن راشد به، ثم قال: هذا حديث حسن لم يروه عن يحيى بن أبي
كثير إلا عمر بن راشد اليماني.

قلت: وليس كذلك بل رواه عنه علي بن المبارك لكنه قال: عن عبد الرحمن
ابن يعقوب عن أبي هريرة.

كذلك أخرجه أحمد في المسند [2/323 و411] عن أبي عامر، والحاكم في
المستدرك [1/773، رقم 10273] من رواية عباس الدوري عن أبي عامر العقدي
أيضاً قال:

حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن يعقوب
مولى الخرَق.

قال: سمعت أبا هريرة به، ثم قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه يعني بسياقه الذي ذكره المصنف إلا فالحديث مسلم في صحيحه
[4/326 و406] من طريق روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن
أبي هريرة بالسياق الذي ذكره الشرح.

ومن هذا الوجه خرجه أبو عمرو بن حمدان في فوائده عن الحسن بن سفيان:
حتى أيّة بن بسطام وهو شيخ مسلم في الحديث ثانٍ يزيد بن زريع ثنا روح به منه، ولكنه زاد فيه بعد قوله: «والذاكرات: «رحم الله المحققين، قالوا: والمقصرين يا رسول الله...» الحديث.

وذكر الهمي في مات بن ماه بن بشار بن نوار رواة عن صفوان بن عيسى عن بشر بن رافع البخساني عن أبي عبد الله ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة قال: وأحسنها طريقة وأجددها سنداً طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة يعني التي عند 4/154 مسلم، قال: وروى هذا الحديث أهل الشام عن أبي أمامة مرفوعاً، وقال في كلها: «سبق المفردون».

قلت: وليته ذكر سنده.

1969/4753 - «سُبْحَانَ اللَّهِ فَخْلَصَ مِنَ الْغِيْظِ»: «جَهَازُ أُحَذِّرِ اللَّهِ بِالْبَشْرِ، وَالصُّوْمُ فِى يَومِ الصِّفْفِ، وَخَسَنُ الصِّرَحِ عَنْ الْمُصَيْبَةِ، وَتَرَكَ الْمَرَأَةَ وَأَنَّ مُحَقَّ، وَتَكْبِيرُ الصَّلاةِ فِى يَوْمِ الْقِيْمِ، وَخَسَنُ الْوَضُوءِ فِى أَيَّامِ الْمُتَّعَا.»

(طب) عن أبي مالك الأشعري

قال في الكبير: ظاهر صنيع المصنف أن البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه، بل عقبه بإلالة، فقال: بحر بن كنار(1) السقا ضعيف اه، أقول: فيه يحيى ابن أبي طالب، أورده الذهبي في ذيل الضعفاء، وقال: وثقه الدارقطني، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب يعني في كلامه لا في حديثه، والحارث الواسطي شيخه، قال ابن عدي: في حديثه اضطراب، وبحر قال الذهبي: اتفقوا على تركه، ومن ثم قطع الحافظ العراقي بضعف سنده الحديث.

قلت: في هذا أمور: الأول: الكذب على ظاهر صنيع المصنف، فإن المصنف رمز له بالضعف.

الثاني: الفضول مع الجهل، فإذا ينقل عن الحفاظ الكبار مثل البيهقي تعليق الحديث ببرج فالزيادة التي يزيدها هو من فضوله وجهله وتكبير حجم الكتاب، فإن يحيى ابن أبي طالب ثقة ومع ذلك فقد ورد الحديث من غير طريقه سأذكروه.

الثالث: الكذب في قوله: قال الذهبي في الذيل، فإن الذهبي ذكر ما نقله عنه بالحرف في الميزان لا في الذيل.

الرابع: الفضول أيضاً في ذكر الحارث الواسطي فإنه صدوق كما قال أبو الذي في المطبوع من الفيض: يحيى بن كثير السقا وهو تصحيح من: بحر بن كنار.

(1)
455/4 حاتم، وقال أبو داود: هو من خيار الناس. وقد ذكر هذا/ الذهبي في ترجمته من الميزان.

الخامس: الجهل بكيفية ذكر الرجال، فإن قوله الحارث الواسطي لا يفيد إلا بذكر والده وهو الحارث بن منصور، ولهه يفعل ذلك عمدًا لغرض في نفسه.

السادس: الكذب في قوله: وبحر قال الذهبي: اتفقوا على تركه، فإن الذهبي ما قال ذلك.

السابع: مما يخفى هو به على المصنف قوله: وظاهره أنه لم يره مخرجاً لأحد غير المذكور مع أنه أخرج فلان، وهذا نقول له: ظاهر عدم إشراك هذا أنه لم يخرج غير البهقي والأمر بخلافه، فقد أخرج الديلمي في مسند الفردوس من طريق ابن السني قال:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سعيد الفتحي ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو منصور الحارث بن منصور ثنا جعفر بن كنز الصفا عن يحيى بن أبي كثير عن زيد ابن سلام عن أبي مالك به.

وأخرج السمرقندي في التنبيه [ص 274، رقم 1007] قال: حدثنا الفقهاء أبو جعفر ثنا أبو عتاب البغدادي ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان به.

ويحيى هذا هو ابن أبي طالب.

وقد ورد الحديث من غير هذا الوجه عن يحيى بن أبي كثير، قال أبو شعيب الحراني في جزئه:

حدثنا يحيى بن عبد الله البابلي ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير به مرفوعاً معلاً دون بقية الإسناد.

1970/2454 - ذكى خصائص من السخنة: رشوة الإمام وهي أخيلة ذلك كله، وحنين الكف، وهز النبض، وكتب الحجام، وخلوان الكحيل.

ابن مروية عن أبي مبريرة قال في الكحيل: ورواه عنه البازر والديلمي، ولقد أبعد المصنف النجيعة حيث عزاه لابن مروية مقتصراً عليه.

قلت: الشارح الجاهل أخذ عزوه إلى البزار من ذكر رجل آخر نسبته البزار.

وقال في مسند الديلمي، قال الديلمي:

ثنا عبد الله بن أبو القاسم علي بن إبراهيم البزار ثنا محمد بن يحيى ثنا يوسف ابن موسى المروزي ثنا أبو بكر بن محمد الوراق حديثاً الوليد بن الوليد المحتضن ثنا
حرف السين

ثابت بن سويد بن الأوزاعي عن الزهرى عن سعيد بن المسبب عن أبي هريرة.

فالبار صاحب المسند اسمه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق وكتبه أبو بكر.

وقد هذا الذي في الأسانيد علي بن إبراهيم وكتبه أبو القاسم، وصاحب المسند قديم.

توفي سنة 292، وهذا الشيخ لعبدوس شيخ الديني المولوي سنين ثمانية وخمسين.

وهمساتنا بينهما أزيد من مائتين وستين سنة، كيف يروي عنه بواسطة؟


طب (عن أبي ابامة)

قال الشارح: بإسناد فيه مجهول.

قلت: أخذ هذا من قوله في الكبير: قال الهيثمي [46/1]: فيه يونس بن أبي

خيمة لم أر أحداً ذكره اه.

وقد هذه تهور عظيم من الشارح، فإن ما يقول فيه النور الهيثمي وغيره من المتأخرين لم أجد أحداً، ولم أر أحداً ذكره لا يقال فيه مجهول، لأنه قد يكون معرفاً.

وقد يوقع ذلك المتأخر لمعرفته والوقوف على ترجمته، وهذا من ذلك، فإن يونس المذكور معروف جداً ومثير للاهتمام، وهو يونس بن بكر كرم ورد مصريماً به عند الطوسي في أماليه، وله وقع عند الطبري ذكر ولهما بالكتابة وهو غير معروف ولا مشهور بها خفي على الحافظ نور الدين، ولولا وقوفنا على طريق الطوسي التي سمع والده فيها لبني أمره مهماً أيضاً، قال الطوسي في الأول من أماليه (ص2):

حدثنا محمد بن محمد بن النعمان حدثني أبو الحسن علي بن خالد المراغي

ثنا القاسم بن محمد بن حماد ثنا عبد بن يعيش ثنا يونس بن بكر أخبرنا بحبي بن

أبي حياء أبوب الحباب الكابري عن أبي العالية قال: سمعنا أبا أبامة يقول: .. فذكر

مثله.

1971/1972 425/4 - دبت من كُنَّ فيه كان مؤمناً حقاً: إسْبَغُ الوضوء، والمُبَادِرَةُ

إلى الصلاة في يوم ذُجِّ، وكَثْرَةُ الصُّوُم في شدة الحز، وقُلُّ الأعداء بالسُّبَيْف، والصر.

على المصيبة، وترك الوراء وإن كنت مهجفاً.

نحو حديث أبي مالك الأشعري المار قريباً.

(فر) عن أبي سعيد.

قال في الكبير: وكذا أخرجه ابن نصر.
قلت: الشارح تالف عدم أحق قبل متلاعب كان الواجب والله أن يضرب على ٤/٥٧١ يده ويمنع من الخروج في العلم، فمحمد بن نصر مات سنة أربع وتسعين ومائتين، والمذكور في السند شيخ للدليمي المتوفى سنة ثمان وخمسين وخمسماة، وأيضا ابن نصر اسمه محمد وشيخ الديليمي اسمه أحمد، قال الديليمي:
أخبرنا أحمد بن نصر أخبرنا أبو طالب العزكي ثنا محمد بن عمر أخبرنا إبراهيم بن محمد ثنا الحسين بن القاسم عن إسماعيل عن إسحاق بن أبي رواة عن سعيد المقربي عن أبي سعيد الخدري.

١٩٧٣/٤٨٧ /١٩٧٤/٤٨٧/٤٨٧

قلت: لفظ البخاري: «اعدمن ستا بين بدي الساعة»، كما نقله هو نفسه في الكبير، فالتفاوت على هذا الفارق هفت يساطر.

قال في الكبير: وفه محمد بن يوسف الكيديم وضاع. قلت: هو محمد بن يونس لا يوسف وهو مشهور لا يخفى على طالب حديث، ولو صح هذا الخبر لكان الشارح أول داخل فيه.

١٩٧٥/٤٨٧٢ /١٩٧٦/٤٨٧٢/٤٨٧٢

الفعلاء أن يقول: يا الله.

(جم طب) عن معاذ.

قال الشارح: وهو في البخاري، فالعدل عن ذهول.
حرف السين

في سند هذا الحديث محمد بن حميد الرازي وفيه اختلاف كبير، وقد كذبه جماعة، فكيف يقال لا مطعن عليهم بوجه من الوجه؟

والتصنف إنما حسنه لاعتبار جانب المؤلفين لحيميد مع وجود شواهد له وهي الحديث المذكور بعده وأحاديث أخرى منها حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: 158/4.«سدر بين الجن وعورات بني آدم إذا رفع رجل ثوبه أتى يقول: بسم الله، أخرجه الثقيلي قال: هدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مروية الحافظ إبلاء، ثنا أحمد بن عثمان ابن يحيى الآدمي ثنا موسى بن سهل بن كثير ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمي عن جعفر العبدزي عن أبي سعيد بن أبي سعيد.

وحدث ابن عمر مرفوعاً: "إذا نزع أحدكم ثوبه أو تعري فليقل: بسم الله، فإنه سدر له فيما بينه وبين الشيطان". رواه أبو نعيم في الفقهية [7/255].

حدثنا أبو بكر محمد بن حميد ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سعود ثنا محمد بن عيسى بن عبد الملك الآدمي ثنا السري بن مزيد الأعرج ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسهر عن عطية عن ابن عمر.

1976/4 بـ 268/84 "ستفتح مشارق الأرض ومتغابرها علية أمش، ألا وهمالها في النار إلا من ألقى الله وأدأ الأمانة".

(حل) عن الحسن مرسلاً

قال في الكبرى: ظاهر صناع المصنف أنه لم يره موصلاً لأحد وهو ذهول فقد وصله أحمد بن لفظ: "ستفتح عليهم مشارق الأرض ومتغابرها..." الحديث وهو ضعيف.


فوضعه حرف الهمزة لا حرف السين، وكذلك رآه في مجمع الزوايد ولكنه دلس وكتب ليتهم مراده من التعقب.

الثاني: أنه لم يذكر صحابي الحديث الذي وصله أحمد من طريقه فلم يصنع شيئاً.

الثالث: قوله: وصله أحمد يقتضي أنه وصله من الطريق التي رواه منها أبو نعيم عن الحسن عن الصحابي وليس الأمر كذلك، بل قال أحمد: هدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن يعقوب قال: سمعت شقيق بن حيان يحدث عن مسعود بن قبيصة أو قبيصة بن مسعود يقول: "صلى هذا الحي من..."
محارب الصبح فلما سمعوا قال شاب منهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه ستجد عليكم...» وذكره.

وأما أبو نعيم فقال [1/199]:

حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي بن مسلم ثنا...

والقاعدة أن الحديث إذا ورد موصولاً من غير طريق المرسل الذي أرسله قبله، فيجوز ورد موصولاً من وجه آخر، لا وصلة فالأن

1977

4381 - ستكون معاني يحضروها شرّار الناس؟

(هم) عن رجل من بنى سليم.

قال في الكبيرة: رواه الخطيب عن ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ بقطعه من ذهب كانت أول صدقة جاهية من معدن فقال: «ما هذه قالوا صدقة من معدن.» لذا... فذكره قال الهشمي: فيه رأو لم يسم وبقية رجاله رجل الصحيح.

قلت: الشارح هو الذي يعد النجعة في العروج ويتغلب الشارح بما هو باطل.


والحديث أخرجه أيضاً الدارقطني في الأفراد قال:

حدثنا أحمد بن عبد الله أبو محمد الوكيل ثنا محمد بن سعيد بن جدان ثنا أبو عاصم ثنا سناني الثوري عن زيد بن أسلم عن رجل من بنى سليم عن أبيه عن جده أتى النبي ﷺ بقطعه من معدن، فقال: إنها ستكون معادن بأنبئ شرّار الناس.

قال الدارقطني: تفرد به الثوري عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد، وخالفه سعيد ابن الخمس فقراء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، وقوله الثوري أصح.

قلت: رواية سعيد بن الخمس خرجها الطبرياني في الصغير [1/153]. قال:

حدثنا حاتم بن حميد أبو عدي البغدادي ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا عاصم بن يوسف الربضي ثنا سعيد بن الخمس عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: أتى النبي ﷺ بقطعته من ذهب...» الحديث، وفيه: «قال: إنها ستكون معادن وسكون فيها شر خلق الله عز وجل».

قال الطبرياني: لم يروه عن سعيد إلا عاصم.

ومن طريق الطبرياني رواه الخطيب، وإنما لم يسبق الشارح مته المرفوع منه.
حتى لا يذكر في أوله أنها المفتوحة لمقصوده.

١٤٩/١٩٧٨ ٤٨٤٢ / «سجدة السهرة بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام».

(قر) عن أبي هريرة، وأبي مسعود.

قال في الكبير: وفيه يحيى بن العلاء، قال أحمد بن أبي سعيد: كاذب يصنع الحديث،
ويحيى بن أكثم القاضي قال ابن الجند: لا يشكون أنه يسرق الحديث.
قلت: الحديث موضوع قصد به وضعه رد على مذهب القائلين بأن السجود لا يكون إلا قبل السلام، وتأيد مذهب القائلين بأنه بعد السلام، وليس في سند هذا الحديث يحيى بن أكثم.

قال الدلالي:

أخبرنا طلحة بن الحسن الصالحي أخبرنا أبو القاسم بن عتيق أخبرنا أبو طاهر بن محمد الزبيري. أخبرنا أبو زرعة الرازي، ثنا سليمان بن النعمان الشياحي، ثنا يحيى بن العلاء، ثنا عبد الملك بن مسلم اللخمي، عن أبي قيس عن أبي هريرة، وأبي مسعود، عن أبي هريرة.

(طب) عن رواية الطرانبي: «سماح بن النساء زنا بينهن»، و أما هذا اللفظ فهو لأبي يعني، وكيفما كان، قال الهشمي: رجاه ثقات، لكن أورده الذهبي في الكبير ولم يجز لمخرج، بل قال: يروي، ثم قال: وهذا إسناد لين. قلت: الحدث أعاده المصنف قريبًا بلفظ: «الماحن» المعروف بالأنف واللام، و زرعه للطرانبي أيضًا عن وائل، والأنور الهشمي قال عن هذا الحديث: [٢٥٦/١] رجاه ثقات كما نقل الشافعي، وفي كل ذلك عندي وقفة لأن الحديث خرجه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة بشر بن عون قال: [١٩٠/١]:

حدثنا ابن قتيبة العقلياني ثنا عبد الله بن الحسين الليثي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا بشر بن عون ثنا بكار بن تيمم عن مكحول عن وائل بن الأسقف عن رسول الله ﷺ قال: «لا تذهب الدنيا حتى يستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، والسماح زنا فيما بينهن».

وقال: بشر بن نون روى بهذا الإسناد/ نسخة شبيهة بمائة حدث كلها/ ١٦١.

 موضوعه لا يجوز الاحتاجج به بنال. وأخرج وأياً في ترجمة العلاء بن كثير الشامي فقال:
حرف السن

100

حدثنا أحمد بن عيسى المقرى بالأهوار ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ثنا أبي ثنا سليمان بن الحكم بن عوانة الكلبي ثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن واثلة ابن الأسقع عن أنفس بن مالك مرفوعًا: «لا تذهب الدنيا حتى تستغني النساء بالنساء والرجال بالرجال، والسحاق زنا النساء فيما بينهن».

وقال في العلاء: ثنا كثير: كان ممن بروى الموضوعات عن الأثبات لا يحب الاحتجاج بما روى وإن وافق فيها الثقات، ومن أصحابنا من زعم أن هذا هو العلاء بن الحارث وليس كذلك، لأن العلاء بن الحارث حضرمي من أهل اليمن، وهذا من موالى بني أمية، ذاك صدقوه وهذا ليس بشيء في الحديث.

فإن كان الطبرياني وأبو يعلى روياء من طريق ثلاثة فذاك ولا فالحال كما ترى، وكذلك في منته إلا أن الأمر فيه تسهل لأن الرواة يختصرون المتون.

(قد) عن ابن عباس.

قال في الكبير: ورواه البزار أيضاً عن ابن عباس فهو بالعزو إليه كان أولى.

قلت: البزار ما خرج هذا الحديث وإنما وقع في سنده الدبلمي في هذا الحديث عمراً بن أحمد البزار، وهذا الجاحل كله يرى رجلاً موصوفاً بالبزار يعزو الحديث إلى البزار صاحب المستند، والعجب العجب أنه تارة يكون علي بن أحمد البزار كما يسبق قريباً في حديث: «الرئاه أخاه في الله»، وتارة يكون علي بن إبراهيم البزار كما يسبق أيضاً في حديث قبله، وتارة يكون عمراً بن أحمد البزار كما هنأ، والبزار صاحب المستند اسمه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق فهو عنده هذا الجاهل مسمى بإسمه متعددة هو وأبوه وجدته، وكما أنه عنه موجود في قرون متعددة، فهو تارة من أهل القرن السادس، وتارة من أهل القرن السابع، وأخرى من أهل القرن 4/122 الرابع، والواقع أنه من أهل القرن الثالث كما ذكرت وفاته قريبًا، فما رأي في الدنيا.

أعجب من هذا ولا سمع ب مثله.

قال الدبلمي:

أخبرنا ابن قمان حدثنا علي بن محمد بن نصر اللبان أبيه أبو بكر محمد بن أبي نصر الفقيه الأصبهاني ثنا محمد بن أحمد الأندلسي ثنا عمار بن أحمد بن نعيم البزار أخبرنا أبو علي - يعرف بديس - ثنا سليمان بن الفضل حدثنا يحيى بن أكثم، قال: كنت بائناً عند المأمون، فعطرت عطشًا شديدًا، فقال لي: ما لك لا تناع، قلت: أنا والله عطشان، فقال: ارجع إلى موسعك، وقام إلى المعزدة فسقاني كوزي ماء، ثم قال أنا أخبرك، أنا أطربك، أنا أحدثك، قلت: نعم، فقال: حدثني أبي...
حرف السين

عن أبيه المهدي عن أبي المتصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره

ـ 1981/487ـ فصداوا، وأقرباوا.

(طب) عن ابن عمر

قال الشارح: بإسناد ضعيف خلافاً للمؤلف.

وقال في الكبير: رمز المصنف لصحته وليس بصواب، فقد قال الهشيمي: فيه سلام الطويل وهو مجمع على ضعفه.


ـ 1982/489ـ فسورة المشي تذهب بنهاء المؤمن؟

(حل) عن أبي هريرة

(خط) في الجامعة

(फ्र) عن ابن عمر، ابن النجار عن ابن عباس


قلت: ابن حبان ما أعله بأبي معشر ولا ذكره في ترجمته من الضعفاء أصلاً، وإنما أعله بالوليد بن سلمة وبعمير بن صهبان وفي ترجمتهما خرجه.

والحديث خرجه أبو نعيم في الحلية [100/290] والماليكي في مسند الصوفية 132/4517/1 في تاريخ.

كلاهما في ترجمة محمد بن يعقوب الفرجي، والخطيب في التاريخ [1417/1] في ترجمة محمد بن إبراهيم العطار.

فقال أبو نعيم:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد بن شويحه

قالا: حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم بن إبراهيم بن حكيم (ح).

وقد قال الماليكي في مسند الصوفية: أخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد الأبرش (ح).
وقال الخطيب: حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي العطار ثان أحمد بن موسى
أبو بكر الحافظ قال: أنبأنا أبو عمرو بن حكيم قال: حدثنا محمد بن يعقوب
الفرجي ثان محمد بن عبد الملك بن قريب الأصمعي ثان أبي ثان أبو معشر عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.
ثم قال الخطيب: لم أسمع لمحمد بن الأصمعي ذكرًا إلا في هذا الحديث
اإله.
وذكره الجهني في الميزان (٣/٦٢٧ رقم ٨٩١) وأورد له هذا الحديث وقال:
إنه منكر غير صحيح إله.
وأبو معشر السندي واسمه نجيح ضعيف أيضًا لكنهما لم ينفردا به، بل ورد
عن المقتبري من غير طريقهما فرواه ابن عدي في الكامل (٢/٤٢٠) قال:
حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثان أبو شهاب عبد القادر بن عبد القاهر
سمعه من صدقة ابن أبي اللثحبحي وكان من الثقات - عن ابن أبي ذيب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة به، قال ابن عدي: وهذا إنا يعرف برواية عمار بن
مطر عن ابن أبي ذيب وكان الناس يكرونوه على عمار، وقد ظهر أنه لا يروى عن
ابن أبي ذيب إلا بواسطة إله.
قلت: عبد القادر بن عبد القاهر قال الجهني: لا يعرف وله أكاذيب إله.
ورواية عمار بن مطر أخرجه ابن عدي أيضًا عن رواية عبد الله بن سالم عنه عن ابن
أبو ذيب به.
ومعمر منكر الحديث، قال ابن عدي: وهذا قد رواه أبو الحسن المدائني عن
أبو معشر السندي عن المقتبري عن أبي هريرة.
قلت: ورواه عن المقتبري أيضًا الوليد بن سلمة وهو كذاب وضائع واختلاف
٤١٤/٤ عليه فيه، فقال مرة: عن سعيد المقتبري عن أبيه عن أبي هريرة، وقال مرة: عن
ابن أبي ذيب عن سعيد المقتبري عن أبي سعيد الخدري.
فرواه ابن حبان في الضفاء (٣/٨٠) في ترجمته قال:
حدثنا أحمد بن الحسن الجرادي بالموصل ثان يحيى بن بشير الفرساني ثان
الوليد بن سلمة عن سعيد المقتبري عن أبيه عن أبي هريرة به.
وقال ابن حبان في الوليد: كان ممن يضع الحديث على النقوش لا يجوز
الاحتجاج به بحال، ورواه ابن عدي من طريق الوليد بن سلمة أيضًا (٢/٤١)
فقال: ثان أبي ذيب عن سعيد المقتبري عن أبي سعيد الخدري به.
ورواه ابن حبان في الضعفاء أيضاً [2/82] في ترجمة عمر بن صهبان من روايته عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

وقال ابن حبان في عمر بن صهبان: كان ممن يروي عن النقلات المعضلات التي لا يشك أنها معمولة، فثم أسدد عن يحيى بن معين أنه قال: لا يساوي فلساً. وحديث ابن عباس الذي ذكره المصنف لا نثق على سنته، وكذلك حديث أنس المذكور في المتن بعده.

وقد قرأت في السادس من المجلسة وجواهر العلم للدينورى:

حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير عن مغيرة قال: قال إبراهيم: ليس من المروءة كثرة الألفاظ في الطريق، ويقال: سرعة المشي تذهب بعاه المؤمن، فكان الضعفاء أخذوا هذا الكلام وركبوا له أسانيد.

وقد عقد ابن المبارك في كتاب الزهد باب في سرعة المشي قال فيه:


أخبرنا رشدين بن سعد قال: حدثني عمرو بن الحارث عن أبي يونس مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول: "ما رأيت شيئا أحسن من النبي ﷺ/165 كأن الأرض تطوى له كنا نجهد أنفسنا وإن لم يكثره".

وقال ابن سعد في الطبقات في ترجمة عمر رضي الله عنه [279/1195]

أخبرنا محمد بن عمر الأسدي ثنا عمر بن سليمان بن أبي حتمة عن أبيه قال: قالت الشفيا أبنة عبد الله رأت فتيانًا يقصدون في المشي ويتكلمون رويدًا، فقالت: ما هذا؟ فقالوا: ناسك، فقالت: كان والله عمر إذا تكلم أسمع، وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب أوجع، وهو الناسك حقاً.

فهذه الآثار تدل على ضعف هذا الخبر وبطلانه، والله أعلم.

1983/4262/8 - سعادة لابن آدم ثلاثة، وشقاوة لابن آدم ثلاثة، ف عين سعادة ابن آدم: الزوجة الصالحة، والمركب الصالح، والمسكن الواصل، وشقاوة لابن آدم ثلاثة: المسكن الشوء، والمرأة المئة، والمركب الشوء".

الطيلاني عن سعد
قال في الكبير: رمز المصنف لسجته فظاهر صنيع المصنف أنه لا يوجد لأشهر من الطالبي وإلا لما عدل عنه واقترح عليه وليس كذلك، بل رواه الحاكم في المستدرك باللفظ المزبور عن سعد المذكور، وقال: صحيح، وأقره الذهبي وعليه اعتمد المصنف في الرمز لسجته.

قلت: كذب في قوله: إن الحاكم خرجه باللفظ المزبور، وفي قوله: إن الذهبي أقره فالحاكم [162/2]. رواه من طريق محمد بن بكير الحضرمي ثنا خالد بن عبد الله ثنا أبو إسحاق الشيباني عن أبي بكر بن حفص عن محمد بن سعد عن أبيه مرفوعاً: "ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاق: فمن السعادة المرأة تراها تعجيك وتغيب فتؤمنها على نفسها ومالك، والدارة (1) تكون وطيفة فتلحقك ب أصحابك، والدار تكون واسعة كثيراً المرافق، ومن الشقاق المرأة تراها فاسوء وتحمل لسانها عليك، فإن غبت عنها لم تؤمنها على نفسها ومالك، والدارة تكون قطوعاً فإن ضربت أنتها وإن تركها لم تلحقك بصحابك، والدار تكون ضيقة قليلة المرافق."


وضع النص:

في الأصل: "الدارة" والصواب ما أثبتته.
1986/2701 – «سَلَوْا اللَّهُ ﺃَلْبَا، وَتَعَمَّدُوا بِاللَّهِ ﻣِنْ عَلِمٍ لَّا يَتَّقُونَ»

(1) هكذا في المخطوط وعلل الصواب: فللحافظ.
رست الصنف الحافظ مع أنه لم يصل بعد إلى
درجة يعيز فيها بين أسامة بن زيد بن أسلم وبين أسامة بن زيد النبطي، فالمذكور في
السند هو الليثي، لأن الحديث من رواية وكعب عنه عن محمد بن المنكدر عن جابر،
واللبيشي هو الذي أروى عن محمد بن المنكدر، ويروي عنه وكعب، وهو من رجال
188/4 مسلم قد احتج به في صحيحه وأكثر الرواية عنه، فالحدث صحيح على شرطه
فالحق ما قاله المصنف، والشراح المخطئ (1)، وقد أخرجه أيضاً ابن عبد البر في
العلم [1/162].

1987/470 - فسلوا الله لي الوسيلة، أعلّى درجة في الجنة، ولا ينالها إلا
رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هوا. (ت) عن أبي هريرة

قال في الكبير: رواه من حديث كعب عن أبي هريرة، وقال: غريب، إسفهان.
ليس بالقوي، وكتب غير معروف أه، فرمز المصنف لصحته مدفوع.
قلت: وليس الأمر موقفاً على ذلك فقط، بل هو من رواية ليث بن أبي سليم
عن كعب المذكور، وقال الترمذي: إن كعباً هذا لم برو عنه إلا لبث اه.
وإليه فيه مقال معروف، ومع ذلك فالقول ما قال المصنف وهو أن الحديث
صحيح، فإن هذا المجهل ليس هو في نفس الأمر ضيفاً، بل قد يكون ثقة، ولم
يفتق معرفته، وحديثه هذا معروف من وجه آخر، لأنه في صحيح مسلم [1
288/10] من حديث أبي النعيم بن عمرو مطولاً ولفظه: إذا سمعتم الأمر فقولوا مثل
ما يقول ثم صلوا عليه فإنه من صلى صلى صلاة صلى الله تعالى عليه بها عشراً، ثم
سلوا الله تعالى لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبيث إلا لعبد من عباد الله
 تعالى، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل الله لي الوسيلة حلّت له الشفاعة،
والبيهقي [1/409] وأخرون فغيبة الأمر أن الحديث صحيح لغيره.

1988/470 - فسلوا الله لي الوسيلة، فإنها لا يسألها لي عبد في الدنيا إلا
كنت له شهيداً أو شفياً يوم القيامة.

(ش. طل.) عن ابن عباس

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وليس كما ظن بل هو حسن، لأن في

(1) هكذا في الأصل المخطوطة وعل الألف واللام زائدتان في كلمة: المخطئ.
حرف السين

سنه من فيه خلاف، قال الهيشمي: تبعاً للمنذر في ولد بن عبد الملك الحراني، قال ابن حبان: مستقيم الحديث إذا روى عن الثقات.

قلت: بل الحديث صحيح وليس كما قال الشارح وبهاته من وجوه، الأول:
أن ولد بن عبد الملك ليس هو ضعيفاً ولم يذكره أحد في الضعفاء، وغاية ما في الأمر أنه يفهم من كلام ابن حبان أنه لا يصح من حديثه إلا ما رواه عن الثقات، ومعنى هذا أنه يروي عن الضعفاء فيكون الضعف من قلبه لا من ثقله، لأنه ثقة/1994 صدوق وهذا شرط الصحيح.

الثاني: أن ابن حبان صرح بأنه مستقيم إذا روى عن ثقة.
ووهو الحديث رواه عن موسى بن أعين وهو ثقة من رجال الصحيح، والمنذر نفسه صرح بأنه رواه عن موسى بن أعين ليسه أنه صحيح.

الثالث: أن المصفف عزاء لا ابن أبي شيبة مع الطبراني، وأبان أبي شيبة لم يروه عن عبد الملك لأنه أكبر منه وأقدم.

الرابع: أنه ورد أيضاً من طريق ثالث، قال الثقات في الثقاتيات في آخر العاشر.

 منها وهو آخرها:

حدثنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية الحافظ إملاء ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن عاصم ثنا عمرو بن سعيد بن سنان العلوي ثنا عباد بن صهيب ثان موسى ابن عيدة البقيه ثنا محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن عباس به.

والهذا السند ضعيف والذان عند المصفف أحسن منه، وإنما يفيد شهرة الحديث.

4706/1989 - فسلوا الله بيطوفى أكفكم، ولا تسالوا بظهورها، فإذا فرغتم فاسحوا بها وجوهكم؟

(د. هق) عن ابن عباس

قال الشارح: بطرق كلها واهية، فرمز المؤلف لصحته زلل.

وقال في الكبيّر: رمز المصفف لصحته وليس كما زعم فإن أبا داود نفسه إنما خرجه مفروناً بيبيان حائل فقال: روى هذا من غير طريق عن ابن عباس يرفعه وكلها واهية، وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف اه. وساقه عنه البهقي وأقره وارتباه الذهبي وأقره ابن حجر، فاعجب للمصفف مع اطلاعه على ذلك كيف أشار لصحته؟!

قلت: إنما الزلل والعجب من الشارح الذي لا يد له في معرفة الحديث.
يحكم بالنزل على المصنف الحافظ المجتهد الذي يصح ويزيف بحسب ما أداه إليه اجتهاده لا بحسب ما رأى غره، العبج من الشارح أيضاً إذا لم يميز بين صناع أهل الحديث في الرواية وصيغتهم في الحكم والدراية، كيف يجري على الكلام فيما لا يحسن. فإن المحدث الراوي المجتهد قد يتكلم على الحديث باعتبار كل سن من أسانيده على انفراده، ويخرج أنه لا يوجد له سن على شرط الصحيح أو الحسن على انفراده في رأيه الذي قد يكون غيره مخالفًا له فيه.

أما الحديث في نفسه فلا يتعرض للكلام عليه، لأن ليس من نظرة ولا من وظيفته، والمحدث الوفي صاحب النظر في الدراية واستنباط الأحكام ينظر إلى الحديث في ذاته ويحكم عليه أو له بمجموع طرقه لا بالنظر إلى كل واحد منها على انفراده، فحكم الحديث طرقه كلها ضعيفة، ولكن المتن مصمم صحح أو متوتر بالنظر إلى المجموع وهذا الذي سمى المشايخ صحيحًا لغيره، واحتج به الأئمة فيما لا يحسن من المسائل، حتى نسخوا به القرآن المقطع به، كما يقول: «لا وضية لوازى! فإن أسانيده كلها ضعيفة، ومع ذلك احتواجه به بمجموع طرقه، ولو جمعت الأحاديث التي حكموا بوصفها وأسانيد كلها ضعيفة لجاءت في مجلد حافل ضخم، وهذا الحديث منها، فإنه بالنظر إلى مجموع طرقه لا ينزل عن درجة الحسن بكل حال، فإذا نظر إلى وجود شواهده ارتقي إلى درجة الصحيح كما حكم به المصنف، وقد أخطأ الشارح هنا على عاته في مواضع:

الأول في قوله في الصغير: بطرق كلها واهية، فإن هذا اللفظ صحيح في أن أبا داود والبيهقي خرجاه بطرق كلها واهية، والواقع أنهما لم يخرجاه إلا من طريق واحد وإنما نص أبو داود على أن له طرقًا، ومعناه ضرورة أنه لا يقال فيمن نص على أن للحديث طرقًا ولم يخرجها أنه أخرجه من طرق معددة.

الثاني: أنه قال في حديث أبي بكر المذكور في المتن قبل هذا مباشرة: إن سنده حسن، ثم عقب ذلك بقوله هذا: طرقه كلها واهية فهو من التناظف العجيب الغريب.

الثالث: أن أبا داود قال هذا بالنسبة لأصل الحديث، فإن هذه القطعة وردت أثناء حديث طويل اقتصر منه أبا داود على جمل، كما اقتصر غيره من المخرجين على جمل أخرى، وإنما خرجه بطوله بعضهم فقط كما سأذكره، قال أبو داود [رقم: 1486].

محدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الملك بن محمد بن أيمن عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عن محمد حدثه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس
حرف السين

مرفوعاً: / لا تستروا الجدر، من نظر في كتاب أخي بغير إذن فإنه ينظر في النار، 171
سلوا الله بيطون أفككم. / الحديث.
ثم قال أبو داود: ما نقله عنه الشارح.

والحديث أخرجه ابن ماجة [رقم: 3866]، وابن حبان في الصحيفة [رقم: 368/1]
كلاهما من رواية صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس، مرفوعة مقتصرة على قوله: "إذا دعاوت الله فادع ببطون كفيك ولا تدع بظهورهما، فإذا فرغت فاعمه بما وجاك".

وضع ابن حبان صالح بن حسان، وقال: إنه كان صاحب قينات وسماع، وكان من رويا الموضوعات عن الأفام.

قلت: لكنه لم يفرد بالحديث عن محمد بن كعب القرظي بل رواه عن جماعة
منهم أبو المقدم هشام بن زياد، ومصادف بن زياد، وعيسى بن ميمون، والقاسم بن
عربه، وزيد العمي وغيرهم.

أما رواية أبي المقدم فرواها عنه جماعة وخرجها من طريقهم الحارث بن أبي
أماسة في المسند، والحاكم في المستدرك [1/536]، وأبو نعيم في الحلي، وفي
التاريخ [2/224]، والقضاء في مسند الشهاب، وأحمد بن منيع في مسنده
وآخرون إلا أن القاضي اقتصر على جمل منه والباقي خرجوه بطلبه وفي رواياتهم
بعض الاختلاف بالزيادة والنقص.

وقال الحاكم: هذا حديث قد اتفق هشام بن زياد النصري ومصادف بن زياد
المدني على روايته عن محمد بن كعب القرظي، ولم استجز إخلاء هذا الموضوع
منه، فقد جمع آداباً كثيرة وتعقب الذهبي بأن هضماً متروك، والراوي له عن مصادف
ابن زياد وهو محمد بن معاوية كتب الدارقطني، قال: فيظل الحديث.

قلت: وهما متميقتان معًا بوروده من غير طريق المذكورين كما قدمت.

وأما رواية ماصدف بن زياد فخرجهما الحاكم في المستدرك [1/536].

وأما رواية عيسى بن ميمون فذكرها أبو نعيم في الحلي فقال عقب رواية أبي
المقدم هشام بن زياد عن محمد بن كعب ما نصه، قال أبو نعيم: رواه عن محمد بن
كعب عيسى بن ميمون نحوه، وهذا الحديث لا يحظ به هذا السياق عن النبي ﷺ إلا
من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس.

وأما رواية القاسم بن عروة فخرجهما أبو عثمان الصابوني في العقيدة عن
الحاكم أبي عبد الله: ثنا أبو العباس المعقلي ثنا أحمد بن عبد الجبار/ العطاردي 172/4
حدثني أبي وعبد الرحمن الضيبي عن القاسم بن عروة عن محمد بن كعب به.
وأما رواية زيد العملي فخرجتها أبو داود في كتاب التوكل عن محمد بن عبد الرحمن أبي الريع الأسدي ثنا عبد الرحيم بن زيد العملي عن أبيه عن محمد بن كعب به، إلا أن جميعهم لم يذكر لنزح الحديث المذكور هنا، وإنما روى أصل الحديث بطوله، فبعضهم يذكر في هذه الجملة كما ذكره أبو داود وبعضهم لم يذكرها، وإنما سقنا هذه الطرق لأن كلام أبي داود إنما هو على أصل الحديث لا خصوص تلك الجملة الواردة في الدعاء، وقد تقدم شاهدها في المتن، وقال الشافعي إنه حسن.

4/708 - «سُلوا الله كُل شئٍ حتَّى الشَّمْع، فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا يَرَى مِنْهُمْ مَا يُبَيِّنُونَ».

(ع) عن عائشة

قال في الكبير: قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن المنادي وهو ثقة.


1/19/709 - «سُلوا أهل السُّرْف عن العلم، فإن كان عدَّهم علمًا فاكِبُوهُ، فإنهم لا يَكِبُوهُ».

(فر) عن ابن عمر

قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً أبو نعيم، ومن طريقه أورده الدليمي، فلو عزاء إليه المصدر لكان أولى.

قلت: بل لو سكت عن هذا الهراء الفارغ، وتكلم على رتبة الحديث لكان أولى، فإن الحديث باطل موضوع ليس من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث ابن عمر، ولا من حديث نافع، ولا من حديث حماد بن زيد، ولست أديري من افتراه بعد هؤلاء وركب له إساند الصحيح، قال أبو نعيم فيما أسنده الدليمي من طريقه:

ثنا عبد الوهاب بن العباس بن عبد الله العباسي ثنا محمد بن القاسم بن سيباه المؤدب ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد الله ثنا قدحة ثنا محمد بن خلف ثنا أبي
حدثنا حماد بن زيد.

قلت: هذا حديث موضوع كان على المصنف أن لا يذكره.

ابن حسن بن محمد الخلال في فضائل رجب عن أنس

قلت: سكت عنه الشارح ورمز له المصنف بعلامه الحسن، والحديث خرجه

ابن شاهين في الإفراد عن ابن عمر

قلت: سكت عنه الشارح ورمز له المصنف بعلامه الحسن، والحديث خرجه

ابن شاهين في جزءه أيضاً قال:

حدثنا سعيد بن نفيض المصري ثنا سهل بن سوار ثنا عبد الله بن صالح كاتب
اليث حديث الليث عن نافع عن ابن عمر به، وعبد الله بن صالح حالي معروف.

قلت: في هذا عدة أخطاء، الأول: قوله: وروى أبو داود الجملة الأولى منه،

يقضي أن أول الحديث عند أبي داود كذلك دون زيادة: وشارككم... إلا، فيكون
فيه تعقب على المصنف إذ ذكره قبل هذا وعهده لأبي شاهين في الأفراد، ولم يعده
إلى أبي داود على القاعدة المقررة وليس الأمر كذلك، بل لفظ الحديث عند أبي
داود كما سبق للمصنف: حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم، فهو عنده آخر
حديث لا أول حديث كما هنا.

الثاني: أن قوله: وروى أبو داود الجملة الأولى منه، يقضى أنه رواها من

حديث عائشة كما هنا والواقع أنه عندنا من حديث رافع بن ميكث.

الثالث: قوله: وروى أبو داود... إلا، يفيد أن أبي داود خرجه وحده بذلك

الالفاظ مع أنه أخرجه أيضاً عبد الرزاق وأحمد في المسند [673/2] وأبو يعلى،
وأبو الأعرابي في المعجم، والخراط في مكالم الأخلاق، والطبراني في الكبير،
والقضياني في مسند الشهاب وآخرون.

الرابع: أنه قال: وروى أبو داود الجملة الأولى منه فقط، قال الحافظ

العراقي: وكلاهما لا يصح، فاقتضى هذا أن العراقي تكلم على الجملتين
المذكورتين هنا، وقال: كلاهما لا يصح، والعراقي ما تكلم إلا على حديث: وسوء
الخالص: أن الشارج دائماً يستدرك على المصنف بالخارج الذي أخرجه المعزو وإليه من طريقه فتجد يقول في أحاديث الدبلمي: وهو رواه من طريق أبي نعيم، أو من طريق الحاكم، أو من طريق البزار، فلو عزز إليه المصنف لكان أولى، ويكون الواقع أنه واهم في أكثر ذلك، وأن البزار وأبا يعلى الواقعين في سند الدبلمي غير المخرجين المشهورين، وهنا ترك ذلك لكونه حقاً وصواباً، فإن الخطيب روى هذا الحديث عن شيخه أبي نعيم، وأبا نعيم خرجه في الحلية بنفس السنده الذي رواه عنه به الخطيب وذلك في ترجمة أبي سعيد الخراز في الجزء العاشر من الحلية.

1995/772-4 "الخلق يُفيض العمل كمَا يُفيض الخلُق العَسْلَ":

الحائض، والحاكم في الكتب عن ابن عمر.

قال في الكبير: وكذا رواه أبو نعيم والمقلمي عن ابن عمر، ورواه ابن حبان في الفصناء من حديث أبي هريرة، والبهيقي في الشعب عن ابن عباس وابن عمر وضعها.

قلت: هذا خطأ، أبو نعيم والمقلمي لم يخرجا من حديث ابن عمر، وإنما أخرجاه من حديث أبي هريرة، والشارج لم يبره عند أبي نعيم وإنما رأى الدبلمي أسنده من طريقه وهو عنده في تاريخ أصبهان [141] قال: إذا أمهما يوسف بن محمد ثنا عقيل بن يحيى ثنا أبو داود الطيالسي ثنا النضر ابن معد أبو قهامة بن محمد بن سريبن عن أبي هريرة.

وقال ابن حبان في الفصناء [3/51]:

ثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقرى ثنا عبد الرحمن بن عمر رسته ثنا أبو داود ثنا النضر بن معد بع.

وقال ابن حبان في الفصن المذكور: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

1996/774-4 "المؤذَاء ولُوَّد خَيرُ مِنْ حَنْضَة لا تَلِد، وَإِنَّكَ مُكَبَّرُ بِكَمَّ الأَمِ،

حتى بالسقف مُنْحِنّطَا عَلَى بَابِ الجَنَّةِ، يَقَالُ: إِدخُلِ الجَنَّةِ، فِي قُولُ: يا رَبِّ وَأَبَايِ،

162 (١) في المخطوطة: ولفظ حديث.
فيقال له: ادخل الجنة أنت وأبوتك.

(طب) عن معاوية بن حيدة

قال في الكبير: قال الهيشمي فيه علي بن الربيع وهو ضعيف، ورواه أيضاً ابن حبان في الضعفاء/ من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، قال الحافظ العراقي: 4/175 ولا يصح.

قلت: كأن الشارح فهم من كلام من عزا إلى ضعفاء ابن حبان من حديث بهز عن أبيه عن جده أنه طريق غير طريق الطرابي المذكورة في المتن لأن جد بهز بن حكيم هو معاوية بن حيدة، وكل من الطرابي وابن حبان روياه من طريق علي بن الربيع عن بهز.

قال ابن حبان في الضعفاء [2/111]:

ثنا عبد بن موسى الفراهيدي ثنا أبو زكريا يحيى بن درست ثنا علي بن الربيع عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده به، قال ابن حبان: وهذا حديث منكر لا أصل له من حديث بهز بن حكيم وعليه هذا يروي المنكراكير، فلما كثرت في روايته بطل الاحتجاج به.

ومن هذا الوجه أخرج أيضاً تمام الرازي في فوائده قال:

أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن ساقر الهمداني ثنا أبو يعقوب يوسف ابن موسى المروزي ثنا أبو زكريا يحيى بن درست ثنا علي بن الربيع.

وله طريق آخر من حديث أم سلمة دون ذكر السقط، قال أبو نعيم في التاريخ [1/144]

ثنا علي بن محمود ثنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن محمد بن حمزة الهسباني ثنا عبد الله بن محمد بن سانان ثنا إبراهيم بن الفضل وهو ابن أبي سويد ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدة عن سواد الخزاعي عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: «سومة ولود خير من حسناء لا تلد، إني مكثر بكم الأمم».

997/4722 - سورة من القرآن ماهي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها.

حتى أذخلته الجنة، وعليك بارك.

(طب) والضياء عن ابن


قلت: يزيد الحافظ بالسند من فوق شيخ الطبراني، لأنه لا يتصور أن يكون
سندي الطبراني من أوله روى به البخاري ومسلم كما هو معلوم، وقد خرجه الطبراني في الصغير أيضاً [176/167] قال:

حدثنا سليمان بن داود بن يحيى الطيب البصري ثنا شبيب بن فروخ الأعلبي ثنا

سلام بن مسكيين عن ثابت عن أنس بن.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد والأربعة، وابن حبان [26/81] والحاكم [565/176], وقد سبق للمنصفي في حرف: "أن سورة ثلاثون آية..." الحديث.


أبو مروية عن ابن مسعود.

قال في الكبير: رمز المصنف لحمسه، وقال الحافظ في الأمالي: إنه حسن.

فظاهر صناع المصنف أن هذا لم يخرجه أحد من السنة وليس كذلك، فقد خرجه الترمذي بزيادة من حديث الحبر، ولفظه: «سورة تبارك هي المائعة هي المائعة من عذاب القبر».

قلت: لفظ الخزاعي ليس كما حكاه الشافعي، بل قال [رقم: 289/167]:

حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النركي عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال: «ضرب بعض أصحاب النبي ﷺ نفائه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا قبر إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فقال النبي ﷺ: "هي المائعة هي المائعة تنجي من عذاب القبر"، ثم قال الترمذي: هذا حديث غريب أي ضعيف.

1999/727/1999 - «سوا الأضَّرِّ إِذَا دَفْتَمُهُمَا».

(طب) عن حنبل بن عبد العزيز.

قال في الكبير: ظاهر صناع المصنف أن هذا لم يخرجه أحد من السنة والأمر.

بخلافه، فقد عزى الديلمي إلى مسلم والناجي وكذا لأحمد.


2000/732/2000 - "صلاة الرجلِ في الفتنة أن يلمزَ بيتته".

(قد)

زادر في الكبير: في المسلسلات، وأبو سعيد السمان وأبو الحسن بن المفضل
حرف السين
المقدسي في الأربعين المسلسلة عن أبي موسى.
قال في الكبير: وقد أفرد الخطيب في العزلة جزًاء.
قلت: الدلالة ليس له مسلسلات، وإنما أخرجه مسالماً، فإن أبي موسى بعد
أن ذكر الحديث قال: صدق رسول الله ﷺ في العزلة سلامة، فقد خرجنا وندمنا.
وكتاب/ العزلة هو للخطابي لا للخطيب.

2001 ـ 4736 هـ - سبأني على الناس زمان، يُخْرِجُ فيه الرَّجُلُ بين المعجزة
والفجور، فمن أدرك ذلك الزمان فليخرج المعجز على الفجور.

(ك) [عن أبي هريرة]
قال في الكبير: من حديث محمد بن عقوق عن أحمد العطاردي عن أبي
معاوية عن ابن أبي هند عن شيخ من بني قشير عن أبي هريرة، قال الحاكم: صحيح
وأقوه الذهبي، وقال الحشمي: رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ عن أبي هريرة، وقية
رجاله ثقات اه. وليس بسديد، كيف وأحمد بن عبد الجبار العطاردي أورده الذهبي
في الضعفاء والمتروكون! وقال في الميزان: ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي:
جمعوا على ضعفه، ولم أره الحديثاً منكراً إنا ضعفوه لكونه لم يلق من حدث
عنهم.... إلخ.

قلت: ظاهر السباق أن قوله: وليس بسديد تعقب على الحشمي القائل: وبقية
رجاله ثقات لأنه مذكور بعده، ويجز أن يردد به التعقب على الحاكم والذهبي أو
على الجميع، وكيفما كان الحال فهي جزاء تدل على أن الرجل مع جهله بالحدث
لا يعرف قدره، ولمعرفه لياستجاز أن يتعقب على هؤلاء الحفاظ وهو بعد لم
يدخل في حيز الوجود في هذا الميدان، هذا لو كان عقبه بحث وعلم، كيف وهو
بجاهل؟
فأحمد بن عبد الجبار العطاردي لا وجود له في سنده هذا الحديث لا عند
أحمد ولا عند الحاكم، كيف يكون في سنده أحمد وهو أصغر سنًا من أحمد بل هو
من طبقة تلامذته، كيف يقر الذهبي الحاكم على تصحيحه وفي سنده العطاردي
المجمع على ضعفه؟
وكيف يقول الحشمي وبقية رجاله ثقات وفيه العطاردي المذكور؟ إذا فقد سلب
الله عقل الحاكم والذهبي والحشمي، وخيام للشام وأدخل له هذه المزية العظمى
والذكراء المجيب والإطلاع الغريب والمعرفة النافعة بالرجال.
وبعد فكلما قال الراجل كذب لا أصل له، وأحمد بن عبد الجبار لا وجود
له إلا في غلط الشارح، قال الحاكم [4/438]:
أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الخضين بن
4 محققي سماق عن داود بن أبي هند قال: أخبرني شيخ سمع أبا هريرة يقول:
قال رسول الله ﷺ: "يأتي على الناس زمن يُحَرِّر فيه الرجل..." الحديث.
ثم قال: هذا حديث صحيح الأساند ولم يخرجاه، وأن الشيخ الذي لم يسم
سفيان الثوري عن داود بن أبي هند هو سعيد بن أبي جيزة:
حدثنا أبو بكر الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا سعيد بن سليمان
ابننا عباس بن العوام عن داود بن أبي هند عن سعيد بن أبي جيزة عن أبي هريرة.
أخرج في البهقي في الزهد قال:
أخبرنا أبو نصر بن قتادة ابننا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الرازي
ثنا إبراهيم بن زهرث ثنا مكي بن إبراهيم ثنا داود بن أبي هند قال: نزلت جدية قيس
فإذا إمامهم رجل أعظم، يقال له أبو عمر، فسمعه يقول: سمعت أبا هريرة... .
فذكره.
أخرج أبو عمر إسماعيل بن نجيد في جزءه قال:
حدثنا أحمد بن داود الشنماني ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا أشعث بن عطاف
ثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المصيب عن أبي هريرة.
كذا قال: سعيد بن المصيب، وهو واهم فيه وإنما هو ابن أبي جيزة كما سبق
فلا أثر لأحمد بن عبد الجبار العطاردي في سنده الحديث.

1431/2002 - في مخرج أقوام من أشتر بو الفرائرة كشفيهم اللب.
وقال في الكبير: قال الهيثمي: فيه سعيد بن عتبة القطان لم أعرفه، وبقية
رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر، وقال ابن القيم: إسناده ضعيف.
قلت: فما قالت في الصغير في أن في إسناده راوية مجهولًا وإنما أخذه من 4/179
قول الحافظ نور الدين في سعيد: أن لم يعرفه، وقد نهنا مراراً على أن هذا لا يقال
في مجهول، لأن من لم يعرفه الحافظ الهيثمي قد يعرفه غيره فلا يكون مجهولاً،
وإنما المجهول من نص الحفاظ الأقدمون كالحاكم وابن معين والدارقطني على أنه
مجهول.

والحديث هو الذي يرويه أهل المسلسلات مسلسلاً بالحناة، وقد رويناه كذلك
من طريق مسلسلات المؤلف، وأبي القاسم بن الطليس وبيهما.
وسعيد بن عتبة الذي ذكره الهيثمي في سنده الطبرياني لم يتفرد به، لأن الحديث
من رواية أبي هلال الراسبي عن عبد الله بن بردة عن أبيه.
وقد وقع لنا مسلسلاً من رواية ابن قتيبة عن أحمد بن خليل البغدادي عن
الأصمعي ثنا أبو هلال به.

وكذا هو عند تمام في فواته وجماعته، وإنما تفرد به أبو هلال المذركي، وقد
وقت فيه بعض الضعف، لكن للحديث شواهد كثيرة يأتي قريباً بعضها.

۴۷۴۵/۲۰۰۴: سيدي السلفة أحق بالسوم.

(ب) في تراشظه عن أبي حسين
قال في الكبير: هو العكالي زيد بن الحباب، وفي نسخة أبي حسين: بفتح
أوله ابن أحمد بن عبد الله بن يونس اسمه عبد الله يروى عنه أبو داو.
قلت: واعجبنا ما أجهل الشارح بهذا الأمر، وما أكثر أخطاءه فيه، وأشد
غفلته عند الكلام عليه، فالحديث مرسل ومعناه أنه من رواية تابعي، وزيد بن
الحباب ما هو تابعي ولا تابع التابعي، هو راوٍ من أصحاب مالك وسفيان، ومن
طبقة أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة وإن كان قد رواه عنه، ثم هو غير معروف
بكتبه، وإنما هو معروف بزيد بن الحباب.

وأما أبو الحسين ففيه خطأ مرتب على خطأين فصاروا ثلاثة أخطاء:
أولها: أن أبي حسين الذي يقصده ويسرح بأن أبو داو روى عنه ليس هو عبد
الله بن أحمد بل هو أبو حسين بن يحيى بن سليمان الرازي لا يعرف له اسم، بل
قال أبو حامد: قلت له: هل لك اسم؟ قال: اسمي وكنيتي واحد، يعني أن اسمه
هو كنيته.
ثانيها: أن أبا حسین عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس لم يرو عنه أبو داود ولا هو من رجالي أصالة، وإنما روى عنه الترمذي والتلاسي.

4/ 180/ ثالثها: أن كلاً من أبا حسین الذكرى أصغر من زيد بن الحباب ومن طبقة تلميذه، فكيف يكون حديثه مرسلاً؟

إن هذا والله لعجب، فأبى الحسین المذكور إما عليه بن الحسين بن العابدين وإنما خالد بن ذكوان سمع أبا الدراة!

البشارة (هن) عن أبي سعيد البصيري.

قال في الكبير: رمز المصنف لحسنه وليس كما قال، فقد قال الهيثمي في نبت: يزيد بن عبد الملك النوفي ضعفوه.

قلت: يزيد وثقة ابن سعد وخرج له ابن حيان في صحيحه مقرناً، وللحديث شواهد وأصول تدل على ما حكم به المصنف.

وأخرجته أيضاً الدلمي في مسندة الفردوس من طريق إسحاق الفروي عن يزيد ابن عبد الملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد به.

474/ 1475/ 2006 - تيمتُ القيم خالدُهم!

السنده وانقطاع.

قلت: الحديث لم يخرجه لا الترمذي ولا ابن ماجه، وإنما عزاه لهما الدلمي.

في مسندة الفردوس من حديث أبي قتادة فوهام على عادته، ثم إن حديث ابن عباس ليس هو النهي مباشره، بل هو من رواية عن جرير، كذلك هو في التاريخ للخطيب [187/ 10] فكان المصنف لما رأى ابن عباس لم يظن أنه رواه عن صحابيه غيره فناقل إلى رواية الحنفية دون أن يحقق السنده، هذا ما وقع للمصنف في هذا الحديث.

وأما الشارح فأخطأ في قوله: إن الخطيب رواه عن حيى بن أكثم عن أبيه عن جده، إنما بدر بن أكثم رواه عن المأمون وهو الذي رواه عن أبيه عن جده، قال حيى بن أكثم: رأيت ليلة عند المأمون نعتشت في جوفها الليل فقمت.

وبهذه القصة من هذا الوجه أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي فقال: عن المأمون عن أبيه عن جده عن عقبة بن عامر، ولها قال الحافظ السخاوي: وفي سنده ضعفه وانتقلط لأن جده لم يدرك عقبة بن عامر وكان بعد الرجال أسدند عند أبي عبد الرحمن، وهم في قوله: عن عقبة وإنا هو عن عكرمة والله أعلم.

٢٠٠٧/٤٧٥٢ - سيد القوم خادمهم، وسببهم آخرهم شريباً.

أبو نعم في الأربعين الصوفية عن ابن
قال في الكبير: في صنعه إشعار بأن الحديث لا يوجد مخرجًا لأحد من السنة واللها أبعد النجعة وهو ذهول، فقد خرجه ابن ماجه باللفظ المذكور عن أبي قنادة، ورواه أيضاً الديلي.

قلت: وفي هذا أيضاً إشعار بأن الشارو رأى الحديث في ابن ماجه ولذلك جزم به ونسب الذهول إلى المصنيف وهو في ذلك كاذب واهمن، ولنا رأي: [لم]

٢٠٠٨/٤٧٥٤ - سيد الناس آدم، وسيد العرب محفد، وسيد الرؤو شهيب، وسديد الناس سليمان، وسيد الجبال طور سيناء، وسيد الشجر السد، وسيد الأشهر المحرم، وسيد الأيام الجمعه، وسيد الكلام القرآن، وسيد القران البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، أما إن فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة.

(قد) عن علي
قال في الكبير: فيه محمد بن عبد القدوس عن مجاند بن سعيد، ومحمد قال
الذهبية: مجهول، ومجالد قال أحمد ليس بشيء.

قلت: هذا حديث كذب، ومجالد لا يصل به الحد إلى رواية مثل هذا الكذب، فإن مسلمًا روى له في الصحيح، وإنما أنه محمد بن عبد القدوس المجهول.

(طب. خط) عين ابن عمرو

قال في الكبير: بعد الكلام عليه: وحكم ابن الجوزي بوضعه ونوعه.

قلت: انظر كيف أحّم هذا المتنازع وهو المؤلف، لأنه أطلاف في ذكر الشواهد. لهذا الحديث مع توقيع من أصله به ابن الوجاي، وفي الحديث الذي لا يجد المؤلف ما يتوافق به في الكلام عليه يقول الشارع: ونافذة المؤلف فلم يأت بطلب كامته، هكذا يقول كامته وهو ما بيجيء ولا يذهب إلا في بحار علم المصنف.

إلا في الباب حديثًا لم يذكره المصنف هناك، قال الدولابي في الكني [1149]

أخبرني أحمد بن شيبان أن أحمد بن يسار أبو أيوب المروزي ثنا أبو الحسن جميل بن زيد التميمي أن أبانا بقية بن الوليد ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: قال رسول الله ﷺ: "الجنة سيد ريحان الجنة فاختصروا به، فهل أختبص به؟!"

قال الدولابي: هذا حديث منكر جداً، وجميل بن زيد هذا لا يعرف في أهل العلم.

10/781 - "سُنِّيُّ، رُجُلٌ من أشوب عيسي ابن مريم، ويشهدان قطّال

الدجال.

ابن خزيمة (ك) عن أسس

قلت: هذا حديث باطل.

10/782 - "ميشدُ هذا الدُّين برجال ليس لهُم عند الله خلقًا.

المحامي في إمالية عن أسس

قال في الكبير: ظاهر صنع المصنف أنه لا يوجد مخرجًا لأحد من المشاهير أصحاب الروم وهو ذهول، فقد خرجه الطبراني ثم الدليمي باللفظ المجزور عن أنس المذكور.

قلت: بل هذا من الكذب الواضح المشهور، فالطبراني لم يخرجه باللفظ.
حرف السين

المزبور عن أنس المذكور، ولكن بلفظ [51]: "إذا الله تبارك وتعالى يويد هذا الدين يلزمهم فلا خلاق لهم"، هكذا هو لفظ الطبراني، وهكذا رواه البزار أيضاً، وقد قدمه المصنف بهذا اللفظ في حرف "إِن" عزاء لم ين له أعلى من الطبراني وهو 183/4

النسائي وابن حبان، فذهول الشارح عن ذلك هو الذهول وإلا فلا ذهول، وأما المصنف فلم يحصل منه ذهول قط في هذا الباب.

12/2012 - 7724 - في أمتي أقوام، يتعاطى فقهاؤهم فضائل المسائل أو تراث أشي.

(طب) عن ثوبيان

قال في الكبيرة: رمز المصنف لحسنه وليس ذا منه بحسن، فقد أعله الشيخ

 وغيره بأن فيه يزيد بن ربيعة وهو متروك.

قلت: الرموز لا يعتمد عليها فإن النساخ يحرفونها كثيراً، ففي النسخة المطبوعة معها الشرح الكبير وضع علامة الصحيح على هذا الحديث، وكم من حديث سابق مثل هذا موضوع بعينه علامة الصحيح.

والحدث خرجه أيضاً الآجري بلفظ آخر فقال:

أخبرنا أبو جعفر بن محمد الضللي أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي أخبرنا أبو النضر يعني الدمشقي، أخبرنا يزيد بن ربيعة قال: سمعت أبا الأشاعر يحدث عن ثوبيان مرفوعاً: "سيكون أقوام من أمتي يتغلطون فقهاؤهم بعض المسائل أو تراث أشي"، فهذا معنى غير المعنى الأول وكلاهما يطلق على النبي ﷺ وأثر الافتعال ظاهر عليه.

13/2012 - 7754 - في أمتي أقوام يتعاطون في الدعاية.

(طب) عن سعد

قال في الكبيرة: رمز لصحته، وسبب أنه سمع ابنه يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة، قال: أيا بني سل الله الجنة، وتwoord به من النار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ......... وذكره.

قلت: هذا غلط وخطأ لحديث بحديث، فقلاه قال: "اللهن إني أسألك القصر الأبيض... إله"، هو ابن لعبد الله بن مغرف، فقال له أبو ذلك، قال أبو داود [رقم: 96]:

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد ثنا سعيد الجريري عن أبي عامة أن عبد الله بن مغرف سمع ابنه يقول: "اللهن إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها، قال: سل الله الجنة، وتورد به من النار، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:
"هذا حديث سعد بعد قام أبو داود في كتاب الدعاء [رقم 148]:

وأما حديث سعد فقال أبو داود في كتاب الدعاء [رقم 148]:

ثم سمعت صحيحة عن عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها، فذكرت سعد قال: لا يوجد مخالب من زبد بن مخالب عن أبي نعمة عن ابن لسعد قال: سمعني أبي وأنا يقول: اللهم إنه أسألك الجنة فسعنيها وعينيها ويهجتهما وكد ما، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها وكد ما، فقال: يا بني إنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: "سيكون قوم يعندون في الدعاء فإنك إن أعطيت الجنة أعطيتها وما فيها من الخير، وإن أعدت من النار أعدت منها وما فيها من الشر".

وحدث هذا حديث أيضاً أبو داود الطيبي في مسنده ومن طريقه ابن مردويه في التفسير، والبيهقي في كتاب الدعوات، وأخرجه أيضاً أبو يعلى الموصلي في مسنده.

وحدثت عبد الله بن محمد أخرجه أيضاً ابن ماجه [رقم 3874], وابن حبان في صحيحه, والحاكم [112] في المستدرك وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

14/2776 - "سيكون قوم يأكلون بالسنين, كما تأكل MEDS MINạy الأرز".

(1) عن سعد قال في الكبير: قال الحافظ العراقي: فيه من لم يسم، وقال الهيثمي: رواه أحمد والباز من عدة طرق وفيه راو لم يسم، وأحسنتها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد إلا أن زيد لم يسمع من سعد.

قالت: هذا غريب فإن أحمد قال [112/176]:


هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: "...", وذكره.


(1) في المخطوط: "عنده".
حرف السنن

هذا الحديث في مسند الصوفي من طريق يعلى بن عبيد وحدثه فقال:

حدثني أبو حيان عن مجمع به مثل رواية أحمد سواء، ذكره في ترجمة أبي

180/4

نورمحمد بن سيد حمويه فوالالماني:

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن سعيد بن علي بن سعيد الأزدي أنباء أنه بنا
محمد بن عبد الله ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن سيد حمويه أنباء أبو جبريل محمد
ابن علي أنباء يعلى بن عبيد حدثني أبي حيان عن مجمع به.

وعلى هذا قالنا الذي لم يسم إنما هو في سنده يعلى بن سعيد لا سنده يعلى
ابن عبيد، وأحمد رواه عنهما معاً، فكيف يقال في سنده راوٍ لم يسم؟! وإذا قلنا:
إن الصواباً وقع في الأصل المطبوع وأن الضمير في قوله: قال راجع إلى يحيى
ابن سعيد، فيكون حينئذ ليحيى فيه سندها سنده عن رجل لم يسم، وأخبر عن أبي
حيان وهو بعيد، لأنه يكون ذكر يعلى بن عبيد عبتأ إذا ذكر سندي قريه ولم يذكر له
سندها، فالحديث على كل حال لا يقال فيه راوٍ لم يسم.

2015/477 - فسيكون بمصر رجل من تبني أمنية أخنس بلي سلطاناً، ثم
يقلب عليه أو ينزع منه، فيجلز إلى الروم فيتأين بهم إلى الإسكندرية فيقتل أغلب الإسلام
بها فليس أول الملاجم؟

الروبياني وابن عساكر عن أبي ذر

قلت: ذكر الشارح هنا في الكبير كلاماً غير مفهوم، وقال في الصغير: أعلم
ابن عساكر بن لهيعة، وأنه اختلف عليه فيه، فقال المؤلف: حسن غير معول عليه.

قلت: المصنف لم يرمز له بعلامة السنن أولاً، بل ترك من غير علامة على
ما في بعض النسخ.

وقدماً: من رأي جماعة من الحفاظ منهم المصنف أن ابن لهيعة حديثه حسن.

وقدنا: أن ما ذكره ليس بعيلة فاذحة وإنما هو تعدد شيوخ.

2016/4778 - فسيكون بغدي قوم من أمني يقرأون القرآن ويتفكرون في
الدين، يأباهم السلطان يقول: لو أتينا السلطان فأصلح من ذنيكم واعترفتم به
بدينكم ولا يكون ذلك، كما لا يجتني من القناد إلا الشوك كذئب لا يجتني من تُرِيبهم
إلا الخطايا؟

ابن عساكر عن ابن عباس

قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً أبو نعيم والديلمي، فاقتصر المصنف عليه
غير سديد.
قلب: ما خرج به هذا اللفظ أبو نعيم ولا الدليمي أصلاً، فكذب الشارح
عليهما غير سديد.

فليتَغَفَّرُهُمُ اللهُ بِمَنْ هُمُّ (حل) عن أبي إسامة

قلب: سكت عنه الشارح والحديث ضعيف في سنده من لا يعرف، وهو عند
أبي نعيم في تجارة سليمان النجدي، وقد حمله الشارح على النساك والعبارة، كما
فعله غيره من فجرة العلماء في غير هذا الحديث، مما ورد فيه لفظ القراء وذدهم
إنه بينغرتهم مما هو وارد فيهم ويرمون به الصوفية والزهد الذين لا يشملهم لفظ:
القارئ، والقراء، لا في لغة ولا غرر، فالقارئ اسم فاعل من القراءة وهو من
بتعباطاً حتى يتصف بها، فمن أين ينقل هذا إلى الزهد والعبارة، فإن لهم وصفاً
قائمًا بهم أيضًا هو وصف الزاهد والعباد، ولكن لقلة خيالهم وشدة اغترارهم يرون
دائمًا عليهم غيرهم، ولكن وجلوا ذلك بالأحاديث التي فيها القراء فماذا يفعلون
بالأحاديث التي فيها لفظ العلماء فإن القارئ، والعلماء كل منهما كان يطلق في الزمن
الأول على شيء واحد وهو من تنص بالعلم والقراءة، وأما إطلاق القارئ على
الزاهد ولم كان آمنًا فإنما أحدثه فجور العلماء ليدفعون به عن أنفسهم عار تلك
الأحاديث إلى الله ترجع الأمور، وقد توسط الشارح فجعله من المشترك بين الزهد
والعلماء، وإن قدم بالزهد، لأنهم أهتم في نظره وأدخل في معنى الحديث، ثم ثنى
بالعلماء، وجعل سبب ذمهم ودخولهم في هذا الحديث بحسب نظر القاسم، ورأيه
البطل هو دعواهم الاجتهاد، فكان آية في قلب الحقائق وجعل الحق بآثرة الباطل
حقاً، وما ديدان القراء المذكورين في هذا الحديث إلا هو وآثاره [من] الجهالة
المتصبرين.

ش. طب) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال الهيشمي: فيه هشام بن بسام وهو ضعيف، وظاهرة صعب
المصنف أنه لم يخرجه من السنة أحد، وإلا لما عدل عنه وهو ذهول عجيب، فقد

قلب: لم كان للشرح حياء استحبا من الدخول في ميدان الحديث والكتابة
فيه، فهو ينقل عن الحافظ الهيشمي أنه ذكر الحديث في مجمع الزوائد الخاص بزوائد

ش. طب) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال الهيشمي: فيه هشام بن بسام وهو ضعيف، وظاهرة صعب
المصنف أنه لم يخرجه من السنة أحد، وإلا لما عدل عنه وهو ذهول عجيب، فقد

قلب: لم كان للشرح حياء استحبا من الدخول في ميدان الحديث والكتابة
فيه، فهو ينقل عن الحافظ الهيشمي أنه ذكر الحديث في مجمع الزوائد الخاص بزوائد

ش. طب) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال الهيشمي: فيه هشام بن بسام وهو ضعيف، وظاهرة صعب
المصنف أنه لم يخرجه من السنة أحد، وإلا لما عدل عنه وهو ذهول عجيب، فقد

قلب: لم كان للشرح حياء استحبا من الدخول في ميدان الحديث والكتابة
فيه، فهو ينقل عن الحافظ الهيشمي أنه ذكر الحديث في مجمع الزوائد الخاص بزوائد

ش. طب) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال الهيشمي: فيه هشام بن بسام وهو ضعيف، وظاهرة صعب
المصنف أنه لم يخرجه من السنة أحد، وإلا لما عدل عنه وهو ذهول عجيب، فقد

قلب: لم كان للشرح حياء استحبا من الدخول في ميدان الحديث والكتابة
فيه، فهو ينقل عن الحافظ الهيشمي أنه ذكر الحديث في مجمع الزوائد الخاص بزوائد

ش. طب) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال الهيشمي: فيه هشام بن بسام وهو ضعيف، وظاهرة صعب
المصنف أنه لم يخرجه من السنة أحد، وإلا لما عدل عنه وهو ذهول عجيب، فقد

قلب: لم كان للشرح حياء استحبا من الدخول في ميدان الحديث والكتابة
فيه، فهو ينقل عن الحافظ الهيشمي أنه ذكر الحديث في مجمع الزوائد الخاص بزوائد

ش. طب) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال الهيشمي: فيه هشام بن بسام وهو ضعيف، وظاهرة صعب
المصنف أنه لم يخرجه من السنة أحد، وإلا لما عدل عنه وهو ذهول عجيب، فقد

قلب: لم كان للشرح حياء استحبا من الدخول في ميدان الحديث والكتابة
فيه، فهو ينقل عن الحافظ الهيشمي أنه ذكر الحديث في مجمع الزوائد الخاص بزوائد

ش. طب) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال الهيشمي: فيه هشام بن بسام وهو ضعيف، وظاهرة صعب
المصنف أنه لم يخرجه من السنة أحد، وإلا لما عدل عنه وهو ذهول عجب
الكتب المعينة له على الكتب السبعة بحيث ما ذكر فيها لا يذكر هو، ثم مع ذلك يزعم أنه مسلم ويصرح بأن صحابيه غير صحابي حديث الباب، وهما حديثان في نظر أهل الحديث، وأعظم من ذلك وأعظم هو أن نظف الحديث عند مسلم [3/285، رقم 22]: "ستكون أمراء فتغفرون وتنكرون، فمن عرف ببري ومن أنكر سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا: أتقول أن نتكلم؟ قال: لا ما صلوا".

وقد الحديث ليس موضوعه هنا على ترتيب المصنف الذي يتفاصل عنه الشارح عمداً، بل موضوعه السين مع التأ، وقد ذكره المصنف هناك كما سبق وعزا لمسلم وأبي داود.

قيل في الكبير: قال الحاكم: صحيح ورده الذهبي بأنه تفرد به عبد الله بن
وأقد وهو ضعيف اه، وبه يعلم أن رمز المصنف لحس نغير.

قلت: المصنف لم يرزم لحسنه، بل رزم لصحته وهو كما قال، فإن الحديث صحيح، والذهبي كأنه استعمل التدليس في قوله: تفرد به عبد الله بن وأقد، لأن عبد الله المذكور لم ينفرد به، وفي نفس المستدرك بعد طريقه طريقان آخران صحهما
الحاكم [3/237] وأقره الذهبي، ولكنه اضطر أولاً لأن يذكر ذلك ويديع تفرد عبد الله بن وأقد، لأن الحديث وارد في ذم بني أمية ومعاوية كما أقسم على ذلك عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه، والذهبي لا يمكنه أن يسمع ذمًا في بني أمية ومعاوية
وإنما يسمع ذلك في آله البجي وعلى عليهم السلام.

فالحديث خرج الحاكم أولاً [3/257] من حديث عبد الله بن وأقد
عن ابن خشيم عن أبي الزبير عن جابر عن عبادة بن الصامت به.

ثم قال الحاكم [3/257]: وقعد رواه زهير بن معاوية ومسلم بن خالد بن خالد بن خالد بن خالد بن الخزاز
الزنجاح عن إسحاق بن عبد الله بن رفاعة عن عبد الله بن عثمان بن خشيم برزيذات. فيه.
أخبرني عبد الله بن محمد بن موسي العدل ثنا علي بن الحسين بن الجند ثنا
المعافي بن سليمان الحراني ثنا زهير عن إسحاق بن عبد بنحو.

قال: وأنا حديث مسلم بن خالد ذكره أبي عون محمد بن ماهان الخزاز
بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا سعيد بن منصور ثنا مسلم بن خالد عن إسحاق بن
عبيد بن رفاعة عن أبيه أن عبادة بن الصامت قام قالماً في وسط دار أمير المؤمنين
عثمان بن عفان فقال: إن سمحت رسول الله ﷺ محمدًا أبا القاسم يقول: "سيبي
أموركم من بعد رجل يعرفونكم ما تتركون، وينكرعون عليها ما تصرفون فلا طاعة
لمن عصي الله فلا تعتوا أنفسكم فوالذي نفسي بئه إن معاوية من أولئك فما
راجعة عثمان حرفًا.

قلت: كذا وقع في المستدرك زهير بن معاوية عن إسماعيل بن عبيد بن رقاعة
عن عبد الله بن عثمان بن خضير وهو قلب في الإسناد، وصوابه زهير عن عبد الله بن
عثمان بن خضير عن إسماعيل بن عبيد، لأن إسماعيل أكبر من عبد الله بن عثمان،
وعبد الله أكبر من زهير.

وقد أخرج على الصواب الدواليبي في الكنى والأسماء فقال [١/٢]:
حدثنا هلال بن العلاء بن عمر الرقبي ثنا حسن بن عاشر ثنا زهير بن معاوية
ثنا عبد الله بن عثمان بن خضير قال: آخرني إسماعيل بن عبيد بن رقاعة عن عبيد بن
رقاعة أنه أخبره عن عبادة بن الصامت به.

ولأصله طريق آخر ذكره الحاكم وصححه على شرط الشيخين.

٢٠٠٠٠٠٠ ٢٧٩٢ ٤٨ - السباع حرام.

(ج: عم. هق) عن أبي سعيد
قال في الكبير: قال الهيثمي بعد ما عزى لأحمد وأبي يعلى: فيه دراج، وثغة
ابن معين وضعفه غيره أه، وقال غيره: فيه أحمد بن عيسى المصري، كان ابن
معين يكذبه وهو ثقة أه، وبالخلاف تنحث درجة السند عن الصحة، فرمز المصنف
لصاحته في ما فيه.

١٨٩/٤ قلت: فيه أن لا تعرف الحديث، فأحمد بن عيسى لا يوجد أولاً في سنن
أحمد ولا سنده أبي يعلى، وإنما يوجد في سنده البهذي.

وثنائياً: أحمد بن عيسى من رجال الصحيح احتج به البخاري ومسلم في
صحابيهما وليس كل خلاف يؤثر في الرجل، ولو كان ذلك كذلك لأنحث ثلاثية
أرباع أحاديث الصحيحين المجمع عليها عن درجة الصحة، كما يريد أن يفهمه هذا
الرجل.

وأما دراج أبو السمح فإن كثيراً من الحفاظ يصححون له ومنهم ابن خزيمة
وابن حبان وجماعة، واستقر نظر كثير من المتأنين على تحسين حديثه.

والحديث خرجه أيضاً الدواليبي في الكنى والأسماء قال [٢/٢]:
حدثنا أحمد بن يحيى الأودي ثنا مخول بن إبراهيم ثنا منصور بن أبي الأسود
عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: السباع حرام.
حرف السين

يعني المفاخرة بالجماع.

2022/795 - السنة الثالثة: فالسياق إلى موسى يوشَع بن نُون، والسياق إلى عيسى صاحب يس، والسياق إلى مَحَمَّد علي بن أبي طالب.

قال الشارخ: بإسناد حسن أو صحيح.

قلت: الشارخ بليد، فإنه قال في الكبير: قال الهشيمي: فيه الحسين بن الحسن الأشقر وثقه ابن حبان وضعف الجمهور وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح أه. ورواه من هذا الوجه العقلي في الضعفاء وقال: حسن المذكور شيعي متروك، والله الحديث لا يعرف إلا من جهته وهو حديث منكر أه.

فأخذ قول الهشيمي في باقى الرجال وجعله حكماً للحديث مع أن الهشيمي قال ذلك فيما عدا حسن الأشقر وثبتي حسن الأشقر هو علة الحديث، وقد نقل الشارخ نفسه عن العقلي أنه قال: متروك وأنه تفرد بالحديث وحديثه منكر لا سيمو وهو شيعي والله الحديث في فضل علي، فكيف يكون مع هذا حسناً أو صحيحاً؟ إن هذا لعجب!!

وقد قال الحافظ ابن كثير في البداية: إنه لا يثبت، وابن كثير شامي لا يقبل قوله في هذا الباب، فإن ورد للحديث شاهد فهو ثابت/ رجُماً على أنف النواصب 190/ كلامه وليا فالحديث ضعيف، وقد وجدت له شاهداً من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى بلغليس: سباق الأمم ثلاثة لم يكلفوا بالله طرفة عين على بن أبي طالب وصاحب يس ومعن ألف فرعون، أخرجه الثعلبي في تفسيره، لكنه من رواية عمرو بن جمَع عن محمد بن أبي ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن عن أبيه وعمرو بن جميع كذبوه.

الشافعي (ت) عن ابن عمر

قال في الكبير: وأوردته في الميزان في ترجمة محمد بن عبد الله الليثي، وقال ضعفه ابن معين، وتركه النسائي، (هن) عن عاشية.

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وليس بصواب، فقد قال الذهبي في المهذب: فيه إبراهيم بن زيد وهو ضعيف، لكن له شاهد مرسل وأخرين مسنود عن ابن عباس.

قلت: في هذا أوهام:
الأول: قوله عقب حديث الشافعي والترمذي: أوردته الذهبي في ترجمة محمد بن عبد الله الرازي من الميزان يقتضي أن الشافعي والترمذي خرجوا من طريقه وليس كذلك، بل هو عندهما وعند غيرهما من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن ابن عمر.

وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي.

وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه اه.

لكن إبراهيم لم يقدره بعدهاًا يفهمه من كلام الترمذي، بل قال الدارقطني: تابعه عليه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي فرواه عن محمد بن عباد عن ابن عمر اه.

وهذه المتابعة خرجها ابن عدي في الكامل [242/2] في ترجمة محمد بن عبد الله الرازي ونقل توضيفه عن يحيى بن معين والنسائي، ثم قال: والحديث معروف بإبراهيم بن يزيد الخوزي وهو من هذا الطريق غريب اه.

فهذا هو الطريق الذي ذكره الذهبي في الميزان وهو عند ابن عدي لا عند الشافعي والترمذي كما نسب إليهما الشارح.

ولا يراه متابع آخر ذكره البهتكي وخرجه الدارقطني في السن وهو محمد بن الحجاج عن جبريل بن حازم عن محمد بن عباد، ومحمد بن الحجاج متروك.


أما حديث عائشة فرواه البهتكي من طريق عتاب بن أعين عن سفيان الثوري عن يونس بن عبد عن الحسن عن أمه عن عائشة.

وهذا رواه الدارقطني في السن، والعقيلي في الضعفاء وأعده بعثاب وقال:

إن في حديثه ونمو.


ونص الباب الذي أوردته الذهبي في المهذب بتمامه بيان السبيل الموجب للحج لمن أمكنه: النور عن إبراهيم بن يزيد عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عمر قال: قيل: "يا رسول الله، ما السبيل إلى الحج؟ قال: الزاد والراحلة"، قلت: رواه وكيع ومروان الفزاري عن إبراهيم وهو ضعيف، الحفري عن سفيان عن يونس عن
حرف السن

الحسن قال: سئل النبي ﷺ عن السبيل، قال: "الزادة والراحلة"، فهذا المرسل.

شاهد لما قبله وروى نحوه من قول ابن عباس اباه.

فالذهبي يقول من قول ابن عباس والشافعي نقل عنه أنه قال مسندًا، والذهبي

إذما يذكر ما في الأصل مختصراً.

وقد ذكر البهتري في أصل السنن الآخر عن ابن عباس من طريق علي بن أبي

طحية ومن طريق عكرمة كلاهما عنه من قوله.

الرابع: أن المصنف لم يرمز لهذا الحديث بشيء لا بعلامه الصحيح ولا

بعلامة غيره كما في عدة نسخ، فما ذكره الشافعي نقل عنه لا أصل له.

الخامس: وعلى رفض أنه فعل ذلك فالحديث له طرق متعددة من حديث ابن

عباس أيضاً مرفوعاً، ومن حديث أيس وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن عمرو بن

العاص، وعبد الله بن مسعود والحسن مرسلاً.

وحديث أيس على انفراد صحيح صححه الحاكم في المستدرك [1/441]

على شرط الشيخين وأقره الذهبي في التحقيق، وأسند مرسل السنن كالشافعي في

الصحة، والمسند الضميف إذا عرضه المرسل الصحيح صار المتن صحيحًا، فكيف

بوجد مصدح أيس الصحيح؟!

٢٠٣٢/٣٧٩٧ /٥ / السجدة التي في "ص" سجدها ذاود نوتيها، ونحن نسجدها١٩٩٢/١،

شكرًا.

(طلب). عن ابن عباس

قال في الكبير: وظاهر صنيع المصنف أنه لم يره في أحد الكتب الستة وهو

عجب فقد روآه الناس في صنعه عن ابن عباس أيضاً.

قلت: النسائي خرجه بسياق لا يدخل هنا، بل ولا يصح أن يدخل في هذا

الكتاب على اعتلاجه أصلاً ولفظه عن ابن عباس أن النبي ﷺ سجده في "ص" وقال: "سجدها داود نوتيًا ونسجدها شكرًا"، فلفظه المرفع من مسجدها وهذا لا

يمكن إبراده، لأنه يحتاج إلى تفسير الضمير، ثم لو جاز ذكره لكان موضوعه حرف

السن الغير معرف بالعريف واللام، اللهم إلا أن يخلط [المصنف] كتبه ويتسد

نظامه ويخرق اعتلاجه لأجل خاطر الشافعي، ثم عند ذلك لا يسلم من انتقاداته،

فاتقاداته بالباطل كهذا خير من انتقاداته بحيث لو امتلك أمر الشافعي وذكر الحديث

في غير موضوعه.

١) في المخطوطة: "الشافعي والصواب ما أثبتها ويؤكد ذلك السياق".
۱۸۰

2/۸۴۷۹ - "السُّحُور على الجَهَنَّة والكُبُّرين والزُّكْرَين وصُدُور الْقَدَمَين، مَن
لَمْ يَمْكِن شَيْئًا من الأرض أخرَة الله تعالى.

(۴) في الاقدام عن ابن عمر

قلت: سكت عليه الشرح وفي بعض نسخ المتن [توجد] علامة الحسن عليه
وهو غلط، فإن الحديث كاذب موضوع؛ لأنه من رواية عمر بن موسى الوجهي وهو
كذاب منهم بالوضع بل وضع، قال الدارقطني في الأفراد:

حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد الصيدلي ثنا بكر بن محمود بن مكرم ثنا
إبراهيم بن نافع ثنا عمر بن موسى بن ويجه عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن
عمر.

قال الدارقطني: تفرد به عمر بن موسى عن أيوب.

۱۸۵

۲۰۲۵ - "السُّحُور بين النساء ذَنًا بذَنٍّ؟"

۱۷۹۹/۷۹۲ - "السُّحُور أكملَ بَرَكَةَ فلا تَذْغُوَ، وَلَوْ أن يَجِرَع أَحَدُكُم/ جَزَاء
من ماء، فإن الله وَمَلائِكَتَهُ يُصْلَونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ؟"

(۳) عن أبي سعيد

قال في الكبير: قال الهشيمي: فيه أبو رفاعة ولم أحد من وثقه ولا من جرحه،
ويقية رجال الصحاب أهده، وبه يعرف ما في رمز المصنف لصفته.

قلت: ومن جعل كلام الهشيمي حجة على المصنف حتى يأخذ كلامه قضية
مسلمه يرد بها كلام المصنف إن هذا لعجب! فقد يكون أبو رفاعة الذي لم يجد
الهشيمي من وثقه ولا من جرحه، قد وجد المصنف من وثقه، وقد يكون المذكور في
سند هذا الحديث هو غير الذي بحث عنه الهشيمي فلم يجد من وثقه، وقد يكون
أحمد أخرجه بأسانيد متعددة والمصنف ما ذكر هنا إلا المروي بالسنال الصحيح
السالم، وكل هذا هو الواقع، فإن أحمد روى هذا الحديث أولاً عن إسماعيل عن
هشام الدستوائي [۹/۳]:

ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي رفاعة عن أبي سعيد به.

(۱) في المخطوطة وجد.
حرف السين

ثم أخرجه بعد ذلك عن إسحاق بن عيسى [34/44]: ثنا عبد الرحمن بن زيد
عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري،
وأخرجه أيضاً [5/370] عن المطلب بن أبي لبى عن عطية العوفي عن أبي
سعيد به مختصراً.

فالحديث بطرق الثلاثة صحيح وأصله في الصحيحين بل هو متوارد.

فلامرأة 480/2007 - "السخاء خلق الله الأعظم".

ابن النجار عن ابن عباس

قال الشارح: وضعفة المنذري.

وزاد في الكبير: وظاهره أنه لم يخرجه أحد من وضع لهم الروموز، مع أن أبا
نعم والدليلي خرجان عن عمار باللفظ المذبور، بل رواه أبو الشيخ ابن حيان في
كتاب الثواب.

قلت: قوله: وضعفة المنذري عقب عزو الحديث في المتن لابن النجار يوهم
أن المنذري عزاء لأبي النجار أيضاً كما هنا وهو إيهام قبيح، فإن ابن النجار كان
معاصراً للمنذري، بل هو قريبان وأبي النجار أكبر من المنذري بثلاث سنين فقط،
فإن ولادته كانت سنة ثمانين ومائتين وخمسين، وكانت ولادة المنذري سنة إحدى
وثلاثين، فالمنذري عزاء لأبي الشيخ بن حيان فكان على الشارح أن بين ذلك.

قال أبو الشيخ:

حدثنا محمد بن حمزة ثنا عمر بن سهل النيسابوري/ حدثنا عثمان بن يحيى
عن محمد بن عبد الملك عن أبي سليمان الحمصي عن السفيانين والحمادين عن
عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

هكذا أوردته الدليمي في مسند الفردوس من طريق أبي الشيخ وهو من أصل
محرف، وفي هذا السنن عند وقفة لا سما وقد قال بعده: تابعه محمد بن عبد
الرحمان بن الفضل الجوهر، عن محمد بن حمزة بن عمار بن أبي داية عن سهل
به، فليحرر.

وأما أخشى أن يكون أبو سليمان هو داود بن المعبر الكذاب.

أما حديث عمر الذي ذكره الشارح فأخبره الدليمي من طريق أبي نعيم، وهو
عن أبي نعيم في تاريخ أصبهان [142/1] في ترجمة أحمد بن جعفر بن سلم
الفارساني فقال:
حدثنا محمد بن عقبة بن رفعة بن مخلد بن محمد بن محمد بن عقبة. سلم الفرساني ثنا جعفر بن أحمد بن فارس ثنا عمران بن عبد الله المجاشعي ثنا إبراهيم بن سليمان الباجي ثنا يزيد بن عياض بن جعد بن عابذ عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن ياسر به، وليظر سنده.

وقد رواه الطباني في الكبير من طريق عمرو بن الحسين ثم من حديث عمر.

أيضاً للفظ: "حسن الخلق خلق الله الأعظم" كما سبق للمصنف.

٢٠٢٨/٤٨٠٠، "السجاشي قريب من الله، قريب من الناس، قريب من الجنة، بعيد من النار، والجاهل بعيد من الله، بعيد من الناس، بعيد من الجنة، قريب من النار، ولجاهل سعيد أحب إلى الله بن عابذ بن بخلج".

(ت) عن أبي هريرة.
(ه) عن جابر.
(ه) عن عائشة.
قلت: قوله: رواه الترمذي في الأدب غلط، فإنه رواه في كتاب البر والصلة [رقم ١٩٢١].
وقوله: وفيه عنهم جميعاً سعيد بن محمد الوراق هو صريح في أن سعيد المذكور موجود في حديث أبي هريرة وجابر وعائشة، كان يعني أنه اختلف عليه فيه فرواها مرة بالسند إلى أبي هريرة، مرة بنذير آخر إلى جابر، مرة كذلك إلى عائشة وهذا باطل، فإن سعيد بن محمد الوراق لا يوجد إلا في حديث أبي هريرة، وفي ١٩٥/٤ حدثت عائشة/ عند الطبرياني خاصة، ولا وجود له في سنده حديث جابر، كما أن حديث عائشة مروي من غير طريقه أيضاً.

فحديث أبي هريرة رواه الترمذي عن الحسن بن عروة:
ثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الأخرج عن أبي هريرة به.
وهكذا رواه ابن جبان في رواية العقلاء عن أحمد بن يحيى بن زهير عن الحسن بن عروة به.
وكذلك رواه البندلي من طريق الدارقطني عن أحمد بن عبد الله بن محمد.

(١) هكذا في الأصل بتكرار ابن مخلد.
حرف السين

الركن عن الحسن بن عروة.

ورواة العقلي في الضعفاء [2/117 رقم 591] من طريق محمد بن حرب

الواصتي ثنا سعيد بن محمد الوراق به.

ورواه الثعلبي في التفسير ومن طريقه البغوي في سورة آل عمران من طريق

إبراهيم بن سعد عن سعيد بن محمد الوراق به بنده.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا يعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن

الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد، وقد خولف سعيد بن محمد

في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، إنما يروي عن يحيى بن سعيد عن عائشة

شيء مرسى أي مقطع.

وقال ابن حبان: إن كان حفظ سعيد بن محمد إسناد هذا الخبر فهو غريب

غريب.

وقال العقلي: ليس لهذا الحديث أصل من حديث يحيى ولا غيره، وسعيد

الوراق قال ابن ميعين: ليس شيء.

قلت: وما قاله كل من الترمذي والعقلي مردوخ.

أما الترمذي ففي موضعين:

الأول: في قوله: أنه لا يعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي

هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد، فإن هذا وإن كان هو مبلغ حفظه إلا أنه

متعمق يوجد من تابع سعيد الوراق على روايته عن يحيى بن سعيد عن الأعرج.

فقد رواه الخطيب في كتاب البخاراء من طريق رواه ابن الجراح: ثنا عبد العزيز

ابن أبي حازم عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة، لكنه قال: عن

عائشة، فالسنده واحد إلا أنه زاد فيه عن عائشة.

الثاني: في قوله: إنما يروي عن يحيى بن سعيد عن عائشة مرسلًا، فإن روي

من طريقه متصلًا إلا أنه اختلف عليه في رواية عائشة عن عبد الواحد القرشي عن

يحيى بن سعيد، فقال: عن سعيد بن المسبح عن عائشة.

هكذا/ أخرجه ابن شاهين في الترغيب قال:

حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن جعفر بن المرزبان ثنا خلف بن يحيى

القاضي ثنا عائشة ثنا عبد الواحد القرشي عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن الحسّب

عن عائشة.

وهكذا أخرجه أيضاً أبو نعيم في التاريخ [3/142] قال:

حدثنا محمد بن علي بن حبيب ثنا أبو بكر بن أبي داود هو عبد الله بن
سليمان شيخ ابن شاهين بسنده مثله.
ورواه سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد فقال: عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علامة عن عائشة.
هكذا أخرجه القشيري في الرسالة من طريق أحمد بن عبيد في سنده قال:
حدثنا الحسن بن عباس ثنا سهل ثنا سعيد بن مسلمة عن يحيى بن سعيد به.
ووكذلك رواه البيهقي في الشعب، وابن الجوزي في الموضوعات [180 و181] من هذا الوجه، وزاد البيهقي روايته أيضاً من طريق تليد بن سليمان كلاهما.
- أعني هو وسعيد بن مسلمة - عن يحيى بن سعيد به مثله.
ورواه محمد بن بكار عن سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد فقال:
 عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي بدل علامة عن عائشة.
هكذا أخرجه الطبراني في الأوسط قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن بكار ثنا
أبي ثنا سعيد بن محمد الوراق به.
كذا قال إبراهيم بن محمد بن بكار عن أبيه، وخلفه البغوي فقال:
 عن محمد بن بكار بهذا السنده عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عائشة دون
ذكر أبيه ولا ذكر علامة.
أخرجه أبو بكر بن عبد الباقى الأنصاري في جزءه قال:
أخبرنا أبو الحسنين محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأبوسى أنا أبو
الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ قال: قرأ على عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز البغوي وأننا أسمع حذكم محمد بن بكار الريان ثنا سعيد بن محمد الوراق
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عائشة به.
وأما العقلي فمتعمق بوجود هذه الطرق وغيرها.
فقد ورد أيضاً من حديث ابن عباس ومن حديث علي، وقد ذكر المصنف
سندهما في اللآلئة [2/48 و49] فلا نطيل بذكراهما، وإنما ذكرنا ما لم يذكره
لستفاد.
وذلك ورد من حديث أنس إلا أنه من رواية وضعع فلا يعتمد عليه، أخرجه/
ابن الجوزي في الموضوعات، ووجود ما ذكرناه من الطرق يتضح أن له أصلاً
خلافاً لما يقوله العقلي والمعلم عند الله تعالى.
480 / 4009
197/4
«السَّرّ أَفْضِلَ مِنَ الطَّلَاعِينَ، وَالطلَاعَةَ أَفْضِلُ لِمَنْ أَرَادَ الاقْتِيَاءَ.»}
(ف) عن ابن عمر
قال في الكبير: فيه محمد بن الحسين السلمي الصوفي، قال الخطب: قال
لي محمد بن القطن: كان يضع للصوفية، وبقية قال الذهبي: صدوق، لكنه يروي عمن دب ودرج فكرته المناكب في حديثه، وعثمان بن زائدة قال الذهبي: له حديث منكر، وفي اللسان: حديث غير محفوظ.

قلت: فيه أمور:

الأول: أن محمد بن الحسين هو أبو عبد الرحمن السللمي الحافظ الإمام الصوفي المشهور، ثقة جليل القدر، كذٍب من اتهمه بالکذب ووضع الحديث للصوفية، وإنما هي سنة الله في أمثاله: "وَالَّذِينَ يَقْتُلُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ الْجَنَّةِ وَيَدُونُهُمْ فِي الْجَحِيمِ" (الغرفان: 41)، وقد أثبت عليه الذهبي وبرأه مما لمزوه به من الكذب على عدائه للنصوص والصوفية كما قدمنا هذا غير مرة.


الثالث: أنه لا يوجد له في سنده هذا الحديث، قال الدليمي:

أخيرنا فيد أخبرنا البحجلي ثنا علي بن حامد القاضي ثنا محمّد بن جرير الطبري ثنا سعيد بن عمرو السكوني ثنا بقية عن عبد الملك بن مهران عن عثمان بن زائدة عن نافع عن ابن عمر.

كذا وقع في أصولنا والظاهر أنه سقط من السنده ذكر السلمي فإنه شيخ للبحجلي، ومن طريقه وراء عنه الدليمي، فإذا نبت وجوده في السنده فقد عرفت أن الحديث ثابت في أصول الذين ماتوا قبل ولادته.

الرابع: أن بقية بن الوليد ثقة مديس لا يفعل به الحديث إلا إذا كان السنده سالماً من الصفعة والمجهولين، وعنون هو السنده بحيث أن يطرق احتمال أنه دله وأسقط منه راويًا ضعيفاً الذي هو شيخه، وحدث بالمنعنة عن فقهه، ويشيع هنا ضعيف مجهول فلا يعلم الحديث بقية لأنه ثقة.


قال في الكبير: وكلام المصنف كالصريح في أن ذا لا يوجد مخرجًا في أحد

(ب) عن ابن عباس
الصحيحين وهو ذهول، فقد عزاء في الفردوس إلى مسلم.

قلت: نعم هو في صحيح مسلم بهذا اللفظ [2/285 رقم 4].

فائدة

قال أبو عمرو بن حمدان في فوائد الحاج:

480/2031
480/2032

السُّعادةُ في المشي تذهب بِهِاء المؤمن.

(خط) عن أبي هريرة

قلت: راجع سرعة المشي المبار قريباً غير مصروف تستفيد.

السعادة كل السعادة تطول العمر في طاعة الله.
قال في الكبير: وكذلك رواه ابن زنجويه كلهم عن ابن عمر، قال: مثل رسول الله ﷺ عن السعادة فذكره، قال الزين العراقي: في إسناده ضعف، وقال شارح الشهاب: غريب جداً، وخرجه الخطيب في تأريخه عن ابن عمر وفيه عنده

إبراهيم الزوري قال: إله لم يكن محموداً في الرواية وفيه غفلة وتساهل.

قلت: في هذا أمور، الأول: قوله: وكذلك رواه ابن زنجويه، هو كذب منه

مني على جهل عظيم، وذلك أنه كما رأى في الاستماع عن الدلهمي اسم رجل مثل أحد من المخجرين يعزو إلى المخرج المعروف بذلك الاسم، فلا يأتي في سنن الدلهمي رجل موصوف بالبيزار إلا قال: وأخرجه البزار، سواء كان اسمه أحمد أو محمد أو عبد الله أو كان في القرن الثالث أو الرابع أو الخامس، فكل هؤلاء هم أحمد بن عمو البيزار صاحب المسند، وكل رجل كتبه أبو يعلى فذلك، وهكذا

كما ببته مارياً، وهنا جاء دور ابن زنجويه فدلهمي قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن زنجويه أخبرنا الحسين بن محمد الزنجاني الفلاكيثنا أبو الحارث على بن القاسم الخطبى طنا محمد بن الفضل بن العباس ثنا بقية ثانى ابن لهيعة عن ابن الهادي عن المطلب عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

فابن زنجويه صاحب الترغيب والمصنفات اسمه حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله، وقلب أبيه ابن زنجويه، وكتبه أبو أحمد.

والذكرور عند الدلهمي أبو بكر أحمد بن محمد، وأيضاً ابن زنجويه مات سنة

إحدى وخمسين ومائتين، والدلهمي مات سنة 588 فربما جده الرابع أو الخامس لا 400/4 . يدرك الرواية عن ابن زنجويه.

الثاني: قوله: عن ابن عمر قال: مثل رسول الله ﷺ . إلخ، فإن هذا لا

أصل له ولا وجود [له] لا في سنن القاضي والدلهمي اللذين عزاء المصنف إليهما ولا في سنن الخطيب الذي استدرك الشارح، أما الدلهمي فقد قدمنا نص حديثه،

وأما القاضي فقال [رقم 312]:

أخبرنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا بكر بن أحمد بن سهل الحداد بمكة ثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش ثنا إديريس بن موسى الهروي ثنا موسى بن ناصح ثنا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله عز وجل»، وسأأتي لفظ الخطيب قريباً.

الثالث: أنه قال: لفظ رواية القاضي فيما وقفت عليه: «طول العمر في عبادة الله»، وهذا بطل، فإن لفظ القاضي هو ما ذكر المصنف ونقلته عن أصل عتبة من
مسند الشهاب للقضاعي.

الرابع: نقل هنا عن العامري شارح الشهاب أنه قال: غريب جداً، والعامري مجنون أحكم يحكم على الأحاديث بهواء وجهله، فالحديث لا غرابة فيه مطلقاً لا من جهة الإسناد ولا من جهة المعنى فضلاً عن أن يكون غريباً جداً، أما من جهة الإسناد، فإن روى من طرق متعددة وصل بها إلى حد الشهرة وارتفعت عنه الغرابة، وأما من جهة المعنى فظاهر جداً أن السعادة هي طول العمر في طاعة الله تعالى الموصلة إلى النعيم الدائم والسعادة الأبدية.

الخامس: أنه قال: وخرجت الخطيب في تاريخه عن ابن عمر وفيه عنده إبراهيم البزري... إلخ، فالخطيب لم يخرجه من حديث ابن عمر، بل وقع في روايته عن المطلب عن أبيه دون ذكر ابن عمر.

قال الخطيب [١٧٦] في ترجمة إبراهيم بن أحمد البزري المذكور:

أخبرنا محمد بن عمر بن بكير ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزري المقرى ثنا القاضي جعفر بن محمد الفرايبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عَنِ ابْنِ الْهَادٍ عَنِ المَطَلِّبِ عَنِ ابْنِ أَبِي أَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ السَّعَائِدَ/ كَلَّ السَّعَائِدَ طَوُلُ العَمُّرِ فِي ثَالِثَةِ عَلَى عَزَّ وَجَلَّ».

السادس: أن هذا الحديث سبق ذكره للمصنف في حرف "إن" وعزا للخطيب، فلا فائدة في استدراكه هنا دون تبيه على كونه سبيق.

السابع: أن في الباب حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً: "فإن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنباهة"، صبحه المحاكم [٤/٢٤٠] وأقره كما عبر به الشارح عنه فيما مضى، فكان الأول ذكره هنا تقوية لهذا الخبر والإشارة إليه دون ذكر خبر الخطيب.

٢٠٣٣/٤٨١١٦ - "السلطان ظل الله في الأرض بأي إله مظلوم من عباده، فإن عدل كان له الأجر وكان على الرعية الشكر، وإن جاز أو حاف أو ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر، وإذا جاره الولاة تحتت السماوات، وإذا مُنعت الزكاة هلكت المواشي، وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة، وإذا أخفضت الدمة أديل الكفاية.

الحكيم والبزار (هب) عن ابن عمر.

زاد الشارح في الكبير: وكذا أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر.

ثم قال: وقضية صنيع المصنف أن اليهاني خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه,
حرف السين

189

قبل تعقبه بما نصه: وأبو مهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم بالحديث.

قلت: فإن أمران:

أولاً: أن أبا نعيم والدليلي لم يخرجوا بهذه الزيادة وسيذكره المصنيف بعد هذا بثلاثة أحاديث ويعزو للدليلي.

الثاني: أن صنيع المصنيف لا يفيد ما قاله الشارح، بل ذلك كذب صراح، فإنه رمز لضعفه وما ذل ذلك إلا إشارة إلى ما قال الشارح.

420/2004 - السلطان ظل الرحمن في الأرض، يأوي إليه كل مظلوم من عبده، فإن عدل كان له الأجر ووعلي الرعبة الشكر، وإن جاز وحاف وظلم كان عليه الإصر وعلى الرعبة الصبر.

(فر) عن ابن عمر

وتكلم على سنده الشارح.

قلت: الذي في أصلنا من زهر الفردوس أن الحديث من رواية سالم بن عبد الله بن عمر عن أبي عن عمر - رضي الله عنه - قال: "قلت: يا رسول الله أخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الأجناد، فقال: هو ظل الرحمن، وذكره، وهو حديث موضوع لا شك.

422/2005 - السلطان العادل المتواضع ظل الله وسعه في الأرض يرفع له عمّ صبيين صديقاً.

ابن الشيخ على ابن بكر

قلت: ناصر المصنيف في متن هذا الحديث واختصر منه ليكن أن يكون 420/2004، مقبولًا معقول المعنى، وهذا أمر لا ينقضي عجبي من صدوره من المصنيف وقد جريت عليه فعله مرارة، فإذا كان في الحديث ما يدل على بطلانه ونكارته يحذف ذلك القدر المذكور ويترك من الحديث ما يمكن أن يقبل، فسبقنا الله العظيم وبحمدته، ولفظ الحديث عن أبي الشيخ: "السلطان العادل المتواضع ظل الله وسعه في الأرض يرفع للوالي العادل المتواضع في كل يوم وليلة عمل ستين صديقاً كلهم عابد مجتهد"، ثم إن الحديث من رواية محمد بن عمران بن أبي ليلى عن سليمان ابن رجاه، وسليمان هذا مجهول كما قال أبو حاتم وأبو زرعة فلعل البلاط منه.

423/2006 - السل شهادة.

ابن الشيخ عن عبادة بن الصامت

قلت: قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن زكريا القرشي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا
عمران القطان عن قتادة عن راشد بن حيصن عن عبادة بن الصامت به.}

القاسمي عن ابن عمر (ت) عن أبي هريرة

قال في الكبير: وفيه عند القاسمي عبد الرحمن بن زيد، قال الذهبي: ضعفه أحمد والداورقطي، وأخرون، لكن قال العامري في شرح الشهاب: إنه حسن، ثم قال الشارح في حديث أبي هريرة: ورواه عنه أيضاً ابن نصر وابن لاال ومن طريقهما

وعنهما أورده الدليمي، فلو عزاء المصنف للأصل لكان أولى، وفيه حجاج بن

فرافصة، قال أبو زرعة: ليس بقوي، ونسبه ابن جان إلى الوضع، وقال الدارقطني:

حديث متكرر.

قلت: في هذا عجب وواجد منها قول: لكن قال العامري: إنه حسن، فإن

العامري رجل أحمق حسن ويصحح بعقله ووهود غير ناظر إلى السن، وكيف بعد

الشارح من الدليل الذي ذكره وهو وجود ضيفي في سنده الحديث ثم ينقل إلى نقل

كلام رجل جاهل أحمق؟ ومنها وهي الطامة الكبرى قوله: ورواه عنه أيضاً ابن

نصر، فأقسم الله العظيم أن الشارح لجاهل لو كان ابن الجوزي حياً لما أُذكر عن

ذكر نوادره في أخبار الحرمي والمغفرين، فمن فرط جهله بالرجال وعظم غفلته أن

كل اسم يراه في مسند الدليمي يوافق اسم مخرج ولو في نصفه، فإنه يعزو ذلك

الحديث إلى ذلك المخرج كالجوزار، وأبي يعلى وأبي نعم، والسلمي، وأمثالهم، فكل

رجل وصف بالجوزار فهو صاحب المصنف عن هذا [الشارح] سواء كان في عصر البازار

أو بعدهم، بل أعجب من ذلك أنه كرر العزى إلى البازار بتكرار هذه النسبة

مع اختلاف الاسم والزمان، فدارة كان المذكور في السنده عمر البازار ودارة كان

الجوزار ودارة كان محمد البازار، [والله] في كل ذلك يقول: رواه البازار

مستدركاً بذلك على المصنف، فكان البازار صاحب المصنف الذي اسمه أحمد بن

عمرو كان يسمى بأسامي متعددة هو وأبوه وجدته، وكان يوجد في أزمان متعددة تارة

في القرن الثالث، وأخرى في الرابع، وأخرى في الخامس، وقد سبق قريباً أنه فعل

ذلك مع رجل هو شيخ للديليمي واسمه أبو بكر أحمد بن زنجويه، فعزا إلى ابن

زنجويه المخرج المشهور الذي اسمه حميد والذي توفي قبل ولادة الدليمي الراوي

 عنه ينحو مائتين وخمسين سنة، بل أكثر، وهنا جاء دور محمد بن نصر المرزوقي فإن

الدليل قال في هذا الحديث:

أخيرنا أحمد بن نصر أخبرنا أبو طالب بن الصباح المزكي أخبرنا ابن لاال

حدثنا الزعفراني ثنا جعفر بن محمد الصائف ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الحجاج بن

فرافصة عن يحيى بن كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، فقال: رواه محمد بن
حرف السين

نصرٌ يعني الذي توفى سنة أربع وتسعين ومائتين قبل ولادة الجد السادس للديلمي الذي روى عنه، والذي توفى سنة تمان وخمسين وخمسِمائة، فاعجب لهذا الرجل ما أجهله بالرجال ومع هذا فلم يكتف أن يكون هو جاهلاً حتى طلب من الحافظ السيوطي أن يكون منه، ويليهم على عدم عزو الحديث إلى ابن نصر إن هذا وله لعجب عجاب.

ومنها قوله في الحجاج بن فراصة: ونسخه ابن حبان إلى الوضع... إلخ. ٢٠٤/٤

فإن ذلك كذب محض، فإن ابن حبان ما ضعفه بل ذكره في الثقاب [٢٠٣/٦]، وكذلك لم يقل فيه بعيد ما قاله الشارح عنه بل كله كذب لا أصل له.

٢٠٣٨/٤٨٢٥ - السمت الحسن والثورة والاقتصاد جزء من أربعة وعشرين

جزءاً من النبوءة.

(ت) عن عبد الله بن سرجس

قلت: ظاهر سكوت الشارح وعدم استدراكه مخرجًا آخر على المصنف كعادته أنه لا يوجد مخرجًا لغير الترمذي، وليس كذلك بل أخرجه أيضاً الطبراني في الصغير، قال:

حدثنا محمد بن أحمد أبو عبد الله البركاني ثنا نصر بن علي ثنا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران الحداني عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس به.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان، قال [١٠١/١]:

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا أحمد بن عمر بن أبي عاصم ثنا نصر ابن علي به.

وأخرجه أبو طاهر المخلص، قال:

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعي ثنا نوح بن قيس به.

٢٠٣٩/٤٨٢٩ - السمت مسألتان: سمة من نبي مرسلي، وسئة من إمام عادلي.

قلت: هذا حديث موضوع فيه راوٍ كاذب وضاع.

٢٠٤٠/٤٨٣٢ - السلام قبل الكلام.

(ت) عن جابر

قل في الكبير: وقال الترمذي: إنه منكر، وحكم ابن الجوزي بوضعه، وأقره ابن حجر، ومن العجب أنه ورد يسنت حسن رواة ابن عدي في كامله من حديث ابن عمر باللفظ المذكور، وقال الحافظ ابن حجر: هذا إسناد لا بأس به، فأعراض
المنصف عن الطريق الجيد واقتصر على المضعف المنكر بل الموضوع، وذلك من سوء التصرف.

قلت: بل من العجب الكذب الصراح، فالحديث ما رواه ابن الجوزي في الموضوعات أولاً.

205/4

وثانياً: حديث ابن عمر ليس هو باللفظ المذكر كما يقترف هذا الرجل، بل لفظه: «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجبوه»، وقد ذكره المصنف فيما سيأتي في حرف الميم وعزة للطبراني في الأوسط وأبي نعيم في الحليه، وأيضاً سند ابن عدي ليس بحسن بل هو أيضاً ضعيف ساقط جداً، قال الحافظ السخاوي في المقاصد [ص 390، رقم 676]: حديث «السلام قبل الكلام» رواه الترمذي وأبي يعلى والقضاءي من حديث عنبسة بن عبد الرحمن بن محمد بن زاذان عن محمد بن المندرى عن جابر، وقال: إنه منكر، عنبية ضعيف ومحمد بن زاذان منكر الحديث، وله شاهد عن أبي نعيم في الحليه وابن السني في اليوم والليلة من حديث بقية عن عبد العزيز بن أبي رواذ عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجبوه»، ورجالة من أهل الصدق، لكن بقية مدلس وقد عنها، لكن تابعة حفص بن عمر الأيلي عن عبد العزيز، أخرجه ابن عدي في ترجمة عبد العزيز من الكامل، وفحص تكوه ومنهم من كنهه اه.

فهذا سند ابن عدي الذي يحكي عن الحافظ أنه قال: حسن.

2041/4844 ـ «السلام قبل السؤال فَمَن يدَكِمْ بِالسُّؤالِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلا ّتَجِيِّبْهُ».

ابن التجار عن عمر

قال في الكبير: وظاهر صنع المصنف أنه لا يوجد مخرج لأحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو ذهول، فقد خرجه أحمد من حديث ابن عمر.

قلت: هذا كذب في موضوعين، أحدهما: أن أحمد لم يخرجه أصلاً لا بهذا اللفظ ولا بغيره.

وثانيهما: أن حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في الأوسط بلفظ: «من بدأ بالسؤال قبل السلام فلا تجبوه»، وهذا موضوعة حرف الميم وسماجكر المصنف هناك، وفي سنته هارون بن محمد أبو الطيب وهو كذاب.

القضاءي عن ابن

قال في الكبير: وظاهر صنع المصنف أنه لم يره لأشهر من القاضي وهو
حرف السين

عجب، فقد خرجه الطبراني والدليمي باللفظ المذكور عن أبي أمامة.

قلت: ما خرجه الطبراني باللفظ المذكور، ولكن الشارح بالكذب معروف.

قال الطبراني (8/19):

حدثنا بكر بن حمزة بن عامر بن هاشم البيروتي ثنا إدريس بن زياد عن محمد ابن زياد الأفريقي عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إذا تعلل جعل السلام تحية لمثلنا وأمرنا لأهل ذمننا". فقد وضعه حرف الهزة، وقد ذكره المصنف هناك وعزاء للطبراني.

30/4/1485 = السيوط مفاتيح الجنة.

ابو بكر في الغيلانيات.

قال في الكبير: وفيه الكاديبي وباب عساقر عن زيد بن شجرة، قال في الكبير: صحابي مشهور من أمراء معاوية، وفيه بقية وحاله مشهور، وظاهر صنع المصنف أنه لم يره مخرجًا لأشهر من هذين وهو عجيب، فقد خرجه الحاكم في المستدرك باللفظ المذكور.

قلت: نعم خرجه الحاكم باللفظ المذكور ولم يعزه المصنف إليه، فكان ماذا؟ ولذلك كذبت في قوله: إن فيه الكاديبي، وفي قوله: إن فيه بقية، وفي قوله عن زيد بن شجرة: إنه صحابي مشهور، فما هو مشهور بل هو مختلف في صحيته، والأكثرون على إنكارها وأنه تابع كما ذكره الحاكر في الإضافة.

قال الحاكم (2/49):

حدثنا أبو النصر أحمد بن الأسلش الكابث ثنا إبراهيم بن الحسن ثنا أبو يمان.

وثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن حمزة قال: سمعت زيد بن شجرة بأخبار الروم يقول: قال رسول الله ﷺ: . . .، وذكره مثل ما هنا، فلم يروه الكاديبي ولا بقية، وإنما روي في الغيلانيات عن محمد بن بوسين حديثًا آخر فظنه هذا الرجل الكاديبي، ولكن كان هو فالفحص حديث آخر، أما بقية فلا وجود له فيها.

24/1485 = السيوط أردياً المجاهدين.

(ف) عن أبي آيبب العلامة في إملائه عن زياد بن ثابت.

قال في الكبير: ورواه عن أبي آيبب أيضاً أبو نعيم ومن طريقه تلقاه الدليمي مصريحاً، فغزو المصنف للفرع وإهمال الأصل غير جيد.

قلت: كذبت لا يقولها غيرك، بل العروج إلى أبي مخرج جيد، بل إذا كان 4/207.

(1) أخرج الطبراني وفيه قصة بين أبي أمامة رضي الله عنه ويدهوي انظر المعجم الكبير (109/8).
الفرع أشهر من الأصل فالعزو إليه متأكد متعين، وإذا عرفت أن أبا نعيم خرجه، فليم لثم تبين في أي مصنف خرجه من مصنفاته الكثيرة أفي الحلية أم في تاريخ أصبهان؟ أم في مسنده أم في جزئه أم في فوائده أم غيرها من كتبها التي جاوزت الخمسين؟

وبعد فإن أبا نعيم خرجه في تاريخ أصبهان [1/ 113] في ترجمة الحافظ أحمد ابن هارون البريدي فقال:

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن هارون ثنا عبد الله بن نسيب ثنا ذؤيب ابن عمامة السهيمي ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب به.

***
حرف الشين

4853/2045 - شارب الخمر كعابيد وثني، وشارب الخمر كعابيد اللات والعزى.

الحوار عن ابن عمر
قال في الكبير: رواه ابن ماجه من حديث أبي هريرة بلفظ: "مدم الخمر".
قال العراقي: وكلاهما ضعيف.
قلت: ظاهر هذا أنه لم ير مخرجاً آخر لحديث ابن عمر، ولو رأى لهول به في الاستدراك على عادته، كما أنه لم يعرف حديث الباب إلا من حديث أبي هريرة، والواقع في كل ذلك خلافة، فقد ورد هذا الخبر أيضاً من حديث ابن عباس وجابر.
وابن عمر وأنس وعلي وبعض الصحابة ومحمد بن عبد الله عن أبيه.

حديث الله عن عمرو أخرجه الحادر بن أبي أسامة في مسنده عن الخليل.
ابن زكريا: ثنا عوف بن أبي جميلة ثنا الحسن عن عبد الله به.
ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصحابنا في ترجمة الحسن البصري،
والخليل بن زكريا ضعيف وقد وثق، ومع ذلك فلم يتردد به بل [له] طريق آخر.
قال الزائر في مسنده:
ثنا يوسف بن موسى ثنا ثابت بن محمد ثنا فطير بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال: "شارب الخمر كعابيد وثني".
قال الزائر: ولم يدخل ثابت بين فطير ومجاهد أبداً.

وقد عزا الحافظ السخاري في المقاصد الحسنة للمحاكم في المستدرك/288/4.
فلينظر.

وحديث أبي هريرة أخرجه أيضاً البخاري في التاريخ الكبير [1/186] عن فروة عن محمد بن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً: "مدم الخمر كعابيد وثني"، وقال: لا يصح حديث أبي هريرة في هذا يعني أن الصواب فيه عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه كما يأتي، ومن هذا الوجه خرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن الصباح كلاهما عن
محمد بن سليمان بن الأخشابي عن سهيل عن أبيه عن أبيه هريرة.

وحدث ابن عباس رواه أحمد، قال [1/272]:
ثم أسد بن عامر ثمأ الحسن بن صالح عن محمد بن المنكدر، قال: حدثت
عن ابن عباس أنه قال: قال رسول الله ﷺ: "فمدهم الخمر إن مات لقي الله كعاد
ثم"، وحولا رجال الصحيح لولا ما فيه من الانقطاع، لكن رواه البزار والطبراني.
وكل ذلك رواه أبو نعيم في الحلبية [2/253] من وجه آخر من حديث سعيد بن
جبرين عن ابن عباس، أخرجه في ترجمة محمد بن أسلم الطهطاوي من روايته عن
إسرائيل عن حكيم بن جبرين عن سعيد بن جبرين عن ابن عباس مرفوعاً: "فمن مات
وجوه مدهم الخمر لقي الله وهو كعاد وثنا"، وحكيم بن جبرين ضعيف، لكن ذكر
الحافظ المنذر والزبيري أن ابن حبان خرجه في صحيحه من حديث سعيد بن
جبرين عن ابن عباس بهبلغة: "فمدهم الخمر كعاد وثنا"، وقال ابن حبان: يشبه أن
يكون هذا فين استلمها، وهو عنه في النوع الرابع والخمسين من الجامع الثالث.

وحدث جابر أخرج ابن حبان في الضعفاء من طريق سعيد بن محمد بن أبي
موسى المدني عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً: "فمن مات مدهم خمر لقي
الله كعاد وثنا"، وقال في سعيد بن محمد: إنه روى عن ابن المنكدر نسخة منها
أشياء مستقيمة تشبه حديث تلفات وأشياء مقلوبة لا تشبه حديث النكتات لا يجوز
الاحتجاج عليه إلا انفردة، وأوردته أيضاً في ترجمة سعيد بن خالد الخزاعي
من روايته عن محمد بن المنكدر عن جابر أيضاً ببلغة: "فمدهم خمر كعاد وثنا"، ثم
قال في سعيد هذا: كان ممن يخطئ حتى لا يعجبي الاحتجاج عليه إذا انفرد.

وحدث عبد الله بن عمر أخرجه البندسي من طريق أحمد بن الحسين
الصباحي:

209/4

ثم أحمد بن منذر المصيصي ثنا مولى ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: "فمدهم خمر كعاد
ثم"، فهذه ثلاثة أقوال عن محمد بن المنكدر في صحابي هذا الحديث عنه
جابرة وثنا عنه عن ابن عمر وأنه حدث به عن ابن عباس.

وحدث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط:

ثم عبد الله بن عبد الله بن جمح ثنا جادة بن مروان ثنا الحارث بن النعمان
سمعته أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "المحقق على الخمر
كعاد وثنا"، واجادة بن مروان ضعيف منهم.

وحدث علي رواه أبو نعيم في الحلبية [2/263] في ترجمة جعفر بن
حرف الشين

محمد الصادق من طريق أهل البيت مسلسلاً يقول كل رأو: أشهد بالله وأشهد الله لقد حدثني فلان أن النبي ﷺ قال: "أشهد بالله وأشهد الله لقد قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد إن مدمن الخمر كعادب الأزمان، قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت رواته العترة الطيبة، ولم نكثبه على هذا الشرط: بالشهادة بالله ونبرئة، إلا عن هذا الشيخ يعني شيخه في وهو القاضي أبو الحسن علي بن محمد القزويني، قال أبو نعيم: وقد روي هنا عن النبي ﷺ من غير طريق، ومدمن الخمر عندنا من يستحله ولو لم يشربه في طول عمره إلا بسقيه واحدة.

قلت: وقد رويت مسلسلاً عن جماعة، وأسانيدها معروفة في كتب المسائل.

وكلها ترجع إلى أبي نعيم أو شيخه.

وحدث بعض الصحابة رواه إسحاق بن راهيوه في مسن عمر بن عبد العزيز، قال:

أخبرنا أبو عامر العقدي ثنا محمد بن أبي حميد عن أبي حميد عن أبي توبة المصري عن عمرو بن عبد العزيز عن بعض الصحابة قال: قال رسول الله ﷺ: "من شرب الخمر فمات كعادب وثن".

وحدث محمد بن عبد الله عن أبيه قال البخاري في التأريخ الكبير [1/386] قال: ثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: "مدمن خمر كعادب وثن".

24-6-1438ـ / 206-2047ـ شاهد الزور لا تنزول قبالة حتى يوجب الله له النار.

(جل له) عن ابن عمر.

قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً الخطيب، قال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي في التلخيص، وتعقبه في المذهب، بأن في محمد بن الفرات ضعيف وأورد له في الميزان هذا الخبر، ثم قال: قال السامتي: متروك، وساق له ابن الجوزي عدة طرق لا يثبت منها شيء.

قلت: هذا كلام في إيهام وتخليط، لأن أنا نعيم لم بروه من طريق محمد بن الفرات، إنما رواه من طريقه الحاكم، ثم إن قوله من الذهبي: إنه أقره في التلخيص وتعقبه في المذهب، يوجد أنه تعقب الحاكم، والمذهب إلا أنه اختصار لسبيطي لا تعلقه بالحاكم، وأيضاً فإن الذهبي لم يعقب الذهبي بذلك، بل الذهبي نفسه لما خرج الحديث قال عقبه: محمد بن الفرات ضعيف والذهبي إنه حكي قول الذهبي.

والحديث رواه البخاري في التأريخ الكبير وابن ماجه وأبو يعلى والحاثر بن

قلت: لكنه لم ينفرد به بل تابعه عليه أبو حنيفة وعبد الملك بن عمر كلاهما عن محارب بالقصة كما حكاها/ محمد بن الفرات وتابعه مسير عن محارب بدون ذكر القصة.

وورد من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر أيضاً، بمتاعة أبي حنيفة، قال:

الحسن بن زياد اللؤلؤي:

حدثنا أبو حنيفة قال: كنت عند محارب بن دثار فتكلم إليه رجلان فدعاهما على الآخر، فجعله مدعى عليه، فسألته البيئة، فذكر القصة والحديث بطوله، هكذا ذكره ابن القمي في أعلام الموقفين من غير عزو. وقد أخرجه الخطيب في التاريخ من طريق محمد بن المظفر في سنده أبي حنيفة، ثم من رواية شهيب بن أبوب عن الحسن بن زياد، لذكر القصة، ومتاعة عبد الملك بن عمر ذكرها أيضاً ابن القمي دون عزو، قال: كنت في مجلس محارب بن دثار في قضاءه، فذكر القصة والحديث.

ورواه العقيلي في الضعفاء من طريق هارون بن الجهم أبي الجهم القرشي من عبد الملك بن عمر عن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعاً: إن الطير لتضرب بمناقيرها وتحرك أذانها من هول يوم القيامة وما تكلم، وشاهد لا تعود قدمه حتى يقف في النار.

قال العقيلي: هارون بن الجهم ليس بشيء وليس هذا الحديث من حديث عبد الملك بن عمر إنما هو من حديث محمد بن الفرات عن محارب، وتتابعه مسير رواها أبو نعيم في الحلية بالسند الذي ذكره الشارح، ورواية مالك عن نافع أخرجها.
حرف الشين

الخطيب في رواة مالك من طريق محمد بن الحسين الأزدي عن العباس بن الفضل
الارسوفي عن إسماعيل بن عباد الأرسوفي عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً:
"شاهد الزور لا تزول قدمه حتى يبتوا مفعده من النار"، ثم قال: هذا حديث منكر
عن مالك وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

هكذا رواه الخطيب عن إسماعيل بن عباد عن مالك دون واسطة.

ورواه الدارقطني في غريب مالك من رواية العباس بن حميد بن سفيان
الكتاني الأرسوفي عن إسماعيل بن عباد فقال: عن يحيى بن المبارك الصنعاني عن
مالك به مثله، ثم قال الدارقطني: لا يصح عن مالك، وإسماعيل ويحيى ضعيفان.

۴۸۵/۲- "شراز أمتي الذين عذبوا بالتعيم، الذين يأكلون ألوان الطعام
وينثرون ألوان اللب، ويتصدعون في الكلام"

ابن أبي الدنيا في ذم الغفية (هب) عن فاطمة الزهراء
قال في الكبير: ثم قال البهقي: نفرد به علي بن ثابت عن عبد الحميد
الأنصاري اه، وعلي بن ثابت ضعفته الأزدي، وعبد الحميد ضعفه القطان وهو ثقة
كما قال الذهبي، وجزم المندزي بضعفه، وقال العراقي: إنه منقطع وروي من
حديث فاطمة بنت الحسين مرسلاً، قال الدارقطني في العلل: وهو أشبه
بالصواب، وروااه أبو نعم من حديث عائشة بسنده لا بأس به، إلى هنا كلامه.

وقال في الميزان: هذا من رواية أصرم بن حوشب وليس بلقة عن إسحاق بن
واصل وهو هالك متروك الحديث.

قلت: انظر إلى أي حد وصلت الغفلة بالشراح فهو ينقل عن الحافظ العراقي
أنه قال في حديث عائشة: لا بأس بسنده، ثم يزعم أن الذهبي قال: إن هذا من
رواية أصرم بن حوشب... إلخ.

فكان الحافظ العراقي - وهو من هو - لا يدري أن أصرم بن حوشب وضعع
مع أن صغر طلاة الحديث يدرون ذلك، ولا يدري أن إسحاق بن واصل متروك، ثم
يقول: سنده لا بأس به، ويكذب مع ذلك نيديع أن الذهبي قال في هذا الحديث:
إنه من رواية أصرم والذي من روايته هو حديث عبد الله بن جعفر المذكور في المتن
بعد هذا، والشراح رتب أحاديث الميزان على حروف المعجم فكل حديث براء فيه
يعلل به أحاديث المتن أو التي يذكرها الحفاظ غير مفرق بينهما وبين ما ذكره الذهبي
فاعجب لهذا التهور.

وبعد، فحديث عائشة قال فيه أبو نعم:
حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي وأفادنيه أبو الحسن
الدارقطني ثنا سهل بن المرزبان بن محمد أبو الفضل النعمي الفارسي سنة 289 ثنا
عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عينه عن منصور عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت: "حدثني رسول الله ﷺ، فذكرت حديثين، ثم قال: "شرار أمئي الذين
غذوا بالنعم الذين تقلبون في ألوان الطعام والطيب الشربون المنشفون بالكلام،
وخير أمئي الذين إذا أساءوا استغفروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا سافروا قصروا
ونافرووا".

ثم قال أبو نعيم: غريب من حديث سفيان ومنصور والزهري لا أعلم له راويًا
عن الحميدي إلا سهلاً وأراها وأهماً فيه.

البزار
قال في الكبير: وكذا أبو نعيم والدلمي عن معاذ، ثم قال: قال الهيشمي
والمنذر: فيه الخليل بن مرة، قال البخاري: منكر الحديث، وأورده في الميزان
من جملة ما أنكر على حفص الأثلي.

قلت: حفص الأثلي لا وجود له في سنده من عهود المصنف ولا من زاده
الشارح.

قال البزار:
حدثنا محمد بن عثمان العقيلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا الخليل
ابن مرة عن ثور عن يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يخمار عن معاذ بن
جبل، قال: تصدت لرسول الله ﷺ وهو يطفو فقلت: يا رسول الله أرنا شرار
الناس، فقال رسول الله ﷺ: "سوا عن الخير ولا تسألوا عن الشر، شرار الناس
شرار العلماء في الناس".

ومن هذا الطريق رواه أبو نعيم في الحلية [1/242] وقال: غريب من حديث
خالد نفرد به الخليل عن ثور.

قلت: وليس كذلك، بل رواه عن ثور أيضاً حفص بن عمر الأثلي كما عند
ابن عدي في الكامل وهي الطريق التي ذكرها الذهبي في الميزان.

ورواه أبو نعيم [5/220] مرة أخرى، فقال:
حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا الحسن بن محمد بن نصر ثنا
محمد بن عثمان العقيلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا الخليل بن مرة عن
ثور به، ومن هذا الطريق خرجه الدلمي في مسند الفردوس.
حرف الشين

2049

488/1 - شراركم غزابكم، وأرذل متأكماً غزابكم.

(ب) عن أبي نذر

(ع) عن عمبة بن بسرو

قال في الكبير: قال الهشمي: فيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف، وقال: وهذا من الأحاديث التي لا تخلو من ضعف واطراف، لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع اه، وأورد ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: فيه خالد يضع، وله طريق ثان فيه يوسف بن السفر متروك، وأفاد المصنف: أنه ورد بهذا اللفظ من حديث أبي ذر عند أحمد ورجاله ثقات أه، فكان ينبغي عزوه إليه وكأنه ذهب عنه

هنا.

قلت: وقع في الأصل المطبوع من حديث أبي ذر ذكر ذره، فإن كان كذلك وقع في قلم المصنف (1) فقد زاغ بعضه عن لفظة ذره في كلام المصنف فظته أبي 2/414/214/2 ذكر كعب، وإن كانت سقطت من قلم الناشئ والطابع وهو الأقرب فلا يخفى ما فيه، فإن المصنف قد عزاه لأحمد عنه هنا.

2050

4887/1 - شراركم غزابكم، زكتان من متأهل خبر من سبعين ركعة من غير متأهل.

(بد) عن أبي هريرة

قال في الكبير: قال ابن عدي: موضوع فيه يوسف بن السفر، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه، وأقر عليه المصنف في مختصر الموضوعات، ورمز هنا لحنه وليس ذا منه بحسن.

قلت: بل كذلك ليس بحسن فالمؤلف ما أقر ابن الجوزي على وضعه، بل تعقبه في اللائي وفي مختصر الموضوعات، وعبارة في الثاني: حديث أبي هريرة شراركم غزابكم، فيه خالد بن إسماعيل يضع، وله طريق ثان عنه في يوسف بن السفر متروك، قلت: وربه هذا اللفظ من حديث أبي ذر، أخرجه أحمد في مسنه بسنده رجال ثقات، ومن حديث عظيم بن بسر الحازمي أخرجه أبو يعلى والطبري والبيهقي في الشعب أه.

ومن العجب أن الشارح نقل عن المصنف في الحديث الذي قبله أنه عزاه لأحمد من حديث أبي ذر وهو من كلامه في مختصر الموضوعات كما ترى، ثم قال: إنه أقره.

(1) كذا في الأصل والمؤلف رحمه الله يقصد الشارح حسب ما يقتضيه السياق، والله أعلم.
حرف الشين

4881/2005

قلت: أخرجت أيضاً أحمد في مسنده [2002/3], ووعيس في جزئيه، والحكيم
الترمذي في نواحي الأصول في الأصل التاسع والثلاثين ومتانته (1), وأبو نعم في
الحلة [7/50] وابن الأعرابي في المعجم، والفضائي في مسند الشهاب [رقم
1338] كلهم بهذا اللفظ فعدم استنذار الشارح هؤلاء أو بعضهم قصور.

4882/2005

شرب اللبن مخصوص الإمام، من شربه في منامه فهو على
الإسلام والفطرة، ومن تناول اللبن بيده فهو يعمل بشرائع الإسلام؟

(2) عن أبي هريرة

قال في الكبير: وفي إسماعيل بن أبي زيد والمسمى به ثلاثة كل منهم قدر
مرمي بالكتيب، وروااه عنه ابن نصر أيضاً.

قلت: في هذا أمور:

أول: أن المسحم بإسماعيل بن أبي زيد جماعة ليس ثلاثة فقط.

الثاني: ما قاله من رمي ثلاثة منهم بالقدر بطل وكلام لا معنى له ولا دخل
[له] في الباب.

الثالث: أن إسماعيل المذكور في السند هو ابن أبي زيد السكنوتي قاضي
الموصول من رجال ابن ماجه.

قال ابن عدي: منكر الحديث، وقال ابن حبان: دجال لا يحل ذكره في
الكتاب إلا على سبيل الفتح فيه.

الرابع: قوله: ورواه عنه ابن نصر أيضاً هو من كتب وجهله الفاضح، بل من
العار الذي لا يمحى إلى يوم القدر، فإن نصر المذكور في السند هو الشيخ الدليمي
المنوفي سنة 558 وابن نصر مات سنة 194 أي قبل ولادة الدليمي بنحو مائتي سنة،
وابن نصر الحافظ اسمه محمد وهذا اسمه أحمد، وابن نصر مصنفاته ككلا في
الأحكام ككتاب الصلاة وكتاب قيام الليل وكتاب اختلاف الفقهاء وهذه ليس من
موضوعها حديث في تعبير الرؤيا.

قال الدليمي:

أخبرنا أحمد بن نصر أننا أبو طالب بن الصباح المزكي ثنا أبو بكر محمد بن
عمر ثنا إبراهيم بن محمد الطبان ثنا الحسن بن القاسم ثنا إسماعيل بن أبي زيد بن
(1) هو في الأصل السبع والثلاثين والمتانتين من المطبوع (257/2).
الله عن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

30/2003 - 488/3 - شرف المؤمن صلى الله عليه، وعُرْهَ استغناوُهُ، عما في أيدي الناس.

(بع. خث) عن أبي هريرة


قلت: في هذا أمران:


ثانيهما: أن الشارح حكي ذكر ابن الجوزي لهذا الحديث في الموضوعات وسكته من ذكر تحقب المصنف له, وذلك لأن المصنف أطاف وأجاد والشارح لا يتعرض لتقبيه إلا إذا كان البحث ضيفاً لم يجد فيه متوسطاً ليتسنى له أن يقول: وتعقبه المصنف فلم يأت ببطل كعادته فسبحان قاسم الأخلاق.

4/2005 - 488/3 - اشعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة: رب سلم سلم:

(ت.ك.) عن العقيري

قال الشارح: قال (ك): على شرطهما وأقره.


وأورده ابن الجوزي في الواهيات, وقال: لا يصح اهم.

فلم تُقال هذا في الكبير؟ كيف جاز أن يسكّن عن الإشارة إليه في الصغير؟

(1) في المخطوطة: وهم.
حرف الشين

ويقول: إنهم أقوروه بلغظ الجمع، فأفاد أن الحديث لا مطعن فيه، وأن الحفاظ
متفقون على صحته على شرط الشيخين!

وقد أخرجه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة عبد الرحمن المذكور، وهو أبو
شيبة الواسطي، فقال: حدثنا أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن
عبد الرحمن بن إسحاق بن النعمان بن سعد عن المغيرة بن شعبة، وقال في عبد
الرحمن: كان من يقلب الأسائد ويفرد بالمناكر عن المشاهير لا يحل الاحتجاج
بخبره، مرض القول فيه يحيى بن معين.

55/488 - فهذا أنتي إذًا حيلوا على الضراع: يا من لا إلى إلا أنت؟
(طب) عن ابن عمرو

قال في الكبير: وفوه من وثق على ضعفه، وعبدوس بن محمد لا يعرف.

قلت: هذا كلام الحافظ الهشيمي، ولكنه قال [259/10]: وعبدوس بن محمد
لم يعرفه.

وقد قدمنا أنه لا يلزم من كون الهشيمي لم يعرفه/ أنه لا يعرف، أما من وثق
على ضعفه فهو ابن لهيعة.

قال الطبراني:

حدثنا أحمد بن حيي بن خالد بن حبان ثنا عبدوس بن محمد المصري ثنا
منصور بن عمرو عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو به.

وقد أسانده ابن السبكي في الطبقات من طريق الطبراني، ثم قال أبو قبيل:
اسمه حفي بن هاني بن ناصر بالضاد المعجمة كان رجلًا صاحبًا مات سنة ثمان
وعشرين ومائة، وليس [الله] عن عبد الله بن عمرو رواية شيء في الكتب HOL، وهو
ثقة صرح جماعة به، وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

فلم يتعرض لجهالة عبدوس ولا الكلام عليه فكانه معروف عنه، والله أعلم.

6/488 - فشبان بين رجب وشهر رمضان تغفل الناس عنه ترفع فيه
أعمال العباد، فأجب ألا يرفع عطلي إلا وأنا صائم.

(طب) عن اسماء

قال في الكبير: ظاهر صنع المصنف أنه لا يوجد مخرجًا لأحد من السنة وهو
ذهول عجب، فقد رواه التسائي للفظ المزبور.

قلت: لفظ الحديث عند النسائي لا يدخل في حرف الشين بل في حرف الذال
ولفظه عن اسماء: "قلت يا رسول الله لم أرك تصوم شهرًا من الشهر ما تصوم من
شبان فقال: ذلك شهر يغفل عنه الناس... الحديث، فأوله "ذلك" ولا ذكر
لحسبان إلا في لفظ السائل وهذا يخلف لفظ البيهقي، فإنه مصدر بلفظ: "شباع" كما ترى.

وذلك أخرجه الثقفي في الثقفيات قال:

ثم أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي إملاء أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف التجاري ثنا يحيى - يعني ابن أبي طالب - أنا زيد بن الحجاب أنا ثابت الغفاري ثنا أبو سعيد المقبري عن أبي هريرة عن أسماء بن زيد قال: قلت: "يا رسول الله أراك تصوم في شهر ما أراك تصوم في شهر ما تصوم فيه؟ قال: أي شهر؟ قلت: شعبان، قال: شعبان في رجب وشهير رمضان..."

الحديث، فهو مصدر بلفظ: "شباع" من لفظ النبه الذي هو شرط الكتاب، 287/4 والشافعي يعرف ذلك ولكن له غرض فيما يقول، وهو الذي عاد عليه بال🤣 فجزاء كتابه عبارة للمعتبرين، ما خطت أنا بشر كتاباً أنحش خطاً ولا أعجب غلطاً منه على الإطلاق، فاعتبروا يا أولي الأرصار.

2002/24892 - شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي.

(سم. ذ. حب. ك)

عن ابن حجر، عن ابن جابر
(طب) عن ابن عباس
(خط) عن ابن عمر

قال الشافعي في الكبير: هو ابن عمر بن العاص وعن كعب بن عجزة.

قال في الكبير: قال البخاري في الفصل: سألت البخاري عن هذا الحديث فلم يعرفه، وفي الميزان رواه عن صديق من يجهل حاله أحمد بن عبد الله الزرني فما أدرى من وضعه وأعداه في محل آخر، قال: هذا خير منكر.

قلت: الشافعي بلغ الله بها هذا العلم الشريف، فما ختم به الكلام على هذا الحديث مما نقله عن الترمذي والبخاري والذهبي يفيد أنهم تكلموا في الحديث من أصله، وهم إنما تكلموا على طرق مخصصة من طرقيه، ثم إن قوله عقب الحديث كعب بن عجزة: وفي الميزان رواه عن صديق من يجهل حاله، يفيد أن ذلك في سند كعب بن عجزة، والواقع أنه في سند عبيد الله بن عمر بن الخطاب، ثم إن المصنف قال: رواه الخطيب عن ابن عمر وعن كعب، فقال: يوجد الموجودة هي وأو عطف كعب على ابن عمر وهو ابن الخطاب، والشافعي جعلها وأو عمر فقال: إنه ابن العاص وزاد وأو آخر عابفة من عذبه، قال الذهبي في الميزان (2/3185 رقم 3885) صديق بن سعيد الصوناخي التركي عن محمد بن نصر المرزوقي عن يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: "شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي"، هذا لم يعرفه.
هؤلاء قط، لكن رواه عن صديق من يجلح حاله أحمد بن عبد الله بن محمد السرسي، فما أديري من وضعه اه.

يريد بهذا الإسناد عن مالك عن نافع عن ابن عمر وإلا فالحديث معروف عن ابن عمر وعن نافع عنه من طريق أخرى ذكرته في المستخرج على مسند الشهاب 4/219 وذكرت فيه من طريق هذا الحديث ما تسرب به أعيين الناظرين والحمد لله.

2058/8993 - "شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي، وإن رثًا، وإن سرقًا على رحمأت أبي الفدائية".

(خط) عن أبي الدرداء.

قال في الكبر: وفيه محمد بن إبراهيم الطروسوي، قال الحاكم: كثير الوهم، ومحمد بن سنان الشيرازي، قال الذهبي في الفيل: صاحب متأليك.

قلت: في هذا أمرنا، أحمديا: الجهل الفاضح بالرجال، فإن الذي قال فيه الحاكم كثير الوهم هو محمد بن إبراهيم بن مسلم الطروسوي الحافظ صاحب المسند وكنيته أبو أمية، كما ذكر ذلك الشهري في الميزان، والمذكور في سنن هذا الحديث محمد بن إبراهيم بن محمد بن زياد الطروسوي وكنيته أبو الفتح كما هو مذكور في سنن الحديث، وأيضاً الحافظ أبو أمية قدم مات سنة ثلاث وسبعين وثمانين ولو لم يعرف الشارح ذلك لاهتدي إليه بذكره القدامة له كأبي داود وطيفه، والمذكور في السنن هو شيخ لشيوخ الخطيب المتوفي سنة 463، فكيف يروي عن أبي أمية بواسطة هذا مع كون المذكور في السنن مصريحاً بأن كنيته أبو الفتح والذي في الميزان مصريحاً بأن كنيته أبو أمية.

ثانيهما: قوله: ومحمد بن سنان، قال الذهبي في الفيل: إنه هو كذب لا أديري ما المراد منه، فإن الذهبي قال ذلك في الميزان نفسه وما رأه الشارح إلا فيه جزاء.

2059/8996 - "شفاعتي يوم القيامة حقًّا، فمن لم يؤمن بها لم يكن من أهليها".

ابن منيع عن زيد بن أرقم وبضعة عشر صحابيًا.

قال الشارح في شرحية معا: ومن ثم أطلق عليه التواتر.

قلت: بل من ثم كنت جاهلًا بالحديث، فالحديث يكاد يكون باتهاً مفتعلًا لأجل الرد على المتزيلة وتكريت الشفاعة، ولو سلمنا شبوته فإنا قال راوي الفرد: حدثني زيد بن أرقم وبضعة عشر من الصحابة، فمن ابن لهذا الشهرة فضلًا عن
حرف الشين

التوارث؟ ومن ثم كان الشارح/ كذابًا في حكايته إطلاق التواتر عليه، فإنه ما سبقه 220/4
أحد إلى عده في التواتر.

2060/4898

- فعَّلَتْ أخاك ثلاثًا نما زاد فإنما هي نزلة أو زكاة.

 ابن السني، وأبو تعييم في العلم عن أبي هريرة
قال في الكبير: رمز المصنف لحسن وفه محمد بن عبد الرحمن بن المجر،
قال في المميز عن ابن معين: ليس بشيء، وعن أبي زرعة: وأو، والنسائي:
مروج، ثم ساق له أخبارًا هذا منها، وقضية صنع المصنف أنه لم يخرجه أحد من
السنة ولا لما عدل عنه وهو عجيب فقد خرجه أبو داود موقفًا على أبي هريرة
مرفعًا لكنه لم يذكر النزلة بل قال: فما زاد فهو زكاة، قال العراقي: وإسناده جيد.

قلت: فيه أمان، أحدهما: أن سنجد الحديث ليس فيه محمد بن عبد الرحمن
المذكور، وإنما الشارح رأى الحديث في ترجمته من المميز فألقسه به، بل سند
الحديث عند ابن السني على شرف الحسن أو الصحيح.

ثم تناهما: أن أبا داود روى الحديث بلفظ يدخل هنا موقفًا والكتاب موضوع
للمرفع خاص، ثم رواه بعد ذلك عن أبي هريرة فقال: مرفوعًا بنحوه ولم يسبق
لفظه ولا قال مثله، فكيف يجوز مع ذلك عزو الحديث إليه بلفظ لم يذكر؟!

2061/4999

- شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة، ولا تجوز شهادة

المعلم بعضهم على بعض لأنهم خُسَدُوا.

(ك) في تاريدهم عن جبير بن مطعم

قلت: هذا حديث موضوع يعلم صغارoland بطلانه فعَّبَ له المصنف في
إيراده في الكتاب الذي صانه عما انفرد به كذاب أو وضاع، لا سيما وقد صرح
مخرجه بوضعه، وكذلك حكم بوضعه ابن الجوزي، ولكن الشره وحب الإغراب
يحمل على ذلك.

2062/4905

- شهير رمضان معلق بين السماء والأرض، ولا يرفع/ إلى الله

221/4

إلا بزكاة الفطر.

ابن شاهين في ترقيبه

زاو الشارح وترهبه، والضياء عن جرير.

قلت: ابن شاهين ليس له الترغيب والترهيب وإنما له الترغيب وحده، واسم
كتابه الترغيب في فضائل الأعمال، ثم إن هذا الحديث لم أجد في نسختي من
الترغيب المذكور، فلا أدرى أسقط منها أم وهم المصنف في عزوه إليه.
2008

2008/6 490/6 - «شهد الهر يغفر له كل ذنب إلا الدين والأمانة، وشهد البحر يغفر له كل ذنب والدين والأمانة». (حل) عن عمة النبي ﷺ

قال في الكبير: وقضية صنع المصنف أن هذا لم يخرجه أحد من السنت ولا لما عدل عنه والأمر بخلافه، فقد عزاه في الفردوس وغيره إلى ابن ماجه من حدث أنس مرفوعًا، قال ابن حجر: وسنده ضعيف، وقال العراقي: فيه يزيد الرقاشي ضعيف.

قلت: عجبًا ل لهذا الرجل فابن ماجه خرج الحديث بلفظ [رقم 778]: «شهد البحر»، وقد ذكره المصنف عقب هذا مباشرة ليس بينهما حدث ثم هو عند ابن ماجه كما ترى من حدث أبي أمامة لا من حدث أنس، وذكر أنس إنما هو من زياداته، ثم قوله: قال ابن حجر: "وسنده ضعيف" يوهم يريد حدث أنس الذي استدركه، والواقف أنه يريد حدث بعض عمات النبي ﷺ، وقد وقع عنده في سوق سند أبي نعيم طالوت بن أدهم، فإن كان ذلك سقط من الكاتب وإلا فهي داهية أخرى منه، فإنه ليس في الرواة طالوت بن أدهم وإنما هو طالوت عن إبراهيم بن أدهم، وقد أخرجه أبو عبد الله بن منده في مسن إبراهيم بن أدهم، فقال:

أخبرنا علي بن عيسى ومحمد بن داود وإبراهيم قلوا: حدثنا مسدد بن قطن ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثني نجدة بن المبارك السلمي ثنا الحسن المرهبي عن طالوت عن إبراهيم بن أدهم عن هشام بن حسان عن يزيد الرقاشي عن بعض عمات النبي ﷺ.

2004/7/22 490/9 - 53 شعبان شبيبكم بالحنا، فإنه أسى لوجهكم، وأطيب لأنواكم، وأكثر لجماعكم، الجناة سيد ريحان أهل الجنة، الحنا يفصال ما بين الكفر والإيمان». 

 أبو عساكر عن ابن

قلت: هذا حديث موضوع لا معنى لذكره هنا، وقد ذكره المصنف بسنده مع أحاديث أخرى في كتاب الآلائي [145] في باب الياس منه وكلها ساقطة واهية.

2005/2/13 491/3 - «فيضيئي موه، والواقعة، والمرسلات، وعمببساطلون».

(5)

قال الشارح: في الشمائل (క) عن ابن عباس، (ک) عن أبي بكر، ابن مرويه عن سعد.

قلت: فيه أمور:

الأول: قوله: في الشمائل بعد إطلاق المصنف العزو إليه المفيد أنه في الجمع، غلط لأنه بدلاً على أنه لم يخرجه في جامعه، والواقع أنه خرجه في الجمع في تفسير سورة الواقعة (رقم 2297) وكذلك في الشمائل (رقم 342)، إلا أن العزو إلى الجمع أولى كما فعل المصنف.

الثاني: قوله: وفي سفيان بن وكيع، لا معنى لذكره هنا، فإن سفيان بن وكيع في سنده حديث أبي جعفرة الذي ذكره المصنف قبل هذا الحديث، وهو عند الترمذي في الشمائل والحكم في نوادر الأصول كلاهما عن سفيان بن وكيع عن محمد بن بشر عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جعفرة، على أن سفيان بن وكيع لم ينفرد به، فقد رواه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر.


فإذا قال: إنه موضوع هو موسى بن هارون الحمال لا الدارقطني.

2016/9/21 - شيطان يبغي شيطانه، يغفي خامة.

(د. ه) عن أبي هريرة
(م) عن أسامة، وعن عثمان، وعن عائشة

قال الشارح: أشار بتعدد مخرجيه إلى أنه متواتر.

قلت: أين هم المخرجون الذين عدهم؟ فإنه لم يذكر إلا أبو داود [رقم 4940], وأبيان ماجه [رقم 32774] وكم ألف حديث في كتابه ذكر له من المخرجين ما يقرب من العشرة فلم تقل عنها إنها متواترة، وهب أدرك قلت ذلك فهل تعدد المخرجين هو الذي يفيد التواتر؟ فحديث: "إنا الأعمال فرد مطلق من رواية عمر بالسند الصحيح، وقد أخرجه ما يزيد على المائتين من المصنفين بل قل مصنف في السنة إلا وقد خرجه ورواه.
حرف الشين

2067 / 1421 - "الشاة في البيت بركة، والشاةان بركان، والثلاث الثلاثة بركان".

(ختم) عن علي

قال الشارح: هذا حديث منكر.

وقال في الكبير: فيه صفدي بن عبد الله، قال في الميزان: له حديث منكر.

قال العقلي: لا يعرف إلا به، ومهته: "الشاة بركة..." ثم ساقه إلى آخر ما هنا.

قلت: قال البخاري في الأدب المفرد:

حدثنا محمد بن يوسف ثنا وكيث ثنا إسماعيل الأزرق عن أبي عمر عن ابن الحنفية عن علي عليه السلام "أن النبي قال..."، ذكره، فأسلم هو صفدي بن عبد الله في إسناخ البخاري! وأيضاً فإنذهب القل في الميزان: صفدي بن عبد الله.

فإن قول الشارح الكاذب ثم ساقه إلى آخر ما هنا!؟ فهذا الذي ذكره الذهبي حديث من طريق آخر وذكره البخاري حديث آخر من طريق آخر، وهو كما قال المصنف: حسن لا منكر، تقوله هذا الجاهل.

ابن الحسن بن شجاع الربي

في فضائل الشام عن أبي نصر

قال الشارح: الربي بفتح الراء والموحدة نسبة إلى بني ربع قبيلة معروفة.

قلت: هي معروفة عند الشارح وحده، وأما عند غيره فلا وجود لها، ومن الغريب أنه نفسه قال في الكبير: نسبة إلى ربيعة بن نزار فلا ندري في أي القولين هو صادق أفي كونه من بني ربع المعروفة عليه وحده أم في كونه من ربيعة بن نزار فلا بد هو كاذب في أحد النسبتين على مفترض كلامه، وأما في الواقع فهو كاذب.

فهما، فإن النسبة وإن كانت إلى ربيعة صحيحة إلا أنه لم ينسبوا إلى ربيعة بن نزار لكبرها واسعاها، وكأنها جامعة لقبائل شن، وإنما نسبوا غالبًا إلى ربيعة الجوع من تميم، وربيعة بن حص من كلب وربيعة الأرز وغيرها مما يعرف من كتب الأنساب على أنه قد يكون منسوبيًا نسبة عامة إلى ربيعة بن نزار، أما إلى بني ربع كما يقوله الشارح في صغره، فهو من قبل خرائطه التي يهرف بها في شرحيه.

2069 / 1427 - "الشاهد يرى ما لا يرى الغائب".

(ختم) عن علي، القضاعي عن ابن
قال في الكبير: رمز المصنف لصحنته، وأصله قول العامري في شرح الشهاب: صحيح، وقال السخاوي: في هذا التاني ابني لبيعة.

قلت: لو قال المصنف قولًا ووجده الشارح في مثل ألف ليلة وليلة وسيرة عنتر لقال إن ذلك هو أصل قول المؤلف، فالعامري رجل أحمق جاهل يصحح الأحاديث بهواء من غير أن يعتبر الآسانيد، فكل حديث موضوع قال عنه صحيح، وكمل حديث مشهور متواتر قال عنه: غريب، ثم هو لا يضعيف أصلا وإنما يقول: صحيح أو حسن أو غريب، فهو أحمق من باب الشيخ، فكيف يمكن للمصنف الإمام الحافظ المجتهد أن يعتمد! ومن قال للشارح إن المصنف رأى شرح الشهاب حتى جزم بأن قوله هو أصله، وما بذلك على جهل العامري أنه قال في حديث 425/438/2070 ـ "الشامب شعب من الجنون، وأناس حياة الشيطان".

الخريافي في اعتلال القلوب
عن زيد بن خالد الجهني
قال في الكبير: رمز المصنف لحسن، ورواه أبو نعيم في الحلية، وابن لال عن ابن مسعود، والديلمي عن عقبة، وكذا القضاعي في الشهاب، قال شارحه العامري: صحيح.

قلت: لا أدري لم لا يتبع المصنف هنا العامري شرح الشهاب حيث صالح، فقال المصنف: إنه حسن، هذا مما كان حق الشارح أن يبه عليه إذ يجعل أقوال المصنف كلها مأخوذة من الغير وحتي من العامري الذي لا يعرف عن الحديث شيئا، ثم إن القضاعي خرج هذا الحديث من حديث زيد بن خالد كما هذا لا من حديث عقبة، وهو وإن كان واردا في ضمن الخطيطة الموجودة من حديث عقبة، وقد أخرج القضاعي بعضها إلا أنه لم يذكر هذا اللفظ إلا من حديث زيد بن خالد، وهو من رواية عبد الله بن نافع الصاغر عن عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه عن جده، وعبد الله بن مصعب قال الجهني: رفع خطبة منكرة وفيه جهالة اه.

والخطبة منها هذا الحديث الذي قال عنه العامري: صحيح واعتمد الشارح، وقد ذكرنا من طرق هذه الخطبة وأسبانيها في مسخرتنا على الشهاب ما لا تجده في كتاب.
2071/4929 - "الشَّنَاء ربيع المؤمن".

(هم، ع) من أبي سعيد الخدري

قال في الكبير: رمز المصنف لحسنه وهو كما قال: فقد قال الهيثمي: إسناده
حسن اه، ثم ذكر المصنف بعد هذا مباشرة حديث: "الشَّنَاء ربيع المؤمن قصر
نهاره فصوم، وطال ليله قمام"، (هت) عن أبي سعيد.

فقال الشارح: رمز المؤلف لحسنه ورد عليه بأن فيه دراوج وهو ضعيف اه.

وقال في الكبير: ورواه القاضي في الشهاب وزعم أنه صحيح.

قلت: انظر هذا وتعجب فالحديث كله من طريق دراج أبي السمح إلا أنه في
موضوع حسن فسلم حسنه، وفي موضوع مرود حسنه وفي موضوع صحيح.

قال أحمد [75/275]:

حدثنا حسن ثنا ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعاً:
"الشَّنَاء ربيع المؤمن"، فهذا السند الذي رضي الشارح على تحسينه.

وقال البيهقي:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأسود ثنا
ابن لهيعة ثنا دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد مرفوعاً: "الشَّنَاء ربيع المؤمن قصر
نهاره فصوم وطال ليله قمام"، فهذا الذي لم يرض الشارح بتحسينه.

وقال القاضي:

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر التجيبثي ثنا أبو طاهر المدني أنا يونس
ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب آخرني عمرو بن الحارث، أن دراوجب حدثه عن أبي
الهيثم عن أبي سعيد مرفوعاً: "الشَّنَاء ربيع المؤمن..."، فهذا الذي رضي المؤلف
على تصحيحه، والكل من رواية دراج.

2072/4931 - "الشَّمَع لا يذِخِل الجَاهَة".

(خط) في كتاب البخلاء عن ابن عمر

قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً الطبراني والدليمي.

قلت: هذا كتب.

2073/4932 - "الشرك في أثني أخذئ من دبيب النفل على الصفاء".

الحكم عن ابن عباس

قال في الكبير: ظاهره أنه لم يره مخرجًا لأحد من المشاهير الذين وضع لهم
الرمز وهو عجب، فقد خرجه أبو يعلى وابن عدي وابن حبان من حديث أبي بكر، ولأحمد والطبرياني نحوه عن أبي موسى كما بنيه الحافظ العراقي، وقال تلميذه الهشمي: رواه البزار وفيه عبد الأعلى بن أغين وهو ضعيف.

قلت: في هذا من الكذب والتدليس ما لا يمكن أن يتحمله إلا هذا الشارح المسكي، قال العراقي: حديث في الرياء شرائب أخيف من دبيب النمل أحمد والطبرياني من حديث أبي موسى الأشعري "اتقوا هذا الشرك فإنه أختي من دبيب النمل".

ورواه ابن حبان في الضعفاء/ من حديث أبي بكر الصديق وضعفه هو 227 والدارقطني اهده.

قل الزراعي ذكر أن لفظ حديث أبي موسى: "اتقوا" وهذا موضوع عند المؤلف في حرف "الآلف"، وذكر أن حديث أبي بكر خرجه ابن حبان في الضعفاء، والشارح أطلق فاؤهم أنه في صحيح، وقال بعد ذكره لحديث أبي موسى: وقال الهشمي: رواه البزار وفيه عبد الأعلى. . . . إلخ، فافتضى أن البزار روى حديث أبي موسى وإنما قال الهشمي ذلك في حديث عائشة، ثم إن المصدر ذكر حديث أبي بكر بعد هذا وبعده حديث عائشة ثم مع هذا الكذب في الاستدراك على المصدر أخطأ الاستدراك الصحيح بصدق، وهو أن أبي نعيم خرج الحديث بهذا اللفظ من حديث ابن عباس نفسه، إلا أن فيه زيادة قد تمنع من عزوه إليه مع الحكم الترمذي وإن كان المصدر يستعمل ذلك أحياً ويفضل رواية الذي زاد ويكون الآخر ذكره مقوًّا معضد.

قال أبو نعيم في الحلة [136]:

حديثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا حسان بن عبيد البصري حدثني أبي عن سليمان عن أبي مجلز وعكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "الشرك أختي في أمتي من دبيب الذر على الصفاء، وليس بين العبد والكافر إلا ترك الصلاة".

قال الشارح: حسن غريب، ونسب ذلك في الكبيرة إلى العامري شراح الشهاب.

قلت: بل الغريب حمق العامري وجهله وكذا الشارح الذي يقلله، فالحديث

ق: 4947/2074 - "الشقي كل الشقي من أدركته الساعة حياً لم يمت".

الفاضل عن عبد الله بن جراد

قال الشارح: حسن غريب، ونسب ذلك في الكبيرة إلى العامري شراح الشهاب.

قلت: بل الغريب حمق العامري وجهله وكذا الشارح الذي يقلله، فالحديث
سائق منكر يكاد يكون موضوعاً، لأنه من رواية يعلّي بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد، ويعلّي وُلُوّه هالك قال ابن عدي: روى عن عمه عبد الله بن جراد وزعم أنه له صحبة، فذكر أحاديث متكررة، وهو وعده غير معروفين، وقال ابن حبان: وضعوا له أحاديث نسخت بها ولم يدر، وقال أبو مسهر: قلت لعله بن 228/4 الأشدق: ما سمع عموك من النبي؟ فقال: جامع سفيان وموطاً مالك وثبتًا من الفوائد اهـ.

فهذا هو الذي يقول العامري جهله وحققه أن حديثه حسن غريب، نعم رواه الدليمي من وجه آخر من حديث عبد الله بن عمر، وهو من رواية محمد بن الحسين الحسني.

ثم محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن الأزهر ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «الشقي من أدركه الساعة حياً لم يمت».

772/449 - «الشمس والقمر فوران عقيران» في الثان، إن شاء أخجهما وإن شاء تركهما.

ابن مردوية عن أنس
قال في الكبير: وأوردته ابن الجووزي في الموضوعات، وقال فيه يزيد الرقاشي: ليس بشيء، وذكرت قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به وناعشه المصنف بما حاصله أنه ضعيف لا موضوع.

قلت: إن المصنف أطلق في ذكر الشواهيد لهذا الحديث وكلام العلماء عليه والجابور عما أشترك ظاهر من معتاه بما كان ينبغي جلب ملخصه تدريباً لتلاثة، ولكن الحسن بأي ذلك وإنما يسخر نقل كلام مثل العامري الأحق، فراجع الخلايلي
[43/1] في كتاب المبتدأ منها تستند.

776/451 - «الشمس والقمر وجههما إلى العرش، وأتفاؤهما إلى الدنيا»

(ف) عن ابن عمر
قال في الكبير: ورواه عنه الطبراني ومن طريقه تلقاء الدليمي فعززه إليه أولى، ثم إن فيه العباس بن الفضل، فإن كان الموصلي قد قال عن معين: ليس بثقة، وإن كان الأزرق فقد قال الخاجي: ذهب حديثه، وقد أوردتهما الذهبي معًا في الضمعاء، وسعيد بن سليمان النشيطي قال الذهبي فيه: ضعيف، وشداد بن سعيد الراسبي قال العقيلي: له غير حديث لا ينفر على شيء منها.
حرف الشين

قلت: في أمور:

الأول: العباس بن الفضل المذكور في السند هو شيخ للطبراني، فإن الدلعي قال:

أخيرنا بدر بن الحسين بن ظهير أخبرنا ابن ياءشة، أخبرنا الطبراني حدثنا
الباس بن الفضل ثنا سعيد بن سليمان النشيطي ثنا شداد بن سعيد عن غيلان بن
229/4
جري عن مطرف بن عبد الله بن الشخر بن عبد الله بن عمر بن.

والباس بن الفضل الأنصاري قد ذكر الجهبي في ترجمته من الميزان أنه مات
سنة ست وثمانين ومائة أي قبل ولادة الطبراني بأربع وسبعين سنة؛ لأن الطبراني ولد
سنة ستين ومائتين والباس بن الفضل الأزرق من أفران الأنصاري أو أكبر منه، لأنه
روى عن همام بن يحيى وتكلم فيه يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم من
القدماء فكيف يروى عنه الطبراني؟! والواقع أن الباس بن الفضل المذكور هو
المفتوح ماهر من شيوخ الطبراني ثقة.

الثاني: أن سعيد بن سليمان النشيطي ما قال فيه الجهبي: ضعيف، وعبارته:
سعيد بن سليمان النشيطي البصري ابن بنت نشيط عن همام بن سلمة صويلح
الحديث، قال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: فيه نظر، وقال أبو داود:
لا لأحد شبه.

الثالث: أن شداد بن سعيد الراسبي وإن قال ذلك فيه العقلي فهو ثقة من
رجال مسلم كما نص عليه الجهبي حيث رمز له بعلامة الصحيح وبرمزم مسلم
والنسائي والترمذي، ثم قال: صالح الحديث، ثم نقل عن العقلي ما نقله الشارد،
ثم قال: وأما ابن عدي فقال: لم أر له حديثاً منكرًا، وقال البخاري: ضعفه عبد
المحمد، وقال ابن معين وأبو حاتم: ثقة روى عنه وكيع وبدل أهده.

2077/4958 - الشهاداء الذين يقاتلون في سبيل الله في الصيف الأول ولا
يُلتفتون بوجههم حتى يقاتلو، أولاً ليلترون في الغزاء العلا من الجنية، يضحك
إليهم ربك، إن الله تعالى إذا ضحك إلى عبده المؤمن فلا جساب عليه.

(لا) عن نعم بن همار
قال في الكبير: قال الهشمي: رواه الطبراني وأحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد
وأبي يعلى تقاتل اه، وقضية أن رجال الطبراني ليسوا كذلك، فعلنا هذا المصنف
ملام من وجهين: من حيث اقتصاره على الرواية المرجحة، وعدوله عن أحمد.
قلت: بل أنت ملام من وجهين، من حيث ظلمك وتعديك وتقصيد للخصب.
حرف الشين

4/230 بدون موجب سوى الحسد، ومن حيث تتفاوت عن اصطلاحه، وانت تعلم أن لفظ أحمد وأبي يعنى لا يدخل هنا لأنه عندهما مصدر بلفظ: "للذين" جواباً للسائل دون لفظ الشهداء كما هنا.

2788/590 - "الشهر يَعْقُب تسعة وعشرين، ويكون ثلاثين، فإذا رأيتُمْ
فصُومًا، وإذا رأيتُمْ فانظرْوا، فإن غم علىكم فاكبئوا العدة.

(ن) عن أبي هريرة

قال الشارح: بل رواه الشيخان وسما المؤلف.

قلت: بل أنت سهوي تعتدي، فالشيخان ما خرجاه بهذا اللفظ أصلاً.

2789/4965 - "الشَّويْز دواءٌ من كُلٍ داءٍ إلا الشام وهو المَوْهِب.

ابن السني في الطب

وعبد الغني في الإيضاح عن بردية

قال في الكبير: ظاهره أنه لا يوجد مخرجًا لأحد من السنة وهو ذهول، فقد
خرجء الترمذي في الطب عن أبي هريرة وتبغله عنه في مسندر الفرسوس وغيره.

قلت: هو ذهول حقيقة ولكن من الشارح لا من المصنف الترمذي خرجه
[رقم 2041] بلفظ: "عليكم بهذه الحبة السوداء" الحديث، وقد ذكره المصنف فيما
سياص في حرف العين، وعزاء للترمذي والحاكم من حديث أبي هريرة، وابن ماجه
من حديث ابن عمر، وأحمد من حديث عائشة، فلفر ترك الشارح سخافته لكان أرقق
به.

2789/4968 - "الشبيبُ نورٌ من خُلُق الشَّيب فقد خُلِق نور الإسلام، فإذا بلغ
الرجل أربعين سنة وقائة الله الأدوار الثلاثة: الجنون، والجذام، والمرض.

ابن عساكر عن ابن

قال في الكبير: ظاهر صنع المصنف أن مخرجه سكت عليه والأمر بخلافه،
فإنه أورده في ترجمة الوليد بن موسى القرشى، وقال: قال العقلي: يروي عن
الأوزاعي أباطيل لا أصل لها.

قلت: بل ظاهر صنع المصنف خلاف ما قلت، لأنه رمز له بعلامه الضعيف
وذلك هو اصطلاحه لا يصرح بتقل كلام المخرجين بل يكتفي عنه بالرمز، والحديث
خرجء أيضاً ابن حبان في الضعفاء [3/82] قال:

حدثنا حاجب بن أركين بدمشق ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثم الوليد بن
موسى الدمشقي عن الأوزاعي عن يحيى بن كثير عن الحسن عن أنس، وقال ابن
حرف الشين

حبان في الويلد: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، والحديث لا أصل له من كلام ٢٣١/٤ رسول الله ﷺ.

٢٠٨١ ٤٩٧١ - «الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب الاثنين: طول الحياة، وحب المال».

عبد الغني بن سعيد في الإيضاح عن أبي هريرة
قال في الكبير: ورواه عنه أحمد بلفظ: «الشيخ شاب على حب الاثنين طول الحياة وكثرة المال».

قلت: كذا وقع في الأصل المطبوع الشيخ، فإن كان كذلك في قلم الشارح فهو كذب منه، فإن الحديث عند أحمد [٢٠٨١/٣١٧] بلفظ: «قلب الشيخ»، وإن كان ذلك سقط من قلم الناسخ وهو بعيد فلا معنى لتخصيص أحمد بالذكر، بل رواه كذلك مسلم والترمذي وابن ماجه والحاكم وآخرون وقد ذكر ذلك المصنف في حرف «الكاف» في «قلب الشيخ».

٢٠٨٢ ٤٩٧٢ - «الشيطان يتحم قلب ابن آدم فإذا ذكر الله خنس عنه»، وإذا

نسي الله الطعم قريبه».

الحكم بن انس
قال في الكبير: رمز المصنف لحسنه، وظاهر صنيعه أنه لم يبر مخرجًا لأشهر
من الحكيم ممن وضع لهم الرموز مع أنه أخرجه أيضًا أبو نعيم.

قلت: كذب الشارح في كون أبي نعيم خرج هذا الحديث وفي كونه هو والديلمي أشهر من الحكيم وفي كون الدليمي خرجه أيضًا.
حرف الصاد

3/2083 - "صاحب الدين ماسور بدينه في قبره يشكر لله الوحدة.
(طمس) وابن النجار

زاد الشارح وكذا الدليمي عن البراء بن عازب.
قلت: هذا تخليط فالدليمي ما خرج حديث البراء وإنما خرج حديث أبي سعيد المذكور بعده، وهذا أخرجه أيضاً الدليمي في المجملة، قال:
ثنى محمد بن عبد العزيز الدليمي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا المبارك
ابنفضالة عن كثير أبي محمد من البراء به.

4/2084 - "صاحب الدين مغول في قبره لا يفهم إلا قضاؤه دينه".
(فدر) عن أبي سعيد
قال في الكبير: وفيه أحمد بن يزيد أبو العوام، قال الذهبي في المذيل:
مجهول.

قلت: ما قال ذلك الذهبي وإنما قاله الحافظ/ في اللسان نقلًا عن البهقاني,
4/222 - قال الدليمي:
أخبرنا عبدوس أخبرنا ابن منجوي ثنا أبو حذيفة أحمد بن محمد بن علي ثنا
زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي حديثي ثنا أحمد بن يزيد أبو العوام أو ابن
العوام عن هشيم عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد به.

5/2085 - "صاحب السلطة إن عمل خيراً قبلاً منه، وإن خلط غفر الله".
خط في المؤلف عن ابن عمر
قال الشارح: بإسناد ضعيف.
قلت: بل هو باطل موضوع.

6/2086 - "صاحب الشيء أحق بشيء أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً
يمجز عنه فيمنا عليه أخوة المسلمين".
(طمس) وابن عساكر عن أبي هريرة
قال في الكبير: في متن الحديث عن أبي هريرة قال: "دخلت يوماً السوق مع
حرف الصاد

رسول الله ﷺ فجلس إلى الفرازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم، وكان لأهل السوق وزان يز، فقال النبي ﷺ: زن وأرجه، فقال الوزان: هذه كلمة ما سمعتها من أحد، فقال أبو هريرة: كفني بكم من الوهن والجفاء أن لا تعرف نبك، فطرح الميزان ووتب إلى يده يقوله فجذب يده، وقال: هذا إنما تفعله الأعاجم بملوكها ولست بملكً، إنه أنا رجل منكم، فوزن وأرجه. قال أبو هريرة: فذهبت أحمله عنه فذكره، قال أبو هريرة: فقلت: يا رسول الله إنك تلبس السراويل؟ قال: نعم في السفر والحضر وبالليل والنهار فإني أمرت بالستر، فلم أر شيئاً أستر منه، هذا سباقه عند الطرائني وأبي يعني بذلك تبين صحة جزع في الهدى بأنه ليس بها، فقول الشمسي في حاشية الشفاء كبعض المتأخرين من الحفاظ: إن ما فيه لسبق فلم زلل فاحش سبب قصور النظر، قال الحافظ العراقي وأبي حجر: سنده ضعيف، وقال السخاوي: ضعيف جداً، بل يلغ ابن الجوزي فحكم ووضعه وقال: فيه يوسف بن زياد عن عبد الرحمن الإفريقي ولم يرو عنه غيره، ورد المؤلف بأنه لم ينفرد به يوسف فقد خرجه البيهقي في الشعب والأدب من طريق جعفر بن عبد الرحمن، وبرد/ بأن عبد الرحمن قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات فهو كاف في ٢٣٣/٤ الحكم بوضعه.

قلت: في هذا أمور:

الأول: أنه حكم بصحة جزم ابن القيم أن النبي ﷺ ليس السراويل وأن هذا الحديث بين ذلك، ورد على الشمسي ونكره على ابن القيم وحكم عليهم بالزلل الفاحش وقصر النظر، ثم رفع في آخر الكلام فلزم بأن الحديث موضوع.

الثاني: أنه جعل مستند ابن القيم في جزم بلبس النبي ﷺ للسراويل هو هذا الحديث الموضوع، وذلك كذب عليه بل مستند حديث آخر صحيح تقدم في حرف النازع بلفظ «زن وأرجه . . .»، وابن القيم أهل من أن يحتذى بالموضوع والمنكر كهذا، والشارح غريب في إقادة وجرأته وجزمه بالباطل.

الثالث: أنه نقل عن الحافظ العراقي وأبي حجر أنهما قالا: ضعيف، ثم لما ذكر تعب المؤلف لابن الجوزي لم يتكلم أن خالفه، وفي ذلك مخالفة لمن لم يستجز هو مخالطته وهو جده من قبل الأم الحافظ العراقي.

الرابع: أن المصنف لم يتعب ابن الجوزي بما نقله الشارح فقط بل حذف منه ليبين قصوره وعجزه على عادته ولؤظه: قلت: لم ينفرد به يوسف فقد أخرجه البيهقي في الأدب والشعر من طريق جعفر بن عبد الرحمن بن زياد، وله شاهد أخرجه البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن سويد بن فيس قال: «جلبت أنا ومخرمة».
العبيد بن هجر فاتانة النبي ﷺ مشي فاشترى منه سراويل، وقدم وزان يزن بالآخر فقال: يا وزان سن وأرجه! اهد.

الخامس: أن ما جعله كافياً في الحكم بوضعه وهو قول ابن حبان في الإفرقي: يروي الموضوعات عن الثقات باطل من وجهه:

أحدها: أن هذه العبارة لا تدل على الوضع لأنه إذا كان يروي الموضوعات لا يلزم أن يكون هذا منها.

ثانيها: أن هذا قول ابن حبان ورأيه وليس هو قرآن منزل، فإن قال ذلك ابن حبان فقد قال غيره خلافه.

ثالثها: أن عبد الرحمن المذكور عابد جليل القدر جداً، وإنما ضعف في الحديث لعدم إتقانه إياه، وقد روى له البخاري في البر، وأبو داود والترمذي، وابن ماجه ووقيف يحيى بن سعد، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال مرة: ضعف يكتب حديثه، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغريبة التي يحدثها، وقال يقول بن سفيان: لا بأس به وفي حديثه ضعف والكلام فيه طويل جداً والخلاف فيه كثير وسماه لأنه كان قاضياً عابداً جليل القدر واسع العلم والدراية والأخبار إلا أنه مع ذلك كان كثير الغريب والتفرد والخلافة، فعلى أصله تهور كان في طبعه وتمامي في الحديث والنقل مع نسباً أو نحو ذلك فتصدر منه الغريب، فمن نظر إليها ضعفه وربما حكم بكذبه، ومن نظر إلى حاله وحالاته في نفسه قال في خير وثاني عليه، ونحن لا نشك أن الحديث الذي ينفرد بأصله يكون ضعيفاً فضلاً عن الخلاف فيه، وإنما نازع الشارح في احتجاجه على بطلان الحديث لمجرد كلام ابن حبان، وقد بسطت القول في هذا الحديث في مستخرج على مسند الشهاب في حديث: إذا وزتم فارجوا.

7/2087 - «صاحب الصور وضع الصور على فيه من ذلين خلق ينتظر متي» يُؤمر أن يتفحّف فيه فتفحّف.

خط عن البراء.

قال في الفراء: وفيه عبد الصمد بن النعمان أورد الذهبي في الذيل وقال:

قال الدارقطني: غير قوي.

قلت: لا أدرى موجب هذا الكذب فالذهبي ذكر الرجل في الميزان، وله نقل عن الدارقطني أنه قال: غير قوي، ولكن بعد ما نقل عن ابن معين وله عنه وله.

والحديث له شاهد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً: «كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم»، وفي لفظ: «كيف أنعم وذا التقم صاحب القرن القرن».
وفي جبهته وأسفي سمعه يتذكر أن يؤمر فيفخ . . . الحديث، رواء الترمذي [رقم 2431] وحسن وصحابه ابن حبان، ورواه أحمد [1/326] من حديث ابن عباس.

ومن حديث زيد بن أرقم.

288/9485 - صالخ المؤمنين أبو بكر وعمر.
(طب) وابن مردوخ عن ابن مسعود

قال الشارح: وكذلك أخرجه الخطيب في التاريخ.
قلت: لا لم يخرجه الخطيب في التاريخ.

289/9486 - فاصَمُ نوحَ الدهر إلا يوم الفطر والأضحى، وصام داوُد نصف الدهر، وصام إبراهيم ثلاثة أيام من كل شهر، صام ذو القدر وأنذر الدهر.
(طب) عن ابن عمو

قال في الكبير: رمز المصنف لحسن، قال الهمشمي: صيام نوح رواه ابن ماجه، وصيام داوود في الصحيح، وهذا الخبر فيه أبو فراس ولم أعرفه وأقول: فيه أيضاً ابن لهيعة.


وثانيهما: أنه معروف من رجال مسلم وابن ماجه وله ترجمة في تهذيب المزوي وغيره، وإنما المذكور في السند بالكتبة مجرد هو أبو قتادة.

قال الطبراني:
حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا عمرو بن خالد الحرازي، ثنا ابن لهيعة عن أبي قتادة عن يزيد بن رباح، أبو فراس أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: . . .، فذكره.

إن كان الأقرب عندي أن أبا قتادة هذا هو جعفر بن ربيعة لأن الحديث عند ابن ماجه من رواية ابن لهيعة عنه، وجعفر بن ربيعة وإن كانت كتبته أبا شريح إلا أنه لا معنى أن تكون له كتبة أخرى أو وهم بعض الرواة في كتبه والله أعلم.

4989/2090 - صدقة تصدق الله بها علىكم فأتلبوا صدقته.
(ق. 4) عن عمر

قلت: وهم المصنف في عزوه إلى البخاري وإنما رواه مسلم والأربعة وأحمد وغيرهم.
حرف الصاد

4994/2091 - صدقة ذي الرجم على ذي الرجم صدقاً وصلة: (تفضل) عن سلمان بن عامر

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وهو خطأ لذهوله عن قول الحافظ

الهذي وضربه: فيه غالب بن قران وهو ضيف.


4995/2092 - صدقة السر تطيح غطب الرب.

(طعن) عن عبد الله بن جعفر والсыابي في السراي عن أبي سعيد

قال في الكبير: وظاهر صناع المصنف أن ذا لم يخرجه أحد من السنة ولا لما عدل عنه وهو ذهول، فقد عزاه هو نفسه للترمذي من حديث أنس.

قلت: ما خرجه التركذي بهذا اللفظ، والمصنف لم يرجع إليه وإنما ذكر ذلك في الدرر تبعاً للزركشي، قال التركذي [رقم: 1264]:

حدثنا عقبة بن مكرم ثنا عبد الله بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا صدقة تطفي غطب الرب وتعدل ميزة السوء"، هذا لفظ التركذي وقد عزاه المصنف سابقاً في حرف «الهمزة» إليه وإلى ابن حبان، وله الحديث طرق كثيرة ذكرتها في المستخرج على مسندهم.

4996/2093 - صدقة المرء المسلم تزيد في العمر وتمنع ميزة السوء.

وذهب الله تعالى بها الفخر والكبر.

أبو بكر بن مقصم في جزئه عن عمر بن عوف.

قال في الكبير: قضية صناع المصنف أن ذلك لم يخرجه أحد من المشاهير

237/4
حرف الصاد

والأمر بخلافه، بل خرجه الطرياني والدليلي عن عمرو المذكور باللغة المزبور.


قال أبو بكر بن مقسم في جزءه:

حدثنا موسى بن سهل البصري ثنا إسحاق بن إسحاق الغرقياني ثنا عيسى بن يونس ثنا كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده.


الوزدي في الفضاء، وال الإسلامي في مجمع عن عائلة

قال في الكبير: وقضية صنع المصنف أن الأوزدي خرجه ساكناً عليه والأمر بخلافه، ففي اللسان في ترجمة جابر بن سليم قال الأوزدي: منكر الحديث لا يكتب حديثه، ثم روى هذا الخبر، وقال: هذا خبر منكر لا شكه فيه. قال في اللسان: وحده الآفة فيه ممن دون جابر، قال: عبد الله بن أحمد نقل عن أبيه أنه ثقة، قال:

والخبر منكر لا شك فيه، ورواه عن عائشة أيضاً الدليلي، قال ابني حجر في التخرج: والخبر وأي بمثابة ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: المتهم به جابر هذا اه، وتعقب المؤلف ابن الجوزي في الحكم بوضعه بأن له شاهداً وهو الخبر الآتي: "فرقوا خبركم ببارك لكم فيه". ومن البنين عند أئمة هذا الفن أن الشاهد لا ينجب في الموضوع ومن ذكره عنهم المؤلف وغيره.

قلت: في هذا أمر، الأول: قوله: وقضية صنع المصنف أن الأوزدي سكت عليه سخافة يكرها دائماً وهي باطلة، فإن المصنف لا ينقل كلام المخرجين أولاً، ثم لو كان ينقل فإنه لا يعتبر منه إلا ما وافق نظرة واجتهاده، فإذا قال المخرج قوله وكان رأي المؤلف يخالفه فهو لا بذ أن يخالفه ولا يتبعه كاتب من كان، فكيف وهو التزيم إبراهيم المتون وحدها دون كلام الناس عليها وعوض من ذلك الرموز؟

الثاني: أن ما تعبق عليه المصنف من كلام الحافظ في اللسان/ إنما نقله 438/98.

بواستة المصنف ومن كلامه في اللائى المصنورة، فإن ما أظن أن رأى اللسان بعنه وإن رأى فهو وإنما نقل هذا بواستة المؤلف، على كل حال من وقائه التظاهر بأن المؤلف ما عرف كلام الحافظ في اللسان وهو إنما نقله بواستة.

الثالث: أنه كرر في كلام الحافظ وأدخل فيه ما ليس منه وقدم فيه وأخر، وعبارة زيداً على ما في الميزان: قال عبد الله بن أحمد عن أبيه سمعته منه وهو شيخ ثقة مدني حسن الهيئة، وقال الأوزدي: منكر الحديث ثم روى له من طريق عبد
الله بن إبراهيم عليه عن يحيى عن عمرة عن عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً:

«صغرو الخير.» الحديث، وأخرجه الإماماني في مجمعه من هذا الوجه، وهذا
خير متكر لا شك فيه فعلم الآفة من دونه اه.
والشارح جعل كلاً من الأزدي والحافظ قال في الحديث: إنه متكر لا شك
فيه.

الرابع: قوله: وتعقب المؤلف ابن الجوزي بأن له شاهداً فيه تدليس وستر
للمحقيبة وغمظ لحقوق المصنف، فإن ابن الجوزي أعلم الحديث بجابر بن سليم،
وقال: منكر الحديث، فتعقبه المؤلف أولاً: بأن جابر بن سليم روى عنه أحمد بن
حنبيل، وقال: هو شيخ ثقة مدني حسن الهيئة فانتهى كونه متكر الحديث، وثانياً: بأن
له شاهداً، قال البزار:

حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا حياة بن شيريح ثنا بقية بن الوؤكد عن أبي بكر بن
أبي مرير عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: «قوتوا
طعامكم بيارك لكم فيه» قال إبراهيم: سمعت بعض أهل العلم يفسرون، يقول: هو
نصوص الأرغفة، قال البزار: لا يعرفه روي متصلاً إلا بهذا الإسناد، وإسناده حسن
من أسانيد أهل العلم، وفي الطيوريات عن بقية بن الوقيد قال: سألت الأزدي ما
معنى قول رسول الله ﷺ: «قوتوا طعامكم بيارك لكم فيه» قال: صغر الأرغفة اه.

فهذا غير ما حكاه الشارح سبهاً مجملاً، فإن فيه نص البزار على أن حدث
أبي الدرداء حسن الإسناد، وثبت ذلك الحديث عند الأزدي أحد الأئمة الكبار
من أهل الفقه الحديث، فدل على أن الحديث كان معروفاً بين أهل الصدر الأول
فتناول بينهم، و وذلك لا يكون متكرإ موضوعاً كما يقول ابن الجوزي،

الخامس: قوله: ومن البين عند أئمة هذا الفلن أن الشاهد لا ينجح في
الوضوع ... إلخ فكتب صراح على أهل الفن ولئ على المؤلف، فإنه لا طريق
لتنويع الضعيف الواهي ورفع ظن الوضع بالحديث إلا وجود المتابيعات والشاهد
بإجماع أهل الحديث ولكون هذا من الضروريات لا يحتاج إلى ذكر نصوصهم فيه.

٢٠٩٥/٥٠٠٠٠ - صفوة الله من أرضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعبابيه.

(طب) عن أبي إمام

قلت: هذا وأمثاله من الأحاديث التي كان يتقرب بها الطامعون إلى معاوية
وبني أمية بن من الأُخبار التي كان معاوية يأمر الناس ويلزمهم على أن يفتروها
ويرورها للناس عن النبي ﷺ لينصر بذلك على جيش العراق ويضمن حق علي عليه
السلام.
حرف الصاد

2001/5 - صلة الرحم وحسن الخلي وحسن الجوار بعمَّرَنَّ الدياز ويزدن
في الأعمار.

(حم. هب) عن عائشة

قال الشارح: بإسناد صحيح وقول المؤلف حسن تقدير اه.
وقال في الكبير: رمز المصنف لحسنه وهو كما قال، فقد قال الحافظ في
الفتح: رواه أحمد بن سعد رجله ثقات اه، وإعلان العلاء له بأن فه محمد بن عبد
الله العزيز مسنده يكاد يكون غير صواب، فقد وقفت على إسناد أحمد والبيهقي
فلم أرى فيهما فلبنظر.

قلت: قابل بين كلاه في الصغير والكبير وتعجب، فنرى أثول المصنف
على تحسينه لأن الحافظ قال: رجله ثقات، ثم عد ذلك في الصغير تقديرًا فكان
حكمه بالقصير على نفسه.

الرب.

القضاعي عن ابن مسعود

قال الشارح: بإسناد فيه مجهول، وقول المؤلف حسن غير مقبول.

قلت: فيه أمران:
أحدهما: أن قوله: فيه مجهول أخذه مما نقله في الكبير عن الحافظ أنه قال
في سنده من لا يعرف، وقدنا مراً أن ما يقول فيه المتأخرون: لا يعرف ليس هو
المجهول عند أهل الحديث.

ثانيهما: أن الحديث له طرق متعددة هو بها صحيح بلا شك وقد قدمنا أن
الشارح نفسه نقل تصححه عن جماعة ولكنه نسي لا يعرف إلا ماما، والحديث
خرجه أيضاً ابن شاهين في الترغيب، قال:
 حدثنا محمد بن مخلد بن حفص ثنا أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان
البجلي ثنا أبي المال عاصم بن محمد عن عاصم بن وهب عن أبي وائل عن عبد الله

والقضاعي رواه [رقم: 100] عن هبة الله بن إبراهيم الخولاني:
أنا عبد الله بن أحمد بن طالب ثنا محمد بن مخلد به.

2008/5 - صلة القرابة: مثَّلَاه في المال، محبة في الأهل، منسأة في
الأجيال.

إلى من عمرو بن سهل
مصر: دار المكتبة المصرية، 1999

قال في الكبير: وقضية صنع المصنف أن هذا لا يوجد مخرجًا في أحد دواوين الإسلام السنة والأمر بخلافه، فقد عزاء الحافظ في الفتح إلى الترمذي عن أبي هريرة بلفظ: "صلاة الرحم محبة في الأهل مثرة في المال منشأة في الأثر" هكذا ذكره.


الضغائن

(محقق) عن أبي موسى

قال في الكبير: وظاهر صنع المصنف أن العقلي خرجه ساكتاً عليه وهو تلبيس فاحش، فإنه أوردته في ترجمة سعيد بن أبي بكر بن أبي موسى من حديث داود بن العمير عن عبد الله بن عبد الجبار عن سعيد هذا عن أبيه عن جده، ثم قال: حديث منكر، وسعيد حديث غير محفوظ ولا يعرف هذا الحديث إلا به وليس له أصل، والراوي عنه مجهول.

قالت: انظر كيف ينسب هذا [الشارح] المؤلف - رضي الله عنه - إلى التلبيس الفاحش زورًا وشهيًا، مع أنه رمز للحديث بعلامة الضعيف ونص أن كل ما عند العقلي في الضعفاء فهو ضعيف.

1410/2000 - دملت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعاً، وقالت: ها هو!

(محقق) عن أبي

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وهو هفوء، فقد تعقبه الشيخ في المهذب بأن فيه عثمان بن سعد وفيه لين.

قالت: الحديث له طرق متعددة وقد خرج بعضها الحاكم في المستدرك [1/1]
حرف الصاد

(445) وصححه، ومن كان في له إذ تأعدت المتتابعات له نحديته صحيح.

07/6/2001

صلى صلاته موجع كأنه تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك،

وتأسما مما في أذن الناس تعلت خطايا، وإنك وما يعذر منه.

إبوب محمد الإبراهيمي في كتاب الصلاة
وباب التجار عن ابن عمر

قال في الكبير: الإبراهيمي نسبة إلى جده الهروي الواعظ روى عنه الدليمي

وغيره، وقضية صنعت المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من المشاهير مع أن الطبري

خرجه في الأوسط قال الهشمي: فيه من لم أعره.

قلت: فيه أمور.

الأول: تعريف بالإبراهيمي تعريف كلا تعريف.

الثاني: قوله: روي عنه الدليمي وغيره، يروى أن الدليمي الراوي عنه هو أبو

منصور شهير صاحب المسند لأنه المشهور، وإنما روي عنه والده شيروي وهو

أبو محمد عبد الله بن عطاء بن عبد الله بن أبي منصور بن الحسن بن إبراهيم

الإبراهيمي الخياز الهروي الواعظ سمع شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الأنصاري

الهروي وأبا الحسن الداودي وغيرهم روي عنه زاهر بن طاهر وشيروي الدليمي

صاحب الفردوس ووالد صاحب المسند وغيرهما مات سنة ست وسبعين وأربعماة.

الثالث: لم يقل أحد في الدنيا إن العزو إلى كتاب واجب دون كتاب وإنما

استحب العلماء ذلك في الكتب السبعة خاصة لشتهرها وتداولها، وما عداها فالكل

سواء، وما من حافظ إلا وهو يعزو أحيانا إلى كتاب، والحديث موجود فيما هو

أشهر وأصدق منه، وحتى الحافظ العراقي وتمليده وحافظ السخاوي وأمثالهم من

المتأخرين الذين تسير لهم من الكتب والمصنفات ما لم يشير لغيرهم.

الرابع: أنا نلزم السائح بجعل هذا فقال: ظاهر استدركه بالطبرياني أنه لم يره

مخرجًا في غيره والأمر بخلافه، فقد أخرجه العسكري في الأمثال والقصص في

مسند الشهاب (رقم: 952)، وقد اختصره السائح ورتب أحاديثه على حروف

المعجم، وخرج أحاديث وشرحها كما هو مذكور في ترمته وفي كشف الظنون،

وكان عندي ترتيب لأحاديث وتخريجه الذي هو كالعدل تأرجحه، لأنه لا فائدة فيه،

والمقصود أنه استغل به مدة وعمل عليه عدة كتب مما كان ينبغي معه أن يكون

حافظًا لأحاديثه ذكراً لها، فكيف غاب عن هذا منها!

وأخرجه أيضا أبو طاهر الخلص في السادس من فوايد، وأخرجه أيضاً

البهيقي في الزهد، وورد من هذا من حديث علي وجابر وسعد بن أبي وقاص
وأنس وأبي أيوب ورجل من الأنصار وسعد بن عمارة وعمر بن الخطاب، وقد
خرجت أحديثاء الجمع بأسانيدها في المنسِّخ على الشهاب والحمد الله.
220/2010 - 5018/1130، لا تتخذ مؤذناً يأخذ على أذانه.

(طب) عن المُغِيرة
قال في الكبير: قال الهيشي فيNSE: فيه سعد القطبي ثم لم أر من ذكره، وقال ابن
حجر: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير من حديث المغيرة المذكور ولا ابن عدي
نحوه.

قلت: أصل الحديث لعثمان بن أبي العاص وهو في سن النزول وابن ماجه
أبي داود وأصله في مسلم وغيره، والمغيرة بن شعبة رواه عنه فأرسله هو أو بعض
الرواة، قال أبو نعيم في الحلية بعد أن رواه بنما هذا من حديث عثمان بن أبي
العاص، هذا حديث ثابت مشهور من حديث الحسن عن عثمان بن أبي العاص،
رواى حفص بن غياث ومحمد بن فضيل عن أشعث عن الحسن، ورواية هشام بن
حسن وعبيد بن حسان عن الحسن، ورواه عن عثمان المغيرة بن شعبة وسعيد بن
المسبب وموسى بن طلحة ومطرف بن عبد الله بن الشيخ وعبد ربه بن الحكم
الطائي وسعمان بن سالم الثقفي وداود بن أبي عاصم الثقفي إلخ.

3/2109/2019 - دُشِّبوا في مرايا الغنم، ولا توضَّحوا من ألبانها، ولا تصلُّوا
في معاطين الإبل، وتوضَّحوا من ألبانها.

(طب) عن السيد بن حضير
قال الشارح: بإساد حسن، وقال المؤلف صحيح غير حسن.
وقال في الكبير: رمز المصنف لصحته وليس كما قال، فقد قال الحافظ
الهيشي: فيه الحجاج بن أرطاة وقى مقال.
قلت: قد اعترف بأنه حسن، والحسن إذا ورد من طريق متعددة ارتقى إلى
الصحيح، وقد اعترف هو أيضاً بأنه له طرقاً حتى عده ابن حزم معها متوارثها، وقال
العراقي: إنها مشهورة فرجع الأمر إلى ما قال المصنف جزماً.

4/2104/2020 - دُشِّبوا في مرايا الغنم، وأمسكوا برغايهم فإنها من دواب
الجيل.

(طب) عن أبي هريرة
قال الشارح مرفوعًا وموقفًا والموقف أصح.
حرف الصاد

وقال في الكبير: قال البيهقي: روي مرفوعاً وموقفاً وهو أصح.

قلت: كلامه في الصغير مصدق بأن البيهقي خرج الحديث من الوجهين 4/244
مرفوعاً وموقفاً، و كلامه في الكبير مصدق بأنه لم يخرج ذلك، وإنما نص على أنه
روي كذلك مرفوعاً وموقفاً، فافتقدي التعارض بين قوله أن نحقق الموضوع فرجعناً
إلى سنن البيهقي فإذا الواقع خلافاً ما قال في الشرحين معاً، وأن البيهقي ما خرجه
مرفوعاً وموقفاً كما نقل عنه في الصغير ولا قال ذلك عن الحديث مطلقًا كما نقل
عنده في الكبير، بل روي الحديث [2/444، 450، رقم 4359] من طريق ابن عدي
ثنا عمر بن سهان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا ابن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد
ابن رباح عن أبي هريرة بمرفوعاً، ثم قال: ورواه مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن
محمد الزهري عن الزهري عن الصحابي عن أبي هريرة كذلك مرفوعاً، ورواه
حيد بن مالك عن أبي هريرة موقفاً عليه، وقيل: مرفوعاً والموقف أصح، قال
رويناه من وجه آخر مرفوعاً ثم أسند من طريق إبراهيم بن عبيدة سمعت أبا حيان
يدكر عن أبي زرعة عن عمر وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

فقوله: وقيل مرفوعاً والموقف أصح إنما هو بالنسبة لرواية حميد بن مالك
عن أبي هريرة فقط، لا بالنسبة لأصل الحديث، فإن مرفوعاً بلا خلاف.

5/2101/5011 - فصلوا في تعالكم ولا تشهروا باليهود!

(طب) عن شداد بن أوس

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وليس كما ظن ففيه يعلو بن شداد، قال
في الميزان: توقف بعضهم في الاحتجاج بخبره وهو: «صلوا . . . » إلى آخر ما
هنا، ويعلى الشيخ مشهور محل الصدق اهده.

وقال في الصغير: إسناده ضعيف وغايته حسن، وقول المؤلف: صحيح غير
حسن.

قلت: فيه أمور:

الأول: أن الحديث صحيح كما قال المصنف، وقد صححه ابن حبان
والحاكم وأقرهذهب وخرجه أبو داود وسكت عليه، إلا أن ألفاظهم مختلفة والسند
واحد، فرواه الطبراني [7/248] والحكيم الترمذي في نوادر الأصول من طريق
الحسن بن حرب الخزاعي:

ثم رواه مروان بن معاوية عن هلال بن ميمون عن يعلى بن شداد عن أبيه مرفوعاً 4/244

باللفظ المذكور هنا.

ورواه الدولابي في الكني [1/132] عن النساء عن الحسن بن الحرب بن سبده
حرف الصاد

بلغت: «خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافيشهم».
وروا أبو داود (رقم: ١٥٢) وابن حبان والحاكم (١/١٦٠) والبيهقي (٢/٤٣٢) كل من طريق تقيبة بن سعيد عن مروان بن معاوية بهذا اللفظ أيضا، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي كما سبق.
الثالث: أن يعلى بن شداد وثقة ابن سعد والحاكم وذكره ابن حبان في الثقات، واحتج به في صحيحه هو والحاكم، وقال الذهبي: شيخ مشهور محله الصدق، وهذه ألفاظ يحكم لصاحبه بالصحة، فلا أدرى من أين اقتصر به الشارح على الحسن! فإن كان ذلك لما تلقه من الحافظ العراقي من أنه قال: حدث حسن شرأ العراقي لا يلزم أن يكون مقدما على غيره، لا سيما وقد اجتمع عليه مخالفته ابن حبان والحاكم والذهبي والمصنف، ثم إن هذا البحث من أصله ضائع، فالحسن من أقسام الصحيح لأن الكل مجح به في الأحكام وغايته أن الحديث المقبول المجت به له درجات بحسب أوصاف الرجال فأعلاها يسمى الصحيح وكذا أوسطها وأدنى
يضم الحسن والحقيقية واحدة.

٢٠٦/٥٠٢٢ - صلى خلف كل بر وفاجر، وصلوا على كل بر وفاجر، واجهوا مع كل بر وفاجر.

(مق) عن أبي مريرة
قال في الكبير: سكت عليه فاؤوه سلامته من العمل وليس كذلك، فقد قال
الذهبوي في المذهب: فيه انقطاع، وجزم ابن حجر انقطاعه، قال: وله طريق أخرى
عند ابن حبان في الضعفاء من حديث عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام
عن أبي صالح عنه، وعبد الله متروك، ورواه الدارقطني وغيره من طرق كلها واهية
جداً، قال العقيلي: ليس لهذا المتن إسناد يثبت، والبيهقي: كلها ضعيفة غاية
الضعف، والحاكم: هذا حديث منكر.

قلت: فيه أمور:
الأول: قوله: «سكت عليه المصنف فاؤوه... إلخ»، باطل فإن المصنف
ما سكت عليه بل رمز له بعلامة الش ضعيف فيما يليتنا من النسخ.
الثاني: أنه أطلق النقل عن الحاكم فأورهم أنه أبو عبد الله صاحب المستدرك
لأنه المقصود عند الإطلاق، والحاكم إنما قال: أبو أحمد الحاكم وهو غير أبي عبد
الله وأكبر منه.
الثالث: أنه قال: والبيهقي ضعيف غاية الضعف فاقتضى أن ذلك من قول البهقي كالحاكم المذكور بعده، والواقع أن ذلك من كلام الحافظ كما سئرفة.


تبنيه: وهم الحافظ في قوله: وله طريق آخر عن ابن حبان في الضعفاء...

إلخ، فإن ابن حبان لم يخرجه في الضعفاء، وإنما أخرجه من تلك الطريق الدارقطني في سنة، أما ابن حبان فلم يذكر في ترجمة عبد الله بن محمد بن يحيى إلا حديث:

«من لم تكن عنه صدقة فليلعن اليهود».

فائدة

من الطرق الغريبة التي لم يذكرها الحافظ في التلخيص ولا الزيلعي في نصب الرأية ما رواه أبو يوسف في كتاب الخراج قال:

حدثي بعض أشياخنا عن مكحول عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذ أعلم كل أمر/ وصل خلف كل إمام، ولا تسب أحداً من أصحابي»، وهذا حديث ظاهر الاعتقال ومكحول لم يدرك معاداناً ولا بد في إيهام أبي يوسف شيخه في هذا الحديث خاصة من علة.

2/107 ـ 503ـ ـ ظلوا زكعتي الضحى بسورة لفظها: «وأَلَفَتْنِي وَعَضُّتْنِي».

(هبة فر) عن عقبة بن عامر

قلت: هذا حديث موضوع.
حرف الصاد
227
5028/2109 - صلى الله عليه وآله وهو حديث صغير حيث يكاد يكون موضعًا أو هو موضوع، لأنه من رواية الحارث بن يحيى عن سعيد بن يقظان عن أبي عبد الله بن مكحول عن واثلة، والثلاثة ضعفاء متروكين بل أبو سعيد كاذب، وأخبره أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري المعروف بعثمان في جزءه من هذا الوجه أيضًا مطولاً. ولفظه: "لا تكفروا أهل ملككم وإن عملوا بالكبائر وصلوا مع كل إمام واجهوا مع كل أمير وصلوا على كل ميت". ومن المجيب أن ابن النحاس ذكر في كتاب الجهاد أن ابن عساكر خرجه في كتاب الجهاد وقال: إسناده حسن، فإن كان وقع له من طريق غير هذا فذاك، إلا أنه مرسوم.

5030/2109 - صلى الله عليه وآله وهو حديث صغير حيث يكاد يكون موضعًا أو هو موضوع، لأنه من رواية الحارث بن يحيى عن سعيد بن يقظان عن أبي عبد الله بن مكحول عن واثلة، والثلاثة ضعفاء متروكين بل أبو سعيد كاذب، وأخبره أبو الطيب أحمد بن علي الجعفري المعروف بعثمان في جزءه من هذا الوجه أيضًا مطولاً. ولفظه: "لا تكفروا أهل ملككم وإن عملوا بالكبائر وصلوا مع كل إمام واجهوا مع كل أمير وصلوا على كل ميت". ومن المجيب أن ابن النحاس ذكر في كتاب الجهاد أن ابن عساكر خرجه في كتاب الجهاد وقال: إسناده حسن، فإن كان وقع له من طريق غير هذا فذاك، إلا أنه مرسوم.
حرف الصاد

قال أبو نعيم: [1060/3]:

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثان أبو الحسن بن أبان ثان إسحاق بن سنين ثان نصر بن الحرشان الشام.then المشمعل بن ملحان عن سويد بن عمرو عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر به مرفوعاً: "صلوا على من قال: لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال: لا إله إلا الله، وهذا السنان وإن كان ضعيفاً إلا أنه أقوى من جميع من تقدم في نقل الشارخ، فكونه أعرض عنه وذهب ينقل الكلام على الأسانيد الأخرى التي لم تذكر في الكتاب سوى نصر وقيلة دراية.

110/2110 - "صلوا علي فإن صلاتكم علي زكاة لكم".

(غ) وابن مردوية عن أبي هريرة

قال في الكبير: ظاهره أنه لم ير مخرجًا لأعلى ولا أحق بالعزو إليه من ابن مردوية وهو عجيب فقد خرجه الإمام أحمد. إلخ.

قلت: أنظر كيف ترك ذكر ابن أبي شيبة الذي هو من شيوخ أحمد واقتصر على ذكر ابن مردوية ليسنني له أن يقول: أعلى والعوز إلى المخرجين واحد ما عدا الصحابيين، وليس في الدنيا حافظ إلا ويعوز لمخرجين ويركز غيرهم والإحاطة معترفة أو مستحبة، وهذا ابن القيم من أحفظ الناس وأكثرهم طلاعاً على أحاديث المسند قد عزى هذا الحديث لإسماعيل القاضي وهو من أندر الكتب وأغريها، ولم يعذر لأحمد أيضاً، فقال في جلالة الأئمة عند ذكر أحاديث أبي هريرة في الصلاة على النبي:

249/4 وقال: إسماعيل القاضي في كتاب الصلاة على النبي:

حدثنا سليمان بن حرب ثان أبو عبد بن زيد بن ليث عن كعب بن أبي هريرة قال: قال رسول الله: "صلوا علي فإن صلاتكم علي زكاة لكم"، قال: واسألوا الله لي الوسيلة، قال: فإما حدثنا وإما سألنا فقال: الوسيلة أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل وأوجر أن يكون أنا ذلك الرجل".

حدثنا أحمد بن أبي بكر ثان معتصر عن ليث. . . فذكره بإسناده ولفظه.


1265: حدثنا حسين بن محمد ثان شريك عن ليث.

وهو السجاوي قد استقصى في ذكر مخرجيه ومع ذلك فلم يذكر منهم.
إسماعيل القضاعي مع أنه وقف على كتاب ابن القيم وهو كثير النقل منه بل قال:
أخبره أحمد وأبو الشيخ في الصلاة النبوية له، وكذا ابن أبي عاصم وفي سنده
ضعف، وهو عند الحارث وأبي بكر بن أبي شيبة في مسندهما وزادا فيه: "سُلوا الله
 لي الوسيلة . . . الحديث.
ورواه أبو القاسم الباجي في الترغيب ولفظه: "أكثروا من الصلاة على فإنها
ل kem زكاة، وإذا سألتم الله فسلوه الوسيلة، فإنها أرفع درجة في الجنة، وهي لرجل،
و أنا أرجو أن يكون هو".
فلما ذكر إسماعيل، وأيضاً نسب الزيادة إلى الحارث وابن أبي شيبة مع أنه
عند أحمد بالزيادة المذكورة، ثم قال السخاوي: وعن علي رفعه: "صلاةكم على
محززة لدعائكم ومرضاة لزكاة لأعمالكم"، ذكره الدنيمي تبعاً لأبيه بلا إسناد
و كذا الأقليشي اه.
فذكر هذا الخبر من غير تخريج أصلاً مع أنه وقفة عليه في الأثاني لأبي
جعفر الطوسي بنده إلى جعفر الصادق مرسلًا، وهو إنما يروي عن آبائه مسلسلاً;
قال الطوسي في الثامن من أماله:
أخبرنا محمد بن محمد بن النعمان/ قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر
الجعابي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد عن أحمد بن يحيى عن السيد بن
زيد القرشي عن محمد بن مروان عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال
رسول الله ﷺ: "صلاةكم عليّ إجابة لدعائكم وزكاة لأعمالكم".
03/2111-03/2111 "سُلوا عليّ، وجئتموا في الدعاء، وقولوا: اللهم صل على
مُحمَّد وَعَلَى آل مُحمَّد وَبارك علَى محمد وَعَلَى آل مُحمَّد كما باركت علَى إبراهيم،
وال إبراهيم إذن خليد محبًّى".
(حم، داب، مسيد وسموه بالبغي والباوري
(ط) عن زيد بن خارجة
قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وليس كما قال، ففيه عيسي بن يونس,
قال في اليسان كأصله: قال الدرافتني: مجهول، وعثمان بن حكيم قال الذهبي في
الذي: قال ابن معين: مجهول، وخالد بن سلحة قال في الضعفاء: مرجىء يفضل
علياً.
قلت: هذه جهالة واضحة تعود على الله من الخذلان، فالحديث صحيح على شرط
مسلم، ورجاه كله مسلم رجال مسلم ثقات أئبات، ومن ذكرهم الشارج ليس هم
المذكورين في سنده الحديث، فعيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبعبي من
حرف الصاد

رجال البخاري ومسلم، وذكر الحفاظ الذين وقته يطول.
وعثمان بن حكيم المذكور في السند هو ابن عبيد بن خنف، ثقة من رجال
مسلم، متفق على ثقته، ما عزمه أحد، وخالد بن سلمة المذكور في السند أيضاً ثقة
من رجال مسلم، وكونه يغرض عليه أمر لا دخل له في الرواية.

أما عيسى بن يونس الذي قال الدارقطني فيه: مجهول، فرجل آخر لا يعرف
روى عن مالك، ولو كان عند الشارح أدنى دراية لعلم أن الحافظ لا يذكر في
النسائي لمن خرج لهم أصحاب الكتب السنة اكتفاء بما ذكره في التهذيب،
وهو يرى أن الحديث موجود في سنن السنائي (48/349)، وإن كان السنائي لم
يرو من طريق عيسى بن يونس، بل من رواية سعد بن يحيى بن سعد الأموي عن
أبيه عن عثمان بن حكيم (1)، وكذلك عثمان بن حكيم الذي ذكره الحافظ في
النسائي، فإنه رجل آخر مجهول والحافظ لا يذكر رجال الكتب السنة، فلم سكت/ 201/4
الشارح وأحجم عن الخروج فيما لا يعرف لكان أستر لجهله.

212/504 - قلوا على أنياب الله ورسله فإن الله بعلوه كما بعله
ابن أبي عمر (هب) عن أبي هريرة (خ) عن ابن
قال في الكبير على حديث أبي هريرة: قال ابن حجر: سنده وأواه، وقال:
حديث أنس رواه الخطيب في ترجمة الحسن التميمي المؤدب، وفيه عنده: علي بن
أحمد البصري، قال الذهبي في الضعفاء: لا يعرف حديثه، كاذب.
قلت: هذا كذب، قال الخطيب (205/8) في ترجمة الحسن بن محمد
التميمي المؤدب: أنبتا التميمي حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاه أنا أبو قلابة
عبد الملك بن محمد الرقاشي ثان أبي عاصم ثان موسي بن عبيدة بن محمد بن ثابت
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: قلوا على الأنباء كما تصلون علي،
فإنهم بعوا كما بعثناه.

فهذا سند الخطيب ليس فيه علي بن أحمد البصري، ثم إن المؤلف وهم في
عزوه للخطيب من حديث أنس (1) فهو كما ترى عنده من حديث أبي هريرة،
والشارح لا ينتبه للاستناد على الحق الذي فيه فائدة، وإنما يسود ورقه وصحيحه بما
يعود عليه بالفضيحة في الدارين.

فإن قول لعل علي بن أحمد المذكر وقع في سند غير الخطيب ووهم هو

(1) انظر المجبّي (3/849)، والذكرى (3/383).
(2) بل هو عند الخطيب من حديث أنس في ترجمة الحسن بن علي الطويلي (7/380)، (3/381).
فزاعه إلى سنده الخطيب.

قلت: قد أخرج جماعة غير الخطيب فلم يقع في سنده واحد منهم علي بن أحمد البصري، قال إسماعيل القاضي:

ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي ثمًا عمر بن هارون عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة.

وقال الطبراني:

حدثنا الدبري ثنا عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عبيدة.
وعزاء السخاوي للعدين، وأحمد بن منيع (1)، والطبراني، وإسماعيل القاضي (2)، والبيمي في الجريرق (رقم 1702)، والبيمي في فوارده، ثم قال: وفي 252/4 سنده موسى بن عبيده/السالمي (3).

وهو وإن كان ضعيفًا فحديثه يضمنه، والراوي عنه عمر بن هارون ضعيف أيضًا (4)، لكن قد رواه عبد الرزاق عن الثوري عن موسى به.

ومن حديث الكوفي رواه في حديث علي بن حرب عن أبي داود عنه.
ورواه أبو القاسم البصري في ترجمة من طريق وكيع (رقم 1702)، وأبو اليمين ابن عساكر من طريق المعافرة بن عمران كلاهما عن موسى أيضًا، اهـ.

2113/550 صُلِّوا علی النبي إذًا ذَكَّرَهُمْ، فإنَّهم قد بُهِبَا كَمَا بُهِبْتِ.

الشامي رابن عساكر عن وائل بن حجر.

قال في الكبير: وفيه عبد الملك الرقاشي، قال في الكاشف: صدوق يخطئ.
وموسى بن عبد ضعفوه، ومحمد بن ثابت يجهل، ورواه الطبراني عن ابن عباس رفعه لقوله: «إذا صلتم علي فصلوا على أنيبن الله، فإن الله بعثهم كما بعثني»، قال ابن حجر: وسنده ضعيف.

قلت: الرقاشي ومن ذكرهما بعدهم هم رجال سنده حديث أبي هريرة عند الخطيب، نقلهم الشارح إلى حديث وائل بن حجر، إذ لم يقف على سنده، وحديث ابن عباس قال الطبراني (5).

---

(1) انظر المطالب العالية (رقم 3327).
(2) انظر فضل الصلاة على النبي (رقم 45).
(3) انظر الميزان (4213/4، 214).
(4) انظر تفسير ابن كثير (487/1).
(5) انظر الفتح (169/11).
حرف الصاد

حدثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس.

المجروح في الدنيا هم أهل المجروح في الآخرة؟

(ك) عن ابن

قال في الكبرى: قال الحاكم: هذا الحديث لم أكتب إلا عن الصفار محمد وابنه من البصريين لم نعرفهما بجرح، وأخر الحديث روي عن المنكر بن أبي بعث.

قلت: وبهذا التهوير وعده التحقيق انحظت رتبة هذا الشرح أياً، فإنه قلب هذا الكلام وبدئ فيه وغير فأتله على عادته في كل نقل نقله.

قال الحاكم [1/612]:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن بحر العسكري أبو علي ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي ثنا أبي بن يونس بن عبيد بن الحسن عن أنس بن هشام، قال: قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: هذا الحديث لابن إسحاق، وأبي عبد الله الصفار وابن إسحاق، وابنه من البصريين لم نعرفهما بجرح.

وقوله: أهل المجروح في الدنيا، قد روى من غير وجه عن المنكر بن محمد عن أبي بعث جابر وإن لم يخرجاه فإنه يذكر في الشواهد اه.

فانظر كيف بين كلام الحاكم وما تقول عنه الشارح من الفروق!

قال الشارح: ضعيف لضعف عبد الله بن الوليد.

وقال في الكبرى: قال الهشمي: فيه عبد الله بن الوليد ضعيف.

قلت: هكذا ذكره مكبراً في الشرحين، وإنما هو عبد الله بالتصغير وهو الوصافي وتنص في كلامه أن طريقه أياً خرجه الطوسي في المجالس من طريق أبي الفضل.

الشيباني:

(1) انظر المعجم الأوسط للطبرياني (رقم 186).
حَرْفُ الصَّاد

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ أَبِي الْكَلْجِ ثُنَا مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى الْخَشْنِي ثُنَا قَنْدَرُ بْنُ جَعْفَر

الْعَبْدِي عَنِ الْوَصَائِفِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ عَن

أَمَّ سَلَامَةَ بِهِ.

۱۱۰/۱۰۴۷ - صِنُفَانِ مِنْ أَمَيِّيٍّ لَهُمَا فِي الإِلْمَامِ نَصِيْبٌ: الْمُرْجَيْنَ

والْقَدْرِيَّةَ

(تَنْقُصُ. هـ) عَنْ أَبِي عِبَاسِ (مَهّد) عَنْ جَابِرٍ

(تَنْقُصُ. هـ) عَنْ أَبِي عُمَرِ (مَهّد) عَنِ الْبَنِي سَعِيد

قَالَ فِي الْكِبَيْرِ: رَمَزُ الْمَسْنُونِ لِحَسَنِهِ، وَقُضَائِدُ صَنْبِعِ عَنْ الْخَطِيبِ خَرِجَاء

وَسَّكَ عَلَيْهِ وَلَسْلَكَ كَذَلِكَ، فَإِنَّهُ عَقَبَ بِهِ نَصْبًا: هَذَا حَدِيثُ مَنْكِرُ مِنْ هَذَا الْوَجِهِ جَدًّا

كَالْمَوْضَعِ، وَإِنَّمَا يَرْوَى عَلَيْهِ بِنْ نَزَارٍ شَيْخُ ضَعِيفٍ وَاَلْحَدِيثِ عَنْ أَبِي عِبَاسٍ،

إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، وَقَالَ غَيْرَهُ: فِيهِ إِبْرَاهِيمٍ بْنُ زِيدِ الْأَسْلَمِيَّ، قَالَ فِي الْلُسْانِ عَن

الْدَارَقْطِيِّ: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَعَنْ أَبِي حِيَانِ: مَنْكِرُ الْحَدِيثِ جَدًّا بِرُوَى عَنْ مَالِكٍ مَا

لَا أُصُلُّ لَهُ، وَقَالَ أَبُو نُعَيمٍ: يَحْدِثُ عَنْ مَالِكٍ وَأَبِي لَهُ عِلَى الْمَوْضُوَعَاتِ أَهْدٍ.

قَالَ الْعَلَّانِيُّ: وَالْحَقَّ أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا مَوْضُوعٍ.

قَالَتْ: فِي مِنْ تَحْلِيْلِهِ أَمَّورٌ: الأَوَّلُ: أَنَّ أَبِي مَاجِهِ رَاوُي الْحَدِيثِ عَنْ جَابِرٍ

وَعَنْ أَبِي عِبَاسٍ مَعَهُ، وَالْمَسْنُونِ عَزَاذُهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَحَدِيثُ فُوْكَانِ عَلَى الْشَّارِحِ

أَن يَنْبِي عَلَيْهِ ذلِكَ لَا أَنَّهُ مَهْمٌ، وَلَكِنَّهُ يَسْكَتُ فِي مَوْضُعِ الْكَلَامِ لِجَهَلِهِ، وَيَتَكُلُّمُ فِي

مَوْضِعِ السَّكَرَتِ.

قَالَ أَبِي مَاجِهٍ (رَقْمٍ ۷۳): حَدِيثُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الراْزِيِّ أَنَّ أَبِي أُوْنَسٍ بْنُ مُحَمَّدٍ ثُنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْليْثِيُّ ثُنَا نَزَارُ بْنُ حَيَانٍ عَنْ عَكْرَمَةٍ عَنْ أَبِي عِبَاسٍ، وَعَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ: "صِنُفَانِ مِنْ أَمَيِّي لَهُمَا فِي الإِلْمَامِ نَصِيْبٌ: أَهْلُ الْإِرْجَاءِ وَأَهْلُ الْقَدْرِ"، وَقَعَ هَذَا الْسَّنَدُ فِي تَارِخِ الْخَطِيبِ عَنْ أَبِي نَزَارٍ فِيْلِحُر.

الثَّانِيُّ: أَنَّهُ نُقِلَ فِي حَدِيثِ أَبِي عِبَاسٍ عَنْ التَّرَمْذِيِّ أَنَّهُ قَالَ: غَرِيبٌ، وَعَنْ

الْذَّهِبيَّ أَنَّهُ ضَعِيفُ يَعْلَمُ بِنْ نَزَارٍ وَأَبِي بْنِ نَزَارٍ بْنِ حَيَانٍ، مِنْ أَنَّ التَّرَمْذِيِّ قَالَ كَمَا فِي

نَسْخَتَهُ: حَسنٌ غَرِيبٌ، وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى: غَرِيبُ حَسنٌ صَحِيحٌ، وَلَمْ يَرْوَهُ مِنْ طَرِيقِ

عَلَيْ بِنْ نَزَارٍ وَجَدَهُ، بَلْ قَالَ (رَقْمٍ ۲۱۴۹): حَدِيثُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الأَعْلَى ثُنَا مُحَمَّدٍ بْنُ فَضْلُ عَنْ القَاسِمِ بْنِ حَيْبِبٍ وَعَلِيٍّ

اَبِنِ نَزَارِ عَنْ نَزَارٍ عَنْ عَكْرَمَةٍ عَنْ أَبِي عِبَاسٍ بَعْضُهُ ثُمَّ قَالَ:
حرف الصاد

حدثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر، ثنا سلام بن أبي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس، قال محمد بن رافع: ثنا محمد بن بشر ثنا علي بن نزار عن نزار عن عكرمة.

الثالث: أن المصنيف لا ينقل كلام المخرجين على الأحاديث، فتكرار ذلك عند ذكر كل حديث تكلم عليه مخرجه سخافة.

الرابع: أن ما نقله عن الخطيب ليس هو من كلامه بل هو من كلام يحيى بن معين فإنه أسند عن محمد بن أحمد بن يعقوب.

ثنا جدي قال: ذكر ليحيى بن معين محمد بن الصحيح الجرجاني، فقال يحيى: حدث بحديث منكر عن علي بن ثابت عن إسرائيل عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر فذكره، وهذا حديث منكر من هذا الوجه جداً كالموضوع، وإنما يرويه علي بن نزار، شيخ ضعيف واهي الحديث عن ابن عباس، قال الخطيب [5/398]: قلت: روى هذا الحديث علي بن نزار عن عكرمة عن ابن عباس وجابر عن النبي ﷺ.

ذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر فأسنده به مثل ما سبق لأبى ماجه.


السابع: قوله: قال العلاوي: والحق أنه ضعيف لا موضوع، كلام لا ارتباط له بالموضوع، فإنه لم يقدم النقل عن أحد أنه قال في الحديث: موضوع، بل كل ما قدمه تصريح بأنه ضعيف، فإن كان أخذ ذلك مما نقله عن أبي نعيم مما قاله في إبراهيم بن زيد الأسلمي، فذلك بالنسبة لرواية إبراهيم بن زيد خاصة بل ولرواية عن مالك وابن لهيعة فقط فمن أي انتقل ذلك إلى أصل الحديث؟
قال في الكبير: بعد أن كتبه عن أبي هريرة بدل أبي أمة: قال الهميسي:
رواه الطبرياني في الكبير، والأوسط، ورواه عن ابنه الفاقد.
أيضاً: قلت: ذكره لأبي هريرة غلط أو سبى فلم، والحديث آخره أيضاً المؤمل بن
إياب في جزءه قال:
حدثنا عبد الرزاق عن جعفر عن أبي العلاء عن أبي غالب عن أبي أمة به
مثله.
بل ربما كان عند الطبرياني من هذا الطريق.

قلت: في الكبير على حدث والدة: قال الهميسي: فيه محمد بن محب متروك،
وأيضا: حديث جابر: فيه يحيى بن كثير السقا وهو متروك، قال: وأورده ابن الجوزي
في الموضوعات.

قلت: فيه أمان: الأول: ابن الجوزي إنما أوردته من طريق واحدة ويلفظ آخر
مطولاً لم يذكره المصنف ولا أشار إلى طريقه، فأورده من عند الجوزي الثاني ثم من
الطريق 206/4 مأمون بن أحمد السلمي.

عن عبد الله بن مالك بن سليمان السعدى عن أبيه عن أبي الأحوص سلام بن
سليم عن سلمة بن وردان عن أنس مرفوعًا مثل ما هنا، ورد: قال: يا رسول الله
ما القدرة؟ قال: القوم يقولون لا قادر، قبل: فمن المرجحة؟ قال: قوم يكونون في آخر
الزمان إذا سنعوا عن الإيمان يقولون: نحن مؤمنون إن شاء الله». ثم قال ابن
الجوزي [114/1: آتمني مأمون وعبد الله بن مالك وأبوه من خبئاء المرجحة، وقال
الجوزي الثاني: مجهولان.

قلت: إذا أتتهم به المذكورين، وقد أورده ابن حبان في الضمفاء [133/1]
بذاك الفظ في ترجمة سلمة بن وردان، وقال: إنه كان بريزي عن أنس أشياء لا تشبه
حديثه، وعن غيره من النقوش ما لا يشبه حديث الأبات كأنه كان حظمًا السُّفكان
بأني بالشيء على التوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به.
هذا الطريق ليس هو الذي خرجه أبو نعيم وذكره المصنف، بل قال أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن أحمد بن زهير ثنا محمد بن أسلم ثنا عبد الحكيم بن ميسرة ثنا سعيد بن بشير صاحب قنادة، عن قنادة عن أنس ب. الناقلي: أنه قال: في بحر بن كثير بالثائرة المتميزة وآخره راء مهملة، وإنما هو كسير بالثائرة المتميزة على وزن كثير وهو واحد.

۱۱۱۹/۵۰۰۷ صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس وإذا فسدا فسد الناس: العُلماء والأمراء.

(حل) عن ابن عباس

قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً ابن عبد البر، قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف.

قلت: هذا الحديث لم أجد في الحlica في النسخة المطبوعة، أما ابن عبد البار فرواه في كتاب العلم [رقم ۱۱۰۸، ۱۱۰۹] من وجهين عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس به، ومحمد بن زياد هو البشكري الطحان، قال أحمد: كذاب أمور يضع الحديث، وكلبه أيضاً ابن معين، وأبو زرعة والدارقطني.

وقد روى هذا الكلام عن الثوري من قوله: قال الدينوسي في آخر الثالث من المجلسة:

ثنا محمد إسحاق الموسوي ثنا علي ثنا عبد الزرقاء قال: سمعت الثوري يقول: "صنفان... "، وذكره بلفظ القراء والأمراء.

۱۲۱۰/۵۰۰۹ صنفان:صيبن زعيمه وزعيمه زعيمه وزعيمه وزعيمه.

قلت: حديث عائشة أخرجه أيضاً الدليمي [رقم ۳۷۶۵] من طريق أبي نعيم:


۱۲۱۱/۵۰۰۰ صنفان: مليعونان في الدنيا والآخرة: زمَّار عند نعمة، ورنة عند مصبيحة.

(۱) هو في الحlica (۹۲/۴) في ترجمة ميمون بن مهران.
قال في الكبير: قال المنذر والهشمي: رجاله ثقات.
قلت: أخرجه أيضاً أحمد بن عبيد في مسنده، ومن طريقه الفشيري في الرسالة [2/140] إلا أن سنده غير صحيح فقال:
أخبرنا علي بن أحمد الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا الضحاك بن مخليد أبو عاصم ثنا شبيب بن بشر البجلي عن أنس قال:
قال رسول الله ﷺ: "صوتان ملمعنان: صوت ويل عند مصيبة، وصوت ممزار عند نعمة"، محمد بن يونس ضعيف.

21/222 50052 - «صوم ثلاثة أيام من كل شهر، ورمضان إلى رمضان صوم الدهر وإنطاره».

(حم م) عن أبي قتادة

قلت: في الباب عن جماعة، منهم: جرير، وأبو هريرة، وعلي وآخرون.

فحديث جرير قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان:
ثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ثنا أبي ثنا غيلان بن جامع عن أبي إسحاق عن جرير، عن النبي ﷺ قال: "صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الدهر، وهي البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة". وخرجه النسائي (1) والبيهقي [4/294].

حديث أبي هريرة ذكره المعصن بعده هذا وعزاه لأحمد والبيهقي وقد أخرجه أيضاً جماعة.

قال عبد العزيز بن جابر في جزءه:
ثنا العباس بن أحمد البرتي ثنا عبد الأعلى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت النيابي عن أبي عثمان النيدي، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر"، وخرجه أبو نعيم في الحلية [1/382] من طريق الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد.

وحدث آخر ذكره المعصن في المنين بعد حديث، ولكن ليس فيه "صوم الدهر".

وأخرجه أبو الليث [ص 275 رقم 1010]:
حدثنا الفقيه أبو جعفر ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عمي ثنا

(1) انظر المجني (4/221)، والكبري (73/2).
يحيى بن محمد بن كامل بن طلحة عن حماد بن سلمة عن الحاجج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي: أن النبي ﷺ قال: "صوموا شهر الصفر وثلاثة أيام من كل شهر، فهو بمثلة صوم الدهر، وذهب وحر الصدر" يعني: غله وعده.

وقال البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة كحيل الجنائلي [7/239]:

ثنا أبو الويلد ثنا شعبة قال معاوية بن قرة: أخبرني عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «صوم ثلاثة أيام من كل شهر يعني صوم الدهر وفطاره».

143/5058 - اصْحَبُواَ يُومَ نُصُوْمُونَ، وأضِحَّا كُمْ يُومَ نُضَحُونَ.

(م) عن أبي مريرة

قال في الكبير: رمز المصنف لحسنه وهو مزيج، فقد قال الذهبي في المذهب: فيه الواقدي الواهي، وقال في الميزان عن أحمد: هو كذا يقلب الأخبار، وعن ابن المندب: يضع، ثم ساق له هذا الخبر، قال: أعني الذهبي:
ورواه الدارقطني هكذا من طريقين، ثم قال: فيهما الواقدي ضعيف، ورواية الترمذي من طريق آخر غريب.

قلت: لعنة الله على الكذابين، فكل ما ذكره هنا محض كذب لا أصل له، قال البهلي [4/252]:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الفقيه، أنبنا أبو الشيخ الأصباهي، ثنا يحيى

ابن محمد بن صاعد ثنا عبد الجبار ومحمد بن منصور قالا: حدثنا أبو سعيد مولى
بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر المخمرى عن عثمان الأخنيسي عن المقبري عن أبي
هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صومكم يوم تصومون، وأضحاكم يوم تضحون».

فهذا سند الحديث عند البهلي oli لوجود الواقدي فيه، واسمه ما قاله الذهبي في
المذهب: أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا عبد الله بن جعفر المخمرى عن عثمان
الاخنيسي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «صومكم يوم تصومون،
وأضحاكم/ يوم تضحون».

209/4

قلت: صححه الترمذي من حدث إسحاق بن جعفر عن المخمرى الأنبى.

هذا نص الذهبي يحكي عن الترمذي أنه صححه من هذا الطريق، والشرح
الكتاب يحكي عنه أنه قال: فيه الواقدي الواهي، ورواية الترمذي سيدرها المصنف
في المعرف بالألف واللام من هذا الحرف، والذي أوردته الذهبي في ترجمة الواقدي
من الميزان [3/230] حدثت عائشة لا حدث أبي هريرة واستغربه من رواية الواقدي
عن مالك وابن أبي الرجال عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة مرفوعاً «صومكم
يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون، ولم يتكلم عليه بحرف مما نقل الشارح عنه
واسع أسانيد الدارقطني لهذا الحديث أيضاً، قال الدارقطني [2/163]:

"هذا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا العباس بن محمد بن هارون، وعلي بن
سهل قالا: حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع عن حماد بن زيد بن أبي بكر بن محمد بن
المنكدر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "فطركم يوم تفطرون، وأصحاكم
يوم تضحون".

ثم أنس صاعد ومحمد بن هارون أبو حامد، قالا: حدثنا أزهر بن جميل، ثنا محمد
بن سواد، ثنا روح بن الاسم، عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة، قال: قال
رسول الله ﷺ: "فطركم يوم تفطرون، وأصحاكم يوم تضحون". فلذ أنس صاعد.

ثم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا بحي بن اليمان
عن معاذ بن محمد بن المنكدر عن عائشة، قال أبو هشام: أظنه رفوع، قال:
الفطر يوم يفطر الناس، والأحلى يوم تضحي الناس، فهذه أسانيد الدارقطني، التي
زعم الشارح أن جميعها من رواية الواقدي، لا يوجد له في شيء منها، وقد نسي ما
قاله هنا فكتب على حديث: "فطركم..."، الأني في حرف النافع من رواية أبي
هريرة أيضاً، عن أبي داود [رقم 1324] والبيهقي أيضاً [رقم 252]: إسناده صحيح،
فأعجب بهذا الرجل الذي يريد شين المؤلف بالكتب.

ابن النجار عن أبي مليكة
قال في الكبير: وقضية تصرف المصنف أنه لم يخرجه أحد من السنة، وليس
كذلك، بل رواه النسائي عن عائشة، وابن عباس، قال عبد الحق: وفيه خطاب بن
القاسم عن خصيف، قال النسائي: حديث منكر.

قلت: هذا كذب بتدليس، وتدليس بكذب، أما الحديث: "ابن عباس، فما خرجه
النسائي أصلاً، ولا وقع ذكر لخطاب بن الاسم في السنن الصغرى التي هي أحد
الكتب الصغرى، وإنما وقع ذكره في الكبرى [2/129] في حديث واحد في فضل صوم
التطوع، وهو الذي قال النسائي عنه: هذا حدث منكر ضعيف، وخطاب لا علم
له، فذلك حديث آخر، وإدخاله هنا محض كذب، وأما الحديث: عائشة فقال:
النسائي.

أخبرنا محمد بن يزيد الأدمي حدثنا معن عن خارجة بن سليمان عن يزيد بن

(1) تكلم الدارقطني على حديث أبي هريرة انظر (2/164).
(2) انظر الكبرى (2/140، 141، المجلة، 147، المجلة، 158).
حرف الصاد

رومان عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «الصيام جنة من النار فمن أصبUni صائماً فلا يجهل يومئذٍ، وإن امرؤ جهل عليه فلا يشتهه ولا يسبه وليقل: إنى صائم، والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك»، وهذا موضعه المعروف باللَفَّ وَاللَغَام، وقد ذكر المصنف هناك كما سيأتي، وعزاه للنسائي.

546

الсылخ 2125

(د) عن معاوية

قلت: قال الدولابي في الكني والأسماء [7/111]:

ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المعيرثة ثنا سعد بن عبد العزيز عن أبي الأزهر.

قال: قال رسول الله ﷺ: «صوموا الشهر وسره». 


السلخ 2126

547 - صوموا أيام البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، مئة كنز النهر.

ابن ذر الهروي في جزء من حديثه عن قتادة بن ملحن

قلت: قال أبو ذر في الجزء المذكور:

أخبرنا أبو عبد الله شبان بن محمد بن عبد الله بن شبان بن سعد الصفي من أصل سماعه بالبصرة قراءة عليه ثنا/ أبو خليفة الفضل بن الحبوب بن محمد الجمعي إبلا سنة (730) ثنا أبو الويلد ثنا همام ثنا أسس بن سيرين ثنا عبد الملك ابن قتادة بن ملحن عن أبيه به، وفيه، وقال: «هم كنز النهر».

تنبيه: هذا الحديث خرجه أبو دارود [رقم 2469]، والنسائي [7/244، 261/4]


السلخ 2127

548 - صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا فيه اليهود، صوموا قبله يومًا.

وتعده يومًا.

(جم. هق) عن ابن عباس

قال في الكبار: رمز المصنف لصحته وهو غفول عن قول الحافظ الهمشري.
غيره: في محمد بن أبي ليلة وفيه كلام كثير اه. وفيه أيضاً داود بن علي الهاشمي
قال في الميزان: ليس بحجة ثم ساق له هذا الخبر.
قلت: وهذا جحود لكون المصنف مجتهداً يرى رأيه لا يقلد الهشمي ولا
غيره، على أن كلام الهشمي لا يدل على أن الحديث غير صحيح، فإن ابن أبي ليلة
المذكور فشيء مجتهد، وإنما كان سبيلاً الحفظ فوقعت المناكر في حدته،
وليس هذا الخبر مما يهم فيه الإنسان لقلة أنفاظه وصغر مته، وأما داود بن علي
فهو ثقة أيضاً، قال عثمان الداري (1)، عن ابن معين: شيخ هاشمي إنما يحدث
بدعه واحد، قال ابن عدي: أظن الحديث في عاشوراء، وقد روى غير هذا بضعه
عشر حدثنا، وذكره ابن حبان في الثقات (281) وقال ابن عدي: عندي أنه لا
بأس بروايته عن أبيه عن جده (392) فهذا توقيت للرجلين يجعل الحديث حسنًا،
إذا وجد له شاهد ارتفع إلى الصحيح.
ولهذا الحديث شواهد متعددة يطول بذكرها الكتاب.
وأما قول الذهبي: ليس بحجة فمراده أنه ليس من أهل الرواية والإتقان لها
ولا من أهل هذا الشأن لأنه كان أميراً حاكماً كما ليس من شأنه الرواية، ولذلك
4/222 عقب ذلك بقوله: قال ابن معين أرجو أنه لا يكتب، إنما يحدث بحديث واحد ثم
ذكر الذهبي الحديث لا على أنه من منكراته، وإنما ذكره تبنياً لما نص عليه ابن
معين مع أنه ليس له إلا حدث واحد، ثم ذكر أحاديث أخرى مما استدركه ابن
عدي، ورب أن ابن أبي ليلة توضع عليه عن داود، فقال: وروى الحسن بن حي عن
داود نحواً من هذا (3).1

22/8/1309 5 00/0 19/09 أُوْفِّيْهَا أُبْنُائَا كِتَابًا
(د) في مراسيله عن الحسن مرسلاً
قال الشارح: مجفرة: بضم الميم وسكون الجيم وفتح الفاء بضبط المؤلف
أي: مقطعة للنكلاء.
وقال في الكبير: مجفرة بفتح الميم بينما جمع ساكنة بضبط المصنف.
قلت: لا شك أن المصنف ضبط هذه الكلمة مرة واحدة لا مرات حتى يحصل
منه الاختلاف ولا شك في أنه كان إماماً في النحو واللغة العربية بإقرار الموافق
والمخالف، ولا شك أن الشارح اختصر شرحه الصغير من الشرح الكبير، فانظر

(1) انظر تاريخه رقم (317).
(2) انظر الجراثيم (132/22).
كيف نطق بالصواب أولًا ثم رجع إلى الخطأ في الصغير مرغماً لينفد فيه سهم جرأته على الأئمة الكبار كالمصنف فلا يقول: إن مجفرة بضم الميم إلا من لم يشم للعلم رائحة؟

2/407/5 ـ صلاة الأبرار ركعتان إذا دخلت بيتك، وركعتان إذا خرجت.

ابن المبارك (ص) عن عثمان بن أبي سودة مرسلاً
قال في الكبير: لفظ هذه الرواية كما حكاه المؤلف في مختصر الموضوعات، وكذا غيره: "صلاة الأوابيين وصلاة الأبرار", ثم قال عند ذكر سعود بن منصور: ورواه
عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي سودة.

الثاني: قول الشارح: كما حكاه المؤلف في مختصر الموضوعات، وكذا غيره، ذكر غيره كتب صراح منه فإنه ما رأى الحديث ولا رأى من رأى غير المؤلف
وإنما يزيد غيره حتى لا يتين احتماه إلى علمه واضطراره إلى النقل عنه.


وهو إنما نقله من اللآلئ المصنوعة للمؤلف [2/45/7].

له شاهداً آخر قال سعيد بن منصور في سننه:

ثنا الوليد بن مسلم، فذكره هذا كما هنا ثم قال: وقال أبو نعيم في الحلية [9/109:

ثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن رجل عن عثمان بن أبي سودة قال: كان يقال: "صلاة الأوابيين...

وذكره.

2/130/6 ـ صلاة الأوابيين حين يرغم الفضائل.

(جم)، عن زيد بن ارقم، عبد بن حميد
وسموه عن عبد الله بن أبي أوفى
قال الشارح: بالتحريك.
قلت: هذا غلب فاحش مضحك نبنا عليه مراراً، بل هو بسكون الوار وكأنه قاسه على السادات بني وفا رضي الله عنهم.


\[2131/704: صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم.

(م) عن عائشة

قال في الكبير: قال الهيثمي: رجال رجل الصحيح أه. وقضية تصرف المصنف أن هذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه ولا كذلك، بل هو في البخاري بلفظ: "صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم" ومن ثم اتبعه رمز المصنف لصحبه.

قلت: هنا يعاودني الشكل في الشارح، فقد أتى الشارح هنا بعجاب تضحك النكالي، أول ذلك: أن المصنف لم يعث الحديث إلى مسلم وإنما عزاء لأحمد ووجد فزاد الشارح من عتبه مسلمًا، ثم ركب على ذلك الانتقاد بأن البخاري خرجه أيضاً ولم يخرجه مسلم وحده، وحيث زاد مسلمًا من عتبه كان حقه أن يفضل بزيادة البخاري أيضاً لبره المصنف من كلفة الانتقاد.

الثاني: أن قال عقب الحديث: قال الهيثمي: رجال رجل الصحيح، والهيثمي لا يوجد في كتابه حديثًا مخرجًا في أحد الكتب الستة، وإنما يورد الزوائد عليها، وكذلك سمى كتابه مجمع الزوائد، فكيف لم يرده؟!

الثالث: أن الحديث ما خرج مسلم ولا البخاري أصلاً من حديث عائشة، وإنما خرج البخاري حديث عمر بن حصين [رقم 1117] بلفظ: "صل أقاتلما فإن لم تستطع فقاعة فإن لم تستطع فصل جنب"، وهو كما ترى بعيد عن حديث الباب. وأما مسلم فلم يخرج في الباب إلا حديث عبد الله بن عمر بن العاص بلفظ "صلاة الرجل قاعدًا نصف الصلاة، ولكن ليست أحد منكم" وقد ذكره المصنف بعد هذا وعزاء لمسلم، وأبي داود [رقم 950] والنسائي (1)، وأما اللفظ الذي نزه

(1) انظر المجني (3/223)، والكبري (4/249).
الشراح إلى البخاري: "صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم" فسأيات قريباً ذكره للمصنف وزعزع لأحمد ونسائي وابن ماجه من حديث أنس، وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو، والطبرانى من حديث ابن عمر وعبد الله بن السائب، والطلب بن أبي وداعة، فأعجب لرجل يتكلم على حديث رسول الله ﷺ وهو فائق العقل.

الzahl 2132
5083/5090 ـ "صلاة الصحي صلاة الأوائبين".

(قد) عن أبي هريرة

قلت: قال الدليمى [رقم 3729]:
أخبرنا أبي أخبرنا طلحة بن علي الرازي أخبرنا أبو عكر بن شاذان أخبرنا العباداني ثنا الدقيقى ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عمر بن خثيم عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وتمسكنا، وتقنع بيدك، وتقول: اللهم أغفي لي، فلن يفعل ذلك فهي خذاج. (ح.م.د.ت.م.ه.) عن المطلب بن وداعة

قال الشراح على قوله: "وتقنع": كذا هو بخط المؤلف وفي النسخ المتماثلة
وهي الرواية: "وتقنع يديك"، أي: إذا فرغت فتمثم ثم ارفع يديك، فوضع الخبر موضوع الطلب.

قلت: لفظ الحديث: "وتقنع" في جميع الروايات ولا يوجد في رواية "وتقنع" ألبئة فضلاً على أن تكون هي الرواية، وكذلك لا يوجد تلك اللفظة في نسخة مطلقة فضلاً عن النسخ المتماثلة، ثم انظر للشرح الذي شرح به لفظة: "وتقنع" وتعجب في ذلك المعنى، والمجهز أنه قال في الكبير، وفي رواية: "وتقنع يديك"، ثم رجع في الصغير فجعل ذلك هو الرواية، وهو الذي في النسخ المتماثلة فeggies الله الكذب وأهله.

قال أحمد [4/117]:

حديثنا محمد بن جعفر ثانى شعبة قال: سمعت عبد ربه بن سعيد يحدث عن
أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع ابن العمى عن عبد الله بن الحارث عن
المطلب عن النبي ﷺ: قال: "صلاة مثنى مثنى، وتشهد في كل ركعتين، وتأس
وتمسكنا، وتقنع يديك، وتقول: اللهم اللهم، فمن لم يفعل ذلك فهي خذاج".

قال:

حديثنا هارون بن معروف ثانى ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن عبد ربه بن
حديثا حجاج بن محمد آخرني شعبة عن/ عبد ربه بن سعيد عن أنس بن أبي أنس من أهله مصر عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث عن المطلب أن النبي ﷺ قال: «الصلاة مثني مثني، وتشهد وتعلم في كل ركعتين، وتقاسم وتمسكون وتقطع يديك وتقول: اللهم اللهم، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج».


وقال أبو داود:

حديثا ابن المتنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا ثنا شعبة حديثي عبد ربه بن سعيد عن أنس ابن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ قال: «الصلاة مثني مثني أن مشهد في كل ركعتين وأن تقاسم وتمسكون وتقطع يديك، وتقول: اللهم اللهم، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج».

وقال ابن ماجة (4/425):

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شعبة، ثنا سوار ثنا شعبة حديثي عبد ربه بن سعيد عن أنس ابن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث عن المطلب - يعني ابن أبي وداعة - قال رسول الله ﷺ: «صلاة الليل مثني مثني، وتشهد في كل ركعتين تباسم وتمسكون وتقع، وتقول: اللهم اغفر لي، فمن لم يفعل ذلك فهي خداج».

وقال البهذي: [4/248]:

ابن الحاكمة أننا الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمرو أبو النضر وروح وفهد بن حيان ووهب بن جرير قالوا: حدثنا شعبة (ح).

وكأهرا أبي بكر بن فورك أننا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع عن ابن العمياء
عن عبد الله بن الحارث عن المطلب قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاة مثنى٤/۲۵۷» مثنى، وشهد في كل ركعتين، وتباس وتمركن، واقع بين يديك، وقل: اللهم الله، فمن لم يفعل ذلك في خداه.


قال: هو عن المطلب، ولم يذكر فيه عن الفضل ابن عباس أه، فنظر وتعجب.

۲۱۳۴/۵۰۹۴ - إضافة المرأة وحدها تفضل على ضلاتها في الجماعة بخمس وعشرين درجة.

وقال في الكبیر: وفيه بقية، ورواه أيضاً أبو نعيم وعنهم تلقاه الدلمي مصراحاّ فلو عزاء إلى الأصل لكان أولى.

قلت: في أمرا، الأول: السخافه المعهودة منه، فإن المصنف إذ لم يعرف في أي كتاب خرجه أبو تيمك لا يجوز له عزوته إليه، وهو إنما رأى في الدلمي ولو قيل للشامح: في أي كتاب خرجه أبو تيمك؟ لبلح(۱)، وأبو نعيم خرجه في تاريخ أصباهن في ترجمة عبد الله بن محمد بن سلام.

الثاني: أن الحديث لا يعد بقية، وإنما يعدل عبد الله بن محمد المذكور، فإنه في لين كما قال أبو الشيخ وأبو نعيم(۲/۵۷) وضعه غيرهما.

قال أبو نعيم(۲/۵۸):

حداث أحمد بن إبراهيم بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن سلام ثنا إسحاق ابن راهوان آخرنا بقية بن الوليد حدثني أبو عبد السلام حديثي نافع عن ابن عمر به، وأيضاً أبو عبد السلام مجهول.

۲۱۳۵/۵۰۹۳ - صلاة المسافر وكعتان حتى يعود إلى أهله أو يموت.

(خط) عن عمر.

قال الشامح في الصغير: عن ابن عمر، وقال في الكبير: فيه بقية، وقد سبق:

وفي خالد بن عثمان العثماني، قال الزهبي: قال ابن حبان: بطل الاحتجاج به;

(۱) بلغ يبلغ بلحا وبلحا: كل وحج، وبائدة الشيء: أفعجة. انظر المعجم الوسيط (۱۷۰/۱).
252

فظاهر صناع المصنف أن إذا لم يخرجه أحد من السنة وهو ذهول فقد عزا في الفردوس وغيره للنسائي.

قلت: في أموراً، الأول: الحديث لعمر لا لابنه عبد الله بن عمر كما كتب في الصغير.

الثاني: أن خالد بن عميان المذكر في سنده هذا الحديث ليس هو الذي ذكره الجهني في الميزان، ذلك متاخر بروي عن مالك، وأيضاً ليس هو خالد بن عميان، وإنما هو عميان بن خالد انقلب على راويه كما بينه الحفاظ وسطه الحافظ في اللسان [2/382، والمذرور في سنده هذا الحديث متقدم لأنه بروي عن أنس بن مالك.

قال الخطيب [12/312]:

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفarat لنا سعدان بن نصر ثنا عفيف بن سالم ثنا بقية بن الوليد ثنا آبان بن عبد الله عن خالد بن عميان عن أنس بن مالك عن عمر بن عبد الله.

الثالث: هذا الحديث لم يخرجه النسائي، والدليل على أنه يؤثر في ذلك، فالنسائي إنما روى حديث عمر قال (1): «صلاة الجمعة وركعتان، والفطر ركعتان، واللحر ركعتان، والسفر ركعتان تمام غير قصر على لسان النبى»! فأين هذا من حديث الكتاب؟

الرابع: كتب الشراح في قوله: وغيره، وهو كلمة يكللها جزافاً في كل مقام بحيث لم تلا آية يرد بها على المصنف لقال: قال الله تعالى وغيره كذا.

2136/5 هـ - ضلالة الهجري من صلاة الليل.

ابن نصر (طب) عني عبد الرحمن بن عوف.

قال الشراح: الذي وقعت عليه في نسخ معاجم الطبراني، وغيرها من الأصول القديمة الصحيحة: مثل صلاة الليل، أي: لا من صلاة الليل كما في المتن، ثم عين عند ذكر المصنف لابن نصر: أنه رواه في كتاب الصلاة.


الثاني: الكذب الفاضح في قوله: وغيره، فإن الحديث إنما هو عند

(1) انظر المجني رقم (1445)، والكبري (135/1).
حرف الصاد

الطبراني، وما في هذه الأصول الأخرى القديمة الصحيحة التي خرج فيها هذا الحديث ولم يذكرها؟! وقد قدمنا أنها كلمة يكيلها للمصنف جزافًا لِتيجيش عليه بالكتذب الباطل.

وإلى ذلك ذكره الحافظ الهمشري في الزوائد بلفظ: "مثل" فقد تكون نسخ الطبراني مختلفة(1) وقد تكون متفقة على ذكر "مثل" ولكن المصنف غالب رواية محسن بن نصر لأنه أقدم وأعلى، وموحدين بن نصر وهما عنده الحديث بلفظ: "من" كما ذكر المصنف، قال محسن بن نصر:

حدثنا محمد بن إدريس الرازي ثنا ذؤب بن عمامة بن عمرو السهمي المدني ثنا سليمان بن سالم عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كان يقول: "صلاة الهجر من صلاة الليل".

الثالث: قوله: إن أبا نصر رواه في كتاب الصلاة خطأ فاحش، بل رواه في كتاب قيام الليل، وله كتاب الصلاة وحده في أحكام الصلاة، وكتاب قيام الليل في فضلها وأحكامها، وهذا الأخير مطبع اختصاره للمقريزي، وأما كتاب الصلاة فتوجد منه نسخة شتية بدار الكتب المصرية.

2137/5099 - (صلاة أحيكم في بيتِه أفضل من صلاة في مسجدٍ هذا إلا المكتوبة).

(9) عن زيد بن ثابت، ابن عصام، عن ابن عمر.

قال في الكبير: وظاهر صنع المصنف أنه لم يخرجه من السنة غير أبي داود، وليس كذلك، فقد رواه الترمذي والنسيابي.

قلت: هذا خطأ من وجوه، أحداه: أن الترمذي والنسائي لم يخرجاه بهذا اللفظ، أما الترمذي [رقم 450] فلفظه: "أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة"، وهذا موضع جرح الألف، واما النسيابي لفظه [3/198] عن زيد بن ثابت "أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد من حصير وصل إليها ليالي حتى اجتمع إليه الناس ثم فقدوا صوته ليلة فظروا أنه نائم فجعل بعضهم يتحتت لخرج إليهم، فقال:

ما زال بكم الذي رأيت من/ صنعكم حتى خشي أن يكتب عليكم، ولو كتب/ عليكم ما قتمت به، فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل صلاة المرء في بيتِه إلا الصلاة المكتوبة.

الثاني: إن أراد الحديث من أصله فهو مجنون، فإن المصنف يراعي أوائل

(1) انظر المعجم الكبير للطبراني (1/134) فقد ذكره بلفظ "من".
الحديث حتى إنه يفرقه في مواضع متعددة بحسب الألفاظ التي صدر بها عند مخرجين، والشافعي يعله ذلك ضرورة ولكنه معانده.

الثالث: وأيضًا هو بهذا اللفظ في الصحيحين، فكان حقه أن يستدرك بهما لا بالترجمي والنسائي فقط.

٢١٣٨/٥٠٠ - دعاء بسواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك.

ابن زنجويه عن عائشة

قال في الكبير: وظاهر حاله أنه لم يره مخرجًا لأعلى ولا أشعر ولا أحق بالعزو من ابن زنجويه، وهو عجب فقد خرجه الإمام أحمد والحاكم وصححه، وأبى خزيمة والبيهقي وضعفه، وكلهم عن عائشة باللفظ المذكور.

قلت: من عاندك وجرأتك وكذبك في قولك: إنهم خرجوه باللفظ المذكور.

بل خرجوه بللفظ: «صلاة الصلاة بسواك.» الحديث، وقد ذكره المصنف بعد هذا في حرف الفاء وعزا لأحمد [٢٧٢] والحاكم [١٤٦/١] وإنما الذي أخرجه بهذا اللفظ أسلم بن سهل الواسطي بحيش في تاريخ واسط فقال [١٨٠، ص ١٧٩]: حدثنا إدريس بن حاتم، ثنا محمد بن الحسن ثنا معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعًا: «صلاة بسواك أفضل من سبعين بلا سواك».

٢١٣٩/٥٠٠ - دعاء رجليين يؤم أحدهما صاحبه أركي عند الله من صلاة أربعة تُنُز، وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم آركي عند الله من صلاة ثمانية تُنُز، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم آركي عند الله من صلاة مائة تُنُز.

(طب: هـ) عن ثابت بن شيمج

قال في الكبير: قال اليمامي: رجال الطبري من مؤيد، والمصنف رمز لصحته فإن كان بالنظر لطريق الطبري فمسلم، أو من طريق البيهقي فمن معنى، فقد قال ٢٧١/٤ في المذهب في إسحاق وسط، وظهر صريح المصنف أنه لم يره مخرجًا لأعلى من هذين مع أن الإمام البخاري خرجه في تاريخه.

قلت: في هذا من جهالته وسخائه أمير الأول: أن المصنف يحكم على الأحاديث لا على الأسانيد فإذا صح الحديث من طريق فلا عبرة بالطريق الضعيف لأنه معضد فقط، بل وهو صحيح أيضًا بالنظر إلى كونه ضعيف راويه قد تحقق ارتفاعه وسلامة الحديث منه بوجود السند الصحيح، فإن الضعف ليس هو وصفًا لازمًا له وإنما هو غلبة عين كذب الراوي أو غلطه، فإذا وجد ما يحقق ارتفاع الغلط والأمن من الكذب فالخبر صحيح ولا معنى لأن يكون صحيحة من طريق ضعيفًا من طريق إلا باعتبار آخر، وهو عدم ثبوت عند الشيخ مخصوص، كونه من
حديث مالك أو من حديث شعبة مثلاً، وهذا أمر آخر بحث عنه في كتاب الرجال والعلل الذي يحكم أصحابه على الأسانيد دون المتون فيعبرون عن حديث بأنه موضوع متكرر، وهو في الأصل متواتر ومخرج في الصحيحين.


إسناده وسط، فإن كان قوله في نظرك لا يفيد التصحيح فذلك قول الذهبي مثلاً على أن هذا تنازل على نادر فهمك وعقلك، وإلا فقول الحافظ: رجاءه ثقات، لا يفيد أنه صحيح كما هو معروف لأهل الفن ودرايته فضلاً عن قوله: موافقون.


الرابع: أن العزو إلى سنن البيهقي أولى، وأجل وأعلى من العزو إلى تاريخ البخاري باتفاق أهل الحديث، لأن السنن كتاب مصنف في الأحكام متداول بين الفقهاء والمحدثين يخرج فيه صحيح الأحاديث النبوية، التي تصلح للاستشهاد بها في الأحكام، أو الاستشهاد بها على الأقل، وقد نزمه هو ألا بخرج حديثاً بعلمه موضوعاً في سنن كتبه، فكيف بالسنن المصنفة في دلائل الأحكام؟

وأما التاريخ الكبير فكتاب في تراجم الرجال لا غرض له أصلاً من المتون إلا تعريف رتب راويها منها، فتارة تكون صحية، وثارة تكون موضوعة، إذ يكون راويها المترجم كتاباً أو وثقاً أو غير ذلك فحاش الوهم والخطأ، فهو كتاب رجال لا كتاب حديث، فذلك يرى أهل الحديث العزو إلى المصصات أولى ما لم ينفرد البخاري فيه حديث، فيكون العزو إليه بحكم الضرورة، والشراح ظن أن جلالة البخاري المعروف في صحيحه مسجحاً على سائر مؤلفاته، فكل كتاب أجل وأعلى من كتاب ليبره وهذا جهل عظيم.

(1) انظر المهذب (32/3).
الخامس: ولهذا المعنى الذي قررت أن أعرض المصنف عن عزو الحديث إلى تاريخ البخاري لها لأنه لم يطلع عليه في التاريخ، لأنه قد نقل الحديث من سن البهقي، والبهقي نفسه عزا الحديث إلى التاريخ الكبير للبخاري، فلو كان للمصنف غرض بزرته عليه لفعل إذ رأى ذلك في السنن، ولولا أن البهقي ذكر ذلك ونقل عنه الذهبي في اختصار السنن الذي رآه الشارح لكان متعذرًا على الشارح، أو مستحيلًا.

في حقه تقريباً أن يراه هو في التاريخ الكبير لعزة وجودة، وعدم اهتداء مثله إليه.

قال البهقي [٢٠/١٦١]:
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصمعي أنا العباس بن محمد الدوري قال: كتب إلى إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عيسى بن يونس عن ثور (ج). وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الصماني أنا الدوري أنا أبو إسحاق الطالقاني أنا الوليد (ج).

وأخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسغري أنا أنا أبو بحر محمد ابن الحسن البربهاري أنا نشيد بن موسى أنا الحميدي أنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وثور عن يونس بن سيف الكلاعي عن قيات بن أشيم، فذكرهم، ثم قال: هذا حديث الوليد بن مسلم، وقال عيسى بن يونس في روايته: عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قيات.

وذلك رواه البخاري في التاريخ [٧/١٩٢، ١٩٣] عن عبد الله بن يوسف عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قيات، أنهى.

١٨٠/١٢٤٠ - أصلة في إثر صلاة لا غلظ بينهما كتاب في عليلين.

(د) عن أبي إمام
قال في الكبير: وفيه عبد الوهاب بن محمد الفارسي، قال في الميزان: رمي بالاعتزاز وكان يصحف في الإسنا ورمي، وصحف هنا قوله: "كتاب في عليلين" كنار في غلس.

قلت: هذا والله من عجائب الدنيا في الكذب والغفلة والبلادة التي ما فوقها غفلة ولا بعدها، فعبد الوهاب المذكور ذكر الذهبي آخر ترجمته من الميزان أنه مات سنة خمسمائة [٢٠/٦٨٤، ٦٨٥]، وذكر الحافظ في السنن [٠/٩٠] أن أبا علي الصدفي قال: دخل بغداد وأنا بها، وأبو داود مات سنة خمس وسبعين وثلاثين، أي قبل ولادة هذا بمائتا سنة تقريباً، فهل بعد هذا من ض피حة، تسأل الله السلامة فوقه ما أصيب هذا الممسكين إلا من جهة جرأته على المؤلف وتقصد بالكذب، واعم سند هذا الحديث عند أبي داود قال [رقم: ١٨٨٨].
حدثنا أبو نوبة الريح بن نافع ثنا الهيشم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبيه أباما بَيْحَة.
وأخرج أيضًا الطبرياني في الصغير [رقم 462] من طريق الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث الذاكرم، وحفص بن غيلان عن القاسم بن عبد الرحمن به.
وأخرج أبو بكر محمد بن سليمان الرحباني السداب في جزء من هذا الوجع مطولًا فقال:
حدثنا علي بن الحسين المروزي ثنا هشام بن خالد ثنا الواس وحمد بن شعبان قال: حدثنا يحيى بن الحارث الذاكرم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه أباما الباهلي عن رسول الله ﷺ قال: «من تظهر ثم توجه إلى المسجد لصلاة فريضة كانت له كفارة، ومن توجه إلى المسجد بسماح الضحي كانت له كفارة، صلاة على إثر صلاة لا غاية فيها كتاب في عينين».

المساجد، إلا المسجد الحرام، فإن آخر الأنباء، وإن مسجد آخر المساجد».

(م. ن.) عن أبي هريرة.

قال الشامخ: وهو من قسم المشهور.

قلت: أخذ هذا من قوله في الكبير: قال ابن عبد البر: روى عن أبي هريرة من طرق ثمانية صاحب متوأمة، قال العراق: لم يرد التواتر الذي ذكره أهل الأصول بل الشهرة أهبه.

فأبان عبد الرب والعراقي يتكلمان بالنسبة لرواية الحديث عن أبي هريرة، والطرق إليه لا إلى النبي ﷺ، والشامخ نقل ذلك إلى أصل الحديث فاختأ في فمه أولاً وفي حجمه ثانياً، فإن الحديث بلغ حد التواتر بل هو عن أبي هريرة وحده يكاد يصل حد التواتر كما قال ابن عبد البر (1)، فإنه روي عنه من طريق سعيد بن السيب، وعبد الله بن إبراهيم، وأبي عبد الله الأغر، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وحفص بن عاصم بن عمر، وصالح مولى التوأمة، ومحمد بن هلال عن أبيه، ونافع مولى ابن عمر. وورد مع هذا من حديث سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمر، والأقرم، وأبي الدرداء، وأنس، وعاصي، وعجبر بن مطيع، وعبد الله بن الزبير، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وعمرو ومعاوية، وأبي، وعمر مؤفو، وغير هؤلاء كعبد الرحمن بن عوف، وأبي ذر.

---
(1) انظر التمهيد (17/16/26).


رواية خفص بن عاصم رواها أحمد.

وذلك رواية صالح مولى التوأم [2/484].

رواية محمد بن هلال عن أبيه رواها أحمد، والطحاوي [3/127].


حديث سعد بن أبي وقاص رواه أحمد [1/184]، والطحاوي في الكتابين من رواية أبي/ عبد الله القرظي عنه.


ورواه أحمد من طريق عطاء بن أبي رباح عنه.

حديث الأرقم رواه أحمد، والطحاوي في مشكل الآثار والطباراني في الكبير.

حديث أبي الأدرداء رواه الطحاوي في المشكل، والطباراني في الكبير.

حديث أنس رواه البخاري [رقم 442]، والطباراني في الأوسط [رقم 3908].

حَرَفُ الصَّاد

وحدث حُجَّة بِن مَعَم رَوَاح الطَّيَالِسِي وأَحْمَد الطَّحاوِي في المَشَكِّل.
وحدث عبد الله بِن الزِّبَير رواه الطَّيَالِسِي [ص: ١٩٥]، والحاكِث بن أبي أَسامة [زواياه: ٣٣٥]، وأَحْمَد [٤/٥]، والطحاوي في الكتَابين (١) والطبراني، وأَبو نعيم في الجليلة [٣/٢٢٢]،
وحدث أبي سعيد رواه أحمد، وطَحاوِي في مَعاني الأَثَانٍ [١٦٦/٣٢١]، ورواه البِزْرَ [كتُب: ٤٢٨]، وأَبو يعلى (٢/١١٦٥) بلفظ: خَيْرٌ من مائتة بِلدَ ألف.
وحدث جَابِر رواه أحمد [٣/٣٤٣ - ٣٥٧]، وأَبان ماجه [رقم: ١٤٠٦]،
والطحاوي في الكتَابين معاً.
وحدث ميمنة رواه أحمد [٦/٣٣٣]، ومسلم [١٣٦٨/٥٠]، والنسائي [٥/٢١١٤، ٢١٤]، والمُخْتَز في التَاريخ الكبير [١٢٠٢/٣٢]، والطحاوي في مَعاني الأَثَانٍ [رقم: ٥٩٩]، وحدث علي رواه الحَارث بن أبي أَسامة في مَعانيه [زواياه: ١٣٩٤].
 ثنا محمد بن عمر ثنا سلمة بن ورَدان قال: سمعت أَبا سعيد بن المَعْلَى قال:

٢١٤٢/٥٠٩ - صلاة في مسجد هذا كَأَلف صلاة فيما سُوِء، إلا المسجد الحرام، وصِياح شَهِر رمضان بالمدينة كَصِياح ألف شَهِر فيما سُوِء، وصلاة الجمعة بالمدينة كَألف جُمعة فيما سُوِاء.

(١) انظر معاني الأَثَانٍ (١٢٧/٣٢)، والمشكل رقم (٥٩٧)
حرف الصاد

وتعظيم وإقبال الخلق عليه وإثارة عظيم من المسلمين بعلومه، وأنت مضحكة بين
العلماء، يخرون من أخطائكم الفاحشة.

2143/5112 صلاخ أول هذه الأئمة بالزهد والبusterity، ويهنأ آخرها بالبusterity
والأمل.

(حم) في الزهد (عس. هب) عن ابن عمرو
قال في الكبير: قال الهيثمي: فيه عصمة بن المتوكل ضعفه غير واحد ووثقه
ابن حبان، وقال المنذر: إسامة محتمل للتحسن.

قلت: هذا سندر الطبراني (1)، أما أحمد بن في سنده المذكور بل قال (2):
حدثنا الهيثم بن جميل بن محمد - قال: هو ابن مسلم - عن إبراهيم بن مسرة
عن عمرو بن شبيب عن عبد الله بن عمرو به، وعمرو بن شبيب لم يدرك جده.

2144/5117 صيام شهر رمضان العشرة أشهر، وصيام سنة أيام بعده
بشهرين، فذلك صيام السنة.

(حم) عن ثوبان
قلت: أخرجه أيضاً الدليمي في مسند الفردوس [رقم 1753]، وأبو موسى
المدني في نظر الحافظ [رقم 49]، وترجم عليه برابة ثلاثة، اسم كل واحد منهم
يحيى ثم أسنده من طريق يحيى بن حبان التنبيسي:
ثنا يحيى بن حمزة ثنا يحيى بن الحارث الزعادي عن أبي أسامة الرحمي عن
ثوبان.

2145/5118 صيام يوم عرفة إنه أحست على الله أن يكفر السنة التي قبله
والسنة التي بعدها، وصيام يوم عاصوراه إنه أحست على الله أن يكفر السنة التي
قبله.

(حم) عن أبي قتادة
قال في الكبير: ظاهره أنه لم يخرج من الأربعة إلا هذين وليس كذلك، بل
خرج الجماعة إلا البخاري، وعجب للمصنف كيف خفي عليه حديث ثابت في
مسلم؟

قلت: بل عجب لمن يكتب حديث رسول الله ﷺ وهو لا يدري ما خلقه ولا
ما أمامه، فالمصنف قد ذكره قريباً بلفظ: "صوم يوم عرفة" وعزا لأحمد [5/197,

(1) انظر المعجم الأوسط رقم (760).
(2) انظر الزهد ص (16).
حرف الصاد

٢٠٨، ١٣١١، ومسلم [١١٦٧/١٥٢]، وأبي داود [رقم ٢٤٦٥].

٢١٤٦/١٢١٢٠٥١- «صيام العمر في سبيل الله» بعده من جهين مسيرة سبعين عاماً.

(طب) عن أبي الدرداء

قال في الكبير: قال الهيثمي: فيه مسلمة بن علي وهو ضعيف، وؤاهر صنع المصنف أن ذا لا يوجد مخرجًا في أحد السنة وهو ذهول شنيع، فقد خرجه البخاري، والترمذي في الجهاد، ومسلم والسناوي وابن ماجه في الصوم.

قلت: بل كذبك هو الشنيع المطيع فهو لأولما أخرجوه من حديث أبي الدرداء، وإنما أخرجوه من حديث أبي سعيد الخدري، لعوأخروجه من حديث أبي الدرداء لم يذكره الهيثمي في الزوايدة.

وثانياً: لفظه عندهم: «من صام يوماً في سبيل الله»، وعند بعضهم: «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا يأخذ الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً».


٢١٤٧/١٢٢٠٥١ - الصائم المتبع أمر نفسه: إن شاء صام، وإن شاء أفطر.

(حكم) لا عن أم هانئة

قال المتبع في الكبير: وكلام المؤلف يوههم أنه لم يروه من السنة إلا الترمذي، ولا كذلك، بل رواه السناوي وأبو داود عن أم هانئة.


٢١٤٨/١٢٢٠٥١ - الصائم بعد رمضان كالكر بعد الفار.

(طب) عن ابن عباس

قال الشارح: بإسناد حسن.

وقال في الكبير: رمز المصنف لحسنه، وفيه بقية بن الوليد، قال الذهبي: صدوق لكنه يروي عن دب ودرج فكذير متأكره، وإسماعيل بن بشير، قال:

(١) رواه السناوي في الكبير (٢/٤٦٩).
العقيلي: منهم بالوضع.
قلت: فيه أمور، الأول: أنه اعترف في الكبير بأن في سنة مثماً بالوضع كما افتراء على العقيلي، ثم رفع فاصل في الصغير: إسحاده حسن، ولا ينصور الحسن مع وجود مثماً بالوضع.
الثاني: التحريف والكذب، قال الذهبي: إسماعيل بن بشير بن سليمان الكوفي، قال العقيلي [1/81]: يهم في غير حديث، فحرف الشارح يهم بمثماً وزاد من عنده بالوضع.
الثالث: بقية بن الوليد اعترف بأنه صدوق وأنه يروي عنم دب ودرج، فكان الواجب أن يعرف هل روى هذا الحديث عنم دب ودرج فيكون حديثه ضعيفاً أو رواه عن معلوم فلا يكون ضعيفاً لأنه صدوق، وشيخه معروف.
والحديث رواه أيضاً الدليمي من طريق أبي الشيخ قال:
حدثنا القاسم بن فولك، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا الوليد بن عتبة ثنا بقية حدثي
أبو مسكين الجزيري، ثنا إسماعيل بن بشير عن عكورة عن ابن عباس.

5126/2149 – الصائم في عبادة ما لم يغتَب مسلماً أو يُؤذيه.
(فر) عن أبي هريرة
قال في الكبير: في عبد الرحيم بن هارون، قال الذهبي في الضعفاء: قال الدارقطني: بكذب، والحسن بن منصور قال ابن الجوزي في العلل: غير معروف.
الحال، وقال ابن عدي: حديث منكر.
قلت: الذي في السند: الحسن بن منصور، وما قال ابن عدي ولا ابن الجوزي ما نقله عنهما الشارح.
قال الدليمي [رقم 2825]:
أخبرنا أبا أخبرنا أحمد بن المعمر، ثنا أبو طاهر بن سلمة إبلاة أخبرنا أبو الفتح الأزهر، ثنا القاسم بن زكرياء، ثنا الحسن بن منصور، ثنا عبد الرحيم بن هارون.
ثنا هشام بن محمد بن سيرين عن أبي هريرة.

2150/5127 – الصائم في عبادة من حين يضبح إلى أن يضحي ما لم يغتَب،
فإذا اغتَب خرق صوامه.
(فر) عن ابن عباس
قلت: سكت عليه الشارح، وهو حديث موضوع لأنه من رواية عمر بن مدرك القاص، وهو كاذب. وقد اختصره المصنف وحذف منه ما فيه ركاكة.
قال الدليمي [رقم 2846]:
أخرنا أبي حديثنا عبد الواحد بن بوعة ثنا محمد بن يوسف بن محمد بن نوح
ثنا الفضل بن الفضل الكتني ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عمر بن مدرك ثنا
محمد بن إبراهيم من مقاتل عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قال رسول
الله ﷺ: "الصائم في عبادة من حين يصبع إلى أن يمسى، إذا قام قام وإذا صلى
صلى، وإذا نام نام، وإذا حدث حديث (قلت: وإذا كذب كذب) ما لم يغيب، فإذا
اغتاب خرق صومه".

٨٠٥١/٢٣٥٩ - الصَّبِيحَةُ تَمْعَرُ الرَّقِزُ.

(عم. عبد هرب) عن عثمان (هم) عن أسس
قال في الكبير: هكذا هو فيما وقعت عليه من النسخ، والذي رأيته في كلام
جمع، منهم الحافظ الهيثمي نسبه لأحمد لا لابن أبي اليوسف، وأعله بإسحاق بن أبي فروة،
وقال: هو ضعيف، ثم قال عقب حديث آنس: ظاهر صنيع المصنف أن البيهقي
خرجه وأقره، والمؤرخ بخلافه، بل عقب قوله: إسحاق بن أبي فروة تفرد به وخطط في
إسناده، وأما ابن عمدي فقال: الحديث لا يصح في الميزان: هذا حديث منكر،
وقال الزركشي في الآلية: هذا الحديث في مسنده أحمد من زيادات ابنه، وهو
ضعف، وبه المؤلف في الدرر وقال عقب حديث عثمان: قال ابن الجوزي في
الموضوعات: موضوع، ابن أبي فروة وإسحاق متروك.

قلت: فيه أموران، الأول: قوله: والذي رأيته في كلام جمع، هو كذب، فإنه
ما رأه إلا في كلام الحافظ الهيثمي وحده، والبهيتي وهم في ذلك لظنه أن عبد الله
قال: حدثنا أبي؛ على عادته، وهو لم يقل ذلك في هذا الحديث بل قال [٧٣/٣]:
 حدثنا أبو إبراهيم الترمذي ثنا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي فروة عن محمد بن يوسف عن عمو بن عثمان بن عفان عن أبيه به.
وقال أيضاً [٧٣/٣]:
 حدثنا يحيى بن عثمان الحربي أبو زكرياء ثنا إسماعيل بن عياش به.

وقد نقل الشارح نفسه عن الزركشي أنه قال: هو في زوائد المسند لعبد الله ٢٨٠/٤
ابن أحمد.

الثاني: قوله: قال ابن الجوزي: ابن أبي فروة وإسحاق متروك - غلط، بل
قال [٣٥/٨٨]: ابن أبي فروة إسحاق متروك، فابن أبي فروة هو إسحاق.

الثالث: قوله: وظاهره أن البيهقي خرجه وأقره... إلخ - سخافة نبهنا على
بطلانها نحو ألف مرة، والمنصف نقل كلام البيهقي في الآلية [١٥٦/٢] ومنه نقله
الشارح.
الرايغ: حكى عن ابن الجوزي أنه حكم بوضعه، وسكت عن تعقب المصنف
له؛ لأن المصنف أجاد وأطالب في تعقب وهو لم يتعبر لعقب المصنف إلا إذا كان
الموضوع ضيقاً يسنن له أن يقول: وعقبه المؤلف فلم يأت بطلال كعادته، فاسمع
عقب المصنف لا ابن الجوزي: وإن كان فيه طول {إِنْ يَكُرُّ يَا هُوَالَيْكَ ذَقْتُ مَا قَوْمُكَ}
{الأئمة: 89}.

أورد ابن الجوزي الحديث من عند ابن عدي من طريق ابن أبي فروة بسدناء
السابق عند عبد الله بن أحمد ثم قال: لا يصح، إسحاق بن أبي فروة متروك، فقال
المولف [158/2]: أخرجه عبد الله بن أحمد في زياادات المسند [373/1]، وأخرجه
البهيقي في شعب الإمام [رقم 4723] وقال: رواه مسلمة بن علي عن ابن عياش
عن رجل وهو ابن أبي فروة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
مرفوعاً، وقال: خلط ابن أبي فروة في إسناده اه.

وله طريق آخر عن عثمان قال أبو نعيم في الحلية [9/251]:

ثم عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد
ابن أسلم ثنا حسن بن الوليد ثنا سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسبب
عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: {إِنَّ الصِّبَاحَ تَمنِعُ الرِّزْقَ}، وله
شواهد، قال البديلي [رقم 3828]:

أنبأنا أبو ثابت بن جعفر من منصور بن علي أنبأنا أبو محمد بن محمد بن
الحسين الأبهري المعروف بـ "بابا" أنبأنا علي بن الحسن عن إبراهيم بن ثابت عن
أحمد بن يوسف بن إسحاق الطائي عن سهل بن صالح عن المحاربي عن جعفر بن
برقان عن الأصغى بن نابتة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: {لَا نَنَاوَ عَن طُبْب
أَرْزَاكُمُ}، فيما بين صلابة الفجر إلى طلوع الشمس. قال: فصل أنس عن معنى هذا.

الحديث قال: يسبح ويكبر ويسغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق.

وقال البهيقي في شعب الإمام [رقم 475]:

أنبأنا عبد الخالق بن علي الطسبري أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب
ثنا محمد بن أحمد بن زياد بن أبي العواء ثنا أبا ثنا المشمل بن ملحان القبيسي ثنا
عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن فاطمة بنت النبي ﷺ، قالت:
{مَا بِي رَسُول اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مِضْطَجِعَةُ مُتِسْبِحَة فَحَرِّكْتِ بِرِجَلِي وَقَالَ: لَا بَيْتِي قَوْمِي
فَاشْهَدُي رِزْقِي رَبِّكَ وَلَا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَالِمًا يَقِيمُ أَرْزَاقَ العَبَاد مَا بَيْن
طَلْوَةِ الْفَجْرِ إِلَى طَلْوَةِ الْشَّمْسِ} قال البهيقي: إسناده ضعيف، قال [رقم 4736]:

وأنبأنا أبو نصر بن قنادة أنبأنا أبو العباس الضبعي يعقوب بن إسحاق بن
الحجاج ثنا [1] إبراهيم بن غالب ثنا إسماعيل بن مبشر بن عبد الله الجوهري عن عبد الملك بن هارون عن عكرمة عن أبيه عن جدته عن علي قال: «دخل رسول الله ﷺ على فاطمة بعد أن صلى الصلوات وهي نائمة. . . فذكر مناهجها [...]»

[رقم 472] آخرنا أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني ثنا أبو بكر محمد بن يزيد بن مسعود ثنا محمد بن أبي نعيم أنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن مسعود عن ثابت بن عبيد عن خوات بن جبير الأنصاري، وكان من الصحابة قال: «نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وأخوه حمى».


وقال الطبراني:

ثنا هارون بن مدرك المصري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا معيده بن أبي بكر بن يزيد وعبد الله بن سليمان عن عمر وابن نافع عن عبد الله بن عمر: أنه مر على رجل بعد صلاة الصبح وهو نائم فحركه ببرجله حتى استيقظ فقال له: أما علمت أن الله تعالى يطلع في هذه الساعة إلى خلقه، فيدخل من شاء ثلاثة منهم الجنة برحمته.

وقال أبو الشيخ:

حدثنا الحسن بن الحسن عن أبيه عن جعفر بن محمد بن علي بن [282/4]

الحسن عن أبيه عن جدته عن علي مرفوعة: «ما عجبت الأرض من شيء كعجبها من ثلاثة: من دم حرام يسفك عليها، أو غسل من زنى، أو نوم قبل طلوع الشمس».

وقال ابن أبي شبابة في المصنف [8/5493]:

ثنا وكيع عن مسعود عن ثابت بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: مر بي عمر بن مالك وأنا متصبح في النخل فحركني برجله، وقال: «أترك في الساعة التي ينتشر فيها عباد الله».

كتاب المؤلف على الحاشية البسرى: أو ابن إبراهيم، وفي المطبوع من الشعب: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن غالب.

في طبع الكتب العلمية مسقط في الإسناد من أول قوله: أَنَّى أَبِي أَبِنَاء أَبِدَّلَ اللَّهُ نَعَمَّا إِلَيْهِ قَوْلَهُ، وهو مثبت في الطبع السابقة الهندية (8/34) كما هنا.
حدثننا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان الزبير ينهى بنيه عن التصحيح.

قال: وقال عروة: إني لأسمع بالرجل يتصبح فأزده فيه [5494/8].

 حدثننا حفص عن طلحة بن يحيى عن عبد الله بن فروخ عن طلحة بن عبد الله: أنه مر بابه لقد تصبح فأقعده ونهاه عن ذلك.

 حدثننا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي سفيان قال: التقى ابن الزبير وعبد بن عمرو فتناكرا شيئًا فقال له الآخر: أما علمت أن الأرض تعج إلى ربي من نومة علمائها [5496/8].

 حدثننا وكيع بن هشام بن عروة عن أبيه قال: إني لأزهد في الرجل يتصبح [5497/8].

 وقال الديلمي [رقم 6309]:

 أتينا الحداد أنا أبا نعيم ثنا عبد الرحمن بن العباس الأطرش ثنا أحمد بن علي الجزار ثنا ثابت بن موسى ثنا سليمان بن عمرو بن خليد بن سلمة عن أبيان عن أبيه عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: "الثابت في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس أبلغ في طلب الرزق من الضرب في الآفاق". انتهى ما تقول به المؤلف ابن الجوزي [2/158].

 ومن أجل هذا أضرب عنه الشارح صفحًا، ولم يقل: إنه تعقبه خوفًا أن يرجع إليه فيوقف على هذا، فسبيان قاسم الأخلاق.

 وقد بقي في الباب من المخرجين والشواهد - مما لم يذكره المؤلف - ما أحببت أن أضم إليه تتبنايًا للفائدة، فالحديث أخرجه أيضاً القضاعي في مسند الشهاب [1/73]، من طريق يحيى بن عمر البزاز:

 ثنا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة بنده السابق عن عثمان.

 وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار:

 حدثننا علي بن معيبد ثنا معيبد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش فقال: عن إسماعيل بن أبيه عن موسى بن عمران عن أبيان بن عثمان عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: "إنه الصحبة تنعن بعض الرزق".

 قلت: فهذا قول آخر لإسماعيل بن عياش في سنده هذا الحديث وطريق سليمان ابن أرقم خرجه أيضاً أبو أحمد الغزيري في جزئه قال:
حُذِّف الفصيح ثنا عبيد الله بن فضالة ثنا الحسين بن الويلد ثنا
سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسبب عن عثمان بن مرفوعاً: "الصحة.
تمنع الرزق" يعني: نوم الغداة.

وحدث أخرجه أيضاً أبو بكر الصيرفي في فإوانه قال:
أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهضم بعثناء ثنا إبراهيم بن
محمد بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشر بن الحكم النسبوري ثنا عبد الملك
ابن هارون عنترة عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: "مر رسول
الله صلالة الفجر فخركتها برجل و قال: قومي فاشتهدى رزق
رك، ولا تكوني من الغافلين، إن الله تعالى يقسم أرزاق العباد ما بين طلوع الفجر
وطول الشمس".

وأثر خوات بن جبير أخرجه أيضاً الدينوربي في المجلسة قال:
حدثنا إبراهيم بن حبيب ثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن
مسهر عن ثابت عن عبيد عن ابن أبي ليلى قال: قال خوات بن جبير: نوم أول النهار
خرق وأوسطه خلق وآخره حمق.

وقال الفضاعي في سنده الشهاب [9/2]:
أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب ثنا أبو بكر عبد الله
ابن الأشعث أنا يعقوب بن إسحاق الفلكي ويزيد بن محمد بن المغيرة قالت: حديثا
الحكم بن مروان الضرير ثنا محمد بن عبد الله عن أبيه عن النامس عن العائشة قالت:
قال رسول الله ﷺ: "لا ينجي حذر من قدر، وإن كان شيء يقطع الرزق فإن التصبح
يقطعه..." الحديث.

وقال أبو نعيم في تاريخ أصحابه [1/179] في حرف الألف:
حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا إبراهيم بن عبد الله الجمحي ثنا
يعلى بن عبيد ثنا يحيى بن عبد الله/ عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ:
قال: "كره لكم ثلاثة: الصحة، وأن يقرأ الرجل من أخيه، وفخمه على أخيه".

وقال الدينيوري في المجلسة:
حدثنا محمد بن أحمد بن النضر قال: سمعت ابن الأعرابي يقول: مر عبد الله
ابن عباس بالفضل ابنه وهو نائم نومة الضحي فركه برعه، وقال له: قم إنك لنائم
الساعة التي يقسم الله فيها الرزق لعباده، أو ما سمعت ما قالت العرب فيها؟ قال:
وأما قالت العرب فيها يا أبى؟ قال: زعمت أنها مكملة مهيئة منساة للنحافة، ثم
قال: يا بني نوم النهار على ثلاثة: نوم حق و هو نوم الفضحي، و نومة الخلق وهي التي روى: "قيلوا فإن الشياطين لا تقبل"، و نومة الطرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون.

2152 ـ الصبر نصف الإيمان، والبقين الإيمان كلله.

(حل هب) عن ابن مسعود قال في الكبير: ثم قال البيهقي: تفرد به يعقوب بن حميد عن محمد بن خالد المخزومي، والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع.

قلت: أخرجه أيضاً ابن شاهين في الترغيب [ص: 2152], وأ ابن الأعرابي في المعجم [رقم: 520], والقضاعي في مسند الشهاب [126/1, 127], والخطيب في التاريخ [126/1, 217] كلهما من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب.

ثم محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن زيد بن الحارث عن أبي وائل عن عبد الله به مرفوعاً.

وقال أبو نعيم [5/243]: تفرد به المخزومي عن سفيان بهذا الاستناد.

ورواه الثوري عن أبي إسحاق عن جرير النهدي عن رجل من بني سليم عن النبي مثله.

وكذا قال الخطيب: تفرد به رواية محمد بن خالد عن الثوري، ونقل الحافظ عن أبي علي النيسابوري أنه قال: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ولا من حديث الثوري، قال الحافظ: يعني مرفوعاً، وإلا فقد ذكره البخاري في صحيحه.

تعلقاً عن عبد الله بن مسعود موقفاً [الفتح 1/45].


وأخرجه الحاكم في التفسير من المستدرك [2/446]:

عن أبي زكريا العثيمى عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق عن جرير عن الأعمش به.

2153 ـ الصبر رضا.

الحكيم وابن عساكر عن ابن انس.

قلت: سكت عليه الشارح، والحديث خرج الحكيم في الأصل الرابع وثمانين.
أخبرنا المفضل بن محمد ثنا محمد بن مصفي الحمصي ثنا بقية بن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حبيبة عن أبي عمران الأنصاري عن أبي سلام الحبيبي عن عبد الرحمن بن غالب الأشعري عن أبي موسى الأشعري.

وأخره أيضاً ابن شاهين في الترغيب [ص 265] قال:

حدثنا عبد الله بن سليمان هو ابن أبي داود ثنا محمد بن مصفي.

وأخره الديلمي في مسند الفردوس [رقم 2843] من رواية أبي بكر محمد ابن عبد الله بن صالح عن ابن أبي داود به، وإسناده لا يجوز به لولا عنترة.

أما عاصم بن رجاء فهو فلسطيني من أهل بلد إسماعيل بن عياش، إن كانوا يقصدون القطر والناحية ولا فهو ضعيف.

البخاري (ع) عن أبي هريرة

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وليس بجديد، فقد قال الهيشمي وغيره: فيه بك بن الأسود أبو عبد الناجي، وهو ضعيف، وقضية صنيع المؤلف أن هذا لا يوجد مخرجًا في أحد الصحيحين ودا عدل عنه وهو ذو فاحش، بل هو في صحيح البخاري بهذا اللفظ من حديث أنس، وإن هذا لشيء عجب.


وأجهله على الإطلاق، فمثله يجب عليه أن يسكوت ولا يتكلم.

ثم تعقب على المصنف تصحيح هذا الحديث والذي يبعد بكلام الهيشمي فيهما جهل منه باصطلاح الحافظين، فالهيشمي النزم أن يتكلم على كل طريق يورده بقطع النظر عن الخارج، والمصنف يتكلم على الحديث من حيث هو بقطع النظر عن بعض الأسائد، وإنما يعد إبراهيء لاختلاف ألفاظة عند مخرجهم، والأصل الحديث.

في المطبوع من النواض: في الأصل الثالث وثمانين وثمانية.

(1) أخرجه أبو داود (رقم 3124)، والترمذي (رقم 987)، والنسائي (422)، وفي الكبير (1592).

(2) أخرجه ابن ماجه (رقم 987).
من الإيمان: بمنزلة الرأس من الجسد:

(قدم) عن أنس (هن) عن علي موقوفاً.
قال في الكبير: قال الحافظ العراقي: فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.
قلت: هذا يقتضي أن يزيد الرقاشي في حديث علي، وإنما هو الراوي له عن
أنس بن مالك.

قال الدليمي [رقم: 2840]:
أخبرنا أبو أخبرنا محمد بن عثمان الغرقتاني أخبرنا عبد الله بن زريك ثنا أبو
زرعة الرازي الجوال ثنا أبو أمية ثنا محمد بن مصعب الغرقتاني ثنا الأوزاعي ثنا
العلاط بن خالد القرشي عن يزيد الرقاشي عن أنس بع.
وأما الموقف على علي فأخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية [275/1]
قال:
حدثنا الطبراني ثنا الديري أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معيمر عن ابن طاوس عن عكرمة
ابن خالد قال: قال علي بن أبي طالب (م).

وحذتنا عبد الله بن محمد بن سوار ثنا عون بن سلام ثنا عيسى بن مسلم
الطهور عن ثابت بن أبي صحية عن أبي الزغل قال: قال علي بن أبي طالب:
احتجزوا عني خمساً فلو كتبهم الأمل في طلبه لأنفسيموه قبل أن تدركوه: لا
يرجو عبد إلابه، ولا يخفف إلا جذبه، ولا يستحي جاهل أن يسأل عما لا يعلم،
ولا يستحي عالم إذا سئل عنما لا يعلم أن يقول: لا أعلم، والصرح من الإيمان
بمنزلة الرأس من الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له.

2/2137 - الصغير ثلاثة: فصبَّر عن المقصية، وصبَّر على الطاعة، وصبَّر
عن المقصية، فصن صبر على المقصية حتى يربدها يبصري عن غزائها كتب الله له ثلاثة درجات: ما بين الدجرتيين كما بين السماء والأرض، ومن صبر على الطاعة كتب الله له
>Action or Process

287/4

قلت: هو حديث موضوع يلام المصنف على ذكره ولا بد.
حرف الصاد

5138/2157

الصحيح الذي له أيهم يمسح رأسه إلى خلف، وال远程 يمسح رأسه إلى قُدَّامِ.

(تغ) عن ابن عباس

قال الشارح: بإسناد حسن.

قلت: بل هو كذب موضوع يدري وضعه جهيلة العلماء، فضلًا عن أهل العلم، ولا يبدد أن يكون واضعه زنديقاً يريد شين الشريعة الإسلامية بمثل هذه.

5142/2158

الصدقة تمنع سبعين بابًا من السوء.

(طلب) عن رافع بن خديج

قال في الكبير على الهيشمي: فيه حماد بن شبيب وهو ضعيف.

قلت: بل فيه من هو أضعف من حماد وهو جارية بن مغسل (1) فقد أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان من طريق الطبراني وغيره فقال (28/16):

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن حيش وأحمد بن السندي وسلمان بن أحمد قالوا: حدثان الحسين بن محمد بن حاتم ثانى عبيد العجلين ثانى جارية بن مغسل ثانى حماد بن شبيب حدثي سعيد بن مسروق عن عبادة بن رافعة عن رافع بن خديج.

5143/2159

الصدقة تمنع ميتة السوء.

القضاعي عن أبي هريرة

قلت: لا أدرى ما وجه اقتصار المؤلف على حديث أبي هريرة، فإن القضاعي أخرج بهذا النفي من حديث رافع بن مكيث أولًا ثم من حديث أبي هريرة ثانين.

قال (رقم 97):

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر العدل أنبنا ابن الأعراي ثانى أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبنا معمر بن الزهري عن أبى عثمان بن زفرح عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع - وكان من شهد الحديبية - قال: قال رسول الله ﷺ: "الصدقة تمنع ميتة السوء.

أخبرنا القاضي أبو الحسن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفزويثي أنبنا أحمد بن عبد الله ثنا محمد بن فارن أبو بكر ثنا المنذر بن شاذان أبو مخرمة ثنا يعلى بن عبيد ثنا يحيى بن عبد الله التميمي عن أبيه عن أبي هريرة قال مثله (رقم 98). مع أن سند رافع بن مكيث أنظف وأحسن من حديث أبي هريرة بل هو حسن مخرج في مسند

(1) انظر نهذيب الكمال (489/4), 493.
حرف الصاد

4/288 أحمد (502/3 ميلادي، 5163 هـ) [بلطف: «حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم، والبر زيادة في العمر، والصدقة تنفع ميّة السوء» للفظ أحمد.

2160/1469 «الصداقون ثلاثة: حبيب النجاز مؤمن آل يس الذي قال
«ينبغي أن يكون آينك يا يس»، وحازم مؤمن آل فزعون الذي قال: «أتقن الناظر يبال الأنبياء، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضليهم».

أبو نعيم في المعارة، ابن سعكرا عن أبي ليلى

واتن الشارح: ابن مروديه

قلت: الدليمي روى هذا الحديث عن أبي بكر بن مروديه فظن الشارح أنه صاحب التفسير، والدليمي لم يلتحقه لأن صاحب التفسير مات سنة ست عشرة وأربعمئة والذي روى عنه الدليمي حفيدة المتوفي ثلاث وثمين وأربعمئة، وهو وإن كان رواه عن جده إلا أنه لا يعلم في أي كتاب رواه فلا ينبغي العزو إليه مع عدم التحقق من ذلك.

قال الدليمي (رقم 386):

أخبرنا أبو بكر بن مروديه إجازة حديثا جدي ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري ثنا محمد بن عثمان بن سعيد ثنا الحسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه.

قلت: هكذا وقع في السند: حديثا جدي، وقد قال الذهبية في النذر [4/1212]: إنه لم يلحق جده، فلله أعلم.

القضايا عن ابن عمر:

قال في الكبير: وأوردته البيهقي في الشعب من طريق أنس وقال: غلط فيه عثمان بن سعيد، والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قاله.

قلت: لا يوجد لعثمان بن سعيد في سند الحديث.

قال القاضي (رقم 240):

أخبرنا محمد بن منصور النستري أنا أبو بكر محمد بن علي بن السائب البصري ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا زكريا بن يحيى المقرئ ثنا الأصمعي ثنا علي بن مسعدة عن قتادة عن أنس به.

سلمت عن ثابت/ عن أنس، وهو عند الحاكم مطولاً وفيه قصة.

قلت: أسندت الديمي [رقم ٢٨٤٩] من طريق أبي نعيم وهو عنده في التاريخ
في ترجمة عبد الله بن محمد بن موسى البازاري من طرقه قال [٧٣]:
 حدثنا أشعث بن شداد السجستاني ثنا يحيى بن يحيى ثنا المغيرة بن عبد
 الرحمن بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

قلت: فيه أمور، الأول: أن حديث عامر بن مسعود أخرجه أيضاً الترمذي
 [رقم ٧٩٧] قال:
 حدثنا محمد بن بشير ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن نمير
 ابن غريب عن عامر بن مسعود به، ثم قال الترمذي: هذا حديث مرسول عامر بن
 مسعود لم يدرك النبي ﷺ.

والتاريخ دارياً يستدرك على المؤلف بالباطل ويسكت في موضوع الحق
 والصواب.

وأخرج أيضًا القاضي في مسند الشهاب [رقم ٢٣١] الصغير:
 الثاني: أنه ذكر سعيد بن بشير في السنده غلب حدث جابر فأولهم أنه في سند
 حديثه، والواقع أنه في سند حديث أنس بن مالك لا في حديث جابر، ولا في
 حديث عامر بن مسعود.

قال الطبراني [الصغير: رقم ٧٠٣]:
 حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرمي الأنصاري ثنا يعقوب بن كعب الحلي ثنا
 الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قادة عن أنس به.

الثالث: أن الوليد بن مسلم ثقة من رجال الصحيحين.

الرابع: أن زهير بن محمد ثقة أيضاً من رجال الصحيحين، وإن كان مختلفاً فيه.
الخامس: أنه لا وجود له في سند الحديث كما رأيت.

السادس: أن حديث أنس أصله موقوف رواه عن أبي هريرة من قوله، فذلك رواه عبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه [رقم 132], وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في السنن [4/297] من طريق همام عن قادة عن أنس عن أبي هريرة قال:

ألا أدركك على باردة، قالوا، ماذا يا أبا هريرة؟ قال: الصوام في الشتاء.

الجلوة إلى الجماعة وزيادة ثلاثة أيام.

(حل) عن أنس قلت: سكت عليه الشارخ وهو من رواية الحكم بن عبد الله عن أنس، والحكم ضعيف أخرجه أبو نعيم في ترجمة محمد بن أسلم الطوسي [9/250] من روايته عن إبراهيم بن سليمان عن عبد الحكم المذكور، لكن الحديث المذكور فيه في المتن شاهد له.

الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة، والصلاة في مسجد عشرة آلاف صلاة، والصلاة في مسجد الزبائط ألف صلاة.

(حل) عن أنس قال الشارخ: بإسناد ضعيف.

قلت: لم يبين وجه ضعيف، وذلك أنه من رواية عبد الرحيم بن حبيب ثنا داود ابن عجلان ثنا إبراهيم بن أدهم عن مقاتل بن حبان عن أنس به.

قال أبو نعيم [8/46]: لم نكنه إلا من حديث عبد الرحيم عن داود.


فالحديث موضوع لا ضعيف، ومن طريقه أيضاً أخرجه ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم [رقم 340] قال:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن الحارث ثنا العباس بن حمزة ثنا عبد الرحيم بن حبيب به.

القضاعي وابن عساكر عن أنس.

قال الشارخ: قال العامري في شرح الشهاب: صحيح.

قلت: قدمنا غير مرة أن العامري أمحق يصحح الأحاديث بهواه وذوقه، غير
ناظر إلى الإساند، وأنه ليس عنده حديث ضعيف ولا موضوع، بل الكل صحيح أو حسن أو غريب، وإلا كان متوتراً أو مشهوراً.

ووهذا الحديث خرجه الفضائي (رقمه 144) من طريق أبي خالد الأحمر عن عيسى بن ميسرة عن أبي الزناد عن أبيه.

وأخبره ابن شاهين في الترغيب والترهيب (رقمه 43):

وأما عبد الله بن سليمان ألما محمود بن آدم المصيصي، أبا حماد الأحمر، فيذكر أن قديماً، يشهد له حديث أبي مالك الأشعري مرفوعاً: "الطهور شطر الإمام..." الحديث، وفهي: والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء... في الحديث عند أحمد (رقمه 444/5)، ومسلم (رقمه 323) والترمذي (رقمه 3517) وغيرهم، بل أفرد الحافظ المندري طرفة بجزء مخصص.

217/518 هـ - "صلاة خير موضوع، فمن استطاع أن يستفز فليستفز" 

(علم) عن أبي مربية

قال الهميم: فيه عبد المنعم بن بشير، يعني: وهو ضعيف، وظهر كلام المصنف أنه لم يهر مخرجاً لأعلى من الطبتراني، ولا أحق بالعزو إليه، وليس كذلك، فقد رواه الإمام أحمد، وابن حبان، والحاكم وصحبه عن أبي ذر.

قلت: كذب الشارح فحديث أبي ذر هو حديث طويل في نحو ورقتين من حجم هذا الكتاب جاء فيه هذا اللفظ من جملة ألفاظه في وسطه، كيف ينزع المصنف هذه القطعة وحدها منه ويعزوه إلى أحمد ولم يعزها حينئذ إلى المكرورين وحدهم.

فحدثت أبي ذر المذكور أخرجه جمعة كثير منهم: الأجري في كتاب الشريعة، وأبو نعيم في الحلية (166 - 171) والفضاء في مسند الشهاب (رقم 471)، والحسن بن رشيق، والبيهقي في السنن (84)، وابن سعد في الطبقات (239/4)، وابن شاهين في الترغيب (رقمه 271)، والخراط الحنفي في مكارم الأخلاق (160) والحارث بن أبي أسامة في مسنده (رقمه 38)، وآخرون ذكروا أسانيدهم ومتونهم في مستخرجين على مسند الشهاب.

وهو عن بعض مطول عن بعض مختصر كل يقتصر على قطعة منه ومحل الشاهد الذي يحتاجه، ومنهم ابن ماجه فإنه أخرج في سننه (رقمه 4218) منه.

(1) انظر تفسير ابن كثير (167/2).

وهكذا هو مصدر بـ "يا أبا ذر" عند ابن حبان [2/2712]، والحاكم [22
597]، وأبي نعيم [1/166 و 168]، وجل من أخريه بتسمه فموضوع حرف الياء لا حرف الصاد، وأيضاً هو من الأحاديث الطوال، وقد النذم المصنف ألا يوردتها في هذا الكتاب وإنما أوردها في أصله جمع الجوامع المعروف بالجامع الكبير.

القضاءي عن علي

قال في الكبير: ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ "صلاة قربان، والصيام جنة، والصدقة تعطي الخطيئة كما يطفئ الماء النار".


والشافعي يعيب المصنف بالعزو إلى الأدنى دون الأعلى.


وأخيره القاضي في مسند الشهاب [5/1] من طريق حماد بن سلمة عن ابن خثيم.

أما حديث الباب فأخيره القاضي [رقم 265] من طريق علي بن حرب:

فنا موسى بن داود الهاشمي ثنا ابن لهجة ثنا محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن علي عليه السلام به.

5/183 5169 «الصلاة جدة الله في الأرض، فمن صلى ولم يرفع يديه فهي خداج، هكذا أخبرني جبريل عن الله عز وجل، إن بكل إشارة درجة وحسنًا». (قد) عن ابن عباس.

قلت: هذا حديث موضوع.
حرف الصاد

20/1170 ـ "الصلاة خلف رجل ورفع مقبولة، الهدية إلى رجل ورفع مقبولة، والجلوس مع رجل ورفع من العبادة، والمذكرة معه صدقه.
(فر) عن البراء
قال في الكبير: وفيه عبد الصمد بن حسان، قال الذهبي: تركه أحمد بن حنبل.
قلت: هو حديث باتل موضوع، وقيل عبد الصمد بن حسان مجاب.
20/1171 ـ "الصلاة ميزان فمن أوفي استئفي".
(هب) عن ابن عباس
قلت: آخرجه أيضاً الحاكم في التاريخ قال:
حدثنا أبو بكر بن أبي الحسن ثنا مكي بن عبد الله ثنا عبد الله بن مخليد ثنا محمد بن الحارث مولى بني هاشم ثنا يحيى بن منبه عن موسى بن عقبة عن كربان.
وأخرجه الدولابي في الكني [2/140, 141] عن سلمان الفارسي رضي الله عن منه قوله، قال الدولابي:
حدثني روح بن الفرج ثنا يحيى بن سليمان ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد الله بن عبد الله بن أبو الحكمن أبو نصر اليمكري عن سالم بن أبي الجعد عن سلمان قال:
الصلاة مكيال فمن وفى له، ومن طقف فقد علمتم ما قال الله في المطففين.
20/1172 ـ "الصلاة تستؤدَّ وجه الشيطان، والصدقة تكبير ظهره، والتحاب في الله والتوعد في العمل يقطع دابة".
(فر) عن ابن عمر
قلت: والكذب على الله وعلى دينه يسود صحة صاحبه وبيرئ له مقعداً من جهنم، فإن هذا الحديث موضوع على رسول الله ﷺ، عزاء المصنف إلى الديلمي [رقم 2799] من حديث ابن عمر، فكتب عليه الشارح في الكبير: ورواه عنه أيضاً البزار وفيه عبد الله بن محمد بن وهب الحافظ أورده зубري في الضعفاء، وقال الدارقطني: متروك، وزافر بن سليمان، قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه، وثابت الثماني، ضعيف جداً.
قلت: قدمنا مرازاً أن الشارح أجهل مخلوق خلقه الله تعالى وسخله إلإ يوم القيامة برجال الحديث، وأنه كلما رأى في السند رجلاً وافق في نسبته أو كتبه أبداً من الحفاظ المشاهير أصحاب المصنفات فهو عنده ذلك الحافظ المشهور، وإن تكررت النسبة مع اختلاف الاسم واختلاف الزمان فهو ذلك الحافظ أيضاً، فإذا
وجد في السنده أحمد بن نصر من أهل القرن السادس، فهو عنده محمد بن نصر المرؤي من أهل القرن الثالث، وإذا وجد في السنده عبد الكريم بن نصر من أهل القرن الرابع فهو عبد الله البازار من أهل القرن الخامس، وإذا وجد في السنده البازار صاحب المسند، ثم إذا وجد مرة أخرى إسماعيل بن يحيى البازار من أهل القرن الرابع فهو أيضًا أبو بكر البازار صاحب المسند، وإذا وجد محمد بن عبد الله البازار فهو أيضًا البازار صاحب المسند الذي اسمه أحمد بن عمر بن عبد الخالق وكتبه أبو بكر، فهذا الحديث وقع فيه كذلك أيضًا، قال الدلبي [رقم 2799]:

أخبرنا حدثنا عبد الله حدثنا علي بن إبراهيم البازار ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الله بن محمد بن وهب حديثنا إسماعيل بن ثنا زافر بن سليمان عن ثابت الثمالي عن أبي عبد الله الصعاني عن عطاء عن عبد الله بن عمر به.

فلما رأى في السنده علي بن إبراهيم البازار وهو من أهل القرن الخامس عزاه لأبي بكر أحمد بن عمر بن عبد الخالق البازار صاحب المسند الذي هو من أهل القرن الثالث فلا حول ولا قوة إلا بالله.

3/2173 - «الصلاة على الصراط، فمن صلى علي يوم الجمعة غفرت له ذنبه ثمانيَّ عامًا».

الزرقاني في الضعفاء (قلم في الأفراد) عن أبي هريرة قلت: أخرجه أيضاً ابن شاهين في الترغيب [22] قال:

حدثنا الحسين بن إسماعيل البصري، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بهير قالا:

حدثنا سعيد بن محمد بن ثابت أبا عون بن عمارة أنا سكن البرج جي بن حجاج بن شنات بن علي بن زيد عن سعيد بن النسيب أظنه عن أبي هريرة به محفوظاً منه سواء.

وأخرجه الدلبي في مسند الفردوس [رقم 3814] من طريق الدارقطني في الأفراد ومن طريق أبي نعيم، وقد كتب الشاش على سنده.

4/2174 - «الصوم نصف الليل».

(ه) عن أبي هريرة قالت: أخرجه أبو داود في الكبير: رمز المصنف لحسنه وكأنه لم ير قول ابن العربي في السراج:

حديث ضعيف جداً.

قلت: فيه أمور، الأول: أن المصنف لم يرمز له بمثل الحسن، بل نسخ مختلفة في ذلك ففي بعضها علامة الصحيح، وهو باطل جزئياً، وفي بعضها علامة
الضغيف كالذي بعده وهو الصحيح، ولم نر نسخة بجانبها علامة النسخ إلا ما حكاه
الشارح وهو كذاب.
الثاني: أن الحديث من رواية موسى بن عبيدة الربيدي وهو ضعيف، فلا 290/4
يجوز أن يحكم المصنف به.
وإضافةً كان الواجب رده بذكره موسى لا بكلام ابن العربي.
الثالث: أن ابن العربي لم يقل ذلك في هذا الحديث بل في حديث: "الصير
نصف الإيمان"، وعبارته في الاسم الصابر من السراج وهو الاسم السادس
والثلاثون، وأحاديث الصبر قليلة إلا أن الناس قد أكثروا منها في الصحيح واللفظ
للموطع: [ص: 160]: "من يستخف بعهده الله ومن يستغني عنه الله، ومن يتصب يصبره
الله..." الحديث، ثم ذكر حديث: "إذما الصبر عند الصدمة الأولى" ثم قال:
وحديث الصبر نصف الإيمان ضعيف جداً فلا تغلوا به بالذات، بل الإيمان هو الصبر
كله لأن الشريعة على قسمين: أمور وجزور، ولا يطلق الاحتمال ولا الانكفاش إلا
بالمصر، فإن حقيقته فعل ما تكرره النفس من اعتقاد أو عمل بدلاً مما تؤثره
وتهواه... إلخ كلامه.
الرابع: أن ابن العربي لا يعتمد عليه في تضعيف الأحاديث وصحيحه فإنه
يضح يصح الصبر ويعتبر الصحيح وهو الأكبر، ينبغي الأحاديث الصحيحة وهو لا
علم به يا الله ثم لا يكون واسع الرواية، ولا علم له إلا بأحاديث الموطع
والصحيحين، وسنن أبي داود والترمذي، وبعض الأجزاء والقوائد التي سمعها في
رجله، وما أظنه رأى سنن ابن ماجه ولا الناساني، ولا مسندر أحمد فضلاً عن
المعاجم، والمسانيد، والسنن، والمصنفات الأخرى، وحسب أنه صحح حديث:
"الموت كفارة لكل مسلم" الحديث المسلسل بالسؤال عن الإخلاص، وقال: إنه
لم يصح في الدنيا إلا ألف حديث، وما عاداها فاطل في نحو هذا مما يعلم بطلانه
بالضرورة.
2175/0201 "الصوم فضّ الصبر، وعلى كل شيء زكاة، وزكاة الجسد
الصوم".
(ه) عن أبي هريرة
قال في الكبار: وفيه محمد بن يعقوب، قال الذهبي: له مناكير، وموسى بن
عبيدة ضعفوه، وقال أحمد: لا تحل الرواية عنه.
قلت: علة الحديث موسى بن عبيدة أما محمد بن يعقوب فلا دخل له في
الحديث، فقد أخرجه ابن شاهين في الترغيب [رقم 277] قال:
حدثنا منصور بن الفتح ثنا بشر بن موسى ثنا أبو بلال الأشعري ثنا إبراهيم
ابن محمد عن موسى عن عبيدة عن جهمان السلمي عن أبي هريرة قال: قال رسول
الله ﷺ: "الصوم نصف الصبر وعلى كل شيء زكاة..." الحديث.
بل رواه ابن ماجه أيضاً من غير طريق محمد بن عقبر فقال [رقم ۱۷۴۵]:
حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن المبارك (ح).
وحدثنا محرز بن سلمة العدني ثنا عبد العزيز بن محمد جميعاً عن موسى بن
عبيدة عن جهمان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "كل شيء زكاة وزكاة
الجسد الصيام"، زاد محرز في حديثه: وقال رسول الله ﷺ: "الصوم نصف الصبر".
۱۷۶۳/۲۰۰۲، و۵۲۰۳/۲۱۷۶: "الصوم و القرآن يشععان للكبد يوم القيامة، يقول الصائم: أي
رب إنني منعتة الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: رب منعه النوم
باليت فشفعني فيه، فبشغعن.
(حم. طب. ك. هب) عن ابن عمرو
قلت: أخرجه أيضاً محمد بن نصر في قيام الليل (ص ۱۱۳)، وأبو نعيم في
حرف الضاد

٢١٧٧

٢٠٠٥ - ضالة المسلم حزقي الثأرة.

(حم. ت. ن. حب) عن الكوردي بن المعيتي (حم. ن. حب)

عن عبد الله بن الشخير (طلب) عن عصمة بن مالك

قال الشارح: وظاهر صنعي المصنف أن هذا هو الحديث بتمامه، والأمر

بخلافه، بل تلته عند مخرجه: فلا تقلنيها.

قلت: هذه اللفظة طببا ذكرها بعض الرواة، والأكثرون لم يذكروها فالصواب

ما فعل المصنف، وإنما الذي يجب عليه التنبيه أن حديث الجارود لم يخرجه

الترمذي مسندًا وإنما ذكره تعليقاً في كتاب الآشية فروى فيه من حديث سعيد عن

فتاة عن أبي مسلم الجذمي عن الجارود بن العلاء عن النبي ﷺ: «نهي عن الشرب

قائماً» ثم قال [رقم: ١٨٨١]: وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن سعيد عن

فتاة، وروى عن فتاة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن أبي مسلم عن الجارود

أن النبي ﷺ قال: "ضالة المسلم حزقي الثأرة" والجارود بن المعيتي يقال: ابن

العلاء والصحيح: ابن المعيتي، وأما النسائي فما رأيته فيه١.

٢١٧٨

٢٠١١ - ضرب الله تعالى مثلا صراطًا مستقيماً وعلى جنبتي السراط

سوران فيهما أبواب مفتوحة، وعلى أبواب ستور مرخة، وعلى باب الصراط داع

يقول: يا أبناه الناس اخلزوا السراط جمعيا ولا تنموجوها ودعو ندعو من فوق

الصراط، فإذا آرآك الإنسان أن يفتح شيئاً من تلك الأبواب قال: وابتك رأتك له

فاتت، فإذا قلت تفتحه نلجه، فالصراط: الإلهام، والسورة: خذوه الله تعالى، والأبواب

المفتوحة: محرم الله تعالى، وذلك الداعي على رأس الصراط: كتاب الله، والذاوي من

فوق: واعظ الله في قلب كل مسلم.

(حم. ك) عن النواس

قال الشارح: ابن خالد.

وقال في الكبير: صاحبه الحاكم وأقره الذهبي فظاهر صنعي المصنف أن هذا

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (٣/١٤،٤١٥).
لا يوجد مخرجًا لأحد من السنة والأمر بخلافه، فقد عزاه في الفردوس للترمذي في الأمثال.

قلت: التواس اسم والده سمعان، و خالدقيل: إنه اسم جده، والترمذي خرج الحديث [رقم 2859] بلفظ: "إن الله تعالى ضرب..." ووضع حرف الألف، ولكن المصنف ذكره في الأصل الذي هو الجامع الكبير دون هذا.

216/5 5217-5 ضع الظلم على أبنك، فإنه أدرك للملم.

(ت) عن زيد بن ثابت

كما في الكبير: ثم قال الترمذي: إسحاه ضعيف، وعنبيسه ومحمد، أي: من رجال إسحاه ضعيفان آه. وزعم ابن الجوزي وضعه، ورد ابن حجر بأنه ورد من طريق أخر لابن عساكر ورواه بينين مختلفين يخرجه عن الوضع.

قلت: الذي تقبأ ابن الجوزي بذلك هو المؤلف، ولكن البخاري يحب عن ذلك محجة لمكتم فضله وظم حقه.

وطرفي الحديث أنس الذي أورده المؤلف [216/1] من عند ابن عساكر والديلمي [رقم 3875] أضعف من حديث زيد بن ثابت لأنه من رواية عمرو بن الأزهر وهو كاذب وضاع، وقد وجدت لحديث أنس طريقة آخر لم يذكره المؤلف.

قال أبو نعيم في تاريخ أصحابه [2/327]:

حدثنا أحمد بن إسحاق ثان أحمد بن يحيى بن نصر ثان أبو عبد الرحمن الراعي - هو هارون بن سعيد - ثان إبراهيم بن محمد بن يوسف ثان إبراهيم بن زكريا ثانه علماء بن عمرو بن عثمان البصري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ للكاتب إذا كتب: "ضع الظلم على أذنك!

وحديث زيد بن ثابت أخرجه أيضًا ابن سعد في الطبقات [2/359] قال:

أخبرنا إسحاق بن أبان الوراق ثانه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن محمد بن 4/298 زاذان عن أم سعد عن زيد بن ثابت قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو بطل في بعض حوائجه فقال: "ضع الظلم على أذنك فإنه أذكر للمملوك.

وأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار: قال:

حدثنا أحمد بن الخليل عن إسحاق بن أبان.

وأخرجه ابن حبان في الضعفاء قال [2/180]:

حدثنا موسى بن محمد الأنصاري بالبصرة ثانه محمد بن أحمد بن المنфи ثانًا
المحفظة، وعليه وعليه وعليه.

قد كتب في الإيمان.

هذا الحديث موضع في الصحن، وقلت: يا رسول الله، أبو عبيد عبد الله، وأبو عبيد بن محمد.

قال في الكبيرة:

وأظهر صنع المصطف أن ذينك تفرد بإخراجه من بين الستة، وال أمر بخلافه، بل روه إلا البخاري كلهم في الطاب، أما الناس والفضيلة، ففي اليوم والليلة.

قلت: وعلى هذا كتاب عمل اليوم والليلة، فلنساوى هو باب من أبواب سنة،

فأخبر الله الجهل،/ الحديث ما خرج به الفقه المذكور هنا واحد من بقية السنة.

قال أبو داود [رقم 1891]:

حدثنا القعيتي، عن مالك عن زيد بن خصيفة أن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص أنه آتى رسول الله ﷺ، قال عثمان: وبي وفعقد كاد يهلينني - قال: فقال النبي ﷺ: أمسحه بمينك، سبع مرات وقل: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحذر.
وقال الترمذي [رقم ۲۰۸۰]:
حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا معن ثنا مالك به مثله، فوضعه حرف
الألف كما ترى والشارح يتbalد.

۵۲۲۹/۲۱۸۳ - «الضبع صيد، وفيه كبش»

(بسم الله) عن ابن عباس
قال في الكبير: ظاهر كلام المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من السنة، وهو
عجيب، فقد أخرجه الأربعة جميعًا، أبو داوود والترمذي في الأطعمة، والنسائي وابن
ماجة في الحج، كلهم عن جابر قال: سألت النبي ﷺ عن الضبع، فقال: هو
صيد، وجعل فيه كبش إذا صاده المحرم، حسب الترمذي.

قلت: بل العجيب أن تصل الغنفلة بصاحبها إلى هذا الحد، فهي حدًا بلقل
آخر، ويتعقب به على المصنف في موضع لا يُجَوز له استنحابه ذكره فيه بل ولا في
الكتاب من أصله، لأن أوله: «هو صيد» ولا يعرف الضمير على أي شيء يعود إلا
إذا ذكر الضبع فيكون ممادًا في اللفظ النبوي، ثم هذا اللفظ الذي ذكره إنما هو لفظ
أبي داوود وحده.

أما لفظ الترمذي [رقم ۸۵۱]، والنسائي [۲۰۰۰] عن ابن أبي عمر قال:
سأت جابر بن عبد الله عن الضبع، فأمرني بأكلها، قلت: أصيده؟ قال: نعم،
قلت: سَبِيعَةٌ من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

وأما لفظ ابن ماجه [رقم ۳۲۳۶]: عن جابر قال: جعل رسول الله ﷺ في
الضبع يصيده المحرم كبشًا، وجعله من الصيد، فهذه ألفاظ لا تدخل في كتاب
المؤلف وإن جهل الشارح وعائد وتجاهل وتبادل.

۵۲۳۱/۲۱۸۴ - «الضبع في المسجد ظلمة في القبر»

(بسم الله) عن ابن
قال/ في الكبير: ورواه عنه أيضاً الميداني والجرجاني.

قلت: هذا نوع جديد من الجهالة ابتدأ به الشارح، وهو غريب في بابه لم
يسبق له جاهل إليه، بحيث يجعل الشارح كل من له نسبة في رجال السنن مخرجًا
للحديث، فذكر من جملة مخرجيه، وفاته أن يذكر من جملة مخرجيه أيضاً القرواني
والسكسكي والقرشي والزهري، فإن هؤلاء كلهم موجودون في سنده مع الجرجاني
والميداني.

قال الدلامي [رقم ۳۸۹۱]:
أخبرنا أبيأخيرنا الميدانيأخيرنا أبو بكر أحمد بن منصور الفيروانيأخيرنا منصور بن خلفأخيرنا أحمد بن محمد بن الحسن الجرجانيثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن إسحاق السكسيثنا عثمان ابن عبد الله القرشيعن مالك عن الزهري عن أنس بيه.

فإذا كان في ظنه أن كل من وصف بنسبة يجوز عزو الحديث إليه، فكان الواجب عزوته إلى الجمع، أو توههم ذلك في الميداني والجرجاني خاصة فلا أدرى من أين توههم ذلك، فإنه لا يوجد في المخرجين الميداني ولا الجرجاني، وإن كان ابن عدي وغيره جرجاني لكن لا يعرفه أحد بذلك، ولا يذكره به قط، والحديث باطل موضوع لا أصل له عن رسول الله ﷺ، ولا أنس ولا الزهري ولا مالك،وعثمان ابن عبد الله وضاع.

و۵۲۳۳/۲۱۸۵«الضحك ينقص الصلاة ولا ينقص الوضوء»

( הללו لله) عن جابر

قال في الكبير: هذا من أحاديث الأحكام وضعفه شديد، فسكت المصنف عليه غير سديد.

قلت: المصنف رمز له بعلامة الضعف، فلم يسكت، ولكن الشارح أورد آلاف مؤلفة من الأحاديث الواهبة، والمكركة، والموضوعة في الأحكام والرقائق وغيرها في كتاب كنز الحقائق وسكت على الجمع، ونظر أحمد القذى في عين أخيه ونسي الجذع معتراضاً في عينه.

و۵۲۳۷/۲۱۸۶«الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو ضيافة»

(عله وعنه) عن أبي سعيد البزار عن ابن عمر

(سم) عن ابن عباس

قال في الكبير: وظاهر صناع المصنف أن ذكره في أحد الصحيحين وهو ذهول، فقد ذكره الحافظ العراقي باللفظ المذكور، وقال: إنه متفق في۵/۲۰۱۱

عليه من حديث أبي شريح الخزاعي.

قلت: لا أدرى والله ما أقول هنا! فالمصنف ذكر الحديث قبل هذا مباشرة

وعزاء للخليفة عن أبي شريح [فتح:۶۱۳۵] فلو كان أعمى لكان كاتبه يذكر له ما في الكتاب، فكيف ولم يكن أعمى البصر إنما كان أعمى القلب فقد كتب في قوله: إن العراقي ذكره باللفظ المذكور وعزاء للشيخين، فإن مسلماً ما خرجه بهذا اللفظ، بل بلفظ [۴۸/۱۴]: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر"، وحديث أبي شريح بهذا

5243/2/187 - الضيافة على أهل المذعر، وليس على أهل الزور.

القضامي عن ابن عمر

قلت: هذا حديث موضوع تفرد به إبراهيم بن عبد الله بن همام الصعياني.

عن عمه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر، وما هذا من حديث هؤلاء فكان الواجب على المصدر ألا يذكره وفاء بشرطه الذي شرطه على نفسه ولكنه الشره.

5242/2/188 - الضيافة بن أبي برزة وضعف بن ذئوب القمي.

أبو الشيخ عن أبي الدرداء

قلت: أخرجه أيضاً الدليمي في سنده الفردوس قال [رقم 3896]:

أخيرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن زنجيج الزنغني المعروف بالزنجري عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن محمد الزنغني الفلاكي عن إبراهيم بن عبد الله البصري الحافظ عن عبد الرحمن بن عمران العبدي عن إسحاق بن إبراهيم بن خنس عن محمد بن الفئات عن سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الأسنازي عن أبي الدرداء.

ورواه/ الدليمي [رقم 3896] من طريق أبي عبد الرحمن السلمي قال:

حدثنا محمد بن نصر بن أشكاب عن الحسين بن محمد بن أسد عن منصور ابن أسد عن أحمد بن عبد الله عن إسحاق بن نجيج عن عطاء الخراساني عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

وفي البلد عن أبي قرصافة أخرجه أبو الشيخ في الموارث:

حدثنا محمد بن أحمد بن معدان ثنا أبو بوب بن علي بن الهبش من زياض بن سياج عن عزة بنت أبي قرصافة عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بقوم.

(1) أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة إبراهيم المذكر (1/273).
حرف الضاد

خيراً أهدي إليهم هدية، قالوا: يا رسول الله وما تلك الهدية؟ قال: الضيف ينزل برزقه ويرحل وقد غفر الله لأهل المنزل.

وعن أنس مرفوعاً: "إذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه، وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم".

رواه الدیلمی (رقم ۲۸۹۶) وقد ذكره المؤلف سابقاً في حرف الألف.

***
حرف الطاء

(عدد) عن زيد بن ثابت
قال في الكبير: رواه ابن عدي من طريق عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن أم سعيد بنت زيد بن ثابت عن زيد ابن ثابت، قال ابن عدي: وعثمان وعنبسة ليسا بشيء، وتقبع المؤلف بأن له شاهداً وهو ما أخرجه العسكري في الأمثال عن عمر قال: خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة.

قلت: كذب الشارح وكتم الحدق، فالحديث أوردته ابن الجوزي في الموضوعات (272، 273) من عند ابن عدي (327/5/262)، وأورد بعدده حديث عائشة الذي ذكره المصنف قبل هذا بلطف: "طاعة النساء نذامة" وأعله بابحمدن سليمان بن أبي كريمة الذي رواه عن هشام بن عروة عن أبيه عنها، وقال: إنه حدث عن هشام بواطل لا أصل لها منها هذا الحديث، فتعقب المؤلف بأنه له طريقةً آخر من رواية أبي البخترى عن هشام آخرره أبو علي الحداد في معجمه.

وطريقاً آخر أيضاً من رواية عيسى بن يونس عن هشام آخرره أبو الحسن علي ابن أحمد بن عمر الحمامي في جزءه (1)، وأ寅النجر في تاريخه، وأن له شاهداً 4/303 من حديث أبي بكر مرفوعاً: "هلكت الرجال حين أطاعت النساء" أخرجه الطبراني/ [الأوسط رقم 425] والحاكم (291/4) وصححه، وشاهدًا من قول عمر، وهو الذي ذكره الشارح، وشاهدًا آخر من قول معاوية، فضرب الشارح عن كل هذا وكتب، وادعى أن المصنف لم يذكر في التعقب إلا قول عمر إضماراً لعجزه وضعف تعقبه فانتظر إلى هذا وتعجب.

525/190 - طالب العلم بين الجهال كالحي بين الأموات.

العسكري في الصحابة، وأبو موسى في الذيل
عن حسان بن أبي سنان مرسلاً

(1) انظر اللآلئ، فقد ذكره الإمام السيوطي هناك بسنده (2/174).
قلت: ورد مسنداً موصولاً من حديث علي عليه السلام أخرجه الطوسي في مجاله من طريق أبي المفضل الشيشاني وهو في مصنفه قال:

حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي بمنزله بعثة سنة (318) ثنا عبد الله ابن أحمد بن نيهر ثنا محمد بن أبي عمر عن حمزه بن حمزا عن أبي عبيد الله عن أبيه عن جده عن أبيه الرحمن بن علي عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «طالب العلم بين الجهال كالحري بين الأمواط».

525/2219ـ ٤٥٢/٢٢١٩ـ "طالب العلم الله كالفادي، الزائح في سبيل الله عزّ وجلّ».

(د) عن عمر وانس

قال في الكبير: ورواه عنهما أبو نعيم أيضاً وعن عنه تلقاه الديلمي مصراحاً فلو عزاه إلى الأصل لكان أولى.

قلت: الذي في أصلنا من مسندر الفرسوس [رقم 3912] أن هذا الحديث عن عمر موقوفاً وعن أنس مرفوعاً، فإنه أسند من طريق أبي نعيم قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا عثمان بن عبد الله ثنا رشدين عن أبي سفيان عن عبد الله بن الهذيل عن عمر بن ياسر قال: طالب العلم الله كالغادي والرايح في سبيل الله.

وقال: أخبرنا نصر بن محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبي أخرى أبو بكر بن روزبة أخرى محمد بن أحمد بن محمد المدني بفسطاط مصر ثنا الهيثم بن أحمد بن عبد الله بن زيد ثنا نصر بن محمد السليطي ثنا حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ بجاه.

526/2219ـ ٤٥٣/٢٢١٩ـ "طالب العلم طالب الرزق، طالب العلوم ركن الإسلام، وتبغّي أجره مع الثيبيين".

(د) عن أنس

قال في الكبير: ورواه عنه الميداني أيضاً.

قلت: قد نبهت على قوله: رواه الميداني قريباً والحديث موضوع، يلام 304/4

المصنف على ذكره.

527/2219ـ ٤٥٤/٢٢١٩ـ "طبيعت أمني خمس طبقات كُل طبقة منها أربعون سنة، فطبقة واحدة ضاحية أهل العلم والإيمان، والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والثقة، والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل الراحم والنواصيل، والذين يلونهم
حروف الطاء

إلى ستين ومائة أهل النفاطع والذدد، والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهجر والخرب.

ابن عساكر عن ابن

قال في الكبير: كلام المصنف كالصريح في أنه لم يره مخرجاً لأحد من السنة، وإلا لما أبعد النجعة عادلاً عنه وهو عجيب، فقد خرجه ابن ماجه باللفظ المعزوز، ورواه أيضاً العقيلية وغيره كلهم بأسانيد وافية، فقد أورد الحافظ ابن حجر في عشيرته من طريقين وقال: حدث ضعيف فيه عابد ويزيد الرقاشي ضعيفان وله شواهد كلها ضعاف، منها أن علي بن حجر رواه عن إبراهيم بن مظهر...

إيل.

قلت: هذا الكلام كله نقله من الآلية المصنوعة للمؤلف [2394/2], وقد أورد هناك من عند ابن ماجه [رقم 504] بلفظ: "أمي خمس طبقات" فوضعه في كتابه هذا حرف الألف، والشاريح ما رأى عشيريات الحافظ ولا سمع به، لولا ما رأه من نقل المؤلف، وهو يستفيد من علمه ويجده فضلاً وتعيينه بنفس علمه مع استعمال الكذب والتبليس، وهنا لا يشر [الشاريح] إلى أن ابن الجوزي ذكر الحديث في الموضوعات حتى لا يرجع إلى الآلية، فإنه كان كل ما ذكره منقول من كلام المؤلف بالحرف، فابن الجوزي أورد من عند البغوي من رواية عباد بن عبد الصمد عن أنس ثم قال: لا أصل له وليست به عباد منكر الحديث، ثم أورد من عند العقيلي [2417/2] من حديث عرفة عن أبي موسى، ونقل عن العقيلي أنه قال: عرفة مجهول، ولا يبين سماع من أبي موسى وروى يحيى بن عنبسة عن ابن المتنكدر عن ابن عباس عن النبي محمد نحواً.

ويحى كذاب، فتبعه المؤلف [2393/2]: "فإن حديث أنس رواه ابن ماجه من طريقين فيء، منه عباد، ثم أورد الطريقين من عند ابن ماجه، ثم أورد من عند الحسن بن سفيان من طريق إبراهيم بن مظهر عن أبي المليح عن الأشيب بن دارم عن أبيه، وقال: ذكره ابن عبد البر [461/2] في ترجمة دارم، وقال: في إسناده نظر.

وقال الذهبي في ذيل المغني [1/63]: إبراهيم بن مظهر لا يدري من ذا ثم أورد من عند ابن عساكر من طريقين آخرين، ثم قال: وقد أورد الحافظ ابن حجر في عشيراته حديث أنس، وقال: هذا حديث ضعيف، إلى آخر ما نقله عنه الشارح بالحرف.
حرف الطاء

٥٢٥٨/٢١٩٤ - طعام السخي دواء، وطعام الشحيح دواء.

(خط) في البخلا، وابن القاسم الخرافي في نواحيه عن ابن عمر

قال الشارح: رواه ثقات.

قلت: في هذا تعقب على المصنيف والشارح، أما المصنف: فإن أبي القاسم الخرافي لم يخرج هذا الحديث في فوائده، وإنما أخرجته أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي في الأحاديث التي خرجها آخر فوائد الخرافي المذكور، فإن أبا القاسم التنوخي روى الفوائد عن أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرافي، وسمعها عليه في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وأخرها حديث فضالة بن عبيد مرفوعًا: "المجاهد من جاهد نفسه في الله عز وجل" ثم قال: آخر حديث الخرافي، وشرع في رواية أحاديث عن شيوخ آخرين في مجالس متعددة، وفي المجلس الثالث منها قال:

حدثنا صدقة بن علي المؤمن الماضي ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن واقد التنوخي، ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا عبد الله بن يوسف التنسي، ثنا مالك ابن أسس عن نافع عن ابن عمر.

ثم قال: قال القاضي صدقة: لم يروه عن مالك غير عبد الله بن يوسف التنسي فيما يقال. أه. فالمصنف لم ينته لقوله: آخر حديث الخرافي، وظن أن الجمع من مروياته فعزاء إليه.


لكن في الميزان ومختصر اللسان أنه حديث كذب.

وعلما المصنف في الدكر كأصله لابن عدي عن ابن عمر، وقال: لا يثبت، فيه ضعفاء ومجاهيل، أه.

قول الشارح بعد هذا في الصغير: رجال ثقات، لا يخفى ما في من الكذب.

واعلم أن الحديث ذكره الذهبي في الميزان [١٤٠/١] في ترجمة أحمد بن محمد بن شبيب السجزي، وقال: روى عن محمد بن معمربحراني وهو حسن بن نفس بحديث كذب عن البحراني عن روح عن النبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا: "طعام الكريم دواء، وطعام البخيل داء".  

٣٠٦/٤
قال الحافظ في اللسان [٢٦٩/١]: وهذا الحديث رواه الخطيب في المؤلف عن أبي الفضل أحمد بن محمد بن عبد الله الرشيدوي عن محمد بن أحمد الرجائي عن حسن بن يعيش بن زهير، وذكره أبو منصور الدليمي من طريق الحاكم عن حسن بن داود العلوي عن إسحاق بن إبراهيم المرزوي عن أبي سهل أحمد بن محمد بن شعيب فذكره بلغته: "طعام الجواحة والباقي سواء، وهو حديث منكر اه."، وذكره الذهبي [٤/١٦٨] أيضاً في ترجمة مقدم بن داود الرغبي.

قال: ذكر ابن القطان أن الطبرياني روى عن المقدم عن عبد الله بن يوسف النبسي عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: "طعام البخيل داء، وطعام السخي شفاء".

قال الحافظ: وهذا الحديث نقله ابن القطان من عوالي أبي علي الصدفي.

قال:

حدثنا أبو العباس العدري ثنا محمد بن نوح الأصبهاني قال: ثنا الطبرياني له.

قال ابن القطان: رواه ثقاة مشاهير إلا المقدم اه.

وفي هذا الإطلاق نظر، فإن محمد بن نوح الأصبهاني لا يعرف حاله كما تقدم في ترجمته.

و قال في ترجمته [٥/٤٠٨]: اتهمه القاضي عياض بهذا الحديث رواه عن الطبرياني عن مقدم بن داود عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء" رواه عنه أبو العباس العدري، وقال القاضي: الحمل في على شيخ العدري أو على المقدم، ولا

٣٠٧/٤ ينص الوجه بالمقدم إلا بعد معرفة محمد بن/ نوح هذا.

قال الحافظ [٥/٠٨، ٤٠٩]: وقد تقدم في ترجمة أبي سهل أحمد بن محمد بن شعيب أنه روى هذا الحديث عن حسن بن عمر بن زهير عن محمد بن مأمون عن روح بن عبادة عن سفيان الثوري عن مالك، فهذه طريق أخرى لم يقف عليها عياض، ولا ابن القطان اه.

قلت: ولله طريق ثالث لم يقف عليها الحافظ أيضًا، وهي طريق بكر بن سهل الدمياطي عن عبد الله بن يوسف عن مالك التي أخرجها أبو القاسم التنوخي كما سبق، وأخرجها أيضًا البندلي في شرح المقدمات قال:

أخبرنا أبو الضيوف إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم الحريري بخبر أن الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكاتبي في كتابه أنا أبو العباس الفضل بن سهل بن محمد المرزوي، قدم علينا أنا محمد بن عمر البصري أنا أبو الحسن علي بن فيدان الطبري ثنا أبو يعلى عبد المؤمن السفتي ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا
عبد الله بن يوسف النبي عن مالك به.

ومع هذه الطرق الثلاثة لا يتهيأ الحكم عليه بالبطلان بل هو حديث حسن إن
شاء الله تعالى ولا بد فإن بكر بن سهل الدعمي لا بأس به، وبمثابة مقدم بن
داود، فطريق الثوري لا يقل عن رتبة الحسن، وطريق المقدم الذي خرجه أبو علي
الصوفي في غواه، أستهد في الأبار في معجم أصحاب الصدف من طريق
ابن بشكون في ترجمته ثم قال: وهذا من غريب حديث مالك، وقد تبرأ من عهدهه
أبو علي رحمه الله.

2195 ـ طعام أول يوم خت، وطعام يوم الثاني سنة، وطعام يوم الثالث
سمعة، ومن سمع سمع الله بما.

(ت) عن ابن مسعود

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته، وليس كما قال: فسوف معرفته
الترمذي صريحا، وقال: لم يرفعه إلا زياد بن عبد الله، وهو ضعيف كثير المناكير
والغرائب اه. وأعلم ابن القطان بأن فيه عطاء بن السائب وهو مختلط.

قلت: الشارح لعدم معرفته بالحديث يظن أن اتباع ما قال الترمذي [رقم
1097] واحد لا يتلخص الخروج عنه، وذلك إنما هو في حق وحق أمثاله لا في
حت الحفاظ ذوي المعترف والإطلاع كالمصنف، فإن له في ذلك رأيا كما الترمذي
فيه رأى على أن الكل مصيب في هذا الحديث، فإن الترمذي تكلف على الحديث
باحترام رجائه وحال سنته، والواقع كما قال.

والمصنف رمز للحديث باعتبار منه الثاني من مجموع طرقة الكثيرة التي منها
حديث ابن عباس الذي ذكره بعد هذا مباشرة، وصححه أيضاً لأجل هذا المعنى.
لأن الحديث إذا تعدد طرقة وكانت ضعيفة ضعفا قريباً محتملا غير ناشيء عن
كذب الرواة وإنهامهم بالوضع، وكان المتن خلياً من الكثارة الظاهرة، والغرابة التي
تتدل بنفسها على بطلان الحديث، كان الحديث لمجموع طرقة صحيح لا شك فيه،
لأن ما يخشي من الوهم والغفلة الناشيء من سواء حظ الراوي وقولة اعتناء، أو وجود
اختلاط، ونحو ذلك قد زال بتعدد معارج الحديث وتباناته وارتفع ظن وقوع الغفلة
فيه، وروايته على غير وجهه فقوي الظن ببوته وهو الحديث الصحيح.

و بهذا الحديث ذكر المصنف له طريقين، وهله طريق ثالث من حديث رجل من
ثقيف رواه أحمد (5/271) والدارمي [2/104], وأبو داود [رقم 2745, 105], وأبهز
وأبو رابع من حديث أبي هريرة عند ابن ماجه [رقم 1915], وطريق خامس من حديث
أنس عند البهذي [7/260], وطريق السادس من حديث
حَرَف ُالطَّاء

وَحَشَى عِنْدَ الطَّبرِيْنَى [٢/٢٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣١]، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِي جَمِيعٍ مَّقَالٌ

إِلَّا أَن رُواْتَيْهَا لَمْ يَتَحْمُّهَا بِوْضُعٍ أَوْ كَذِبٍ أَوْ لَا يَشْتَبِهُ عَنْهُمَا ذِلِكَ فِي مَثَلٍ،

فَبِالضَّرْوَةِ يُقَوِّن حدِيثٌ لِهِ سَبِعَةَ مَخَارِجُ مِتَابَةٌ صَحِيحًا كَمَا قَالُ المُصْنِفُ.

۲١٩٦ - طَلْبُ الْعَلَّم فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مَسْلِمٍ.

۲١٩٧ - طَلْبُ الْعَلَّم أَفْضَلُ عَنْدَ اللَّهُ مِن الصَّلاةِ وَالصُّيَامِ وَالجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ.

۲١٩٨ - طَلْبُ الْعَلَّم سَاعَةٌ خَيْرٌ مِنْ تُقَاهٍ لَّيْلَةٍ، وَطَلْبُ الْعَلَّم يُوْمٌ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ ثَلَاثةٌ أَشْهَرٍ.

۲١٩٩ - طَلْبُ الْحَق عَزْيَةً.

(۲٢٧) وَهُوَ مَطَاعِنٌ وَمَسْبُوبٌ جِيْءُ فِيهِ طَرِيقُ حَدِيثٍ: طَلِبُ الْعَلَّم فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مَسْلِمٍ اعْتَنِى بِهِ: عَلِيٌّ حَسَنُ عَدَد ُالحَمِيد.
حرف الطاء

قال: سمعت الجنيد سمعت السري عن معرف الكرخي عن جعفر بن محمد عن
أبيه عن جده عن علي عليه السلام عن رسول الله ﷺ قال: "طلب الحق غريبة"،
قال: وهذا حديث غريب ما كنت إلا من رواية علان أه.

والذي أوقى الشارح في عزو الحديث إلى شيخ الإسلام الهروي في ذم الكلام
الحافظ السخاوي؛ فإنه قال في المقاصد الحسنة [ص 439] عن هذا الحديث: رواه
الهروي في ذم الكلام أو منازل السائرين له سند صوفي. إلخ. فذكره بأي التح
للشك لأنه رأى من عزاء إليه وغالب ظني الحافظ العراقي وأطلق العزور إليه،
فقال السخاوي: في ذم الكلام أو منازل السائرين، لأن هذين هما كتاب هروي،
فجمع الشارح بينهما وجعله مخبراً فيما مع أنه ليس هو من موضوع ذم الكلام
وإنما هو من موضوع منازل السائرين.

والحديث رويانه مسلاً بالصوفي، ولكن من حديث أن لا من حديث علي
مع اتحاد السندي في الجيد والسري السقطي، ومعرف الكرخي، ولكن بلفظ: 310/4
"طلب الحق غريبة": بدل: "غرية" فسمعان بدمشق في مسلسلات عقيلة على شيخنا
أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني الصوفي الشاذلي، وعلى أبي النفي توفيق بن
أبو البشري الصوفي الرفاعي وسمعان بهم على أبي النصر محمد بن أبي
المحاسن الفاوقجي شيخ الطبقة الشاذلي بصفر في مسلسلات والده عن والده بنده
المذكور في مسلسلاته التي سمعها من عابد السندي وسمعه بالمدينة المنورة على
أبي حفص عمر بن أبي عمر العطار الصوفي الشاذلي عن محمد فالح الطواهي
الصوفي الشاذلي بما في ثبته المطبوع.

وقد ذكره المصنيف في جياد المسلسلات فقال:

أخبرتنا الشيخة الصالحة أم هاني بن أبي الحسن الهرويي سمعاً عليها
أخبرنا أبو العباس بن ظهيرة أنا الحافظ أبو سعيد البخاري أنا عبد الله بن
أبي بكر الأسدي أنا أبو يعقوب يوسف بن محمد الساوي الصوفي أنا السلفي أنا
أحمد بن علي الأسواري الصوفي أنا أبو الحسن علي بن شجاع الصقلي الصوفي أنا
أبو بكر أحمد بن منصور المذكور أنا أبو علي أحمد بن عثمان الودي الصوفي قال:
حضرت مجلس الجنيد ببغداد فسمعته يقول: حدثنا السري بن مخلص السقطي ثنا
معرف الكرخي ثنا معبد بن عبد العزيز العابد عن الحسن البصري عن آنس عن
النبي ﷺ قال: "طلب الحق غريبة". قال السلفي: هذا حديث غريب المتن عزير
الإسناد حسن من رواية الصوفي الزهاد خلفاً عن سلف وهلهم جرا إلى شيخنا
أحمد بن علي الصوفي، وما كنته هكذا إلا عنه اه.
ولما نقل عقيلة في مسلسلاته هذا عن السلفي قال بعداه: هذا الحديث الشريف
يروى عن عدة من الصحابة كعلي، وأبي سعيد، وأبي عمر، وأبي مسعود، وأبي
سيده الخدري رضي الله عنه.

ومن شواهد ما أخرجه من حديث أنس مرفعًا إلى النبي ﷺ قال: «طلب
العلم فريضة على كل مسلم»، ومنه هذا الحديث الشريف صحيح الاه.

قالت: ولكن كلامك ليس بصحيح، فهذا الحديث ما رواه أحد من ذكرت
4/211 وإنما هؤلاء روأوا حديث: "طلبت/ العلم فريضة"، ووبن بعد بينه وبين حديث الباب.

وليس العجب من عقيلة بل من مرتبى الزبيدي، إذ قال [في] الفوائد الجليلة،
وهو مستخرجه على مسلسلات عقيلة بعد ذكره أسانيد هذا الحديث: وهو حديث
غريب المتن عزيز الإسناد حسن من رواية الصوفية، وروى ذلك عن أبي عباس،
وعلي، وأبي عمر، وأبي مسعود، وأبي سعيد وهو مع طرقه الكثيرة ضعيف أحمد
والبهقي وغيرهما، والمنن صحيح، وقد خرجت طرقه في جزء، أما طريق علي فقد
رواى الإمام شيخ الإسلام الهروي في منزل السائرين ثم ذكر سنده، وهو غريب جدًا.
وخلط لحديث بحديث.

4/2000 ـ "طلبت الخلال فريضة بعد الفريضة".

(طب) عن ابن مسعود

قالت: أخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية في ترجمة الثوري عن الطبراني،
وأخرجه في تاريخ أصبهان [2/339] في ترجمة الطهم بن محمد بن ماهوبه، عن
أبي الشيخ، وعن الطبراني [1/1187]، وأخرجه ابن الأعرابي [رقم 1167]،
وأبو جمعه في معمجمهما، ومن طريق الأول: القضاعي في مسند الشهاب [رقم
122، 123]، ومن طريق الثاني: الذهبي في التذكرة، كلهم من طريق عباد بن كثير
عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عقلومة عن عبد الله.

وعبد بن كثير متروك قال ابن حبان في الضعفاء [2/169، 170]: كان يحيى
أبو معين بيوته، وهو عندي لا شيء في الحديث لأنه روى عن سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن عقلومة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: "طلب الخلال فريضة بعد
الفريضة"، ومن روى مثل هذا الحديث عن الثوري بهذا الإسناد بطل الاحتجاج
بخبره فيما يروي مما يشبه حديث الأئثاب.

4/2001 ـ "طلبت الخلال جهادة".

القضاعي عن ابن عباس (حل) عن ابن عمر

قالت: هذا الحديث لم يخرجه أبو نعيم في الحلية، وإنما رواه الدليمي في
مسند الفردوس [رمز 192] عن الحداد عنه قال:
 حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا علي بن العباس البجلي ثنا
 هشام بن يونس ثنا محمد بن مروان عن لبث عن مجاهد عن ابن عمر.
 قلعل أبا نعيم خرجه في كتاب آخر من/ كتبه فوزي المصنف أنه في الحديثة 4312.
 فتعزاه إليه وهو ليس فيه جزءاً وكتبت أظن أنه سقط من الأصل المطبوع ثم راجعت.
 ترتيب الحالية للحافظ الهشيشي فلم أجد فيه أيضاً.
 وأما حديث ابن عباس فقال القضاعي [رمز 28، وفتح الوهاب 1/86، 87]:
 أخبرنا أحمد بن محمد المالكی ومحمد إسماعيل الفارسي قالا: أبانانا أبو عبد
 الرحمٌن السلمي أبانانا الحسن بن محمد بن محمد بن شهيم ثنا محمد بن حامد ثنا
 إسحاق بن حمدان الأواقي ثنا محمد بن زيد النيسابوري ثنا زيد بن موسى المرزوقي
 ثنا محمد بن الفضل عن لبث عن مجاهد عن ابن عباس. وإسحاقي بن حمدان.
 ضعيف، وهي مهتم، وقد تكلم الشارح على سنده حديث ابن عمر.

٢٠٠٢/٥٧٧٧، ظلّع الفجر آمناً لأنَّ من طلوع الشمس مُغرُّبِها.
(ف) عن ابن عباس.
 قلت: هذا حديث باتِل منكر فيه مجاهيل وسند غريب، فإن كان له طريق آخر جيد، وإلا فهُو موضوع إِن شاء الله.

٢٠٠٣/٥٢٨٣، ظهور الطعام يَزَيد في الطعام والذين والزرق.

ابن الشيخ عن عبد الله بن جرادة.
 قلت: هذا حديث موضوع لا أصل له من كلام رسول الله س، وهو من رواية
 يعني أن الأشدق الجاهل الذي كان لا يدري ما يخرج من رأسه، وعنه لا تعرف له
 صحة إلا من روايته، ويعلى هذا هو الذي قيل له: ما سمع عملك من النبي؟
 قال: موظاً مالك، وجامع سفيان، وشيتاً من الفوائد.

٢٠٠٤/٥٢٩٠، طُوّبَ للمساقيين إلى ظلّ اللد: الذئب إذا أعطَوا الحق قَبِلَوه،
 وإذا سُبُوُت بذلَو، والذئب يَحَمَّمُون للناس يَحَمَّمُون لأنفسهم؟

الحكم عن عائشة.
 قال في الكبير: رمز المصنف لحسن.
 قلت: هو من رواية ابن لهيعة وحديثه حسن عند كثير من الحفاظ ما لم يكن
 في الحديث نكارة.
 والحديث خرجه الحكم في الأصل الخامس والأربعين وثمانية [186/1] قال:
حدثنا محمد بن أبي حزم القطعي ثنا بشر بن عمر الزهري عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة بـ

قلت: وللذكاريين على رسول الله ﷺ أيضاً، بل هم أحق بالويل من أهل الأسواق، فهذا الحديث في نقدنا كذب موضوع.

قلت: بل المصنف قد ذكر في قطره، ويؤخذ للسماعة في قطره، ويؤخذ للأرض في النبت بنى، حتى لو بدأ حبك على الضفأ لتبث، وحثي يمُّر الرجل على الأسید فلا يضره، ويطأ على الحية فلا تضره، ولا تشبعه، ولا تحمسه، ولا تناغضه. وابن سعيد النقاش في نواك العرائفيون عن أبي هريرة.

قال في الكبير: ظاهر عدول المصنف للنقاش أنه لم يره مخرجاً لأحد من المشاهير وهو غفلة، فقد خرجه أبو نعيم والدميتي.

قلت: بل المصنف قد ذكر بهزه إلى الفوائد المذكورة إظهار الاطلاع والتوسع والإخبار، بكتب غريب يستفده من لم يكن سمع به كالشراح وأمثاله وأما الدليمي فكان متناولاً في عصره.

وكتب الفوائد المذكور روياه من طريق السلفي عن أبي العباس أحمد بن عبد العفّار بن أحمد بن أشته الكاتب عن أبي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش قال فيه: [الكثير: 14/28844/38].

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي ثنا جعفر الصاغث ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان وسأله فقال: حدثنا سعيد بن ميناء عن أبي هريرة.

وأما الدليمي فرواه من طريق أبي نعيم [رقم 13943]:

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهشيم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان به.

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي ثنا جعفر الصاغث ثنا عفان بن مسلم ثنا سليم بن حيان وسأله فقال: حدثنا سعيد بن ميناء عن أبي هريرة.

 قال في الكبير: ورواى الطياري من حديث ابن عمر فاقتصر المصنف على ابن النجار غير سديد.

قلت: بل جهلك غير سديد، فحدث ابن عمر ذكره المصنف بعد هذا لأن
لفظة: ٢٧٠٨/٢٦٩٦- ٥٢٩٦ لفظ، وآمن بي... الحديث.

الرازي في مشيخته عن التأصبغ

قال في الكبیر: ورواء القضاي في مسند الشهاب، وقال شارحه: غريب.

قلت: في إم، الأول: أن القضاي [١٦٦، ٦١٧، وفتح الوهاب/٤١٤.

١٩٤/٤٣٥] خرجه من حديث فضالة بن عبيد لا من حديث أنس.

الثاني: أنه خرجه بلفظ: طويِي لمن هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافًا وقفع

به.

الثالث: أنه بهذا اللفظ لم يخرجه القضاي فقط بل خرجه أيضا أحمد [٦/١٨١]، والترمذي [٤٩٣، ٤٩٣، وابن حبان [٤٨٠؛ والحاكم [١٢٥، وغيرهم، فلَا مُنِي لعزوه للقضاي وحده.

الرابع: أن المصدر قد ذكره كذلك فيما سأتمي قريبا فلا معنى لاستدراكه.

الخامس: أنه شارك الشهاب أحمق فلا يعتمد عليه إلا جاهل مثله، فإنه يحكم
على الأحاديث لهواه لا بالنظر إلى الإسناد فيصح الموضوع والضعف ويحسنه
وихكم بالغروبة على المتواتر والمشهور. كهذا الحديث، فإنه مشوه أصلائياً غير
غريب لوروده من حديث أنس، ومن حديث فضالة بن عبيد، ومن حديث عبد الله بن
عمر بن العاص، وهو في صحيح مسلم [١١٥، ١٩٥، وسنن الترمذي [٢٣٤، ٢٣٤، وابن ماجه [٢٣٨، بلفظ: قد أفلح من رزق كفافاً وقتعه الله بما
أثاءه.

٢٧٠٩/٥٣٠٠- طويِي لمن رزقه الله الكفاف، ثم صبر عليه.

(د) عن عبد الله بن حنظلة

قال في الكبیر: قال في التقرب: مختلف في صحته له حديث مخالفاً في
إسناده، أي: وهو هذا، وذلك لأن فيه أحمد بن محمد بن مسرو، أورده الذهبي
في الضعفاء، وقال: ليه الدارقطني عن خالد بن مخلد، قال أحمد: له مناكير،
وقال ابن سعد: متكر الحديث.

قلت: فيه من عجاتيه أمور، الأول: قوله: له حديث مختلف في إسناده وهو
هذا - باطل ناشئ عن تهور وعدم تحقيق، بل الحديث المذكور هو: [٨٥، النبي
رأى أبا بكر عمر، فقال: هذان السمع والبصر، أخرجه الترمذي [٢٣٧٠، و
واختلف في إسناده اختلافاً كثيراً كما بنيت الحافظ في الإصابة [٦٤/].
النادي: قوله: وذلك لأن فيه أحمد بن محمد بن مسروق... إلخ - جهل مضحك، لأنه جعل هذا تفسيراً للاضطراب وليس هذا من الاضطراب في شيء، كما بعده ضرورة من عرف عن الحديث شيئاً، وإنما الذي ذكره بيان لعلة الحديث وضعه.

الثالث: أن أحمد بن محمد بن مسروق، وخلال بن مخلد لا وجود لهما في 315/4 سنده هذا الحديث فلا أدرى/ من أين جر الشرح رجلهما إليه؛ فإن الدليل على أخرجه من طريق أبي نعيم [رقم 2924] قال:

حدثنا أبو بكر بن المقرئ بنا أبو جعفر أحمد بن حبى بن زهير ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن عبد الله بن حطب بن الحارث.

الرابع: أن أحمد بن محمد بن مسروق، وإن لم يكن في الحديث فإن الذبي [150/1] بعدما حكي عن الدارقطني أنه قال: ليس بالقوي، قال هو: وكان كبير

الشأن يعد من الأدباء، قال: وهو أبو العباس الطوسي مؤلف جزء القناعة.


السادس: أن علة الحديث هو محمد بن عبد الرحمن البيلماني، فإنه منكر الحديث.

240/530 هـ «طُوْنِي لِمْن شَغْلَة عَيْبَة عَنْ غَيْبَةِ النَّاسِ، وَأَفْقَحِ الفَضْلُ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسِكَ الفَضْلُ مِنْ قُوَّلهِ، وَوَؤْمَشَةِ السَّلَةُ، وَلَمْ يُذْعَ عَنْهَا إِلَى الْبَيْعَةِ».

(ب) عن ابن النسي
قال في الكبير: ورواه عنه العسكري أيضاً وعدده من الحمك والأمثال، ورواه أيضاً أبو نعيم من حديث الحسين بن علي، والبزار من حديث أنس أوله آخره، والطبراني والبهبهاني وسط الحديث. قال الحافظ العراقي: وكلها ضعيفة.


وللحديث طرق أخرى من حديث عائشة، وأبي هريرة لم يذكرها المؤلف، وذكرتها في مستخرج لمسنده الشهاب.
قُلَّت: يُنَظَرُ هل قَالُ الْعَراِقِيُّ هَذَا؟ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ تَقْوَلَأً مِنَ الشَّارِحِ عَلَيْهِ كَعَادَتِهِ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ لَيْسَ فِيْهِ بَقِيَةٌ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ; فَإِنَّهُ قَالَ [٦/١١١، ١١٦]: ٥٢٦/٤.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَارُونٍ ثُنَآ جَعْفَرُ الْفَرِيَابِيُّ ثُنَآ سُلِيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْمَاعِيلٍ بْنِ عِبَادَةٍ ثُنَآ عُمَروٍ بْنِ قَيْسِ السَّكْوِيَّيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسَرِ المَازِنِيِّ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيَّانِ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَحْدَهُمَا: يَا رَسُولُ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيرُ؟ قَالَ: قَتَوْرِي لَنِم طَالِعُ عَمَّرِهِ وَحْسُنُ عَمْلِهِ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَيُّ الْعَمَلِ خَيرُ؟ قَالَ: ﴿أَنَّ تَفَارَقَ الدِّينَاتِ وَلَسَانِكَ رَطْبٌ مِّنْ ذَكَرِ اللَّهِ﴾.

قَالَ أَبِي نُعَيْمٍ: رَوَاهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ سَالِحٍ عَنْ عُمَرٍ بْنِ قِيسٍ مَّثْلَهُ إِبْنِهِ اٍهُ.

وَكَذَلِكَ أَخْرِجَ أَبِي بُكْرٍ مَحَمَّدٍ بْنُ سُلِيْمَانِ الْرَبِيعِيُّ الْسَوَّارِيُّ فِي جَزِئِهِ قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبِي الْبَعْضِاءِ أَحْمَدُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ الْمَعْمُرِ الْأَزْدِيُّ ثُنَآ هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ثُنَآ إِسْمَاعِيلٍ بْنِ عِيَاشٍ بْنِ إِبْنِهِ مَثْلَهُ.

۵١١٠/٥٣١٢ - ﴿قَلْنَا لَيْسَ وَجُدُّ إِلَّا فِي صِدْقِهِ اسْتَغْفَارًا كِبَارًا﴾.

قَلَّتُ: حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسَرِ أَخْرِجَهُ أَيْضًا الْحَكِيمُ الْتَرْمَذِيُّ فِي الْبُيُوتِ فِي الأَصْلِ السَّادِسِ وَالثَّلَاثِينَ وَمَائَةٍ قَالَ [٦/١٥٦]: ٥٢٧/٦.

حَدَّثَنَا الْبَطَحُّيُّ بْنُ مَحَمَّدٍ ثُنَآ عُمَروٍ بْنِ عَمَّانَ بْنُ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَمْصِيُّ حَدِيثُ أَبِي ثُنَآ مَحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمَعَتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسَرِ بِهِ.

وَحَدِيثُ عَائِشَةُ أَخْرِجَهُ أَبِي نُعَيْمٍ أَيْضًا فِي تَارِخِ اسْتِفَانِانِ [١/٣٣٠] فِي تَرْجُمَةِ صَعِيدِ الْقَاسِمِ الْبَرْذُعيَّ قَالَ:

ثَنَآ مَحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلٍ بْنِ الْبَعْضِاءِ الْمَرْجَانيةُ ثُنَآ سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاسِمِ الْحَافِظُ أَبُو عُمَرو الْبَرْذُعيُّ ثُنَآ مَحَمَّدٍ بْنُ بَيْحَاءُ بْنُ عَمَّانَ ثُنَآ الْمُهَلِّغُ بْنُ مَعَاوِيَةِ ثُنَآ إِبْرَاهِيمٍ بْنُ أَبِي ثُنَآ العَمَّانُ فِي سَفِينَةِ الْوُطُورِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ صَفِّيَّةٍ عَنْ أَمِّهِ عُائِشَةَ بْنِ هَرَثْمَيْنَ، قَالَ: وَحَدِيثُهَا أَبِي وَجَمَاعَةُ قَالُوا: حَدِيثُ مَحَمَّدٍ بْنُ بَيْحَاءُ بْنُ عَمَّانَ، وَأَخْرِجَهُ أَيْضًا فِي مَسْنُودٍ أَبِي حِنِيَّةٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ الأُولُ [١/٩٧] عَنِ الْوُطُورِ.
حروف الطاء

ومن طريقه أخرج أبو بكر بن عبد الباقي في مسندر أبي حنيفة عن الخطيب عن أبي
نعميه به [10/903].

وله طريق آخر أخرجه الطبرياني في كتاب الدعاء [القلم 1788] من رواية
إبراهيم بن أبي الوزير عن عثمان بن أبي الكنانة عن ابن أبي مليكة عن عائشة
قالت: قال رسول الله ﷺ: "فما لي عبد ربه في صحته شيء خير من الاستغفار".
قال الحافظ في اللسان: وهذا من حدث عائشة مرفوع منكر وهو محفوظ
عليها موقوف بما فيها. وليس ما قاله بمسلم بل هو محفوظ عنها مرفوعاً، وإنما
المحفوظ عنه موقوفاً أبو الدرداء، وقد روى عنه مرفوعاً أيضاً، أخرجه الدلبي في
مسندر الفردوسي (القلم 3932) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة:
ثنى علي بن حكيم ثنا حبان بن علي عن حصن بن منصور عن أبي الخطيب
عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: "أفقه من كان سكوته تفكر ونظرة
اعتباراً، أفقه من وجد في صحته استغفاراً كثيراً".

12/3111 5316/37 طوفى لنين يعنى يوم القيامة وجوفه مخصوص بالقرآن والفرائض
والعلم.

(فر) عن أبي هريرة

قلت: هذا حديث موضوع، ومن الغريب أن المصنف استدركه عن ابن
الجوزي في الموضوعات فأورده في ذيلها ثم ذكره هنا.

37/214 5316/37 طول مقام أبي في قبورهم نمحيض بالنبيهم.

عن ابن عمر

قال الشارح: لم يذكر مخرجه، وفيه الإفريقي ضعيف.
وقال في الكبير: فيه عبد الله بن أبي غسان الإفريقي، قال في الميزي: سمع
مالك أنا عنه بخير بطل ثم ساق هذا الخبر.

قلت: فيه أماران، الأول: قوله في الصغير: وفيه الإفريقي ضعيف، يوهم أنه
عبد الرحمن بن أنعم الإفريقي لأنه المعروف المشهور بالإفريقي، وبالضبط في
الحدث ذكر أن فيهم الإفريقي ضعيف لا يفهم إلا أنه ابن أنعم، فاختصار
الاسم لهذا الحد الموهب قبح وإخلال بالمقصود، بل موقع في الخطأ والزلزل.

الثاني: قوله: قال في الميزي: إلخ غلط، فإن الذيه لم يذكر هذا الرجل
في الميزي، وإنما هو من زوائد الحافظ في اللسان [37/215]، ونصه: عبد الله بن
أبي غسان الإفريقي سمع مالك أنا وعننه بخير بطل قال: نências مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رفعه: "طول مقام أمتي في
حرف الطاء

قبرهم تمحص لذنوبيهم» قال أبو العرب الصقلي: تفرد به عن ملك رحمه الله اه.
فكان المؤلف رآه في اللسان/ فقال له ويسى يقف على مخرجه، وخفى/43 184
عليه أن مخرجه هو أبو العرب المذكور، فإنما قال في طبقات علماء إفريقية
[ص72]:

عبد الله بن أبي غسان سمع من مالك، وروى عنه حديثاً قال من رواه غيره
حدثني به فرات حديثي عبد الله بن أبي غسان قال: حديثاً مالك، فذكره ثم قال:
وكان ثقة أه.

وذا هذا غريب جداً، ولم ينقل الحافظ عنه وثقه، والحافظ ما رأيته ينقل من
طبقات علماء إفريقية لأبي العرب، وإنما رأيته ينقل كثيراً من كتاب الضفاء له، فلا
أدرى هل وثقه هنا وأعاده في الضفاء، أم رأه الحافظ في الطبقات ولم ينقل إسناده
إليه ولا تؤثره له؟ وهو بعيد جداً والله أعلم.

5520/2165 - "طيبوا أفواهكم بالسواك، فإنها طرخ القرآن".

(هن) عن سمرة
قال في الكبير: رمز المصنيف لحفيصة، وظهر صنيع المصنيف أن البيهي خرجه
سأكتا عليه، وليس كذلك، بل عقبه بيان عطاءه فقال: غيات هذا مجهول اه. وقال
الذهبي: غيات ضعفه الدارقطني اه. وأقول: فيه أيضاً الحسن بن الفضل بن
السمح، قال الذهبي: مزقوا حدثه.

قلت: فيه أمور، الأول قوله: ظاهر صنيع المصنيف. إلخ كلام ساقط لا
معنى لذكره كما بيتته مراً.

الثاني: أن الحديث حسب المصنيف بعبارة طرحه وشوهده، وقد ذكر المصنيف
له طريقة قبل هذا مباشرة، فقال الشارح: إنه حسن، وسبق في حرف الأول من
حديث علي عليه السلام بلفظ: "إن أفواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك" وعزة
للسجزي في الإبادة عن علي، وهو أيضاً عند الدينوري في المجلات، وأبي نعيم في
الحلية [42/99] كما ذكرته هناك.

الثالث: قوله: فيه أيضاً الحسن بن الفضل بن السمح. إلخ غلط، فإن
الحسن المذكور لا وجد له في السند وهو متأخر لا يمكن أن يدرك فائحاً، وإنما
المذكور في السند الحسن بن الفضل بتصغير الحسن.

(قد) عن جابر

قلت: هذا حديث موضوع.
قلت: هذا حديث موضوع.

(في) عن عمرو بن حديث

قال في الكبير: قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف اه. وذلك لأن فيه ابن لهيعة وغيره من الضعفاء.

قلت: لا دخل لغيره فيه، فإن ابن المبارك رواه في كتاب الزهد [ص 440] عنه

أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني خالد بن يزيد عن عبد الرحمن بن حasan أنه

حدثه عن عمرو بن حديث قال: بلغني أن الطاهر كالصائم الصابر.

وهذا يعني هو سنده عند الدللمي فإنه أخرجه [رقم 2981] من طريق محمد بن

يحيى ثنا أبو صالح عن ابن لهيعة به.

(في) عن جابر

قال الشارح: بإسناد واو، ووهم المؤلف.

وقال في الكبير: رمز المصنف لحسنه وليس كما زعم فقد قال الذهبي: هو

واو، وتدقده ابن القطني وغيره فقالوا: الحديث معلوم بإسمايل بن مسلم المكي،

وهو ضعيف جداً... إلخ.

قلت: المصنف لا يتكلم على الحديث باعتبار الطريق المذكورة عند عزوه

وإما يتكلم عليه باعتبار مثه من حيث ما له من الطريق، وهذا الحديث حسن كما

قال المصنف، بل صرح ابن حبان والحاكم وجماعة ومقام ومعهم، فإن الحديث

رواه النورذي [رقم 1032] من طريق إسمايل بن مسلم المكى عن أبي الزبير عن

جابر، وإسمايل بن مسلم ضعيف لكنه لم ينفرد به، بل تابعه عليه جماعة كبيرة،


على شرط الشيخين، ومنهم الأوزاعي عند الحاكم، والباهقي في السنن [رقم 4/]
حرف الطاء

320/4

8]، ومنهم يحيى بن أبي أنيس ذكرها الدارقطني/في علبه [جع/ق - 83].

هذه المباحثات كلها تامة عن أبي الزبير، ثم إنه ورد مرفوعًا أيضاً من رواية
عطاء عن جابر، وإن اختلف الرواة عنه في رفعه ووقفه.

وله مع ذلك شاهد من حديث علي، وأبي عباس كلامه عند ابن عدي في
الكامل [144/114]، فالمصنف نظر إلى الحديث بهذا الاعتبار فحسن طويل واحتباطاً
وإلا فهو صحيح كما صححه الحاكم وأبي حبان.

2220/341 - «الطَّوْهُرُ ُّبَجُبُبُ الحَكْمَةُ ُنْفَلُوْب الْعَلْمَاءِ».

في نسخة سمعان عن ابن
قلت: غريب جداً أن يذكر المصنف حديثاً من نسخة سمعان وهي كلها بحالة
موضوعة لا يعرف واضعاها، وسمعان هذا يروي عن ابن، وربما يكون معدوماً
وإلا اختلفه من اختلق له تلك النسخة.

أوأما الذيهبي فقال [2/234]: لا يكاد يعرف، ألصقت به نسخة مكدوسة رأيتها
عقب الله وأعفها.

قال الحافظ [3/114]: وهي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن
هارون الواسطي عن سمعان، فذكر النسخة، وهي أكثر من ثلاثمائة حديث أكثر
متنها موضوعة.

2221/344 - «الَّدُهُرُ عَلَاً ثلَاثًا وَأَحْدَٰثْ، وَمُسْحُ الرَّأسَ وَعَاجْدَةً».

(فر) عن علي

قال الشارح: سنده ضعيف.

قلت: بل هو بطل لا أصل له، وقد زعم واضعه أنه من رواية الثوري عن
أبي إسحاق الهمداني عن أبي حية بن قيس عن علي، وما هذا من حديث الثوري
ولا أسمع به قط.

2222/349 - «الْطَّلَاقُ بِيِّدٍ مِن أَخْذٍ بِالسَّاقِ».

(طب) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال الهمالي: فيه الفضل بن المختار، وهو ضعيف اه. فرمز
المؤلف لحسن ليس في محله، وقضية تصرف المصنف أنه لم يخرجه أحد من أهل
السنة وهو ذهول، فإن ابن ماجه خرجه باللفظ المذكور عن ابن عباس المذكور،
وعزاء هو نفسه في الدور إليه.

قلت: بل الحديث حسن لأن له طريقة آخر عند ابن ماجه رجاله ثقات، إلا أنً
321/4 فيه ابن لهيعة وحديثه حسن لا سيما مع انضمام طريق الطبراني، وإنما لم يعزه المصنف لأن ما جاه أن لفظه عند [رقم 1082]: "يا أيها الناس ما بال أحذكم يزوج عبده أمه ثم يريد أن يفرق بينهما، إنما الطلاق لم نأخذ بالساق". وأما كونه عزاهم إليه في الدور وهذا اللفظ فكانه في الدور يتكلم على الألفاظ المشهورة ويريد إثبات وجودها في الكتب، بخلاف ما يورد هنا، فإنه يحافظ على لفظ الكتاب المعروى إليه، ولذلك يفرق الحديث الواحد في عدة حروف حسب ما وقع عند مخرجته.

في بطونها، وليس عندهما طبقة فثبتها، وترضح ما

(طب. عد) عن ابن عمر


524/222 - "الطيرة شرك.

قلت: وأخرجه أيضاً الطحاوي في مشكل الآثار [1/258/2/204].

***
حرف الظاء

5354/2226 - ظهير المؤمنين [جق] (1) إلا يخفى.

(طب) عن عصمة بن مالك

قال في الكبير: رمز المصنف لحسنه وليس كما قال فقد جزم المنذر
بضعه، وأعله الهيثمي بأن فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف.
قلت: لكنه لم ينفرد به، بل له شاهد مثله من حديث عائشة أخره أبو الشيخ
في كتاب السمرة من طريق محمد بن عبد العزيز الزهربي:

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً: ظهور المؤمنين حمى إلا في
حدود الله، وحمد بن عبد العزيز/ ضعيفه، وقيل: بمشورته جلد مالك، ولكن
الحديث من طريقه يرتفع عن درجة الضعيف، ثم إن الدليمي أخرج هذا الحديث
[رقم 2994] من طريق أبي نعيم عن الطبرائي:

حدثنا أحمد بن رحشين ثنا خالد بن عبد السلام ثنا الفضل بن المختار عن
عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك به، لكن بلفظ: ظهير المؤمن حمى إلا في
حد من حدود الله تعالى.

2226/5356 - (الظلمة وأهواؤهم في النار).

(له) عن حذيفة

قال في الكبير: وفيه عنثبة بن عبد الرحمن، قال الذهبي: متروك منهم.
قلت: ليس الذي في سنده عنثبة بن عبد الرحمن، إنما فيه عبيدة بن عبد
الرحمن بائنين مصغراً، وهو ثقة، وإنما علنه مروان بن عبد الله بن صفوان بن حذيفة
أو مولى صفوان بن حذيفة عن أبيه عن حذيفة، ومروان قال العقبلي: لا يعرف هو
ولا أبوه وحديثه منكر، ثم أخرج هذا الحديث [4/203] بلفظ: أهل الجور
وأعوانهم في النار وهو بهذا اللفظ عند الحاكم في المستدرك [4/89] وصحبه،
لكن تعقبه الذهبي: بأنه منكر، وقد سبق للمصنف ذكر هذا الحديث في حرف
الألف، ولم يعرف الشارح ذلك.

***

(1) هذه الزيادة من المطبوعة من فيض القدير (4/295).

307
حرف العين

١٢٢٧/٨٣٨
(المؤذية)

(هـ) من ابن عباس

قال في الكبير: ورواه أبو داود، والنسائي عن صفوان بلفظ: "عارية مضمونة".


١٢٢٧/٨٣٨ - "فاعبوا أرقاءكم على قدر عقولهم".

(لفظ) في الأفراح،وابن عساكر عن عائشة

قال في الكبير: ورواه عن الدللمي أيضاً.

قلت: لا بل رواه من حديث ابن عباس، قال الدللمي [رقمه: ٤٧١]:

أخبرنا محمد بن الحسن إبنًا/ أخبرنا أبي أخبرنا ابن شيبة ثنا أحمد بن الصقر ٢٣/٤

ابن ثوبان الكلندي ثنا يحيى بن الفضل العبدي ثنا أبو خزيمة زفر بن هبرة المري ثنا عيسى بن ميمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

"فاعبوا أرقاءكم على قدر عقولهم".

١٢٢٧/٨٣٩ - "عالم يتفق بعلمه خير من ألف غاية".

(له) عن علي

قلت: هذا حديث موضوع.

١٢٢٠/٨٣٤ - "عبد الله بن سلم عاش عشرة في الجنة".

(ثم، طب. ك) عن معاذ

قال في الكبير: وظاهر صنع المصدر أنه لم يره مخرجًا لأحد من السنة وهو ذهول، فقد عزاه الدللمي وغيره إلى الترمذي.

قلت: لفظ الترمذي لا يدخل هنا في اصطلاح المؤلف، لأن معادًا قال في روايتته [رقمه: ٣١٨]: والنسوا العلم عند أربعة رهط: عند عويمر أبي الدرداء وعند

٣٠٨
حرف العين

سلمان الفارسي، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلما، فإنما سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما عاشرة في الجنة" ثم قال:
حسن غريب.

 quelle

ـ ٥٣٧٧٧ـ ٢٢٣١

علمي عملاً يدخلني الجنة، قال: لست كنت أنشأت الخطأ لئني أعترضت السؤال؛ أعطني النسمة، ولكي الرقية، قال: يا رسول الله! أو ليست واحدة؟ قال: لا إن عتق النسمة أن تفرد بعطقها، ولكي الرقية أن تعين في عطقها، والمنحة الوكوف والغيف على ذي الرحم العالم، فإن لم تنتظر ذلك فاطم الجاثن، وانتي الأخذان وأمرًا/٣٢٤٤

ـ ٥٣٨٥ـ ٢٢٣٢

(١٠) عن أبي هريرة

قال في الكبير: وفيه ابن أبي ذهيك، قال ابن سعد: ليس بحجة، وشبل بن العلاء قال ابن عدي: له مناكير، والعلاه بن عبد الرحمن أردوذ الجهني أيضاً في الضعفاء.

قلت: بل أنت الذي ليس بحجة، وحقه أن تذكر في الضعفاء، فابن أبي ذهيك ثقة حجة من رجالة الصحابين، والعلاه بن عبد الرحمن ثقة، أكثر مسلم من الرواية لأحاديث في صحيحه، وكون الرجل تكلم فيه لا يدل على ضعفه فقد تكلم في مالك، والشافعي، وأمثالهما وإثنا علة الحديث شبل بن عبد الرحمن.

والحديث خرج أيضاً الدارمي من طريق أبي نعيم:

ثنا أبو الشيخ وأبو أحمد قالا: حدثنا أبو مسلم محمد بن أبي بن عبد الله المدني ثنا سليمان بن داوود المنبري ثنا ابن أبي ذهيك عن شبل بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن أبي هريرة، وقد قال: قد كتب على مهرب في دم.'
حرف العين

6393/2333 - "عُجِبَت لَتَالِي الدُّنْيَا يَمْرُوتُ بِنَبِيِّهِ، وَعُجِبَت لِقَافِلٍ لَّيْسَ
بِمَغْفُولٍ عَنْهُ، وَعُجِبَت لِضَاجِلِ جَزَّ فيهُ وَلَا يُذْرِي أَرْضَيْ عَنْهُ أمَّ شَخْصَتْ.
(عَدْ هِب) عن ابن مسعود

قلت: سكت عليه الشارج، والحديث أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة في مسنده،
وو ابن بشارة في الأول من فوائده، والثقفي في الأول من فوائده أيضاً من طريقه،
وأبو الشيخ، ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس [رقم 4064] والقضاعي في
مسند الشهاب [فتح الوهاب 594] كلهم من رواية حميد الأعرج عن عبد الله بن
الحارث عن ابن مسعود عن النبي وتيم حميد الأعرج متروك منكر الحديث، وقد
335/4 أنكرها عليه هذه الأحاديث التي/ يحدث بها عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود
قالوا: إنها ليست بمستقبمة ولا يعرف الله بن الحارث شيء يثبت عن ابن
مسعود وألفاظ الحديث ليست من الأحاديث المرفوعة، وهي بالمقولات
والمقطعات أشبه.

6396/2334 - "فَعَّل حَجِرٌ إِلَى اللّهِ تَعَالَى فَقَالَ أَمْرُي وَسَبِيلٌ، عِبَادُكَ كَذَا
وَكَذَا سَنَة، ثُمَّ جَعَلْتَني في أَمَّ كَنِيف، فَقَالَ: أُمَّ مَرْضَى أَنْ عَدَّتْ بَيْكَ عَنْ مَجَالِسِ
الْفَضَّائِ.

تَعَام، وابن عساكر عن أبي هريرة

قال في الكبير: كلاهما وراء مسعود عن الأوزاعي على ابنه محمد المقري
المؤدب عن محمود بن خالد عن عمر عن الأوزاعي على أبي سلمة عن أبي هريرة،
وقصة صينق المؤلف أن مخرجية خرجاء وأقراء، وليس كذلك، بل قال مخرج
الأصلي تمام بعد ما خرج من طريقين فهما: أبو معاوية: هذا حديث منكر، وأبو
معاوية ضعيف.

قلت: في هذا أمور، أحدها: أنه أسقط من هذا السند سبعة من كثير شيخ
الأوزاعي لأنه لم يدرك أبا سلمة، وقال في الراوي عنه: عمر دون ذكر والده، وهو
شبه العلم مع أنه مذكور في الإسناد باسم والده كما سآذكره.
ثانيها: أن المؤلف لا يذكر كلام المخرجين على الأحاديث من أول الكتاب
إلى آخره.
ثلثها: أنه لم يبر فوائده تمام، ولا رأى من رأى، وإنما تقل سنده وكلامه على
الحديث بواسطة المؤلف كما سآذكره، فهو يستفيد من علمه ويجد فضله.
رابعها: أن المؤلف حكم على هذا الحديث بالوضع، وأورده في مستدركه
على مواضيع ابن الجوزي فكان من حقه ألا يذكره هنا في الكتاب الذي صنعه
عما انتشر به وضاع أو كذاب، فإنه قال في ذيل الآلية: قال تمام: حديثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان حدثنا أبو معاوية عبيد الله بن محمد الفضلي المؤدب ثنا محمود بن خالد ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة [رقم 339]. قال: ورواه أبو معاوية أيضاً عن دحيم عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي 327/4 بهذا الإسناد مثله.

قال تمام: هذا حديث منكر من حديث الأوزاعي، وأبو معاوية الفزلي هذا ضعيف، وكان يحدث بهذا الحديث بالإسنادين جميعاً إه.

فمن هنا نقل الشارح ما ذكر، وإنما لم يتعرض لكون المؤلف ذكره في الموضوعات، واقتصر على ما قال حتى لا يتضح أنه منه نقل، وكذلك حديث ابن عمر: شكت القوارير، الذي ذكره الشارح في كلامه على الحديث، وقال: هو شديد الضعف بل تقبل موضوع إما أنه أبهم القائل ولم يصرح بكونه في الآلاة المصونعة للمؤلف، نتلا يعلم أنه إنما يخوض في بحار علمه، فالحديث المذكور ذكره المؤلف في الآلاة المصونعة نقلًا عن ابن الجوزي وأقره على وضعه.

599/227 - عجلوا الركعتين بعد المغرب، ليزنععا م العملى؟

(دم) عن حذيفة

قال في الكبير: وكذا رواه الدارقطني والدبلمي، وفيه سويد بن سعيد، قال أحمد: متولك عن عبد الرحيم بن زيد العمي، قال البخاري: تركوه.

قلت: إطلاق العفو إلى الدارقطني يوهم أنه في سنته، وهو إنما رأى الدبلمي أسنده من طريق الدارقطني فعزا إليه، ثم إنه ليس في سنده سويد قال الدبلمي [رقم 4009]:

أخبرنا عبدوس ثنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز ثنا الدارقطني ثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ثنا عبيد بن يعقوب ثنا محمد بن الفضل بن زيد العمي.

عن أبي العالية عن حذيفة.

هكذا رواه أيضاً محمد بن نصر في قيم الليل قال:

حديثنا إسحاق أخبرنا بقية حدثني محمد ثني زيد العمي عن أبي العالية عن حذيفة.

قال محمد بن نصر: هذا حديث ليس به ثابت، وقد روي عن جذيفة من طريق آخر خلاف هذا قال: كانوا يحبون تأخير الركعتين بعد المغرب حتى كان بعض
الناس نفعاهما الصلاة ولم يصلوها فجعلهما الناس وهذا أيضًا ليس بثابت اهد
قلت: وهو يدل على أن المراد بالركعتين بعد المغرب أن بعد أولانها لا بعد
صلاتها.

٥٤٠٢/٢٢٣٦ - «عَدَّ مِنْ لَا يَعْوَدُ، وَأَهْدِ لِمِنْ لَا يَهْدِيٍّ لَّكَ»
(١٠٨٠/٢٧٧) عن أيوب بن ميسرة مرسلًا
قلت: أخرج البخاري [١/٤١] في ترجمة أيوب السختياني قال: وقال
أحمد: عن وكيع عن هشام بن عروة عن أيوب بن ميسرة قال: قال النبي ﷺ: «عد
من لا يعودك» هو السختياني زعيمه أحمد، وقال غيره: هو أيوب بن ميسرة مولى
الخطمي، ليس هذا بالسختياني، نسب أبو أسامة عن هشام.
قلت: روآه الدليمي [رقم ٤١٨] عن طريق هشام بن عمر عن سعيد بن
حيح عن هشام بن عروة فقال: عن رجل من الأنصار يقال له: قيس قال: أخبرت
عن النبي ﷺ قال: «عد من لا يعودك، وأهدي لمن لا يهدي لك»، هذا اختلاف على
هشام في راوي هذا الحديث.

٥٤٠٣/٢٢٣٧ - «عَدَّ الْآيَّ فِي الْقَرَيْضَةِ وَالْتَطْوُعِ»
(١٠٨٠/٣٨٧) عن رافئة
قال الشارح: إنسان ضعيف.
قلت: كما قال من غير أن بين شعب وفعه، والحديث في نقد موضوع لا
أصل له لأنه من رواية أبي سعيد الشامى عن مكحول، وأبو سعيد واسمه: عبد
القدوس بن حبيب كذاب.

٥٤٠٤/٢٢٣٨ - «عَدَّةُ الْمُؤْمِنِينَ ذِينَ، وعَدَّةُ الْمُؤْمِنِينَ كَالْأَخْدُّ الْيَلِيدِ»
(١٠٨٠/٣٨١) عن علي
قال الشارح: فيه دارم بن قبيصة، قال النبي: لا يعرف.
قلت: ما رأيت دارم ذكراً في الميزان، ولا في اللسان وهو دارم بن قبيصة
ابن نهشل الصنعاني ذكره النجاشي في رجال الشيعة، وزاد في نفسه بعد نهشل
مجمعًا، وقال: كتبه أبو الحسن التميمي الدوام السائح، روى عن الرضي، وله عليه
كتاب الوجوه والتفاهم وكتاب الناسخ والمنسوخ. وذكر غيره أن ابن القضاعي
قال عنه: لا يؤمن بهديه ولا يوثق بروايته، لكن جرح ابن القضاعي عندهم غير
معتمد.

والحديث أخرجه من طريق دارم المذكور عن علي بن موسي الرضي عن آبائه
حرف العين

عليهم السلام على علي مرتفعاً بلقول: «غداً المؤمن نذر لا كفارة له».
وله طريق آخر مسلسلاً برواية أربعة عشر رجلاً من أهل البيت من غير رواية
دارم أخرجه ابن السمعاني في الذيل، وسمعتنا مسلسلاً من طريق جماعة ولفظه:
"عدة المؤمن كالآخذ بالكف"، وهو معروف في كتب المسلسلات، ولنا جزء
خاص في تخرج تلك الأربعين.
أما شطر الحديث الأول وهو: "عدة المؤمن دين" فإنه طريق أخرى عن علي
سيأتي ذكرها في المعرف بالألب واللام.

القرآن: نزح فَرَّقْ دَرَجَةٌ.

(هب) عن عائشة

قلت: قال البيهقي [رقم 1998]:
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثانى أبو الحسن العbialي ثانى أبو عبد الله محمد بن
روح ثنا الحكيم بن موسي ثنا شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة به، ثم قال: قال الحاكم: إسناده صحيح، ولم يكتب المتن إلا به، وهو من
الشواذ.

قلت: فيه أمران، الأول: أن المصنف واهما في قوله عن هذا الحديث: رواه
الدارقطني في فوائد ابن مرdek، والصواب أن يقول: رواه ابن مرdek في فوائد
تخريج الدارقطني لأن الأحاديث هي من رواية ابن مرdek، وهو الراوي لها، وإنما
الفوائد استخرجها له الدارقطني من مموعاته وحدث هو بها، فرواه عنه أبو
الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن النقوش، فالعزو إليه لا إلى الدارقطني.

ثاني: ضرب الشارح عن ابن مرdek صفاً فلم يترجم له، ولا بين اسمه وهو
أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مرdek بن أحمد بن سنونه البرذعي البزار، حدث
عن عبد الرحمن بن أبي حامد، وجماعة، روى عنه الحسن بن علي الجوهري
البزار، والقاضي الصمتي، والنوخي، وأبو الحسن بن النقوش، وأخرون، وكان ثقة
صالحاً زاهداً عابداً ترك الدنيا وأقبل على العبادة، ولزم المصاحبة وانتفع على الدنيا
وأريد على الشهادة فامتنع من ذلك، مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة قال في فوائده
المذكورة آخراً:

حدثنا علي بن محمد بن عبد ثنا إبراهيم بن سليمان بن حيان الخزار الكوفي
قال في الكبر: قضية صنع المصنف أن هذا لا يوجد مخرجاً في أحد السنة
4229 ولا لما عدل/ عنه وأبعد النجعة.

وهو ذهول عجب، فقد عزاء الدبلمي وغيره إلى الشيخين جميعاً ثم رأته في
صحيح البخاري في باب ما جاء في عذاب القبر من كتاب الجائع بهذا النافذ من
رواية المستملي.

قلت: قال البخاري في الباب المذكور من صحيحه [رقم: 1372]:

حدثنا عبان اخباري أيوب عن شعبة سمعت الأشجع عن أبيه عن رسول الله ﷺ عن
عائشة رضي الله عنها: "أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها:
أعذرك الله من عذاب القبر. فسألت عائشة رسول الله ﷺ عن عذاب القبر فقال:
نعم، عذاب القبر، قالت عائشة رضي الله عنها: فما رأيت رسول الله ﷺ بعد أن
صلى صلالة إلا تعود من عذاب القبر وزاد غندر. عذاب القبر حق، قال الحافظ
الفتحي: 312] في قوله: "نعم عذاب القبر": كذا للأكثر، زاد في رواية
الحموي والمستملي، "حق" وليس بعيد لأن المصنف قال عقب هذه الطريق: زاد
غندر: "أن عذاب القبر حق" فتبين أن لفظ: "حق" ليست في رواية عبان عن أبيه عن
شعبة، وأنها ثابتة في رواية غندر عن شعبة وهو كذلك، فقد أخرج طريق غندر
النسائي [الكبرى: 1389/56/3] و[526]، والإسماعيلي كذلك، وكذلك أخرجه أبو داود
الطليسي في مسنده عن شعبة [ص: 200] انتهى.

فإن أولًا: أن رواية البخاري الصحيحة دون ذكر: "حق"، وأن المستملي غلط
في ذلك، وأن الرواية التي ذكرها أخيراً عن غندر هي معلقة، وإنما رواها النسائي
والإسماعيلي.

وثانياً: لو كانت لفظة: "حق"، صحيحة في رواية البخاري فلفظ الحديث
عندها: "نعم عذاب القبر حق" وهذا في اصطلاح المؤلف بذكر في حرف النون لا
هنا.

ثم إن الشرح استعمل هنا في كلمه على هذا الحديث تدليماً مضحكاً فقال:
تبنيه في شرح الصدر قال العلماء: عذاب القبر هو عذاب البرزخ... إلخ القائدة،
فمنعه حسنده من أن يقول: قال المؤلف في شرح الصدر، فذكر الكتاب وأسقط ذكر
4230 مؤلفه/ رجاء ألا يعره القارئ فيظمه لغيره.
حرف العين

4242

ـ "غزادة الصبي" في صغر زينادة في عقيلة في كبره.

الحكم عن عمر بن معاذ

ابو موسى الهمداني في إملائه عن ابن

قلت: سكت عليه الشارج، ولم أقف على سنده حديث أنس، أما حديث

عمر بن معاذ فضعيف.

قال الحكيم في الأصل الرابع والثالثين:

اثنا عمر بن أبي عمرو ثنا إبراهيم بن حمادة عن محمد بن سلمة الحراني عن أبي

واصل عن شهر بن حوشب عن عمر بن معاذ فضعيف.

4243

ـ "عُرُضَ كَعِرْشٍ مُوسى".

(هـ) عن سالم بن عتبة مرسلاً

قال في الكبير: كذا بخط المصنف وفي رواية: "عُرِشَ كَعِرْش" بـ "باء" قبل

الثين، ثم قال: سببه أنه سأل أن يكحل له المسجد فقال: "لا عُرِشَ كَعِرْش

مُوسى" وذكره، ثم قال بعد العزو: وقضيه أنه لا علة له غير الإرسال والأمر

بخلافه، فقد قال الجهبي في المذهب: إنه وأو أياً.

قلت: أما الرواية التي ذكرها فلا وجود لها عند مخرج الحديث، وإنما ورد

ذلك في حديث آخر سيذكر المصنف قريباً.

وأما قوله: وقضيه أنه لا علة له غير الإرسال فكذب، فإن المصنف رمز

لضعفه ونص على أنه معلول بعده غير الإرسال لأن المرسل قد يكون حسناً وقد

يكون صحيحأاً إلى مرسله، وأما حكمه في نفسه فذلك من بحث الفقهاء لا أهل

الحديث.

وأما قوله: سببه أنه سأل أن يكحل له المسجد، فذلك غير مذكور عند مخرج

الحديث، فإن البهقي [2/439]: رواه من طريق لث - وهو سبب ضعفه - عن

سالم بن عتبة قال: قال رسول الله ﷺ: "عُرُشَ كَعِرْش مُوسى" يعني: أنه كان يكره

الطاق في حوالي المسجد.

4244

ـ "عُرُضَ عَلَيْهِ رَبِّي لِيُبِحْلِعْ لَيْتَهَا مَكَّةَ دَخِلَتُهَا فَقَلْتُ: لا يَا

رَبُّ، وَلَكِنِي أُصْحَبُ يُومًا وَأَخُوِّ يُومًا، فَإِذَا جُهَّتُ تَضُرْعُتُ إِلَيْكَ وَذُكِّرْتِكَ، إِذَا ضُغِبَتُ

خَمُذْكَ وَشَكْرْكَ".

(حم.ت) عن أبي إمامة

قال في الكبير: رمز المصنف لحسنده وهو تابع للترمذي، وقال في المنار: 331/4

وينبغي أن يقال فيه: ضعيف، فإنه من رواية عبيد الله بن زهر عن علي بن زيد عن
حرف العين

المقام عنه، وقال العراقي: فيه ثلاثة ضعفاء: علي بن زيد، والقاسم، وعبد بن زحر.

قلت: الصواب أنه حسن وهؤلاء الثلاثة وإن كانوا ضعفاء إلا أنهم غير كاذبين، ولا منكري الحديث، فحديثهم متماسك، فإذا كان له شاهد فهو حسن كهذا.

والحديث آخره أيضاً ابن المبارك في الزهد [رقم 54] عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر به (1).

ومن طريقه آخره ابن سعد في الطبقات [1/381].

وأخرجه إسماعيل الصفار في جزءه من طريق ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب.

ورواه أبو نعيم في الحلة [8/133] من طريق الفضيل بن عياض عن مطروح ابن يزيد عن عبيد الله بن زحرم به، وقال: لا أعلمه روي بهذا اللفظ إلا عن علي بن يزيد عن القاسم.

ورواه عن عبيد الله يحيى بن أيوب مثله، والقاسم هو ابن عبد الرحمن مولى خالد بن يزيد من فقهاء دمشق.

2445/5419 - عُرِضت عليّ الجثة والثائر آنفاً في عرَض هذَا الحائط، فلَم أز كاليوم في الخبر والسر، ولَوْ تعلمنا ما أعلمنا لضحكتم قليلاً وليكينتم كبراء.

م عن انس

قلت: آخره أيضاً البخاري في التاريخ الكبير [7/372):

ثم مسند ثنا حماد بن زيد عن مروان مولى هند بن المهلب سمعت أنس بن مالك به.

2446/5420 - عُرِضت عليّ أُمتي بأعمالها حسناً وسبيها، فرأيت في محاسن أعمالها إناطلا الأذى عن الطريق، ورأيت في شيء أوائلها النخافة في المسجد لم تدفن؟

(كم م. ه) عن أبي ندر

قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً ابن حبان، وأبناي متعي والدليل، ولم يخرجه البخاري.

(1) وهو من زيادات نعيم بن حماد المروري.
حرف العين

قلت: لكنه خرجٌ في الأدب والمفرد في باب: إمالة الأذى [رقم ٢٣٠] قال:
حدثنا موسى ثنا مهدي عن واصل عن يحيىٌ بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن
أبي الآسود الدولة عن أبي ذر.
وأخرهج أيضاً القمي في الثقافات، وهو ثالث حدث فيها.

٥٤٠١ /٢٤٤٧

وقال: عرضت علي أمتي، حتّى القذّاء يخرجُها الرجل من
السجد، وعرضت علي ذُنوب أمتي، فلم أذكر أغلب من شؤونه من القرآن أو أمي
أوبيها رجل مثّم نسيها.

(د.ت) عن أنس

قال في الكبير: هو من رواية المطلب/ بن عبد الله بن حطب عن أنس وتعقّبه٦/٣٣٣

الترمذي بأنه غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، وذكّر به البخاري فلم يعرفه
واستغربه، وقال: لا أعرف للمطلب سامعًا من أحد من الصحابة، وما
الفرطني: إنه حدث غير ثابت، وأنكر ابن المدني كون المطلب سمع من أنس,
وقال ابن حجر: في إسناده ضعف لكن له شواهد، وقال العراقي: استغنه البخاري
لكن سكت عليه أبو داود.

قلت: وقد اختلف فيه على عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، فقيل
عنده: عن ابن جريج عن المطلب عن أنس كما في الترمذي وأبي داود، وقال عنه;
عن ابن جريج عن الزهري عن أنس، وعلى هذه الرواية لا يكون مقتضاً، هكذا
أخرجه الطبراني في الصغير عن علي بن إسحاق بن الوزير الأصبهاني ثنا محمد بن
يزيد الأذي ثنا عبد المجيد به.

قال الطبراني: لم يروه عن ابن جريج عن الزهري عن أنس إلا عبد المجيد
تفرد به محمد بن يزيد عن عبد المجيد، ورواه غير محمد عن عبد المجيد عن
المطلب بن عبد الله بن حطب عن أنس، وهو الطبراني رواه أبو نعيم في تاريخ
الأصبهان٢(١٢)

٥٤١٢ /٢٤٤٨

وقال: عرضت علي أمتي البارحة أذّى هذه الحَجَر، حتّى لا أعرف
بالرجل منهم من أخذهم بصاحبه، صَوَّروا لي في الطين.

(طب) والضياء عن حنفية

قلت: وأخرجه أيضاً الحسن بن سفيان في مسنده قال:

حدثنا عقبة بن مكرم أخبرنا أبو بكر الجحفي ثنا داود بن الجارد عن أبي
الطفيل عن حنفية قال: قال رسول الله ﷺ: "عرضت علي أمتي البارحة أذّى هذه
الشجرة أولها إلى آخرها، فقال رجل: عرض عليك من خلق فكيف من لم يخلق؟
قال في الكبير: وكذا رواه الطبراني.

قلت: وكذلك الدينوري في المجلسة قال:

حذفنا محمد بن علي بن خلف البغدادي ثنا محمد بن مصعب الفرغساني ثنا الأسود بن سلام ومبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع أن النبي ﷺ ألقى بأسرى فقال: اللهم إنى أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد فقال النبي ﷺ: «عرف الحق لأهلٍ».

يرتفعون عن بطن عزينة، ومزدلفة كلها موضع، ويرتفعون عن بطن محشر، ومنى كلها منحرف.

قال الشارح: بإسناد صحيح لا حسن خلافاً للمؤلف.

قلت: حديث ابن عباس بالنظر إلى سنده حسن، وإن صححه الحاكم في المستدرك إلا أن أصل الحديث ثابت مختصراً من حديث جابر، وله طرق متعددة مطولة كما هنا من حديث جماعة من الصحابة لا يسلم واحد منها من مقات كما بينه الحافظ في الفتح، والزيلعي في نصب الرواية [٣/١٠، ١١]، وقد عقد الطحاوي في مشكل الأثر باباً للكلام على هذا الحديث، وأوردته فيه من طرق وذلك (٣٢ من الجزء الثاني).


قلت: الشارح من عجائب الدنيا في الأوهام، فهو فيها لا يجارى ولا نيارى ولا يدرك له غباره، فالذهبي لم يذكر محمد بن الحسن الدوري ولا قال عنه: إنه منهم، وإنما قال: محمد بن الحسن بن أزهر الدعاء عن عباس الدوري أتهمه أبو بكر الخطيب بأنه يضع الحديث، فأخذ الشارح نسبة عباس الدوري وألصقه بمحمد ابن الحسن الدعاء، وجعل الشيخ والتلمذ رجلاً واحداً، ثم نقل ذلك إلى رجل آخر.
هو محمد بن الحسن الدوري لا صلة له بالرجلين فجاء بعجيبة من العجباء وكل أوهامه عجب.

ثم إنه قال: إن الخطيب خرجه في القدر، والخطيب خرجه في التاريخ، ولكن أوهام الشارح من القدر، وما رأيت لمحمد بن خالد البصري ذكرًا في الميزان 4/334. فليبحث عنه.

2252/5433 هـ

بخلعة: إناث الرجلان يغشنه ببضاً، ورميهما بالجلاهق والخذف، ولعبهما بالحمام، وضرب الدفوف، وضرب الخمور، وقص النعمة، وطول الشراب، والصغير، والضيق، ولياس الحريج، وضربها أثني بخلعة: إناث النساء يغشهن ببضاً.

ابن عساكر عن الحسن مرسلاً

قلت: ورد نحو هذا موصولاً من حديث ابن عباس، وفيه ذكر أخلاق أخرى.

أخرجه البخاري في مسند الشافعي من طريق إسماعيل بن أبي زياد الشامى عن جوهر عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: عشرة من أخلاق قوم لوط: الخذف في النادي، ومسمع الحملك، وسواك على ظهر الطريق - كما في الأصل السواك - والصفر، والحمام، والجلاهق، والعمامة التي لا يلتحي بها، والسكينة، والتطريف بالحناة، وحل إزار الأقبية، والمشي بالأسواق والأفخاذ بادية) اه. وهذا كذب لا شك فيه.

وروى الدولبى في الكنف:

ثنا إبراهيم بن الجند الجيلبي، ثنا هشام بن خارجة ثنا أبو عمران سعيد بن ميسرة البكري الموصلي عن أنس بن مالك: أنه دخل عليه شاب قد سكن عليه شعره، فقال له: ما لك والسكنينة؟ أفرقه أو جزه، فقال له رجل: يا أبا حمزة فيمن كانت السكنينة؟ قال: في قوم لوط كانوا يسكونن شعورهم ويمضون الدرك في الطرق والمنازل، ويбелدون ويفرجون أقبيتهم إلى خواصهم.

2253/5439 هـ

أعفو المولى أتى للملك.

الرازي عن علي

قلت: سكت عليه الشارح وهو من الأحاديث الأربعين المسلمة بالأشراف من رواية أربع عشرة آية، وقد مر الكلام عليها قربًا في حديث: "عدها المؤمن كآخذ باليد"، وإن تكلمت عليها في جزء مستقل.

(1) وسما إليها التخريج الأربعين المسلمة بالإشراف، وهو مخطوطة.
حرف العين

2754

5442 - "اعفوا عن نساءكم، وَبَرِروا آبائكم وَأَبْناءكم،" ومن

4/330. اعتذر/ إلى أخوة المسلمين من شيء بلهغة عئة فلهم بقيّٰ غدرٍ لم يرده علي الحوضر.

(عند) عن عائشة

قال الحفيذي: فيه زياد بن خالد العمري، وهو كذاب، فكان ينبغي حذقه كذاب.

قبله.

قلت: لا ينبغي حذقه، لأن المصون صان كتابه عما افترض به وضع أو

كذاب وهذا ورد من طرق متعددة من حديث جابر وعائشة، وابن عباس، وابن

عمر، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وعثمان بن عفان، فهي شواهد متعددة

بانضمامها يقوى الحديث، بل قد سبق حديث ابن عمر في حرف الأباء بلفظ: "بروا

آباءكم تبركم أبناكم، واعفوا عن نساءكم" فكتبه عليه الشارج: بإسناد حسن

قبل صحيح، وحديث جابر مثل ما هنا مطولاً، فكتبه عليه الشارج: أن الحكم

قال: صحيح، وبعد هذا حديث أبي هريرة، وقد نقل الشارج عن الحكم أنه صححه

أيضاً.

2755

5443 - "اعفوا عن نساء الناس تعبُّ نساءكم، وَبَرِروا آبائكم وَأَبْناءكم

ابناكم، ومن أثأرا أخوة متصلة فلا يقبل ذلك منه مجحق كان أو مبطل، فإن لم يفعل" لم

يرد علي الحوضر.

(ك) عن أبي هريرة

قال في الكبير: رواه من حديث سويد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة;

وقال: صحيح، ورده الذكي بأن سوياً ضعيف، والمندري بأنه واع.

قلت: لكنه ورد من غير طريقه، قال أبو نعيم في التاريخ [2/285]:

حدثنا محمد بن عمر بن أبو بكر محمد بن أحمد بن داود المؤدب ثنا هشام

ابن خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا صدقه ثنا يزيد ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "اعفوا عن نساءكم" مختصر.

2756

5444/5445 - "اعفُ دار الإسلام بالمَّام.

(طب) عن سلمة بن نقيل

قال الشارج: بإسناد صحيح لا حسن خلافاً للمؤلف، وقال في الكبير: رمز

المصنف لحسنه، قال الشافعي: ورجالة ثقات أه. وظهر صنيع المصروف أنه لا

يوجد لأعلى من الطبراني، والأمر بخلافه، بل رواه الإمام أحمد فعزوه إليه أولي.

قلت: فيه أمور: الأول أن اعتمد في الحكم بصحة الحديث على قول

الحافظ الشافعي: رجاله ثقات، ولا يلزم من ذلك أن يكون الحديث صحيحاً لأن
الراوي قد يكون ثقة ولكن في الدرجة الدنيا؛ فيكون حديثه حسناً، وقد يكون في 4/336
الدرجة العليا ويكون في الحديث علة تتبع من تصحيحه، وأحاديث فضل الشام كلها
منحوتة، وقد ثبت بالدليل أن بني أمية كانوا يجرون الرواية على افتراض الأحاديث في
فضل الشام للنقوي على جيش العراق.

الثاني: أن أحمد لم يخرج بهذا اللفظ بل أوله عنده [4/410]: "الآن جاء
التقال، لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الناس يزعمون أن الله قلوب أقراص فيقالونهم
يرزقهم الله منهم حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك، ألا إن عقر دار
المؤمنين بالشام، والخيل معقود في نواحيها الخير إلى يوم القيامة، فحديث
الباب وقع قطعة من الحديث في وسطه ولبلغت: "ألا إن عقر دار المؤمنين"، فلو رواه بهذا
اللفظ وحدة لكان موضوعه حرف الأنف، فضلاً عن كونه بعض الحديث.

الثالث: وإذا تقبب بأحمد والتمعق به باطل، فهو معقب بحق لأنه بهذا اللفظ
الذي رواه به أحمد أخريز الناسي في السنن في كتاب الخيل [1/214، 215]
العزو لحديث في السنة إلى غرها هو النذم عند أهل الحديث.

548/275
- "عقوبة هذه الأمة بسيف".

(طب) عن رجل (خط) عن عقبة بن مالك

قال الشارح في الرجل الصحابي: هو عبد الله بن يزيد الخطي.
 وقال في الكبير: وظاهر صنع المصنف، أن هذا هو الحديث بتعميم، والأمر
بخلافه، بل بيته: "الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر"، ثم قال عند ذكر الرجل
من الصحابة: قال الدليمي: أظهر عبد الله بن يزيد الخطي.

قلت: فيه أمور، الأول: أن سنن هذا الحديث واحد، وإنما اختلف فيه على
حمد بن هلال أو على حماد بن سلمة فرداً فردة بن خالد.

ثم حماد بن سلمة ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال:
دخلت دار زيد فخرجت كتيباً حزيناً فقدعت إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ فقال:
ما لك! فقالت: رأيت عقوبة شديدة ومثلة، فقال: لا يحزنك/ ذلك فإن هذا كائن، 4/337
سمع رسول الله ﷺ يقول... وذكره.

هكذا رواه ابن أبي عاصم أيضاً في الديات عن هذة، ورواية المؤمل:
ثم حماد بن سلمة ثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال فقال: عن نصر بن
عاصم عن عقبة بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "عقوبة هذه الأمة بالسيف".
هكذا رواه الخطيب من طريق محمود بن غيلان [1/317]: ثنا المؤمل به.
الثاني: جزم الشارح بأن صحابي الحديث هو عبد الله بن يزيد الخطيبي، وهو
أحد ذلك من كلام الديلمي الذي قاله ظناً لا جزماً.
الثالث: ما ذكره من الزيادة في الحديث، وأن الأمر بخلاف ما ذكره المصنف
باطل لا أصل له، بل الحديث كما ذكره المصنف دون زيادة كما نقله من الأصول
أيضًا، بل تلك الزيادة مناقضة للحديث كما هو ظاهر.

۲۲۵۸ - أعلانة أبدال أمتي أنهم لا يذتعون شيئاً أبدًا.

ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء عن بكرب بن خنيس مرسلًا.

قال الشارح: وإسناده ورا.
وقال في الكبير: بكرب بن خنيس الكوفي تابعي عابد زاهد سكن بغداد، قال
الذهبي: ورا. ولكن في التقرب كأصله صدوق له أغلاط كثيرة، وأفرط فيه ابن
حنان.

قلت: فيه من عجبه أمور، الأول: أنه قال في الصغير: بسند ورا، وقال في
الكبير عن بكرب بن خنيس: إنه ورا، وهذا خلاف ذلك ففرق بين أن يكون السند إلى
المرسل واهياً وبين أن يكون الرجل الذي أرسله واهياً.

الثاني: أنه كتب على الذهبي في قوله: إنه قال عن بكرب بن خنيس ورا، فإنه
ما قال ذلك ولا يجوز أن يقوله بل قال [۲۴۴/۱]: بكرب بن خنيس الكوفي العابد
نزيز بغداد، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: شيخ
صالح لا بأرسه، وقال النسائي وغيره: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وقال
أبو حاتم: صالح جداً ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي عن البصريين والكونين
أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتمعد لها، هذا ما ذكره الذهبي في الرجل
فحكى ما قبل فيه من جرح وتوثيق، ولم يقل هو عنه شيئاً.

الثالث: إن بكرب بن خنيس ليس تابعي بل هو من أتباع التابعين، ولذلك كان
المصنف واهماً في قوله عن الحديث: مرسلاً، والصواب أن يقول: معضاً،
والعجب أن الشارح نقل عبارة الحافظ في التقرب، وزاد فيها ذكر تابعي من عنه،
ونص التقرب: بكرب بن خنيس بالمعجمة والدن أخوه بين مهملة مصغر، كوفي عابد
سكن بغداد صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان من السبأة اه.
وقال في خطبه عند بيان اصطلاحه: السابقة طبقة كبار أتباع التابعين كمالك،
والثوري.

الرابع: قوله: لكن في التقرب كأصله غلط، فإن ما في التقرب ليس في
أصله لأن أصله يذكر فيه كلام أهل الجرح والتعديل، ولا يذكر من كلامه شيئاً,
حرف العين

والتقريب يذكر في رأيه بحسب ما ظهر له من كلام أهل الجرح والتعديل، ففرق خلاف الأصل، وإنما الشارح رأى التقريب، ولم ير أصله فحمله عدم أمانه على العزو إليهما معاً.

الخامس: سنده الحديث ليس برواً، فإن ابن أبي الدنيا قال [س١٦، رقم: ٥٩]:

حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن بكر ابن خنسى به.
فابن صالح والمحاربي ثقتان، وبكر بن خنسى قد سبق عن الحافظ أنه صدوق.

يهم فهو مرسى حسن إن شاء الله تعالى.

٢٨٥٩/٥٤٠٠ - "عَلَامَةٌ حَبِّ اللَّهِ حَبِّ ذَكِرِ اللَّهِ، وَعَلَامَةٌ بَغْضِ اللَّهِ بَغْضِ ذَكِرِ اللَّهِ، وَغَلِبَتْ عَلَى نَعْمَانَ".

(هَب) عن انس

قال في الكبير: ورواه عنه الحاكم والديلمي.

قلت: هذا يقوم أن الحاكم خرجه في المستدرك، وليس كذلك إلا أنه هو في التاريخ، والحديث خرجه أيضاً الشيخ الأكبر رضي الله عنه في الكوكب الديري في ترجمة ذي النون المصري من طريق أبي عبد الرحمن السلمي قال: حدثنا عبد الله بن الحسن الصوفي ثنا محمد بن حمد بن مالك البغدادي ثنا الحسن بن أحمد بن المبارك ثنا أحمد بن صليح الفيروي ثنا ذو النون المصري عن مالك عن الزهري عن أنس به.

وقد روي أبو عبد الرحمن السلمي في ترجمة ذي النون من طبقات الصوفية حديثاً آخر بهذا الإسناد عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوأ: "الندية سجن٤/٣٩٩ المؤمن وحجة الكافر".

وقال الذهبي في ترجمة أحمد بن صليح صاحب ذي النون: إنه لا يعتمد عليه.

٢٨٦٠/٥٤٠١ - "عَلَامَةَ الخَمْسِينِ جُمْعَةٍ".

(فظ) عن أبي إمامه

قال الشارح: ثم ضعفه، وقال في الكبير: ظاهر صنيعه أن هذا هو الخبر بتمامه والأمر بخلافه، بل بقيه عند مخرجه الدارقطني ليس فيما دون ذلك، ثم قال: وتعقب مخرجه الهمى بأن جعفر بن الزبير أحد رجاله متروك، وقال عبد الحق: فيه

(يفترض هذه النصوص أن تكون متعلقة بنصوص أخرى غير مدرجة هنا)
جعفر بن الزبير متروك، قال ابن القطان: وتعصيف الحديث بعفرظل، إذ ما فوته وتحته أضعف، فعل الجناية منه، وقال ابن حجر: فيه جعفر متروك، وهياج بن بسطام متروك.

قلت: فيه أهام، الأول: قوله في الصغير: ثم ضعفه، فإن الدارقطني ما تكلم عليه.

الثاني: قوله: بل بقيه عند مخرجه الدارقطني باطل، فإنه عند الدارقطني كما ذكره المصنيف ولا مزيد.

الثالث: قوله: وتعصيف مخرجه البيهقي بأن جعفر... إلخ لا يخفى ما فيه، فإن البيهقي لم يتقدم له ذكر ولا خرج هذا الحديث.

قال الدارقطني [2/4]:

حدثنا عبد الله بن سليمان بن عيسى أبو محمد ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان ثنا أبي عن جعفر بن الزبير عن المسام عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «على الخمسين جمعة».

تنبيه


قال الدارقطني [2/4]:

حدثنا محمد بن الحسن الشافعي ثنا محمد بن عبد الرحمن السامى والحسن بن إدريس قال: حدثنا خالد بن الهياج حدثي أبي عن جعفر بن الزبير عن المسام عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال: «على الخمسين جمعة ليس فيما دون ذلك»، قال الدارقطني: جعفر بن الزبير متروك.

وهذا اللفظ هو الذي يقصده الشارح، وخلط فيه بين الدارقطني والبيهقي.
ولكن المصنف لم يرده، وإنما أراد ما ذكره الدارقطني في سنته بعد هذا، وهو الذي قدمته سنده وفنه قبله.

٢٢٦١ - "على الړکم يیمانی ملک موطکی به منذ خلق الله السموات والارض، فإذا مرزمن به فقولوا: "زینتیا ماکیا في الذکیا حکمتة وفي الأخری حکمتة وفیا عدات التکاری، فإنک یقولن: آمن آبین".

(خط) عن ابن عباس (هب) عنه موفقًا.

قال في الكبير: (خط) في ترجمة أبي محمد القرشی عن ابن عباس (هب) عنه موفقًا.

قلت: قوله في ترجمة أبی محمد القرشی لغو لا فائدة فيه أصلاً سوى تسويد الورق، فإن أبا محمد القرشی نكرة في الأسماء ولا ينتمي إليه الباحث إلا بعد النظر في جميع تاريخ الخطيب، وهو في ترجمة عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن السكن أبی محمد القرشی، ثم إنه سكت عليه وهو من رواية محمد بن الفضل بن عطیة، عن كرز بن وراة عن طاوس عن ابن عباس به. كذا وقع عند الخطيب محمد بن الفضل عن كرز.

ورواه أبو نعيم في الحلقة [٨٥/٨] في ترجمة كرز من رواية محمد بن الفضل.

قالا: عن محمد بن سوقة عن كرز بن ورة به، ومحمد بن الفضل متروك.

٢٢٦٢ - "على الوالي خمس خصال: جنیج الذهیب من حقه، ووضعه في حقه، وأن تستعين على أمرهم بخير من نعلم، ولا يجمروهم فيهلكهم، ولا يؤخذ أمر

يوم القيامة":

(فق) عن راذئة.

قال في الكبير: وفيه جعفر بن مزوق، قال في الميزان عن العقيلي: أحاديثه مناكرب لا يتابع على شيء منها، ثم ساق له هذا الخبر، فأوهبه صنيع المصنف من أن مخرجه العقيلي خرجه وأقره غير صواب.

قلت: هذا قدب على صنيع المصنف فإنه رمز له بالضعف أولًا، ونص على أن كله في العقيلي فهو ضعيف.

ثانيًا: والحديث قال في سنده العقيلي [١٩٠/٤]:

حدثنا محمد بن الفضل بالری ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتکی ثنا أبي أنبانا جعفر بن مزوق عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسبب عن واثلة بن الأسقع به.
377

377/423/4 - "أعلم كل سلامي من ابن آدم في كل يوم صدقة، ويجبز عليهن.
ذلك كله زكاة الضاحي؟"

(فص) عن ابن عباس

قال في الكبير: وقضية تصرف المصنف أنه لم يخرجه أحد من السنة وهو
إيهام فاضح وسلت لئن، فإن الشيوخين رواه بأبسط من هذا، وهو: "كل سلامي من
الناس عليه صدقة كل يوم، الحديث الآتي في حرف الكاف.

قلت: انظر هذا وتعجب من صفقة وجه هذا الرجل وقلا حياته التي انفرد بها
من بين بني آدم.

377/424/4 - "أعلقوا السؤوط حيث يزور أهل البيت، فإنه أدب لههم".

(عب. طب) عن ابن عباس

قال في الكبير: ورواه عنه البزار أيضاً لكنه قال: "حيث يراه الخادم" قال
الهيثمي: و إسناد الطبراني حسن أه. ورواه البخاري في أواخر الأدب المفرد عن
ابن عباس بلفظ: "علق سوطك حيث يراه أهلك".

قلت: كلهم روهم من حديث داوود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده.
ورواه البندهي في شرح المقامات من طريق الأوزاعي عن ابن عباس، هكذا
وقع في الأصل وهو منقطع.

وفي الباب عن جابر بلفظ: "رحم الله رجلاً علق في بيته سوطاً يؤدب به أهله".
أخرجه ابن عدي في الكامل [4/336] من حديث عبيد بن كسر الشقيق عن أبي
الزبير عن جابر، وعابد بن كثير ضعيف، وسبق حديث ابن عباس قبل حديث ابن
عمر بلفظ.

377/425/4 - "أعلم لا يقال به كفتن لا ينقف منه".

ابن ساسكر عن ابن عمر

قلت: أخرجه أيضاً ابن عبد البر في العلم [رقم: 82] من طريق محمد
ابن يحيى بن نافع: ثنا عيسى بن شعبان ثنا روح بن القاسم عن أبو بكر بن
ابن عمر.

377/426/4 - "أعلم لا ينقف كفتن لا ينقف منه".

القضاعي عن ابن مسعود

377/427/4 - قال في الكبير: قال شارحه: غريب.

177 - هكذا في الأصل المخطوطة، وفي المطبوع من العلم: "عمر".
قلت: بل الغريب حمق العامري وكلامه على الأحاديث بهوآه ونظره وذوقه، فالحديث ليس بغرير، وإنما وهم راويه في جعله من حديث ابن مسعود وإنما هو من حديث أبي هريرة.

فالقضاء خرجه من حديث إبراهيم بن مهدي [فتح الوهاب 1/234، رقم: 283].

ثم علي بن ماهر عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال:
قال رسول الله ﷺ به، وإبراهيم بن مهدي قال ابن معين: جاء بمناكير، وقال الأزدي: له عن علي بن مسهر أحاديث لا يتبع عليها.

قلت: وهذا منها فإن غيره قال: عن إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة هكذا، أخبره أحمد في مسنده [2/499]:

ثم عم然 بن محمد - وهو ابن أخت سفيان الثوري - عن إبراهيم به بلفظ: "إن مثل علم لا يتفق كمثل كنز لا يتفق في سبيل الله" وكذلك قال مسهر عن إبراهيم، أخبره أبو نعيم في الحلية من طريق حفص بن عمر العدني [7/288]:

ثم مسهر عن إبراهيم الهجري به بلفظ: "إن علماً لا يتبع به كنز لا يتفق في سبيل الله".

ويؤيده أيضاً كون الحديث ورد عن أبي هريرة من طريق آخر، فرواه الطبراني من طريق محمد بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة به بلفظ: "العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا يتفق، أتُّبِع صاحبه نفسه في جمعه ثم لم يصل إلى نفعه" أسده ابن خير في فهرسته [ص5] من طريق الطبري.

وله طريق آخر من رواية ابن لهيعة عن دراج أبي السمح عن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبي هريرة به بلفظ: "مثل الذي يتعلم العلم ولا يحدث به كمثل الذي يكتنز الكنز ولا يتفق منه".


وقال: إعلام الإسلام الصلاة، فمَنْ فَضَعَ لَهَا قَلِبَهُ وَحَفَظَ عَلَيْهَا بِحَدَّةَ وَوَقُفَهَا وَسَنِّهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

(خط) وابن المجار عن أبي سعيد.

قال في الكبير: رواه الخطيب في ترجمة عباد بن مرزوق، ثم قال: هذا
الحديث غريب جداً اه. وفيه أبو بعيبي الفتات أورده الذهبي في الضعفاء
4/243 محمد بن جعفر المدائني أوردته فيهم وقال: قال أحمد: لا أحدث عنه أبداً،
وقد مرة: لا يأس به.
قلت: في هذا مصائب لا يأتي بها إلا مصاب مبتئ نسأل الله العافية، أول
ذلك: أن الحديث خرج الخطيب [109/11] في ترجمة عباد بن علي بن مروزوق،
فقوله: هو عباد بن مروزوق تدلس وتلبس يريد به إخلال الناظر وإطهبه;
لعدم الإخلاص.
الثاني: وهو من النوادر المضحكات التي يذيل بها على أخبار الحمقي
والمعفين: قوله: وفي أبو بعيبي الفتات... إلخ، فإن الذي في السند: أبو بعيبي
الثقب بـ "الثقب" المثلثة ثم القاف ثم الباء الموحدة نسبة لقبح اللؤلؤ والجهر،
والذكر في الضعفاء، أبو بعيبي الفتات بالنافق ثم نافق مثنين، ولم فرضنا أن
ذلك تحرف عليه في النسخة، فأبو بعيبي الفتات ذكر الذهبي في ترجمته: أنه يروي
عن التابعين أكماح، وعفاء، والذي في السند هذا الحديث رواه عن محمد بن
جعفر المدائني عن حزمة الزيات عن أبي سفيان عن أبي نصرة عن أبي سعيد، فيه
وبين طبقة التابعين ثلاث وسائط، وأيضاً فإن الفتات ذكر الذهبي في ترجمته أيضاً:
أنه يبي إلى سنتين وتئامرة، والثقب المتكرر في السند هذا الحديث ذكر الخطيب
في ترجمته: أنه مات ستة وثلاثمائة، وأنه وله في سنة أربع ومائتين على ما قال
هو عن نفسه فيكون قد عاش مائة وخمس سنين، ومع هذا العمر الطويل فإنه ولد
بعد الفتات بأربع ومائتين سنة، وكل هذا واضح لا خفاء به.
الثالث: أن محمد بن جعفر المدائني وإن ذكر في الضعفاء فقد وثقه قوم
وخرج له مسلم في صحيحه كما ذكره الذهبي في نفس ترجمته من الميزان [3/249]
فهو من رجال الصحاب.
الرابع: ومع ذلك فهو لم ينفرد به بل توبت عليه، قال ابن شاهين في الترغيب
[رقم 45]:
حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الهمداني أن الحسن بن عتبة بن عبد الرحمن
4/3444 السكري أن بكار بن سعير (1) الفرازي أن حزمة الزيات به.
الخامس: أن علة الحديث هو حزمة الزيات صاحب القراءة، فإنه ضعيف بل
من مشاهير الضعفاء، فالتشريب لذكر المدائني والإعراض عنه من الجهل التام
بالصناعة.

(1) هكذا في الأصل، وفي المطبوع من ترغيب ابن شاهين: سفيان.
الساديس: أنه استدرك على المصنف بالعزو إلى القضاي في رأى أنه لم
يخرجه غيرة مع أن الدليمي خرجه أيضاً في مسند الفردوس وهو كتاب الشارح الذي
يعتمد عليه عند كل حديث، وكذلك خرجه أبو نعيم في تاريخ أصهان، وابن شاهين
في الترغيب كما ذكرته، وكذلك في الأفراح له أيضاً، وقد ذكرت أسانيدهم في
المستخرج على مسند الشهاب (فتح الوهاب 157/1).

وفي الباب عن علي ولم يتعرض له الشارح أيضاً، ونحن نرى أن هذا ليس
بعشة ولكن نعامله بما يعامل به غيره.

قال الدليوري في المجالسة:

ثنا محمد بن الحسين بن موسى ثنا أبي الحسين بن موسى عن أبيه موسى بن
جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه
علي عليهم السلام من النبي ﷺ قال: «علم الإيمان الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحادث
عليها حدودها ووقتها فهو مؤمن».

۲۴۸۸/۲۴/۳ - علم الباطن سر من أسرار الله غز وجل، وحكم من حكم الله
بتقديمه في قلب من نسائه من جددها.

(فر) عن علي

قال في الكبير: ورواه أيضاً ابن شاهين وغيره.

قلت: الدليمي رواه من طريق أبي عبد الرحمن السلمي ثنا ابن شاهين فعزا
الشارح إليه جازماً به على قاعته في التهور، مع أن الذي خرجه جزماً هو أبو عبد
الرحمن السلمي فلو عزاه إليه لأصاب.

وهو من روایة دارم بن قبيلة من يحيى بن الحسن بن زيد بن علي عن أبيه
عن جده بن الحسين بن علي بن علي به، ودارم بن قبيلة شيعي يروي عن
الرضي، له مؤلفات، ضعفه بعض رجال الشيعة كما سبق.

وقد ورد الحديث من حديث حديث بهذا اللقب رواياه مسلسلاً بالسؤال عن
علم الباطن.

وأخرجه الدليمي في مسند الفردوس كذلك من روایة الحسن عن حديثه، فقال
الحافظ في زهر الفردوس: هذا موضوع، والحسن ما لقي حديثه أصلاً اه.

وأورد المؤلف في ذيل الموضوعات - أعنى: حديث حديث - أما حديث علي
فأورد ابن الجوزي في الواهيات وقال: لا يصح وعامة روته لا يعرفون، وسكت
عليه الحافظ في زهر الفردوس فالأعلم.
ابن عبد البر عن أبي هريرة
قال في الكبير: ورواه أبو نعيم في رياضة المتعلمين من حديث بقية عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة، قال الحافظ ابن رجب: وإسناده لا يصح وبقية دلله عن غير ثقة، وقال ابن حجر: هذا الكلام روى مرفوعاً ولا يثبت ووري عن عمر أيضاً ولا يثبت.


قال الحافظ: وهذا الباطل لا يحمله بقية وإن كان مذمولاً فإن توبيع عليه سليمان احتمل أن يكون بقية دلله على ابن جريج.

قلت: لكن المنكر من القصة التي هي سبب وروده على تلك الصفة، أما المرفع منه فقد رواه ابن وهب في جامعه قال:

حرف العين

والثاني: أن البرهان قد قام بما ذكرناه آفنا على أن علم النسب علم ينفع
وجهل يضر في الدنيا والآخرة، ولا يحل لسلم أن ينسب الباطل المتين إلى رسول
الله ﷺ، وهذا من أكبر الكبائر. إلخ ما قال وهو لا يرى المرسل شيئاً، أما من
يتحب بالمرسل فرسول ابن وهب صحيح لا شك فيه والله أعلم.

5477/2772

5478/2773

2772/5476 - ﻊﻠّمُوا بِنِيُّكُمُ الزَّمَّٰهٍ، فَإِنَّهُ يُكَاتِبُهُ العَدْوُ.

قد في الكبير: وفيه عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ﷺ صاحب قال: فقد

5478/2773

5477/2772

2771/5476 - ﻊﻠّمُوا إِبْنَاءَكُمُ السَّبَاحَةَ وَالْزَمَّٰمِيَ، وَالْمَزَّةِ المَغَزَّةِ.

(م) عن ابن عمر

قال في الكبير: وقضية صناع المصنف أن مخرجه البهقي خرجه وسكت عليه
والنهر بخلافه، بل تعقب بما نصه: عبيد العطار منكر الحديث.

قلت: هذا كذب على صنيح المصنف فإنه رمز لفضه.

(ن) عن جابر

قال في الكبير: وفيه عبد الله بن عبد الله قال: ضعيف ووثقه غير واحد.
ومنذر بن زياد قال الدارقطني: متروك، ورواه عنه البزار أيضاً، وعن تلقاه الدلملية فلو عزاه لكان أولى.

قلت: ولو سكت الشارح عما لا يعلم لكان أولى وأستر لهجه، فهذه مرة أخرى يُذكرُ في السنن رجل موصوف بالبزار، فيجعله - هذا الجاهل - البزار صاحب المسند.

قال الدلملية (رقم 4004):
أخبرنا عمر بن أحمد بن عمر البديع ثنا ابن البصري ثنا أبو منصور محمد بن عيسى ثنا صالح بن أحمد الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يعقوب البزار ثنا عبد الله بن عبد ثنا محمد بن صالح ثنا منذر بن زياد عن محمد بن المنكر عن جابر.


2273/4830، 2274/4881، 2274/4882، وُثِّقُوا ولا تُنْسَوا، ويُبَشَّرُوا ولا تُحْسَنُوا، وإذا غضب
أَحْذَكَ فَلْيَنْشِكْ؟

(هم. خ. م. من ابن عباس)

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته وليس بسديد، فقد قال الهيشمي: فيه ليث بن سليم وهو مدلس ولم يخرج له مسلم إلا مقرناً بغيره.

قلت: الحديث في الصحيحين من حديث أنس دون آخره، وله شواهد متعددة تقضي بأنه فوق الصحيح.

2274/4881، 2274/4882، وُثِّقُوا ولا تُنْسَوا، فإنَّ المعلَّم خَيْرَ مِنَ المَعْتَفِفِ

الحارث (ه. م.): عن أبي هريرة

قال في الكبير: وهو من رواية إسماعيل بن عياش عن حميد بن أبي سويد عن عطاء عن أبي هريرة.

ورواه عن الآجري أيضاً، وظهر صنيع المصنف أن مخرجه سكتوا عليه، والأمر بخلافه، بل قال ابن عدي عقب إرادة: حميد منكر الحديث، والبهقي: تفرد به حميد وهو منكر الحديث، قال الزركشي: إلخ.

قلت: ما حكاه عن ظاهر صنيع المصنف بالطرب من أصله وكذب في الواقع، فإن المصنف رمز لضعفه، والآجري ما خرجه في حملة العلم، وإنما خرجه في أخلاق حمالة القرآن مع أنه من موضوع حملة العلم، فكان الشارح بين ذلك، وقد أخرجه أيضاً الطياري في مسندته [ص 320]، وابن عبد البر في كتاب العلم (رقم
حرف العين

337، وابن عدي [274] ما عقب الحديث بالكلام الذي نقله عنه ولكن ذكر ذلك في ترجمة الرجل، وذكر الحديث في ضمنها، وليس هو يورد الأحاديث ثم يعقبها كما نهبنا على مراراً.

275 - فاعلموا يواكِمْم سورة المائدة، واعلموا يسماكم سورة النور.

 Saúde (ص. هي) عن مجاهد مرسلاً

قال في الكبير: ظاهر صناع المصنف أنه لا علة فيه غير الإرسال، والأمر بخلافه، ففيه عتاب بن بشير قال الذهبي: مختلف في توثيقه، وخصوص ضعفه أحمد وغيره.

قلت: هذا كذب على صناع المصنف فإنه رمز له بالضعف.

276 - فاعلِك بالإناس ممّا في أيدي الناس، وإذاك والتَّعْمَغ، فلِئْنَهُ

الفَتْرُ الحاضريَّ، وصل صلتك وأنت مُؤُمِّن، وإذاك وما يُعَتَّذر به.

(ك) عن سعد

قال الشارح: ظاهر صناع المؤلف أنه ابن أبي وقاص لأنه المراد حيث أطلق، ولا كذلك، بل ذكر ابن منده أنه سعد بن عمارة.


أيضاً في قوله: إن الذهبي تعقب الحاكم بأن فيه محمد بن سعد؛ فالذهبي لم يتعقب الحاكم بل سكت عليه، قال الحاكم [4/272، 273]:

حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا الحسن بن أحمد بن الليث، ثنا عمرو بن عثمان السواق ثنا أبو عامر العقدي ثنا محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده به، وهكذا قال الحافظ العراقي في المغني: رواه الحاكم من حديث سعد بن أبي وقاص كما قدمت نقله في حديث: إذا صلى أحدكم.

hammad بن سعد بن بكر وكانت له صحة أن رجلاً قال له: عظني رحمك الله، قال:
إذا أنت قمت إلى الصلاة فأسبعم الضوء، فإنه لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا
إيمان لمن لا صلاة له، واترك طلب كثير من الحاجات فإنه فقر حاضر، واجمع
الأياس مما في أيدي الناس فإنه هو الغني، وانظر ما يعتذر منه من القول والفعل
فاجتنبه هذا حدث سعد بن عمارة، وهو مع كونه موقفاً لفظه مخالف للفظ حدث
الباب، وقد وقع في سن حديث سعد بن أبي وقاص اضطراب بينه في المستخرج
على مسنده الشهاب.

2777/2/5486 - علِّيكَ بِالْبَرَّ، فإنَّ صاحبَ البَرَّ يَعْجَبُهُ أن يَكُونَ التَّانِسُ بِبَيْتِكَ
وفي خِضْبِكَ.

(خط) عن أبي هريرة

قلت: سكت عليه الشارح، وهو حديث كلذ وهو من رواية محمد بن ذكوان
حدثني ابن أبي هريرة أنه سمع جده أبو هريرة يقول: سأل رجل النبي ﷺ: بم
تأمر أن أتجر؟ قال: عليك بالبر، ومحمد بن ذكوان متروك منكر الحديث، وشيخه
مجهول.

2778/2/5495 - علِّيكَ يَبْلُغُ الْلَّهُ، فإنَّا جَمَاعُ كُلّ خَيْر، وَعَلِّيكَ بِالجَهَادِ،
فإنَّاه رَحْبَائِيّ المسلمين، وعلَّيكَ بذُكر الله وثلاوَةً كِتَابِ الله، فإنَّهُ نُورُ لَكَ
في الأرض، وذَكَرَ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَخُزِّنَ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ يَغْلِبُ الْشَّيْطَانُ
ابن الصبرس (ع) عن أبي سعيد

قلت: أخرجه أيضاً أبو الليث/ السمرقندى في التنبئه، وعبد العزيز بن صابر
وابن المنير في فوائدهما كلهم من رواية يعقوب بن عبد الله العمي عن ليث عن
مجلد عن أبي سعيد به.

2779/2/5496 - علِّيكَ يَبْلُغُ الْلَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَسْتَطَغَتْ، وذَكَرَ الله عَزَّ وَجَلَّ كُلّ
حَجَرٍ وشَجَرٍ، وإذا ما عملت سبيقة تأخيت عندنا بئس: السر بالسر، والغلابة بالغلابة.

(حم) في الزهد (طبر) عن معاذ

قلت: وهم المصنف في عزو هذا الحديث إلى زهد أحمد من حديث معاذ
وإنهما هو عندهن عن عطاء بن يسار مرسلاً كما ذكرت سندها ونبهت عليه سابقاً عند
حديث: إذا عملت سببية.

2780/2/5497 - علِّيكَ يَبْلُغُ الْخُلُقِ، فإنَّ أَخْسَنَ التَّانِسَ خَلَقًا أَخْسَنَهُم دِينًا.

(خط) عن معاذ

قال في الكبري: قال الجهيمي: فيه عبد العفار بن القاسم وهو وضاع أه. فكان
حرف العين

ينفي للمصنف حذفه.

قالت: ذلك لو انفرد به عبد الغفار، أما وأصل الحديث متواتر بلغظ: «أكتب حديثي الفجر، فإن فيهما فضيلة».

المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً» فلأ. 282/5500 ـ (عليك بالصلاة، فإنها أفضل الجهاد، والجهاد الناضج، فإنها أفضل الهجرة).

(طب) عن ابن عمر.

قال في الكبير: رمز المصنف لحسن فعله قال الهميسي: في محمد بن البيلاماني ضعيف.

قلت: له شواهد يرتفع بها إلى ما قال المصنف، منها: حديث أن نبيه قرباً بلغظ: (عليكم بركعتي الفجر فإن بينهما الغريب) 283/5500 ـ (عليك بالصلاة، فإنها أفضل الجهاد، والجهاد الناضج، فإنها أفضل الهجرة).

المحالي في إماليه عن ابن عثمان.

قال في الكبير: وقضية تصرف المؤلف أن هذا الحديث لم يخرجه أحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز إلا لما أبعد النجاة، والأمر بخلافه، فقد خرجه
حرف العين

الطبراني وقال: ليس هي أم أنس بن مالك.

قلت: بأنى الشرح إلا أن يفسح نفسه، فلَفظ الحديث عند الطبراني [4] نقله رسل الله ﷺ، فقلت: جعلك الله في الرفق الأعلى من الجنة وأنا ملكك، قال: أقسم بصدقة فإنها أفضل الجهاد، وأح מרاعيهم فإنها أفضل الهجرة، فذكرهم الله كثيراً فإنها أحب الأعمال إلى الله، هكذا رواه الطبراني من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري عن موسى بن عمران بن أبي أنس عن جده

أم أنس.

ورواه أيضاً من طريق إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس [26/1236]:

حدثني مريض عن أم أنس أنها نقلت: في رسل الله ﷺ أوصى، قال: إلَّهِي! إنها أحب الهجرة، فذكره الطبراني بلفظين ليس واحد منهما يدخل في هذا الفرع عن اصطلاح المؤلف.

2/284 1485/507 - 505 في الأركان، فإنهم يعودون أقواماً وأئتم أزهاماً وأرضي بالسيم.

(هم هي) عن عويم بن ساعدة

قال في الكبير، ثم إن ما جرى عليه المنصف من كون صحاحي الحديث هو عويم بن ساعدة يعت في الحافظ ابن حجر التابع للتهذيب، حيث جعل الحديث فيه 4/352 من سنده عويم بن ساعدة، قال الكمال بن أبي شريف: وهو متنوع إنما هو عن عتبة بن عويم بن ساعدة وليست له صحة صرح به اللغوي في شرح السنة، فالحدث مرسال، إلى هنا كلامه.

قلت: في اعتقاد الشارح ومذهب أن كل من خالف المؤلف فالفالح في جانبه كائناً من كان، وليت شعري من جعل قول اللغوي، وابن أبي شريف مقدماً على قول من قال: إن صحاحي الحديث هو والده عويم بن ساعدة، وأن الحديث من سنده! وهم جمعة أكبر وأعظم من اللغوي، وابن أبي شريف، كالطبراني وجماعته كما حكاهم الحافظ، وعليهم اعتماد، على أن سنده الحديث فيه اضطراب بينه الحافظ في الإصابة وغيره.

285/1485 - عليكم بالله، فإن الله يحفظ البصر ويثبت الشجر.

(عليم) عن ابن عباس

قال في الكبير، وفيه عبد الله بن عثمان بن خشيم، قال في الميزان عن ابن معين: أحاتيه غير قوية، وأورد له هذا الخبر، ورواية عنه ابن خزيمة، وصححه ابن عبد البر والخطبى.
قرت فله أمور، الأول: أن عبد الله بن عثمان لا يوجد له في سنده الحديث

عند أبي نعيم في الحلية فإنه قال [342/3]:

حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا بونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عباد بن

نصر عن عكرمة عن ابن عباس.

الثاني: أن عبد الله بن عثمان المذكور روى هذا الحديث ولكن بلفظ: ٌأَوَّٰى

خير أحكامكم الإنمدا.

الثالث: أبو عزة تخريجه الحديث من طريقه لا بن خزيمة وحكي تصحبه عن

ابن عبد البر والخطابي، وهو دائماً يتغيب المصنف بالباطل على عزوه حديثاً في

الكتاب الستة إلى غيرها، مع كونه واهماً في ذلك.


فالعدلون عن كل هذا غاية في الفضول.

14/1356-5012، وعليكم بالإنmeye عند النوم، فإن الله يجلب البصري ونبت الشعر.

(ه) عن جابر (53) عن ابن عمر

قال في الكبير على حدث جابر: وفيه سعيد بن سلام العطار، قال في الميزان

عن ابن المداني: يضع الحديث، ثم ساق له هذا الخبر، وقال على حدث ابن

عمر: قال (ك): صحيح، وأقره الذهبي، لكنه قال: فيه عثمان بن عبد الملك

صواب.

قلت: كل هذا كتب فيه جمل صغيرة اشتملت على ثلاث كتبات:

الأولى: قوله: وفيه سعيد بن سلام العطار، فإنه لا وجود له في سنده

الحديث، قال ابن ماجه [رقم: 3492]:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم

عن محمد بن المكتدر به.

ورواه الترمذي في الشمايل (رقم: 50) بسنده حسن فقال:

حدثنا أحمد بن منيع ثنا محمد بن يزيد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن

المكتدر به.

الثانية: قوله: قال في الميزان عن ابن المداني: يضع الحديث ثم ساق له هذا
الخير، فإنه لا ذكر لأبن المدني في ترميمه من المعزاز، ولا أورد الذهبي فيها هذا الحديث، ونص الذهبي [141]:

سعيد بن سلام العطار من جبل عبد الرزاق روي عن: ثور بن يزيد وغيره.
وعنه: أبو مسلم الكجي، والكديمي والطقة، كلذه ابن نمير، وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث، وقال النسائي: بصري ضعيف، وقال أحمد بن حنبل: كذاب، ومن منكره أن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ حديث: "استعينوا على إنجاه الحوائج بالكمان، فإن كل ذي نعمة محسود" انتهى.

الثالثة: قوله: وأقره الذهبي لكنه قال... إن الشيء اسم من التعبير المتناقض؛ إذ "أقره" يقتضي أنه لم يقل شيئاً، وكونه قال: فإنه عثمان معناه: أنه لم يقره.

5516/2872 - "عليكم بالبغيض التائف: النيبيتة، وألذي نفسبه بئبه إله ليغسل بطل أن يكون كما يغني الوهق عن وجهه بالماء".

(هـ: ك) عن عائشة.

قال في الحديث، قال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي.


قلت: وقد وثقه جماعة وروى له البخاري متبعة، ولكنه لا ينفرد بما لا يتابع عليه، وقد تفرد بزيادة باسم الله ويا الله في التشهد، ولم يقل ذلك أحد غيره.

(1) البزامة: الشجر من الحجر والجمع: برم. المصباح (ص 18).
(2) في الضعفاء لأبن حبان على التوهيم.
حرف العين

5523/2288

(د.ك. حق) عن أنس

قال في الكبير: قال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي في موضع، وقال

في آخر: إن سلم عن مسلم بن خالد بن يزيد العمري فقيد.

قلت: في هذا أمر: الأول: قوله: أقره في موضع وقال في آخر ... إلى إخ

يفيد أنه خرجه في الموضعين بسند واحد، فسكت عليه الذهبي في موضع وتبعته في

آخر، والواقع أنه أخرجه بسندين: قال الأول: [445] عن طريق الليث بن سعد عن

عقل عن ابن شهاب عن أنس، وهذا الذي أقره الذهبي.

والثاني: من رواية خالد بن يزيد العمري [114]:

ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس، وهذا الذي نقل الشارح أن

الذهبي تعقبه.

الثاني: أن الذهبي لم يقل شيئاً، وإنما الذي قال ذلك هو الحاكم بنفسه

والذهبي إما حكي كلامه ملخصاً قال الحاكم: قد كنت أمليت في كتاب المناسك

من هذا الكتاب الحديث/ روى بن يزيد المقري عن الليث عن عقيل عن الزهرى عن

أنس، ووجدت إذا ذاك أن أجد له شاهداً فلم أجد، وهذا شاهده إن سلم من خالد بن

زيذ العمري.

الثالث: أن قال: عن مسلم بن خالد، وإنما هو خالد.

والحديث أخرجه أيضاً الطحاوي في مشكل الآثار، وأبو نعيم في الحلية [9/250]

كلاهما من طريق الليث.

ورواه الطحاوي من حديث مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً:

إذا سافرت في الخصب فأطعوا الإبل حقها، وعليكم بالذلة، فإن الأرض تطوى

بالليل، وألا الحديث في صحيح مسلم، وسنن أبي داود [رقم: 2571]،

والترمذي، وهو عند الطحاوي أيضاً وسبق في المتن، ورواه ابن السني في اليوم

والليلة [رقم: 955] من حديث جابر مطول، وذللك في باب: ما يقول إذا تغولت

الغلال.

5527/2289

(د.ك. العزراء) عن أبي الدرداء (د) في مراسته

عن رجل من بني هاشم مرسلاً

قلت: تكلم الشارح في الكبير على هذا الحديث، وكفى أن ابن الجوزي

أوردته في الموضوعات، وسكت عن تعقب المصنف له، وكل ما نقله الشارح في
كلمه على هذا الحديث فهو عن المصنف في اللاليء إلا أنه وقع للمصنف هنا ما يجب النظر فيه فإنه قال هنا: إن العدني وأبا داوود روا الحديث عن رجل من بني هاشم مرسلا، والذي نقله في اللاليء يفيد أن العدني خرجه عن رجل من بني هاشم وهو موصول، وأبو داوود خرجه في مرساله [رقم: 205] عن الزبير بن سعيد الهاشمي مرسلا، لأن أبا داوود رواه عن كثير بن عبيد بن بقية بن المبارك عن الزبير ابن سعيد الهاشمي.

وأما العدني فقال:

حدثنا بشر هو أبا السري ثنا الزبير بن سعيد الهاشمي حدثني ابن عم لي من بني هاشم، فاقترضت هذا أنه موصول، وأيضاً المسند لا يخرج فيه المرسل، وإنما يخرج فيه الأحاديث المسندة والله أعلم.

ابوتبعي/ في الطب عن شداد بن اوس

قال الشارح: يفتح فضم. قلت: هذا من أعجب تحرير يسمع، ومعرفته بديهي للعوارض فضلاً عن أهل العلم، وإن فتح فسكون.

قلت: حرف ابن العربي المعافي هذا الحديث فقال في كتاب السراج: فإنها تبرى من السحر، ونسبه لابن مسعود موقفًا، وقال: إنه لا يصح، وهذا تحرير لا شك فيه والحديث عن ابن مسعود مرفوع وسنه صحيح.

أسلم أتبلاه.

الشريازي في الاقالب عن بشر بن عاصم عن أبيه عن جده.

قال في الكبير: هو يسير بثائنا تحتية مضوومة مصغرًا على ما في نسخ، وفي بعضها: بشر بموحدة تحتية فمعجمة غير مصغر ابن عاصم بن سفيان الثقفي عن أبيه سفيان بن عبد الله الثقفي عن جده عبد الله الطائفي، هكذا ساءه بعضهم، قال الكمال بن أبي شريف في كتاب من روي عن أبيه عن جده: لم أعرف يسراً ولا أباها ولا جده، ولم أجد أيضاً في ثقات التابعين لابن حيان أه. وهذا بناء على أنه يسير بثائنا تحتية، أما على أنه بشر بموحدة فمعجمة، وهو ما في التزوير كأسلحه فهو معروف من ثقات الطبقة الثالثة.
قلت: في هذا أمران، أحدهما: أن صحابي الحديث هو سفيان بن عبد الله التقي ني ولا والده عبد الله.

ثانيهما: أن نسخ المتن متفقة على بشر بالباء الموحدة، والشين المعجمة، والوهب إنما وقع من ابن أبي شريف، فأحب الشارح أن يلصقه بعض نسخ المتن على عادته في إتصال كل عيب بالمؤلف، وسلب كل فضله عنه، أما النسخة المطبوعة مع الشرح فإنها تبع صححها ما في الشرح.

٣٥٧/٤

٢٢٩٣ /٥٥٧٠/ ٥٥٧٠ /٥٥٧٠ / عليكم بصلاة الليل وأن تركعة واجدة.

٢٢٩٤ /٥٥٧١ / عليكم بفسل الديم، فإن مذهبة للباضورة.

ة: حديثنا محمد بن عباس المكي أخبرنا حاتم يعني: ابن إسماعيل عابن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس.

والشارح لا يعلم أن ابن نصر كتاب الصلاة متفقًا عن كتاب قيام الليل فتراه دائما يعزز أحاديث قيام الليل لكتاب الصلاة في ذلك.

ابن السني، وأبو نعيم عن ابن عمر قال في الكبير: وأوردته في اليمان في تجربة عثمان بن مطر من حديثه، ونقل عن جميع تضعيفه، وأنه حديث منكر، ولا يثبت، ساحت في النسائ في تجربة عمر ابن عبد العزيز الهاشمي، وقال: شيخ مجهول له أحاديث منكراً لا يتابع عليها.

قلت: هذا خلف حديث بحذرك، قالذي في تجربة عثمان بن مطر هو حدث الباب من رواية ابن عمر، والذي في تجربة عمر بن عبد العزيز هو حدث آخر من رواية علي رواه الخطيب في المتن من طريق محمد بن سلمة البازار الفرغاني عن عمر بن عبد العزيز الهاشمي عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن الحارث عن عليبه مثله.

أوأما حدث ابن عمر: فأخبرنا أيضاً ابن حبان في الضعفاء في تجربة عثمان ابن مطر فقال [٢/١٠٠]:

حديثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي الواسطي ثنا عثمان بن مطر الشيباني عن الحسن بن أبي جعفر عن علي أبي الحكم عن نافع عن ابن عمر به،
وقال في عثمان بن مطر: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل
الاحتجاج به.

قلت: وقد ورد شهاد له أخرجه أحمد في مسنه [16/93]:

حدثنا علي بن إسحاق قال: أنا عبد الله قال: أنا الأوزاعي حدثني شداد أبو
عمر عن عائشة: «أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها فأمرت أن يستنتجين
بالราม، وقالت: مران أزوال بن ذلك، فإن النبي كان يفعله، وهو شفاء من
البсор.»

عائشة تقوله أبو عمر، ورواه الترمذي [رقم 19]، والنسائي [كبرى 1/
73، مجيب 1/42، 43] من حديث معاذ عنها دون ذكر الشفاء من البسور.

574/2295 - «عليكم بِبِلَاءِ الصُّف، تَجِدُونَ خَلاَةَ الإِنْتِيَازِ في قُلُوبِكُمْ».

(ن. هب) عن أبي إمام.

قلت: هكذا أخرجه الحاكم [16/91]، والبيهقي مختصراً [رقم 1651]
وعرجه ابن النعوي في فوائده، وأورد له ابن الجوزي في الموضوعات [3/48] من
طريق الحطب مطولاً بزيادة تنادي ببطلانه ووضعه، فإن الواجب على المصنف ألا
يذكره هنا فإنه مما تقره به محمد بن يونس الكديمي وهو مثمر.

579/2296 - «عليكم بِهِذَا الْعَلَمِ قَبْلَ أَن يَنْفَضَ، وَقَبْلَ أَن يُرْفَعَ، العَالِمِ
والْمَتَلْعِمُ شَرْيَكَانِ فِي الْأَخْرَجِ، وَلَا خَيْزٌ فِي سَأْئِرِ النَّاسِ».

(ن. هب) عن أبي إمام.

قلت: أخرجه أيضاً الآجري في العلم، والحاكم في علوم الحديث [رقم:
90]، وأيوب عبد البر في العلم [36/27]، كلهم من طريق هشام بن عمر:
أخبرنا صديق بن خالد أخبرنا عثمان بن أبي العاكسة عن علي بن زيد عن
القاسم عن أبي إمام.

581/2297 - «عليكم بِهِذَا الْحُمْسِ: سُبْحَانَ الْلّهِ، وَالْحَمْدُ لِلِّهِ، وَلَا إِلَّا الْلِّهُ
اللّهِ، وَاللّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلٌ وَلَا قُوَّةٌ إِلَّا بِاللَّهِ».

(علي) عن أبي موسى.

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته، وهو زلل فاحش فقد أعلم الهيامي
وغيره بأنّه جرير بن أبيب، وهو ضعيف جداً.

قلت: لا يلزم من وجود الضعف في السنده ضعف الحديث، فهذا المعنى
- وهو الأمر بالذكر المذكور - ورد من طرق متعددة صحيحة تقدم بعضها.
حرف العين

582/2298

قلت: أخرج أيضاً ابن أبي حاتم في العلل [279/2], والتعليب في التفسير:
كلهم من طريق بحى بن عثمان بن صالح:
اذا أبي ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
به، ونقل أبو حاتم عن أبيه أنه قال: هذا كذب.

359/2499

587/2299

 scalp بالتنبيه والتهليل والتقدير، واعتقان بالأناميل, 4/359

إلهام مسؤولات مستنفقات، ولا تغفلن قننين الروحه.

(ه. ك) عن بسيرة
قال في الكبير: وظاهر اقتصار المصنف على الترمذي أنه اتفرد به من بين
السنة وليس كذلك، فقد رواه أبو داود في الصلاة، ولم يضعه.

قلت: هذا تلبس من الشارح، فإن أبا داود خرجه بالنظيف لا يدخل في هذا
الكتاب ولفظه [رقم 1501] عن حميدة بن ياسر عن بسيرة أخرى: "أن النبي ﷺ
أمره أن يراعين بالتكبير والتقدير والتهليل وأن يعقدن بالأناميل فإنهم
مسؤولات مستنفقات".

592/2300

غلب باب حقيقة، من دخل مئة كان مؤمناً، ومن خرج مئة كان
كافراً.

(قط) في الإفراد عن ابن عباس
قال في الكبير: قضية صنع المصنف أن الدارقطني خرجه وسكت عليه،
والأمر بخلافه، بل قال: تفرد به حسن الأشقر عن شريك وليس بالقوي.

قلت: هذا كذب على صنع المؤلف، فإنه زرع له بالضعف، ولو لم يفعل لما
كان شيء واردأ عليه، فإنه غير ملزم بتقل كلام المخرجين، ولا يفعله أحد من الناس
إلا نادراً، وأما من جهة التفرد، فإن ذكره جهل من الشارح وغلطة; إذ موضوع كتاب
الأفراد هو: بيان ما تفرد به الرواة.

والحديث أخرجه أيضاً الديلمي في مسند الفرودوس من طريق الدارقطني:
حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر ثنا محمد بن علي بن خلف ثنا حسين
الأشقر ثنا شريك عن الأعمش عن عطاء عن ابن عباس به.
٥٥٩٩/٢٣٠٣

قال في الكبير: ورواه عنه الحاكم، ومن طريقه وعنه أورده الدلمي مسحراً فلو عزاه إليه لكان أولى، قال ابن الجوزي في العلل: حديث لصيح، في يحيى النافاطي منهم، وإبراهيم بن بحى متروك.

قلت: ظاهر إطاله العزو إلى الحاكم بوجه أنه في المستدرك، والواقع أنه في التاريخ: ثم إن قوله: ومن طريقه وعنه، ألفاظ متناقضة بحسب اصطلاح أهل الحديث كما بينته مراراً، وأما قوله: مسحراً فلغو فائدة فيه. قال الدلمي [رقم ٤٧٨]:

أخبرنا ابن خلف إذاً أنا الحاكم حدثنا محمد بن سليمان بن منصور ثنا إبراهيم بن علي الترمذي ثنا يحيى بن النافاطي ثنا إبراهيم بن محمد عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس ب. (حل) عن أبي قتادة في الكبير: وكذا الخطيب عن أبي قتادة، قال: وفي الباب أبو أيوب رفعه: "تقتل عمر الفتى الباغية".

قلت: هذا خطأ من وجهين، أحدهما: أن الحديث بهذا النظف الذي استدرك مخرج في صحيح مسلم [رقم ٢٣٣٦] من حديث أم سلمة، كما أن حديث أبي قتادة مخرج فيه أيضاً، ولكنه يلفظ: "أن النبي قال لعمر: تقتل الفتى الباغية".
حروف العين

ثانيهما: أن قوله: وفي الباب أبو أيوب، يوهبن أنه ليس في الباب غيره مع أن
الحديث متوتر من رواية أبي سعيد، وأم سلمة، وعذيفة، وأبى مسعود، وعمر،
ومروي بن العاص، وابن عبد الله، ومروي بن حزم، وخزيمة بن ثابت، وعثمان بن
عفان، وأنس، وأبي هريرة، وأبي رافع، وجابر بن عبد الله، ومعاوية بن صخر،
وعبد الله بن عباس، وزيد بن أبي أوفي الأصلي، وجابر بن سمرة وأبي اليسر 4/361
كعب بن عمرو، وزيد بن العدة، وكعب بن مالك، وأبي عامرة الباهلي، وعائشة.

البخاري 650/3204 - عمر بن الخطاب سراح أهل الجنة.

ذكر في الكبير: أن في حديث اين عمر عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وهو
ضعف وأي حديث أبي هريرة تفرد به الواقعي عن مالك.

البخاري 650/3204.4.1 - عمر بن الخطاب سراح أهل الجنة.

ذكر في الكبير: أن في حديث ابن عمر عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وكان مولعاً
بوضع فضائل الشيخين رضي الله عنهما، بل فيهما أحاديث أخرى، وكان الواقعي
سرقة منه وركبه له إنساداً آخر أو أدخل عليه أو ألقه عليه، فهو على كل حال باطل.

وقد أخرج حديث ابن عمر أيضاً التفقي في الثاني من الثقات قال:

حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القطان في بعثة ثنا
إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة العبدي حديثي عبد الله بن إبراهيم
الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر.

وأخبره أيضاً الخطيب في التاريخ 4/1249 من طريق أبي القاسم علي بن
الفتح بن محمد القطان، ومن طريق إسماعيل بن محمد الصفار 4/169 كلاهما
عن الحسن بن عرفة، والحديث في جزء.

أما حديث أبي هريرة: فخرجه أبو نعيم في الحلية 6/323 عن الطبري:

فثنا عبد الله بن محمد العموي ثنا بكر بن عبد الوهاب حديثي محمد بن عمر
الواقعي عن مالك عن ابن شهاب حديثي سعد بن المسبب حديثي أبى هريرة به
مرفوعاً، وما هذا من حديث مالك ولا ابن شهاب، فله أعلم.

البخاري 650/3205 - عمر مغيب، وأنا مع عمر، واله بعده مع عمر، حيث كان.

(ابن عبيدة) عن الفضل بن عباس

قال الشافع: وفي إسناده مجهول، وقال في الكبير: قال الهيشم: فيه من لم
أعرفه.

قلت: في هذا أمور، أدهما: أن قوله: في إسناده مجهول - أخذ من قول
الحافظ نور الدين/ فيم من لم أعرفه، وقد مرّ بنا أن هذا غلط، وبناء وجهه مراراً.

ثانيه: أن الحديث خرج الترمذي في الشمائل بهذا اللوفظ (رقم 128) إلا أنه
ووقع عليه أثناء حديث طويل، وكذلك هو عند جمعة (1) بل هو عند مخرجه
المذكورين هنا كذلك، وعلل المؤلف اختصره، فكان الواجب على الشارح أن يبه
على ذلك لا سيما وهو لا يغفل عن مثل هذا التعقب لكن بالباطل والغلط، فإذا جاء
موضع الكلام بالحق سكت.

ثالثه: أن الحديث باطل موضوع، وسياقه الطويل المنكر بدل عليه، ومن
أفتح ما في المؤلف - رحمة الله وغفر له - أنه إذا رأى في الحديث الطويل ما يدل
على وضعه اقتصر منه على الجملة الصغيرة التي ليس فيها ما يدل على ذلك، وهو
ما لا ينقضي عجب منه مع أنه من قبيل الكذب على رسول الله ﷺ فلا أذكر ما
معتمده في ذلك، فهذا الحديث من وقته عليه بتمامه جزم بأنه موضوع على رسول
الله ﷺ، وقد ذكرته بتمامه وأطلت في إبراز طرقة وأسانيده في مستخرجي على مسند
الشیا [1/ 221 - 223]، وفي مستخرجي على شمائل الترمذي في باب: اتکاء
رسول الله ﷺ وسباني الكلام عليه قريباً [ص 232] أيضًا في حرف الغاء في حديث:
فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ولهذه الترجمة ذكره القضاعي في مسند
الشیا [رقم 246].

۲۳۰۶/۵۹۶۳/۵۶۱۳ـ ۲۳۰۶/۵۹۶۳/۵۶۱۳ - اعتمرًا في رمضان تغلَّد حجةً.

(حم. ع.) عن جابر (حم. ق. د. ه.) عن ابن عباس
(د. ه. د) عن أم معقل (د. ه) عن وهب بن خنينش (علب) عن الزبير
قال في الكبير: وهب بن خنينش بمعجمة ونون وموحدة تجتية ومهمة وزن
جوهر، ثم قال: وخرج البزار عن علي وأنس.

قلب: في هذا أوهام، الأول: وهب بن خنينش آخر معجمة لا مهملة اتفاقاً.

الثاني: لم يخرج البزار حدث أنس إلّا عبر حدث علي [البحر البحاري
برقم: 1376], أما حدث أنس فخرجه البخاري في التاريخ الكبير [1/ 291]
والطراني فيه أيضاً [1/ 722].

الثالث: استدرك حديث علي وأنس يفيد أنه ليس في الباب غيرهما مع أن
۳۴۳/۴ في الباب عن جماعة آخرين منهم: يوسف بن عبد الله بن سلام، وأبو معقل،

(1) أخرجه العقيلي (63/ 483، 484)، والبيهقي في الدلائل (7/ 180).
(2) أخرجه ابن عدي (63/ 150) من حديث ابن عباس، والطراني في الكبير (18/ 718).
وعبد الله بن الزبير وعروة البارقي، والفضل بن عباس، وأبو طليق والأحمرى
ومرسلاً عن عكرمة، ومجاحد، وبكر بن عبد الله المزني، وقد عده المؤلف لأجل
هذه الطرق من المتواتر، وذكره في الأزهار المتتابعة [رقم: 91] فخفى ذلك على
الشافعى.

2307/1414 - (عمرة في رمضان كحجةٍ معيٍّ)

سموين قد نس
قال في الكبير: وفي داوود بن يزيد الأودي ضعفه أحمد، وابن معين، والسناوي
وغيرهم، وعلماً رضي الله تعالى عن ابن حبان: في حديثه مناكير، وظاهر
صنع المصنف أنه لم يره لأحد من المشاهير، وهو عجيب فقد خرجه الطبري
والحاكم والبيزار باللفظ المذكور، بل هو عند مسلم على الشافعى بلغت: "عمرة في
رمضان تقضي حجة أو حجة معي،" وعزال ابن العريبي في شرح الترمذي إلى أبي
داود بغير شك كما هنا، وقال: إنه صحيح.

قلت: في هذا أخطاء فاحشة، الأول: قوله: وداود بن يزيد الأودي، فإن
داود لم يرو حديث أنس هذا، وإنما وقع في سن حديث وهب بن خنششة السابق,
فإنما رواه عن الشعبي عن وهب لكنه قال: عن هرم بن حنشش بدل وهب كما نص
على ذلك الترمذي في جامعه [رقم: 939]، وقد أسندته النجفي [22/6/22] من طريقه
بذا الإسناد بلغت: "عمرة في رمضان كحجة معي،" فلما رأى ذلك الشافعى زعم أنه
في سن حديث أنس المذكور في الباب، وإنما فيه هلان بن زيد فإنه رواه عن
أنس عن النبي ﷺ.

الثاني: قوله: فقد خرجه الطبرياني والحاكم والبيزار باللفظ المذكور، فإن
الحاكم والبيزار ما رواه حديث أنس، ولا روايه بهذا اللفظ أيضاً، بل رواه الحاكم
من حديث أم معقل [1/482/1] بلغت: "إن الحج والعمرة في سبيل الله، وإن عمرة
في رمضان تعادل حجة أو تجزى بحجة.

الثالث: قوله: بل هو عند مسلم على الشافعى بلغت: "عمرة في رمضان تقضي
حجة أو حجة معي،" فإن هذا من النذاس أو الكلب، فمسلم ما رواه من حديث
أنس/ أولاً، ولا ذكره بلغت الباب ثانياً، ولا باللفظ الذي ذكره الشافعى ثالثاً، بل
436/222[
قال [1256/222]:

حدثنا أحمد بن عبد الباقي، نهان يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن
ابن عباس: "أن النبي ﷺ قال لأمرأة من الأنصار قالت لها: أم سنان: ما منك أن
تكوني حجتقت معتنا؟ قالت: ناضحكان كانا لأبي فلان - زوجها - حج هو وابنه على
حرف العين

أحدهما، وكان الآخر يسقي عليه غلما، قال: فعمرة في رمضان تقضى حجة أو حجة معي؟ اه. فهو حديث آخر بسياق آخر لا يدخل في الكتاب.

الرابع: قوله: وعزة ابن العربي في شرح النذراني إلى أبي داود من غير شك كما هذا فإنه تدلل أيضا؛ إذ ابن العربي تكلم على أصل الحديث، ولم يورد لفظه وعبارته في شرح النذراني [104/114]، ورواه عبد الرزاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن معقل عن أمه قالت: "قلت: يا رسول الله، إني أريد الحج فعجز جملي، قال: اعتمدري في رمضان" قال ابن العربي: وقد روى فيه: "تعدل حجة معي" رواه أبو داود وهو صحيح اه.


2308/5615 - "عمال الأبرز في الرجال الخياطة، وعمال الأبرز من النساء المغزول".

تمام (خط)، ابن عساكر عن شهيل بن سعد أن في الكبير: ظاهر صناع المصنف أن مخرج الخطيب خرجه وأقره، والأمر بخلافه، بل قدح في سنده فنسبه بأن أبا داود النخعي أحد رواته كذاب وضاع، وحكم ابن الحوزي بوضعه، ولم يتعقب المؤلف إلا بإبراز حديث تمام أن موسي أي أحد رواته متروك ولم يرد على ذلك.

قلت: كتب الشارح على الخطيب كذبا صراحةً، فإنه ما قدح في سنده الحديث، ولا تعرض له بشر كلمة، وإنما رواه [15/105] من حديث ابن عباس موقوفاً ومن حديث سهل مرفوعاً ثم شرح يورد ما قبل في أبي داود النخعي من عبارات الجرح والتضعف كما هو شأنه في كل ترجمة، فإن التاريخ مؤلف في تراجع الرجال وبيان حالهم لا في الأحاديث، والكلام عليها، فالعرض لكونه طعن في الحديث أو سكت عليه من جهل الشارح أو تعته المموقت، ثم إن المصنف رمز للحديث بعلامه الضعيف، فكان الشارح كاذباً عليه وعلى صنيعه.

نعم، المصنف يلام على ذكر الحديث في هذا الكتاب فإنه موضوع لا شك فيه وأها كون ابن الحوزي حكم بوضعه ولم يتعقب المؤلف إلا بطرق تمام، فهو كلام قادس يدل على جهل الشارح وتعته أيضاً، فإن الحوزي أورد الحديث [251/12] من طريق أبي داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد، وقال: لا يصح لأن أبي داود كاذب، فاقترض ذلك حصرته فيه، وأنه هو الواضع له، فتعقب المؤلف
حرف العين

بأنه ورد من غير طريقه، وذلك أن تمامًا خرجه [179 - ترتيبه] من طريق موسى بن إبراهيم الموزي عن مالك بن أنس عن أبي حامد، ولكن موسى متروك اهد.

وليس معنى هذا أن المؤلف يميل إلى إثبات الحديث، فإن أمره مكشوف وليس هو من أحاديث مالك جزءًا، وإنما غرض المؤلف مجرد التذهب بأن أبا داود النفسعي لم ينفرد وأن غيره من الوضاعين رواه أيضًا، فكان أحدهما وضعه والآخر سرقه.

زاد الشارح في الكبير، وكذا القضاعي، والدارمي عن ابن مسعود.

قال في الكبير: وفيه أبان بن يزيد العطار لينه الختان.

قلت: في هذا أوهام، الأول: أن القضاعي لم يروه من حدث ابن مسعود بل رواه من مرسى الحسن فقال [رقم: 170]:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم الخولاني أن علي بن الحسين بن بندار ثم الحسين بن محمد بن مودود، ثم ابن الأشعث ثم حزم بن أبي حزم، قال:


رواية يونس بن عبيد عنه أيضًا.

الثاني: أن الدارمي خرجه عن ابن مسعود موقوفًا عليه غير مرفوع فقال [172]:

أخبرنا موسى بن خالد ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمارة ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: «القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة»، وهكذا رواه الحاكم [103/1], والبيهقي [167/1], والبيهقي [19/1], عنده من رواية عبد الله بن نمير عن الأعمش به.

الثالث: قوله عقب الاستدراك: وفيه أبان بن يزيد العطار، فإنه صريح بأنه موجود في سندهم جميع، وقد عرفت ما في ذلك، وأبان المذكور إنهما هو في سنده.

حديث ابن مسعود المرفوء الذي خرجه الدليمي بقوله:

أخبرنا أبان ثنا محمد بن عثمان الغرانيقي ثنا أبو طاهر بن سلمة ثنا أحمد بن الحسن الحافظ ثنا أبو نصر محمد بن محمد السختياني ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا علي بن محمد المنجوري عن أبان بن يزيد عن قادة عن ابن مسعود به.
قلت: سكت عليه الشارح، وفي بعض نسخ المتن الرمز له بعلامة الصحيح، وكأنه اعتمد في ذلك إخراج الضياء له في المختارة وهو غريب، فإن الطرازي خرجه من رواية معتمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حازم عن سهل بن عبد الرحمن بن زيد ضعيف، وفي هذا السند انقطاع، فإن معتمراً رواه عن محمد بن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد [1/5812] ومحمد بن عقبة كما بنيه البحاري في التاريخ الكبير [1/200].

قال ابن حيان [المجريحين/279/2]: منكر الحديث جداً، والحديث خرجه البحاري في التاريخ الكبير [1/200] عن علي بن الحديدي عن معتمر بن سليمان سمع محمد بن عقبة به، لكنه قال: عن أبي حازم دون ذكر عبد الرحمن بن زيد، ثم رواه البحاري من طريق عبد الأعلى بن حماد عن معتمر فقال: عن عقبة بن محمد، بدل: محمد بن عقبة عن عبد الرحمن بن زيد عن أبي حازم (1)، قال البحاري:

وعبد الرحمن لا يصح حديثه.

قلت في الكبير: ظاهره أن هذا لا يوجد مخرجًا لأحد من السنة، وهو ذهول عجيب، فقد خرجه الإمام مسلم باللفظ الحزبور عن شريف المذكور كما في الفردوس وغيره.

قلت: كذب الشارح، بل الذي عند مسلم [رقم 2755] عن الشريد قال:

"ردهت رسول الله يوما فقال: هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء؟" قلت: نعم، قال: هو، فأشهدت بينا، فقال: هيه، ثم أشهدت بينا، فقال: هيه، حتى أشهدت مائة بيت، فهذا حديث ومن الباب حديث آخر.


(1)
ولكن في الفرسوس وغيره ما نصه: "عند اتخاذ الأغنياء الدجاج هلاك الفقراء وياذن الله عز وجل بهلاك القرى" اه. فسقط من قلم المصنف لظف: "هلاك الفقراء" ثم نقل عن السخاوي أنه ضيفف، وعن المؤلف أنه قال في الديوان (1) بعباً للدميري:

إنه وآو.

قلت: من عجيب تهور الشارح وتجاهله أن يجعل رواية مخرج غير المعزو إليه في الكتاب حجة على رواية الكتاب، فلفظ الحديث عند ابن ماجه كما ذكره المؤلف ولم يسقط من قلبه شيء، وإنما حصل السقط في مروءة الشارح وعقله، قال ابن ماجه [رقم: 2307]:

ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عثمان بن عبد الرحمن ثنا علي بن عروة عن المقبري عن أبي هريرة قال: "أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم، وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج، وقال: عند اتخاذ الأغنياء الدجاج بآذان الله بهلاك القرى" اه. ثم إن الحديث باطل موضوع كما قال ابن حبان، وابن الجوزي في الموضوعات (2)זה، والذهبي وأمره واضح مكشوف، فاعجب لمن يقول: إنه ضيفف أو وآو، فإن قوله بالغ الضعف وآو.

لا يوجد عن ابن هريرة قال في الكبير: وفيه محمد بن الحسن الأزدي، قال الذهبي: قال ابن حبان:

لا يجوز الاحتجاج به، ومحمد بن كثير المصيصي ضعفه أحمد.

قلت: المذكور في السند: محمد بن الحسن الأزدي يفتح السين المهملة لا الأزدي يكون الزي المعجمة وهو الذي تكلم فيه ابن حبان، بل هذا هو المعروف بالثلث، وهو ثقة من رجال الصحيح وإن تكلم فيه، قال الدليمي [رقم: 4188]:

أخبرنا أبي عن الحسين بن صالح بن عمر بن عبد العزيز الدنيوري عن أبي الفتح منصور بن ربيعة عن أبي القاسم عيسى بن أحمد بن زيد بن عمر بن سهيل عن سعيد بن عمرو عن أحمد بن بحى الأودي عن محمد بن الحسن الأزدي عن محمد بن كثير المصيصي عن الأوزاعي عن بحى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وله طريق آخر من حدث جعفر الصادق معضلاً أخرجه الطوسي في الثاني من

في المطبوع من الفيض: "الميزان"، وفي المخطوطة كتب المؤلف رحمة الله "الميزان" ثم طمس عليها وكتب فرقها الدليران (1).
أماليه من طريق محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن أبي بكر عبد الله البرقي عن شريف بن سابق عن أبي العاص الفضل بن عبد الملك بن جعفر ابن محمد قال: "قال رسول الله ﷺ: أول عنوان صحيفة المؤمن بعد موته ما يقول الناس فيه إن خيراً فخير، وإن شرًا فشر، وأول تحفة المؤمن أن يغفر له وليمن تبع جناته".

3/23/1423 هـ - "عنوان صحيفة المؤمن حُب علٍّ يُن الابن طالب".

(خط) عن ابن

قال الشارح: قال العلمي: موضوع.

وقال في الكبير: وفيه أبو الفرج أحمد بن محمد بن جوري العكبري، قال الخطيب: في حدثه مناكر، قال العلمي: قلت: له حدث موضوع اه.. لأنه يشير إلى هذا.

قلت: جزم في الصغير بأن العلمي قال: موضوع، وأبان في الكبير أنه لم يتعرض لهذا الحديث، وإنما قال: له حدث موضوع، فظن الشارح أنه يريد هذا الحديث ثم جعل ظنه محققاً، فنسب في الصغير إلى العلمي أنه قال: موضوع، وفي 4/399 هذا من التهور وقولة الأمانة ما يتعجب منه/ المتعجب، لا سيما وكلام العلمي كالصريح في أنه لم يقصد هذا الحديث.

فإنما قال في الميزان [1/133]: أحمد بن محمد بن جوري العكبري عن خيسيمة بحديث موضوع اه، وهذا الحديث لم يروه عن خيسيمة بل رواه عن إبراهيم ابن عبد الله بن مهراز الرملي:

ثم ميمون بن مهراز بن مخدر بن أبان الكاتب لنا أبو النعيم عارم بن الفضل، ثم قدامة بن النعيم عن الزهري عن أنس به، فدل على أن العلمي يريد بكلامه هذا حديثاً آخر، وإن نص على أن هذا بطل في ترجمة قدامة بن النعيم [3/387، 4/2387]، لكن الشارح لم ينقل إلا كلامه في ترجمة أحمد بن محمد بن جوري، وله وقف على كلامه في ترجمة قدامة لطول الكتاب بذاته، ثم إنه يستغرب من المولف ذكر هذا الحديث هنا مع أنه جزم ببطلانه وضعه فأورده في ذيل الألفه، ونقل عن ابن الجوزي أنه قال في الوهابيات: لا أصل له وابن جوري يحدث عن ماجهيل اه، فكان الواجب لا يذكره في هذا الكتاب، وكان على الشارح أن يشبه على ذلك، ولكنه يسكت في محل الحاجة ويتكلم فيما لا يشبه فيأتي بالطعام.

والمحدث أسنده الخطيب [4/410] عن أحمد بن محمد بن جوري من طريقين، أحدهما: عن أبي نسيم عنه، وقد خرجه الدليمي في مسندر الفردوس عن
الحداث عن أبي نعيم فهو المخرج الأول للحديث.

3215/5636 - «غُفِّدَوا المرضى وأُنْبِئُوا الجَائِزَاتُ وَذَاكَرُوكُمُ الآخرَةَ».
(بم. حب. هق) عن أبي سعيد

قلت: أخبرته أيضاً ابن المبارك في الزهد [ص 84، 82] قال: أخبرني همام
317/04 عن قنادة عن أبي عيشي الأسواري عن أبي سعيد/به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد [رق 518]:

حدثنا موسى بن إسحاق ثنا أبان بن يزيد ثنا قنادة به.

وفي الباب عن عوف بن مالك رواه الطبراني في الكبير مختصراً [22/18718/8626] و
هو في نسخة أبي صالح: كاتب الليث مطولاً من روايته عن ابن وهب عن يزيد بن
عياس عن الأعرج عن أبي هريرة.

3216/5637 - «غُفِّدَوا المرضى ومُرْوَّهُم فَلَبِّذُّوا لَكَمْ، فَإِنَّ ذِخَّةَ المريضٍ
مستجاباً وذُنْبَةً مَغْفُورٌ».
(طس) عن ابن

قال في الكبير: وضعه المنذر.

قلت: أي: لأنه من رواية عبد الرحمن بن قيس الضبي، وهو ضعيف.

ومن طريقه أيضاً أخرجه التفقي في الخامس من التفقيات قال:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إبلا آنا محمد بن الحسين بن
الحسين النسبوري ثنا سهل بن عمر العتكي ثنا عبد الرحمن بن قيس ثنا هلال بن
عبد الرحمن ثنا عطاء بن أبي ميمون أبو معاذ عن أنس به مثله، وله شاهد من
حديث عمر تقدم في حرف الهمزة بلفظ: «إذا دخلت على مريض فمر بها يدعو
لك...» الحديث.

3217/5639 - «غُفِّدَوا قَلْوِيْكُمُ الْتَرْقِبَ، وَأَكْثِرُوا الْتَفَكُّرُ َوَالْغَيْبَاءِ».
(قد) عن الحكم بن عميران

قال في الكبير: وفيه يحيى بن سعيد العطار، قال ابن عدي: بينضعف،
وعيسى بن إبراهيم القرشي، قال ابن معين: ليس بشيء، وتركه أبو حام، وموسي
ابن أبي حبيب ضعفه أبو حام.

قلت: لا دخل لحبيب بن سعيد العطار فيه، وإنما علنه موسى بن أبي حبيب أو
الراوي عنه فقد قال الجهبي [24/42] في موسى: له عن الحكم بن عمرو وجعل
قيل: له صحبة، والذي أرى أنه لم يلقه، وموسى مع ضعفه متأخر عن لقي صحابي
filesize: 2218

٣٥٤

حرف العين

كبير، وإنما عرف له رواية عن علي بن الحسين.

قال أبو حاتم [١١٣٠] في ترجمة الحكم بن عمر: روى عن النبي ﷺ لا يذكر السماء ولا اللقاء - أحاديث متكررة من رواية ابن أخيه موسي بن أبي حبيب، وهو ذاهم الحديث، ويروي عن موسي عيسى بن إبراهيم وهو ذاهم الحديث، إنه.

وعلى كل حال الحديث باطل موضوع كان على المصف آلا يذكره، ثم إن الذي.

٣٧٤/٤ رأيته في زمها الفردوس: "وأكثرو/ التفكير والبكاء" بدل: "والاعتبار"، وهو عند الدليهي من طريق ابن السني [رقم: ٤١١]:

ثم أبو عروة ثنا محمد بن المصنف ثنا يحيى بن سعيد الخطر آخرنا عيسى بن إبراهيم الفرضي عن موسي بن أبي حبيب عن عم الحكم بن عمر به.

٩٩٨/٣٦٤٥-٤٩٨٨-٤٨٢٧. اغتُبِّيْر حَكْيَمٌ أنَّهُ، وَجُنَّدُ طَرِيدٌ أنَّهُ يَعْقِبُ وَحَدَّهُ وَيَعْمُوتُ

وَخَذَّهُ.

الحارث عن أبي المثنى المليكي مرسلًا:

قال في الكبير: لعل صوابه: الأموي، بنفحة الهزيمة وسكون الميم وضم اللام.

وآخره كاف نسبة... إلخ.

قلت: هذا وهم من وجهين، أحدهما: الأموي بضم الهزيمة لا بنفحة.

ثالثهما: قوله: لعل صوابه الأموي - عبارة توهيم أن الخطأ فيه وقع من المؤلف، وليس كذلك، بل هو في مسن الحارث بن أبي أسامة: المليكي كما نقله المؤلف.

قال الحارث:

حدثنا داوود بن رشيد ثنا محمد بن حرب عن صفوان عن أبي المثنى المليكي به، هكذا هو بخط الحافظ نور الدين في زوايد مسن الحارث المسمى بقية الباحث [رقم: ١٩٣٢١], وهكذا يقوله كثير من الرواة، وإن خُطأ أبو حاتم [٤٤٨/٤] من يقول ذلك وجزم بأنه الأموي.

٣٣١٩/٥٤٤٦-٥٥١٩. "عيدة المريض أغظم أجرًا من أتباع الجنائز".

(قد) عن ابن عمر.

قال في الكبير: ورواه عنه عبد الرزاق وأبو الشيخ وغيرهما.

قلت: الشارح كذاب جاهل بل أجهل خلق الله بالرجال على إطلاق فهذه (١).

(١) وقد نص على ذلك السمعاني في الأنساب (٢٠٨/١).
حرف العين

طامة لا يأتي بها من شم للعلم، بل ولعل المراة، تسأل الله السلامة والعافية من الوقوع في مثل هذه الفضيحة، فامسح من أين أخذ كون عبد الرزاق خرج الحديث، وتعجب من جهله ومن كذبه في قوله: وغيرهما، قال الديلمي [111 - مكرر]:

أخبرنا الحداد أخبرنا عبد الرزاق الخطيب أخبرنا أبو الشيخ حدثنا أحمد بن جعفر الحمال ثم يعقوب بن إسحاق، ثم عبد الرحمن بن عقيلة ثنا محمد بن الفضل عن أبي عبد الله/ القرشي عن أبي مجاز عن ابن عمر بـ ۳۷۲/۴

فلما وقع في السند ذكر عبد الرزاق جعله هذا الجاهل عبد الرزاق الصنعاني الإمام الكبير المتقدم الوفاة الذي توفي سنة إحدى عشرة ومائتين مع أن المذكور في السند يروي عن أبي الشيخ الذي كانت وفاته سنة سبع وستين وثلاثمائة، والراوي عنه هو أبو علي الحداد الذي كانت وفاته سنة خمس عشرة وخمسمائة، فاعجب لغفلة هذا الرجل من أن عبد الرزاق المذكور في السند موصوف بالخطيب، وعبد الرزاق الصنعاني لا يوصف بذلك، هذا والحديث في نقد باطل موضوع.

۲۳۲۰/۳۴۷ - قد خان لا تمس عليه النار أبداً: عين بكث من خشبة الله وعين

بأنت تخصر في سبيل الله.


والحديث لم يخرج الترمذي إلا من حديث ابن عباس، وما عزاء المصنف له إنما عزاء لأبي يعلى كما في نسخ المتن.

۲۳۲۱/۳۴۸ - عين لا تنى النار: عين بكث وجَّلَّ من خشبة الله، وعين

بأنت تكلا في سبيل الله.

(طس) عن انس قال في الكبير: وفيه زافر بن سليمان قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه، وشبيب بن بشر أورد الجهبي في الضعفاء، وقال: قال أبو حاتم: لين الحديث. قلت: ليس كله من يورد الجهبي في الميزان ضعيفاً، فإنه الزن أن يورد كل من تكلم فيه بحق أو باطل، وشبيب صدوق يقع منه بعض الخطأ، وقد وثقه ابن معين وغيره، فلا ينبغي أن يجعل به الحديث أصلاً لا سيما وهو ثابت من طرق أخرى حققت عدم وقوع الخطأ منه في.

والحديث أخرجه أيضاً أبو نعم في الجليلة [۷۹/۷] عن أبي الشيخ:
قال الشارح: وإسناده ضعيف، وقال في الكبير: رواه (ت) من حديث عطاء الخراساني عن ابن عباس، وذكر أن الترمذي قال في العلل: سألت البخاري ...

إليه.

قلت: ما نقله من قول البخاري في عطاء الخراساني هو معتمد في الحكم بضعف سنده، وهو خطأ منه، فإن الحديث حسن الترمذي [رقم 139] وهو كذلك لو اتفق به عطاء، فإنه ثقة من رجال مسلم فكيف مع تعدد طرقه؟! ثم إن قوله في الكبير: إن الترمذي رواه من حديث عطاء الخراساني عن ابن عباس - غلط أيضا، بل الترمذي رواه من حديث عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس، ولو رواه من حديث الخراساني عن ابن عباس لنص على اقتطاعه وإرساله، فإن الخراساني لم يلق ابن عباس، ولا أحداً من الصحابة إلا أنس بن مالك فيما قبل (1)، وقد رواه عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه، فقال: عن ابن عباس، دون ذكر عطاء بن أبي رباح كما حكاه أبو نعيم في الحلية بعد أن أخرج هذا الحديث من روايته عن عطاء بن أبي رباح (2) كالجادة ولكن عثمان ضعيف فلأ عبره فضلاً عن خلافته.

(1) عن ابن عباس.

قلت: هذا الحديث يروى عن ابن عباس من طرق، كما أنه يروى عن النبي ﷺ من حديث جماعة من الصحابة منهم: عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله، وعبد الله ابن عمرو بن العاص، وأبو هريرة، وجابر، وأنس بن مالك، وأبو بكر الصديق، وبعض الصحابة، ومرسلأ عن طاووس والحسن، وقد ذكرت أسانيد الجميع مع طرق

حديث ابن عباس في مستخرج علي مستند الشهاب (1/260).

(2) عن عثمان بن عفان (رقم 298/1)، وعن وهب بن عثمان (1/238)، وعن عثمان به مثل رواية الترمذي.
قال في الكبير: قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات.
وقال ابن حجر: فيه إسماعيل بن عياش رواه عن شامي، وهو شريح بن مسلم، وضعه به ابن حزم ولم يصب، وهو عند الترمذي في الوصايا أمه سباقاً، كما ذكره في تخرج الرافعي، لكنه جزم في تخرج البداية بضعه.

وسعيد هو المقبري كما هو مصرح به في المسند، فإن أحمد قال [5/293]:
حدثنا علي بن إسحاق أنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمان بن جابر (1) قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد عن سمع النبي ﷺ، وهذا الذي سمع النبي ﷺ هو أنس بن مالك كما بين الطبراني في المسند الشافعي فقال: حدثنا أحمد بن أنس بن مالك ثنا هشام بن عمر ثنا محمد بن شبيب ثنا عبد الرحمان بن يزيد بن جابر عن سعيد المقبري عن أنس بن مالك قال: إني تحت ناقة رسول الله ﷺ يسيل عليها نفسه يقول، وذكره.

ثانيهما: أن الحافظ لم يختلف، قوله في هذا الحديث ولا جزم في تخرج 4/375:
أحاديث البداية بضعه كما افتراه عليه الشارح، وإنما ذلك من قلة درايتنا وسوء فهمه، قال الحافظ في إتمام المرايا لتحرير أحاديث البداية ما نصفه:
أخرجه أبو داود [رقم 1265 والترمذي [رقم 135/186 والطبراني [ص 154]، وابن أبي شيبة [145/7]، وعبد الرزاق [8/181]، وأبو يعلى، والدارقطني [40/441] من حديث أبي أمامة، وأخرجه الطبراني في

(1) هكذا في المخطوط وفي مسند أحمد (5/293): عبد الرحمن بن يزيد عن جابر.

۲۳۲۵/۵۵۳ هـ - الغامية عشرة أجزاء: بنعة في الصمت والغامض في الغزولة عن الناس.

(فر) عن ابن عباس:

قال في الكبير: قال الحافظ العراقي: هذا حديث منكر.

قلت: بل هو موضوع، والحاذف العراقي تارة يحجم عن التصريح بالوضع فيعبر بالمنكر، وتارة يعبر بالمنكر عن الموضوع كسائر الحفاظ، والحديث موضوع بلا شك، قال الدليمي [رقم: 4231] :

أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن الإمام ثنا عثمان بن أحمد ثنا محمد بن عمر بن

۳۷۶/۴ حفص ثنا إسحاق بن البيض ثنا أحمد بن جميل بن السماقي عن الخطاب عن داود

ابن سراج عن ابن عباس، ف_NETWORK مهندس كما ترى، والمتن ظاهر البطلان.

۲۳۲۶/۵۵۴ هـ - الغامية عشرة أجزاء: بنعة في طلب المعيشة، وجزء في سائر

الأشباه.

(فر) عن ابن عباس:

قلت: هذا كذب، والتبعج من المصنف في إيران مثل هذه الأكافير

المكتوفة الركيبة المتائضة الظاهرة الوضع والبطلان، قال الدليمي [رقم: 4053] :

أخبرنا أبي أخبرنا محمد بن الحسين السعيدي ثنا أبو سعد خلف بن عبد

الرحمن الرازي - قدم همدان - ثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد الصفاري ثنا

محمد بن معاذ بن فروة ثنا سحاب بن جهان ثنا علي بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة

عن ثابت عن ابن به.
حرف العين

5656/2377

ابن عبد البر في العلم عن معاذ

قال في الكبير: قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف اه. وظاهر صنيع
المصنف أنه لم يره مخرجًا لأحد من موضعه الروموز، وألا مما بعد النجعة، مع
أن أبا يعلى والدلالي خرجاه باللفظ المزيور.

قلت: أما كون أبا يعلى خرجه فكذب من الشارح، وأما الدلالي فنعم، قد
آخرجه من طريق الحاكم في التاريخ [رقم: 4204] قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى ثنا زكريا بن داوود البزار ثنا أحمد بن سفيان
ثنا عيسى بن إبراهيم عن الحكم الأولي عن عبارة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم
عن معاذ به.

ولكن تقديم الدلالي في العزو على ابن عبد البر من جهل الشارح أو تعنته،
بل الصواب والأفضل ما فعل المؤلف، فإن مصنفات ابن عبد البر معترفة وأحاديثها
نقية بخلاف مسند الفردوس، فإنه مجموعة أكاذيب وأباطيل ومواضع،
والأشكال الثابتة فيها مما يفرد به أعز من الكريب الأحم وأدبر من الغراب
الأربع، فما يقول: إن العزو إليه أولاً إلا مثل الشارح.

5656/2378

العالم والمتعلم شريكان في الخبر، وباينًا/ الناس لا خيرًا/477

فيه.

(طب) عن أبي الندراء

قال في الكبير: رمز المصنف لحسنه، وليس ذا منه بحسن، فقد أعلم الهيثمي
بأن فيه معاوية بن يحيى الصديق، قال ابن معين: هالك ليس بشيء.

قلت: قدنا ماراً أن الحافظ الهيثمي يحكم على الحديث بالنسبة للطريق التي
أماه فقط، غير ناظر إلى ما فيه من العل، ولا إلى ما له من الشواهد والمتابيعات
لذلك قد يقول عن حدث: إنه صحيح أو حسن ويكون في الواقع ضعيفًا، بل
باطلًا، لكونه معلولاً بفعل لا تظهر له لأنها ليست من موضوع كتابه، وقد
يقول عن الحديث: إنه ضعيف ويكون حسنًا أو صحيحًا لوجوده من طرق أخرى
ليست هي أيضًا من شرط الهيثمي ولا من موضوع كتابه.

أما المؤلف فإنه يحكم على المتين من حيث هو لا باعتبار سنة مخرج واحد
وطريق واحد، وإنما لا يذكر المخرجين والطرق أحياء، لاختلاف ألفاظ المتين الذي
يحكم عليه اصطلاح كتابه أن يكره ماراً ويفرقه في مواضع بحسب أول لفظه كما
هو معلم.

ولخرجوا الطبراني في الكبير [1041/11]، وأبو نعيم في الحلية [1276/11] من طريق الريح بن بدر عن الأعشى عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي نحواً.

ولخرج أبو بكر بن خير الإشبيلي في فهرسته [ص 1] من حديث أبي هريرة عن النبي، وهو من رواية زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي عن الحسن بن محمد المعروف بأبي المعرج عن الحسن بن الصباح عن عميان بن عمر عن يونس عن الزهري عن قصة ع أبي هريرة.

ولخرج ابن عبد البر في العلم [رقم: 133] من حديث أبي سعيد الخدري، لكنه وهم من بعض رواه لأنه بنود حديث أبي الدرداء، ويشهد له هذا حديث: "الدنيا ملؤونة، وهو حديث حسن أو صحيح كما نسب.

1/ 357/26 - العالم إذا أراد بعلمه وجده الله هاية كل شيء، وإذا أراد أن يُكنِّهُ الكِنْيَةِ هَابًةً من كل شيء"

(قد) عن ابن
قال في الكبير: وفي الحسن بن عمرو القيسي، قال الزهبي: مجهول.

قلت: هو حديث موضوع باطل يتعجب من المصنف في ذكره، رواه الدبلمي

[رقم: 4201]:

عن بنجبر عن جعفر الأبهري عن أبي القاسم علي بن أحمد بن إبراهيم الحافظ
عن أحمد بن محمد بن مهدي الأهوازي عن الحسن بن عمرو القيسي المروزي عن
مقاتل بن صالح الخراساني عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن.

5658/2330 - (العالم سلطان الله في الأرض، فمن وقع فيه فقد هلك).

(فر) عن أبي ذر.

قلت: هذا كذب مكشوف وليس له عند الدبلمي إسناد كما ذكر الشارح.

5659/2331 - (العالم والعلم والعمل في الجنة، فإذا لم يعمل العالم بما 879/4)

يعلم كان العلم والعمل في الجنة، وكان العالم في النار.

(فر) عن أبي هريرة.

قلت: والذابج والذابج، ولا سبب على رسول الله ﷺ في النار، فإذا تبت
الذابج في الحديث كان الحديث الصحيح في الجنة والذابج على رسول الله ﷺ
في النار كفري هذا الحديث قبحه الله.

قال الشارح في الكبير: فيه الحسن بن زياد أي اللؤلؤي، قال الزهبي: كذبه
ابن معين وأبو داود.

قلت: هذا غلط من وجهه، أدعه: أن الحسن بن زياد اللؤلؤي وإن كذبوه
فإن لم يتحمل مثل هذا الباطل.

ثانيه: أن المذكور في السند ليس هو اللؤلؤي، فإن اللؤلؤي من أصحاب أبي
حنيفة، وهذا الخبر رواه أبو نعيم عن أبي بكر الطحاني عن الحضرمي عن الحسن بن
زياد فهو أشعر من صحاب أبي حنيفة.

ثالثها: أن علة الحديث بوضة كالشمس لمن له خبرة بالحديث، فإن الحسن
ابن زياد رواه عن سليمان بن عمرو عن نعيم المجير عن أبي هريرة، وسليمان بن
عمرو هو أبو داود النخعي، وهو من مشاهير الوضاعين.

5667/2327 - (المطلب من الله، وهو منه ما لم يحجم، فإذا خدم وقع عليه
الحساب).

(نص: هب) عن أبي الدرداء.

قال في الكبير: رمز المصنف لحسن، وفيه إسماعيل بن عباس وفيه خلاف.
قلت: ومع كونه وثق فقد ورد من غير طريقه، كما سأذكره، وقد أخرج الحديث من طريقه أيضاً الدينوري في المجلسة فقال:

حدثنا أبو قلابة ثنا داود بن عمرو ثنا إسماعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام الصنعاني عن محمد بن واسع الأزدي قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان:

من أبي الدرداء إلى سلمان، أما بعد: يا أخي إني أنت أنت أنت ذكر مثلاً، وإني سمعت النبي ﷺ يقول: «العبد من الله ...» وذكر مثلاً. وأما متابعة إسماعيل ابن عياش فأخبرتها الدليمي من طريق أبي بكر بن شاذان [رقمه: ٤٦٦٥]: قال:

٣٨٠/٤ - حدثنا أحمد بن سليمان بن ريان ثنا هشام بن عمران ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر عن محمد بن واسع عن أبي الدرداء أنه كتب إلى سلمان: يا أخي أنت... فذكر مثلاً.

٣٣٣٣/٢٣٣ - «العبد المطيع لوالديه وله في أثلي علئين».

(فر) عن ابن

قال الشارد: وإسناده ضعيف.

وقال في الكبير: ورواه عنه أبو نعيم وعنده تلقاه الدليمي مصريحاً فلو عزاء

للاصل لكان أولى.

قلت: هذا غلط من وجهين، الأول: أن الدليمي لم يخرجه من طريق أبي نعيم بل قال الدليمي [رقمه: ٤٠٧١]: أخبرنا أبو حدثنا أبو طالب الحسني ثنا إسماعيل بن الحسن بن محمد الحسني النبي ثنا محمد بن علي بن الفضل الخزاعي أخبرنا علي بن محمد بن محمد بن عقبة الكوفي ثنا الخضر بن أبان ثنا أبو هدية عن أنس به بلفظ: «العبد المطيع لوالديه، والمطيع لرتب العالمين في أثلي علئين».

فذكر «أبي نعيم» من أكاذيب الشارد.

الثاني: أن الحديث ليس بضعيف كما قال الشارد، بل هو موضوع لا يشك فيه من له خبرة بالحديث، وحال أبي هدية أشهر من أن يخفى.

٣٦٧٣/٣٣٣ - «العبد الرشيد الفاوجش اللبيب».

ابن أبي حاتم عن موسي بن عقبة مرسلاً.

قال في الكبير: فنظاهر صناع المصنف أنه لم يره لأعلى ولا أحق بالすごく من ابن أبي حاتم ولا من سناً وهو ذهول عجيب، فقد خرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن غنم الأشعري، قال ابن منهية: وله صحة.
حرف العين

قبل: في هذا أمور، الأول: الكذب، فإن الحديث الذي خرجه أحمد غير
هذا، قال أحمد [4/277]:

حدثنا وكيج ثنا عبد الحميد (1) عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم
قال: «مثل رسول الله ﷺ عن العتل الزنام، فقال: هو الشديد الخلق المصيح
الأكل الشرب الواحد للطعام والشراب، الظلم لنفس رحب الجوف» اه. فأين
هذا من حديث الباب؟

الثاني: أن هذا الحديث مرسل أيضاً، فإن عبد الرحمن بن غنم ليس
381/4

بصحابي على الصحيح.

الثالث: أن هذا المتن الذي خرجه أحمد مرسلًا قد ذكره المصنف قبل هذا
مستنداً من حديث أبي الهراء، وعذر له ابن مردوية.

الرابع: أن ابن غنم اسمه: عبد الرحمن لا عبد الله.

323/2675 - «المحمم يبدأون بكتابهم إذا كتبوا، فإذا كتب أحدهم فلبنيداً
بنفسه». (1)

(1) عن أبي هريرة

قال في الكبير: وفيه محمد بن عبد الرحمن المقدس، قال الذهبي في
الضعفاء: منهم، وفي الباب: ابن عباس، وجابر، وأبو ذر، وأنس، وأبو رمثة،
وعائشة، والجهاددة، وأبو الطفيل، وجابر بن سمرة، وغيرهم.

قبل: في هذا أمران، أحدهما: ليس في الباب هؤلاء بل ولا واحد منهم;
والشامير يبهر بما لا يعرف، وكأنه رأى الديلمي أو غيره ذكر ذلك فظن أن المراد
أن كل هؤلاء رووا هذا الحديث، وليس الأمر كذلك، بل إن كان أحد من الحفاظ
ذكر هؤلاء، فغرضه أنهم كانوا يكتبون فيبدأون بأنفسهم.

ثانيهما: أغلب الشارح كون ابن الجوزي ذكر هذا الحديث في الموضوعات
[81/3], فأوردوه من عند العقلي ثم من رواية محمد بن عبد الرحمن - القشيري -
وهو المقدسى عن مسرر بن كدام عن المقبري عن أبي هريرة به، ثم نقل عن العقلي
أنه قال: محمد بن عبد الرحمن القشيري مجاهل بالنقل، وحذره منهم ليس له أصل
ولا يتابع عليه اه. وتعقب المؤلف بورويد من وجه آخر من حديث أبي الهراء عند
الطبراني في الأوسط [رقم: 2347], ومن حديث التنعمان بن بشير عليه، إلا أنه
هو مختصر، ويفعل بعض الصحابة، كالعلايد بن الحضرمي مع النبي ﷺ، وابن

في المطبوع من المسند: عبد الرحمن.
حرف العين

٣٦٤

عمر مع أبيه، وأبي عبادة بن الجراح، وخالف بن الوليد مع عمر بن الخطاب أيضاً،
ويقول سلمان الفارسي رضي الله عنه: لم يكن أحد أعظم حركة من رسول الله ﷺ،
وكان أصحابه إذا كتبوا إليه يكتبون: من فلان إلى محمد رسول الله.
أخرج الجهني [١/١٣٠ - ١٣١]، وذكر أسنيد هذه الآثار كلها في اللالِي [٢/٣٨٢ - ٣٨٣]
وقال في التعقبات بعد حكاية نقد ابن الجوري:
قلت له شاهد: أخرجه أبو داود [٥١٣٤ - ٥١٣٥، ٥١٣٥] والحاكم وصحبه [٣/٦٣٦ - ٦٣٥، ٦٣٦]
عن العلاء الحضرمي أنه كان عامل النبي ﷺ على البخرين، فكان
إذا كتب إليه بدأ بنفسه.
قلت: وفي صحة هذا الخبر نظر، والمقصود أن قول الشارح: وفي الباب.
إلى من ذكرهم: لا أصل له.
قلت: وفي الكبير: ورواه القضاعي في الشهاب بهذا اللفظ، وقال: إنه حديث
حسن.
قلت: القضاعي لا يخرج في الشهاب، ولا ينص على حسن ولا ضعف وإنما
خرجه في مسند الشهاب، وما قال: حسن ولا يقول ذلك، لأنه ليس بحسن، ثم إن
ظاهرة صنع المصدر في قوله: عن علي وعن ابن سعد بتكرار حرف «عن» دون
الاكتفاء بواو العطف - أن له عند الطبراني عن كل واحد منهما سند، والواقع أن
السند إليهما واحد فقد قال الطبراني في الصغير (رقم: ٤١١):

ثنا حمزة بن داود بن سلمان بن الحجاج بن الحجاج الثقفي المؤدب، حدثنا
سعيد بن مالك ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الأشعث ثنا الأمعش عن إبراهيم عن
علقة والأسود عن علي وعبد الله بن سعد بن مسعود معاً عن النبي ﷺ.

ورواه القضاعي (رقم: ٧) عن طريق أبي الحسن علي بن عبد الله قال:
حدثنا أبو يعلى حمزة بن داود به فقال: عن علي وحده.
نعم له سند آخر عن علي من رواية أهل البيت.

۶٢٨/٣٣٧ - «العدةَ ذيّنٍ، وَيُلَّ لَمَّن وَعَدُّ فَمُ أَخْلِفَ، وَيُلَّ لَمَّن وَعَدُّ فَمُ أَخْلِفَ».

ابن عساكر عن علي

قال في الكبير: وظاهرة صنع المصدر أن هذا لم يخرجه أحد من المشاهير،
وهو عجب: فقد خرجه أبو نعيم وغيره.
قرت: هذا كتب على أبي نعيم، بل أبو نعيم خرجه بلحظة: "العيلة طيبة"، وقد ذكر المؤلف بعد هذا وزعاء إليه، والशارح رأى الديلمي أسند من طريق أبي نعيم فعزل إليه، وأطلق فأفاد أن عهد في الحديث، وليس هو فيه، فكان عليه أن يقول: رواه الديلمي من طريق أبي نعيم، وسنده هذا الحديث/ هو سنده الذي قيله. 384/4

5687/2338 - "العدل حسن، ولكن في الأشياء أحسن، الخبائخ حسن، ولكن في الأغفيثات أحسن، الوزع حسن، ولكن في الظلماء أحسن، الصبر حسن، ولكن في الفقراء أحسن، الثواب حسن، ولكن في الشباب أحسن، الحياة حسن، ولكن في النساء أحسن."

( באמצעות على)

قلت: والصدق حسن، ولكن في حديث رسول الله ﷺ أحسن، والتحقيق حسن، ولكن في نقل الحديث أحسن، والكذب قبح ولكن على رسول الله ﷺ أتحجج، والتهور قبيح، ولكن في نقل الحديث أقبح، فالعجب العجاب من المؤلف الذي يدعي أنه صان كتابه عن كل ما انفرد به وضاع أو كذاب ثم لا يستحي من إيراد مثل هذا الباطل الين.

قال الديلمي [رقم: 4258] - المخرج لكل خرافه وبلية لا بارك الله فيه ولا في أبيه الذي سبق لجمع هذه الأكاذيب:...

أخبرنا أحمد بن نصر أخبرنا أبو الفرج بن أبي سعيد الوراق حدثنا عبد الرحمن بن حمادي ثنا علي بن محمد الأدبي ثنا عبدان بن زيد الدقيق ثنا إبراهيم ابن الحسن ثنا موسى بن إسماعيل المتنقث ثنا وهيب بن الورد ثنا أبو الزبير المككي عن جابر بن عبد الله قال: "دخلت على علي بن أبي طالب فقالت: ما علامة المؤمن؟ قال: دخلت على النبي ﷺ فقالت: ما علامة المؤمن؟ قال: ستة أشياء حسن ولكن في ستة من الناس أحسن: العدل حسن..." وذكره. وكان واصفة فبجه الله كان أعجميًا يخبر عن المبتدأ المؤنث بالمذكر، فقال: "ستة أشياء حسن، والثواب حسن، وهذا لسان أعجمي غير عربي، ومن سياق المتن يعلم أن المؤلف كما أخطأ في إيراد مثل هذا الباطل أخطأ في موضعه، فإن وضعه على اصطلاح حرف السنين.

384/4 - "العرب للغزب أكفاء، والموالي أكفاء للموالين إلا خالك أو خالك..." حجام

(مط) عن عائشة

قلت: ما نطق بهذا رسول الله ﷺ، وعجبًا للفقهاء من الحفاظ الذين يفرحون
ب مثل هذا و يدورونه محتجين به لمذهبهم، وقد ورد من وجوه أخرى كلها من أكاذيب المغرضين.

340/5690 - "العرف" ينقطع فيما بين الناس ولا ينقطع فيما بين الله و بين من قلته.

(فر) عن أبي اليسر.

قال في الكبير: وفي يونس، أورده الذهبي في الضفعة وقال: مجهول.

قلت: ليت الشارح لم يفضح نفسه بالتعرض للكلام في الرجال، فيونس بن عبيد المذكور في السيد هو الإمام المنشور الثقة، صاحب الحسن البصري، وهو من رجال الصحيح، الذي ذكره الذهبي رجل آخر هو أكبر من هذا، لأن الذهبي قال: يونس بن عبيد كوفي، حدث عن البراء بن عازب لا يدرى من هو، وقد ذكره ابن حبان في النقات... إلا آخر، الذي في سن الحديث روى عن الحسن، قال الدليمي:

[4267]

أخيرنا الكافيجي إجازة ثنا أبو سعيد بن شاذان ثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار ثنا إسحاق بن بحر العسكري - وليبه سمعان - ثنا إسحاق بن محمد بن إسحاق العمري ثنا أبي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنب به، كما وقع في أصلنا عن أنب خلاف ما في الجامع الصغير عن أبي اليسر، والحديث منكر.

439/5693 - "العذاب من الله والثأر من الشيطان، فإذا ظل يكَّن عني فيه، وإذا قال: أه آه، فإن الشيطان يضحك من جوى، وإن الله عز وجل يبت العذاب ويكبَّث الثأر.

(ت) وابن السني في عمل اليوم والليلة عن أبي هريرة.

قال في الكبير: رمز المؤلف لحسن، وليس كما قال، فقد جزم الحافظ ابن حجر في الفتح بضعف سنه.

قلت: هذا كذب على الحافظ، ما أشار إلى ضعفه فضلاً عن جزمه بذلك، وإنما ضعف الحافظ الحديث الأثني بعده هذا، وكيف يضعف هذا وهو في الصحيحين وغيرهما من طريق متعددة عن ابن أبي ذبى وغيره عن سعيد المقبري.

عن أبيه عن أبي هريرة: كما ذكره الحافظ نفسه?

غاية ما في الأمر أن الترمذي حسن هذه الرواية لأنها وقعت له من رواية ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة دون أبيه، ثم رواه الترمذي [رقم: 2744] من طريق يزيد بن هارون عن ابن أبي ذبى عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبيه هريرة ثم قال (ت): هذا حديث صحيح، وهو أصح من حديث ابن عجلان، وأبي
حرف العين

ذنب أحفظ لحديث سعيد المقبري وأثبت من ابن عجلان، ثم أسدل عن بحبين بن سعيد قال: قال محمد بن عجلان: أحدث سعيد المقبري روي بعضها سعيد عن أبي هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت علي نجلتها عن سعيد عن أبي هريرة أه.

والمقضود: أن الحديث صحيح المتن حسن الائمة لأجل ما ذكره، وما قاله الشارح جهل بأن الحديث في الصحيحين من جهة، وكذب على الحافظ من أخرى.

٢٣٤٢/٥٦٩٤ - "الْمَطَاس، والْنُعَاس، والْشَّناوِب في الصلاة، والْحِيض، والْقَيْب، والْزَعَّاف من الشيطان".

(٥) عن دينار

قال في الكبير: قال: هو دينار القراء بظاء معجمة، الخزاعي المدني، تابعي كبير الإرسال: قال المناويف: ومدار الحديث على شريك، وفيه مقال معروف، فأظهر صنع المصنف أن ترمذي تفرد به عن النبأة، وليس كذلك، بل رواه ابن ماجه أيضًا في الصلاة عن دينار المذكور.

قلت: هذا خطأ من وجهه، الأول: أن دينارا هذا لم يقل أحد أنه القراء، بل هذا غير هذا كما يعلم من كتب الرجال، وحكاية ذلك إنما هو كذب الشارح.

الثاني: أن علة الحديث ليس هو شريكاً، بل هو أبو البقشان عثمان بن عميرة، فإنه مجمع على ضعفه، وشريك ثقة من رجال الصحيح، وما أظن الشرف المناويف قال ذلك، وإنما هو من وهم الشارح عليه.

الثالث: أن ابن ماجه لم يخرج بهذا النظف، ولا وقع في روايته ذكر المطاس أصلاً بل لفظه: "الزراق، والمخاط، والحيض، والنعاس في الصلاة من الشيطان"/٢٨٦٤.

وقد ذكره المصنف في حرف الباء سابقاً وعزاز لابن ماجه.

٢٣٤٣/٥٧٠٤ - "الأَمْلِمَاءُ قَادِثَة، والمَطَاسُ سَلَامَة، ومَجَالَسْتُهُم زِيَادَة".

ابن النجار عن ابن

قال الشارح: ورواه الطبراني عن ابن عباس بسنده صحيح.

وقال في الكبير: ورواه الطبراني في حديث طويل، قال الهمشلي: رجاله موثوقون.

قلت: هذا خطأ فاحش من وجهه الأول: قوله في الصغير: ورواه الطبراني عن ابن عباس، فإنه كذب ما رواه ابن عباس، وإنما رواه عن ابن مسعود [٩/١٠٥].
الثاني: قوله ذلك أيضاً يفيد: أنه رواه مروفعاً كما هو في المتن، وإنما رواه عن ابن مسعود موقفاً عليه من قوله.

ثالث: قوله في الصغير: بسند صحيح مع نقله في الكبير عن الهيثمي أنه قال: رجاه مؤثون، ومنع أنهم ضعفاء، لكنهم وثقوا أي مختلف فيهم، وما كان سنده كذلك لا يكون صحيحًا.

رابع: قوله في الكبير: ورواه الطبري في حديث طويل، فإنه يفيد أنه رواه مروفعاً ومن حديث أنس، والأمر بخلاف ذلك، ونص الحافظ نور الدين في الزوائد الذي منه نقل الشارح هنكذا، وعن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول: "المثنون سادة، والفقهاء قادة، ومجالستهم زيادة"، قلت: ذكر هذا في حديث طويل رواه الطبري في الكبير ورجاه مؤثون انتهى. فاعجب لأمنة الشارح ومقدار تهوره، نسأل الله السلام.

ثم إن أثر ابن مسعود الطويل الذي أشار إليه الحافظ الهيثمي أخرجه أحمد في الزهد [ص 260] قال:

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد - يعني: ابن أبي أيوب- ثني عبد الله بن الوليد قال: سمعت عبد الرحمن بن حجيرة يحدث عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أنه كان يقول: "إنكم في ممر الليل والنهار في أهل منقوصة وأعمال محفوظة، والمموت يأتي بغثة فمن يزع خيراً يوشك أن يحصد رغبة، ومن يزع شراً يوشك أن يحصد نذامة، ولكن زرع مثل ما زرع لا يسبق بطيء بحثه، ولا يدرك مريض ما لم يحصد نذامة"...

ورواه أبو نعيم في الجلالة [1/132، 124].

ثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، هو عبد الله بن يزيد به.

وقد ورد موقفاً أيضاً على عبد الله بن بشر المazıني قال البيهقي في الزهد [رقم 458]:

أخبرنا أبو أسامة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المفرزي الهروي بمكة أنباء الحسن بن رشيق المصري ثنا محمد بن زريق بن جامع ثنا الحسين بن الفضل ابن أبي جدية ثنا المؤمن بن سعيد بن يوسف اليمامي قال: سمعت عبد الله بن بسر المazıني صاحب النبي يقول: "المثنون سادة، والمفتيان قادة، ومجالستهم عبادة، بل ذلك زيادة، وأتمن في ممر الليل والنهار في الآله منقوصة، وأعمال محفوظة.
إلى:

ثم إن حديث أنس خرجه أيضاً ابن حبان في الضعفاء فقال: [18/32]

حدثننا أحمد بن محمد بن الأزهر ثنا عيسى بن إسحاق البغدادي ثنا مجاشع
ابن عمرو ثنا الليث بن سعد بن الزهري عن أنس به، ولفظه: «الأنبياء سادة أهل
الجنة والشهداء قواد أهل الجنة وحملة القرآن عرفا أهل الجنة» ومجانش وضاع،
لكن للحديث طريق آخر من حديث علي عليه السلام أخرجه الدارقطني في سنته آخر
البيعة [20/32]، والقضاء في مسند الشهاب (رقم: 407)، والدبيسي في مسند
الفردوسي (رقم: 240)، والطوري في آماله أو السابع عشر كلهم من طريق إسحاق
ابن أحمد بن يهلو.

ثنا أبي ثنا الهيثم بن موسى عن عبد العزيز بن الحسين بن الترجمان عن
إسرائيلي عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ قال: «الأنبياء قادة،
والفقهاء سادة ومجالستهم زيادة» زاد الدبيسي: «وأتهم في ممر الليل والنهار في آجال
متفقة، وأعمال محفوظة، والموت بأتيكم بختة...» إلخ ما سبق عن ابن مسعود،
وذلك مما يدل على أن الأصل في الحديث الوقف إما عن علي وإما عن ابن مسعود
ثم رفعه الضعفاء، وقد ورد عن علي مرفوعًا أيضاً من وجه آخر أخرجه الطوري في
الثامن من آماله بلفظ: «المتقون سادة، والفقهاء قادة، والجلوس إليهم عبادة» وقد
ذكرت سنده في المستخرج.

قال في الكبير: ظاهره أن الدبيسي رفعه، وهو ذهول، بل صرح في الفردوس
باسم رفعه.

قلت: هو كذلك في مسند الفردوس مرفوعاً والمؤلف واهمل في عزوته إليه

مرفعاً، وهو عند الدبيسي من طريق أبي نعيم [20/32]:

ثنا أبو عمرو بن حبان ثنا الحسين بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عمر بن
عاصم، وكان من كبار أصحاب مالك عن مالك عن نافع عن ابن عمر بن مولى،
وهو مشهور من رواية أبي حذافة السهيمي أحمد بن إسحاق عن مالك بهذا السنن
أيضاً مرفوعاً رواه عند ابن صاعد وغيره، لكن أوردهذه في ترجمة محمد بن
حمدون النيسابوري من مذكورة الحفاظ [20/83] من روايته عن أبي حذافة السهيمي
عن مالك عن نافع عن ابن عمر بن النبي ﷺ، ثم قال: هذا لم يصح مسندًا.
ولا هو مما عد في مناكير أبي حذافة السهمي، فما أدي كيف هذا وكأنه موقف.

قلت: وقد أورده هو أيضاً في الميزان في ترجمة أبي حذافة [84/1] موقفاً على ابن عمر، فكان الرفع وقعت وأمه ممن دونه، ولمالك فيه سند آخر عن ابن عمر موقفاً أيضاً أخرجه ابن عبد البر (رقم: 487) من رواية سعيد بن داود عن مالك.

علي داوود بن الحسين عن طاوس عن ابن عمر به.

۷۵۱۱۲۴۴۰ - "العلم حياة الإسلام وعماد الإيمان، وعلم علماء أعلم الله... أجزوه ومن تعلم فعملاً، علمه الله ما لم تعلم".

ابن عباس

قلت: تصرف المؤلف في متن هذا الحديث وفظى عند مخرجه أبي الشيخ على ما في مسنده الفردوس للدكليمي من طريقه [رقم: 4/2010]: "العلم حياة الإسلام ومداد الإيمان ومن علم علماء أعلم. بدأ قول المؤلف: أتم الله له - أجزه إلى يوم القيامة، ومن تعلم علماء فعمل به كان حقاً على الله أن يعلمه ما لم يكن يعلم".

قال أبو الشيخ:

ثم إبراهيم بن محمد بن الحسن ثان سعيد بن عمرو السكنوي ثان بقية عن أبي مكرم بن حميد عن جوابر عن الضحاك عن ابن عباس به.

/ وجوابر متروك والضحاك لم يلق ابن عباس، وشقيقه ما عرفته.

فائدة هذا الحديث هو بمعنى الحديث المتنداول: "من عمل بها علم ورثه الله علم ما لم يعلم" ذكره الغزالي في الإحياء فقال عنه الحافظ العراقي [1/103-4/2011]

إنجاب: خرجه أبو نعيم، في الحلية وضعه. وهذا منه غريب، فإن أبا نعيم خرج عن عثمان بن محمد العشاني [1/41/14/15].

حدثني أحمد بن عبد الله بن سليمان الفرشي قال: سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن هلال الفرشي يقول: حدثنا أحمد بن أصرم المزني العقيلي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: التقى أحمد بن حنظل وأحمد بن أبي الحواري ببكة فقال أحمد بن حنظل لأحمد بن أبي الحواري: يا أحمد، حدثنا بحکاك سمعته من أستاذك أبي سليمان الداراني، فقال: يا أحمد قال: سبحان الله ما عجب، فقال أحمد: سبحان الله وطولها يلا عجب، فقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت أبا سليمان يقول: إذا اعتقدت النفسك على ترك الآثام جالت في الملوك وعادت إلى ذلك العبد بطرائف الحكمة من غير أن يؤدي إليها عالم علماء، قال: فقام أحمد بن
حرف العين


فهذا من أبي نعيم إبطال للحديث لا تضعيف له، وقد حكم بوضعه أيضاً الحافظ السخاوي تبعاً لأبي نعيم حسباً فهبه من كلامه السابق فقال في شرح الألفية عند الكلام على حديث: «من كثر صلاته بالليل»: ما نصه: والظاهر أنهم توهموه حديثاً، وحملهم الشره وموجة الظهور على إدعاء سماعه، وهم صنف من 490/4.

الوضاعين، كما وقع لبعضهم حين سمع الإمام أحمد يذكر عن بعض التابعين ما نسبه لعيسى عليه السلام: «من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم»، فتوهمه كما ذكره أبو نعيم عن النبي ﷺ، فوضع له عن الإمام أحمد سندًا، وجلالة الإمام تبنى عن هذا اهـ.

571/3346 - «العلم خليل المؤمن، والعقل ذيلة، والعقل قيمه، والعلم قوته».

(هـ) عن الحسن مرسلاً

قال في الكبير: قضية صناع المصنف أنه لا علة فيه سوى الإرسال، وليس كذلك بل هو مع إرساله ضعيف، إذ فيه سوار بن عبد الله العبيري، قال الثوري: ليس بشيء، وعبد الرحمن بن عثمان أبو بكر البكري، قال أحمد: طرح الناس حديثه.

قال الحافظ العراقي: ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس، وكذا الدليمي في الفردوس وأبو نعيم في الحيلة عن أنس بن عبد ضعيف، والقضاعي في سنن الشهاب عن أبي القدر، وأبي هزرة، وكلاهما ضعيف اه. ويهب أن اقتصار المصنف على رواية إرساله تقصير أو قصور.

قلت: في هذا أمور، الأول: قوله: ظاهر صناع المصنف أنه لا علة فيه. إلخ - كذب، فإن صناع المصنف صريح في أن له علة غير الإرسال لأنه رمز له

ما بين المعقوفين زيادة من الحيلة. (1)
حرف العين

بالضعف، والمرسل قد يكون صحيحًا أو حسنًا إلى مرسله ثم فوق المرسل له حكم آخر على ما هو معروف.

المتائي: أن قوله: وكذا البهتري، وأبي نعيم في القرنية، هو من ذيته في كتاب
العراقي، فإن العراقي لم يقل ذلك وحاشاه من الكذاب كما يتضح من الوجه بعده.
الثاني: أن أبا نعيم لم يخرج هذا الحديث في القرنية، وإنما أسند البهتري
من طريقه فظن الشارح أنه في القرنية وجرم بذلك وأدخله في كتاب الحافظ العراقي،
فكان كلياً مركباً على كذب.

الرابع: أن إعراب المصنف عن العزو إلى هؤلاء واقتصر على عزو المرسل
الذي خرجه البهتري ليس من تقديره، ولا من قصيرة، وإنما ذلك من ذهاب إلى
321/4 تقنية الحديث لأن سندر المرسل وإن كان فيه من ذكر الشارح فهو أنظف من
الأسانيد التي أشار إليها الحافظ العراقي، فإن جميعها من رواية الكذابين
وضائع.

أما حديث أنس فهو من رواية محمد بن زكرياء الغلابي وهو وضاع، وأما
حديث أبي هريرة فهو من رواية محمد بن فوز عن معاذ بن أنس، وكلاهما منهم،
وقد أنهما البهتري بوضوح هذا الحديث، وأما حديث أبي الدرداء ففيه من لا
يعرف، وقد زعم البهتري أنه لا يخرج في كتابه حديثاً يعلم أنه موضوع، فلذلك مع
كون سندر المرسل كما قلنا أثره المؤلف، والحديث على كل حال باطل موضوع
سواء من طريق البهتري أو طريق غيره وإنما هو من كتاب وهب بن منبه، كذلك
أخره ابن شاهين في الترغيب (رقم: 248) عنه، فأخذ ذلك الضعفاء وربكوا له
الأسانيد ورفعوه.

5714/2347 - "العلم خير من العبادة، وَمَلَکُ الدُّنْيَا الْوَرْحَةَ".

ابن عبد البر عن أبي هريرة
قال في الكبير: وروايه البهتري عن عبادة.
قلت: لا قانون في هذا الاستدراك، فإن حديث عبادة ذكره المؤلف بعد هذا
مبشرة، وعزاء لأبي الشيخ الذي من طريقه خرجه البهتري، وإنما فصله المؤلف عن
هذا لأن فيه زيادة: "والعالم من يعمل".

5718/2348 - "العلم دين، والصلاة دين، فإنها عَمِنْ تَأْخَذُونَ هَذَا الْعِلْمَ
وَكَيْفْ تَصْلُونَ هَذِهِ الصَّلاَةَ، فَإِنْ كَمْ تَسْأَلُونَ يُؤْمَرَ الْقِيَامَةَ".

(قد) عن ابن عمر
قلت: هذا حديث باطل وأصله: "إن هذا العلم دين" كما سبق في حرف
حرف العين

النف، وهو أيضاً بطل مفروحاً، وإنما هو من كلام ابن سيرين أخذه الضعفاء، فنوعوا له الأسائدة والأنفاظ.

2349/5720 - "العلم والمماليشان كله غيب، والجهل والفقر يكنيفان كله غيب".

(ف) عن ابن عباس.

قال الشارح: بإسناد حسن.

قلت: بل هو ضعيف، وأخشى أن يكون باطلًا، قال الديلمي [رقم: 4200]: أخبرنا عبدوس أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ إجازة أخبرنا 392/4.

عبد الله بن موسى ثنا علي بن جعفر العبادي ثنا محمد بن يوسف ثنا الأصمسي سمعت الرشيد يقول: حدثني أبي عن جدي عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس.

2350/5721 - "العلم لا يحل منتهأ.

(ف) عن أبي هريرة.


2351/5722 - "العلم واللدن".

(ص) عن عبد الله الوراق مرسلاً.

قلت: وأخرجه ابن وهب في جامعه عن ابن شهاب مرسلاً أيضاً فقال:

وأخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال: بلغنا - والله أعلم - أن رسول الله ﷺ قال: "العلم أب إذا لم يكن دونه أب، والخلاله أم إذا لم تكون أم دونها" وهذا سند صحيح إلى ابن شهاب، وكان سعيد بن منصور خرجه من وجه ضعيف فلاذ ذلك رمز المؤلف لضعفه.

2352/5723 - "العمايم بيجان العرب، والأخياء حيطانها، وجلوس المؤمنين في السماج رباطه".

القضاعي فر عن علي

قال في الكبير: قال العامري: غريب، وقال السخاوي: سنده ضعيف، أي:
وذلك لأن فيه حنظلة السدوس، قال الذهبي: تركه القطب ووضعه النسائي، ورواه أيضاً أبو نعيم، وعنه تلقاه الديلمي فلو عزه المصنف للأصل كان أولى اه. 

واقتصر الشارح في الصغير على إبراهيم صدر الحديث وهو قوله: "المماليك تيجان العرب"، ثم قال: وتمامه عند مخرجه القاضي: "والاحتباء حيطانها..."

4/293 25/3274إلخ ما في/العتن.

قلت: وهم في هذا الحديث المصنف والشارح، أما المصنف: ففي عزوه إلى مسند الفردوس من حديث علي، وما خرجه الديلمي من حديث علي وإنما خرجه من حديث ابن عباس.

وأما الشارح فمن وجوه: الأول: قوله: وذلك لأن فيه حنظلة السدوس، فإن حديث علي لا وجود لحنظلة فيه، قال القاضي [رقم 28];

أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسن المورزي بقدة عليا أبنا عبد الله بن محمد المخلدي ثان عمر بن الحسن الشيباني ثان محمد بن خلف بن عبد السلام ثان موسى بن إبراهيم المورزي ثان موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي به، وإنما علته موسى بن إبراهيم المورزي فإنه متروك، أما حنظلة السدوس فهو في سنده حديث ابن عباس، فإن الديلمي أخرجه من طريقه [رقم 4246] عن طاوس عن ابن عباس به مثلا.

الثاني: قوله: ورواه أيضاً أبو نعيم... إله، فإنه ما رآه عند أبي نعيم ولا عرف في أي كتاب خرجه، وكون الديلمي أسند من طريقه لا يجوز العزو إليه كما نبهنا عليه مرازاً.

الثالث: كونه نقل عن العامري أنه قال: غريب، وأقره فإن العمري ساقط عن درجة الاعتبار والحديث ليس بغير بث له طرق عن النبي.

الرابع: قوله في الصغير: وتمامه عند مخرجه... إله، فإن المصنف ذكره بتمامه وإنما الوهم منه.

(فز) عن ابن عباس
قال في الكبير: لفظ رواية الديلمي فيما وقبت عليه من نسخ قديمة مصححة بخط ابن حجر وغيره: "إذا وضعوا العمامات وضع الله عزههم"، ثم خرج من طريق آخر: "العمائم ووار للمؤمنين وعز للعرب، فإذا وضع العرب عمائمها فقد خلطت عزتها" ثم قال: ونهى عناب بن حرب، قال الذهبي: قال الفلاس ضعيف جداً، ومن ثم جزم السخاوي بضعف سنده ورواه عنه أيضاً ابن السني، قال الزين العراقي:
حرف العين

وفي عبد الله بن حميد/ ضعيف.


الثاني: الكذب في قوله: فيما وقفت عليه من نسخ قديمة مصححة بخط ابن حجر، فإنه ما وقف إلا على نسخة واحدة ولا صحب الحافظ من الكتاب المذكور نسخاً متعدداً، وإنما الرجل لا يستحي من الكذب ولا يلقي بما يقول.


الرابع: أن هذا النقل عن العراقي باطل أو محرف.

الخامس: قوله: ثم خرج من طريق آخر: «العمامة وقار للمؤمنين»، فإن قوله:
من طريق آخر في الكلام على حدث ابن عباس يوهم أنه من طريق آخر عنه،
والواقع أن هذا حدث آخر من حدث عمران بن حسين، قال الديلمي [4247 - هامش]:
أخبرنا أبي وأحمد بن نصر قالا: أخبرنا أبو الفرج البجلي أخبرنا ابن لال ثنا محمد بن عبد الواحد ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عمر بن نبهان
ثنا حميد بن هلال عن عمران بن حسين به.

فما الفائدة يبكر كومة يدوزها على زمامه نوراً؟

اليابوري/ عن ركامة 4/495

قال في الكبير: ليس له - يعني: ركامة - غير هذا الحديث كما في التقريب.

كامله.

قلت: تعود قلم الشارج ولسانه الكذب والخطأ فلم يبق يستحي من ذلك ولا
حرف العين

يتجرح منه، بل استوى عنه الصداق والكذب والخطأ والصواب، فما ذكره هنا خطأً وكذب. فإن الحافظ لم يتعرض في التقرب مما نقله عن الشارح ونصه: ركانت بضم أوله وتخفيف الكاف ابن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مات من الطريقة من مسأله الفتح، نزل المدينة ومات في أول خلافة معاوية أمه. هذا نصه بالحرف، وأما أصله: فنص فيه على خلاف ما نقل عنه الشارح فقال: له أحاديث، وكذا قال ابن الأثير: وله عن النبي ﷺ أحاديث منها: حديث في مصارعة النبي ﷺ فذكره مطولاً ثم قال: ومن حديثه عن النبي ﷺ: «إن لكل دين خلقاً وخلق هذا الدين الحياين».


(هم) عن أبي هريرة

قال الشارح: بإسناد فيه مجهول.

وقال في الكبير: فيه من لم أعرفهم ولم أرهم في كتب الرجال.

قلت: قارن بين خبره في الصغير وخبره في الكبير، وتعجب من صدقه وأمانه فلا يدري أهو كاذب في قوله: فيه مجهول واحد كما ذكر في الصغير أو فيه جماعة كما ذكر في الكبير، ثم إنه لا يلزم من عدم معرفته إياهم، وكونه لم يجدهم في كتاب الرجال أن يكونوا مجاهيل أو يكونوا مجهولو واحداً كما يقول في الصغير.

2356/5739 - «المتكبّرون شيطان، صَحَحَ الله تعالى فئقَلُوه».

(بعد) عن ابن عمر

قال في الكبير: قضية تصرف المسنف أن ابن عدي خرجه وأقره، والأمر بخلافه، فإن لهورده في ترجمة مسلمة بن علي الخشني، وقال: عامة حديثه غير محفوظ.

قلت: هذا كذب على صنيع المؤلف، فإنه رمز لضعف الحديث، ثم هو كلام يدل على جهل عميق وتعنت سخيف، فإن ابن عدي ليس موضوع كتابه الكلام.
حرف العين


2357
5740 - "المهد الذي بينهم ويبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر".
(جم. ت. ن. ه. حب. ك) عن بريدة
قال في الكبير: فظاهر كلام المصنف أنه لم يروه من الأربعة إلا ذاك وليس كذلك بل روى جميعاً.
قلت: أنظر إلى هذا العجب العجاب فالمؤلف عزا للثالثة فأسقط هو منهم ذكر ابن ماجه، فكان الغلط منه لا من المؤلف، أما أبو داود فلم يخرجه أصلاً فهو غلط آخر فخفف الله بشاريتهما ما نزل به.

2358
5741 - "البيئة والطيرة والطرق من الجنين".
(د) عن نبيبة
قال الشارح: مصيرًا.
وقال في الكبير: بفتح القاف وكسر الموحدة ابن بركمة الأسدي: قال في التقريب كالأصل: مختلف في صحيحه.
قلت: كتب الله على هذا الرجل أن يخطى كيفما دار وأبنا تكلم، فقوله في الصغير: مصيرًا - خطأ، والصواب: ما ذكره في الكبير وأنه بفتح القاف، ثم قوله في الكبير: ابن بركمة... إلغ خطأ أيضاً، بل هو: قبيصة بن مخازر صحابي متفق عليه، وهو المقصود عند الإطلاق.

والحديث خرجه أيضاً أبو نعيم في تاريخ أصبهان [158/2]:
ثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا بشير بن موسى ثنا هودة بن خليفة ثنا عوف عن حيان عن قطن بن قبيصة عن أبيه به.

وأخرجه البغوي [177/127] من طريق أبي الحسن بن بشوان: أنا 4/397
إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور الرمادي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن عوف العدي عن حيان عن قطن به.

2359
5742 - "البيئة فوق ناقة".
(طب) عن عنان
قال في الكبير: ورواه عنه الديلمي بلا سند.
قلت: هذا خطأ في التعبير؛ إذ لا يقال فيما ذكره المحدث فلا سند: رواه
وإمما يقال: ذكره؛ إذ الرواية هي نقل الحديث بالإسناد.

5743/360 - "العين حَقٌّ يَحْضُرُهَا الشَّيْطَانُ وَحَسَّدُ إِبْنٌ آدم".

قال الشارح: بإسناد ضعيف.

قلت: بل هو حديث موضوع أخرجه الدلحمي [رقم 248] من طريق ابن شاهين ثم من رواية عمرو بن شمر عن محمد بن سوقة عن عبد الرحمن بن سابق عن ابن عباس، وعمر بن شمر رافضي كذاب.

5747/361 - "العين حَقٌّ يَحْضُرُهَا الشَّيْطَانُ وَحَسَّدُ إِبْنٌ آدم".

لكي في سنة عن أبي هريرة

قال في الكبير: وكذا خرجه القضاعي، ثم قال: وقضية تصرف المصنف.

إلغ سخائه المعرفة.

قلت: أما القاضعي فكتب عليه الشارح، فإنه ما خرج هذا الحديث، وأما أحمد نفرجه [2/439] كما هنا فكان ماذا إذا لم يعزعز المؤلف إلى؟!

5748/362 - "العين تَذْخِلُ الرَّجُلَ الْقِيَّمَةِ، وَتَذْخِلُ الْجَمْلَ الْقِيَّمَةِ".

(عبد حارث) عن جابر (عذ) عن أبي ذر

قال الشارح: وما ذكر من أن لفظ الحديث: "العين تدخل" هو ما وقع في نسخ الكتاب، والذي في أصوله الصحيحه: "العين حق تدخل..." إلخ، فسقط لفظ: "حق" من قلم المصنف سهواً، ثم رمز للحديث بأنه رواه ابن عدي وأبو نعيم في الحليه عن أبي ذر، وقال في الكبير: رواه ابن عدي وأبو نعيم في الحليه عن جابر عن أبي ذر.

قلت: في هذا من عجائب تخليطه وأوهامه أمور، الأول: أن ما زعمه من أن لفظ الحديث: "العين حق تدخل..." إلخ، وهم منه بل لفظه هو ما ذكره المصنف دون لفظة "حق".

الثاني: أن ما زعمه من أنه كذلك في أصوله الصحيحه كذب منه وافتراة، فإنه ما رأى أصوله الصحيحة ولا السقيمة، وإنما رأته في المقاصد الحسنة للسخاوي كذلك، فقد أن السخاوي أرجح نقلاً من المؤلف وأضطب للعداوة والبغضاء الذي في نفسه للمؤلف، فادعى أنه في الأصول الصحيحة كذلك، والأصول الصحيحة إما فيها ما نقله المؤلف، كذلك هو في الحليه (ص 90 من الجزء السابع)، وفي تاريخ الخطيب (ص 244 من التاسع)، وفي مسد الشهاب للقضاعي (رقم 1057) من
 треть أبي نعيم، والي و ليس عند واحد منهم لفظة "حق".

الثالث: أن المصنف عزا الحديث لابن عدي، وأبي نعيم عن جابر ولابن عدي أيضاً عن أبي ذر، فأسقط الشارح في صيغته ذكر جابر، وذكر ابن عدي الثاني وجعل الحديث من تخريج ابن عدي وأبي نعيم عن أبي ذر ولا يوجد في الحلية لأبي نعيم إلا عن جابر وكان غلبه هذا ملصقاً للمؤلف، فإن من يرى الرموز في شرحه يظن أنها رموز المؤلف، والواقع أنه دخلها الحذف والإسالة من تخليط الشارح.

الرابع: أنه ذهب في الكبير مذهباً آخر في التخليط فجعله من تخريج ابن عدي وأبي نعيم عن جابر عن أبي ذر فكأنه من رواية صحابي عن مثله، ثم عقب ذلك بأن حديث أبي ذر من رواية شعيب بن أبي بكر أيضاً فصار ذلك مؤكداً لكونه يقصد أن الحديث من رواية جابر عن أبي ذر، وهذا نهاية ما يدركه المرء إذا اجتهد في إرادة التخليط.

5749/3263 - "المهين وكأة الله، فمُنِّي فَلَتَوْضَأ".

(سماح مهين) عن علي.


الثاني: وعلى فرض أنه صححه فليس كلام غيره حجة عليه ولا مقدماً على 499/3.

قوله حتى يكون مؤيداً بالدليل المسلم، وما هنا ليس كذلك لوجوه، أخذه: أن ابن القطان رجع تعتنت في الحكم على الأحاديث ويشدد تشذيداً لا يوافقه عليه أحد. 

ممن قبلي، ولا ممن بعده.


ثالثاً: وهو كالذي قيله أنه زعم في الوصين بن عطاء أنه واه، وذلك باطل، بل الوصين وثقه ابن معين وأحمد بن حنبل، ودحيم، وقال أبو داود: صالح.
الحديث وذكره ابن حبان في الثقات، فكيف يقال لمن وثقه هؤلاء: إنه واه، ولكن من تشديد ابن القطان أنه اختار عبارة الجوزجاني ورحبها على قول هؤلاء الأئمة، مع أن الجوزجاني لم انفرد وما خوله لما قبل جرحه لأنه نفسه ضعيف لبدعته، وكونه قد عرف عنه أنه يضعف بالتشيي ولقعيدة، ويرمي من هو على خلاف بذله بالضف وإن كان ثقة، فهذا يطرح لا يقبل قوله، فكيف يقدم على قول الأئمة العدول الثقات؟! وقد قال الساجي: رأيت أبا داود أدخل هذا الحديث في كتاب السنن، ولا أراه ذكره فيه إلا وهو عنده صحيح.

رابعها: أن ما زعيم عبد الحق من الانقطاع سريود، فإن الصحيح أن عبد الرحمن بن عائش سمع من علي عليه السلام، وإن نفى ذلك أبا زرعة وربعيه فقد تقعنه الحافظ بأنه يروي عن عمر كما جزم به البخاري، فكيف لا يروي عن علي وقد تأخر بعدة، بحيث لو ولد في آخر خلافة عمر لصح سماحه من علي فكيف وقد سمع من عمر!؟

خامسها: إذا عرف بطلان قول عبد الحق وأبا القطان، فقول المصنف صحيح لا غير عليه وقد صحح الحديث الساجي، ونسب ذلك إلى أبا داود وحسن جماعة من الأئمة والحفاظ منهم: ابن المتنبي، وأبي الصلاح، والنووي.


رابع: أنه قال في الصغير: إسناده ضعيف، وهم المؤلف حيث صرحه، فإن غاية أنه حسن لشواهده اده. وهذا الكلام مع كون آخره ناقض أوله فهو تراجع ونافية بالنسبة لما في الكبير أيضاً، فإن الحسن من نوع الصحيح، والفرق بينهما إنما هو تدقيق اصطلاحية.

والحديث خرجه أيضاً الحاكم في علوم الحديث [ص 133] من طريق إبراهيم ابن موسى الفراء:

أننا بقية عن الوصين، عن عائش بن صحاب بن عائذ عن علي به، ثم قال الحاكم: هذا الحديث مروي من غير وجه، ولم يذكر فيه: نام هليثو، غير إبراهيم ابن موسى الرازي، وهو ثقة مأمون.

قلت: وليس الأمر كما قال، بل رواه جماعة عن بقية بالزيادة المذكورة منهم: علي بن بحر بن أحمد بن حنبل [111], وحكيم بن سيف، ويزيد بن عبد ربه عند الطحاوي في مشكل الآثار.

* * *
حرف الغين

٤٥٢١/١٩٢٢ - دُفنُ الإمام، وظهارة الفتى يوركان الغني.

(خط) عن ابن الأزهري:
قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً أبو يعلى الموصلي وعنهم تلقاه الخطيب عازباً
 مصرحاً، فعزمه للفزع دون الأصل غير جيد، ثم فيه شبيب بن فروخ، أورده الذهبي
 في ذيل الضعفاء والمتروكين، وقال أبو حاتم: يرى القذر اضطر إليه الناس بآخره،
 وسعيد بن سليم، قال الذهبي: ضعفه، وفي الميزي: علي بن محمد الزهري عن
 أبي يعلى كلبه الخطيب وغيره وضع على أبي يعلى خبرًا مثبه: "غسل الإمام..." إلى
 آخر ما هنا.

قلت: هذا الخبر أوردته ابن الجوزي في الموضوعات [٢٧/٧] وأقره عليه
 المؤلف [٢٤/٣] بل أبده ينقل مثل ذلك عن الذهبي، فإيراده هنا خروج عن شرطه في
 هذا الكتاب.

أما الشارح: ففي كلامه هذا من مصانعه ودواه أحمد أمور، الأول: قوله: ورواه
 عنه أيضاً أبو يعلى، فإنه كذب صريح وغفلة متناهية، وبلادة جاوزت الحد، فإنه ٤/٤،
 نفسه نقل آخر كلامه عن الذهبي: أن علي بن محمد الزهري وضع هذا الحديث على
 أبي يعلى، يعني: أنه لم يكن موجوداً في زمن أبي يعلى، ولا رواه ولا سمع به,
 فكيف يقول عنه إنه خرجه؟! فهذا من العجائب.

الثاني: قوله: وعنهم تلقاه الخطيب، فإن هذا في اصطلاح أهل الحديث يفيد
 أن الخطيب سمعه من أبي يعلى، والواقع أن بين الرجلين زماناً طويلاً، وقد روى
 هذا الحديث عنه بواسطتين.

الثالث: قوله: عازباً، فإنه كلام فاسد اصطلاحاً وعربياً.

الرابع: قوله: مصرحاً، فإنه لغو لا فائدة فيه إلا الجهل والركاكة.

الخامس: قوله: وفيه شبيب بن فروخ... إن، فإن شبيب ثقة من رجال
 الصحيح وكوبه رمي بالقدر لا دخل له في هذا الباب، وهو أجل من أن يذكر في
 مثل هذا الحديث.

السادس: قوله: إن الذهبي ذكره في ذيل الضعفاء والمتروكين، فإن هذا كذب

٣٨١
حرف الغين


السابع: أن التعرض لمن في السناد من الضعفاء فضلاً عن الثقات مثل شيئان ابن فروخ، وشيخه باطل وجهال بالصناعة لأن من قبلهما كذاب وضاغ فهما ما حدثا به ولا سمعا به أصلاً، والسناد يقتصر فيه على الكذاب والوضاغ وعلى الأشر ضعفاً.

3765/7676 - ففتشنكم الكتران: سكورة حب الميش، وحب الجهل، فعن ذلك لا نأمور بالمعروف، ولا تنمون عن المنكر والقابوس بالأكتاب والسنن كالسابنين الأوليين من المهاجرين والأنصاريون.

(حل) عن عائشة
قال في الكبير: رواه من حديث موسى بن أيوب عن إبراهيم بن شبيب الخولاني وابن أدمهم عن هشام عن أبيه، وقال أيضاً: هذا الحديث خرجه الحكيم الكندي على غير هذا السياق... إلخ.


الثالث: سياق إبراهيم يفيد أنهما حدثت واحد، وأن الكل من رواية عائشة، والواقع أنهما حدثتان وأن الذي أوردته من حدث أنس.

فادئة

في هذا الحديث بشارة عظيمة لأهل الحديث العاملين بالكتاب والسنة، فهو كقول النبي ﷺ: "من أحس سنى عند فساد أتاي فله أجر مائة شهيد، والمراد بسورة حب الجهل سكرة التعصب للتقليد، فالحديث وارد في ذم المقلدة، ومدح أهل السنة.

3766/7676 - فغط فخذه، فإن الفخذ عوزة.

(ك) عن محمد بن عبد الله بن جخش

قلت: هذا الحديث روينا مسلماً بالمحمدين.
قال الحافظ في أماليه: وهو عجيب التسلسل بالمحمدين وليس في إسناده من
يُنظر في حاله سوى محمد بن عمرو، واسم جده سهل، فمنه يحيى القطان ووثقه
ابن حبان، وله متابع رواه أحمد [5/290]، وابن خزيمة من طريق العلاء بن عبد
الرحمن عن أبي كثير أنم منه.
قلت: ومن الطريق الثاني رواه البخاري في التاريخ الكبير (ص 13 من الجزء
الأول).

2767 2/5776 - فَقَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مَّنَّ كَانَ قَبِلَكَ: كَانَ سَهْلاً إِذَا بَاغٍ، سَهْلاً إِذَا
اِشْتَرَى، سَهْلاً إِذَا أَفْتَضَى.

(حم، حم) عن جابر.
قال في الكبير: ذكر البخاري في العلل: أنه سأل عنه البخاري فقال: حدث
حسن ويه بعرف أن نسبة المصنف تحسنه للترمذي دون إمام الفن قصور، والمحسن.
إنما هو فاضي الفن وحاكه والترمذي ناقل.
قلت: تأمل هذا واحمد الله تعالى الذي عافاك مما ابتلى به هذا الرجل،
فالتصنيف ما حسن الحديث، ولا نقل ذلك عن الترمذي، بل رمز لصحبه، وهب أنه
قال ذلك، والواقع أن الترمذي نقل عن البخاري فيكماذا؟

2368 2/5777 - 5/ فَقَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ أَمَامَ غَضَضَ شَؤُوكْ عَن الْطَّرِيقِ مَا تَقْدِمُ مِن۴/۴۲۳.

ذَنَبًى وَمَا تَأْخَرَّ.

ابن زنجاب عن أبي سعيد وابن هريرة.
قلت: أخرجه أيضاً أبو الشيخ في الثواب قال:
حدثنا عبد الله بن أحمد بن السيد ثان بحر بن نصر ثان ابن وهب حدثني عمرو
ابن الحارث عن دراج عن ابن هيريرة عن أبي هريرة به مثله، كما وقع فيه عن ابن
هريرة وأظهرا تحريف من أبي الهميم.

4269 2/5784 - 5/ فَقَرَوْا الشَّيْبَ وَلَا تَشْهَوْا بِرَبَّهُدَاءٍ.

(حم، حم) عن الزبير، (ت) عن أبي هريرة.
قال في الكبير: رمز المصنف لصحته، وهو فيهتابع للترمذي، لكن فيه عمر
ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال في الميزان: ضعفه ابن معين وشعبة،
ووقد ابن حبان، وقال النسائي: غير قوي، وابن حبان: لا يحتذى به، ثم ساق هذا
الخبر وأعاده في ترجمة يحيى بن أبي أيوبية الرهاري، وقال: أجمعوا على ترك
حديثه.
حرف الغين

384

قلت: فيه من الدراوي أمور، الأول: قوله: وهو فيه تابع للترمذي، فإنه رجع بالغيب، ولو كان من أهل الفضل والتحقيق لقال: وقد سبقه إلى ذلك الترمذي.

الثاني: أنه اعتمد في نقد هذا الحديث على ابن القطان الناسبي، ولكنه لم يذكر ذلك وأظهر أنه من عنه، وابن القطان متشدد متعنت في الحكم على الرجال والأحاديث.

الثالث: أنه حكى عن الذهبي أنه ذكر هذا الحديث في ترجمة عمر بن أبي سلامة كأنه من أحاديث الشعبيه، والواقع أنه أسنده للاتصال من طريقه للاتصال به فقط كما يدل عليه.

الرابع: وهو أن الذهبي لما ذكر هذا الحديث [3/201, 202] حكى تصحيح عن الترمذي وأقره فأعرض عن ذلك الشارح لتندليسه وتلبيسه، وأيضًا فالذهبي قال قبل إبراد هذا الحديث: قد صحح له الترمذي حديث: {العن زوارتين القبور، فناشطه عبد الحق وقال: عمر ضعيف، فأسرف عبد الحق. فرد الذهبي عن ضعف الحديث بعمر، والشري أغمض العين عن كل ذلك للقضاء على شرف المؤلف وسمعته فهو كاطع صخرة(1).}

الخامس: أن المصنيف أورد الحديث من طريقين: طريق الزبير، وطريق أبيَّة.

السادس: أن سنده حديث الزبير ضعيف، فلو سلمنا ضعف سنده.

السابع: أن حديث أبي هريرة له طريق آخر على شرط الصحيح عند أحمد [2/261] وصحبه ابن حبان كما ذكره المصنيف بعد هذا وهو من روافة محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.


1. جزء من صدر بيت من "البيسَة" للأعشى وتمامه:

فلم يُبَخْرَ وَأَوْحَى قُرْنَةُ الْوَعْلُ

انظر ديوانه ص (111).

2. في الأصل المخطوط: الخامس والصواب ما أَليْتِانَهُ.
الحادي عشر: أنه تكلم على حديث أبي هريرة وسكت على حديث الزبير، وهو وإن كان سنته جيد إلا أنه معه بالاضطراب، فقد اختفى فيه على هشام بن عروة على أقوال متعددة ذكرها الخطيب في المرويات [130، 131] فأخرج عن طريق حفص بن عمر الكبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ثم قال: غريب من هذا الوجه تفرد بروايته عن هشام حفص بن عمر الكبير قال: وروى عن الثوري عن هشام كذلك أيضاً أخبرنا أبو النجح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البراء ومحمد بن جعفر الخياط قالا: حدثنا عبد الله ثنا زيد بن الحريش ثنا عبد الله بن رجاء ثنا سفيان الثوري عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة.

قلت: ومن هذا الوجه أيضاً أخبره شيخه أبو نعيم في تاريخ أصبهان [2/1] 405/6:

88

ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن إمالة وقراءة

ثنا عبدان بن أحمد به مثله.

قال الخطيب: وهو غريب جداً من حديث الثوري تفرد به عبد الله بن رجاء المكي عنه ولم يروه عن ابن رجاء إلا زيد بن الحريش، ولا عن زيد إلا عبد الله بن أحمد بن موسى المعروف بعبدان الأهوازي، قال: وروى هذا الحديث أيضاً أبو يحيى محمد بن عبد الله بن كنامة الأسد عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن الزبير عن النبي، ولم يتابع ابن كنامة على هذا القول أحد، ورواه عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن ابن عمر عن النبي، وتفرد عيسى أيضاً بهذا القول، ورواه محمد بن بشر العبدي عن هشام عن أخيه عمرو بن عروة عن النبي مرسلا، ورواه عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه عن النبي، والإرسال هو الصواب، انتهى كلام الخطيب.

قلت: وطبق عليه أن محمد بن الفرج الأزرق رواه عن ابن كنامة، فقال: عن
هشام عن أبيه عن الزبير، لم يذكر فيه عثمان.

أما رواية ابن كاسئة عن هشام بن عروة عن أبيه عثمان، فرواه عنه أحمد بن حنبل في مسنده [1/165]، وابن سعد في الطبقات [1/439]، وحميد بن مخلد وعنه رواة النساوي ومحمد بن إسحاق الصسناغ، وعنه رواة الدينيور في المجملة.

وأما روايته عنه دون واسطة أخيه كما زدناه فأخرجها أبو نعيم في الحلية [2/180]:

ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا محمد بن عبد الله بن كاسئة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير به، ثم قال أبو نعيم: غريب من حديث عروة تفرد به عن ابن كاسئة الأئمة: أبو بكر بن أبي شيبة، وابن نمير، وأحمد بن حنبل، وأبو خيشة، اهدا.

وحؤلاء رواه بواسطة عثمان.


وأما رواية عبد الله بن نمير عن هشام عن أبيه مرسلاً، فرواها عنه ابن سعد في الطبقات [1/439].

(حم) عن ابن

قال في الكبير: قضية صنع المؤلف أنه لا يوجد مخرجًا في أحد الصحيحين، وهو ذوول، فقد عزاه في الفردوس وغيره إلى مسلم بلفظ: «وجنبيه» بدل: «ولا تقربوه».


«غيروا هذا بشيء واجتربوا السواد» فلو عزاه المصنف إلى مسلم بلفظ أحمد لكان عازياً إليه لفظاً لم يذكره، وإن أتى به فردًا لكان في الحديث إبهام، إذ لا يعرف اسم الإشارة على ماذا يعود إلا من سيب الحديث، والمتن لا يذكر في ذلك.

الثاني: أن الشارح يعرف هذا ولذلك دلس فلم يذكر لفظ الحديث بتمامه واقتصر على قوله: «وجنبيه» حتى لا يتفق.

الثالث: أن لفظ الحديث عند مسلم: «واجتربوا» خلاف قوله: «وجنبيه».

الرابع: أن الحديث عند مسلم من رواية جابر بن عبد الله، وكلام الشارح
يوجده أن من الحديث أنس فهما حديثن.

1/376 - 579/2376
«المدّود والزوّاح في تعلُّم العلم أفضّل عند الله من الجهاد في سبيل الله».

أبو مسعود الأصبهاني في معجمه، وابن التلاع (Dean) عن ابن عباس.

قال في الكبير: ورواه عنه أيضا الحاكم وعنه أورده الدللمي مصريًا. إلخ.

قلت: هذه سخافة وجهالة نبهنا على ما فيها مارأنا، والحديث باطل موضوع.

قلت: هل أستقبل الشارح بالبحث عن رتبته والنظر في إسناده لكان أولى من السخافة، فإنه من رواية نهشمل بن سعيد بن الضحاك عن ابن عباس وأحال هذا السند معرفه.

2/376 - 579/2376
«الزَّرْقَّة في الدُّنِيَّة أَرْبَعَة قَرَأَهُ في جَوْفٍ ذاتٍ، وَمَسْجِدٌ في نَادِي قُوم لا يَضَلَّ فيهم، وَمَضْحَكَة في بَيْتَه لا يَفْرَأَ فِيهِ، وَرَجُل صَالِحٌ مَعْ قَوْم سَوْءٍ».


قال في الكبير: وفيه عبد الله بن هارون الصوري قال الجهادي في الفن: لا يعرف.

قلت: ذكر الفن كالذب، فإن الجهادي ذكر ذلك في الميزان فقال [5/162]:

عبد الله بن هارون الصوري عن الأوزاعي لا يعرف، والخبر كذب في أخلاق الأبدال، اه. ولكن الذي في سند هذا الحديث على ما في نسختي من زهر الفردوس: محمد بن هارون الصوري [رقم: 1] 4301:

ثناء الأوزاعي عن الزهرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

والمحمد بن هارون لم أعلم، وقد أورد الحديث ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابن حبان [3/194].

ثاني أبو القاسم هارون بن محمد البغدادي ثانى محمد بن علي الصوري ثانى يحيى.

ابن عبد الله البابليث ثانى الأوزاعي بسنده، لكن زاد في أوله: إذا كانت سنة الثلاثين وثاني كان الغريبة في الدنيا أربعة... فذكر مثله سواء، قال ابن حبان: هذا بلا شك معمول والبابليث يأتي على الذوق بأشياء معاملات، قال ابن الجوزي وقال الدارقطني: البلاط في هذا الحديث من الرواية من البابليث لا منه، اه. وهو محمد بن علي الصوري، وقيل لهذا الرجل في اسمه ثلاثة أفواه: عبد الله بن هارون، أو محمد بن هارون، أو محمد بن علي.

والحديث باطل على كل حال لا سيما بالزيادة المذكورة، وقد ورد للمتن المذكور هنا شاهد من حديث شداد بن أوس في آخر المجالسة للدنيوري وأوردته المؤلف في اللآلئة المصنوعة [3/291], فإعراض الشارح عن ذكر ابن الجوزي.
للحديث في الموضوعات، وتعقب المؤلف عليه من قصوره.

٢٣٧٣ / ٥٧٩٣ـ الفَرْجِِ إذا مَرَضَ فَنَظَرُ عَنْ نَمَيْيِهِ، وَعِنْ شَمَالِهِ، وَمِن أَمَايِهِ.
وَمِن خَلْقِهِ، فَلَمْ يُرْأَيْ أَحَدًا يَخْرُجُ عَفْرَ اللَّهِ لَهَا مَا تَقْدُمَهُ مِن ذِنْبِهِ.

ابن النجار عن ابن عباس

قلت: أخرجنا أيضاً الدبلومي (رقم: ٤٣٠) من طريق أبي الشيخ:

حدثنا إبراهيم بن السدتي، ثنا عبد الله بن حمزة الزبيري، ثني يعقوب الزهري عن
أبو الثقفي عن محمد بن داود عن الحكم بن أبان عن عكورة عن ابن عباس بن

١٨٤/٣٧٣ ، ٥٨٠٤ / ٢٠٨

ويوم النحر، ويوم عرفة.

(له) عن أبي هريرة

قال الشارح: وفيه كاذب، وبيته في الكبير فقال: وفيه يحيى بن عبد الحميد،
قال ألبرق: كان يذك أن أباه.

قلت: هذا خطاً من وجهين، أخذهما: أن الحماني المذكور مختلف فيه، فهو
وإن قال فيه أحمد ذلك، فقد وثقه ابن ميمين وجماعة، واتبعته مسلم في صحيحه،
ومن كان كذلك لا يقال عنه: كاذب بإطلاق، بل لا يضعف به الحديث إلا عند
التعارض، وأقل الأحوال أن يقال: روى له مسلم، واختلف فيه، فضعنه فلا،
ووثقه فلا.

ثمانيهما: أن المذكور في السند عن الدبلومي إما أن يكون تحرف على بعض
الرواية، وهو الأقرب عندنا وإما أن يكون يحيى بن عبد الحميد لم ينفرد به، بل
توبع عليه، فقد أخرجه الدبلومي في الكني (٢ / ١٤٧) قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن معمر البخاري، ثنا أبو المغيرة عمیر بن عبد
المجيد الحنفي قال: حدثنا صبح أبو الوسيم، ثنا عقبة بن صهبان عن أبي هريرة،
والدبلومي أخرجه من طريق إبراهيم بن بسطام (رقم: ٤٢٩٧) قيل:

ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو الوسيم، فغالب أن عمر بن عبد المجيد
تحرف يحيى بن عبد الحميد.

٢٣٧٥ / ٥٨٠٥ـ القَضْبُ مِنَ الشَّيْطَانَ، وَالشَّيْطَانُ خَلْقُ مِنَ النَّارِ، وَالبَاءُ بَطُّفٌ

التائر، فإِذٍّ غَضِبَ أَحَدُكَمْ فَلْيَغْفِرْنِلَهُ

ابن عساكر عن معاوية

قلت: الحديث خرجه أيضاً أبو نعيم في الحلبة في ترجمة أبي مسلم الخولاني
حرف الغين


ثنا إبراهيم بن خالد مؤذن صنعاء قال: حدثنا أبو وائل القاص به دون ذكر النسب، ودون إن [ن] في أوله حيث يصح أن يذكر هذا.


2376 البغالة في ثلاث: عن ذكر الله، وحين يصلى الصبح إلى طلوع الشمس، وفجأة الرجل عن نفسه في الدين حتى يزكيه. (طبر: هب) عن ابن عمرو.

وقال في الكبير: قال البهذلي: فيه خديج بن صوفي وهو مستور وقية رجالة ثقات اثنين. وفيه عند البهذلي عبد الرحمن بن محمد الصحابي أورثه الذي في الضعفاء وقال: ثقة، قال ابن معيين: يروي عن المجولين منأخبار، وعبد الرحمن الأفريقي ضعفه الساني وغيره، وقال أحمد: نحن لا نروي عنه شيئاً.

قلت: فيه أمر، الأول: أن هذا التعبق والاستدراك من التكلف الباطل.
وسوية الورق بدون فائدة زائدة على التعريف، فإن القاتل جاهل بالفن، وهذا نعلمه 4/410 ضرورة مما سبق فإن السند لا يعلم بنفع فيه من/ الضعفاء إلا عند التفرد، أما مع التعدد فلا يتعرض لذكر الضعيف منهم إلا جاهل بالحديث.

الثاني: أن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ثقة من رجال الصحيحين، فذكره أيضاً من الجهل بالصناعة.

الثالث: لا يخلو أن يكون الغرض من ذكر المحاربي والإفرهقي اعتقاد أنهما في سند الطبراني أيضاً وجيل أمرهما الهيهمي، أو اعتقاد أنهما عند البهقي وحده دون الطبراني، فإن كان الأول: فهو سفه من الشارح وسحافة، إذ يعتقد في مثل الحافظ الهيهمي مثل هذا الجهل العظيم بالرجال حتى يترعرع لتعليل الحديث بخديج الذي هو مستور، ويسكت عن الإفرهقي الضعيف المشهور بالضعف، ثم بعد هذا فإنه قال في الشرح الصغير عن هذا الحديث: إسناه حسن، فكيف يكون حسناً من اجتماع فيه ثلاثة من الضعفاء في نظرة! بل كيف يحسن من فيه الإفرهقي وحده؟

وإن كان الثاني: فهو تسويد للورق بما لا طالب تحته، فإن أسنية المخرجين وطرقهم إلى صاحب الحديث المفرد به تختلف باختلاف البلدان والأزمان، فكم حديث صحيح متفق عليه وقع في أسانيده عند بعض مخرجيه من هو من الضعفاء والكذابين كما هو معلوم، وهذا الحديث قد رواه الطبراني ولم يقع فيه إلا خديج الذي تعرض له النور الهيهمي، ورواه البهقي [رقم: 473] من طريق المحاربي والإفرهقي، ورواه ابن مردرك في فوائده تخرج الدارقطني، فلم يقع فيه إلا الإفرهقي عن خديج، قال ابن مردرك:

حدثنا الحسين بن صالح بن عبد الله برعدة ثنا زيد بن إسحاق الصانع ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا الإفرهقي - يعني: عبد الرحمن بن زيد - ثنا خديج بن صوفي عن عبد الله بن عمرو ب، بلفظ: «الفئة ثلاثة والباقي سواء».

5807/2377 ـ "الليل والخسوف يأكلان الحسنات كما تأكل النذر الحطب".

ابن صري في فائدة عن الحسن بن علي قلت: أخشى أن يكون ذكر الحسن بن علي وهمًا من المؤلف أو من بعض 4/411 الرواة، فإن الحديث/ معروف من رواية الحسن البصري مرسلاً.

قال أبو الشيخ في التوبة [رقم: 65، 73]:

ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الوهاب بن زكريا ثنا الحسن ثنا أبو مسلم عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلاً به.

وذلك رواه أبو الليث عن محمد بن الفضل عن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم
ابن يوسف ثنا أبو معاوية عن الأعشيش به مثله.
على أن الرفاشي رواه مرة أخرى عن ابن، ولم يذكر الحسن البصري، كذلك
أخرج أبو الشيخ أيضاً [رقم: 22], والخطيب في الكنيافة، وقد بسطت طرق هذا
الحديث في المستخرج على مسند الشهاب [2/192].

5809/2378
5812/2379

الإنسان يبتين اللقاح في القلب كما يبتين الماء البكير.

ابن أبي الدنيا في ذم العلامة ابن مسعود.

قال في الكبير: قال العراقي: رفعه غير صحيح لأن في إسناده من لم يسم.

قال الشارح: ورواه ابن عدي عن أبي هريرة، والديلمي عنه وعن أنس.

قلت: الذي قال: رفعه غير صحيح، هو الغزالي والعراقي، وإنما علل ذلك
بأن فيه راوية لم يسم، وحديث أبي هريرة لفظه عند الديلمي: حم الغناة بنيت
اللقاح في القلب كما يبتين الماء البخس، أخرجه عن الحداد عن أبي نعيم:

ثنا الصواف ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي عن أحمد بن حاتم الطويل
عن عبد الرحمن بن عبد الله العمر بن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد المضر عن
أبي هريرة، والعصري هالك.

أما حديث أنس، فقال الديلمي [رقم: 4319]:

أخبرنا أبو ثابت الصوفي ثنا جعفر الأبهري ثنا علي بن أحمد الجزري ثنا
أحمد بن عبد الرحمن بن الحارود ثنا هشام بن عمر بن ثنا مسلمة بن علي ثنا عمر
موالي غفرة عن أنس مرفوعاً: »الغناة والله بنيتان اللقاح في القلب كما يبتين الماء
البخس، واللذي نفسي بيد إن القرآن والذكر يبتتان الإيمان في القلب كما يبتين الماء
البخس.«

المعنى: الناس ممّا في أيدي الناس، ومنّ منّ منكّم إلى

الطمع من طمع الدنيا قبل الشعوش زُويدة.

العسكر في المواقف عن ابن مسعود.

قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً: أبو نعيم والديلمي باللفظ/ المذكور من هذا
الوجه، فاقتصر المصنف على العسكري تقصير أو قصر.

قلت: في هذا أمور، الأول: الكذب في نسبة القصور أو التقصير، فإنه لا
واحد منهم أصلاً.

الثاني: الكذب في قوله: رواه أبو نعيم والديلمي باللفظ المذكور، فإن أبا
نعيم رواه في موضعين من الحلية في ترجمة زر بن حبيش [4/188], وفي ترجمة
أبي بكر بن عياش [8/204] ليس في واحد منهما باللفظ المذكور، وإنما هو باللفظ المذكور قبله.

الثالث: إن المصنف عزاء لأبي نعيم قبل هذا باللفظ الذي خرجه به أبو نعيم.


8815/1280 - 1415 - "العنم برَكَة، والإبل عزُر لأهلها، والخيل معقود بتواصلها الخير، إلى يوم القيامة، وعندك أحوك ف آمِنَ عليه، وإن وجدت مغلياً فأغنه.

البزار عن دعيفة.

قال الشارح: بإسناد حسن.

وقال في الكبير: رمز المصنف لحسَن، قال الهشمي: فيه الحسن بن عمارة، وهو ضعيف اسم حاس، وأورد في الحكزان من الحديث أبي هريرة في ترجمة أرطاة بن الأشعث، وقال: إنه هالك.

قلت: فيه أمور، الأول: قوله في الصغير: بإسناد حسن - ينافض ما ذكره في الكبير تمام المناقضه.

الثاني: أنه في الصغير اعتمد على رمز المصنف، وإن لم يرضه في الكبير، والمصنف لم يقل: بإسناد حسن، وإنما رمز للحديث بأنه حسن ولا يلزم من كون المتن حسنًا أن يكون سنده حسنًا لأن المتن حسن للشاوهد والمتبعات.

الثالث: أن الحديث له عن حذيفة طريق آخر ليس فيه الحسن بن عمارة، قال أبو نعيم في تاريخ أصفهان [9/108]:

حدثنا سليمان بن أحمد - هو الطبراني - ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا 4/13 موسي بن عبد الرحمن بن خالد عن أبيه عن النعمان بن عبد السلام عن سفيان عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمر عن حذيفة عن النبي ﷺ به مثله حرفًا.

وأخرجه أيضًا في موضع آخر من التاريخ في حرف الهزة [19/93] فقال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أحمد بن راشد حذفي أبي عن جدي عن النعمان به.

الرابع: لا ارتباط لحديث أبي هريرة بحديث حذيفة، وإن ساقه الشارح هنا.
لغرض تضعيف الحديث والرد على المصنف، كأنه ظن أنهما يحدث واحد، مع أنه لم يتلق عارة النبي في الحديث، وإنما تلق عارته في الرجل أن هالك، والذهبي لما ذكر الحديث غير بما يفيد أنه موضوع، فقال {170} فهم المعته بهذا، فإن أراد النبي أنه متهم بوضع السند فقد يكون ذلك حقيقة، فإنه رواه عن الأعمش عن شقيق عن أبي حريرة، والحديث إنما رواه الأعمش عن طلحة بن مصرف عن أبي عمارة عن حذيفة كما سبق، وإن أراد النبي المتن فهو إسراف منه وقدم وقوع على سند الحديث من وجه آخر من حديث حذيفة، وحدث أبي هريرة المذكور خرجه ابن حبان في الضعفاء {1180} قال:

حدثنا محمد بن المسبح ثنا عبد الله بن يوسف الخيري ثنا أرطاة بن أشعت العدواني ثنا سليمان الأعمش به مثل ما هنا وقال في أرطاة: إنه يروي عن الأعمش المنانية التي لا يتتابع عليها، لا يجوز الاحتاجاج به بالح.

{15} عن عامر بن مسعود.

قال الشارح: التابعية، فكان حقه أن يقول: مرسلًا.

وقال في الكبير: هذا مرسل، إذ عامر المذكور تابعه لا صحابي وهو والد إبراهيم القرشي، كما بيّن الترمذي نفسه فقال: مرسل، وعامر لا صحابه له أه. فعدم بيان المصنف لكونه مرسلاً غير صواب.

قلت: بل النهج على أهل العلم بالجهل والباطل غير صواب، فإن الرجل مختلف في صحته فأثبته قوم، منهم: ابن معين، وحكاها أحمد عن مصعب واعتهمها، ولذلك خرج هذا الحديث في مسند {425}، والمسند لا يخرج فيه.

وكان كذلك روآ الطبري في المعجم الكبير الذي هو مسند في الحقيقة كما تقدم عزوة إليهما، وغيرهما في حروف الضاد، فالمؤلف لم تترجح عنه قولّ فيه ذكره، وأطلق كما هو وارد في الأسانيد، وعلى الناظر أن يحق ويبحث، والشارح إما غافل عن هذا، أو متعت معارداً، هو الأقرب.

تبنيه

روى هذا الحديث القضاعي في مسند الشهاب من طريق سفيان {1231}: عن أبي إسحاق عن نمير بن عرب فهلال: عن عامر عن ابن مسعود، فجعله من مسند عبد الله بن مسعود، وكأنه ظن أن عامرًا هو الشيعي فقال: عن ابن مسعود، والواقع أنه عامر بن مسعود.
حرف الغين

كما رواه أحمد [4/335]، والترمذي [رقم: 794]، والطبري، والبيهقي

2382/5819 - "الغلام مرنهم بقيقهم: تذبح عنة يوم الساع، ويسمق وتخليق"

رأسه.

(د.ك) عن سمرة

قال في الكبير: وظاهر صنيع المصنف أن الترمذي تفرد به عن الستة، وليس كذلك، فقد قال ابن حجر: رواه أحمد وأصحاب السن والحاكم والبيهقي عن سمرة... إلخ.

قلت: من تلبيس الشارح أنه ينقل كلام من يصنف في الأحكام والأخلاق.


2383/5820 - "الغلام مرنهم بقيقهم، فأغرفوا عنة الدم، وأغسطوا عنة الأذى".

(ب) عن سلمان بن عامر

قال في الكبير: ظاهر صنيع/ المصنف أن هذا لم يخرج في أحد الصحيحين وإلا لما عدل عنه، ولهذ ذهول، فقد عزاه في مسند الفردوس إلى عظيم الفن البخاري.

قلت: ما هو ذهول، ولكن البخاري خرجه [رقم: 5471] بلفظ: "مع الغلام عقيقة..." الحديث، وكذلك هو عند أصحاب السنن الأربعة)، وما هذا موضع هذا اللفظ، ثم إن التعبير بعميم التعبير غريب، بل مضحك سخيف.

2384/5822 - "الغيبة: ذكرك أخاك بما يكره"

(د) عن أبي هريرة

قال الشارح: وسكت عليه فهو صالح.

حرف الغين

قال في الكبير: قضية تصرف المصنف أن هذا لم يخرج في أحد الصحيحين، وهو ذهو، بل رواه مسلم، ولفظه: "أندرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: ذكرك أخاك بما يكره، ورواه الترمذي في البر، والساني في التفسير، فاقتصر عليه أبي داود تقدير.

قلت: أنظر هذا وتعجب من صفعة وجه الشارح، فهو يورد لفظ الحديث عن مسلم مصدرا بحرف الآلف، ويتناول عن أصل الخانم لم يعقب بعليه في حرف الغين، ثم مع تحققه بأن الحديث صحيح مخرج في الصحيح يقول في الصغير: وسكت عليه أبو داود، فهو صالح، أي: والصالح دون الحسن فضلا عن الصحيح، فما أعجبنا شأن هذا الرجل!

(فر) عن ابن عمر

قال في الكبير: رواه عنه أبو نعيم وعنده تلقاه الديلمي، فإعمال المصنف للأصل واقتضاره على الفرع غير مرضي.

قلت: كتب الشارح، بل ما صنعه المصنف هو المرضي الواجب لأنه أمانة، وما يرد منه الشارح هو الذي لا يرضاه الله ورسوله، ولا الأمانة لأنه كذب ويخيانة، فالشارح قلب الحقائق وعكس الأمور لانعكاس طبعه نسأل الله العافية، فأبو نعيم له مؤلفات كثيرة، والديلمي يسند من جميعها، فتارة من الحلي، وتارة من/416

تاريخ أصبهان، وتارة من معرفة الصحابة، وتارة من الطب البيئي، وتارة من الأربعين، وتارة من رياضة المتعلمين، وتارة من فضل العالم العقلي، وتارة من غيرها، فالصنف إذ لم يقف على الحديث في كتب أبي نعيم ورواه في مسند الفدوسي من طريق أبي نعيم ولم يعرف في أي كتاب هو عند أبي نعيم - لم يسمع إلا أن بعزو إلى الديلمي الذي رأى فيه، إذ لو قال: رواه أبو نعيم، وأطلق لكان قوله بعبدا عن التحقق والإفادة للكثير من المؤلفات، أبو نعيم، فانظر ما ذهب هذا المجرم على المؤلف، وتعجب من إجراءه، ثم إن أبا نعيم خرج هذا الحديث في تاريخ أصبهان في ترجمة محمد بن يعقوب بن سفيان معاوية من طريقه قال [279/279];

حدثنا عبد الرحمن بن سعيد اليرزاني ثنا أبو الحسن سهل بن صقر الخلاط، ثنا إسماعيل بن بحبي بن عبد الله بن أبي ملكة، ثنا مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن ابن عمر به، وهو حدث باطل موضوع لا أصل له عن رسول الله ﷺ، ولا عن مالك، وفيه وضعان ومن لا يعرف.

***
حرف الفاء

5827/2386 - فاتحة الكتاب: شفاء من كل ذاهم.
(هم) عن عبد الملك بن عمر مرسلاً.
قال في الكبير: فيه محمد بن منه الأصبهاني قال الذهبي: قال أبو حامد: لم يكن صدوقاً.

قلت: ينظر في سنده هذا الحديث، فأخشى أن يكون ابن منه المذكور في سنده غير من ذكره الذهبي في الميزان ونقله الشراب، لأن بني منه فيهم كثرة، والحديث ضعيف لما رمز له المؤلف، ويويد ضعفه كون الدينيوري خرجه في المجالسة عن عبد الملك بن عمر من قوله غير مرفع فقال الدينيوري في الحادي عشر من المجالسة:

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الواسطي ثنا ابن خبيث ثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمر قال: ... وذكر مثله.

عبد بن حميد عن ابن عباس

قلت: لكن أخرجه الدينوري في المجالسة موقوفاً عليه فقال في الحادي عشر منها:

حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الواسطي ثنا ابن خبيث قال: سمعت يوسف بن أسباط يقول: سمعت سفيان الثوري يحدث عن أبان عن شهر بن حوشب عن ابن عباس قال: فاتحة الكتاب ثلث القرآن.

5829/2388 - فاتحة الكتاب: آزلت من كل شيء تختلف العرش.
ابن راهويه عن علي

قلت: لكن رواه الواحدي في أسباب النزول عنه موقوفاً عليه، وذلك (ص 12).

منه:
5831/2389 - فاتحة الكتاب: تجزي الشرة لا يجزي شيء من القرآن، ولي أن فاتحة الكتاب جملت في كفالة الميزان وجعل القرآن في الكفالة الأخرى لفضلت فاتحة.

396
الكتاب على القرآن بنو مورات.

قالت: أحسب موضوعًا، فإنه من رواية متروكين، متهمين بالكذب إسماعيل بن عمرو البجلي، وي يوسف بن عطية الكوفي لا البصري.

1290/2390 ـ فارس نطة (أو نتطتان)، ثم لا فارس بعد هذا أبداً، والروم.
ذات القراء كلاهما فرن خلفة فرن، اهل صبر، وأهله لآخر الدهر، هم أصحابكم ما دام في العيش خير.

الحارث عن ابن محيريز.

قال الشارح: بإسناد ضعيف.


قال الحارث بن أبي أسامة:

حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو عن ابن محيريز قال: قال رسول الله ـ فارس نطة أو نتطتان ثم لا فارس بعدها أبداً، والروم ذات القراء كلاهما فرن خلف مكانه فرن أهل صبر، 184/4، وأهل بحر، هيهات لأخرى الدهر، هم أصحابكم ما كان في العيش آخر، هكذا نقلته من خط الحافظ نور الدين الهشمي في كتابه: بغية الباحث عن زوارد الحارث [رقم: 700].

5838/2391 ـ فتح الله بابا للذين من المغرب عزضا مبهرا سبعين عاماً، لا يفتقون حتى تتطلع الشمس من نحورها.

(تبت) عن صفوان بن عسال.

قالت: قال البخاري في التاريخ [64/2005، 191]:

حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن أبي أبوب حدثي عبد الرحمن بن مزروق عن زين بن حبيش عن صفوان بن عسال به، وقال البخاري: لا يعرف اسم عبد الرحمن من زين أه.

قالت: ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية [191/4]:

ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، هو عبد الله بن يزيد شيخ البخاري فيه، ثم قال: عبد الرحمن بن مزروق.
حرف القاء

398

دمشق: تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب قال: وهذا الحديث رواه الأئمة: أحمد بن حبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد عنه.


(طب) عن جرجه.

قال (ش): بضم الجيم.

قلت: الصواب بفتحها، وسياطي هذا قريباً في حديث: "الفخذ عودة" مع وهم آخر للشارح.

5847/2393 - "فرَّح الزَّنا لا يدْخُلُ الجَنَّةِ".

(عد) عن أبي هريرة

قال في الكبير: لا يدخل الجنة مطلقاً إن استحل أو مع السالفين الأولين إن لم يستحل، وذلك لأنه يتعسر عليه اكتساب الفضائل الحسنة ويتيسر له رذائل الأخلاق، ذكره الطيبي، وهذا وعبد شديد وتحذير عظيم على الإصرار عليه، لتم نتائج صادرة كيف تحدث عن فرحة في المدة النمائية إلخ، ثم ذكر سعد بن عدي في الحديث، ونقل عن ابن الجوزي أن قال: موضوع، ثم زاد هو تعليله، فقال: وسهل بن أبي صالح السمان، قال يحيى: حديث ليس بحجة، وقال أبو حامد: يكتب ولا يحتج به.

قلت: في هذا أمور، الأول: قوله: وهذا وعبد شديد وتحذير عظيم على الإصرار عليه لئلا يكون قد باع... إلخ، فإنه كلام عجيب غريب لا يصدر من عاقل أصلاً، فما أدي كيف جرى فيه، فإنه يفيد التحذير لولد الزنا لا يكون ولد زنا حتى لا يفوت هذه المصالح، وذلك محل، ولكن من خاب الشارح يعلم أن نطقه بمثل هذه المجال من أقل هواته وألفاف سقطاته.

الثاني: قوله: قال الرازي في تاريخ قزوين... إلخ تلك الفائدة الحسنة - يوهم أنه نقل ذلك من تاريخ الرازي، وهو إنما نقل ذلك من اللالى المصنوعة

الثالث: أنه علل الحديث بسهيل بن أبي صالح جهالا منه بالحديث ورجاله، فإن سهيلة ثقة من رجال الصحيحين قد أدرك البخاري وسلم من إخراج حديثه، ولثين قال فيه يحيى ذلك ليس هو ممن يحكم حديثه بالضعف فضلا عن الوضع، وإنما ذلك بعد تسليمه لقائه عند الترجيح والمعارضة.

الرابع: أن ابن الجوزي قد أعل الحديث بقوله [3/111]: فيه لا يعرف، فلو قلله لأصاب، ولكن أراد أن يجهد فوقع، شأن كل فضولي يتدخل فيما لا يعرف.

5849/2394 - فنُقل إلى ابن آدم من أزبع: الخلق، الخلق، والرَّزق
والآجل.
(فس) من ابن مسعود
قال في الكبير: قال الهيثمي: فيه عيسى بن المسبح البجلي وهو ضعيف عند الجمهور، ووثقه الدارقطني في سنته وضعفه في غيرها.


أصبان قال [1/142]:
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا حفص بن عمر الأيلي ثنا مسهر بن كدام عن المنبعث الأثمر، قال: سمعت كرديس يقول: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: سمعت رسول الله ينكر أبو بكر، يقول: جف القلم بالشقي والسعيد، وفرغ من أربع: الخلق، والخلق والأجل، والرزق.

989/2395 - فَرَضَّ ما بَيِّنَنا وَيَسِيرَ المُشْرِكِينَ العَمُامِ عَلَى الَّذِينَ أَفْلَحُوا.
(د.ت.) عن ركآنة
قلت: أخرجه أيضا ابن سعد في الطبقات (ص 197 من الجزء الأول من
القسم الثاني منه) (1).

وذلك البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة ركآنة [3/238/2], وقال قل ذلك
في ترجمة محمد بن ركآنة [1/22]: إسناده مجهول لا يعرف سماع بعضه من
بعض، ثم أسنده عن محمد بن سلام: أخبرني محمد بن ربيعة ثنا أبو الحسن
العسقلاني بسند المذكور في الشرح الكبير.

(1) أنظر الطبقات (1/774).
5851 / 2398 - "فضل ما بين اللحال والحرام ضرب النذف، والضجع في النكاف".

(عم. ت. ن. ه. ك) عن محمد بن حطب.

قال في الكبير: حسن الثرمذي وصحبه الحاكم وأقره الذهبي.

قلت: لكنه في الميزان ضعف راويه أبي بلال، وإن كان الحامل له على ذلك.

4/212 رواية: أبي بلال لحديث: "قد أتوا كل باب في المسجد إلا باب علي".

لكن الرجل مختلف فيه، وقد قال ابن حبان في الضمفاء [113/36]: كان ممن يخطئ، لكنه لم ينسح خطئه حتى يستحق الترك، فأرى أنه يحتاج بما انفرده به من الرواية فقط، وهو ممن أستخبر الله فيه، وهو الذي يروى عن محمد بن حطب عن النبي ﷺ: "فضل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت في النكاف" حدثنا ابن خزيمة.

ثنا يعقوب بن إبراهيم الدروقي ثنا هشيم ثنا أبو بلال ثنا محمد بن حطب.

والحديث أخرجه أيضاً بحث في تأريخ واسط قال [47]:

 حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح ثنا هشيم.

(أن) عن جابر.

قال الشارح: بإسناد فيه متم.


قلت: فيه أمور، الأول: قوله في الصغير: فيه متم، ينافي الواقع وما ذكره.
حرف الفاء

هو في الكبير، فكان حقه أن يقول: فيه مهماً.

الثاني: بل كان حقه أن يقول: فيه وضاعان، لأن المتهم بالوضع غير
الوضاع، ومن ذكرهما وضاعان لا متهمان به.

الثالث: ما نقله عن الجهني أن أبا حاتم قال في هارون: له حديث باطل
باطل، فإن أبا حاتم لم يقل ذلك ولا نقله عنه الجهني، وعبارته [4/183]: هارون
ابن زياد عن الأعمش قال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقاف، فذكر
حدثاً في الحيض ثم قال: وقال الأزدي: ضعيف، وقال أبو حاتم: متروك الحديث
انتهى.

الرابع: للحديث طريق آخر من حديث البراء بن عازب، قال الدولابي في
الكثير [1/96]:

حدثنا أبو عمرو الحوضي قال: حدثنا بشير أبو إسماعيل الضبيعي عن أبي داود
الدارمي قال: أخبرني البراء بن عازب عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الجماعة في
رمضان فضلها على سائر العام كفضل، رمضان على سائر الشهور».

239/685 - «فضل الثالث العباد الذي تُبِّدَ في صبأ على الشيخ الذي تُبِّدَ»

بُعِّدَ ما كُبِّرَت سِبَأ كَفْضَلُ المُرْسَلِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ.

ابن محمد التكريتي في معرفة النفس (قد) عن ابن
قال في الكبير: وفيه عمر بن شبيب، قال الجهني: ضعيفه الدارقطني، وقال أبو
زرعة: واو.

قلت: في هذا أمران، أحدهما: أن الجهني لم يذكر ما نقله عنه الشارج في
عمر بن شبيب.

ثانيهما: أن المذكور في السنده عمر بن شبة الحافظ الثقف لا عمر بن شبيب،
قال الدليلي [رقم: 4355]:

أخبرنا أبو منصور العجلي أخبرنا العشاري حدثنا ابن شاهين أحمد بن
عبد الله الرiği حدثنا عمر بن شبة ثنا مغيرة بن الفضل الراسي ثنا جميل بن حميد
عن موسي بن جابان عن أنس.

ورجال هذا السنده جلهم لا يعرف، والحديث موضوع.

585/2400 - «فضل الصلاة بسواك على الصلاة بغير سواك سبيعة ضعفاً»

(جم. ك) عن عائشة.

قال الشارج: إسناد صحيح اه.

وقال في الكبير: مداره علي بن إسحاق ومعاوية بن يحيى الصدفي، ومعاوية
ابن يحيى قال الدارقطني: ضيف، ورواه أبو نعيم وابن حبان في الضعفاء من طرق أخرى، قال ابن معين: حديث باطل لا يصح له إسناد، قال ابن حجر: وأسانيده كلها معلولة.

قلت: قابل بين هذا وبين قوله في الصغير: بإسناد صحيح وتعجب، ثم إنه اختصر كلام الحافظ اختصاراً محفزاً، ولفظه في التلخيص [17/1]: رواه أحمد، وابن خزيمة والحاكم، والدارقطني، وابن عدي، والبيهقي في الشعيب، ومداربه عندهم علي بن إسحاق ومعاوية بن يحيى الصدفي كلاهما عن الزهري عن عروة عن عائشة، لكن رواه أبو نعيم من طريق ابن عبيطة عن منصور عن الزهري، ولكن إسناده إلى ابن عبيطة فيه نظر، فإنه قال:

ثنا أبو بكر الطلحي ثنا سهل بن المرزبان عن محمد التميمي الفارسي عن 4/472 الحميدي/ عن ابن عبيطة، فنظر في إسناده.

ورواه الخطيب في المتفق والمتفق من حديث سعيد بن عفان عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة.

ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من وجه آخر عن أبي الأسود، إلا أن فيه الواقف، ولله طرق أخرى رواها أبو نعيم من طريق فرج بن فضالة عن عروة بن رويم عن عائشة، وفرج ضيف.

ورواه ابن حبان في الضعفاء من طريق مسلمة بن علي على الأوزاعي عن عبد الرحمن القاسم عن أبيه عن عائشة، ومسلمة ضيف، قال: وإنما بروى هذا عن الأوزاعي عن حسان بن عطية مرسلاً، قلت: بل مضللاً، وقال يحيى بن معين: هذا الحديث لا يصح له إسناد، وهو باطل، قلت: رواه أبو نعيم من حديث ابن عمر، ومن حديث ابن عباس، ومن حديث جابر وأسانيده معلولة، انتهى.

5858/24:1 - «فضل العالم على المأبث كفضل على أثري».

الحارث عن أبي سعيد:

قال في الكبير: أوردته ابن الجوزي في الواهبات، وقال: لا يصح، فيه سلام الطويل، قال الدارقطني وغيره: متروك.

قلت: لا يوجد لسلام الطويل في سنده الحديث عند الحارث بن أبي أسامة، فإنه قال في مسنده [146 - بيعة]:

حديث عبد الله بن عون ثنا محمد بن الفضل عن زيد العمي عن جعفر العبدي.

وهمذا رواه ابن عبد البر في العلم [رقم: 67] من طريق عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز البغوي، ثنا عبد الله بن عون به.
والذي رواه من طريق سلام الطويل هو ابن حبان في الضعفاء [1/376]

قال:
أخبرنا محمد بن المستضيء ثنا زكريا بن يحيى الضرير ثنا سليمان بن سفيان ثنا مسلم الطويل عن زيد العمي.

فقداء
قال ابن العربي المعافري في سراج المرديين في الأسم التاسع والعشرين
مثه: لا يصح في فضل العالم على العابد حديث أصلاً إلا.
كذا قال، وجل إطلاقاته في الحكم على الأحاديث باطل لعدم تضلعه من الحديث.

ق. 140
5/865 2/402
فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر

الكواكب.

(حل) عن معاذ
قال في الكبير: قضية تصرف المصنف أنه لم يخرجه أحد من السنة، وليس كذلك، بل رواه أبو داود والسائي وابن ماجه.
قلت: في هذا أمور، أحدثها: أن هؤلاء لم يخرجوا هذا الحديث أصلاً من حديث معاذ بن جهل فزعوه إليهم كتب عليه وجعل بالحديث.

ثانيها: أنتم أخرجوا حديثاً طويلاً في فضل العالم من حديث أبي الدرباء وقع في أنثاني هذا الحفظ فهو عندهم قطعة من حديث آخر من رواية صحابي آخر لفظه عند أكثرهم: "من سلك طريقة ينتمس في علامة سهل الله له طريقاً إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أججتها لطالب العلم رضي بما يصنع، وإن العالم يستغفر له من في السمؤوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم ..." الحديث.


ق. 140
5/865 2/402
فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعمون درجة.

ابن عبد البها عن ابن عباس
قال الشارب: زاد في رواية: "ما بين كل درجتين حضر الفرس المضمر مائة عامو.

قال في الكبير: قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، وظاهر صنعب المصنف.
أنه لم يره لأشهر من ابن عبد البر وهو غفلة، فقلت خرجه ابن عدي عن أبي هريرة.

قلت: هذا خطا من وجهه، الأول: قوله: زاد في رواية، فإن ذلك في حديث
أبي هريرة لا في حديث ابن عباس، وهم حديثان، فكان الواجب أن يقول: زاد في
حديث آخر.

الثاني: قوله: إنه لم يره لأشهر من ابن عبد البر، ثم عزاه لابن عدي من
حديث أبي هريرة، وهذا نهاية في الغفلة والتهور، فحديث أبي هريرة غير حديث ابن
عباس.

الثالث: ليس ابن عدي أشهر من ابن عبد البر كما زعم.

الرابع: لو كان الحديث واحد مع أبو، إلى كتاب ابن عبد البر أولى، لأنه
مصنف خاص بالعلم، وكان عدي إراده هو في الضعفاء ولو كان ذلك كذلك
لكان العزول إلى ابن حبان أولى لأنه أشهر، وقد أخرجه في الضعفاء له أيضاً في
ترجمة عبد الله بن محرر [227/227].

5824/420 هـ - فضل العلم أحب إليه من فضل العبادة، وخير دينكم الزعور.

البابار (طمس. ك) عن حنيفة (ك) عن سعد بن أبي وقاص

قال (ش): بإسناد ضعيف.

وقال في الكبير على حديث جعيفة: قال المنذر: وإسناده لا يأسه به، وقال
في موضع آخر: حسن، ثم قال: رواه الترمذي في العلل، ثم ذكر أنه سأل عنه
البخاري فلما رويه محفوظ وأورده ابن الجوزي في الواهيات، وقال: لا يصح،
والمتهم بوضعه عبد الله بن عبد القدوس.

قلت: في تناقض بين كلامه في الكبير والصغير، فإنه جزم فيه بأن سنته ضعيف
ونقل في الكبير عن الحافظ المنذر أنه قال: إسناده حسن، فإن كان في الصغير ذهب
إلى ترجيح ما قاله ابن الجوزي فيه أمران، أحدهما: أنه ترجيح بدون مرجح.

وثنانهما: أنه نقل عن ابن الجوزي: أنه موضوع لا ضعيف، ثم ما نقله عن
ابن الجوزي فيه تناقض أيضاً، فإنه ذكر أنه أورده في الواهيات ثم نقل عنه أنه قال:
والمتهم بوضعه عبد الله، ولو صرح ابن الجوزي بهذا لأورده في الموضوعات لا في
الواهيات، فالعبارة فيها تحريف من الشارح على عادته في التهور في النقل والكتب
فيه، وإلا فهو تناقض ظاهر من ابن الجوزي، ثم إن التناقض عند الشارح من متناقض
من متناقض فهو يمكح عن الحافظ المنذر، أنه حسن، وعن البخاري: أنه غير
محفوظ، وعن ابن الجوزي: أنه وأو موضوع، فكان الواجب أن بين الصواب
من هذه الأقوال المتضاربة ولكن ليس هذا بعضه، وليته لم يتجز في الصغير إلى
الحرف الفاء

ذلك الترجيح فإنه أخطأ فيه، فالحديث لا ينطغ عن رتبة الحسن كما قال الحافظ المنذر، بل قد صححه الحاكم في المستدرك (92/1) وأقره عليه الذهبي، وهو الواقع إن شاء الله، لأن حديث سعد بن أبي وقاص على شرط الصحيح إلا أنه: 226/4 اختفى على الأعمش في سنته وفي إرساله ووصله، فرواه بكر بن بكار عن حمزة الزيات عن الأعمش عن رجل عن مصعب بن سعد عن أبيه.

أخرجه الحاكم (92/1) ورواه الحسن بن علي بن عفان عن خالد بن مخلد عن حمزة بن جحش عن الأعمش فسمى الرجل فقال: عن الحكيم عن مصعب أخرجه الحاكم أيضاً، ورواه محمد بن عبد الله بن نمير عن خالد بن مخلد عن حمزة الزيات عن الأعمش عن مصعب بدون واسطة، أخرجه الحاكم في المستدرك (92/1) وأبو نعيم في رياضات المتميزين، وفظه قال عبد الله بن أبي زياد على الحكيم في الحادي والعشرين ومائتين من النوادر، وأبو بيز أو فهد عند أبي الشيخ في الثواب، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء عند البهقي في الزهد (رق: 821) كلهم عن خالد بن مخلد به بدون واسطة بين الأعمش ومصعب.

ورواه عبد الله بن عبد القادر عن الأعمش فقال: عن مطرف عن عبد الله عن حذيفة بن اليمان، كما عزا المصدر في المتن إليه.

ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن مطرف عن النبي مرسلًا دون حذيفة، كما ذكره أبو نعيم في الحلية (2/221/2).

ورواه أبو مسهر في نسخته عن أبي نوفل عن الأعمش عن أبي قلابة عن النبي مرسلًا.

ولا منع من أن يكون الحديث عند الأعمش بهذه الأسانيد، وعلى هذه الوجه كلها فإن الحديث مشهور، وليس طريق متندة أخرى من حديث ابن عباس، وابن عمر، وأبي هريرة، وآنس وغيرهم موصولاً ومرسلًا.

ومما مراسيم الصحابة: مروى ابن عبد البر (رق: 96) من طريق وكيح عن سفيان عن عمرو بن قيس الملائي عن النبي به.

فالحديث صحيح لا شك فيه كما رمز له المصدر، والشاحر مخطوئ، فيما نقل.

4455/5865: ففضّل القرآن على سائر الكلام كفضّل الرحمن على سائر خلقه.

(ع) في معجمه (هبة) عن أبي هريرة.

أوردته الذهبية في الضعفاء، وقال ابن عدي: لا يحتاج به، فظاهر صناع
المصنف أنه لم يخرجه أحد من السنة، وهو ذهول، فقد أخرجه الترمذي بلفظ: 
«فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه» لكن عذر المصنف أنه وقع
في ذيل حديث فلم يتبه له، ولفظه بنهج: يقول الرب عز وجل: «من شغل القرآن
عن ذكرى وعن مسأله أعطيه أفضل ما أعطى السائلين، وفضل كلام الله على سائر
الكلام كفضل الله على خلقه» قال ابن حجر في الفتح: ورجاءه ثقات إلا عطية
العوهي ففيه ضعف، وخرج ابن عدي من رواية شهر بن حوشن عن أبي هريرة ...

إلخ:

قلت: يجب حمد الله تعالى على السلامة من الوقوع في مثل هذا الهذين،
فبينما هو يحكم على المصنف بالذهول لأنه أعطى عزو الحديث إلى الترمذي،
ويعتبر أولًا فقوله: إنه في سن الترمذي بلفظ: «فضل كلام الله...» الحديث، إذ
يراجع فيديع علم المصدر في كون الحديث وقع عند الترمذي ذيلا للحديث، ولا
يحيث ما في التعبير بكونه ذيلا من الهذين والكلام الفج الساقط ثم يعود فيذك
 نفسه ثانياً، إذ يورد هذا الدليل بزعمه بلفظ: «فضل كلام الله» بحرف «و» المعلق
في أوله، ويسكت مع ذلك عن كون حديث الترمذي الطويل هو من حديث أبي
سعد الخدري لا من حديث أبي هريرة المخترع المذكور هنا.

ويقول في الكبير: إن الحديث من رواية أشاع الحدائي، وبعض بن حوشن،
ويقتصر في الصغير على ذكر شهر بن حوشن وحده، فالرجل أعمى من العجب.

وبعد، فالحديث أخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد في كتاب السنة [رقم: 129]:
من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قطةة عن شهر بن حوشن عن أبي هريرة به،
بزيادة «إن» في أوله.

428/4 وأخرجه أيضاً من طريق أبي بكر بن عيسى [124] عن الأعمش/ عن الحسن
مرسلاً: «فضل القرآن على الكلام كفضل الله على عبادة».

587/3 - فضل غازي البخاري على غازي البقر كفضل غازي البقر على
القاعد في أهله وبيته.

(طب) عن أبي الدرباء

قلت: فيه نظر، فإن الطبري رواه من طريق محمد بن عيسى بن سمع وقه
خلاف عن عبيد بن كثير عن لбит بن أبي سليم، وفيهما مقال عن يحيى بن عباد
المخزومي عن أم الدرداء عن أبي الدرباء.

ورواه ابن أبي شيبة [124] عن إسحاق بن منصور: ثنا هرم عن ليث عن
حرف الفاء

يحيى بن عباد من قوله.

تبيّن: هذا الحديث، والذي بعده في المتن حديث واحدٍ فرقه المصنف وسندته

٢٤٧/٥٨٧٥ ٥٨٧٧/٦١٧٨

٥٨٧٥/٢٤٧ - فضل حملة القرآن على الذي لم يحمل كفضل الخالق على المخلوق.

(قد) عن ابن عباس

قلت: هذا حديث موضوع كان على المؤلف ألا يذكره هنا.

ابو عبد القاسم بن سلام

زاد الشارج: الهرؤي في فضائله عن بعض الصحابة.

وكتب في الكبير مخرجه: أبو عبيدة بن «الثائرة»، وظهر صنيع المصنف أن له

يره مخرجاً لأحد من المشاهير، وليس كذلك، بل رواه أبو نعيم والطبراني

والدلمي، وفيه بقية.

قلت: فيه أمور، الأول: أبو عبد الذي خرج الحديث ليس هو بابي عبيد

الهرؤي كما يقول الشارج، ولا بابي عبيدة كما يقول هو أيضاً في الكبير، بل هو أبو

عبد القاسم بن سلام البغدادي الإمام الحافظ الكبير صاحب فضائل القرآن،

والظهور والأمداد، وغيرها من المصنفات الكثيرة، وهو غير أبو عبيد أحمد بن

محمد الهرؤي صاحب كتاب الغريب، وغير أبي عبيدة معمر بن المتنى اللغوي

الشهر.

الثاني: قوله: ظاهر صنيع. إلخ سخافة اعتاد ألا يعزو الحديث بدونها/ مع

كذب وتدليس، فإنه لم يرد الحديث عند أبي نعيم، ولا عند الطبراني، وإنما أسنده

الدليمي من طريقهما فقال [٤٣٤٢ - مكرر].

أخبرنا أبو أسيرنا سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ والمظهر

ابن محمد بن جعفر قالا: أخبرنا أبو نعيم حدثنا الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا

أبو عبيد ثنا نعيم بن حماد عن بقية عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن مسلم عن

الله بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

الثالث: أن هؤلاء المذكورين ليسوا أشهر من أبي عبيد.

الرابع: أنه كثيراً ما ينطق المؤلف بقوله: فلان آخره من طريق فلان، فلو
عزاء إلى الأصل لكان أولى، وعند عدل عن ذلك كما ترى مع أن هؤلاء كلههم روا
الحديث من طريق أبي عبيد، ولكن لما كان الغرض هو التعقب وإظهار نقص
المؤلف فهو يدور معه حينما يوجد.
الخا:m: آن أعله ب ради من أن فيه من هو أضعف منه، وهو معاوية بن يحيى
الدفإ.
والحديث خرج أيضاً ابن شاهين في الترغيب [رقم: 194] 1/2409:
نن عبد الله بن بكر أن أبان علي بن عبد العزيز ثم أبو عبيد به.
81/5 ـ : فضل الله ترخيصاً بسبب خصال لم يعطته أحد - قال لهم: لا يعطاؤه
أحد - فقالهم: فضل الله ترخيصاً - أن منهم: وأن الله تعنونه فيهم، وأن
السقاية فيهم، ونصرهم على الفيل، وعبدها الله عصر سنين لا يغبره فيهم، وأنزل
الله فيهم صورة من القرآن لم يذكر فيها أحد غيبهم،альноеَّ يهم: فيهم
(يت. طب. ك) والسبتيدي في الخلافات عن أم هانيه.
قال في الكبير: قال الحاكم: صحيح، فرد ذهبي بأن يعقوب ضعيف -
يعني: ابن محمد الزهري - و إبراهيم بن محمد بن ثابت صاحب مناكب هذا أثرها،
و قال الحصيمي: فيه من لم أعرفهم.
قلت: الحصيمي لم يقل: فيه من لم أعرفهم بيمم الجمع، بل بدونها، والذهبي
قد قال ذلك، ولكنه واحم فيما أرى في إبراهيم بن محمد بن ثابت، فإنه لم يذكره
نفسه في الميزان، وإنما ذكر إبراهيم بن محمد بن ثابت الأنصاري، وقال: شيخ
لمعروض ابن أبي سلمة التنسي الذي مناكب أه. وليس هذا هو المذكور في سند
41/306 الحديث فان هذا متأخر، وذلك قرشي، وقد ذكره البحاري في التاريخ ولم
يجرح بشيء فقال [11/240]: إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شريح من بني عبد
اللاد بن قصي القرشي المدني عن أبيه عن عقبة بن عامر الجهني، ثم ذكر الرواة
عنهم، ثم قال: قال لي أبو مصعب:
إزى إبراهيم عن عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق عن سعيد بن عمرو بن جعدة
عن أبيه عن جدته أم خالد قال النبي ـ: فضل الله ترخيصاً ... الحديث، قال:
وقال لي الأوسي: حدثني سليمان عن عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق عن ابن
جعدة المشرومي عن ابن شهاب عن النبي نهور، قال: وهذا بإسارته أشبه
قلت: قد ورد موصولاً أيضاً من حديث الزبير بن العوام كما ذكره المصنف
في المتن بعد هذا، وأما يعقوب الزهري فليس بضعف على الإطلاق، فقد وثقه
جماعة ووصفوه بالصدق إلا أنه كان يحدث عن الضعفاء والمجاهيل فوجد في حدثه
المتأكير فضعه لأجلها جماعة، ولهذا قال الحاكم الذي عرفه وخارب أمره: ثقة
مأمون، وصحح له كما ترى، والله أعلم.

584/4210 - فضلت على الناس بأربع: بالسخاء، والشجاعة، وكرامة
الاجتماع، وشدة الباطش.
(إنس) والإسلامي في معجمه عن أنس

قال الشارح: رجال الطبراني مؤيدين.

وكان في الكبار: قال الهيثمي: إسناد الطبراني رجاله مؤيدين أه. وغره قول
شيخه العراقي: رجاله ثقات، لكن في المزيد: أنه خير منكر، رواه الطبراني عن
محمد بن هارون من العباس بن الوزير من مروان بن محمد عن سعيد بن بشير عن
قادة من أنس ومروان بن محمد هو الباطشي الطاطري كان مرجحاً فيه خلاف، قال
في اللسان: لا ذنب فيه لهذا الرجل، والظاهر أن الضعف من قبل سعيد بن بشير،
اه. ومن ثم قال ابن الجوزي: حديث لا يصح.

قلت: خلط الشارح في هذا الكلام خلطًا، وأتى فيه ببعضه، أول ذلك: أنه
نقل في الكبار عن ابن الجوزي، والذهبي: أن الحديث لا يصح، ثم اقتصر في
الصغير على قوله: رجال الطبراني مؤيدين، فكان فيه إبهام وتغريز.

الثاني: أنه قال: رجال الطبراني مؤيدين، فأوهم أن رجاله غير رجال
الإسلامي مع أن سنده الحديث واحد عندما كما نص هو على ذلك في الكبار.

الثالث: أنه قال عن الحافظ الهيثمي: وغره قول شيخه العراقي: رجاله ثقات،
وهذا حكم باطل على الهيثمي من وجه، أحدها: أنه جزم بتقليده للعراق في ذلك
بلا دليل ولا برهان.

ثم أنها: أن الهيثمي يفعل ذلك في جميع الأحاديث التي يوردها مما لم يورد
العراقي عشرا ولا ربع عشرها، فمن قلد فيها إذ لم يذكرها العراقي؟

ثالثها: أنه قال: رجاله مؤيدين، والعراقي قال فيما نقله هو: رجاله ثقات،
فقل على الهيثمي لم يقل العراقي في الاعتبار، بل استعمل عبارته أخرى تدل على
تبقيه واحترامه. فإن الصواب أن يقال عن رجال هذا السنده: مؤيدين لا ثقات كما
قرارنا مراً لأنه مختلف فيها غير متفق على توثيقهم.

الرابع: أنه خلط بين كلام الذهبي والحافظ وجمعه من ترجيمين، وأوقع اسم
الإشارة في كلام الحافظ على مروان بن محمد حيث نقل عنه أنه قال: لا ذنب فيه
لهذا الرجل، والواقع أنه لم يذكره في ترجمته، ولا قال ذلك عنه وإنما قاله في
ترجمة الحسين بن علي النخعي، وإليك نص كلام الذهبي وكلام الحافظ، قال
الذهبى في حروف الحائط من الميزان (423/17): الحسين بن علي التحصي كتب عنه الإمامى: عمر وطغى لا يعتمد عليه، وأتي بخبر باطل فقال: حدثنا العباس بن الوليد الخلال ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد من قادة عن أنس مرفوعاً: ففضلت بأربع... الحديث، رواه عنه الإمامى اه.

قال الحافظ في اللسان (2/303): هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل، والظاهر أن الضعف من قبل سعيد، وهو ابن بشير، والله أعلم. اه.


ولم يذكر الحافظ في اللسان هذه الترجمة أصلاً لأنها ليست من شرطه، فاعجب لهذا التخليط.

والحديث خرج أيضاً الدنورى في كتاب المجالسة قال: حدثنا أحمد بن عبد الحليم ثنا أبي عن مروان بن محمد الأతسي به مثله.

حدثنا أبى عمرو زيد بن ثابت عن أبي عبيدة.

قال: نقل الشارع أن في سنده محمد بن الوليد بن أياب، وهو وطاع كذاب، فكان حقيقة أن يكون يصرح بوضعه ولا يقترب الحافظ العراقي على قوله: إنه ضعيف، ثم عدم استدراك الالزور على المؤلف يدل على أنه لم يخرجه غير البهيجي مع أنه مخرج في أشهر الكتب وأكثرها تدولاً كتاريخ الخطبة (3/231)، ومسنده الفردوس للدلمي، بل هذا الأخير لا يكاد الشعر يغفل التقليع عنه والعزو إليه.

888/2412 - «فضلت المزارة على الرجل بينما يشجى جزءاً من اللذة، واللهم أنت على سلامتى».

(هم) عن أبي هريرة

قال في الكبير: وله دار مولى أبي مكمل، قال في الميزان: قال البخاري: منكر الحديث، ثم ساق له هذا الخبر، وأقول: فيه أيضاً ابن لهيعة، وأسامة بن زيد

الليثي، قال الذهبى: فيه لين، ورواية الطبراني والدلمي عن ابن عمر.
حرف الفاء

قلت: هذا خطأ من وجوه، الأول: الموجود في سنة الحديث أبو داود بأداة
الكنية لا داود.

الثاني: ليس في سنّ الحديث ابن لهيعة، فإن الحديث رواه ابن المبارك: ثنا
أسامة بن زيد عن أبي داود عن أبي هريرة به.

ومن طريق ابن المبارك أوردته الذهبي ورواه جماعة منهم: البندسي في شرح
المقامات وأخرون.

الثالث: ولو فرضنا وجود ابن لهيعة في سنّه فمثل هذا لا يصل به مع وجود
من هو تله ممن هو أضعف منه.

الرابع: وكذلك أسامة بن زيد الليثي، فإنه وإن كان متكلماً فيه فهو ثقة قد/432
احتج به مسلم في صحيحه.

الخامس: أسامة بن زيد المذكور في السنّ ليس هو الليثي، بل هو ابن أسلم
لأنه المعروف عند الإطلاق، وإن كان [ابن] المبارك روى عنهما معًا، وهو أضعف
من الليثي.

13/589 - فضّوح الذّين أهُون من فضّوح الآخرة.

(طب) عن الفضل

قال في الكبير: وفيه القاسم بن يزيد، قال في الميزان عند العقيلي: حدث
منكر، وقال العراقي: هذا الحديث منكر، وقال الهيثمي: فيه مجهولون، ورواه أبو
يعلى بإسناد أصح من هذا؛ إذ غايته أن فيه عطاء بن مسلم، مختلف فيه، وبقية
رجاله كما قال الهيثمي: ثقات، فلو عزاه المصنف إليه كان أولى.

قلت: بل لو سكت الشارح سكان أولى، فإن هذا اللفظ قطعة من حديث طويل
آخر جماعة منهم: الترمذي في الشمائل [رقم: 132]، والبيهقي في السنن، وأبو
بكير الشافعي في الغيثلاث، وابن سعد في الطبقات، والقضاعي في مسند الشهاب
[رقم: 246]، وجماعة، منهم من رواه هذا اللفظ، ومنهم من لم يقع فيه،
فكيف يعزو المؤلف ممن لم يقع عليه؟! وله أن ذلك ولبعده إليه فكان ماذا؟!

وقياساً على فاعلهقول: إن الترمذي خرجه في الشمائل من طريق عطاء بن
مسلم المذكور، فكان أولى للشارح أن يعزوه إليه لا إلى أبي يعلى، بل خرجه ابن
سعد في الطبقات من غير طريق عطاء أيضاً، ومن غير طريق القاسم المذكور، فكان
عزوه إليه أولى وأولى، وقد ذكرت أسانيد هذا الحديث ومنه بطولها في مستخرجي
على مسند الشهاب [1/221 - 223].
قال في الكبير: قال المناوي: لم أقف عليه في الصحيحين، ولا أتهما.
قلت: هذا النقل لا فائدة فيه، ولا معنى له سوى إيهام القراء بأن الحديث غير مخرج في أحد الصحيحين، مع أنه في صحيح البخاري في مواضع منه بهذا النقل، بل لا بد أن يكون هذا النقل عن المناوي محرفًا، فإما أن يكون أراد من حديث عبادة بن الصامت، أو أراد معنى آخر لم يفهمه الشارح، وإلا فبكل حال أن يقول ذلك المناوي.
والحديث في صحيح البخاري في كتاب الجهاد (رقم: 2769)، وفي كتاب التوحيد (رقم: 4327)، ولكن من حديث أبي هريرة ولفظه: قال رسول الله ﷺ: "من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة، وصم رمضان - كان حقًا على الله أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها، قالوا: يا رسول الله، أفلات نبئ الناس بذلك؟ قال: إن في الجنة مائة درجة أعدادها الله للمجاجدين في سبيله، كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وقوفة عرش الرحمن، ومنه تفجر أنهار الجنة.

قال في الكبير: قضية تصرف المصنف أن مخرجه خرجه ومنه الأمور بخلافه، بل قال الدارقطني عقبه: تفرد به فورك بن الحضرمي، وهو ضعيف جداً ومن دونه ضعفاء.
قلت: هذا كاذب على تصرف المصنف، فإنه رمز له بعلامه الضعيف وما زاد على ذلك فهو لا يفعله؛ لأنه لا ينقل كلام الحفاظ بنصه من أول الكتاب إلى آخر.

ابن بكر بن أبي داود في جزء من حديثه عن ابن عمر قلت: ما تكلم (ش) على هذا الحديث بشيء ولا أجاب من معارضته للحديث 435/4 الصحيح المذكور قبله، وهو حديث باطل كما قال ابن حبان في الضعفاء في ترجمة عبد الله بن نافع فإن قال [2/20]: وهو الذي روى عن أبيه عن نافع عن ابن
حرف الإلفاء

عمر أن النبي قال: "في الركاز العشرة:
أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن هارون الحمال ثنا ابن أبي فديك ثنا عبد الله بن نافع، وهذا خبر باطل لا أصل له لا ينكر نفي صحته إلا من جهل صناعة العلم.

الرزيقي عن أبي ذر

قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً الخلال والدليمي.

قلت: في هذا أمران، أحدهما: أن الدليمي رواه من طريق الرزيقي فلم يبق فائدة لعزلوه إليه، إلا إذا قيل: رواه من طريقه وبدون ذلك فيه إهانة قبح.

ثانهما: أن عزوته للخلال فضيحة عظيمة ودابة كبيرة في تحقيق جهل الشارح بهذا الفن وعظم تهوره وتخليطه، كما سبق له نظر ذلك ماراءاً في رجال متعددين، كالبزار وأبي يعلى والطبري والشيرازي، فكل نسبة أو كنية تشابه كنية حافظ [أو] نسبته فصاحبهما هو ذلك الحافظ المشهور المخرج وإن اختفى الاسم، وتباعد التاريخ كما تبين ماراءاً، وكما وقع هنا، فإن الدليمي قال في مسند الفردوس [رقم:

4372: أخبرنا الحسن بن عبد الملك الخلال أخبرنا الفضل الرازي أخبرنا ابن فناكي أخبرنا محمد بن هارون الروزي ثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان ثنا أبو عاصم ثنا موسى بن عبيدة ثنا عمران بن أبي أنس عن مالك بن وأوس بن الحدثان عن أبي ذر به.

فالخلال المخرج صاحب المصدرات اسمه: أحمد بن محمد بن هارون، وهذا اسمه: الحسن بن عبد الملك، أبو بكر الخلال المخرج مات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، والمذكور في هذا السنن المسمى حسن بن عبد الملك هو شيخ للدليمي المولود بعد السبعين وأربعمائة، وحيث وافقت نسبة الخلاف المتقدم فهو هو في نظر هذا الشارح المتميّز، وإن اختفى الاسم وتبان التاريخ.

437/4

5949/2418

(ت) عن ابن عمر (طبر) عن سلامة بن الحر.

قال في الكبير: رمز المصدر لصحته، وليس كما قال، ففيه من طريق الترمذي.

عبد الله بن عصم، قال ابن حبان: منكر الحديث، وخبر الطبرياني أعله الهيشمي بأن فيه نسوة مسألي.

قلت: لو سكت الشارح لكان أستر لجهله، فإنه لا يعود من التعقب على
حرف الفاء

المصنف إلا بالفضيحة، فعبد الله بن عصم الذي في حديث ابن عمر، وإن قال ابن حبان فيه: إنه منكر الحديث، فقد ناقض هو نفسه فيه فذكره في الثقاب ووثقه أيضاً ابن معين والمجلي، وقال أبو زريعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: شيخ، ولهذا حسن له الترمذي هذا الحديث، وهو كما قال بالنسبة لهذا الطريق وحده، فإذا اضطر إليه حديث سلامة بن الحر الذي هو على شرط الحسن أيضاً، فالمتن صحيح بلا خلاف فكيف وهو في صحيح مسلم من حديث أسامة بن أبي بكر [رقم: 2545] بلجز: "إن في ثقيف كذاباً ومبراً" كما سبق للمصنف في حرف ألف؟! فهو إذا فوق الصحيح المتفق عليه، بيد أن الشارح لا يفهم من هذا الفن شيئاً ولا يريح الناس من النعم ولا يفهم من الفضول.

(1) في المطبوع من الفيض: "في الصلاة".

قال الفقيه: (لقد على عمران بن حسين)

قال في الكبير: ورواه عنه الميداني أيضاً.

قلت: هذا مخرج جديد اختلقه الشارح كأنما رأى هذه النسبة في رجال الإسناد عند الدبلمي تعشقها للعزو، فأضاف إليها التخريج أو ذهب وهمه من الأمثال للميداني إلى مصنف آخر في الحديث للميداني البعيد عن هذا الميدان، والمقصود أنه لا يوجد في الدنيا ميداني حافظ مصنف يعزى إليه إلا في وهم هذا الشارح المسكون.

قال الدبلمي في مسد الفردوس [رقم: 427]:

أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن الميداني أخبرنا ابن إبراهيم بن علي الأمالي بالري هذينه أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن ماينة الحافظ بخاري أخبرنا محمد بن إدريس البغدادي أخبرنا إبراهيم بن أحمد المستملي ثنا علي بن طاهر ثنا أحمد بن محمد بن خلد بن أحمد بن محمد الهاشمي عن محمد بن صالح الكبيش عن جعفر بن محمد البصري عن زيد الأعلم عن الحسن عن عمران رفعه: "في كتاب الله عز وجل ثمان آيات للعين لا يقرؤه عبد في دار فصيبيهم ذلك اليوم عن إنس أو جن: فتحية الكتاب سبع آيات، وآية الكرسي".

قلت: قال المؤمل في جزءه:
حدثنا زيد بن الحبان ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن أبي عثمان عن عقبة بن عامر.

958/2421 - في كل ذا قيد حرى أجره.

(حم. ه) عن سرارة بن مالك (حم) عن ابن عمرو

قال في الكبير وسببه كما في مسند أبي يعلى، قيل: يا رسول الله، الضوال ترد علينا هل لنا أجر أن نسقيها؟ قال: نعم... ثم ذكره، وقضية اقتصار المصنف على ابن ماجه أنه تفرد به، وهو ذهول، فقد خرجه الشيخان معًا البخاري في بدء الخلق، وفي باب: الآبار عن أبي هريرة بلفظ: في كل ذات كبد رطبة أجر، ومسلم في الحيوان عنه كمثل معناه، وعذر المصنف أنه في ذئ حديث المومسة التي سقت الكلب فلم يحتفل.

قلت: وتفتقنت أنت له فعجباً لك ما أحظظك، بل عذر المصنف أنه عاقل غير مجنون وعالم غير جاهل، ثم ما عزاه لأبي يعلى من سبب ورود الحديث إبداع في النجارة فإنه كذلك عند الأصليين المعزو إليهما وهم: مسند أحمد وسنن ابن ماجه، فلما كان للمؤلف عذر كما زعم الشارح في عدم عزو إلى الصحيحين، فهو لا عذر له أصلاً في عزو سببه إلى أبي يعلى مع وجوده في الأصليين المذكورين، مع 4/238 أن المؤلف ليس له حق أن يذكر عزواً في غير موضعه، وإنما الشارح يلقع به عيبًا.

ثم يتفضل عليه بالاعتizar عنه فجزاء الله على ذلك.

2422 - في كل قرن من أمني سامعون.

الحكيم عن ابن

قال في الكبير: ورواه أبو نعيم والدبلوم عن ابن عباس، فما أوهمه عدول المصنف للحكيم من أنه لا يوجد لأحد من المشاهير غير جيد.

قلت: في هذا أخطأه، الأول: أن هذا الحديث ليس هو من حديث أسن عند الحكيم، بل هو عنده من مرسل محمد بن عجلان، قال في الأصل الخامس والأربعين وثمانية:

حدثنا أبي رحمة الله قال: حدثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك.

قال: حدثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان قال: قال رسول الله... فذكره.

وهكذا نقله المصنف في الخبر الندان أيضاً فما وقع هنا فهو سباق قلم أورسو من الكاتب، فكان على الشارح أن ينبه على ذلك لا سيما وهو ينقل من النادر كما نقل منها في الكلام على نفس هذا الحديث.
الثاني: أن أبا نعيم والدليلي لم يرويه من حديث ابن عباس، بل من حديث
عبد الله بن عمر كأنه سأذكروه.
الثالث: أنه أطلق العزو إلى أبي نعيم لأنه رأى في مسند الفردوس مخرجًا من
طريقه فلم يعرف في أي كتاب هو من كتب أبي نعيم مع أنه في الحيلة في خطبتها
وهو كثير النقل من الحيلة فكان العزو إلى الأصل مع النبي أولى، بل أوجب.
قال أبو نعيم [18/8]:
حدثنا عبد الله بن مصعب التتاء إسماعيل بن عبد الله ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا
يحيى بن أيوب عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال:
«كلو فومن أمتي ساقبون».
أما الدلائل فقال [4375 - مكرر]:
أخبرنا الحداد أحمد أبو نعيم حديثنا ابن فارس ثنا إسماعيل بن سموه ثنا
سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن ابن عجلان بن سدنة، إلا أنه ذكره بلغة:
«في كل» بـ «اللهاء».
الرابع: أن أبا نعيم خرجه بلغة: «الكل» بـ «اللام» كما ذكرناه، وقد ذكره
الإبهام إلا في قلم الشارح مع الجرئة والجهل والخطأ.
242/4964 - في أية النصف من شغبان يوحى الله إلى ملك النروج يقبض
كل نفس ي تريد قبضها في تلك السنة.
الدليلي فيجالسة عن راشد بن سعد مرسلاً
قال في الكبير: كتاب المجالس في عدة أسفار.
قلت: لا بل هو في سفر واحد، وإنما هو في أربعة وعشرين جزءًا حديثيًا
كانت عنيها نسخة في مجلد متوسط غير مجزأة وضاعت مني، ثم وقعت إلي منته
نسخة أخرى في مجلد كبير مجزأة على أربعة وعشرين جزءًا، ثم إن هذا الحديث لم
يسلك فيه المصنف طريقه في الترتيب، فإن هذا بعض حديث عند مخرجه.
قال الدلالي:
حدثنا أحمد بن خليد بن يزيد بن عبد الله الكندي ثنا أبو اليمان الحكم بن
نافع ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد أن النبي ﷺ قال: "إن الله نبرك
وتعالى يطلع إلى عبادة ليلة النصف من شعبان فيغفر لخلقه كلهم إلا المشرك
والمشرون، وفيها يوحى الله عز وجل إلى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها
في تلك السنة اهـ.
فالظاهر أن المصنف لم ينقل الحديث من الأصل، وإنما قلد فيه من نقله قصروف فيه واختصره.

5/2424

قلت: هذا حديث باطل لأنه من رواية الكديمي وهو منهم.
قال ابن الأنباري في الوقف والإبادة:
حدثنا الكديمي ثنا محمد بن عبد الله العتبى قال: حدثنا أبي عن المسيب بن شريك عن عبد الوهاب بن عبد الله بن أبي بكرة عن أبيه عن أبي بكرة قال: كنت عند النبي ﷺ وعنده أعرابي ينشد، فقلت: يا رسول الله أشعرًا أم قرآناً؟ قال: في هذا... وذكره.

4225

أجز شهيداً.
(حم) عن جابر
قال في الكبير: قال الحافظ: جاء من حديث جابر بإسناد ضعيف، ومن حديث جابر بإسناد جيد اهـ. وقد أورده المصنف من حديث جابر واقتصر عليه ثم لم يكشف بذلك حتى رمز لصحته فانعكس عليه الحال.
قلت: الخال انعكس عليك لا عليه، فإن رمز لهذا الحديث بعلامة الضعف لأنه من رواية عمرو بن جابر الحضرمي عن جابر، هذا من جهة، ومن جهة فإن حديث عائشة ليس هو مثل حديث جابر لأنه ليس فيه: «ومن صبر عليه كان له أجـر شهيد».

قال أحمد [82]:
حدثنا يحيى بن إسحاق ثنا جعفر بن كيسان حدثني عمرة بنت قيس العدوية قالت: سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ: «الفار من الطاعون كالفار من الزحف».

5/2426

الفتح غزوة.
(ت) عن جرجد، ومن ابن عباس
قال الشارح: جرد بضم الجيم وسكون الراء وفتح الهاء، وزاد في الكبير: أن حديثه خرجه أيضاً البخاري في التاريخ وأبو داود وأحمد والطبراني، وأن حديث
ابن عباس خرجه أيضاً أحمد عبد بن حميد، ووضعه البخاري في التاريخ، وقال
ابن حجر في المقدمة: فيه اضطراب، وقال في الإصابة: اختلفوا في إسناده اختلفاً
كثيراً وصحته ابن حبان مع ذلك، رواه البخاري في تاريخه، وأحمد والطبري
وغيرهم عن محمد بن جعفر مرغماً، وعلقه البخاري في الصحيح، وومن تقرر
عرف أن اقتصر المؤلف على عزوه للترمذي ووحدة غير جيد.
قلت: فيه أمور: الأول: جرهد يفتح الجيم والهاء كعوفر، وهذا هو المشهور
وضعبه بعضهم أيضاً بضم الجيم والهاء معاً كسبب، أمّا ضم الجيم وفتح الهاء كما
قال الشارح، فهو من أخطائه اللازمة لقلمه.
الثاني: لفظ حديث محمد بن جعفر: «فَغَتْ فَخْذُكَ فَإِنَّا لَا نَفْخَذُ عَوْرَتَهُ» وكذلك
4/441 لفظ/ حديث ابن عباس عند الآخرين: «فَغَتْ فَخْذُكَ لَا نَفْخَذُ عَوْرَتَهُ». وُقِدَ ذَكْرُ هُمَا المصنف في حرف الغين سابقاً.
الثالث: لم يقل أحد أن الاستقصاء في العزو واجب على العالم أو شرط في
العزو والتخريج ولا هو داخل في إمكان مخلوق، بل كل واحد يعزو إلى من تيسر له
الإطلاع عليه، غاية ما في الباب أنه من الأفضل عندهم إذا كان الحديث في
الصحابين خاصة ألعزاز إلى غيرها، وما يقوله هذا الرجل إنما هو من جهله.
الرابع: قد أخرج هذا الحديث جماعة بطول تتبعته، منهم: الطيلاسي
وابو نعيم، والطحاوي في مشكل الآثار، والدلبي في مسند الفردوس [رقمه
4431،]، وأخرون، بل عزو الحافظ لأشهر الكتب وهو موطاً مالك، كما أنه ورد
أيضاً من حديث قبيصة، وعلى بن أبي طالب، فعدم عزو الشارح لهؤلاء غير جيد
أيضاً.
2427/5979 - الفخر والخيلة في أهل الإبل، والسكونة والوقار في أهل
الغنمه. (حم) عن أبي سعيد
قال في الكبير: ظاهره أن ذا لا يوجد مخرجًا في أحد الصحيحين وهو
ذهول، فقد عزاه في الفردوس لهما معًا بلفظ: الفخر والخيلة في الفدادين من أهل
ال neger، والسكونة في أهل الغنم» اهـ. بنصه، ثم رأيته فيه في كتاب الأنبئاء كما
ذكره.
قلت: كُلْبَتُ وَلَهَتْ، ما رأيته كذلك ولا خرجه البخاري في الأنبئاء ولا في
غيره كذلك، بل خرجه في بعده الخلق أولاً لا في الأنبئاء، ومن حديث أبي هريرة
ثانياً لا من حديث أبي سعيد، وأول الحديث عندنا لفظ آخر ثالثاً لا هذا اللفظ.
قال البخاري [رقم: 1331]:
حدثنا عبد الله بن يوسيف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: "رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والأبل والقدادين أهل الور، والسكينة في أهل الغنم".

٢٤٢٨/٥٩٨٠ ٥٨٠/٥ الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف.

ابن سعد عن عائشة
قال في الكبير: وقصيدة كلام المؤلف أنه لم يره مخرجاً لأشهر ولا أحق بالعزو من ابن سعد، ولا لم أبعده النتجعة والأمر بخلافة، فقد رواه أحمد بما يتضمن المعنى المذكور وزيادة، ولفظه: "الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه له أجر شهيد" اهده. فالعدل عليه غير سديد.


***
حرف الكاف

2433/0992 - قالوا النّقال.

ابن سعد والبغوي والبخاري زاد في الكبير في جزئه (طب) وابو نعيم عن إبراهيم الطافقي.

قلت: قوله عن البخاري أنه خرج هذا الحديث في جزئه يدل على أنه ما شم رائحة لمعرفة هذا الفن، فكتاب البخاري في الصحابة أشهر بين أهل الحديث من صحيح البخاري، ولكن هذا الرجل، ومع ذلك ابتلاء الله بالواقعية في المؤلف الإمام الحافظ المجتهد المحقق.

2432/0995 - قائل دون مالك حتى تخوز مالك، أو تقتل فتكون من شهداء الآخرين.

(طب) عن مخاير
قال في الكبير: مخاير في الصحابة بجلبي وشيباني وهلال، فلو ميزه لكان أولى.

قلت: ولم لم تعزه أنث وآن الشرح المنتقد وهذا من شأنه لا من شأن المعان (1). وبعد، فمخاير هذا هو الشيباني، والحديث من رواية ابن قابوس عنه.

0998/2431 - قائل عمّار وسالمه في الثاني.

(طب) عن عمرو بن العاص، وعن ابنه
قال في الكبير: ورواه عنه أحمد أيضاً، قال الهشامي بعد ما عزه إليه: /ورجال أحمد ثقات، فاقتبس أن رجال الطبرياني ليسوا كذلك، فعكس المصنف ولم يكتف بذلك حتى زمر لصحته.

قلت: وأنت لم تكنف بعدن الميميز والفرق بين لفظ رواية أحمد ورواية الطبرياني حتى كذب على المصنف ونسب إليه أنه زمر لصحته، والواقع أنه لم يرمز له شيء أصلاً مع أنه لو زمر له بالصحة لكان مصيبة، فإن رجاله عند الطبرياني رجال

المعنى: هو المتبع في عدوه، ومنه أفعال الفرس إمضاء تباعد في عدوه. انظر المسباح المثير (ص 220).

420
الصحيح غير أنه من رواية ليث بن أبي سليم، لكنه صرح فيه بالحديث فكان على شرط الصحيح.


فهذا اللفظ لا يتأتى للمصنف أن يذكره مطلقاً، لأن المرفوع فيه لا يتم بغير ذكر الموافق؛ إذ يكون متمه: "إن قاتله وسانيه في النار"، وفيه مبهمة لا يعود الضمير فيه على معروف، ثم لو جاز له ذلك لكان موضوعه حرف الألف لأنه مصدر.

أما حديث الباب: فذكره الحافظ نور الدين في موضع آخر من مجمع الزوائد.

قال: وعن عبد الله بن عمرو: أن رجلي رأى عمرو بن العاص يختشمان في دم عمرو وسلبه فقال عمرو: خلي عنهم، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "قاتل عمرو وسانيه في النار"، وقد صرح ليث بالحديث ورجاله رجال الصحيح اه. فليت هذا الرجل رفق نفسه وسكت عن فضيحتها عند كل مناسبة يظن عندها أنه سيضعف المصنف ويشفي صدره منه.

١٤٣٢/٥٩٩٩- قاريء سورة الكهف: تذوق في النور: الحائطة، تتحول بين قارئها وبين القرآن.

١٤٤٤/٤٤٤- قال في الكبيرة: ظاهر صنع المصنف أن مخرجه البهطي سكت عليه، والأمر بخلافه، وهو تلبيس فاحش، بل عقبه بقوله: نفرد به محمد بن عبد الرحمن.

١٤٣٣/٦٣٣- قال الله تعالى: الكبيرة رذائي، والغضمة إزاري، فمن ثار على واجداً منهما فذاقه في النار.

١٤٤٤/٤٤٤- حمد (هد) عن ابن عباس
لقد ذكر المصنف بعد هذا حديث: قال الله تعالى: الكربلاء رداً عزاء ورفاعة، إزاءي فمن نازعني في شيء منهما عذبه وعزاء لسموعه عن أبي سعيد وأبي هريرة، فكتب عليه الشارح في الكبير أيضاً: ورواه بنحوه أبو داود، وأبان ماجه. 

وينما هو ينكر على المصنف عزوه لأبي داود ويقول: إنه قد في الإشبيلي الذي يريد به عبد الحق صاحب الأحكام، وهو من التعبير الغريب في اسمه، إذ يعود فيدرك على المؤلف في حديث آخر أن أبا داود خرج وليس بينهما إلا بضعة أستر، مع أن حديث أبي سعيد وأبي هريرة ما خرجه لا أبا داود ولا ابن ماجه، وإنما أخرجه البخاري في الأدب المفرد [رقم: 552] ولكن بسياق آخر ولفظه: 

«العز إزاره والكر بلاء رداً، فمن نازعني شيء منهما عذبه»، أما حديث أبي هريرة هذا فليس الأمر فيه كما قال صاحب المنار ولا كما ظنه الشارح بل هو موجود في سنن أبي داود كما قال المصنف، قال أبو داود: ثنا موسى بن إسماعيل (ع).

وعند هناد بن السري عن أبي الأحواض المغني عن عطاء بن السائب، قال موسى: عن سلمان الأغر، وقال هناد: عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة مرفوعاً.

وقد ذكر أيضاً الحافظ البصري في زوايا ابن ماجه على الكتب الخمسة، فكان له من سنن أبي داود أو لم يقف عليه فيه، والله أعلم.


لقد هذا الشارح رجل أنبلى الله تعالى به الحديث وأهله، فهو جاهل لا يوافق الحق ولا يسكط عما لا يعلم في موضوع يخبره في الدوائي العظام والأخطاء الجسام فمن يراه ينقل عن الترجمة أنه قال: حسن غريب يظه راعي الحديث في سنن الترجمة، فإذا رأى نص بعد ذلك على أنه في سلمة بن علي يعتقد أن الأمر كذلك وأن الترجمة واه في تحسينه، وكذلك ابن حبان في تصحيفه، والواقع خلاف ذلك، والحديث لا وجود لمسلمة بن علي الخشني في سنده أصلاً، وإنما الشارح سبق له قبل أن يتلى الله به كتاب الجامع الصغير أن رتب أحاديث الميزان على حروف المعجم، فإذا وجد شيئاً في ترجمة رجل منه جزم بأن كل من خرج
حرف القاف

ذلك الحديث فقد أخرجنا من طريقه، وذلك لقلة أمانه وعدم تحقيقه وفرط جهله
ب بهذا الفن، فهؤلاء المذكورون ما خرج واحد منهم الحديث من طريق مسلمة بن
علي، قال أحمد [227/427]:

حدثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثنا قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن رسول الله ﷺ.

وقال الترمذي [رقم: 700]:

حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا الوليد بن مسلم هو شيخ أحمد.
ثم قال [رقم: 201]: حدثنا أبي عبد الله بن عبد الرحمن ثنا أبو عاصم وأبو
المغيرة عن الأوزاعي نحوه، ثم قال: حديث حسن غريب.
وهكذا أخرجنا جماعة أيضاً، قال أبو عمر بن نجيد في جزته: ثنا أبو مسلم
الكشي ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن الأوزاعي.

وقال البهقي في السنن [4/237]

أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي ثنا أبو العباس الأصمعي ثنا محمد
ابن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي.

أما مسلمة بن علي الخشني فرواه عن هشام بن عمار عنه عن الأوزاعي.

فهو أحد الرواة له عن الأوزاعي، وقد تابعه جماعة كما رأيت، ولم يخرجه
أحد المذكورين من طريقه.

٤٤٣٥/٢٤٣٥-٥ ـ قال الله تعالى: أَحْبَبْ مَا تَعْبُدَنِي بِعَبْدِي إِلَيْهِ الْفَضْحُ لِيٌّ.

(ج) من أبي إمامة

قال في الكبير: رمز المصروف لحسنه، وليس كما قال، فقد قال الحافظ
العرئي في شرح الترمذي: إسناه ضعيف اه. وأصله الهشمي بأن في عبد الله بن
زخر عن علي بن يزيد، وكلاهما ضعيف.

قلت: ليس كل ما يرويه المضعف ضعيفاً، وعبد الله بن زخر صدرقب يخطئه
وشيخه حافظ مكتر، وكل مكتر لا بد أن تقع في حديث المناكير إذا لم يكن ضابطاً
واعياً منتبغاً، والحديث تعرض صحته ونكارة من منه أياً، وليس نظر الحافظين
العرئي والهشمي كنذر المؤلف، فهما ينظراً للحديث باعتبار سنده فقط، والمؤلف
يجمع بين ذلك وبين النظر في المعنى واللفظ الذي ينادي في هذا الحديث بالصحة
مع وجود الشواهد لأصله، فإن هذا حديث طويل اختصره أحمد وطوله غيره.

قال البهقي في الزهد [رقم: ٧٠٢]:

٧٠٢
أنبأنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمي قال: حدثنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب أأخيري بن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال:

"إذا الله عز وجل يقول: ما يزال عبد ينفوق لي بالنواقل حتى أحبه فأكون سمعه الذي يسمع به وليس بالذي يبصريه، ولسانه الذي ينفوقه، وقلبه الذي ينفوق به، وإذا دعاه أجابه، وإذا سألني أعطيتاه، وإذا استنصفني نصرته، وأحب ما تعبد به.

عدي النصح لي" وفي رواية السلمي: "وأغبى ما يغبى به".

فهذا حديث أصله في الصحيح وله طرق متعددة صحية شاهدة له، وعلى متنه حلاوة النبوة وطلارة الرسالة، فلا يضفر كون راويه ضعيفاً في نظر الحافظ المقحص الجامع بين الرواية والنظر، خلاف ما عليه الحفاظ الجامعون ولا سيما الأقدمون منهم الذين لم يضربوا بسهم في النظر والموقف أصلاً، كابن معين، وأبي حاتم، 4/447 وأبي زرعة وآمالهم الذين يحكمون بالوضع والتكاية على أحاديث مخزنة في الصحيحين لا من جهة الإسناد فقط، بل ومن جهة أخرى أيضاً، وهي كونهم لم يدركوا معناها، ولا اسنت مداركهم للجمع بينها وبين ما قد يبدو منه التعارض من نصوص أخرى، وهذا الحديث أيضاً من ذلك القليل، فقد ذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

العلل (رقمه: 1872) من طريق هشام بن عمار عن صديقه بن خالد قال:

حدثنا عثمان بن أبي العائدة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به مطولاً كالذي قدمته إلا أنه قال في آخره: "واحده عباءة عبد الله وإلي النصيحة" وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل أباه عنه فأجابه: بأنه حدث منكر جداً، مع أنه في الصحيح بتمامه ما عدا الجملة الأخيرة التي هي حديث الباب، وقد أفادنا رواية ابن أبي حاتم للحديث وجود متابع لعبد الله بن زهر وهو عثمان بن أبي العائدة كما أشار لروايتاه أيضاً أبى نعيم في الحلية [8/175] فإنه روى الحديث من طريق ابن المبارك عن يحيى بن أبي بكر من عبد الله عن علي بن يزيد به، مختصراً مثل ما هو في المتن هنا، ثم قال: رواه يحيى بن أيوب عن عبد الله مثله، ورواه صدقة بن خالد عن عثمان بن أبي العائدة عن علي بن يزيد مثله.

وكان يقع في الأصل المطبوع عبد الله مكبر، وذهب من الأصل اسم وله، وأن أبا نعيم قال بعده: رواه يحيى بن أيوب عن عبد الله مثله، وكل هذا تحريف، فإن يحيى بن أيوب قد تقدم في أول السند عنه، وشيخه هو عبد الله بن زهر بالتصغير، وكذلك وجدته عند ابن المبارك في الزهد قال [رقمه: 204]: أخبرنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زهر فذكره بسند مختصراً كما هنا. والمقصود أن
الحديث حسن أو صحيح، وعلي بن يزيد لم يتفرد به، ومنه شاهد لصحته، والله أعلم.

2436/200/432 - قال الله تعالى: إذا وجئت إلى عبد من عبدي مصيبة في بذنه أو في ورثة أو في ماله فاستقبله بصبر جميل. استخفاف يوم القيامة. أن يفعل له 448 ميزاناً، أو أنفر الله دينهانًا.

الحكم عن أنس

قال في الكبير: ورواه عنه ابن عدي باللفظ المذكور، قال الحافظ العراقي:

وسنده ضعيف.

قلت: قد أبعد النجاة في الاستدراك باب عدي مع أن الحديث فيما هو أشهر منه وهو مسند الشهاب للقضياعي ومسند الفردوس للدليمى كما سأذكره، وكذلك أخرجه البخاري في المجامع فقال:

حدثنا أبو إسحاق الترمذي ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا يعقوب بن الجهم قال: حدثني عمر بن جرير بن عبد العزيز - هو ابن زيد - عن أنس عن النبي ﷺ عن جبريل عن الله تبارك وتعالى قال: إذا وجهت... وذكره، ومن طريقه أخرجه القاضي في مسند الشهاب (رقم: 1462) الذي رتبه الشارح.

ومسلم الفردوس:

أنبأنا نصر بن محمد بن علي الخياط أنبأنا أبي أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن دوزبه ثنا محمد بن عبد الله بن بكر ثنا عثمان بن خزاز ثنا عبد الله بن عبد الجبار به.


لم أرز لحنما فويا دون الجنة إذا حرم الفناءاً.

(طب. حل) عن العرباب.

قال في الكبير: قال البخاري: فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

قلت: ورد من غير طريقه، قال البخاري في التاريخ الكبير [8/412]: قال لي زكرياء:

ثنا الحكم بن المبارك ثنا يحيى بن سعيد الحميسي ثنا يونس - يعني: ابن عثمان - عن لقمان بن عامر عن سويد بن جيلة عن العرباب عن سارية عن النبي ﷺ [قال]: قال الله عز وجل: إذا أخذت كريمتى عبدي هو بهما ضنين لم أرض له بهما ثوابا دون الجنة.
حرف القاف

٤٤٩٥

قال الله تعالى: {ما أن الله لا إله إلا أنا، من أقر لي بالوجود
دُخل جنبي ودُخل جنبي أمين بن عذابي}.

الشيرازي عن علي

قال في الكبیر: قال الحافظ العراقي: في إسناده ضعيف، وقال الديلمي:
حديث ثابت مسند.

قلت: العراقي يتكلم على سنده الحدث عند الشيرازي ومن وقف عليه.

والمدنی يزيد أن المتن ثابت في حد ذاته لأنه وارد عن علي بن موسى
الرضى من طرق متعددة بلغت حد الشهرة والاستقامة بما يفيد ثبوته عن الرضي عليه
السلام، ولا بد وقد ذكرت كثيرًا من طرقه في مستخرج على سنده الشهاب [٢/]
٣٧٢ بما لم أره مجموعًا في غيره وله الحمد فارجع إليه.

قلت: ٤٤٩٦

قال الله تعالى: {يا ابن آدم، مهما عبدتى ورجوتى وله نشرك
بي شيطان غفرت لك ما كان منك، وإن استغفرتى بعلاء السماء والأرض خطايا وذنوبًا
استغفرتلك بخله من الغفرة، وأغفر لك ولا أبالي}.

(طب) عن أبي الدرداء

قال الشارح: وإسناده حسن.

وقال في الكبیر: رمز المصنف لحسنه، قال الهشيمي: رواه الطبراني في الثلاثة
وفي إبراهيم بن إسحاق الصنیمي، وقیس بن الریب وفیهما خلاف، وتبیئة رجاء رجال
الصحيح.

قلت: ما أصاب في الأول، ولا في الثاني، وذلك أن ما نقله في الكبیر عن
الحافظ المتن غلط عليه، فإنه قال ذلك في حديث ابن عباس لا في حدث أبي
الدرداء، فإن حديث ابن عباس هو الذي رواه (طب) في الثلاثة وفيه إبراهیم
الصنیمي، وقیس بن الریب.

قال الطبرانی في الصغير [رقم: ٨٠٧]:

ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن إسحاق الصنیمی ثنا قیس بن
الریب عن حبيب بن أبي عن صيد بن جعفر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:
قال الله عز وجل: {يا ابن آدم إنك ما دعوت ورجوت غفرت لك على ما كان
فيك، ولئن تابت بناء الأرض خطايا لفبتك بناء الأرض غفرة ما لم تشرك بي
شيئاً، ولئن بلغت خطايا عنان السماء ثم استغفرتك غفرتك لك!}.

أما حديث أبي الدرداء فقال الهشيمي: فيه العلاء بن زید، وهو متروك أهتم
وعليه: حديث أبي الدرداء ضعيف السنده جداً، بل يكاد يكون موضوعًا لأن
العلا المذكور منهم بالوضع، فإن قلت: الشرح تابع للمصنف فوالخطأ منه.

قلت: لا فإن المصنف/ حكم للمتن بأنه حسن، وهو كذلك باعتبار شواهده ف. 450.

لكثيرة من حديث ابن عباس المذكور، وحديث أبي ذر وغيرهما.

وأما الشرح فقال: إسناده حسن، وهو ليس كذلك كما ترى، فظهر الفرق بينهما.

1440/270 - قال الله تعالى: أنا عند ظنٍّ عبدي بي، فليظن بي ما شاء.

قلت: أخرج أبا ذر المبارك في الزهد [رقم: 991] قال:

أخبرنا هشام بن الغاز عن حبان أبي النضر. حديثه قال: سمعته واثلة بن الأسقع بـ.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الطني [ص. 16، رقم: 2]

حدثنا زهير بن حرب ثنا شابة بن سوار ثنا هشام بن الغاز به.

وأخرجه الدولبي في الكني [1/47، 138]:

أخبرني أحمد بن شهيب أن أبنا سويد بن نصر ثنا عبد الله عن هشام بن الغاز به.

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب قال:

حدثنا نصر بن القاسم الفراهيدي ثنا سريج بن يونس ثنا الوالي بن مسلم ثنا الوالي بن سليمان أخبرنا حبان به.

1441/271 - قال الله تعالى: أنا عند ظنٍّ عبدي بي، إن ظنٍّ خيراً لله، وإن ظنٍّ شرًا لله.

(حم) عن أبي هريرة.

قال الشرح: وفيه ابن لهيعة.

قلت: وحديثه حسن، بل صحيح إذا وجد له متابع أو شاهد، وقد ورد له شاهد من حديث واثلة تقدم للمصنف للفلك: إن الله يقول...، ومن حديث جابر أخرج أبو نعيم في تاريخ أصبهان [1/111] قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد بن مندره ثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أحمد ابن عبيد ومحمد بن إبراهيم العسال ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا الجراح بن مليح أبو وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال: إن الله مكافئ كل عبد على ظنه به، خير فخير وشر فشر.
4442/2004 - قال الله تعالى: من عِلَمَ أنَّى فَذَرَةً عَلَى مَغِيَّرة الْذَّنُوب
غَفِّرتَ لَهُ وَلَا أَبَالٍ، ما لَمْ يَشَرَّكَ بِهِ شَيْئًا.

(طب. ك) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال (ك): صحيح، فرده الذهبي بِأَنَّ حَفْص بن عُمر العدْنِي
أَحَد رجَاله وَاو.

قلت: حَفْص العدْنِي لم يَتَفَرَّد بِه، بل تابعه إِبْراهِيم بن الحكَم عن أَبيه، قال

البغوي في التفسير:

أخيرنا عبد الواحد المليحي أَخِيرنا أَبُو الْحَسَن محمد بن الحسن الحسيني أَنا
عبد الله بن مَحْمُود بن الحسن الشرقي أَنا أَبو إِسحاق الأَزْهَرِي أَحَمَد بن الأَزْهَر.
أخيرنا إِبْراهِيم بن الحكَم بن أَبَان حذقي أَبي عن عَكْرَمة عن ابن عباس به مثَلِه.

4443/2008 - قال الله تعالى: حَفِّظَ مَحْتَبيٌّ عَلَى الْمَتَّاحَابِين، أَظَلْهُمُّ فِي ظَلْ
الْعَرْشِ، يُؤْمَنُ القِيَامَةَ يُؤْمَن لَا ظَلِّ إِلَّا ظَلِّ.

ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن عَبْدَة بن الصامت

قال في الكبير: ظاهر صنيع المصنف أنه لم يَرِ مَخْرُوجاً لأَحَد من المشاهير،
وهو ذهول، فقد خرجه أحمد والطبراني باللفظ المزبور، قال الذهبي: وقلها وثقا
اه. فعدول المصنف لابن أبي الدنيا واقتصر عليه غير جيد.

قلت: بل التهور والكذِّب وتقضى الأفاضل مقوط غير جيد، فلفظ حديث
عبادة الذي ذكره الذهبي غير هذا، وفيه ما ليس في هذا، وفي هذا ما ليس فيه،
ولفظه: "حَفِّظ مَحْتَبيٌّ عَلَى الْمَتَّاحَابِين، وَحَفِّظ مَحْتَبيٌّ عَلَى الْمَتَّاحَابِين، وَحَفِّظ مَحْتَبيٌّ عَلَى الْمَتَّاحَابِين، وَحَفِّظ مَحْتَبيٌّ عَلَى الْمَتَّاحَابِين، عَلَى مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَّاحاَلَّيْنِ فِي مَتَ**
قال في المذهب: لم يخرجه السبأ لعله، اهـ. وقال العراقي: سنده جيد.

قالت: أعرض الشارح عن ذكر ابن الجوزي لهذا الحديث في الموضوعات لا لعدم إطلاقه عليه، فإن رتب ذلك الكتاب وأعدة مرجعًا للكلام على أحاديث هذا الكتاب، ولكنه أعطى ذلك عمداً، لأنه يضطر إلى الإشارة أو ذكر تعقب المصنف الذي أجاد في تعقيبه غاية وأبان عن اطلاع واسع، وإنما يتعرض الشارح لذكر حدث عنه ابن الجوزي في الموضوعات ولم يكن فيه من الكلام ما يستدعى طولًا واتجاه يتسع له أن يقول: وتعقب المصنف تعلم بتقابل كعادته، ولولا خوف الإطالة لنقلت لك كلم المصنف في الآلائي، ولكنه كتاب متداول فارجع إليه [2/196].

2445/267 - قال الله تعالى للفتين: أخرجوا، قالت: لا أخرج إلا كارهة.

حدثنا موسى بن إسحاق نا العريج بن سليمان نا محمد بن زياد عن أبي هريرة.

وأخرجه البهبهاني في باب من طريق أبي حامد بن الشرقي [219] قال: أئتنا أحمد بن يوسف السلمي نا موسى بن إسحاق.

2446/246 - قال الله تعالى: لا ابن آدم ثلاثة، وحائضة، وحائض، وحائض، وحائضة، وذلك على ما تفرقني لفسدتي بيني وبينك. وكان الذي لي: فعليك أن تشرك بيني وبينك، ومن عملت من عمّ خالفتيك، فإن أغرض فأنا الفائز في وجيه، وأنا الذي بيني وبينك: فعليك الدعا والمساءلة. وعلي الاستجابة والتطهير.

(طب) عن سليمان.

قال الشافعي: وفيه ضعف، وقال المؤلف: حسن، غير حسن.

قال في الكبير: يرمي المصنف لحسن، قال الهيثمي: وفيه حميد بن الربع.

453/4. مدلس وفيه ضعف.

قلت: حميد بن الربع وثقه جماعة، وقال الدارقطني: تكلموا فيه بدون حجة.
هذا شرط الحسن لا سيما إذا وجد لحديثه شاهد كهذا فقد ورد من حديث أنس.

قال البازار في مسنده [19 - كشف]:

حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي، ومحمد بن يحيى القطعي قالا: حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا صالح المري ثنا الحسن عن أنس عن النبي ﷺ قال:


وراه ابن حبان في الضعفاء في ترجمة صالح المري [1/268] بزيادة فقال:


وصالح المري زاهد واعظ، إلا أن الحديث لم يكن من صناعتة وقعت في حديث المناكير فتكلم فيه من أجلها، لكن إذا تبعه ارتفع عنه الضعف، وزال ما يخشى منه.

العسکري في المواعظ عن أبي هريرة


وفي الباب عن أنس مرفعاً: "إنه الله تعالى..." كما هنا آخر حديث طويل

أخرجه البغوي في التفسير من طريق أبي عبد الملك الدمشقي:

أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن أنا منذر بن زياد عن صخر بن جويرية عن

الحسن عن أنس مرفعاً: "إنه الله تعالى..." رفعته مني ذكرتي في نفسك ذكرتي في نفسي، وإن ذكرتني في ملاذ ذكرت في ملاذ خير منهم، وإن دنت مني شبراً دنت منك ذراعاً، وإن دنت مني ذراعاً دنت منك باعاً، وإن مشيت إلى هرولت إليك، وإن هرولت إلي سعت إليك، وإن سألتني أعطيك، وإن لم تسألني غضبت عليك."
قرن 2449 هـ - قال يحيى: لو أن عبادي أطاعوني لاشقين لم يطرأ عليهم السوء، ولم يأضفوا ضوء الغيبة.

(حم. ك) عن أبي هريرة

قال في الكبير: قال (ك): صحيح، ورد النهي ببيان صدقة وعهد.

قلت: ومن طريقه خرجه البزار [646 - كشف] وقال: لا يروي إلا بهذا الإسناد، كذا قال، وهو متعقب؛ فإنه روي بإسناد آخر لكنهم في البصيرة [718].

قال البصيري في الزهد [رقم: 718]: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا جعفر ابن محمد الرازي (ح).


ثم صنفنا بين موسى عن محمد بن واسع عن سمير عن أبي هريرة به، ثم قال البصيري: تابعه أبو داود عن صدقة وهذا هو الصحيح.

قرن 2448 هـ - قال اللي جبريل: لو زابنتي وأنا أخذ من خال البخور فأدنسه في في فزعون مخافة أن تذكره الرحمن.

(حم. ك) عن ابن عباس

قال في الكبير: قال (ك): صحيح على شرطهما، وأقره النهي في التلميذ.

لكن قال في الميزان عن أحمد: إن يوسف بن مهران أحد رجاله لا يعرف، ثم سأله بلفظه.

قلت: خرج الحاكم هذا الحديث في موضوعين من المستدرك: في الإمام وفي التفسير، ليس في واحد منهذا ذكر ليسوف بن مهران، فقال في/ الإمام [1/57]: 405/4

أخبرنا أحمد بن جعفر القطبي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنعن حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه أحدهما إلى النبي ﷺ: «إن جبريل كان يدنس في فم فروعون الطين مخافة أن يقول: لا إله إلا الله».

حدثنا أبو علي الحافظ أنيأب عبد анаهوازي ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة أخربني عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن
جبريل به نحوه وزاد: "فَيَرَحِمهُ اللَّهُ"، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وقال في التفسير [2/340]:
أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أن آباه سمعته، ثم قال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقعوه على ابن عباس أه. فالشافعي من عادته إذا رأى حدثاً مذكراً في ترجمة ضعيف يلزم بأنه موجود في سند كل من خرج الحديث دون تحقيق من ذلك، والعجب أنه يرى الحديث في الأصول ويقبل منها، ثم مع ذلك يلزم بوجود ذلك الضعيف فيها تهوراً منه وخيانة.

۲۴۰۷/۱۷۶ - قال لي جبريل: يا مُحَمَّدٌ، عش ما شئت، فإنك مبت، وأخيب من أشيئ فأنك مفترق، واعمل ما شئت، فإنك متقه。

الطابري (هـ) عن جابر
قال في الكبير: وأورد ابن الجوزي من عدة طرق ثم حكم عليه بالوضع.
قلت: سكوت الشافعي على ذلك يوهمن كأن حكم ابن الجوزي مسلم، وأن المصنف لم يتعقبه، مع أنه تعبه فأجاد، وقد نقل كلامة سابقاً في حرف: "أناeiِ جبريل" فأرجع إليه من كتابه وكابنا هذا.

۲۴۰۱/۱۷۶ - قال داود: إذ خالَكَ يَا دَاوُدُ، فَفَيْضَمَّهَا - خَيْرُ لَكَ مِنْ أَنْ تَسْأَلِنَّ مِنْ لَمْ يُؤْتَنَّ هِيُهُ مَمْ كَانَ.

ابن عساكر عن ابن هريرة
قال في الكبير: ورواه عنه أيضاً أبو نعيم والدبيسي، فاقترح المصنف على ابن عساكر غير سدید.
قلت: ما قال أحد ذلك، وإنما هو شيء تختره للنيل من المؤلف، نعم أنت ۴۵۶/۴ رأيت الدبيسي أسند من طريق أبي نعيم، فعزوته إليه من غير أن تعرف في أي كتاب هو من كتب أبي نعيم، فهذا هو الذي ليس بسديد، وأصبح منه كون الحديث في الحلية [44/81] في ترجمة وهب بن منبه، ولم تصرح بذلك ولا عرفته فيه، فلم تعب غيرك بما هو فيك؟

۲۴۰۷/۱۷۶ - قال زجل: لا يُ غَفْرِ اللَّهُ لِفَلَانٍ، فَاذْكَرْ اللَّهَ تَعَالَى إِلَى نَيْبِ مِنَ الآتِيِّا، إِنَّهَا خَيْطَةُ فِيْلِيْسْفَيْلِ الْمَعْلُ.

(طب) عن جندب
قلت: أخرج أيضاً الطوسي في الثاني من أمالها بسباق آخر من طريق المفيد.
هو محمد بن محمد بن النعمان قال:

أنا أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد حدثنا أحمد بن محمد المقرئ، ثنا
يعقوب بن إسحاق ثنا عمر بن عاصم ثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان
النهدي عن جندب الغفاري: أن رسول الله ﷺ قال: "إن رجلًا قال يرمى: والله لا
يغفر الله لفلان، قال الله عز وجل: من ذا الذي تألى على ألا أغفر لفلان، فإني قد
غفرت لفلان وأحبت عمل المتآلمي بقوله: لا يغفر الله لفلان".

-built-in-citation-{0} 

قالت أم سليمان بن داود لسليمان: يا بني، لا تكشر الثوام
بالليل، فإن كثرة الثوام بالليل تترك الإنسان قيصرًا يوم القيامة.

(ن. هـ) من جابر

قال في الكبيرة: قضية صنح المصنف أن النسائي خرجه وسكت عليه، والأمر
بخلافه، بل عقبه بقوله: فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك، وسند بن داود لم
يكن بذلك، وفيه أيضاً موسى بن عيسى الطروسي، قالالذهبي: قال ابن عدي:
من يسرق الحديث، وأورد ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب.

قلت: في هذا عجب، الأول: الكذب على النسائي، فإنهما قالا شيئًا من
هذا، ولا عن عبارة أصحاب الأصول المسندة أن يقولوا: فيه فلان، وفيه فلان،
ومع ذلك من عبارة المتأخرين الذين يدورون الأحاديث بدون إسناد.

الثانية: أن النسائي لم يخرج الحديث أصلاً لا بكلام ولا غير كلام، لا في
سته الصغير ولا في ستة الكبرى، وجودة رمزه في المتن خطأ من النسائي جزماً;
فإن المؤلف ذكر هذا الحديث في حاشية بعض كتبه/ك حاشية ابن ماجه، واللالي، 457/4
المصنوعة، ولم يعزو إلى النسائي فثنين أنه من النسائي فكان هذه أعجب مما
نلقاء، وقد نص على أن الحديث مما نفرق به ابن ماجه عن بقية السنة.

ثالثة: موسى بن عيسى لا وجود له في سنده الحديث، وإنما الموجود محمد
ابن عيسى وبران كبر بين موسى ومحمد.

الرابعة: محمد بن عيسى الطروسي حافظ كبير رحال، ذكره الذهبي في
تذكرة الحفاظ (2012/2)، ونقل ثناء الحاكم عليه، وما قاله ابن عدي لم يلتفت أحد
إليه.

الخامسة: ولكن كان ضعيفًا فلا أثر له في الحديث، فإن جماعة كثيرة تابعونه
عليه من المصنعين الذين كانوا أقرائه، كان ماجه وعمره، وما وجد هو إلاً في سنده
البيهقي في الشعب فإنه قال [رقم: 47486]

أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحموني أنا محمد بن عيسى
حرف القاف

الطرسوسي أنا سيد بن داود أنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر.

أما ابن ماجه فقال [رقم 1326] :
 حدثنا زهير بن محمد والحسن بن محمد بن الصباح والعباس بن جعفر
 ومحمد بن عمرو الحذاني قالوا: حدثنا سعيد بن داود.

وأخرجه جماعة من غير طريقة أيضاً، قال الطبراني في الصغير [رقم 229] :
 حدثنا جعفر بن سعيد بن داود المصيصي ثنا أبي به، ثم قال: لم يروه عن محمد بن
 المنكدر إلا ابنه يوسف تفرد به سعيد.

و قال ابن حبان في الضغفاء [رقم 1326] :
 حدثنا ابن قتيبة ثنا جعفر بن سيد به.

وقال أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين :
 ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن عبد الله
 مريع (1) ثنا سعيد بن داود به.

وقال البندهي :
 أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد الموسباسي أنا أبو بكر محمد بن
 المؤمن بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد بن المسبب ثنا سعيد بن داود به.

وقال العقيلي [رقم 4456] : حدثنا محمد بن عتبة بن المريع ثنا سعيد بن داود
 به.

فلم يبق لذكر الطرسوسي معنى.

4454/26093 - فقتل الرجل ضرباً كفارة لما قبله من الذنب.

البزاز عن أبي هريرة

قال في الكبير: رمز المصنف لصحته، وهو وهم، فقد أعله الهيثمي بأن فيه
 صالح بن موسى بن طلحة، وهو متورك.

قلت: المصنف دائماً يحكم على الأحاديث لا على الأسانيد، والهيثمي
 يتكلم على الأسانيد وفرق بين المقاييم، فحديث أبي هريرة وإن كان ضعيف السند
 إلا أن شواهده ترفعه إلى درجة الصحيح، وهي كثيرة منها: حديث عائشة المذكور
 بهده الذي عزاه المصنف للمبازر أيضاً، ونقل الشارح نفسه عن الهيثمي أنه قال:

رجاله ثقات، وقد أخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في النبات.

 حدثنا عمرو بن علي أبو حفص ثنا عامر بن إبراهيم عن يعقوب القمي عن

(1) كتب المؤلف فوفها تكلاء.
حرف القاف

عنيسة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان (2/191): 
أخبرنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن محمد بناي حديثي أبي ثنا يعقوب.

2455/6-2009 - فقد تركتكم على البيضاء، أتمنى أن تقرنوا، لا يزيغ عنها بعدي إلا خالك، ومن يمش منكم فسيرة اختلافاً كثيراً، فعملتم بما أعقلتم من شتى وسعة الحلفاء الرجال الذين المهذبين، عضواً عليها بالواجب، وعملتم بالطاعة وإن عداً حذرت، فإننا المؤمنين كالجليل الأشرف حينما قبئ الأقدام.

(جم. هـ - ك) عن عرباض

قال في الكبير: وقضية تصرف المصنف أن ابن ماجه تفرد بإخراجه من بين السنة وهو ذهول، فقد رواه أبو داوود.

قلت: وقضية كلامك أن أبا داوود انفرد به هو أو ابن ماجه من بين السنة وهو جهل، فإن الترمذي خرجه أيضاً لكن للمصنف عذر في عدم عزوه إليهما لأنه مرتبط بشرطه، وهو مراعاة ألقاكم المخرجين، وهذا الحديث لم يقع عنهما بهذا الشكل، وأن لا عذر لك لأنك لا تراعي شرطاً ولا تعرف نظاماً، فأبا داوود خرج في كتاب السنة من سنة [رقم: 4289672674], والترمذي في كتاب العلم من جامعه [رقم: 4289672674].

2456/2009 - فقد أفلح من أصلم ورزيق كفافاً وقنا ي الله بما آتاه.

(جم. هـ - ك) عن ابن عمرو بن العاص

قال في الكبير: تع في العزو لما ذكر عبد الحق، قال في المنار: وهذا لم يذكره مسلم، وإنما هو من عند الترمذي... إلى.

قلت: كل مخطئ يعارض قوله قول المصنف فهو في نظر الشارح مصيب والمصنف مخطئ، فهذا المنكر لوجود الحديث في صحيح مسلم مخطئاً، يبنياً، فإن الحديث في كتاب الزكاة من صحيح مسلم قال [رقم: 1014]:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أصيب خرجي وهو ابن شريك عن أبي عبد الرحمن الحذل بن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: قد أفلح من أصلم ورزيق كفافاً، وقتعه الله بما آتاه، ومن الغريب أن الحاكم خرجه في المستدرك في كتاب الأطعمة [2/640944].

132) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وأخبره أيضاً أبو نعيم في الحلية (129/619), والبغي في التفسير عند قوله
 تعالى: {وَرَدَّنَا عَلَيْهِ فَاتِنَتْ (１)[الضحاي: 8]، وابن شاهين في الترجم قال [رقم: 275]

حدثنا عبد الله بن سليمان هو ابن أبي داود ثنا محمد بن صدقة الحبلاني ثنا محمد بن حرب عن الزهدي عن خالد بن مخلد عن عبد الرحمن بن سلامة عن عبد الله بن عمرو بن عبد الملك.

2457

610/ - فقد زوجها الله يرحمها إبنتها.

(عن) عن الحسن بن علي

وكتب الشارح: عن الحسن البصري مرسلاً.

ثم قال في الكبير: وهذا وهم أوقعه فيه أنه ظن أن الحسن البصري وليس كذلك، بل هو الحسن بن علي وليس بمرسل كما هو مبين في المعجم الكبير والصغير وجرى عليه الهشام وغيره، ثم قال الهشام: وفيه خديج بن معاوية الجعفي وهو ضعيف اه. وقد رمز المصنف لحنته فوقع في وهم على وهم.

قلت: هذا الرجل أفلح الله حباه وأصفحهم ووجه أوعظمهم غفالة، وأكثرهم بلاده، فالمن يوق فيه: عن الحسن بن علي مرسلاً، أي: الجمع بين ذكر علي والد الحسن وبين لفظة: مرسلاً، مما يدل على أن لفظة: مرسلاً وهم من الناسخ أو سبق قلم من المصنف؛ إذ من المستحيل أن يكتب المصنف: مرسلاً ويريد مثناً مع كتابته: الحسن بن علي، اللهم إلا إن أراد أنه مرسول صاحبي، وهو بعيد، فاجاء الشارح إلى اسم عالي فحذره ثم زاد لفظة: البصري كذاباً وافترا من عندن، ليتسنى له التشنيع، فهل يرضى مثل هذا إلا ساقت؟!


2458

610/ - قدمت المدينة وأهل المدينة يومان يلمعون فيهما في الجاهلية، فإن الله تعالى قد أذلكم بما خيراً منهما: يوم الفطر، ويوم النحر.

(هن) عن ابن

قال في الكبير: رمز المصنف لحنته فيه محمد بن عبد الله الأنصاري أوردته
حرف القاف

الذهبي في الضعفاء، وقال: قال أبو داود: تغير شديداً.

قلت: بل جهلك بالرجال شديد وبالحديث أشد وبقدرك أشد وأشد، فإنه
ابن عبد الله الأنصاري ثقة متفق على إخراج حديثه احتج به البخاري ومسلم في
صحيحهما، وأغرب من هذا أنه لم ينفرد به، بل تابعه فيه متابعة تامة حافظ
جليلان مثله وهم: يزيد بن هارون ومروان بن معاوية الفارازي، وأغرب من هذا أن
متبعتهما عند البيهقي في نفس الإسناد، فوالله لا كان لأهل الحديث محتسب لضرب
على يد هذا الجاهل ومنه من الكلام على الحديث.

 قال البيهقي [٢٧٧] :  
أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبينا أبي، طاهر محمد بن الحسن المحمداةذا أبينا
إبراهيم بن عبد الله الصوفي أبينا يزيد بن هارون أبينا حميد الطويل (ح).
وأخبرنا محمد بن محمذ الفقيه أبينا أبو الفضل عبدرس بن
الحسين بن منصور ثنا أبو حامد محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثني حميد الطويل (ح).
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري ثنا مروان بن معاوية/٤٨١/4
الفارازي ثنا حميد الطويل عن أنس به.
فهل يستجوز تعليل الحديث بمحمد بن عبد الله الأنصاري إلا جاهل مجنون قد
خلع ربيقة الحبكة عن وجهه؟ نسأل الله العافية.

٢٤٥٩ - ١٠٧/١٠٠٧ - قَدْ مَدَّنَّهُ خَيْرَ مَقْدَمٍ، وَقَدْ مَنَّهُ مِنِ اللَّهِ عَبْرَ الْحَجِّاءِ
الأكبر: مَجاهِدُ الطَّيْبُ الْخَوْارِ.

(خط) عن جابر
قال في الكبير: ورواه عنه البيهقي أيضاً في كتاب الزهد، وهو مجمل لطيف،
و قال: إسناده ضعيف، وتبع العراقي.
قلت: كتاب الزهد للبيهقي في مجلد لطيف كما قال، فيه خمسة أجزاء
حديثية، وهذا الحديث في الجزء الثاني منها.
قال البيهقي [رقم: ٣٧٣] :  
أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أبينا أحمد بن عبيد ثنا سيب سيب
إبراهيم ثنا يحيى بن يعلى على لبيب عن عطاء عن جابر قال: قدم على رسول الله ﷺ
قوم غزاة، فقال رسول الله ﷺ: قدمتم...وذكره.
قال البيهقي: هذا إسناد فيه ضعف أه.

وأما الخطيب فقال [3/213، 524]:

أخبرنا واصل بن حمزة أخبرنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن سليمان ثنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخياط ثنا أبو عبد الله محمد بن أبي حاتم بن نعم حديثا أبي أخبرنا عيسى بن موسى عن الحسن - هو ابن هاشم - عن يحيى بن أبي العلاء ثنا ليث عن عطاء بن أبي رباح به، كذا وقع عنه يحيى بن أبي العلاء وقيل: ابن العلاء، ووقع عند البيهقي: يحيى بن يعلى، وكلاهما موجود، وفي كل منهما مقال إلا أن ابن العلاء أضعف من ابن يعلى، وهو من رجال الترمذي، والأول من رجال أبي داود، والحديث له شواهد كثيرة يمكن جمعها في جزء مفرد، ولنا عزم على ذلك إن شاء الله تعالى، وأعان عليه.

1108/2460 - قدموا قريشاً، ولا تقدموا بها، ولا تعلموها.

الشافعي والبيهقي في معروفة عن ابن شهاب بлагаً
(عن ابن مريمة)

قال في الكبير: وظاهر صنيع المصنف أن الشافعي لم يخرج، إلا بلاغاً فقط وليس كذلك، فقد أفاد الشريف السماعدي في الجواهر وغيره: أن الشافعي في منبه وأحمد في المناقب خرجاه من حديث عبد الله بن حطب قال: خطب رسول الله يوم الجمعة فقال: أيها الناس، قدموا قريشاً ولا تقدموا بها ولا تعلموا بها.

قلت: قدمنا مراراً أن كل من خالف المصنف في شيء فهو حجة على المصنف في نظر هذا المعانيد، ولو كان المصنف أعلم من كل الأطراف من ذلك المعارض فليت شعر ما الذي ترك قول السماعدي حجة مقدماً على قول المصنف ولم يكن قول المصنف حجة عليه، بحيث يتبقي به على السماعدي مع أن الواقع كذلك فإن الشافعي ما خرج إلا بلاغ ابن شهاب فقال [3/214 - ترنيه]:

حدثني ابن أبي فدك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب أنه بلغه أن رسول الله قال: قدموا...» وذكره ثم ذكر أحاديث أخرى ليس منها واحد كهذا ولا من رواية عبد الله بن حطب، فإن الوعاهم هو السيد السماعدي هذا إن كان الساري صادقاً في نقله غير كاذب ولا واعه عليه كعادته فلا بد من مراجعة جواهر العقدين، وليس علينا وقت لذلك، ثم لو سلمنا أن الأمر كما يقول السيد السماعدي، فالشافعي يعلم جيداً أن هذا اللفظ الذي أوردته محله في ترتيب المصنف حرف الألف لأنه مصدر بأبيا الناس، فاعجب لحال هذا الرجل ما أوحجه!
حرف القاف

۱۴۶۵-۱۴۶۷

قال: إسناده صحيح لكن فيه إقطاع.
قلت: لا يمكن أن يكون سندًا صحيحاً وفيه إقطاع؛ إذ الإقطاع علة لمنع الصحة، والرجل أراد أن يلخص ما ذكره في كبيره نقلاً عن المنذر فلم يعرف ما يقول.

۱۴۶۶-۱۴۶۷

قلت: المؤمن خلق يحب الخلاوة.
(هـ) من أبي إمامه (خط) من أبي موسى
قال في الكبير: وقال الخطيب رجاه ثقات غير محمد بن العباس/ بن سهل ۴/۴۳۵ البزار، وهو الذي وضعه وركبه على هذا الإسناد ونقله عن الذهبي وأقره، ومن ثم أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب وحكم بوضعه وتهيئته المؤلف بإيرادة من طريق البيهقي ولم يرد على ذلك، وقد عرفت أن نفس البيهقي طعن فيه.
قلت: الخطيب رابع الجوزي حكماً وضعه واتهماً به محمد بن العباس بن سهل، وأنه هو الذي وضعه وركبه على هذا الإسناد، فتتهيئته المؤلف ذلك بأن له طريقاً آخر من غير رواية ابن سهل المذكور، وذلك بيرى ساحته واتهامه بوضعه ثم أورده من عند البيهقي الذي رواه من تاريخ شيخ الحاكم بسنده آخر، وهذا نهيه ما يطلب في التعقب وهو تبرئه ساحة المتنهم بوضع الحديث، وكون البيهقي قال: حديث منكر لا يمكن من التعقب، والشافع بن تغلول قوله بواسطة المؤلف، فهو الذي نقل ذلك عنه في اللائمة المصنوعة، فلو كان يعلم أنه مؤيد لقول ابن الجوزي بوضعه لما احتاج إلى نقله لكنه يعلم أن قول الحافظ في حديث أنه منكر، غير قوله: إنه موضوع، والبيهقي نفسه صرح بأنه لا يخرج في كتبه حديثاً يعلم أنه موضوع، ثم يذكر من إخراج الأحاديث التي ينص على أنها منكرة لأنه يريد بالمنكر معناه الاصطلاح، وهو ما تفرد به راوٍ يрусف لا يحتل ضعفه التفرد، وهذا على حسب علمه وما بلغه، وإلا فهو غير متفرد به كما ذكرت، فلو سكت الشافع لستر نفسه وأراح غيره.

۱۴۶۷-۱۴۶۹

قلت: ابن آدم تلبنى في الشتاء، وذلك لأن الله تعالى خلق آدم من طين، والطيعين تلبنى في الشتاء.
(حل) من معاذ
قال في الكبير: ظاهر صنيع المصنف أن أبا نعيم خرجه وأقره، والأمر بخلافه بل بين أن عمر بن يحيى متروك الحديث. قال في الميزان: أتى بخبر باطل شبه
موضوع، ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه وتقديره المؤلف، فلم يأت بشيء.

قالت: في هذا تعقب على المصدر والشرح، أما المصدر ففي إبرادة هذا الحديث الموضوع الذي أتى هو وضعه.

وأما الشارح فلاateau الكتب على المؤلف في موضوعين، أحدهما: في قوله:
فظاهر صنيعه أن أبا نعم... إلخ، فإن صنيع المؤلف صرح بأن الحديث ضعيف;
إذ رمز له بعلامته، وهذا الكلام من أنفسه ساقط، فإن المصدر لا ظاهر لسالمه ولا
باطن في هذا الباب ولا جروع هو على نقل كلام المخرجين وإنما هي سخافة يبخف
بها الشرح ليتوقف بها إلى التعقب فهذا كتب ممزوج بسخافة وسقوط مروة.

والموضوع الثاني: وهو كذب ممزوج بجهيل، قوله على المؤلف: أنه تعقب ابن
الجوزي فلم يأت بشيء، فإن المؤلف ما تعقب ابن الجوزي على هذا الحديث، بل
أقره وأتى بما يؤدبه من النقل، ونصه [96/1]: قلت: فالألبيع الميزان: عمر بن
بيحيى متوكو أتى به الحديث شبه الموضوع وهو هذا، قال: ولا نعلم لشعبة عن ثور
رواية.

قال الحافظ ابن حجر في اللسان: وأظهره عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن الأنصاري.

فهل يقول عاقل: إن هذا من المؤلف تعقيب! والشارح يعلم جيداً أن المؤلف
تارة يقول عقب كلام ابن الجوزي: قلت، فليأتي بالتعقيب وأحياناً يقول: قلت،
فليأتي بما هو مؤيد لكلام الأصل كهذه الحديث ولكن الشارح يريد أن يفهم الجهة
أن كل ما يقول فيه المؤلف: قلت، فهو تعقيب يمكنه أن يركب عليه قوله: فلم يأت
شيء، فعجب لهذا الرجل!

424/265 - قيل الجبهة في كثير العبادة، وكفى بالمزمور فقهاً إذا عبود
الله، وكفى بالمزمور جهلاً إذا أفعجب برأيها، وإنما الناس زجانان: مؤمن، ومجاهل، فلا
تأذين المؤمن، ولا تخوار الجاهل.

(طب) عن ابن عمرو

قال الشارح: وفيه ابن إسحاق.

قالت: بل فيه أنت، بلية ابن الله، بك هذا الكتاب، بل بثلي بك الحديث
4/495 وأهله، فانه جاهل انتم به الناس بالعلم، وكان والله يحب عرق كتب حتى لا
توق عقل العلم في هذه الأخطاء التي ما أتى بها بشر نعلمه، فابن إسحاق إذا أطلق
عند أهل الحديث يتصرف إلى محمد بن إسحاق المشهور صاحب السيرة، وهو لا

ورواه عن البيهقي أيضاً، وقال: قال أبو حاتم: إسحاق لا يشغله به. 

هكنا يكتب في الكبيرة، ثم يقول في الصغير: فيه ابن إسحاق، فهل في الدنيا تلاعب بالعلم وأهله كهذا؟! 

وبمراجعة كلام الحافظ المنذر يعلم أنه تلاعب به وحذف سنة وبدل فيه ونحوه. 


ورواه البخاري في التأريخ الكبير [1/381]، وأبو نعيم في الحلية [173/5، 174] كلاهما من طريق عبد الله بن صالح حدثنا الليث به. 

ثم قال أبو نعيم: غريب من الحديث رجاء تفرد به إسحاق بن أسد، ولم يروه عن رجاء إلا ابنه. 

قلت: وليس هو عاصماً بل هو يزيد كما قال الدولابي عقبه، ورواه المقرئ 

عن الليث فقال عن يزيد عن رجاء اهم. 


وذلك رواه أيضاً [1/381] في ترجمة إسحاق بن أسد عن معاذ بن فضالة عن يحيى بن أمية، وعن ابن أبي مريم عن يحيى بن أمية به. 

حدثنا ابن قتيبة ثان غالب بن وزير ثان مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي حدثنا عباد ابن عبد الصمد عن أنس، نسخة أكثرها موضوع.

وقال البخاري: عباد بن عبد الصمد منكر الحديث، وقال الذهبي في المغني: مؤمل بن عبد الرحمن ضعنه أبو حاتم اه. فكان الواجب على المصنف أن لا يذكره في هذا الكتاب.

وأما ابن عبد البر فأخرجه من هذا الطريق، ثم قال [رقم: ۲۱۵]: وروى هذا عن ابن مسعود بسنده صالح.

۲۴۶۷ / ۲۴۶۷/ ۲۱۵۴ – فَلْمَّ فَصِّلْ، فَلَنَّ فِي الصَّلَاةِ شَفَافَةً؟

(حم. م) عن أبي هريرة قلت: سكت الشارح على هذا الحديث فلم يتعرض لسنده ولا لسبب وروده.

 الذي تكلم في الحديث من أجله، وذلك أنه عندما من طريق ليث عن مjahad من أبي هريرة، قال: «هجر النبي فهجرت، فصلت ثم جلست فالتفت إلي النبي فقال: «أشكمت درد قلت: نعم يا رسول الله، قال: فصل فإن في الصلاة شفاء».

قال أبو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجه:

«ثم إن إبراهيم بن نصر ثان أبو سلمة ثان دواد بن عبادة، فذكره نحوه، وقال فيهم: أشكمت درد؟ يعني تشتكى بطنك بالفارسية، قال أبو عبد الله: حدث به رجل لأهله فاستعدوا عليه اه.

وفي الأدب الكبرى لابن مقلج، وقد روى أحمد، وابن ماجه من حديث ليث ابن أبي سليم، وفيه كلام عن مجاهد عن أبي هريرة فذكره، ثم قال: وروي موقوفاً على أبي هريرة أنه قاله لمجاهد.

قال البخاري: قال ابن الأصبهاني ليس له أصل، أبو هريرة لم يكن فارسياً، وإنما مجاهد فارسي وقد روى من حديث أبي البدراء مرفوعاً ولا يصح، قاله ابن الجوزي في جامع المسابد اه.

۲۴۶۷ / ۲۴۶۷/ ۲۱۵۴ – فَقَوَانِي مَتَّى رُوِّاتُ فِي الجَلَّةِ؟

(حم. ن. حب) عن أم سلمة (طبر، ك) عن أبي واقف.

قال الشارح: بإسناد ضعيف.

قلت: هذا يوهام الحديث ضعيف، أو أن سنده الحديث ضعيف سواء من ۴/۴۲۷ رواية أم سلمة أو من رواية أبي واقف مع أنه نص في الكبير نقلاً عن المحافظ
حرف القاف

الهشمي أن في سنده الطبراني خاصة يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، وسكت عن سنده الحاكم، وعن سنده أحد سلمة، مع أن يحيى بن عبد الحميد نفسه روى له مسلم في الصحيح، فكيف ولم يفرض به! بل تابه عليه روايته عن أبيه الحسن بن علي بن عفان العامري كما عند الحاكم [532/273]، فكيف بحديث أم سلمه الصحيح أيضاً!

٦٠٥٨/٢٤٢٨

قُلْتُ: أخبرج أيضًا البخاري في التاريخ عن أحمد بن عبد الله الغداني:
ثنا هارون بن دينار العجل البحري - وأثني عليه خيراً - قال: أخبرني أبي
قال: كنت على باب الحسن فخرج رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: ميمون بن سنباذ، فقال: يا أبا المعيرة، سمعت رسول الله ﷺ يقول، وذكره.
وأخرجه الدينوري في المجاسلة قال: حديثنا إبراهيم بن فيد ثنا أحمد بن عبد الله الغداني به.
قال الطبراني في الصغير [رقم: ٨٠]:
حديثنا أحمد بن شبر بن (١) أيوب الطالبardi ثنا سليمان صاحب البحري ثنا هارون بن دينار به، وقال: لا يروي عن ميمون إلا بهذا الإسناد، تفرد به هارون.

٢٤٢٩/١٥٩٩/٦٠٥٩ - قُوّام المعرّض عقله، ولا دين لمن لا عقل له.

(هب) عن جابر
قال في الكبير: قضية صنيع المصنف أن البيهقي خرجه وسكت عليه، والأمر بخلافه، فإنه قال عقبه: تفرد به حامد بن آدم، وكان متهماً بالكذب، فكان على المصنف خذله، وليه إذ ذكره لم يذفع من كلام مخرجه عليه.
قُلْتُ: وإذا الأمر كما عرفت فلم قدلت وأوردته في كتابك كنوز الحقائق الذي سمته بالمناكير والموضوعات السمة الباردة من غير بيان ولا تنصيص ومن أجل هذا لم يرفع الله بكتابك؟!
أما المصنف فلم يكن من شرطه أن يقول كلام المخرجين، ولو فعل لجاء كتابه عدة مجلدات.

(١) في المطبوع من الطبراني الصغير: بشير أبوه.
قال في الكبير: وفيه الحسين بن المبارك قال ابن عدي: منهم بالوضع، ثم ساق له هذا الحديث، فحدث المصنف ذلك من كلام ابن عدي غير جيد.

قلت: بل عناكك غير جيد، فالزعري إلى ابن عدي بمجرده ذل على ضعف الحديث عند أهل الحديث، لا سما و المصنف نصف على ذلك في خطة الأصل.

قلت: قولوا خيراً تغتنموا، وأسكنوا عن شر سلموا.

المصني ففيه عن عبادة بن الصامت

قال في الكبير: ظاهر كلام المصنف أنه لم يره لأحد من المشاهير مع أن الطبرياني خرج باللفظ المذكور، قال الهشمي: رجاله الصحيح غير عمر بن مالك الجنبي، وهو ثقة.

قلت: كذب الشرح في قوله: باللفظ المذكور، بل هو قطعة من آخر حديث طويل اختصره القضاعي، ثم على هذا يقال له أيضاً: إن استطاع على عزوه للطبرياني الذي تجد أحاديثه مجموعة مرتبة في مجمع الزواوية قصور عظيم، مع أن الحديث مخرج فيما هو أعلى منه وهو مستدرك الحاكم فإنه قال [286/4287]:

حدثنا أبو عباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو هاشم الخولاني عن عمرو بن مالك عن فضيلة بن عبيد عن عبادة بن الصامت: "أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم على راحلته وأصحابه معه..." فذكر الحديث بطوله في وصيته لمعاذ، وفي آخره هذا، ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه.

[247] 2/2188 - "قلوا، فإن الشياطين لا تقبل".

(طس) وابو نعيم في الطبل عن أنس.

قال الشرح: وفي إسناده كذاب، فقول المؤلف حسن غير صواب، وقال في الكبير: رمز المصنف لحساسه وليس كما ذكر، فقد قال الهشمي: فيه كثير بن مروان وهو كاذب.

قلت: لم سكت من لا يعلم لسقط الخلاف، فالحافظ الهشمي تكلم على سند الطبرياني، والمصنف عزاء لأبي نعيم، ومن عرف الشرح أن سند الحديث عند أبي نعيم هو سند عند الطبرياني؟

[28]: فإن الطبرياني خرج من طريق كثير بن مروان [رقم: 288]

عن أبي خالد الدلاني عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس.
قال: لم يروه عن أبي خالد إلا كثير بن مروان، وهو متعقب كما سأذكره.

ولم أسمع من وجه آخر فقال [في تاريخ أصبهان 2/453]:

حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ثنا عبد الله بن عمر بن يزيد الزهري.

حدثنا أبي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمران القطان عن قطعة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

وقال أيضاً [2/194, 195]:

ثم إن له طريقاً ثانياً وإن كان ضعيفاً، قال ابن حبان في الضفءاء [2/168]:

حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير يخبر حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، ثنا علي بن عباس عن معاوية بن يحيى عن عباد بن كثير عن زيد بن خالد الدالاني.

بسنده السابق عند الطبراني، وله يتعقب عليه بقوله: إنه لم يروه عن أبي خالد إلا كثير بن مروان، ومع هذا فله شواهد كثيرة مرفوعة وموقوفة ذكرها الحافظ السحاوي في المقصاد، فلا تطلب ذكرها، ولا نذكر إلا ما هو من كيسنا، ومما لم يذكره السخاوي هناك: ما ذكره البخاري في الأدب المفرغ (ص 181 من الطبعة الثانية).

فارجع إليه.

و قال الدينيور في الرابع عشر من المجلسة:

حدثنا محمد بن أحمد بن النضر قال: سمعت ابن الأعرابي يقول: مر عبد الله بن عباس بالفضل ابنه وهو نائيم نومة الضحى، فركله برجله وقال له: قد إنك لنائم الساعة التي يقسم الله فيها الرزق لعباده، أو ما سمعت ما قالت العرب فيها؟ قال: وما قالت العرب فيها يا أبي؟ قال: زعمت أنها مكلسة مهملة منسية للحاجة ثم قال: يا بني نوم النهار على ثلاثة نومه حمق هي نومة الضحى، ونومة الخلق، وهي التي روى: فيلموا فإن الشياطين لا تقبل، ونومة الخرق، وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون.

و بالجملة حديث الباب حسن كما قال المؤلف.

قال في الكبير: رواه الطبراني عن عبد الله بن أيوب بن زاذان عن شببان بن
فروخ الأきっかけ عن بشر بن عبد الرحمن الأنصاري عن عبد الوهاب بن مjahid عن أبيه
عن العبادة الدنيا، وبشر الأنصاري، قال العقيلي، وأبو حبان، وعاصم، وفي
الميزان، عن ابن عدي: من مصابي أحاديث هذا منها، وأوده ابن الجوزي في
الموضوعات عن الطبرياني من هذا الطريق، وقال: لا يصح عبد الوهاب ليست
بشيء، وأبو زاذان متروك، وتبعه عليه المؤلف في خصائص الموضوعات وأقره عليه.

قلت: الشارح من عجب من الدنيا بل من مصابيها، فلو رأى العقيلي وابن عدي
وايضا حبان لعدوه في طائفة الوضاعين والكتباء والمتنبيين، وأصحاب الأخطاء
الفاحشة والأورام الكبيرة، وأدخله ابن الجوزي في كتاب الحمياء والمغلفين
مصيره يذكر بها الرجل في الضعفاء فهي مجموعة فيه، بل هو آية فيها.

وذكر ابن عبد الرحمن الأنصاري لم يذكره الذي في الميزان، ولا هو الذي
قال فيه العقيلي وأبو حبان: وعاصم، وقال كذلك لما تأخير ابن الجوژي عن
إعلان الحديث، وإنما جرت نسبة الأنصاري فأدخله في زمرة الوضاعين عند هذا
الرجل المغرق: وذلك أن الذي تراجع بشر بن إبراهيم الأنصاري وأورد في ترجمه
هذا الحديث لأنه رواه أيضا عن سفيان عن منصور عن مجاهد، فخلطهما الشارح
وحجهما واحد غير مكرر وكون الذي عند الطبرياني اسم ولده: عبد الرحمن,
والذي في الميزان اسم ولده: إبراهيم، ولا كون الذي عند الطبرياني رواه عن
عبد الوهاب بن مجاهد، والذي في الميزان: رواه عن سفيان عن منصور عن مجاهد,
هكذا جعلهما رجلا واحدا، وجمع بينهما مع كون أحدهما مغرقا والآخر مغرباً.

ومن الغريب أن المصنف لم يتعقب ابن الجوژي مع أنه ورد لكل من اللذين
أعل بهما الحديث منبع.

قال القاضي في مسند الشهاب (رقم: 311):
أخبرنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن عمر التجيبي، أهناك أحمد بن بهزاد بن
مهران الفارسي، ثنا طاهر بن عيسى ثنا زهير بن عباد الرواسي، ثنا أبو بكر الحاشمي
عن عباد بن كثير عن سفيان اللوري عن مجاهد به: عباد بن كثير ضعيف.

وقال ابن عدي [2/14]

حدثنا موسي بن عيسى الجزري، ثنا صهيب بن محمد، ثنا بشر بن إبراهيم، ثنا
سفيان عن منصور عن مجاهد به.

وأخرج الخطيب في التاريخ (455) من طريق عبد الله بن أبو بابو بن
زاذان، شيخ الطبرياني بسنته.
قرن 2474

القنينة، والخنشة بعشيرة

(حل) عن ابن عمر

قلت: سكن عليه الشارح في الشرحين، فلم يتكلم لا على معتاه ولا على سنده، وهو حديث باطل موضوع، لأنه من رواية إسماعيل بن يحيى الكيمي وهو كذاب واضع.

قال أبو نعيم في ترجمة مسعود [7/255]:

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المعدل ثنا أبو بزة الغضب بن محمد الحاسب ثنا روح بن الفرج ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا مسعود عن عطية عن ابن عمر

قال: جاء أبو سعيد الخدري إلى رسول الله ﷺ ومعه ابنه فقهه، فقال النبي ﷺ وذكره.

قال أبو نعيم: غريب من حديث مسعود تفرد به إسماعيل.

قلت: وهذا كذب ظاهر.

قلت: 2475

القنينة، والخنشة بعشيرة

الخضير، والخنشة، في الصوم، والخنشة في الحديث.

قلت: 27/4/472

السنجيد في سبيل الله يكفر الذين كفروا إلا الأمانة، والأمانة في الصلاة، والأمانة في الصوم، والأمانة في الحديث.

قلت: وهذا الظاهر.

قلت: نعم، رجال ثقات وذلك لا يستلزم أن يكون الحديث حسناً كما قال المصنف، فضلاً أن يكون صحيحاً لأن من ثقة الرجال قد يكون معلولاً وتمتع.

من الصحة كما هنا، فإن الحفاظ الذين روا هذا الحديث أوقفوه على ابن مسعود، ولم يرفعه إلا إسحاق بوسوف الأزرق، وهو وإن كان ثقة إلا أنه كان يغلط كما قال ابن سعد وغيره، فقد رواه منجب بن الحارث عن شريك عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود به موقعاً، أخرجه أبو نعيم [4/201].

وذكر رواه عبد الرحمن بن مهدي عن أبي الأحوص سلام بن سليم عن الأعمش به موقعاً.

أيضاً أخرج أبو نعيم، رواه الطبراني [10/10] عن جعفر بن أحمد بن

ستان:

ثنا نعيم بن المنتصر ثنا إسحاق الأزرق عن شريك به مرفوعاً.

ثنا رواه أبو الشيخ في العوالي عن جعفر المذكور شيخ الطبراني، وعن
الطراني رواه أبو نعيم في الحلية.

ولفظ الحديث بالوقف أشبه، وهو في الأصل مطول لا يشك من خابر الحديث أنه موقوف.

624/1279 - "القدر سر الله، فلا تفشوا سر الله عز وجل".

(حل) عن ابن عمر

قلت: أورد الشارح قوله: "القدر سر الله" فقط وبدون عزو، ثم ظاهره أن هذا هو الحديث بثمانية، والأمر بخلافه، بل بقيته: "فلا تفشوا سر الله عز وجل" ثم قال: لم يذكر المصدر له مخرجًا لعدم استحضاره لمن خرجه حال التصنيف.

وقد خرجه أئمة مشاهير منهم: أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر، وابن عدي في الكامل عن عائشة.

قال العراقي: وكلاهما ضعيف ولا يقدح عدم الاطلاع على مخرجه في جلالة المؤلف لأنه ليس من شرط الحافظ إجائه بمخرج كل حديث في الدنيا.

قلت: مشكور فضللك على هذا الاعتراف والاعتقاد، وإن كان اعتقاد حق أريد به باطل إلا أنه مع الأسف الشديد لم يصادف محلة، وكان مبينًا على غلط، فالصحيح ذكر الحديث بثمانية وعزاً لأبي نعيم في الحلية كما في سائر نسخ المتن، وإنما الخلل من بصر الشارح، وعدم تحقيقه، ثم إنه كما غلط على المصدر في هذا كذلك غلط على ابن عدي في عزوه هذا الحديث إليه من حديث عائشة، وعلى الحافظ العراقي في نقل ذلك عنه، فإن ابن عدي لم يخرج الحديث عن عائشة بل خرجه عن ابن عمر (1) أيضاً.

أما أبو نعيم فأخبره في ترجمة عمران القصير [182/26]، وأما ابن عدي ففي:

ترجمة الهيثم بن جماز [7/120] كلاهما من طريق آدم بن أبي إياس:

ثم الهيثم بن جماز عن أبي بكر عمران القصير عن نافع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: "لا تكلموا في القدر، فإنه سر الله، فلا تفشوا الله سره".

وأما الحافظ العراقي فقال: أخرجه ابن عدي وأبو نعيم في الحلية من حديث ابن عمر: "القدر سر الله فلا تفشوا الله عز وجل سره" لفظ أبي نعيم.

وقال ابن عدي: "لا تكلموا في القدر فإنه سر الله..." الحديث، وهو ضعيف،

(1) خرج ابن عدي حديث عائشة رضي الله عنها في ترجمة يحيى بن أبي أنس بلغه: "القدر سر الله، من تكلم به يسأل عنه يوم القيامة..." انظر (7/191).
حرف القاف

كذا فرق بين لفظ ابن عدي وأبي نعيم، والذي نقلته من الحنابلة كما سبق مثل لفظ ابن عدي، فعل الحافظ العراقي قلد في نقله، ولم ينقله من نفس الحنابلة، وكذلك المصنف، أما سبب ضعفه فهو الهمم بن جماز، فإنه متروك وبعضهم كذبه.

2477

1180 - "القدرية مجووس هذه الآمة: إن مرضوا فلا تعودوهُم، وإنّ ما أتوا فلا تشهدوهُم".

(د.ك) عن ابن عمر

قال في الكبير: قال ابن المنذر: حديث منقطع وأشار إلى ذلك الحاكم حيث قال: على شرطهما إن صح لأبي حازم سماع من ابن عمر، إذا في التلخيص، وقال في المهذب: هو منقطع بين أبي حازم وابن عمر، وقال في الكبائر: رواه

نفاث لكنه منقطع اه. وردّه ابن الجوزي وقال: لا يصح.

قلت: ابن الجوزي لم يورد حديث ابن عمر، ولا تعرض له، وإنما أورد حديث أبي هريرة [1/275] "كلمة لمعوس..." الحديث، ثم إن الشارح ينقل تارة من العلل المتنافية في الأحاديث الراهبة، ونارة من الموضوعات، وفي كل منهما يقول ابن الجوزي: لا يصح لكنه أهله النقل هنا، ولم يفصح بكون ابن الجوزي أرده في الموضوعات؛ فلا يضطر أن يقول: وتعقب المصنف فاجاب، أو [4/474]

على الأقل يكون قد نبه القارئ للرجوع إلى اللالاء المصنوفة [1/257]، فتكون كالباحث على حديث بطلته، فإن القاريء سيرى من تعقب المؤلف ما يسير الناظر ويهيج الخاطر فإن رضي الله عنه أفاد فاجاب، وأتى بما يطرد أهل الرواية والإسناد، وذكر من طرق الحديث ومتونه ما يصح أن يكون جزأ حديثاً مفرداً، والشارح لا يرضى برواية ذلك ولا يحب لغيره أن يراه فسحان قام الأخلاء.

2478

1182 - "المفرز شافع مسقّع، وَمَا خَلْ لَمْ تُمِدْ، مِنْ جَعْلَةٍ أَمَامَّهَا قَادَّةً إِلَى

الجَّهَّةِ، وَمَنْ جَعْلَةَ خَلْفِهَا سَاءَةً إِلَى النَّارِ".

(حب، هب) عن جابر (طيب، هب) عن ابن مسعود.

قال في الكبير: فيه الربيع بين بدر متروك.

قلت: الحديث سنه واحد من رواية الأعجم، إلا أنه اختلف عليه فيه، فبعضهم قال: عن أبي سفيان عن جابر مرفعاً، وبعضهم قال: عنه عن أبي وائل عن عبد الله مرفعاً، وبعضهم قال: عنه عن المعلئ المكتني عن عبد الله بن مسعود موقفاً.

أما روايته عن أبي سفيان عن جابر مرفعاً فأخرجها أيضاً البزار في مسند [122 - كشف] قال:
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ.

وأما روايته عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعًا فأخرجها أيضًا أبو نعيم في الحليّة [١٠٨/٤] بأن:

"ثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا محمد بن سليمان (ح).

وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبدان بن أحمد قالا: حدثنا هشام بن عمران ثنا الربيع بن بدر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله مرفوعاً.

وقال أبو نعيم: غريب أن حديث الأعمش تنفرد به عنه الربيع اهـ.

يريد مرفعاً من حديث ابن مسعود.

وأما روايته عن المعنى موقوفاً فقال أحمد في الزهده [ص. ١٩٤/٤]:

"ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش عن المعنى - رجل من كندة - عن فلان ابن عبد الرحمن بن يزيد قال: قال عبد الله ﷺ إن هذا القرآن.« وذكره، هكذا قال سفيان عن الأعمش، وخالفه غيره فلم يذكر فيه: فلان ابن عبد الرحمن.

قال البزار [١٢١ - كشف]:

حدثنا أبو كريب ثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن المعنى الكندي عن عبد الله بن مسعود قال: وذكره.

وقال أبو الليث السمرقندى:

حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المعنى عن عبد الله بن مسعود قال: وذكره.

فالظاهر أن الحديث عند الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفعاً، وعن المعنى عن ابن مسعود موقوفاً، ووهم الربيع بن بدر عليه في سنته، ورفعه عن ابن مسعود، والله أعلم.

١٨٣٩/٢٤٧٩ - "القرآن غني لا فقرُ بغده ولا غنى دونه" (ع) فحدث ثنا محمد بن نصر عن انس قال في الكبير: قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، وبيته تلميذة لهبشي.

فقال: فيه عند أبي يعلى يزيد بن أبان الرقاشي، وهو ضعيف.

قلت: هذا التعبير من الشارح يوهم أن يزيد بن أبان الرقاشي، إنما هو في سنده يعلى وحده، والرافق ليس كذلك.

فإن الطبراني قال [٣/٧٢٨٨/١]: 
حرف القاف

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن
إسماعيل عن شريك عن الأعمش عن يزيد بن أبي الرقاشي عن الحسن عن أنس
به.

وقال محمد بن نصر: ثنا محمد بن عباد المكي به.

وهكذا ذكره القضاعي في المسند [رقم: 276] من طريق الدارقطني، قال
الدارقطني: ورواه أبو معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلاً اهم.

قلت: وقد ورد من غير طريق الرقاشي، من رواية أبي عمرو بن العلاء عن
الحسن عن أنس به.

آخره الخطيب في التاريخ [13/16] وينظر سنته.

السجزي في الإبانة والقضاعي عن علي

قال الشارح: واسناده حسن.

وقال في الكبير: قال العامري في شرح الشهاب: حسن صحيح اهم. وفيه
الحسن بن رشيق أورد ذهبي في الضعفاء وقال: ثقة تكلم فيه عبد الغني، وسعاد
أورد ذهبي في ذيل الضعفاء، وقال: قال أبو حاتم: شيعي وليس بالقوي.

قلت: في هذا أموراً، الأول: أن المؤلف رمز لهذا الحديث بعلامة الضعف،
والشارح نقل في الكبير عن العامري أنه قال: حسن صحيح، ثم رأى في سنته من
هو متكلم فيه ذهب إلى طريق الإصلاح والتوسط، فقال في الصغير: إنه حسن،
وهذا طريق جيد مختصر في الحكم على الأحاديث.

الثاني: قد قدمنا ماراً أن العامري جاهل ساقط عن درجة الاعتبار، وأنه يصحح
الأحاديث ويحسنها بهواه ذوقه ولو كانت موضوعة، ولا ينظر إلى الإسناد أصلاً.
فهو جاهل ساقط الله إلى الشارح، والأرواح جندو مجند.

الثالث: الحسن بن رشيق العسكري، ثقة حافظ مصنف كثير الحديث لا يذكره
في مثل هذا الموقف إلا جاهل لم يدر عن الحديث ورجاه شيئاً، وكون عبد الغني
تكلم فيه، فإنما ذلك لأجل المعاصرة، بل وأنه انتبه من إعارته كتبه، والذهبي نفسه
قال عنه: مصري مشهور عالي السنم لينه الحافظ عبد الغني بن سعيد قليلاً وثقه
جماعة، وأتكر عليه الدارقطني أنه كان يصالح في أصله ويغير، اهم.

زاد الحافظ في اللسان [27/627، رقم 276] وقد وثقه الدارقطني في مواضع,
وروى عنه في غزائب مالك حديثاً فرداً، وقال عنه شيخنا: ثقة لا بأس به.
مثليّين الذي أشار إليه قاله عبد الغني بن سعيد في كتابه، فذكر أبو نصر
والوليّ قاله سمع منصور بن علي الأنصاري يقول: الحسن بن رشيق ثقة، قال: فقلت
له: فعبد الغني قد أطلق عليه؟ قال: أنا أخبرك أمره، كان يعطي أنا الحسن بن
المنذر أصوله أطعه مأة جزء وكان يقصر عن عبد الغني فهناك وقع فيه.

477/4 قال الوالي: وسعتنا أبو العباس النحال يقول: الحسن بن رشيق ثقة، فقلت
له: فعبد الغني قال فيه؟ قال: ما أعرف ما قال، هو ثقة، وإنما أتكر الدارقطني عليه
الإصلاح، فإنه كان يقول من كل يغمر كتابه، مات في جمادى الآخرة، سنة سبعين
يعي: وثلاثمائة، وله سبع وثمانون سنة.

الرابع: الحديث أخرجه ابن ماجه قيل أن يقول الحسن بن رشيق فهو عنه من
الطريق التي خرجها منه الفضائي لكن بنظرة: «خير الدواة القرآن» كما تقدم للمصنف
في حرف النخاء فقال ابن ماجه [رقم: 13533، رقم 3501]:

حدثنا محمد بن عبد بن أبي الرحمٍ الكندي ثنا علي بن ثابت ثنا
سعدان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي به.

وقال الفضائي [رقم: 28]:

حدثنا أبو الحسن محمد بن المغْسَل ثنا الحسن بن رشيق ثنا أبو عبد الله
الحسن بن علي الحسيني ثنا أحمد بن يحيى الأوزي ثنا محمد بن عتبة وهو ابن عبد
ابن عتبة شيخ ابن ماجه.

الخامس: سعاد ذكره ابن حبان في التحف ومع ذلك فلم يذكر به، بل توعد
عليه.

قال أبو نعيم في تاريخ أصحاب [رقم: 225/1]:

ثنا عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن محمد بن سعيد هو ابن
عقدة - ثنا الحسن بن علي النقاش ثنا عقب بن يحيى ثنا صالح بن مهران ثنا النعمان
ابن عبد السلام عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق به.

السادس: أنه أهل الحديث فمن لا ليس هو علة له وسكت عن علته في نظر
أهل الحديث، وهو الحارث الأعور فإنه مشهور عندهم بالضعف، ويشهد لهذا
الحديث حدث: «من لم يستفف بالقرآن فلا شفاء الله» وذكره بسنده في
مستخرجٍ على مسند الشهاب، وحديث: «استففوا بما حمد الله به نفسه...»
الحديث، وفي آخره: «فمن لم يشع القرآن فلا شفاء الله» وقد سبق في حرف
الألف.
حرف القاف

٦١٨٨/٢٤٨١ - الفة ثلاثة: بأيبِر، أو مَأْمُور، أو مَحْتَال.

قال في الكبير: رمز المصنف لحسنه، قال الهميسي: فيه عبد الله بن يحيى الإسكندرائي، ولم أجد من ترجمه ورواه عنه أيضاً أحمد والديمي.

قلت: له طرق متعددة عند ابن وهب في الجامع، وأحمد (٦/٢٨)، والبخاري في التاريخ (١٦/٢٧٦)، وأبي داود (رقم: ٣٦٦٥) وجماعة، وسيأتي في حرف «لا» إن شاء الله.

٦١٩١/٢٤٨٢ - يُقَدِّمُ الْمَلِكُ صَلَّحَتْ جَنُوْدَةٌ، وَإِذَا قَدَّمَ الْمَلِكُ قَدَّمَتْ جَنُوْدَةٌ، وَالْأَفْلَحُ قَضِيَّةٌ، وَالْمَكْتُوحُ قَضِيَّةٌ، وَالْكَلِّيْتُانُ مُكَّرَّرٌ، وَالْبَيْتَانُ جَنَّاتٌ، وَالْرَّجُلُانُ بَرِيدُ، وَالْبَيْتَانُ رَحْمَةٌ، وَالطَّحاَلُ ضَحْكٌ، وَالْكَلِّيْتُانُ مَكَّرَّرٌ، وَالْبَيْتَانُ جَنَّاتٌ.

(هم) عن أبي هريرة

قال في الكبير: ثم قال البيهقي: قال الإمام أحمد: هكذا جاء موقعاً ومعناء جاه في حديث التنازع بن بشر مرفوعاً اهد وعده في الموضوع من المتaksi.

قلت: هذه غفلة من الشرح في موضعين، أحدهما: قوله عن البيهقي أنه قال:

قال الإمام أحمد: لظه أن المراد بالإمام أحمد هو ابن حنبل، وإن قائل قال: هو البيهقي وليس كذلك، بل المراد بالإمام أحمد هو البيهقي نفسه، وقال قال: هو راوي الكتاب عنه على طريقة الأقدمين.

الثاني: قوله قال الإمام أحمد: هكذا جاء موقعاً. إلخ، مع أنه يعلم أن المصنف لا يورد في هذا الكتاب الموقوفات، بل هو خاص للمرفوغات، والواقع أن البيهقي أخرج هذا الحديث من طريق عبد الرزاق (رقم: ١٠٩): أما يا معمر عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة موقفاً، ثم قال: هكذا جاء موقعاً ومعناء في القلب جاء في حديث التنازع بن بشر مرفوعاً.

وقد رواه عبد الله بن المبارك عن معمر بإسناده، وقال: رفوع ذم استد كذلك مرفوعاً، وهذا الطريق الثاني المرفوع هو الذي قصده المؤلف، أما الشرح فلم رأي الطريق الأول لم ينظر فيما بعده، ولم يتوجه لكون الجامع الصغير مخصصاً بالمرفوع.

٦١٩٣/٢٤٨٣ - القتامة مال لا ينفده.

قال الشرح: إسناده واف.
قلت: هذا خلط فالذهبي إن كان قال ذلك فقد قاله في حديث جابر، أما
479/4 حديث أنفس فقد ذكره في/ الميزان [1/621], ولم يقل فيه: واو.
والشري نقل ذلك من حديث جابر إلى حديث أنس ويبنها بون، فحديث
جابر من رواية عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن
أبيه عن جابر.
أخرج أبو الشيخ في العاشر من النواجر والننف، والبيهقي في الزهد [رقم: 104], والقشري في الرسالة، وابن شاهين في الترغيب [رقم: 305], وذكر ابن أبي حاتم في العلل [رقم: 1813]: أنه سأله عنه أبا قال: إنه باطل، وذلك لأن
عبد الله بن إبراهيم الغفاري منهم بالوضع، أما حديث أنس فليس فيه إلا خالد بن
عيسى الصفار، وقد وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: حديثه مقارب، والله أعلم.

**

كمل الجزء الرابع من المذاوي لعلل الجامع الصغير وشرحه المناوي
وذللك عشية يوم السبت الثالث وعشيرة جمادي الثانية
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف
على يد جامع الفقير إلى الله تعالى
أحمد بن محمد بن الصديق
غفر الله له.

ويليه الجزء الخامس أوله حرف الكاف
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>عنوان</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>6</td>
<td>حرف الدال</td>
</tr>
<tr>
<td>48</td>
<td>حرف الذال المعجمة</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>حرف الراة</td>
</tr>
<tr>
<td>112</td>
<td>حرف الزياء</td>
</tr>
<tr>
<td>132</td>
<td>حرف السين</td>
</tr>
<tr>
<td>195</td>
<td>حرف السين</td>
</tr>
<tr>
<td>218</td>
<td>حرف الساد</td>
</tr>
<tr>
<td>281</td>
<td>حرف الضاد</td>
</tr>
<tr>
<td>288</td>
<td>حرف الطاء</td>
</tr>
<tr>
<td>307</td>
<td>حرف الناء</td>
</tr>
<tr>
<td>308</td>
<td>حرف العين</td>
</tr>
<tr>
<td>381</td>
<td>حرف الغين</td>
</tr>
<tr>
<td>396</td>
<td>حرف الفاء</td>
</tr>
<tr>
<td>420</td>
<td>حرف القاف</td>
</tr>
</tbody>
</table>
AL-MUDĀWI
LI-ILAL AL-JĀMI AL-ṢAĞĪR
WA-SARḤAY AL-MUNĀWI

by
Aḥmad Ben Muḥammad Ben Al-Ṣiddiq
Al-Ġumārī Al-Ḥasani

Volume IV